





۷۷ حمد عرش

۷۸ زوال

۷۹ عدد الحاج ۶۰۰۰۰۰

کوری و آتش

329

اسم الله العظيم
 الحمد لله الذي
 جعل في لونه
 حلس القاص
 من عظمه

الحار يند في مزار محمدا والمريد يند في مزار ابي
 لو استطاع لاهل الفرق بينه وبين الله والبدن والحق والخلق

دل نیست بدستم بدست چه درستم
 جاز هست و با چهره کفر چه درستم

بمعه العصر في المادون بالاف
 بمرية غرغره في العشر الاول من شهر
 المبرك من سنة سبعين ومائة

حلاله خور و اظهار عظمه
 علان سبب اولها



T. C.
 Millî Eğitim Bakanlığı
 Köprülü Kütüphanesi
 Başmemurluğu
 Sayı : 329

رسالة القدر الشريف رسالة العوايد فيها رسالة شيخ الفقه طبقة الفقهاء لابن الكمال
المرجولين المذكورين في الكتب ٩

رسائل الاوائل رسالة الفوائد الكثيرة رسالة في الجواهر سورة الهامة سورة التيسير
١٨ ٢٠ ٢٦ ١٨٤

فوائد قوت القلوب فخر قوت القلوب رسالة في الشهاب رسالة تهمة في الرد
لاب طالب المكي ٤١ ٤٦ ١٠٠ ١٠١

رسالة في علم القواة رسالة في الارباب النصف رسالة في حوار اليفة رسالة الموضح في القواة
١٠٢ ١٠٤ ١٠٦ ١١٠

كشف السفرة في معرفة الارباب الرسالة المبيضة في ذكر منافع الطريقة العلية
الاحقة البرية ١١٩ ١٢٠ ١٢٢ ١٢٥

منقوش العالمية للامام نقير النصف في اربعة رسالة في دولة القاري رسالة في دولة القاري
الاعظم ١٢٦ ١٢٧ ١٢٩ ١٣٠

رسالة في اخوة في دار القاري رسالة في اخوة في دار القاري رسالة في اخوة في دار القاري
١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤

رسالة في معرفة في استنباط رسالة في حق الشهاد رسالة في الحكمة رسالة في العوايد كرسالة كثيرة
الكعبة ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١

سبيل الجوز علاج دعا دام الصبان دفع الحزن رسالة في الفيكات
١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥



رسالة في علم القواة رسالة في الارباب النصف رسالة في حوار اليفة رسالة الموضح في القواة

كشف السفرة في معرفة الارباب الرسالة المبيضة في ذكر منافع الطريقة العلية
الاحقة البرية ١١٩ ١٢٠ ١٢٢ ١٢٥

منقوش العالمية للامام نقير النصف في اربعة رسالة في دولة القاري رسالة في دولة القاري
الاعظم ١٢٦ ١٢٧ ١٢٩ ١٣٠

رسالة في اخوة في دار القاري رسالة في اخوة في دار القاري رسالة في اخوة في دار القاري
١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤

فکر روح بعد از حزن ۲۰

T. C.
Millî Eğitim Bakanlığı
Köprülü Kütüphanesi
Başmemurluğu
Sayı : _____



۴۴۶

ذکر الله اکرم فرعون فی القرآن صرافه لکثرة سیاحه
واسم غیره و اشاره محاسنه و بخله فی قوله تعالی
فیهات الذی یبکی

T. C.
Millî Eğitim Bakanlığı
Köprülü
Kütüphanesi

در صورتی که خالصین و آن مرد
خواهند از جهان بینش آفاقین برد
دران ساعت که خالصین و آن مرد
خواهند از جهان بینش آفاقین برد
چونست از کلت بستی خوی
که بایستی بر تراز پادشاهی

مقدمه و سخن به و از کتب
که بر جا به رفیع و خواجگان نوشت

تا که با عقوبت و فوج باریست
رفیق با پای دم باریست

چون که حکیم آغاز باریست
باز از دانش جهان آید

چون که باریست و در کمال
توفیق که باریست از باریست

چون که باریست و در کمال
توفیق که باریست از باریست
چون که باریست و در کمال
توفیق که باریست از باریست

میان دو کس جنگ چون آتش است
کنند این و آن خوش و کرمان دل
میان دو تن آتش افروختن
ز نادانی و نره ریای که آوست
سخن چن بخت بهرم کشیت
وی اندر میان کور بخت و بخت
نه عقلت خود در میان و ختن
خلاف افکند در میان و دوست
تا ندارد دشمن خوانوار کوس
تا نباشد در پس دیوار کوش
پیش دیوار آنچه کوی موش دار
بشوی ای خردمند از آن دست
که باد ثنانت بودم نشست

بر خوف هیچ کس نه انگشت اعراض
زین گونه که قضا و قدر در گشتا کشم
جامی ز خون رزق چون کمان کفایت
آزاد باریست دوان کجا کشد
آن نیست کلت ضعیف که خطا کشد
در جبرتم که کار من آوا کجا کشد

ای خواجه مندار که با جوهر خودیم
بایج کس نیم که بر ما زیم کس
از نیک و بد مردم ایام شناسیم
ایشان نه نیکند و بدی از طرف

سلام المرو فی الحاکم جیل
و فی وقت الهة و الاداء
عند الدرس و العافی کدک
نک راکب ضنانت مست مشهور
که باری را زبانی می کنند دور

در صورتی که خالصین و آن مرد
خواهند از جهان بینش آفاقین برد

چون که حکیم آغاز باریست
باز از دانش جهان آید

چون که باریست و در کمال
توفیق که باریست از باریست

چون که باریست و در کمال
توفیق که باریست از باریست

چون که باریست و در کمال
توفیق که باریست از باریست

چون که باریست و در کمال
توفیق که باریست از باریست

چون که باریست و در کمال
توفیق که باریست از باریست

چون که باریست و در کمال
توفیق که باریست از باریست

چون که باریست و در کمال
توفیق که باریست از باریست

فَلَمَّا وَطَّقَا وَكَلِمَةً مَا نَكَانَتْ كَافَةً لِلْفِعْلِ غَلَبَ عَلَيْهِمَا كَلْبَتُ مَوْصُولَةٍ وَأَنَّ كَانَتْ مَصْدَرَةً وَالْمَصْدَرُ

الأول أن يعبر عن الأقل والأصغر فيقال بالكثرة والأكبر وآتة عن الأقرب فيقال بالابتعاد وآتة عن الأول فيقال بالآخر وبجميع ذلك ورد القرآن وقد يعبر عن الأقرب منزلة فيقال بالابتعاد والآتة وسواها من قولهم
آتة بالآخر والآتة في غير الطريق
من شيع الصبايح للفقاعي لعمرك

يُؤْزَنُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْنَ لِلْمُتَلَفِّ قَارِصًا كَالْكَثَافَةِ فِي قَهْرِهَا فَنَافِئُهَا كَانَتْ غَنِيًّا فَلَيْسَتْ تَسْتَعْفِفُ اسْتَعْفَ الْبَلْعُ مَزْعُوفٌ كَأَنَّهُ لَا
مَالَهُ الْعَفَّةُ قَهْرُهَا مَالٌ رَاقٍ لَا يَمُكُّ لَوْحَةً

سببه لانهم يقولون جمل هو السبب للكون مرزوقا
فمنه خرج الفضا فكلوا العلة كالنبتة زلفه لفرج ح

حرف تنبيه الفعل المضارع يكون تاء ياء وياء ومفتحة ومضمرية فالرأيت دخلها في الكلام ووجهها آو كقولك رأيتك في
ماز البشر والمفتحة هي الداخلة على جملة منبئية حكمية مما قبلها فمن لفظ ال على معنى القول بغير حرف كقولك رأيتك فإضمار

عجب در حیرتم از خواجہ حافظ
چہ حکمت دید در شعر برزیدو
اگر چه مال کاو بر سمان
که در دیح حبس عجز خود نماید
که در مطلع سخن از وی فراید
حلاست و در و قیل نشاید

روى عن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله
الله تعالى عليه وسلم من ختم القرآن بهذا الترتيب قضى الله تعالى كل
من الدنيا والاخرة

يوم الاثنين
من سورة طه الى
آخر سورة القصص

يوم الثلاثاء
من سورة الاحقاف
الى اخر سورة القصص

يوم الاربع
من سورة نيزل الى
آخر سورة الرحمن

یغنی قایو و در پس کلک نمونان
صدق صدق و شایسته بیام

معین دولت و دنیا و آخرت
که شد در این عالم

زمان از عدل تو مان زمین را
ای دین پرور که بر منشور
عیش و شادی نشسته

در چشم غزل کاندل سده ای میخ

بیا بیگم که مرا نیست طاقت دوری
مروم و که بجان آ

چشم عز کاندلے فدای تیغ اولو حدین تبار و المین
بیا بیکه مایست طاقت دوری
مروم و که بجان آمدن ز مجبوری

سند فداوشا با ائمه علیهم السلام
عمری قایم و در پس گلگون نمینام

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم انت خلقتني وانت
هديتني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تهيئني وتحييني اجمع نبي عليك واجعل توجيبي كله لك
بك وابيك فحولي ونعولي في الامور كلها عليك ولا تكلني الى نفسي في امر من الامور طرفة عين ولا الى غيرك
واصلح لي شأني كله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين حضرت عائشة
عليه صلوات الله بيوركه هر كم بود دعا شريف او قويه حق جل وتعالى حضرتي اكا بر فرشته حافظ قلا
اول فرشته انك اطرافه طور بهريت وكفيت ووقيت ديه هر كاه شيطان ويا دشمن الكا قصد
ايليه اول فرشته انده ايدر كيف لك بر جل قد بهدي وكفي ووقتي شيخ صدر الدين قنوي حضرتي بود دعا
شريف برکتی چو قدر مدامت ايند بر واقف اولور لار اناك تعالى ديوبور مشرور

قال النبي صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان يتخذ الملوك الحج زينة والاغنياء تجارة والفقراء مسئلة صدق
قيل لبعض الحكماء من اسوء الناس حالاً قال من لا يثق باحد لسوء فعله سئل نضاري انموه
افضل ام عيسى عليهما الصلوة والسلام فقال عيسى احب اليك وكلم في المسد وموسى قتل قبطياً وقال بعد العيين
واحل عقدة من لساني قيل من ترك الدنيا وطلب الآخرة اعطاه الله ما خير الدنيا ونعم الآخرة ومن ترك
الآخرة وطلب الدنيا اعده الله الدنيا والآخرة وقيل من توكل على الله اعناه الله عن المخلوقين
مات سيدنا الشيخ الكبير قطب الاقطاب محي الدين المعروف بابن العربي رحمه الله تعالى بشق ودفن في
الصالحية وكتب على مشهده المنسوب عند رأسه ما صورته هكذا منقولاً بحروفه بسم الله
الرحمن الرحيم ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو
اعلم بالمهتدين هذا قبر العبد الفقير الى الله عبد الله محمد بن علي بن محمد احمد ابن العربي الطائي الحاشي
رضي الله عنه وارضاه توفى سحر ليلة الجمعة ثامن وعشرين ربيع الآخر سنة ثمان وثلثمائة
وله بمصر من المغرب ليلة الاثنين سابع عشر من رمضان سنة ستين وخمسائة وله ثمان وسبعون
سنة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطيت الدنيا والآخرة فاعطني الآخرة
من اعطيت الآخرة فاعطني الدنيا والآخرة
من اعطيت الدنيا والآخرة فاعطني الآخرة
من اعطيت الآخرة فاعطني الدنيا والآخرة
من اعطيت الدنيا والآخرة فاعطني الآخرة
من اعطيت الآخرة فاعطني الدنيا والآخرة

عدة الرجل تسعة اوجه اولها اذا كان له اربع نسوة فطلق احدتهن لايحل له ان يتزوج اخرى لم ينقض عهدها وتامها
اذا كانت له امرأة فطلقها لايحل له ان يتزوج باختها ودامت عهدها فلو وثاقتها او اشترى جارية لايحل له ان
يقربها لم يستبرأ بحبيضة عندها ورابعها ان يدخل في دار الحرب فيتزوج حريمه لايحل له وطؤها لم يفسد حبيضة عندها
خلاف الجدة وخامسها ان يتزوج حريمه ما جرت اليها ولها زوج في دار الحرب لا عقد عليها سنده ولها ان تتزوج
ساعتها والزواج لا يقربها عندها حبيضة لم يفسد خلافا لها وسادسها ان تتزوج اكل من الزنا لايحل له الزواج الا بها
الم تضع اكل وسبعها في حال الحيض وناسها في العائس وناسها ان يزني الرجل بامرأة ثم تزوجها
لا يجب الاستبراء وعند محمد لايحل له ان يقربها حتى يستبرأ بحبيضة من المشكلات

رجل نظر في اول النهار الى امرأة كانت حراً عليه فلما كان عند الفجوة طلت له ولما كان عند الظهر حرمت عليه
ولما كان عند العصر طلت له ولما كان عند المغرب حرمت عليه ولما كان نصف الليل طلت له ولما كان في اليوم
عند اول النهار حرمت عليه وعند الفجوة طلت له وعند الظهر حرمت عليه وعند العصر طلت له والجماع رجل
رجل نظر الى امرأة اجنبية وهي امة لغيره في حرام عليه وعند الفجوة اشترى بها طلت له وعند الظهر اشترى
حرمت عليه وعند العصر تزوجها طلت له وعند المغرب طاهر حرمت عليه وعند الفجوة راجعها طلت له وعند
عبد الغني طاهر طلت له وفي اليوم الثاني اول النهار طلقها حرمت عليه وعند الفجوة راجعها طلت له وعند
الظهر ارتدت حرمت عليه وعند العصر رجعت الى الاسلام في شرح الهداية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ثلث دعوات غرق في بحر الدنيا ولم يجزها ولم يجزها يا رب
آله عالم وانا عبد جليل اسئلك ان ترزقني علماً فاعطني عبدك بعلمك والا تهلك الثاني يا رب
انت اكرم غني وانا عبد فقير اسئلك ان تحفظني حتى ادنو مما لا يحتاج اليه شيء من امر الدنيا والا تهلك
الثالث يا رب انت اكرم قوي وانا عبد ضعيف اسئلك ان تقيني حتى اغلب الشيطان بقوة والا تهلك

وللصديق رجحان جلي على الاصحاب من غير احتمال اتهم ابو بكر رضي الله عنه الصديق لاني
النبي صلى الله عليه وسلم لما قص قصة الاسراء على ابي جبريل قال ابو جبريل يا معشر بني كعب بن لؤي اقم فخذ شتم من مصنف وضع
يدي على راسه تقبلاً والكفار اذارت ناس من كان آمن به وسعي رجال الى ابي بكر فقال ان كان ذلك لصدقي
قالوا الصديق على ذلك قال اني لا صدقه على ابي بكر من ذلك فسمي الصديق ودوا النورين حقاً كان خيراً
من الكوارين في صف القتال اتهم عثمان بن عفان بندي النورين لتوجه بني رسول الله صلى الله عليه وسلم فامروا
بالنورين بنائه واما ما ذكره علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وتسمي به بكثرة ورجعه على الاعداء في الحرب وذهب اهل
السنه واجماعه رضوان الله تعالى عليهم اجمعين وقد اراء المعتزلة الى ان افضل البشر بعد النبي عليه السلام ابو بكر الصديق
رضي الله عنه لقوله عم وانه ما طلعت الشمس آه وما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نقول ورسول الله صلى الله
في افضل الامة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم بعده علي وروي عن محمد بن الحنفية انه قال قلت لابي ابي القاسم

من المشكلات

خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال ثم عمر قال ثم خشيت ان اقول ثم من يقول عنها
قلت ثم انت يا ابي قال ما اباك الا رجل من المسلمين فثبت بهذه الاحاديث ترتيبهم في الفضيلة وفيه اختلاف
وكلام كثير من شرح يقول العبد

وقضية عثمان ثبت بقوله صلى الله عليه وسلم طر في الجنة برق قلت ما هذا البرق وليست الجنة موضع برق فيقول
انه غرور بل ليس هذا برقا ولكن عثمان يذهب من حجة الى حجة وهذا نور شر اك بغله من شرح يقول العبد

وللصديقة الرجمان فاعلم على الزهراء في بعض الخلال اي عايشة الصديقة رضي الله تعالى
عنها فضل على فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها في بعض الخصال ليس لها فضل بالنسبة لآل فاطمة رضي الله
تعالى بنت النبي صلى الله عليه وسلم فلا تكاد تقرب منها بالنسبة وانما اصل ان عايشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين
وبن عبد خديجة الكبرى افضل من العالم وهي المخصوصة بالنفس لقدسية مطهرة عن الكدورات النفسية
ولا يطعن فيها الا ولد الزنا او من لم يجنب عن الفواحش والزنا ودرجتها في الجنة مع النبي صلى الله عليه وسلم
جمع الخلة والمراد بها الخصال من شرح يقول العبد

وانما سميت فاطمة رضي الله زهراء لاشراق وجهها في الليلة الظلماء حتى قالت عايشة رضي الله تعالى عنها كنت
النسك في ستم الحياض في ليلة ظلماء من نور وجه فاطمة رضي الله تعالى عنها من شرح يقول العبد

ما قول مولانا وسيدنا وقدوتنا وموضع شكلانا وفائق رتق معضلاتنا خاتمة المحققين وزينة قلايدهم
كعبة المجد والكمال قاع الزين والفضلال جامع شدة الفضائل ومولى سوانح الفضائل نقاب العلماء الكرام وشيخ
الاسلام لارالت دعائم الشريعة شارعة بين وجهه واسعاد الدين كثر انكساب سعوده في قوم اتخذوا قوله
لا اله الا الله موضوعا لتحرير النفوس ورعاية صناعات الاصوات فطورا يزيدون وطورا ينقصون
على حسب ما يلزم تلك الصناعات الباطلات والاراء الفاسدات لا يرجون الله تبارك وتعالى في ذلك قارا
بل اتخذوا ذلك لبدعتهم شعارا الجوا الحمد لله محي الحق بكلماته الله اعلم بالصواب

ما ذكر امر فخر مكرم ومكرم متبع بغير مكرم فبروا بذلك في مهاوى الردى او مصارعه والتحقيق الذين
يحررون الكلم عن مواضعه فيجعلون ملاوة الماشي كثر مات الاغانى فالذي انزلها باحق المبين وجعلها
كلية باقية الى يوم الدين لمن لم يتيوا عما تم فيه من المنكر الكريه ولم يرجعوا كلمة التوحيد الى نهج الهدى
ليست عذاب شديد وانما الذي نذب اليه وحرض المؤمنون عليه تزيين الاصوات بالقولان بجميل
من غير تغيير فيه ولا تبديل والله يقول الحق وسوهدى السيل وسوحى ونعم الوكيل كلمة السوء

الشيخ محمد باقر المجلسي
المرجع النافع
في بيان فضائل
الائمة الطاهرة
عليها السلام
والصالحين
الذين هم
الاعين
على الناس
في الدنيا
والآخرة
والله اعلم
بالحق

قال ابو الفتح تركيب ع ج م وضع في كلام العرب للايهام والاختفاء وقصد البيان والايضاح ومنه قولهم رجل عجم
وامرأة عجماء اذا كان لا يفصحان والعجم من لا يتكلم بالعربية وقال الراغب العجم خلاف العرب والعجم منسوب اليهم والاعجم
في لسانه عجمية كان او غير عجمي اعتبارا بقلته فمنه العجم والاعجم منسوب اليهم ومنه قيل للبيته عجماء لانها لا تفصح عما في نفسها
وصلة النهار عجماء اي لا يفهمها من تفسير ابن العادل لعمرك

قال الشيخ محمد العزق قدس سره في الفتوحات المكية في باب الاحد والثلث ومائة في مقام ترك العبودية انه لما وصلت الى المقام تمت
وايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وقد سألني سائل وسوسيع ما اقل الجمع في العدد فقلت قلت له هو عند الفقهاء
اشان وعند النجاشي ثلث فقال النبي ع اخطأ هؤلاء وهؤلاء فقلت له يا رسول الله كيف اقول فقال بين العدد ثم
اخرج خمسة دراهم بين المباركة ورأى ما على حصيرة كذا عليه رمي دراهم على حرق ورمي ثلثة على حرق وقالت بنتي لمن سئل في
المسئلة ان يقول للسائل عن ابي عدت قال عن العدد المستحق او عن العدد المستحق وترأى ثم وضع يد على الذمير وقال
هذا اقل الجمع في العدد السبع ثم وضع يد على الثلثة وقال هذا اقل الجمع في العدد الوتر كمولانا مصنف لعمرك

آياهم المؤمنين رضي الله عنه وكرم الله وجهه ورشيد آذينة هفت بار بجواند حاشش روا شود يا صدي من عندك مددي
يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين

ردى ان هرون الرشيد لما حج والى المدينة فلم يأت الامام مالك ولا سلم عليه فأتاه الرشيد ووقف على باب فافتح الباب عليه
طوبى ثم فتح الباب وقد عقد على كل حرف من حروف كعبص محقق اصبا من اصابع العشرة ثم فتح في وجه الرشيد
فلقاه الرشيد بالبشاشة والقبول ذكره القزالي لعمرك

والقاضي ناصر الدين ابو الخير عبيد الله بن عمر بن محمد بن محمد بن علي الشيرازي البيضاوي من قرية يقال لها البيضا من غلستان قال
الاسوي في طبقات الشافعية كان عالما بعلوم كثيرة صالحي خيرا صنف التصانيف في انواع العلوم منها مختصر الكشاف ومختصر
الوسيط في الفقه المستعمل بالفاية والمنهاج في اصول الفقه وتولى قضاء القضاة في اقليمه وتوفي سنة احدى وتسعين ستمائة
قال الصلاح الصفدي مات بربز سنة خمس وثمانين وقال القاضي تاج الدين السبكي في الطبقات كان اماما مبررا نظرا
صالحا متعبدا زاهدا صنف الطوايع والمصباح في اصول الدين وشرح المصباح في الحديث وتولى قضاء القضاة بشيراز و دخل
بريز وناظر بها وصادف دخوله اليها مجلس درس عقد به بعض الفضلاء فجلس في افويات القوم بحيث لم يعلم به احد فذكر المذكر
نكتة وزعم ان احدا من افاضل لا يقدر على جوابها وطلب في القوم قلما والحوار عنها فشرح البيضاوي في الجواب فقال لا
اسمع حتى اعلم فقبحا خبرين اعادتها بلفظها او معناها فبنت المدرس فقال اغدرا بلفظها فاعادها ثم قلها وبين ان في
تركيبه خلافا ثم اجاب عنها وقابلها في الحال عثها ودعا المدرس الى قلها فتعذر عليه ذلك فاقامه الوزير من مجلسه وادناه من
جانبه وسأله عن انت فاجبه انه البيضاوي وانه جاء في طلب القضاء بشيراز فاكراه وفتح عليه في يومه وردده وقضى
حاجته وقل الصفدي في تاريخه قال في الحافظ ثم الدين سعيد الفيلسوف في القاضي ناصر الدين البيضاوي سنة خمس وثمانين
وسمائه بربز ودفن فيه وهو صاحب المصانيف الدينية المشهورة منها المنهاج في الاصول وشرحها ادها وشرح مختصر ابن
ابى جب في الاصول وشرح الكافية في النحو وشرح المنتخب في الاصول للامام في الدين وشرح المطالع في المنطق وشرح تراجم
الاخبار ورواها هذا لا فكاك للعلماء المحققين
الغنية المدقق جلال الله والذكر السيوطي نور
الله مرقد

أعلم أن مسئلة القدرة في الافعال الاختيارية للعباد من الغوامض التي تجرت فيها الأوامر وأضطربت فيها الآراء
 ذهب جماعة إلى أن الله سبحانه وتعالى أوجد العباد وأقدرهم على تلك الافعال وفوض إليهم الاختيار فيها فهم مستقلون
 بإيجادها على وفق مشيئتهم وطبق قدرتهم وزعموا أنه تعالى أراد منهم الإيمان والطاعة وذكره الكفر والمعصية فقالوا
 فعلى هذا يظهر أمور فائتة التكليف بالأوامر والنواهي وفائتة الوعد والوعيد آتت في استحقاق الثواب والعقاب آتت
 تنزيه الله تعالى عن إيجاد القبيح التي هي الكفر والمعاصي وإرادتها لكنهم غفلوا عما يلزمهم فيما ذهبوا إليه وهو ثبات الشك في
 تعالى في الإيجاد حقيقة ولا شبهة في أنه اشنع من جعل الاصنام شفعاء عنده تعالى وأيضا يلزمهم أن ما أراد به كل الملوك لا
 يوجد في ملكه وإن ما كرهه يكون موجودا فيه وذلك نقصان شنيع في السلطة والملكوت وذهب طائفة إلى أنه لا يؤثر في
 الوجود إلا الله المتعالي عن الشريك في الخلق والإيجاد يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد لا علة لفعله ولا إراد لقضائه لا يسل
 عما يفعل وعمى لكونه ولا مجال للعقل في تحيين الافعال وتقييها بالنسبة إليه بل يحسن صدور كل ما عنه والاسباب التي تترتب
 ارتباطها وجود الأشياء بحسب الظاهر ليست اسبابا حقيقية ولا مدخل لها في وجودها لكنه تعالى جرى عادته بانه يوجد تلك
 الاسباب أولا ثم يوجد المستببات عقيبها فكل من الاسباب المستببات صادرة عنه ابتداء وقالوا في ذلك تعظيم لقدرة
 تعالى وتقدس عن شوايب النقصان بالحاجة في التأثير إلى آخره وذهب آخرون إلى أن الأشياء في قبول الوجود
 فبعض منها لا يقبل الوجود إلا بعد وجود بعض آخر كالعرض الذي لا يمكن وجوده إلا بعد وجود جوهر فقدرته تعالى في غاية الكمال
 يفيض الجود على المكنات بحسب قائلتها المتفاوتة فبعضها صادر عنه بلا سبب وبعضها بسبب او اسباب لها مدخل في وجود
 ذلك البعض لا نقصان في القدرة بل نقصان في العالوية وكيف يتوهم النقصان والاحتياج في القدرة مع أن السبب
 صادر عنها ايضا فانه سبحانه وتعالى غير محتاج في إيجاد شيء من الأشياء إلى ما ليس بصادره عنه فقالوا لا ريب في وجود
 موجود على كل وجه في خيرة الامكان ولا في أن صدور المكنات عنه على مبلغ النظام فالصادر عنه أما خير من كماله وأما
 ان يكون الخيرة غالبا على الشر فيكون الخيرات داخلية في قدرة الله تعالى يريد بالاصالة والشر واللازمة للخيرات داخلية فيها
 بالبيعة فمن ثم قيل ان الله تعالى يريد الكفر والمعاصي العائدة عن العباد لكن لا يرضى بها على قياس من نسفت الحقبة اصبعه
 وكان سلامته موقوفة على قطع اصبعه فانه يختار قطعه بإرادته لكن ببيعة إرادة السلامة ولولا ما لم يرد القطع أصلا لفعال
 هو يريد السلامة ويرضى بها ويريد القطع ولا يرضى بها شارة إلى الفرق الدقيق وانت تعلم ان سلم العقاب يد عن الآفات
 واسمها عند ذوي البصائر النافذة في حقايق المعارف ما ذكرناه ثانيا متوسطين الأول والثالث في الأوراد وسطها واسمها
 اللهم للصوب واليه المرجع والياب . تمت الرسالة الشريفة المنسوبة إلى الشريف المحقق جلاله قدس سره

في بعض هذه المسائل...
 قال...
 في بعض هذه المسائل...
 قال...
 في بعض هذه المسائل...
 قال...

قال بعض الاولياء من اراد ان يظهر له العجايب وينزع له قلوب الطغاة وتخضع له رقاب الجبابرة فليكتب هذا الدعاء مائة مرة
 ويعلقه عليه وهو اللهم اني ليس في السموات دورات ولا في الارض غمرات ولا في البحار قطرات ولا في الكمال مدرات
 ولا في الشجر ورقات ولا في الاجسام حركات ولا في العيون لحظات ولا في النفوس خطرات الا ودي لك عارفة
 ولك شاهدة وعليك دالات وفي ملكك منوات فبالقدرة التي سخرت بها اهل الارض والسماء ان تسخر لقلوب
 الخدوات انك على كل شيء قدير

قال الجاحظ لا يكمل عقل الانسان الا بالمسافة والمخيلة وزيارة البلاد المختلفة والاماكن المتباينة ومصاحبة الاهل
 المتفاوتة وقريش قارون في اماكنهم لا يفعلون شيئا من هذا كله وهم اعقل الناس ما كان ذلك الا لان جميع العالم
 ياتونهم ويخاطبونهم فيحصل غرضهم بدون مشقة في الكشف

قال الفقيه ابراهيم الجلي الخليل في الجامع السلطان المردى رحمه الله تعالى قد رقت الى هذه الابيات وسئت عن
 المراد بها وهي من **شعر** توضحا بما الغيب ان كنت ذا سر . والايتم بالصعيد بالبحر . وقدم اماما انت
 كنت امامه . فصل صلوة الفجر في آخر العصر . فهدى صلوة العارفين لربه . فان كنت منهم فامح البحر بالبحر
 فقلت وباب التوفيق الوضوء مقدمة الصلوة واما الغيب عالم الملكوت والاصالة فيه للبيان اي قدم الصلوة
 شاهدة عالم الملكوت الذي هو عالم الغيب ان كنت صاحب سر ذلك اطلاع على ذلك وان لم تقدر على ذلك
 الاصل كما ان الوضوء اصل فعلك بالخلف الذي هو اليتيم بمشاهدة عالم الشهادة والملك المحسوس الذي هو
 الظهور واحسن نمرة الصعيد والصحة . وقول وقدم اي وقدم في صلوتك اماما انت امامه اي متبوعه وهو
 الموت الذي ورائك وتابعك حتى يتركك فقدم واجعله نصب عينك في الصلوة وقول فصل مني على العر
 نمرة اليوم الذي اوله في الشرع من طلوع الفجر الى آخر وقت العصر وان الصلوة ابن وقته لا يلتفت الى مض ولا مستقبل فاول
 عمره وآخر هو الوقت الذي سوفيه فامر ان يصلي الصلوة على هذه الحالة ملاحظا انها اول صلوة يصليها وآخر صلوة
 يصليها بملاحظة ان الوقت الذي سوفيه اول عمره وآخر فقد صلى حينئذ صلوة اول عمره ويوم في كونه عمره ويوم
 فافهم وقول فهدى صلوة اي الصلوة المذكورة سواء كانت بالوضوء او بالتميم وقول فامح البحر بالبحر اي اجمع بين
 الشريعة والحقيقة تشبيها للشيعة بالبر لا شتماله على انواع مختلفة من شجر وجر وغير ذلك كاشمال الشريعة على الاسباب
 المختلفة والحقيقة بالبر المتخذ بالباطل كما ان الحقيقة كذلك والعارف بالله لا بد ان يجمع بينهما اذ كل شريعة خلقت بحقيقة
 فهي عاطلة وكل حقيقة خلقت عن الشريعة فهي باطلة والله سبحانه وتعالى اعلم واحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
 وآله وصحبه اجمعين

في بعض هذه المسائل...
 قال...
 في بعض هذه المسائل...
 قال...
 في بعض هذه المسائل...
 قال...

استبانة الرجم **بل ينظرون** استبانة سوق بيان انه لا يتأتى منهم الايمان بازالنا ذكر من البينات والهدى وانهم لا يعرفون عن التماهي في المكابرة واقرار ما في الحكمة الشرعية من الآيات المحيية وان الايمان عندنا بما تلافينا له اصلا مبالغة في التبليغ والامذار وازاحة العسل والاعذار اي ينتظرون **الا ان تأتيم الملائكة اذياتي ربك** حسبما اقرحوا بقولهم لولا انزل علينا الملائكة او رزى ربنا وبقولهم اذياتي بآية والملائكة قبلا وبقولهم لولا انزل علينا حنينا ونحو ذلك اي لا ان تأتيم ملائكة العذاب اذياتي امر ربك بالعذاب والانتظار محمول على التيسل كما سيجي وقرى تأتيم لان تأتيم الملائكة غير حقيقي **اذا ياتي بعض آيات ربك** اي غير ما ذكر كما اقرحوا بقولهم وتسقط السما كازعت علينا كسفا ونحو ذلك من عظيم الآيات التي علقوا بها ايمانهم والتبعية عنها بالتبعية للتبليغ والتفهم كما ان اضافة الآيات في المؤمنين اسم الرب المبني عن الملائكة الكلية لذلك واذ اضافة الى ضميره صلى الله عليه وسلم لتشريف وقيل المراد بالملائكة ملائكة الموت وياتي سبحانه وتعالى ايات كل آية بمعنى آيات القيمة والهلاك الكلي بقرينة ما بعده من ايات على ان المراد من شرط الساعة التي هي الدخان ودابة الارض وخسف بالمشق وخسف بالمغرب وخسف بخزيرة العرب والرجال وطلوع الشمس من مغربها وبأجوج وبأبوج وزول عيسى عليه السلام وما يخرج من عدن كما نطق به الحديث الشريف المشهور وحيث لم يكن اتيان هذه الامور كما ينتظرون كاتيان ما اقرحوه من الآيات فان تعليق ايمانهم بآياتها انتظار من لظاها محل الانتظار على التيسل المبني على تشبيه حالهم في الاصرار على الكفر والتماهي في العناد الى ان تأتيم تلك الامور الهائلة التي لا بد لهم من الايمان عند مشاهد البتة بحال المستظنين اليها وانت خبير بان النظم الكريم سبأه المبني عن تماهيم في كذب آيات الله تعالى وعدم الاعتداد بها و سبأه الناطق بعدم نفع الايمان عند اتيان ما ينتظرون يستدعي ان يحمل ذلك على امور بالغة خصوصية بهم اما بان تكون عبارة عما اقرحوه او عن عقوبات مرتبة على جباياتهم كاتيان ملائكة العذاب واتيان امره تعالى بالعذاب وهو الانسب لما سيأتي من قوله تعالى فلانتظروا اما منتظرون واما حمله على ما ذكر من اتيان ملائكة الموت واتيان كل آيات القيمة وطلوع الشمس الساعة مع محمول اتيانها لكل بر وفاجر واشتغال فاعلمتها على كل مؤمن وكافر فما لا ياب عنه المقام على ان بعض شرط الساعة ليس في نفسه بآية الايمان والطاعة نعم يجوز حمل بعض الآيات في قوله عز وجل **يوم ياتي بعض آيات ربك** على ما يتم مقدماتهم وغيره من الدواعي العظام السالبة للاختيار الذي عليه يدور ذلك التكليف فانه بمنزلة الكبرى من الشكل الاول فيتم التفسير بدخول ما ينتظرون في ذلك دخولا اوليا ويوم منصوب بقوله تعالى **لا ينفع** فان امتناع على ما بعد لا فيما قبلها عند وقوعها جواب القسم وقرى يوم يرفع على الابتداء والخبر موافقا والعايد محذوف اي لا ينفع فيه **نفسا** من النفوس **اياما** حينئذ لانكشاف الحال وكون الامر عيانا ومدار قبول الايمان ان يكون الغيب كقوله تعالى فلم يكن ينفعهم ايمانهم وقرى بالباء الفوقانية لاكتساب الايمان من طاعة المضاف اليه تأتيمه وقوله تعالى **لم تكن آمنت من قبل** اي من قبل اتيان بعض الآيات صفة لنفسها فصل بينهما بالفعل لانها على ضمير الموصوف ولا ضمير في لانه غير اجنبي منه لا شراكها في العامل وقوله تعالى **او كسبت في ايمانها خيرا** عطف على آمنت بآراء التزديد على النفي المفيد لكفاية احد النفيين في عدم النفع والمعنى انه لا ينفع الايمان حينئذ نفسا لم تقدم ايمانها او قد ولم تكتب فيه خيرا ومن ضرورية اشتراط النفع تحقق الامر من اي الايمان المقدم والخير المكسب فيه معا بمعنى ان النافع موافقا

والمؤخر لغو وتحصيل للمصلحة لانه هو النافع وتحققها شرط في نفعه كالموكلان المقدم غير المؤخر بالذات فان قولك لا ينفع الصوم والصدقة من لم يؤمن قبلها معناه انها ينفعه عند وقوعها بعد الايمان وقد اسندل به اهل الاعتزال على عدم اعتبار الايمان بالمجرة عن الاعمال وليس بها حتى ضرورة صحة حمله على نفي التزديد المستزم لغو المفيد بنطوقه لاشتراط عدم النفع بعدم الامر من معا ومفهومه لاشتراط النفع تحقق احدهما بطريق منع الكثرة دون الانفصال الحقيقي فالعنى انه لا ينفع الايمان حينئذ نفسا لم يصدر عنها من قبل احد الامر من اما الايمان المجرد او الخير المكسب فيه فيحقق النفع بايمانها كان ينطبق بالنصوص الكريمة من الآيات والاحاديث وما قيل من ان عدم الايمان السابق مستلزم لعدم كسب الخير فيه بالضرورة فيكون ذكره تكرارا بلا فائدة على ان الجواب للمخو في النار هو عدم الاول من غير ان يكون لكنا دخل ما في ذلك قطعا فيكون ذكره بصدد بيان ما يوجب الكلود لغو الامور من الكلام لغو الكلام منبني على توهم ان المقصود بوصف النفس بالعدم المذكورين مجرد بيان ايجابها للكلود فيها وعدم نفع الايمان في ايجابها عنه وليس كذلك والاكتفى في البيان ان يقال لا ينفع نفسا ايمانها الحادث بل المقصود الاصل من وضعها بذكر النقص في اثبات بيان عدم نفع الايمان الحادث تحقيق ان موجب النفع احدي كليتيهما اعني الايمان السابق والخير المكسب فيه بما ذكر من الطريقة والترغيب في تحصيلها في ضمن التخيير من تركها ولايسل الى ان يقال كان عدم الاول مستقلا في ايجاب الكلود في النار فيلغو ذكر عدم كذلك وجوده مستقلا في ايجاب خلاص عنها فيكون ذكر ان لغو لما اذ قيس مع الفارق كيف لا الكلود فيها امر لا يتصور فيها بعد العمل واما اكلانها مع دخول الجنة فله مراتب بعضها مترتب على نفس الايمان وبعضها على فروعه المتفاوتة كما وكيفا وانما لم يقتصر على بيان ما يوجب اصل النفع وهو الايمان السابق مع انه هو المقابل لما لا يوجب اصلا اعني الايمان الحادث بل قرن به ما يوجب النفع الزايد ايضا ارشادا الى تحري الاعلى وتبينها على كفاية الادنى واقناطاً للكثرة عما علقوا به اطاعهم الفارقة من اعمال البر التي عملوها في الكفر من صلة الارحام واعتاق الرقاب وفك العانة واغاثة الملهوفين وقرى الاضاف وغير ذلك مما هو من باب المكارم ببيان ان كل ذلك لغو مجت لا يتناء على غير اساس حسبما نطق به قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كراما شئت به الرجح الآية ونحو ذلك من النصوص الكريمة وان الايمان الحادث كما لا ينفع وحده لا ينفعهم بانضمام اعمالهم السابقة واللاحقة وكما ان تقول المقصود بوصف النفس ما ذكر من العديد من التعريض كمال الكفرة في تتردق وتفرط في كل واحد من الامر الواجب عليهم ان كان وجوب احدهما منوطا بالآخر كما في قوله عز وجل فلا صدق ولا صلي تسجيلا بحال طعناهم وايدنا بتضاعيف عقابهم لما تقرر من ان الفارق محاطون بغرور الشرع في حق المخاضة كما ينبغي عنه قوله تعالى فويل للمتشككين الذين لا يؤمنون بالآخرة اذا تحققت بها وقفت على ان الآية الكريمة احق بان تكون حجة على المعذرة من ان يكون حجة لهم هذا وقد قيل انها من باب اللف التقديري ان يكون المقدر من ثمرات الكلام لاكتسابها في الايمان لم تكن آمنت من قبل او كسبت فيه وليس بواضح فان معنى اللف التقديري ان يكون المقدر من ثمرات الكلام ومقتضيات المقام قد ترك ذكره تعويلا على دلالته على الملقوظ عليه واقصنا كما مر في تفسير قوله عز وجل ومن يستكبر عن عبادتي ويستكبر في نفسه ثم اليه جميعا فانه قد طوى في المفصل ذكر حشر المؤمنين ثقة بآية التفصيل عنه اعني قوله تعالى فاما الذين آمنوا الآية ولا ريب في ان ما قلناه منها ليس مستدعيه قوله تعالى او كسبت في ايمانها خيرا ولا هو من مقتضيات المقام لانه ليس ما وعدوه وعلقوه بآيات ما ذكر من الآيات كالايمان حتى يرد عليهم بيان عدم نفعه اذ ذلك على ان ذلك مشعر بان لم بعد ما اصابهم من الدواعي التي هي بقاء على السلامة وزمانا يتأتى منهم الكسب والعمل من الاخلال بمقام تمول الخطب في نطق الحال بالاكفافي وقد اجيب عن الاستدلال بوجوه اخر قصارى امرنا اسقاطا للبركة عن رتبة المعارضة لنصوص القطعية المتون القوية الدالة على ما ذكر من كفاية الايمان مجرد

عن العمل على النجاة من العذاب الخالد ولو بعد الليالي التي لما تقرر من ان الظني بمنزلة القطعي **قل** لم بعد بيان حقيقة الحال
على وجه التبريد **انتظروا** ما تنظرون من آيات ان احد الامور الثلاثة لتروا اتي شي تنظرون **انتظروا** لذلك انشا بهما كل
بكم من سوء العاقبة وعدة ضمنية رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بمعايهم لما يحق بالكفرة من العقاب ولعل ذلك
هو الذي شاهده يوم بدر والله سبحانه وتعالى اعلم من تفسير سادنا العلالة ومولانا الفهامة مفتي الانام شيخ
الاسلام صاحب السعادات العلية والمقامات الجليلة حضرت
ابي السعود جلي اقدى مداه تعالى ظله الاسنى على الاعلى
الاولى بجنة

قال المولى المحقق والمجاهد المدقق في الالة النقية الفراء وذكر الملة المحيطة البيضاء عارف قائل في تفسير التاويل رافع قناع الستار عن جمال انوار
التبديل العلالة البيضاء على الله درجته في دار السلام وافاض عليه بحال نواله يوم القيام بعد ذكر ذوق كلام صاحب الكشاف وسوقه تعالى او
كسبت في ايمانها خيرا على ما فسر صاحب الكشاف دليل من لم يعتبر الايمان المجرد عن العمل لانه لو كان نافعا من قبل ذلك اليوم كان نافعا
ايضا واللازم منتف والمردوم مثله ثم انه لما اراد ان يحجب عن استدلال النعم بوجوه ثلثة بحيث يكون كل منها جوابا عن استدلاله قال في تفسيره الى الوجه
الاول وللغير يعني لمن يعتبر الايمان المجرد عن العمل ان يستعمل عطف او كسبت على امتنت وكون المعنى ذكره لكن لانه لا ينافي على مطلوبه بان يقول يخصم
هذا الحكم وهو عدم نفع الايمان المجرد عن العمل بذلك اليوم بل لانه تقدم الطرف على عامه وسو لا ينافي الذي صفة التقدم قال بعض الفضلاء في تفسيره
بذلك اليوم قصره على ذلك اليوم بحيث لا يتجاوز الى الاخر فلاننا في نفعه قبل ذلك اليوم وبعده ايضا انتهى وفيه نظر لما جاء في الحديث الصحيح
ان التوبة لا تزال مقبولة حتى لا يغلق بابها فاذا طلعت الشمس من مونها اغلقت وفي حديث اخر ان الله تعالى جعل المغرب بابا عرضة سيرة
سبعين عاما للتوبة لا تغلق ما لم تطلع الشمس من مونها قبله وذلك قوله تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا والوجه الثاني ان يستعمل عطفه على امتنت ولكن سكون المعنى ذكره فان ذلك مني على كون التبريد بين عدم
الايمان وعدم كسب الخيرة بسبب العموم واتى الى ذلك الوجه بقوله وحمل التبريد على شرط وجود النفع في ذلك اليوم باجتماع الايمان والى
وجود الايمان السابق على ذلك اليوم او بوجود العمل الصالح في ذلك الايمان بان يقال النافع في ذلك اليوم هو العمل الصالح في الايمان فان لم
يوجد العمل فيه والايان وقوله على معنى لا ينفع نفسا خلت ايمانها بيان محل التبريد على الشرط المذكور لان وجوده في ذلك اليوم
وجود احد الشين يكون عدمه بعدهما فكل هذا يكون كلف العموم النفي بان يعتبر دخول او اولا حتى يؤول المعنى الى احدهما مطلقا ثم لا يحط ورود النعم
فيهما معا فكان حاصل المعنى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع ايمان نفس خلت عن كل من العمل الصالح والايمان حتى لو لم تكن خالية عن كل
واحد منهما بان يحصى منها فلا يقل من الايمان المجرد نفعها يوم ظهور الآيات هذا المصداق ذكره مع زيادة تأييد وتحسين من قبلنا لكن في بحث
لان الايمان المجرد لما كان مساويا في النفع للايمان المقتد بسبب الخيز لزم ان يكون الشيء مع غيره كالشي لا مع غيره وذلك لا يجوز والوجه الثالث
ان لا يستعمل عطفه على امتنت بل يجعل صفة اخرى لقوله نف بان يقول والعطف على لم يكن وقوله بمضى لا ينفع نفسا الذي احذته حينئذ وان است
في خبرنا بان المعنى العطف على لم يكن يعني لا ينفع ايمان حادث يوم ياتي بعض آيات التبريد لم يؤخر قبل ذلك اليوم او كسبت في ايمانها خيرا
خيرا وان كان في هذا المقام مقام تنازع فكان حقا على عامة المؤمنين ان تكتب هذه التوجيهات في هذا الباب ليعتبر القشر من اللباب
وتبين الشرب من الشرب والله تعالى اعلم بالصواب

عن النجاشي في تفسيره
والذين ياتون يومئذ
قال عليه السلام
انهم يومئذ
في النار على اذن الله
والذين ياتون يومئذ
في الجنة على اذن الله

هذا هو الحق
الذي لا ريب فيه
والذي لا شك
فيها

قال تعالى يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
الكشاف لم يفرق كما ترى بين النفس الكافرة اذا آمنت في غير وقت الايمان وبين النفس التي في وقتها ولم تكسب
من وجوه الاول التبريد لا ينفع نفسا ايمانها او كسبت في وقتها او كسبت في وقتها او كسبت في وقتها او كسبت في وقتها
النفس الثاني الكسب يشمل اللفظ بالشهادتين ونحن نقول ايضا بان الايمان بدون التلفظ بهما مع القدرة عليها لا ينفع
الثالث اي لا ينفع نفعاً جنتاً من النار بل من الخلود فيها الرابع هذا الحكم مخصوص بذلك اليوم والترديد محمول على اشتراط
النفع باحد الايمان على معنى لا ينفع نفسا خلت عنهما ايمانها وفيه نظر اذا اخلو عن الايمان وعن الكسب في الايمان
انما كسبت عطف على لم تكن يعني لا ينفع نفسا ايمانها وان كسبت فيه خيرا وقته ايضا تحسب وهذا الوجهان للنفي
والوجه هو الاول الساس او بمعنى الواو كجاء الحسن او ابن سيرين اي اذا انتقم لم ينفع وجودها وفيه ما فيه
مولانا الدمامي رحمه الله

باسم سبحانه وتعالى

سئل الامام الاجل الكبير استاذ الدنيا نجم الحق والبر ضياء الاسلام والمسلمين من شئ النظر مفتي الشرق والغرب ابو جعفر
جدة الحق على اهل كلن ابو المحاسن ابو يوسف بن احمد السقطي رحمه الله عن اسامي شيخ الفقه المذكورين في الكتب المصنفة من لدن
الى حقيقته الى يومنا هذا فاجاب وقال اما ابن ابي ليلى كان قاضيا واهم عبد الرحمن فهو كان معاصرا لابي حنيفة وتعلم
ابو يوسف ثم عند ابي حنيفة واما ابراهيم النخعي فهو من التابعين وقيل زرع العلم ابن سعد رضى وسقا علقه وحسنه ببريم
النخعي وجهه حماد وداسم ابو حنيفة وطحنه ابو يوسف وخبره محمد رضوان الله تعالى عليهم جميعا والاساس يكون من اخوان
وعطاء بن سبرين ايضا من التابعين واحسن بن زياد كان من اخف اصحاب ابي حنيفة وكان فارها في السؤل اذا
في السؤل كان لا يطاق قبل ابي يوسف احمد افضل ام احسن فقال احسن اسما سؤالا ومحمد اسما جوابا وابو مطيع في
وابو عبد الله العلاني في شئ من شئ بل ان ابامطيع من متقدميهم وقد قضى في زمن ابي حنيفة رحمه وسمع من ابي حنيفة شيئا من
الفقه حين تولى الكعبة وروى عنه الرجوع الى ان النذر عيين وكفارة يمين واحصاف ابو بكر صاحب ادب القاني و
النفقات والفقه واحسن بن ابي مالك والمعلم بن منصور كان من اصحاب ابي يوسف اما محمد بن سماعة العراقي وخلق من
ابو عبد الله العلاني في حقيقته ثم عند محمد بن عمار واما ابراهيم بن رستم ومثم فها من اصحاب محمد بن سبرين الويد
من اصحاب ابي يوسف واما بشير بن غياث المرسى من اصحاب ابي حنيفة وابي يوسف رجما الله تعالى وسو كان نظرا في المناظرة
في علم الكلام واما عيسى بن ابيان فمن الكيس اصحاب محمد وله في الجامع الكبير اسولة قوية واما الطحاوي فهو ابو جعفر محمد بن
الاودي صاحب شروح الآثار وشكل الآثار وله في نصرة مذنب الى حقيقته واصحابه جليل عظيم وكان شيخا في شئ وفيه
على خاله المزي والزماني من كبار اصحاب الشافعي فجاء في درسه ان كمال اذامات وفي بطنها حنين حتى لا يشق بطنها
عند الثالث فخلا فابا لابي حنيفة فلما سمع الطحاوي في هذا القول قام بين يدي المزي وقال لا تتبع رجلا لا يسالي

بسیار مشی لان الطی وی کان لفرح من یظن انه بعد موتها بشق بظنها فقال المزنی وانه لا یفسر فقیها فلما بلغ الطی وی
من فضله ما یبلغ فی علم الفقه والحديث ما یبلغ بفضل الله تعالى وتوفیقه کان یقول لو کان خلا حیثا حیث وکان یسبح
واستاد فاشهر محمد بن ابی عمران البغدادی وقد مر القاضی ابی حازم و ابو حازم من اصحاب عیسی بن ابان و
الشیخ ابوالحسن الکرخی من کبار مشایخ بغداد وله المختصر والجامع الکبیر والجامع الصغیر وکان مبتعاً من ذلک فی علم
الاصول ویتعلم الفقه عند القاضی ابی سعید البردعی والقاضی ابی سعید بن مر علی حلقة الحکایة فسمع منهم
یتعلم فی مسئلة بیع ام الولد یحوز عندهم خلافاً لابی یوسف علی جواز بیعها قبل الاستیلاء واکم البایت بالاجماع
لا یرتفع الا بالاجماع مثله ولا اجماع علی استماع بیعها بعد الاستیلاء فیسقی بیعها جائزاً فقال له ابو سعید من خارج الحلقة
یوافقنا علی انه لا یحوز بیعها حاله اهل الثابت النسب فلا یرتفع هذا اجماع مثله والاجماع علی جواز بیعها بعد
الولادة فیسقی بیعها باطلاً فانقطع ذلک الجنبلی فامسک اصحابی بالحنيفة رهم الله تعالى ابا سعید ووطئوه بغداد
بهذا السبب فتعلم عنده الکرخی و غیره من العلماء هناك واما ابو علی الدقاق الرازی سمی دقاقاً لانه یلقب فی العلوم
خصوصاً فی علم الکلیض وسمی کبار اصحابنا و ابو سلیمان الجوزجانی و ابو حفص الکبیر البخاری کانا شریکین فی التعلم عنده محمد
بن الحسن الا ان ابی سلیمان کان یحب ابی یوسف ثم یحب محمداً فقد اشتد الفقه منهما بخارسان و ما وراة النهر و
الدیار المتصلة بهما و ابو عبد الله محمد بن سنان الشیبی کان خرج الدکان ومیتة مودقة ومحمد بن سید البیضا تعلم عنده و
بن یحیی البیضا کان من اصحاب شاداد وحشد اذ من ائمة یبلغ و یؤتیه الحسن بن زیاد و کان یضرب بعارض محمد بن سید البیضا
ببلخ مدة عمرهما و ابو عصمت فهو سعد بن معاذ المروزی وموسى کما راصحابنا ذکره الحاکم الشیخ فی مختصر الکافی و ابو
القاسم الصفار احمد بن محمد البیضا کان یفتی فی سوق الصفارین و بیع الصفار فی حانوته فقیل ان محمد اصاب بخلاف هذا
فقال محمد جل وانا رجل فسمع ذلک ابو بکر الاسکاف وموسى ائمة یبلغ فقال کم ما بین الرجلین والفقیه ابو جعفر محمد بن
السندوانی کان عجوبة فی علم الفقه تعلم عنده الشیخ ابی بکر بن سعید و ابو بکر هذا سوادى قیل فیه لولاه خرج اجماع الکبیر
منه الدیالیکر اوله فی شریعه عجایب و کان تعلم عنده ابی بکر الاسکاف البیضا و کان یقول ابو بکر الاسکاف اذا خرج
منه عنده ما لهن الا شئ تعلم من المسائل ومواعظ منی انما قال والفقیه ابو بکر تعلم عنده ابی بکر سعید وفضله وبرعته
فی الفقه اشرف من ان یشتغل بشیء احد وقد حکى انما دخل بغداد فیل للکرخی قدم الفقیه ابو جعفر البیضا فقال من یقبل
فقیه کامل فقال وعلی یحک حبة الاسدای وعلی بن یحیی فقیل لا وکن یحفظ الفقه وبعده فقال وان کان حافظاً للکتاب
أحفظ منه ثم غدا ابو جعفر ودخل علی مجلس الکرخی ومویدرس بینما کتاب اجماع الصغیر فذكر جواب مسئلة فقال
الفقیه ابو جعفر ما یبغی احضروا رواية محمد بن قزاة الخلیفة فاحضروا فکان فیها اشارة الی ما کان یقوله الفقیه ابو جعفر
الفقیه علم ان الرجل احفظ من الکتاب و ابو الیث مصر بن محمد بن ابراهیم التمیمی تعلم عنده الفقیه ابو جعفر بن یحیی
الی سمرقند ثم رجع علی العورانی بن یحیی ودرسه فیه وکن مقدار ما شأ الله تعالى وتوکل فیه ودفن الی جنب الفقیه
ابی جعفر بن یحیی واکمن من ائمة مرويه وقایق فی کتاب الصلوة وکیض وشمس الائمة اکلوا یسری البخاری کان من
شاخ ما وراة النهر استاد الائمة وشمس الائمة السرخسی کان من ملازمة فخر الاسلام البزدوی کان من تلامیذ ابیضا
وکان اکلوا یسری یدرس کتب محمد بن حسن وقد شرحها وکان عبد الله المشلی فاحفظ

بعض مفسرین لم یان للذین آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ایه کریمه یسک تفسیر نه کتورشدر که ابو الدرداء رضی الله عنه
کن بطی ویکه یه جقدی کوردی که بر صلیح کشی او طور واورزنده صا طر علامتی وارس او که فاضل ابتدی عظمی یعنی
بکا وعط ایه فقال کنی بالموت واعط یعنی سکا واعط موت یتر فقال زدونی یعنی ابتدی افی زیاد ایه فقال
کنی بالبقرة غما یعنی ابتدی کشیه ملا حظه قبر غمی یتر فقال زدونی فقال شمس العصر کم یقی علی شرف القصر یعنی ابتدی الکرخی
کنشی نقدر اکلنور قصر دای ووزرن بن ابودرداء رضی الله عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم کلوب بو حاکم بن ضروری
رسول الله صلی الله علیه وسلم ابتدی لک افی خضر علیه السلام یعنی اول کس تزدانم خضر در عم و بوجه دن بری
مبغات العشره که امام غزالی قدس سره کتاب حیا و متا فریدن شیخ قطب الدین زاده اذینقی بوايه
اوراد زینیه شرحه و شیخ فضل الله محمد بن الایام صاحب عمدة البار ووزیر الاخبار کتابت دای صوفیه و
فصله و متا فریدن و متفرعیندن چون کس نه نقل الی یحیی و رضی الله عنهم ابتدی بزدانم کلدی و بر حذر کوردی
و ابتدی قبول ایه بو هدی و که معتبر هدی در پس بن ایدم یا افی سکا بو هدی کم و بر هی ابتدی بکا ابراهیم بن یحیی
قدس سره بن ایدم که صور دکی که اکام وردی ابتدی صور دم ابتدی بر کون کعبه کت شرفها الله علیه یا ننده بر ریه
او نورم تلیل و بیع و تمجید مشغول اولدم کوردم که بر کشی کلدی و بکا سلام دی و صاغ یا نه او نور دی و بن
کر انک کبی احسن و جهاد و هیبة و هیبة و ثیابا و اشتد با صا و اطیب ری کس کوردم پس بن ایدم یا عبد
سن کم سن و قدن کلور سن ابتدی بن خضر بن ایدم نه دن او ترو بکا کلک ابتدی سکا سلام در کون اکون و
سکله محبت فی الله اکون کلدم و بنم یا نده بر حدی و ارد در دیرم سکا و یرم بن ایدم اول هدیه نه در ایدم
بو اول مستجات در که هر کون کنش طلوع اتمزدن اول و کنش غروب اتمزدن اول او قویه سن که قاتحه و غودین
وسون اطلاق و قل یا ایها الکافرون وآیه الکرسی و سبحان الله و الحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر اللهم صلی وسلم
علی محمد وآله واصحابه وعلی سائر الانبیاء والمرسلین اللهم اغفر لی ولوالدی وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحیاء منهم والاموات برحمتک یا ارحم الراحمین اللهم افعل لی وبعیم عاجلاً و آجلاً فی الدنیا والآخره
ما انت له اهل ولا تفعل ما یامولانا ما نحن له اهل انک غفور جواد جلیع کریم رؤوف رحیم در که هر برین یدیشیر
او قیه سن بن ایدم بو هدی سکا کم وردی ابتدی حضرت محمد مصطفی صلی الله علیه وسلم بن ایدم بو سکا ابتدی
و حضرت یسین بکا خبر و بر ایدم حضرت محمد صلی الله علیه وسلم ملا فی اولد و کنش وقت صور سن پس اول سکا خبر
و یرسیر در پس ابراهیم بنی بومبغات مشغول اولدی بر کعبه واقعه سکنه کوردی که ملک کند و سی کتور دیر حتی حنیه اولدی
ابتدیر سن انده اوللا نسران ایلدی و کورد کلر دن جنک و صفی عجب سولیدی پس ابراهیم بنی قدس سره ابتدی
بن ملائکه کن صور دم که بو کورد کم مقام کورد ابتدی شول کس نه نکر رسک عمل کبی عمل ایدم پس بکا اول جنک
یدر دیر و شربار دن ایدر و کورد کم که رسول الله صلی الله علیه وسلم کلدی و انرا ایه بله یشیر بنی و ملائکه کنش
صف و ار هر صف مشرف ایه مغرب یا بنی پس رسول الله صلی الله علیه وسلم بکا سلام و کعبی و الله یا نندی و بن ایدم
یا رسول الله صم بو حیدشی خضر علیه السلام بکا سزدنی اشدیم دیدی ابع کره بو ردی که صدق انصرد کل یا کعبه انصرد

فوجی و بهو عالم اهل الارض و سورئس لابل و موجبند من جنود الله یعنی خضر کو جبکہ سولیدی و هر نه کم
خضر حکایت ایزر اول صدر دافنی اهل زمینک عالمی در و طایفه ابد الگ رئیس در و ضی سحانه و تقالی کتب
جنودند بر جندرس پس ایندم یار رسول الله هر کم بو فعل ایدر که الا نشه عطا اولور می بوی دی که بغیر الله لم جمیع
الکبار النبی فعلها و یرفع الله عنه غضبه و مقنه و یامر صاحب الشمال ان لا یکتب علیه شیئا من النسات الی کتبه
و ما یعمل بهذا الا من خلق الله سجداً و لا یرک الا من خلقه شقیة یعنی حق تعالی حضرت اری جمیع کبیر کنا هر نی که
اشمشدر بار لغار و خشمی و عداوتی اندن کتور و امر ایزر صولیم اولان ملکه که انک کنا هر ند بر علیه
کنا ه یازیه دافنی بو نکل عمل ایلر الاشول کسند که حق تعالی حضرت اری آن سعادتمواریندی دلفی یونازرک
ایلر الاشول کسند که حق تعالی حضرت اری ۱۲ شفادت اوزره خلج ایلدی و بور و یادن صام ابراهیم تی دور
آمی نه طعام بیدی و نه شراب ابتد سوبله فم اولور که رؤیا سندن بدو کی و اجدو کی جنت طعامی و شراب اری
کفایت قلدی نقل عن ترجمه نفحات الانس من حضرات القدس مولانا لاهن قدس سره (

الاستعارة على اربعة اقسام استعارة تحقيقية وهي ان يذكر المشبه وأريد المشبه واستعارة مكنية وهي ان يذكر المشبه وأريد المشبه واستعارة تخيلية وهي ان يثبت لوازم المشبه للمشبه واستعارة برهانية وهي ان يثبت لوازم اللوازم

[illegible]

قال سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم الفرقة عذاب البركة مع الكبرياء آفة الحديث الكذب آفة الدين
 الهوى آفة الدال على الخير كفاؤه مداراة الناس صدقة الدعاء بين الأمانة لا يرد المؤمن للمؤمن كالبنيان
 يشد بعضهم بعضا المؤمن من أهل بمنزلة الرأس من الجسد الدعاء سلاح المؤمن الصلوة نور المؤمن الجهاد
 من الإيمان المسلم من سلم المؤمن من لسانه ويده طلب العلم فرضية على كل مسلم ومسلمة العابد في حبه
 كالكلب يعود في قيئه النظر إلى الخفرة يزيد البصر النظر إلى المرأة الحسناء يزيد نور البصر من سعادة المرأة
 حسن الخلق الأول كل الأول لمن ترك عياله بخير وقدم إلى ربه بشير دعوة المظلوم مستجابة وإن كان كافرا
 ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده من أوضاع
 الله رفعة الله ومن تكبر وضعه الله من مات غربيا فقد مات شهيدا من لم يأخذ شارب فليس منا من
 لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ليس خير كالمعاني ليس لها سبق غيبته ليس منا من وسع الله عليه ثم فر على
 عياله من فارق الجماعة شرا فخلع رقة الإسلام من غنقه من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية من
 أحب دنياه أحب آخرته ومن أحب آخرته أخر دنياه من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت نباته من كل
 من قبله إلى لسانه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليدزم ضيفه من كان في حاجة أخيه كان الله في
 حاجته من فرح عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرح الله عنه كربة من كرب يومئذ الدنيا متاع وخير متاعها
 المرأة الصالحة عمل قليل خير من سنة على عمل كثير في يدته من يسهل الله على عبده يسره الله عليه في الدنيا
 والآخرة من كظم غيضا لم يؤخره على أنفاذه طأ الله قلبه أمنا وإيمانا كل مشكل حرام وليس في الدين أشكال
 كل راع وكلهم لمسول عن رعيته أكلت من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها
 وتمنى على الله الأمان كل ما سأت قريب لكل شيء عاذا وعما هذا الدين الفقه السعيد من وعظ بغير
 كفارة الذنب الذممة أجمع في المسكين أجمع جهاد كل ضعيف

قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى لمن كان عيشه كعيش الكلب لأن في عيش الكلب عسر خصله يجب كلها على المؤمن
 ليس مال والثانية ليس قدر من الخلق والثالثة الأرض كلها باطله والرابعة أكثر أوقات جايعة
 الخامسة أن ضرب صاحبه لا يترك بابه والسادسة يأخذ العدو ويترك الصدوق والسابعة يحفظ صاحب
 بالليل لا ينام والثامنة ما قلل عم على السكوت والتاسعة كمال عم يكون راضيا لما يده صاحبه والعاشرة
 كما قال عم إذا مات لم يبق له ميراث

من آذى الرخذ ولم يعط له الحكمة فهو كذاب ومن آذى الحجة وغيب في الدنيا فهو كذاب ومن آذى الإرادة طلب
 الراحة فهو كذاب ومن آذى المعرفة وأزى لسانه إلى الدعاوى فهو كذاب ومن آذى التقوى وتكذب بالنوم والطعام
 فهو كذاب ومن آذى الصدق وكثر كلامه فهو كذاب ومن آذى العشق وأسن بال الغفلة فهو كذاب ومن
 آذى محبة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحلب الفقراء فهو كذاب ومن آذى التوبة وكسل في الطاعة فهو كذاب
 ومن آذى الإخلاص وغضب في ذكر عيبه فهو كذاب ومن آذى العلم ولم يقلل النوم فهو كذاب وأعلم أن
 كثرة الكلام من كثرة أكل الطعام وكثرة أكل الطعام من كثرة الشهوات وكثرة الشهوات من كثرة الورع وقلة الورع

كثرة المحرص وكثرة المحرص من طول الأمل وطول الأمل من نسيان الموت وتلوت من حب الدنيا وحب الدنيا
 من نسيان الآخرة ونسيان الآخرة من الغفلة والغفلة من قلة ذكر الله تعالى وقلة الذكر من قلة الإيمان وقلة
 الإيمان من الجمالة والجمالة من الكفر والكفر من الجحلام تعود بانه في ذلك

قال علي كرم الله وجهه الحدة نوع من الجحون لأن صاحبه يندم فإن لم يندم فجنونه مستحكم

قال النبي صلى الله عليه وسلم من أراد أن يحفظ العلم فعليه من خصال أولها قلة الطعام والثانية قلة النوم و
 الثالثة أن يصلي ركعتين وألا يبعد أن يحلف في كل إحرام وأما خمسة أن يكون له طهارة صدق عم

قال الفراء معنى لاجرم في الأصل لابة ولا محالة ثم استعمل بمعنى حقا فجرى مجرى القسم ويجاب باللام فيقال لاجرم
 لا فعلن شرح مفتاح لا بد من البعد وهو التفرق معناه لا فرق ولا مفارقة عن هذا

التسلسل على ثلثة اصناف الأول في طرف الماضي فقط أي لا ابتداء له فيه ولكن له انتهاء في جانب المستقبل
 والثاني في طرف المستقبل فقط أي لا انتهاء له فيه ولكن له ابتداء في طرف الماضي والثالث في طرفيهما أي
 ابتداء له ولا انتهاء له وهذا اشتد امتناعا من الأولين والثاني من الأول

من صلى يوم عاشوراء على نية رضا خصمائه يوم القيمة أربع ركعات وقرا في الركعة الأولى الفاتحة وقيل
 أحد عشر مرأت وفي الثانية بعد ما قل يا أيها الكافرون ثلث مرأت والاخلاص أحد عشر مرأت
 وفي الثالثة أئبكم الكاثر مرة والاخلاص أحد عشر مرأت وفي الرابعة آية الكرسي ثلثا والاخلاص خمسة وخمسين
 مرأت خلص الله ألق من أهوال القبر ويرضى خصمائه عنه يوم القيمة

قال النبي صلى الله عليه وسلم من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة إذا بلغوا سبعا وأضر يوم إذا بلغوا عشرا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافيا إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا وفي رواية إذا التقى
 المسلمان فصافيا وحمد الله واستغفرا غفر لهما صدق جيباه

وتكره الصدقة على من يبال في الحامع وقال خلف بن أيوب حمدا لله لا قبل شهادة من تصدق في الحج
 وقال الامام ابو بكر بن اسماعيل هذا فاسد يحتاج إلى سبعين فلن يكون كفارة من الاستحسان

وجواب السلام والبدية به سنة مؤكدة ويسلم الركبت على الرجل والقوى على الضعيف والكبير على الصغير
 ولو سلم كافر على المسلم بقول المسلم في جوابه وعليك فحسب أو يقول علينا السلام من الاستحسان

ولو نبت على القبور حشيش أو شجر كره قطع ذلك مادام رطبا لأنه مادام رطبا يستج ويتأنس الميت به
 يجوز قطعه بعد ما يبس من الاستحسان

وطعام المملوك وارباب المناصب دم الرعية فليكن الحذر من ذلك الطعام من الاستحسان

قالت عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله هل أقرأ في ليلة القدر قال عم أو أري هذا الدعاء اللهم أنك عفو كريم

حُبِّ الْعَفْوِ فَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا

الحديث الثاني هو الذي يكون معناه من قبل الله تعالى ولفظه من قبل الرسول عم والحديث النبوي هو الذي يكون لفظه ومعناه من قبل الرسول عم

اعلم ان التصوف علم باحث عن ذات الله تعالى وصفاته من حيث الوصول الى الله تعالى بالعمل الصالح والتصوف حقيقة لا يتحقق الا بالعمل الصالح فالصوف حقيقة هو العمل الصالح بمعنى قول السائل حقيقة تصوف حيث ان يتحقق التصوف أي شيء هو وجوبه العمل الصالح لا يتغير الشكل والاجماع في الصوفية صون وتفرق القلب معنى من كلام سريدي

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الله يفرق بين الفقير والفاقر في دارين في حق من يشغل الفقر عن الطاعة بل يلقبه في المعصية كما قال ان اشقى الناس من اجتمع عليه فقر الدين وغدا الآخرة وقال عم سواد الوجه في الدارين في حق من لا يصبر عليه بل يتكلم بكلام يوجب الكفر وقد ورد الحديث القدسي من لم يصبر على بلائه ولم يشكر على نعمائه ولم يرض بقضائه فليطلب ربا سواه وقال عم الفقر فخر في حق من يرى الفقر تحليلا بزي الانبياء عم

طلب رجل عن عالم نصحا قال من ضيع ايام حراثة بدم وقت كساد

قال رجل عند الصالح عجبت من اباي عبيد السلاطين منهم قال الصالح اباي عباد الله تعالى منه اعجب

سئل افلاطون عن الراحة قال راحة الجسم في قلة الطعام وراحة اللسان في قلة الكلام وراحة الروح في قلة الآثام وراحة القلب في قلة الانتقام

اعلم ان قارون كان ابن عم موسى عم وختله فلما امرته التوراة امره ان يكتب الذهب فقال عم النبي ابن اجد الذهب فعلم الله علم الكبرياء وكان قارون مصليا عابدا للرب قائم الليل وصائم النهار فوجه موسى عم من فقره فعلمه الكبرياء لكونه غونا على طاقته ربه ونفقة عياله فعلم به قارون حتى اجتمع عنده اموال حتى كان منفايه قرانه رجل ثمة بغير وفي رواية سبعين بغير وقال مجاهد كان وزن كل مفتاح وزن درهم وفي رواية نصف درهم وكان يفتح بكل مفتاح سبعين بابا وكما بدأ قارون يحج المال ترك النوافل من العبادات ثم امر الله تعالى موسى عم ان يبال عن زكوة أمواله فحب مقدار زكوة حسابا بآفته كثر فلم يؤد وكان عنده بركب الف غلام والف جارية بسروج كلها من الذهب وثيابهم كذلك فلما آتاه موسى عم في الزكوة قال قارون اجمع اهل المصراع وانا معك ولو غلبتني بالحنة اعطيت زكوة المال والا فلا وكانت امرأة من بني اسرائيل ذات جمال زانية فدعاها قارون وقال لها اني اجمع غدا بني اسرائيل فان شهدت على موسى عم بالفسق وقلت انه زاني وانا حامل منه لا عطيتك مالا كثيرا فقبلت المرأة كلامه ثم جمع قارون بني اسرائيل في دار له فدعى موسى عم فلما حضر موسى عم قال لبني اسرائيل يا موسى عظماء عظماء فبدا موسى عم بالوعظ وقال في آياته كلامه من سرق مالا

بده ومن قطع الطريق اقطع رأسه ومن زنى بامرأة ارجمها بالحجارة فقام قارون وقال ان فعلت فقلت كيف احكم عليك قال موسى عم ان فعلت فاحكم على ما حكم الله تعالى فقال قارون انك زنت هذه المرأة وانها ثقتك انما حامل منك واثارتها وقامت فاقوع الله بها الخوف في قلبها وخول سائرها من الكذب الى الصدق وقال لسان موسى عم برى مما يقول له قارون واثمة وعدلى اموالا كثيرة وعلمني ان اقترى على موسى عم هبة فاني اخاف الله تعالى ان اقترى على رسوله وكلية فغضب موسى عم وقال لا يعدو الله اتي شئ اردت بهذه المرأة ثم خرج من عندهم وسجد الله تعالى وباع وشكى من قارون في رجليه سل عم وقال يا موسى ان الله تعالى يقول ويقول جل وعلا جعلت الارض في امرك فاتي شئ تأمرها فني تطيعك في اهلاك قارون فخرج موسى عم الى قارون وراه جالسا على السرير متكئا على فراشه من دجاج ففرض موسى عصاه على الارض واثارت الى سيره فانخفض سيره فوثب قارون فقال موسى عم يا ارض خذيه فاخذت الى ركبته فقتضعت الى ارجله فلم يلفظ الى قوله وقال ارض خذيه حتى خسف الله تعالى قارون وقومه ودان في الارض وروى ان الله تعالى اوحى الى موسى عم فقال يا موسى انه استعاث بك اربع مرات فلم تغيثه فوعظني وجلالي لو استعاثت لي مرة واحدة لا غيثه ثم قال يا موسى ان موسى عم دعى على قارون ليقبى امواله وقرانه فدعى موسى عم على امواله وقرانه فحسف الله جميعها

سبحان الله اسم اقيم مقام المصدر فيكون ابدا منصوبا مضافا تقيد سجع سبحان ثم اقيم مقام المصدر واضيف الى الله فيكون معنى سبحان الله انزهه عن صفات المخلوقات سيدى على الله اكبر اى اكبر من ان ينسب الى شئ من الاشياء ولو بالتفضل عليه اى بلغ في كمال الكبرياء الى حد بعد من الشبهة على طريقة قولهم اظهر من ان يخفى اى بلغ في الظهور غاية البعد من الخفاء كمال بيش زلفه

الصبر ضربان جسماني وهو تحمل المشاق بقدر القوة البدنية ونفساني وهو حبس النفس عن تحمل المكروه وكفها عن تناول المشتى من كلام العلامة كمال بيش زاده رحمه الله

السقراط استاد افلاطون وافلاطون استاد ارسططليس وسوالدى رتب علم المنطق وذهب العلوم ثم الالهيون من الفلاسفة المتأخرين والصنف الاقدم منهم الدهريون الذين مجدوا الصلح المدبر للعالم والصنف الثاني منهم الطبيعيون وهم اثبتوا الصلح وانكروا المعاد والالهيون اثبتوا المعاد ومعنى السقراط ان المعصم بالعدل ماتك بالسم وله مائة وبضع سنين وخلف اثني عشرة الف تلميذ من كلام العلامة كمال بيش

قيل القضاء عيان عن حاطة علم الله تعالى بوجود الكائنات وانتاعها في اللوح المحفوظ على الوجه الواقع والقدر فروع الممكنات من عدم الوجود واحدا بعد واحد مطابعا للقضاء وقيل القضاء مولا ارادة الاله والعمية الالهية المقضية لنظام الموجودات على ترتيب خاص والقدر تعلق تلك الارادة بالاشياء في اوقاتها من خواص الاصفهاني

الكوفيون هم المبرد والكيسى والفرار والشعب واتباعهم البصيرتون هم الخليل وسيبويه ويونس والاشعشع

قال علي كرم الله وجهه قففت من الدنيا بلقي يا بس ونس عبا لا اريد سواها فاني رايت
الدهر ليس بديم والديهر وعمرى فايان كلاما

الواحد اسم لمن لا يشركه شيء في صفاته والآخر اسم لمن لا يشركه شيء في ذاته وهما يتبين الفرق بين الواحد
والآخر في كلام الشريف المحقق رحمه الله

قال سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم كل مجلس لا يذكر له كسبان لا ثم له وكل شاب لا ادب كفس لا لجام
له وكل امرأة لا حياء لها كطعام لا ملح له

وقال عم حيوة الارض بالناس وحيوة الروح بالروح وحيوة العقل بالعلم وحيوة العلم بالعلم
بالعمل وحيوة العمل بالاخلاص

وقال عم من تعلم العلم لاجل سؤال فقد مات منافقا ومن تعلم العلم لاجل التبر فمات كافرا ومن تعلم العلم
لاجل الدنيا فمات غاصبا ومن تعلم العلم لاجل العمل فمات مؤمنا

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومعنى اعوذ استجير واتسع من عاذ يعوذ اتسع والشيطان من شطن بعد
من رحمته الله تعالى فوزنه فيقال او كمن شاط شيط ملك لهلاكه بمحضته الله تعالى فوزنه فقلان والرجيم المجرم
بالشبه عند اسراق السمع او الملعون المطرود وقوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله اي اردت فصار
المعنى استجر واتسع بعظمته الله تعالى في المجرم المطرود عن رحمته الله تعالى

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان في قلبه حب العلماء لا يكتب خطيئة ما دام حيا ومن كان في قلبه بغض العلماء
لا يكتب حسنة ما دام حيا واذا جاء العالم ولم يغم الناس قيا ما كالماليس لهم شفاعتي

واعلم ان الالف واللام في كلام العرب قد تأتي للاشارة الى المذكور المتقدم كما تقول جاني رجل فاكمرت
الرجل وعليه قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فقصي فرعون الرسول وقد تأتي للاشارة الى واحد من الافراد
باعتبار عمدته في الذهن كقولك ادخل السوق حيث لا عمد في الخارج وقد تأتي للاشارة الى الحقيقة كما
تقول الرجل خير من المرأة والفرس خير من الخمار وقد تأتي بمعنى الكل كقوله تعالى والقصر ان الانسان لغي خسر
تسمى الاولى لام العهد الخابعي والثانية تسمى لام العهد الذهني والثالثة تسمى لام الحقيقة والرابعة تسمى لام
الاستعراق

الكرامة بالفتح بمعنى الكرامة في الكرامة والضم بمعنى المشقة
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سقى كافرا فكما تصام سنة ومن سقى كلبا فكما تصام ثلث سنة ومن سقى
فكما تصام ستة سنة ومن سقى بيهمة فكما تصام عشرين سنة ومن سقى شجرة فكما تصام ثلثين سنة ومن
سقى مؤمنا فكما تصام اربعين سنة وقال عم من استقبل عالما فقد استقبلني ومن سقى عالما فقد
جلسني وقال عم قوام الدنيا بركات اربعة قوم بعلم العلماء وبعدل الامراء وبجارة الاغنياء
وبعدا الفقراء وقال عم من صام يوما من رجب فكما تصام اربعين سنة ومن صام من شعبان

يوما فكما تصام ستين ومن صام رمضان دخل الجنة صدق عم وقال عم من ترك وقفا من الصلوة
فكما تصام نفس بغير سكين ومن ترك وقفين فكما تصام ثلث نيتا ومن ترك ثلث اوقات فكما تصام بهم
الكلية عشرين ات ومن ترك اربع اوقات فكما تصام مع آية سبعين مرة ومن ترك خمسة اوقات
ينادي الله تعالى يا عاصي انا بريئ منك وانت بريئ مني فافرح بن السماء والارض واطلب بغير
الله تعالى وقال عم من صلى صلوة الفجر بجماعة اعطاه الله تعالى اربعة اشياء يرزق بها
الحلال والثاني ينجو من عذاب القبر والثالث يعطيه كتابه بيمينه والرابع يجره على الصراط كالبرق الخفيف
وقال عم من مشى خطوتين في طلب العلم او جلس مجلسا في مجلس العلماء فقد وجب له الجنة

اذا اردت ان تعلم ما في بطن المرأة غلام او جارية فخذ قدحا من الماء وقل للمرأة ان تجلب لي الماء فان
قام اللبن على الماء فهي جارية وان سقطت تحت الماء فهو غلام والعلم عنده الله تعالى

اعلم ان الفرق بين زيدون ويدخلون هو ان الواو في يدخلون علالة الجمع والنون علالة الرفع وفي
زيدون الواو علالة الرفع والنون علالة الجمع فرقا بين الاسم والفعل

كل شيء يشاق الى الجنة ولكن الجنة تشاق الى اربعة نفر قارئ القرآن وذاكر الرحمن ومطعم الجوعان و
حافظ اللسان من الكذب والغيبة

الشيء في الاصل مصدر شأ اطلق بمعنى شأ تارة وحينئذ يتناول البارئ تعالى كما قال نعم قل اي شيء اكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وبمعنى شيء اخرى اي شيء وجوده واما شأ الله وجوده فهو موجود
في الجملة وعلى ما مضى قوله نعم ان الله على كل شيء قدير الله خالق كل شيء فمع تفسير مولانا العلالة كمال

احكام اولما متى يكون اذيقه اللهم احفظني من شدة الشيطان وطلاعبته الشيطان في القبط والمنام
قال النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق ثلاث اذا وعد خلف واذا حدث كذب واذا اتمن خان

البرائة جمع من الهند اصحاب برهام وهم يقولون الناس لا يجابون الى النبي عم

اعلم ان كان قد يكون زائدا كقولك كان زيد فاضل وما قد يكون زائدا كقوله نعم فيما رجم من الله ولا قد
يكون زائدا كقوله نعم لكلا يعلم اصل الكتاب

انما اي قريبا او هذه الساعة والالف اول الشيء وهو المدة والقصر والمدة اشهر

فما تحرى بمعنى اللياقة اي اذا كان كذلك فلبس باخرى وقدر دوى بالتشديد على زيادة الياء الى اخرى من
كلام الشريف المحقق فضلا منصوب على المصدرية اي فضل فضلا

ابدا منصوب على الظرفية لاستعراق المستقبل الان مبتدأ على الفتح

قال عليه السلام لا احد افضل من الفقير اذا كان باضيا من الاحياء وعن الفقير قال من دخل السوق فرأى شيئا يشتهيه فبصر واحسب كان خيرا له من الف دينار ينفقها في سبيل من الاحياء

وقد روى زيد بن اسلم عن انس قال بعث الفقراء رسولاً الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رسول الله اليك فقال مرحبا بك ومن جئت من عندهم جئت من عند قوم اجتمع قالوا يا رسول الله ان الاغنياء ذهبوا بالجنة نحو ن ولا تقدر عليه ويعتزون ولا تقدر عليهم واذا هم ضوا بفضل اموالهم ذخيرة لهم فقال الله عليه وسلم بلغ ان لمن صبر واحتسب ثم لم يمت لم يمت الاغنياء اما الغنيمة الاولى فان في الجنة غنا لا يظفر بها الا الجنة كما يظفر أهل الارض بخوم السماء لا يدخلها الا النبي فقير او شبيب فقير او ثوم من فقر البيت يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وموسمات عام والثالثة اذا قال النبي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والجنة اكبر وقال الفقير مثل ذلك لم يمتى الغني بالفقر وان اتفق فيها عشرة آلاف درهم وكذلك اعمال البر كلها فوج بهم فقالوا رضينا يا ربنا من الاحياء قال سفيان اخبرنا الفقراء ثلثة اشياء والاغنياء ثلثة اشياء اخبرنا الفقراء راحة النفس وفرح القلب وخفة الحجاب واختار الاغنياء تعب النفس وشغل القلب وثقل الحجاب من بني فوق ما يكفيه كلف ان يجده يوم القيمة من الاحياء

كان بشر يقول الفقراء ثلثة فقير لا يسأل وان اعطى لم يأخذ فهذا مع الروحانيين في عليين وفقير لا يسأل وان اعطى اخذ فهذا مع المحدثين في جنات الفردوس وفقير لا عند لفاقة فهذا مع الصالحين من اصحاب الدنيا فاذن قد اتفق كلهم على ذم السؤال وعلى انه مع الفاقة يحيط المرتبة والدرجة من الاحياء

قال ابراهيم بن ادم يشق من ابراهيم قدس ترسم حين قدم عليه من فرسان كيف تركت الفقراء اصحابك قال تركتم ان اعطوا شكروا وان منعوا صبروا وقلن انهم لما منعهم تركوا السؤال فقد اثبت عليهم غاية الشان فقال ابراهيم نعم الله تعالى بهذا تركت كلاب بلع عندهما قال له شقيق فكيف الفقراء عندك يا ابا اسحاق قال قال الفقراء عندنا ان منعوا شكروا وان اعطوا آثروا فقبل رأسه فقال صدقت يا استاد من الاحياء

وفي الخبر السني قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والنجس بعيد من الله بعيد من النار بعيد من الجنة قريب من النار من الاحياء

وفي حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم من آثر الدنيا على الآخرة ابتلاه الله ثلاث تمالا يعارقله ابداً وفقراً لا يستغنى ابداً وحرماً لا يشبع ابداً من الاحياء

قال نبتا سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم عرض علي ان يجعل بطحا مكة ذهباً فقلت لا يا رب ولكن اجوع يوماً واشبع يوماً فاما اليوم الذي اجوع فيه فاتقزع اليك وادعوك واما اليوم الذي اشبع فيه فاحرك واثني عليك من الاحياء

قال عليه السلام الدنيا قطرة فاعبروها ولا تعمروها وقيل له يا بني الله لو امرت ان تشيئ ببيتا بعد الله من فقال اذهبوا فابنوا بيتا على الماء قال كيف يستقيم بيتا على الماء قال فكيف يستقيم عبادة على الدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله لعبده خيراً زهد في الدنيا ورغبة في الآخرة وبصره بغيوب نفسه من الاحياء

قال صلى الله عليه وسلم من شتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن خاف من النار منى عن الشهوات من ترقب الموت ترك اللذات ومن زهد في الدنيا ماتت عليه المصبات من الاحياء

ومن بعض الصحابة رضوان الله عليهم قال تتبعنا اعمال كلهم فلم نر في اعمال الآخرة ابلغ من زهد في الدنيا من الاحياء قال رجل لسفيان اشتيتي ان اري عالماً زاهداً فقال ويحك تلك ضامة لا تجسد من الاحياء قال يوسف بن سباط لاشتيتي من الله ثلث خصال ان اموت وليس في ملكي درهم ولا يكون علي دين ولا علي عظمي لم اعط ذلك كله من الاحياء

قال ابراهيم بن ادم قد جئت قلوباً ثلثة اعطيت فلن يكشف الله اليقين للعبس حتى ترفع هذه المحجب آفح بالموجود والمكن على المفقود والسهر بالميدح فاذا فرحت بالموجود فانت حريص واذا فرحت على المفقود فانت ساهي والساهي معذب واذا سرت بالميدح فانت معجب والمعجب محبط للعمل من الاحياء قال عبدة بن عمر كان عيسى عليه السلام يلبس الشعر ويأكل الشجر وليس له ولد يموت ولا بيت يخرب ولا يدخر لغيره اين ما ذكره المساء نام من الاحياء

قالت عائشة رضي الله عنها كانت تأتي اربعون ليلة وما يؤقد في بيت رسول الله صلى الله عليه صباح ولا نهار قيل لها فيم كنتم تعيشون قالت بالأسودين التمر والماء وهذا ترك اللحم والمرقة والادام من الاحياء وقال يحيى بن معاذ الرازي هذا صدق قوته ما وجد ولبياس ما ستر ومسكنه حيث ادرك الدنيا بجنة وقبره بجنة وخلوة بجانب والاعتبار فكرته والقرآن حديثه واربابه رفيقه والزهد قوته والحنن شانه والحب شانه والجمع اداؤه والحكم كلامه والرب فراشه والتقوى زاده والصمت عينته والصبر عظمته والتوكل حسبه والعقل دليله والعبادة معرفته والجنة مبلغه ان كان تقى من الاحياء

وفي الخبر من ترك ثوب جلال وسوق قدر عليه تواضعاً لله وابتغاء لوجهه كان حقاً على الله ان يدر من عمق قربة في تحوت الياقات من الاحياء

واوصى الله الى بعض نبيائه قل لا وليائي لا يلبسوا ملابس اعدائي ولا يدخلوا مداخل اعدائي فيكونوا كاعداي وعن جابر رضي الله عنه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاطمة رضي الله عنها وهي تطحن بالبرقي وعليها كساء من وبر الابل فلما نظر اليها بكى وقال فاطمة تجر عن مرارة الذنب ليعلم الابد فانزل الله تعالى اليه ولسوف يعطيك ربك فترضى من الاحياء

وقتي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعم وقال ان عبداً له يسوا بالمشقة من الاحياء وقال الحسن كنت اذا دخلت بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربت يدي الى السقف من الاحياء

وقال عمرو بن دينار اذا اقل العبد البناء فوق ستة اذرع ناداه ملك الى أين يا فاسق العاقبين من الاحياء ونهى سفيان عن النظر الى البناء المشيد وقال لو انظر الناس لم يشيدوه فالتاظر معين عليه من الاحياء وقال الفضيل ان لا اعجب ممن بنى وترك لكن ممن نظر اليه ولم يعتبر من الاحياء

قال الحسن ادرت سبعين من الاخيار ما لاحد منهم الا ثوبه وما وضع احد بيده وبين الارض ثوبا قط كان اذا اراد النوم باشر الارض بحبسه وجعل ثوبه فوقه
منه الاحياء

فقد روى عن الصديق رضي الله عنه انه قيل لو دعونا لك طبيبا فقال الطبيب قد نظرتني وقال اني فقال لما اريد وقيل لاني الدرر في مرضه ما تشكى قال ذنوب قيل فاشتيتي قال مغفرة ربي قالوا لا ندعوك طبيبا قال الطبيب امرضني
منه الاحياء

قال عليه السلام لا يزال النعمي والبلية بالعبد حتى يمشي على الارض كالبرق ما عليه خطية
منه الاحياء
وفي الخبر حتى يوم كفاف سنة تقبل لاهتها تهديم قوت سنة قبل لسان ثمانية وستون مفصلا فتدخل النعمي جميعها ويحذف من كل واحد ما فيكون كل كفاف يوم
منه الاحياء

ولما ذكر صلى الله عليه وسلم كفاف الذنوب سأل زيد بن ثابت ربه تعالى ان لا يزال محمدا فلم يكن النعمي تباركه حتى مات
منه الاحياء
نعم ان موسى عليه السلام نظر الى عبده عظيم البلاء فقال يا رب ارحم فقال كيف ارحم ما به ارحم اي هذا البلاء
ذنوبه وازيد في درجاته
منه الاحياء

ذكر صلى الله عليه وسلم الامراض والاصابع كالصداع وغيره فقال رجل وما الصداع ما عرفه فقال صلى الله عليه وسلم اليك عني من اراد ان ينظر الى رجل من اهل النار فليتنظر الى هذا وهذا لانه وردني الحديث ان النعمي المومن منه نار جهنم
منه الاحياء

وفي حديث انس رضي الله عنه يا رسول الله هل يكون يوم القيمة مع الشهداء غيرهم فقال نعم فذكر الموت في كل يوم عشرين مرة وفي لفظ آخر الذي يذكر ذنوبه فخره
منه الاحياء
وفي الخبر اذا مرض العبد او في الله تعالى الملكين انظر ما يقول لعوده فان حمد الله واشنى عليه نحر دعواه وان شكى وذكر شرا قال كذلك
منه الاحياء

والذي يرغب عن كل ما سوى الله تعالى حتى الفرائس ولا يحب الا الله فهو الزاهد المطلق والذي يرغب عن كل حظ في الدنيا ولم يزهده في مثل تلك المخطوط في الآخرة بل طمع في النجور والقصور والقواكه والانهار فهو ايضا زاهدا في الاول والذي يترك من حظوظ الدنيا البعض دون البعض كالذي يترك المال دون الجاه او ترك التوسع في العمل ولا يترك العمل في الرتبة فلا حتى الزهد مطلقا ودرجته في الزهاد ودرجته من توب عن بعض المعاصي في الدنيا وسوزدهج كما ان التوبة عن بعض المعاصي توبة صحيحة فان التوبة عن ترك المخطورات والزهد عن بعض المعاصي بعض المباحات التي هي حظ النفس ولا يبعد ان يقدر على ترك بعض المباحات دون بعض كالمكسب ذلك في المخطورات والمقتصر على ترك المخطورات لا يسمي زاهدا وان كان قد زهد في المخطورات انصرف عنها ولكن العادة تخلص هذا الاسم بترك المباحات فاذا كان الزاهد عابثا عن رغبته عن الدنيا عذرا الى الآخرة او عن غير الله تعالى ولا الى الله تعالى وهي الدرجة العليا
منه الاحياء العلوم لعظم الامم

ان رجلا رأى صوت قبيحة في البادية فقال من انت قالت انا علك القبيح قال فما البنية منك قالت الصلوة على النبي عم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة على نوري على الصراط ومن صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ثمانين عاما صدق حبس الله
منه مكاشفة القلوب

ادعى الله الى موسى عليه السلام يا موسى اريد ان اكون اقرب اليك من كل ما الى ساكن ومنه وسوتك قلبك الى قلبك ومن روجك الى بطنك ومن نور بصرك الى عينيك ومن سمعك الى اذنك فكثر الصلوات على محمد
منه مكاشفة القلوب
قال النبي عليه السلام سباني زمان على امتي يحبون الخمس وينسون الخمس يحبون الدنيا وينسون الآخرة يحبون المال وينسون الحساب يحبون الحلق وينسون الحلق يحبون الذنوب وينسون التوبة يحبون القصر وينسون المقبرة صدق رسول الله عم
منه المكاشفة

الاصح لكافة الخلق فقد المال وان تصدقوا بها وصرفوها الى الخيرات لانهم لا ينقلون في حال القدر على المال عن انفس بالدنيا وتمتع بالقدرة عليها واستشعار راحة في بذلها وكل ذلك يورث النفس بهذا العالم ويقدر ما يانس العبد بالدنيا يستوحش من الآخرة وتقدر ما يانس بصنعة من صفاته سوى صنعة المغفرة لله يستوحش من الله ومن حبه وتها انقطع اسباب الناس الدنيا تجافي القلب عن الدنيا وترتها والقلب اذا تجافي عما سوى الله وكان مؤمنا بالله انصرف لالحالة الى الله تعالى اذا لا يتصور قلب فرغ وليس في الوجود الا الله وغيره فمن قبل على غيره فقد تجافي عنه ومن قبل عليه تجافي عن غيره فيكون ابتداء على احد ما يقدر تجافي عن الآخر وتزهد من احد ما يقدر بعد من الآخر
منه الاحياء

وكان السلف من بني داح مرارا في منعه لضعف بانه وقصر طمعه وزهده في احكام البنين
منه الاحياء
قال صلى الله عليه وسلم خذ العيال تطفي غضب الرب وتزيد الحسب والدرجات ومراكموا بين وقال صلى الله عليه وسلم من كان يجرد في البيت ولا يناف كسب الله اسم في ديوان الشهداء وآتاه الله في كل ليلة ثوب الف شهيد وله بكل قدم حجة وعمره واعطاه الله بكل عروق في جسده مدينة وقال صلى الله عليه وسلم ما من رجل امراته في البيت الا اعطاه الله تعالى من الثواب مثل اعطى ايوب وداود ويعقوب وعيسى عليهم السلام صدق ثم والقرآن من اوله الى آخره مخوف لمن قرأه بتدبر وتفكر ولو لم يكن الا قوله تعالى والي لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى لكان كافيا او خلق المغفرة على اربعة شروط يعجز العبد عن احدا
منه الاحياء

فاعلم ان سواد النجاسة على ربتين احدهما اعظم من الاخرى فاما الرتبة العظيمة الهائلة ان يغلب على القلب عند سكرات الموت وظهور أهواؤه اما الشك واما الجور فيقبض الروح في حال غلبة الجور او الشك فيكون مغلبا على القلب من عقدة الجور حجابا منه وبين الله تعالى ابدا وذلك يقبض النعم الدائم والعذاب الجليد والثانية وهي دونها ان يغلب على قلبه عند الموت حب امر من امور الدنيا وشهوة من شهواتها فيقتل ذلك في يستغرق حتى لا يبقى في تلك الحالة متسع لغيره فيقتل قبض روحه في تلك الحالة فيكون استغراق قلبه منكسرا رأسه الى الدنيا وصار في وجهه اليها ومما انصرف الوجه عن الله حصل الحجاب ومما حصل الحجاب انزل العذاب اذا ماراه الموفق لا يمشي الا الى الجحيم
منه الاحياء
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينج البار من كي من خشية الله حتى يعود اليه في الفرض
منه المكاشفة

جاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ملكا جاحل بالشرق وجاحل بالغرب وراى تحت العرش
ورجلاه تحت الارض السابعة وعلية بعد خلق الله ريش فاذا صلى رجل او ادا على من اتى امه
له بان يمس نفسه في بحر من نور تحت العرش فينفس فيها ثم يخرج وينفض جناحه فيقطر من كل ريش قطرة
فيخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا يستغفرون له الى يوم القيمة

روى ان ابراهيم رآى الجنة في المنام عرضها كعرض السموات والارض فيها اشجار من نور واوراق من نور على
كل ورقة مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فقال يا رب لمن هذا فقال لمحمد وامته فقال يا رب اجعل لي
نصيبا قال ان اجبتك فاكثرت من الصلوة على محمد فانت لا تصيب لاحد فيها الا لمن يصلي عليه

قال يحيى بن معاذ الرازي في الدين الجنة من دخلها لم يشق الى الجنة قيل وما هي قال معرفة الله تعالى
وتسبب يلقن الميت بعد الذفن فيقال يا عبد الله يا ابن امة الله اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الجنة حق والنار حق والبعث حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان
الله يبعث من في القبور وانك ربيت بالله ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن كتابا وبالجنة
بالعقبه قبله وبالمؤمنين اخوانا عن النبي صلى الله عليه وسلم لقنوا انما كنتم بشهادة ان لا اله الا الله ويلقن الميت
عند ذفن في الجنة ما يلقن ذكر الامام الزاهد الصفار رحمه الله في التخصيص ان يلقن الميت مشروع لانه
يغادر روحه وعقله ويفهم ما يلقن وصورة ان يقول يا فلان بن فلان اذكر دينك الذي كنت عليه فقلت يا
ربنا وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا قال صاحب الغياث سمعت استاذي قاضي خان عن طاهر الدين
المغنياني انه يلقن بعض الائمة بعد ذفن واوصاني ببلقيته بعد ذفن قال قاضي خان ان كان المتلقن لا يلقى
لا يضر ايضا فيقبور

وعا يلقن اذا جاء الملكان البشيران من قبل الرحمن يا لانيك عن ربك وعن دينك وعن
دينك لا تخف ولا تحزن فقل بلبان فضع الله ديني ومحمد نبيا والاسلام ديني والكعبة قبلتي والجنان ديني
وابراهيم ملقي والمؤمنون اخواني واعلم ان الموت حق والقبور حق وسؤال منك وبكبر حق والجنة حق والنار
حق وان الله يبعث من في القبور حق وانك عتاة اية لاريب فيها حق واشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله

روى ان من قرأ هذا الدعاء مرة اعطاه الله جميع ماله الدنيوية والاخرية وغفر له من الذنوب كلها وتر
به من العيوب كلها ويكون غزيرا وكربا من الامم من خواص العلوم يامن نقاص شكرى عن ابي
وكل كل لسان عن معاليه وجوده لم يزل فذا بالسبب علما عن خلق داره وقاصبه لا فخره
لا عون ينصره لا خيرة يحبه لا طمعه يحويه جلالة ازل لا زوال له وملكه دائم لا شئ يقينيه

نقل في تاريخ قاضي القضاة شمس الدين ابن خلكان تعذه الله بالغفران ان ابن دحية قال نشدني ابو القاسم
عبد الرحمن بن الخطيب السهيلي نورا لله ضريحه وروح روحه ابياتا وقال سال الله عز وجل احد بها شيا عطاها
يا منتهاه وهذا خبر اكرم شعري بامن يرى في الضمير شيع انك المعذ كل ما يتوقع
يا من يرقى لشايدك يا من اليه المشتكى والمفرج يا من غفر لي رزقي في قول كن امنت فان الخير عندك

ان

الى سوى فقري اليك سيلة بالافتقار اليك فقري ادفع مالي سوى قرع ليابيك حيلة فليكن رزقك
فاتى باب اقرع ومن الذي ادعوا واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع حاشا بحدوك ان يقطعا
والفضل اجل والواهب اوسع فقلوت مقدار اولئك مغرة وغدوت في بركاتها اتمتع

البتة منصوب على المصدرية اي بت هذا الامر البتة معناه بت وتحقق

ذات مرة منصوب على الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره زمان ذات مرة وقد اضاف الى ذكره موش
مثل ذات يوم وذات ليلة كثير ما منصوب على الظرفية لانه من صفة الاحيان والاما
معنى الكثرة يتم جرا منصوب على الحال عند البصريين اي يقال جرا وعلى المصدرية عند الكوفيين
معناه جريا اصله ما لم من العلم وهو الجمع والقرب وبما للتبينة وحذف الالف لكثرة الاستعمال
لاجرم اسم عند البصريين بمعنى حقا واللام لازمة في جوابه وعند الكوفيين فعل بمعنى كسب ولا للرد
وقيل لا على القولين رايك

لا بد من البتة وسوا التفريق معناه لافراق ولا مفارقة عن هذا اعلم ان مفهوم المبالغة
سوان ثبت الحكم في المسكوت عنه على خلاف ما ثبت في المنطوق

البرية بتشديد الراء مقابل الجو وتخفيف الراء بمعنى الخلق اعلم ان اسم الفاعل قد
يراد به اسم منصوب مثل راضية في قوله نعم في عيشة راضية اي ذات رضا

الناء في المعركة والذكورة والذات والصفة والرسالة والمقدمة وغيرها ليست للتأنيث بل في نفس الكلمة
واما الوقف عليها وكونه صفة لمؤنث فبا اعتبار وجود الناء من كلام النحوي المحقق

وكلمة لا سيما للاستثناء بمعنى اخراج ما بعد عما قبلها في ان الحكم فيه بطريق الادلى وحقيقتهما ان لا يمتنع
وبشئ بمعنى مثل وسواس لا وما بعدها قد يخفف على ان ما زرين آتى لا شئ وقد يرتفع على انه خبر مبتدأ محذوف
واجمله صفة اي لاشك في من كلام العلامة سعد الدين

اعلم ان ظاهر الرواية خمسة اجماع الصغير والكبير والزيادات والكسرة المبسوطة كذا في شرح الهداية وهذه خمسة
من مؤلفات الامام محمد بن احمد وغير ظاهر الرواية ايجازيات والكتب ثبات والهارونية والرويات
الرويات ومن مؤلفات الامام ابو يوسف

خلافا انتصاه على كايته يعني ان اذكر في نهجنا محالنا لم يثبت في ولا وجه انتصاه على المفعول المطلق
بافهم فله اي قولنا هذا يخالف خلافا لث في ما فيه من الارتكاب الى تقدير كثير وتزيل المذكور في معنى
تقصف ظاهر ثم ان في كل واحد من التقديرين خلافا من جهة المعنى وسواء حينئذ يكون احداث خلافا منسوبا
الى اصحابنا وليس كذلك لانهم وضعوا المسئلة قبل الشاعري ثم انه احداثا خلافا فحقه ان ينسب احداثه اليه
والمحذور المذكور لا يكره على الوجه الذي ذكرناه من كلام مولانا العلامة في شرح الهداية

الفرق بين الغاية والغرض ان الغاية هي التي يتصور بعد الشروع في ايجاد المعلول والغرض هو الذي يتصور قبل الشروع في ايجاد المعلول

واعلم ان الكل اذا اضيف الى المعرفة يفيد عموم الاجزاء واذا اضيف الى النكرة يفيد عموم الافراد كقولك كل الزمان مأكول وكل زمان مأكول

اعلم ان الجملة ليست نكرة ولا معرفة لان النكرة والتعريف من عوارض الذات اذا التعريف جعل الذات مشاربها الى خارج اشارة وصفية والتقدير ان لا يثبت ربهما الى خارج في الوضع كما يجي في باب المعرفة والنكرة واذا لم يكن الجملة ذاتا فكيف يعرفان لها فيخص قولهم الغت يوافق المنعوت في التعريف والتقدير الغت بالمعروف ان قيل اذا لم تكن الجملة لا معرفة ولا نكرة فلم جاز يفت النكرة بها دون المعرفة قلنا لما نسبتها للنكرة من حيث يقع تأويلها بالنكرة كما تقول في قام رجل ذئب ابوه وابوه ذاهب قام رجل ذاهب ابوه من كلام مولانا رضي الله عنه

قال الامام عز الدين الزنجاني في شرح الهادي لله دره كلام معناه التجب والعرب اذا عظمو الشئ غايته اعظام اضافوه الى الله تعالى ايدانا بان هذا الشئ لا يقدر على ايجاد الله وبان هذا جدير بان يتجى منه لانه صا عن فاعل قارر مصدر الاشياء العجيبة والذكر في الاصل ذكر اللين يدر ذرا وقيل اريد بالذرة هنا الخير فاتهم كانوا ان اللين منشأ لكل خير لانه من غالب اقواتهم وكانوا يسبقونه انجيل ويعقونه الضيفان واكثرهم يميل به نحوون اضافة ذكر الى ضمير الغائب ويجوز ان يضاف الى ضمير الخطاب والى ضمير المتكلم كذا في شرحه

الصبه ضربان جسماني وموكل المشاق بقدر القوة البدنية ونفاني وهو جيل النفس عن تحمل المكروه وكذا في شرحه

وفي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يرئيل عليه السلام ياروح الله عني شئنا اذا علمت امتي لا يكون لهم عذاب القبر فقال جبرائيل عم ان الله تعالى بعث لائشك هدية فقال وما هي قال ركعتان في ليلة الجمعة يقراني كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واذا زلزلت خمس مرات ثم صلى هذه الصلوة لم يكن له عذاب القبر البتة نقل عن الهادي في باب فضيلة الجمعة

اعلم ان مورد الحمد لا يكون الا بالسان وتعلقه يكون النعمة وغيرها وتعلق الشكر لا يكون الا بالنية ومورد الحمد لا يكون الا بالسان وتعلقه يكون النعمة وغيرها وتعلق الشكر لا يكون الا بالنية ومورد الحمد لا يكون الا بالسان وتعلقه يكون النعمة وغيرها وتعلق الشكر لا يكون الا بالنية

واعلم ان اللفظ اذا ظهر منه المراد فانه ان لم يحمل النسخ فحكم لانه احكم المراد عن احتمال التبدل كقوله تعالى ان الله بكل شئ عليم

والا فان لم يحمل التأويل ففسره كقوله تعالى فبني الملائكة كلهم اجمعون وحكمه الايجاب قطعاً بلا احتمال تخصيص ولا تأويل الا انه يحمل النسخ والا فان سبق لاجل ذلك الامر لا فنص كقوله تعالى وثالث ورابع وحكمه وجوب العمل على احتمال تأويل موطنه في خبر المجاز والا فظاهر كقوله تعالى واحل الله وقوله تعالى فأنكحوا ما طاب لكم وحكمه وجوب العمل بالذي ظهر منه فان خفي لغرض فحفي وان خفي لنفسه وادرك عقلاً فشكل او لغرض فحمل اوله بذكر اصلاً فثبت به من كلام المولى الخيال

قال في المحيط رجل دخل في المسجد وقت صلاة الفجر والامام في صلاة الفجر وهو لم يصل سنة الفجر وعلم انه اذا صلى سنة الفجر يفوت الفرض عن الجماعة فاحيلة ذلك ان ينوي اولاً سنة الفجر ثم يقطعها بيقين في الامام فاذا صلى مع الامام بقوم ويصل سنة الفجر وتويع آخر في صلاة ذلك وسوحن منها وسوان ينوي السنة ويكبر ثم ينوي الفرض قلبه ثم يكبر بلسانه ويصلي الفرض مع الامام واذا سلم الامام ولم يسلم ذلك الامام بل يقوم ويصلي السنة بالنية الاولى ولا ينوي مرة اخرى فاذا اصلاً ما يسلم

روى ان علي بن عيسى الوزير سمع امرأة تقول في الطلاق لاجله هذا رجل سقط عن عيني فاقبل بمصالح الناس وغفل عن مصالح نفسه فلما سمع كلامها انعطبه فغزل نفسه وتاب فصار في الصلح الكل

اعلم ان الفرار من الوباء لطلب الهواء اللطيف يجوز بلا كراهة كما مقتضى الامر صلى الله عليه في اماكن في موضع الدعاء بمعنى الامر مثل قولك غفر الله له في قوة ان يقال اللهم صل على محمد و آل محمد في ان الصلاة من العبد لطلب التعظيم للجناب حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة فغفر الله صل على محمد اللهم عظم في الدنيا باعلاء ذكره واطهار دعوته وابقاء شيعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضييف ارحم ومثوبته وعلى الله الال سننا بمعنى الاتباع كما في قوله تعالى فاعوذون بسيده في امته وتضييف ارحم ومثوبته وعلى الله الال سننا بمعنى الاتباع كما في قوله تعالى فاعوذون بسيده

والله ما تنفست محزوناً ولا فرحاً الا وذكرك مقروناً بانفاسي ولا جلست عند قوم احشتم الا وانت حديثي بين جلسائي ولا شيرت لال الماء في عطشي الا رأيت خيالاً منك في الكا

العرب صنف من الناس والنسبة اليهم عربى والاعراب منهم سكان البادية خاصة والنسبة اليهم عربى وليس الاعراب جمعاً للعرب بل هو اسم جنس

القلب والفؤاد يترادفان وقيل هو باطن القلب وقيل غشاق الفرض ما ثبت بديل قطعي يكفر جاحده والتواجب ما ثبت بديل ظني يفسق تاركه ولا يكفر جاحده والنسبة ما في فعله ثواب وفي تركه عتاب ولا عقاب والتستحب ما في فعله ثواب والتستحب ما في تركه عتاب ولا عقاب واحرام ما في فعله عتاب وعذاب والتحبيح ما استوى طرفاه بين الفعل والترك والمكروه يمحى تاركه ولا يذم فاعله والآداب ما فعله النبي مرة او مرتين

الايجاد اذا المقصود ما قبل من المتعارف والاطناب اذا وما بكر منها وتفصيل تعيين بعض المحلات التي هي

الدنيا للعبارة والعبارة للعبارة والعبارة للعبارة والعبارة للعبارة

اللهم يا الله انما نستعينك الاستعانة بطلب العون أي نطلب منك العون على الطاعة وترك المعصية
ونستغفرك الاستغفار سؤال المغفرة والمغفرة السَّعة والتغطية أي نال منك المغفرة للذنوب وكوفاً
ونستخرك بالمعجزة عند بعض العلماء لأن ابن الغني والنجاشي والنجاشي الخرج وقرأ في المغني
الاستخار طلب الأمان والاستغفار طلب المغفرة ومن رزق الأمان رزق المغفرة ومن رزق المغفرة رزق
الأمان كذا في الذخيرة ونستهديك أي نطلب منك الهداية إلى الطريق المستقيم ونؤمن بك أي
والأيمان في اللغة التصديق وكل من صدق بشئ فقد آمن به قال الله تعالى وما أنت بمؤمن أي بمصدق و
نتوكل عليك أي نفوض أمورنا إليك وثقني عليك أي خيّر وهو من الشاء وهو المدح وانتصاب الخيّر على

و مکتبہ علی محمدیہ علی علیہ السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه توكل

اعلم ان اول من صلى صلوته بغير ابونا آدم عليه السلام لما خرج من الجنة اظلم عليه الدنيا وجن الليل ولم يكن رأى مثل تلك الظلمة فحاف من ذلك خوفا شديدا فلما اصبغ واشفق فجر صلى ركعتين شكر الله تعالى الاولى منها شكر النجاة من ظلمة الليل والثانية شكر ضوء النهار وقعا منه عدم تطوعا فامر الله ليهب عن ظلمة المعاصي كما اذهب عن ظلمة الليل وتور علينا بنور الطاعة كما تور عليه بنور النهار واعلم ان اول من صلى صلوته الظهرا ابراهيم عم كما امر بدينج ولده فقال قد صدقت الرؤيا وكان الغداة عند الزوال ونظر ابراهيم عم الغداة وكان في اربعة احوال حال الدج ورفع الله تعالى عنه ذلك بالغاؤه وحال غم الولد فكشف الله عنه ذلك وحال رضا الله منه فصلى عند ذلك اربع ركعات شكر ذلك فامر الله فقال صلوا اربع ركعات الظهرا لا وتعلم على ذبح ابليس اللعين كما وفقت خليلي لذبح الولد وانجلكم من الغم كما نجيتكم من النار كما قد تبه عنها وارضى عنكم كما رضيت عنه وفي رواية حين اراد نمرود عليه اللعنة ان يرمى الى النار بالمجنيق فجهر عن ربه فحاف ان لا يصل الى النار وجعل يحجر وزنا ورمى الحجرا اول حتى يعرف انه هل يصل الى مقصده فلما رمى الحجرا فامر الله تعالى جبرائيل فخذ ذلك الحجر في الهوى حتى لا تقع في نار نمرود فقال جبرائيل ما هم الكرامة لهذا الحجر فقال الله ليس سزاكراته بالحجر ولكن هذا كرامة خليلي ابراهيم لانه مصاحب معه ساعة او ساعتين فكيف اعذب بالنار من خدمي في كل يوم خمس مرات من حال الصغر الى حال الكبر بل اغفر له وانجيه من الجحيم وادخله الجنة واعلم ان اول من صلى صلوته العصر بولس عم حين انجاه الله تعالى من بطن الحوت وكان في اربع ظلمات ظلمة الزلزلة وظلمة الماء وظلمة الليل وظلمة بطن الحوت وكان نجاة عند العصر وصلى ركعات شكر الله تعالى وكان تطوعا له وفرض علينا فقال الله تعالى عبدي صل العصر لانجياتك من ظلمة الدنيا انجيتك من ظلمة بطن الحوت ومن ظلمة القيمة كما انجيتك من ظلمة الماء ومن ظلمة جهنم كما انجيتك من ظلمة الليل ومن ظلمة القبر كما انجيتك من ظلمة قبلكبة في ان يوتن عم لما خرج من بطن الحوت فاجى الحوت ربه فقال يا رب حملت بنتك اربعين يوما واظلمت الابصار مثل ذلك فقال الله يا حوت رفع منك عذاب قطع السكين من اولادك الى يوم القيمة الاشارة منها لما حملت الحوت بولس اربعين يوما وجد النجاة من قطع السكين من بركته وسلم ايضا الى يوم القيمة فالؤمن الموحى حلا امانه الله تعالى كما قال تعالى امانا على السموات والارض فابن ان يحلها واشفق منها وحلها الابن في الآيات فلو وجد النجاة من عذاب جهنم ووصل الى جنات النعيم ووالديه واولاده كما قال الله تعالى في كتابه الكريم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آباؤهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وفيه السيات ومن ثقب السيات يومئذ فقد هلك وذلك الفوز العظيم واعلم ان اول من صلى صلوته المغرب عيسى عم حين اخبره الله تعالى ان فوك تدعوك ثلاث ثلثة فصلى ثلث ركعات فكان بعد غروب الشمس فركعة الاولى تنفي الالوتية عن نفسه والثانية تنفيها عن والدته والثالثة اثبات الاوحيته لله تعالى فاذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى

وانت قلت للناس اتخذوني واخي اليك من دون الله سبحانه ما يكون لي ان اقول ليس لي تحت ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما نفسي ولا اعلم ما في نفسيك انك انت علام الغيوب قال الله تعالى في يوم تنفيع الصادقين صدقتم فعند ذلك يتون عليه الحساب وينجيهم من النار ويؤمنه من الفزع الاكبر فانه تعالى بهما يتون علينا احب كما يتون عليه ويتجنى من النار كما انجاه واعلم ان اول من صلى صلوته العشاء موسى عم حين ضل الطريق عند خروجه من المدين وكان في غم المرأة ونعم اجينه بارون ونعم عذوة فرعون فنجاه الله تعالى من ذلك كله وسمع منا دينا انار بك ما يدرك اجمع بينك وبين اخيك واطفك على عذوك فلما سمعها كان ذلك الوقت وقت العشاء الاخير فصلى اربع ركعات لكل حاله ركعة فامر الله تعالى بذلك فقال عبدي صل العشاء اربع ركعات لا تهديك كما هديته والكفيك كما كفيت واجمع بينك وبين الانبياء والصديقين كما جمعت بينه وبين هارون عم واعطيك الطفر على عذوك ابليس كما اعطيتك على عذوة فذلك كانت الصلوة في اوقات مختلفة واما الوتر فامر الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي زادكم صلوته فاحفظوها الا وهو الوتر ثم قال عبدي لو صليت صلوته الخمس اعطيك لكل صلوته ثواب نبي ثواب آدم لصلوة الفجر وثواب ابراهيم لصلوة الظهر وثواب بولس لصلوة العصر وثواب عيسى لصلوة المغرب وثواب موسى لصلوة العشاء واما صلوته الوتر لو صليتها اعطيك الساعة يوم القيمة كما اعطيت الانبياء عم وادمك في الدنيا كما مدت الانبياء في حق آدم عم ان الله اصطفى آدم وفي حق ابراهيم عم واتخذ الله ابراهيم خليلا وفي حق بولس فنجيها من الغم وكذلك نجي المؤمنين وفي حق عيسى ومطهرتك وفي حق موسى وكلم الله موسى نكلما وفي حق المؤمنين التائبين الغايدون المحامدون الى توبه تعالى ونبيه المؤمنين تمت الرسالة بعون ذي الهدي

قال الشيخ فرأيت في رواية ان يروى اذ دعا على رجل مسلم انه غضب منه جلا فحاجا الى النبي عم فشهد اربعة من المنافقين لليهودي باجل فلم يبيهم بقطع يد المسلم ورفع الرجل رأسه الى السماء فقال اللهم اني مظلوم ثم قال يا رسول الله حكمك حكم ولكن اسألني باجل لمن هو وهو يطق بركت فقال النبي عم الى اجل فنفق بلسان ح وقال يا رسول الله انما ملك حلال للمسلم ومولاه الشهود منا فقون ثم التفت النبي عم وقال عم ما الذي فعلت يا رجل حتى انطق الله الابل لاجلك فقال يا رسول الله لا اعرف شيئا غير اني لا انا م كل ليلة حتى اصلي عليك عشرة مرات قال النبي نجوت من قطع اليد في الدنيا ومن العذاب في الآخرة بركة صلواتك على من رخصه

روى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه اذ دعا على موسى عم قال يا موسى اني اعطيت لآله محمد عم اربع حروف في الاول في التوراة واحرف الثاني في الانجيل واحرف الثالث في الزبور واحرف الرابع في القرآن قال موسى عم ما تلك الحروف قال تعالى امين الالف في التوراة وايم في الانجيل وآليا في الزبور والنون في الفرقان فمن قال الالف فكما قرأ التوراة ومن قال ايم فكما قرأ الانجيل ومن قال آليا فكما قرأ الزبور ومن قال النون فكما قرأ الفرقان الالف مكتوب على ركن العرش وايم مكتوب على ركن الكرسي وآليا مكتوب على ركن اللوح والنون مكتوب على ركن القلم ومن قال فيترك سؤالا لهم يستغفرون لغايبها قال الله

اسكنوا فيقولون كيف يسكنون وانت لم تغفر لقائلها قال الله تعالى اشهدوا فاني قد غفرت لهم ذنوب
الليل والنهار وذنوب السر والعلانية صدق رسول الله عم **في المصباح** لا امام النبوي **عليه السلام**

فصل شریفہ فی حق سون الفاتحہ

سورة فاتحة الكتاب روى عن ابي بكر رضي الله عنه عن سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم عن جبريل
الامين عليه السلام عن ميكائيل عليه السلام عن اسرافيل عليه السلام عن رب الفلق جل جلاله وغم جميع
الكلمات نواله قال الله تعالى اسرافيل وعزائي وجلالي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة
بفاتحة الكتاب مرة واحدة خالصا مخلصا اشهدوا على ملائكتي اني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات
وتجاء وزعته السيئات ولا احرق لسانه في النار ولا اغدب في القبر واجوز في البصراط كالبرق
وسؤال منكره ويكره ومن فرغ شديدا وقلنا من قبل الانبياء والاصفياء وفيه احديث صحيح معتبر موثق
يقول الله تعالى الحمد خمس اعراف والصلوة خمس فاذا قال الحمد الحمد لله الذي كتب الله له ثواب خمس صلوات
بشهادة ثلاث اعراف فاذا ضم الاولى صارت ثمانى وباب الجنة ثمانين فاذا قرأ العبد الحمد لله فتح قايده
ثمانية ابواب الجنة يدخل من احدى بابها رب العالمين عشرة حرفا فاذا ضم الاولى صارت ثمانين
صارت ثمانية عشرة حرفا وخلق الله تعالى ثمانية عشرة الف عالم فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين كتب الله له
ثواب جميع تلك العالم الرحمن ستة اعراف فاذا ضم الاولى صارت اربعاء وعشرين حرفا تسعة
الليل والنهار اربع وعشرون فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين الرحمن كتب الله تعالى له
ثواب الليل والنهار الرحيم ستة اعراف فاذا ضم الاولى صارت ثمانين حرفا وشهر رمضان ثمانون
يوما فاذا قال العبد الحمد لله الى الرحيم كتب الله له ثواب شهر رمضان مائة يوم الدين اياك نعبد
عشرون حرفا فاذا ضم الاولى صارت خمسين حرفا وخلق الله تعالى يوم القيمة خمسين الف سنة وذكرني
القرآن حيث قال الله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاذا قال العبد الحمد لله الى اياك نعبد
حرفا وخلق الله تعالى في السموات والارض وستين حجرا فاذا قال العبد الحمد لله الى اياك نعبد
الله له ثواب كل قطرة ماء آبدنا البصراط المستقيم تسع عشرة حرفا فاذا ضم الاولى صارت ثمانين حرفا
واذا قال العبد الحمد لله الى المستقيم كتب الله له عبادة ثمانين سنة صراط الذين انعمت عليهم تسع عشرة حرفا
فاذا ضم الاولى صارت تسعا وتسعين حرفا واسماء الله تسع وتسعون اسما فاذا قال العبد الحمد
لله الى عليهم كتب الله له ثواب تلك الاسماء غير المغضوب عليهم خمس عشرة حرفا فاذا ضم الاولى صارت
مائة واربع عشرة حرفا والقرآن مائة واربع عشر سورة فاذا قال العبد الحمد لله الى عليهم كتب الله له ثواب
القرآن كلها ولا الضالين عشرة حرفا فاذا ضم الاولى صارت مائة واربعاء وعشرين حرفا وخلق الله
مائة واربعاء وعشرين الف نبيا فاذا قال الحمد لله الى الضالين كتب الله له الحجج مع الانبياء كلهم آمين اربع

وَأَذْأَقَالَ الْعَبْدَ مُحَمَّدٌ تَدَالِي آيِينَ بِأَمْنِهِ إِنَّهُ لَمَّا مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ، أَوَّلُهَا مِنْ فَرَجٍ شَدِيدٍ وَثَانِيهَا مِنْ سُؤَالِ مُنْكَرٍ
وَكَيْفَرٍ وَثَالِثُهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَرَابِعُهَا جَوَانٌ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ وَمَنْ قَالَ آمِينَ أَعْطَاهُ اللَّهُ كَثْرَةَ
ثَوَابٍ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ ثَقُلَ الْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ وَاللُّوْحُ وَالْقَلَمُ وَمَنْ قَالَ آمِينَ كُتِبَ لَهُ ثَوَابُ الْأُمَّةِ الْأَرْبَعَةِ
رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ)

قال الله تعالى في تفسير الشرف فلا الفراء وابوعبيدة فوضع المفعول موضع الفاعل كما تقول في اشئتم و
 ميمون ومشغول اي شايتم ويا من وشغلهم (الهمزة) (الهمزة) (الهمزة)
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ لقلعه وقبيله ودينه فانه ضمنت له الجنة
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من كف نفسه عن الناس وكف الناس عنه
 وكف نفسه عن الناس وكف الناس عنه

قَالَ عَم مِّنْ أَلْسِنٍ غُرِيَانَا وَشَجَّ حَابِيَا وَأَقْبَى عَطَا فَمَا ضَمِنْتُ لَهُ بِأَحَبَّةَ صَدَقَ
قَالَ عَم مِّنْ أَكْلِ الطَّعَامِ أَحَارَ يَلْزِمُهُ سَبْعَةُ آفَاتٍ النِّسيَانُ وَذَمَابُ الْمَاءِ وَمِنْ فَمِهِ وَذَمَابُ
الْقُوَّةِ وَنَقْصَانُ السَّمَاعِ وَنَقْصَانُ رُؤْيَا الْبَصَرِ وَأَصْفَرَارُ الْوَجْهِ وَذَمَابُ الْبِرْكَةِ مِنْ طَعَامِهِ
قَالَ عَم نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَنَفْسُ تَبَسُّحٍ وَعِلْمُ مُضَاعَفٍ وَدَعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ
قَالَ عَم نَوْمُ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ وَنَفْسُ تَبَسُّحٍ وَعِلْمُ مُضَاعَفٍ وَدَعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ

قال عيسى عليه السلام اني ما عجزت عن احياى الموتى وقد عجزت عن معالجة الحق
من فاتت صلاته في غير فصلتي ركعتين بعد المغرب قبل الغشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وآية الكرسي مرة وقل سواته احد ثلث مرات قضى الله بها صلاته الفاتحة اربعين مرة
الفاتحة الفاتحة الفاتحة الفاتحة الفاتحة الفاتحة الفاتحة الفاتحة الفاتحة الفاتحة

مره و ابان کرسی مرده و فل سواته احد کلت مرات نصیحه
نزد معلم عمر که او علی بشری ختم ایتر مکه او حوز اتی به قول ایوب بعد زمان بشیر عم سپار سن اوفد
عمو خود را که الهیه شریع نزد معلم نامقدار اتی به مستحق اولور بایه بیور کتاب اولنه
اتدا علم

اکبر
 والین سورہ سجدۃ التمش فیہ دلیل للطافین سورہ سجدۃ سکن فیہ تبارک سورہ بوز الی الجہ
 و تیس سورہ سجدۃ الکیوز فیہ و جہ سورہ سجدۃ الکیوز الی فیہ عام ضمہ او جہور فیہ
 مستحق اولور اگر بلا قول اولور مستحق ارض امت لازدر زیراتوآن عطیدہ بر حرف تعظیم انہک ذہ
 یوز یک فی عوض اوکار کا مال علیہ السلام حرف القرآن خیر من الدنیا و ما فیہا و فی قول یحییٰ انما نری
 من الفقتہ و فی قول یحییٰ باک اصل الخیر
 کتبہ احمد العصری عنہ

بسم الله الرحمن الرحيم نستعينه ونوقل

اعلم انه قد جاء في الخبر ان الله تعالى خلق شجرة ولها اربعة اغصان فسميا بشجرة اليقين ثم خلق نور محمد صلى الله عليه وسلم في الحجاب ذرة بيضاء، مثل كمثل الطاووس ووضع على تلك الشجرة فسبح عليها سبعين الف سنة ثم خلق مرة المجودة فوضع باستقباله فلما نظر الطاووس فرأى صورته احسن صوت وازين هيئة فانسجمت من الله فحجب جسرات فصارت علينا تلك الشجرة فضاً متوقفاً فامر الله تعالى خمس صلوات على أمته فإن الله تعالى نظر الى نور محمد صلى الله عليه وسلم ففرق جبالاً من الله تعالى فمن عرق رأس خلق الملائكة ومن عرق وجهه خلق العرش والكرسي واللوح والقلم والشمس والقمر والحجاب والكواكب وما كان في السماء ومن عرق صدره خلق الانبياء والمرسلين والعلماء والشهداء والصالحين ومن عرق ظهره خلق البيت المعمور الكعبة وبنت المقدس ومواضع مساجد الدنيا ومن عرق حاجبيه خلق آية محمد من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن عرق ذنبه خلق ارواح اليهود والنصارى والمجوس وما شبه ذلك ومن عرق رجله خلق الارض من المغرب الى المشرق وما فيها ثم قال الله تع أنظر الى أمانك يا نور محمد ثم نظر فرآى من قدامه نورا ومن وراءه نورا وعن أيامانه نورا وعن شمائله نورا ومن ابوبكر وعمر وعثمان وعلي رضوان فرآى من خلفه سبعين الف سنة ثم خلق نور الانبياء من نور محمد ثم نظر الى ذلك النور فخلق ارواحهم فقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله ثم خلق قبلاً من العقيص الاحمري طاهراً باطنياً ثم خلق صوته محمد كم صورته في الدنيا ثم وضع في هذا القيد قيامه في الصلوة ثم طاف الارواح حول نور محمد فسبحوا وابلغوا مقدار مائة الف سنة ثم امر الله نعم الارواح لينظروا اليها فيطروا بها كلهم منهم من رأى رأسه فصار خليفة وسليماً بين الخلق ومنهم من رأى جسمه فصار أميراً عادلاً ومنهم من رأى عينيه فصار حافظاً بكلام الله تع ومنهم من رأى حاجبيه فصار نقاشاً ومنهم من رأى أذنيه فصار مستمعاً ومقبلاً ومنهم من رأى خديه فصار محبباً وعاقلاً ومنهم من رأى انفه فصار حكماً وطيباً وعطاراً ومنهم من رأى شفاه فصار وزيراً ومنهم من رأى فيه فصار صابئاً ومنهم من رأى سنته فصار حسن الوجه من الرجال والنساء ومنهم من رأى خلقه فصار واعظاً ومؤدباً ومنهم من رأى لمحيت فصار مجاهداً في سبيل الله ومنهم من رأى عضده بن الخلق ومنهم من رأى عنقه فصار راجعاً ومنهم من رأى عضديه فصار رامحاً وسيافاً ومنهم من رأى أعضاده من الخلق ومنهم من رأى كف الأيسر فصار حاكماً ومنهم من رأى كف اليمين فصار صرافاً وطاراً ومنهم من رأى كف اليد اليمنى فصار سخياً وعاقلاً ومنهم من رأى ظفر كفة اليسرى فصار ذا لينة ومنهم من رأى ظفر كفة اليمين فصار ضيقاً ومنهم من رأى أصابعه اليسرى فصار صادقاً ومنهم من رأى أصابعه اليمين فصار خياطاً ومنهم من رأى صدره فصار عالماً ونذكراً ومحبتاً ومنهم من رأى طرفه فصار متوضعا ومطيعاً بامر الله ومنهم من رأى جنبه فكان غازياً ومنهم من رأى بطنه فصار قائداً وزاهداً ومنهم من رأى ركبتيه فصار راكعاً وساجداً ومنهم من رأى رجله فصار صديقاً

ومنهم من رأى تحت قدميه فصار ماشيا، ومنهم من رأى ظله فصار مغنيا، وصاحب الطنبور، ومنهم من لم
يره فصار يهوديا ونصرانيا وكافرا ومجوسيا، ومنهم من لم ينظر اليه فصار مدعي البر بنية العباد بالله
كالفراسة وغيره من الكفار. **اعلم** ان الله تعالى امر الخلق بالصلوة على صوت اسم محمد عام فالقيام مثل
الالف والركوع كالياء، والسجود كاليم، والقعود كاللهم، وخلق الخلق على صوت اسم محمد فالرأس مدور
كاليم الاول واليدان كالياء، والبطن كاليم الثاني والرجلان كاللهم ولا يخلق احد من الكفار على صوت
بل يتبدل صورته على صوت الخبير والله تعلم واعلم واعلم **باب تخليق آدم صلى الله عليه وسلم**
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه خلق الله آدم عليه السلام من آفالم الدنيا فرأته من تراب الكعبة
وصدره من تراب دمشق وظهره وبطنه من تراب الهند ويداؤه من تراب المشرك ورجلاه من تراب
المغرب وقال ويب رضى خلق الله آدم من الارض السبعة فرأته من الارض الاولى وعنقه من الثانية
وصدره من الثالثة ويداؤه من الرابعة وظهره وبطنه من الخامسة وفخذه وعجوه من السادسة و
وقدماه من السابعة وفي رواية اخرى من عباس رضى قال خلق الله راسه من تراب بيت المقدس و
وجهه من تراب الجنة وآسنانه من تراب الكوثر وبين اليمنى من تراب الكعبة وبين اليسرى من تراب
الفارس ورجلاه من تراب الهند وعظمه من تراب العرفات وعورته من تراب الخراسان وظهره
من تراب العراق وقلبه من تراب الفردوس وآسنانه من تراب يمن وعينه من تراب الكوثر ولا
كان راسه من تراب بيت المقدس لاجرم صار موضع العقل والنطق ولما كان وجهه من الجنة صار
الزينة ولما كان عيناه من الكوثر صار موضع الملاحظة ولما كان آسنانه من الكوثر صار موضع الحكاوة و
لما كان بين اليمنى من الكعبة صار موضع المعونة ولما كان ظهره من العراق صار موضع القوق ولما كان عورته
من الخراسان صار موضع الشوق ولما كان عظمه من الجبل صار موضع الصلابة ولما كان قلبه من الفردوس صار
موضع الايمان ولما كان لسانه من الطائف صار موضع الشهادة وجعل في تخليق آدم عم سبعة في راسه
واذا ما وفتحوا وآثمان في يديه قبله ودبره وجعل له احواس خمس البصر في العينين والسمع في اذنيه والروح
في فمه والشم في الانف واللمس في اليدين والمشي في الرجلين ويقال لما اراد الله تعالى ان يخلق في آدم
امر الروح ان يدخل في فمه ويقال من دماغه فاستدارت فيه مقدار مائة عام ثم نزلت في عينيه فنظر الى
نفسه فرأى كلها طينا فلما وصل الى اذنيه فسمع سبع الملائكة ثم نزلت الى انفه فعطس قبل ان يرفع
عطاسه نزلت الى فمه ولسانه ولقته الله تع بالحمد فاجابه ربه بنرحمك يا آدم ثم نزلت الى صدره ففعل
القيام فلم يكنه وذلك قوله تع ان الانسان كان عجولا فلما وصلت الى جوفه اشتوى الطعام ثم تشبه الروح
في جسده فصار ككل ثمر وذا وعروفا وعصبا ثم كساه الله تع لباسا من طفر يزداد كل يوم خشنا فلما كان
حنطة بدل هذا الطفر اكلته وبقى في باطنه ليزكر بذلك اول حاله فلما اتم الله تع خلق آدم وفتح فيه الروح
والنفس لباسا من الجنة وتور محمد تليغ في وجهه كالقمر ليلة البدر ثم رفع على كبره وحمله على عناق الملائكة
لهم طوفان في سموات يري عجائبها ويا فيها فيرد ايقينيا فقالت الملائكة ربنا سمعنا واطعنا فحلت الملائكة
على عناقها وطافت به في السموات مقدار مائة عام ثم خلق له فرسا من المسك الارفر يقال له الميمونة ولها

جناحان من الذر والمزجان فركبها آدم عم وجبرائيل عم بلجها ميكائيل عم عن يمينه واسرافيل عم عن يساره
وطافوا به في السموات كلها وسوفيتهم على الملائكة فيقول السلام عليكم ورحمة الله ويقولون وعليكم السلام فقال
الله تعالى يا آدم هذه تحيتك وتحية المؤمنين من ذريتك فيما بينكم الى يوم القيمة **باب ذكر الملائكة**
اعلم ان الله تعالى خلق الملائكة المقربين اربعة اسرافيل وميكائيل وجبرائيل وعزرائيل عليهم السلام وجعل لهم
امورا مختلفة وتبديروا وتبديروا العالم وجعل صاحب الوحي والرسالة وميكائيل صاحب الامطار والارزاق
وعزرائيل عم صاحب الارواح واسرافيل صاحب القرن قال ابن عباس ان اسرافيل عم على نوح عليه السلام
يعطيه قوة سبع سموات فاعطاه وقوة سبع ارضين فاعطاه وقوة الرياح وقوة الحبال فاعطاه وقوة
الثقلين فاعطاه وقوة السباع فاعطاه من تحت قدمه الى راسه شعور وافواه وانفس مغطاة بالاجنحة
يسبح بكل لسان بالف الف لغة ويخلق من كل نفس ملكا يستجيب الى الله تعالى وسمي يفرعون الى الله تعالى وحملته
العرش وكرام الكاتبين وسمي على صوت اسرافيل وينظر اسرافيل كل يوم وليلة ثلث مرات الى جهنم
فيصير كوتر القوس فيبكي بكاء ويتضرع وتكول ان الله نعم بلع دموع بكائه لاملأ الارض بدموعه فصارت
كطوفان نوح عم ومن عظم اسرافيل انه لو صب ما رجميع البحور والانهار على راسه ما وقعت قطرة على
الارض **فصل** واما ميكائيل عم خلقه الله تعالى بعد اسرافيل خمسمائة عام وقدر راسه الى قدمه شعور
من زعفران واجنحة من زبرجد وعلى كل شعرة ألف ألف وجه وفي كل وجه الف الف فم وفي كل فم
الف الف لسان وعلى كل لسان الف الف عين يبكي بكل عين رحمة للذين آمنوا من المؤمنين وبكل لسان
يستغفر الله فيقطر من كل عين سبعون الف قطرة فيخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا على صوت ميكائيل
الله تعالى الى يوم القيمة واسماءهم البريتون وهم اعوان ميكائيل عم موكل على المطر والنبات والارزاق والثمار
فامن قطرة في البحار ولا ثمرة على الاشجار ولا نبات على الارض الا وعليها ملك موكل **فصل**
واما جبرائيل عم خلقه الله تعالى بعد ميكائيل خمسمائة عام وله الف وستة وخمسة وخمسون جناح من راسه الى قدمه شعور
من زعفران وبن عينية شمس وعلى كل شعرة قمر وكواكب وكل يوم يدخل في بحر النور ثمانمائة وستين مرة
فاذا خرج يسقط من كل اجنحة قطرة فخلق من كل قطرة ملكا على صوت جبرائيل عم يستجيب الى يوم القيمة و
اسماءهم الروحانيون وصوت ملك الموت مثل صوت اسرافيل بالوجه والاسنة والاجنحة **باب**
ذكر خلق الموت وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الموت نجب عن الخلق بالف الف جناح
وعظم اكبر من السموات والارضين وقد شئت بسبعين الف سلسلة طولها مسيرة الف عام لا يقرب من الملائكة
ولا يعلمون مكانه الا وسيمعون صوته في كل جوانب ولا يدرون ما هو الى وقت آدم فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلام
فسلط ملك الموت عليه قال ملك الموت يا رب وانا الموت فامر الله تعالى ان يحجب وكشف حتى رآه ملك الموت
فقال الله تعالى للملائكة قفوا وانظروا في الموت فوقف الملائكة كلهم اجمعون وقال الله تعالى للموت طر عليهم
بالاجنحة كلها وافتح اعينك كلها فلما طار الموت فنظرة الملائكة فزوا وغشيت عليهم بالف عام فلما افاقوا قالوا
ربنا اخلق من هذا خلقا فقال الله تعالى انا خلقته وانا اعظم منه وقد يدور من كل خلق فقال سبحانه وتعالى يا

جبرائيل

عزرائيل قد سلطتك عليه فقال النبي يا بني قوت اخذته فانه عظيم فاعطاه الله تعالى قوة ثم اخذه ملك الموت
فسكن الموت فقال الموت يا رب اينذ لي حتى انا في السما مرة ثم اذن له فقال الموت يا علي صوت
انا الموت الذي افرق بين كل جيب وانا الموت الذي افرق بين الزوج والمرأة وانا الموت الذي افرق
بين البنات والاقهارات وبين الابناء والآباء وبين الاخ والاخوات وانا الموت الذي افرق القوي
من بني آدم وانا الموت الذي افرق الدور والقصور وانا الموت الذي اذركم ولو كنتم في بروج مشيدة
ولم يبق مخلوق الا يذوقني فاذا انزل الموت على واحد منكم فقد قام بين يديه على صورته ثم يقول النفس
من انت وما تريد فيقول انا الموت الذي اخرجك من الدنيا واجعل اولادك يتما وزوجتك ارملة و
ملك مولودك بين واثك الذي لا تجتم في حال جنونك وانك لم تقدر من جنونك ولا تحرك اليوم
ايك ولم تفعل خير من عبيدي فاذا سمع النفس قولت وجهها الى الكاظم فري الموت قايما بين يدي
وقولت وجهها الى جانب آخر فري الموت بين يديها فيقول الموت الم تعرف انا الموت الذي قبضت روح
والذيك وانت تنظر ولم ولم تنفعها اليوم اخذ روحك حتى ينظر اولادك ولم ينفعوك وانا الموت الذي
قد اقيمت القرون الماضية اكثر مالا وولدا وقوت منك ثم يقول ملك الموت ليت كلف ريت الدنيا
فتقول رايتهما مكان وغداق ثم يخلق الله تعالى الدنيا على صوت فيقول الدنيا يا عاصي ما تشتهي انت اذيت
ولم تمنع عن المعاصي انت طلبتني وانا اطلبك لا تفر في حلال من احرام فطنت انك لا تفرق من الدنيا
فاني برئ منك ومن علك وترى لها قد وقع في ملك غيرها فيقول المال يا عاصي كنتني بغير حق ولا حق
على الفقراء والمساكين اليوم وقع الى غيرك وقرأ قوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
فيقول يا رب رجعتي لعل اعمل صالحا فيما تركت فيقول الله تعالى اذا جاء اجلهم لا يستأخرون الاية ثم جند
روحه اذا كان مؤمنا فعلى السعادات وان كان منافقا فعلى الشقاوة لقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار
عليين ولقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي يمين **باب ذكر ملك الموت** وذكر في كتاب السلوك
عن مقاتل بن سليمان ان ملك الموت كان له سير في السماء السابقة ويقال في السماء الرابعة خلقه الله
من نور وله سبعون الف قائمة وله اربعة آلاف اجنحة كل واحد حجب به باليون والاسنة وليس احد
من خلقه من الآدمي والطيور وكل ذي روح الا وله في جسده وجه وعين ويد بعدد سم وازنم فياخذ
بملك الابد الروح وينظر بالوجه الذي يجا ذيه وكذلك يقبض روح المخلوقين في كل مكان فاذا ماتت النفس
في الدنيا ذببت عين من جسده ويقال ان اربعة اوجه وجهه كان من قدانه واثنان على راسه واثنان
على ظهره والاربع تحت قدميه فياخذ ارواح الانبياء والملائكة على وجه راسه وارواح المؤمنين من قدانه
وارواح الكافرين من وراء ظهره وارواح الجن من تحت قدميه واحدى رجله على جسر جهنم والاخرى على
سير الجنة ويقال من عظمته انه لو صب ماء البحور والانهار على راس ملك الموت ما وقعت قطرة على الارض
ويقال ان الدنيا باسرها في جنب عند ملك الموت كخزان قد وضع عليه كل شيء ووضع بين رجله لثاكله فتاكل
منه وتشرب شاة وكذلك ملك الموت في الخلق ويقلب الدنيا كما يقبل الا دميون وربما ويقال لا ينزل ملك
الموت الا الى الانبياء والرسل وله خليفة على ارواح السباع والبهائم ويقال ان الله تعالى اذا خلق خلقه كره

عزرائيل

الناس وغيرهم انهم في ملك العيون التي في جسد ملك الموت ثم كلهم وبقى ثمانية ويقال في السرفيل ويحيا
وجبرائيل وعزرائيل واربعه من حمله العرش واما معرفة انهم الالاحال ان ملك الموت اذا دفع اليه نسخة
الموت والمرض يقول آتني متى قبض روح العبد وعلى ارجل حال وحيته ارفع يقول الله تعالى يا ملك الموت
يا علم الغيب لا يطلع عليه احد غيري لكن اعطاك اذا كان وقتك اجعل لك علامات تقف عليه وان
الملك الذي هو موكل على النفوس ياتي اليه فيقول تمت نفس فلان والملك الذي وكل على الرزقة و
اعماله يقول ثم رزقه وعمله وان كان من السعداء يتبين على اسمه في الموضع الذي في الحقيقة التي عند ملك الموت
خط من نور حول اسمه وان كان من الاشقياء خط من سواد ثم لا يتم ملك الموت علم ذلك حتى تسقط عليه
ورقة من الشجرة التي تحت العرش مكتوب على الورقة اسمه فيلتمد يقبض روحه وراوى عن كعب ان
الله تعالى خلق شجرة تحت العرش عليها اوراق بعد كل خلق واذا انقضت اجل العبد وبقى له من عمره
اربعون يوما سقطت ورقته على حجر عزرائيل عم فيطلع بذلك فامر يقبض روح صاحبها وبعد ذلك
يستعملون له ميتا في السماء وسوحي على وجه الارض اربعون يوما ويقال ان صنكا نزل على ملك الموت
من عنده فيه اسم من امر بان يقبض روحه والموضع الذي يقبض فيه والسبيل الذي يقبض عليه وذكر
ابوليث رحمه الله نزل قطران من تحت العرش على اسم صاحبها احدهما اخضر والاخرى ابيض واذا وقعت
اخضر على اسم كان عرف انه شقي واذا وقعت البيضاء على اسم كان عرف انه سعيد واما معرفة الموضع الذي
يموت فيها فيقال ان الله تعالى خلق ملكا موكل بكل مولود ويقال له ملك الارحام فاذا ولد مولود امر ان يروح
في المنطقة التي في رحم امه من تراب الارض التي تموت عليها فينزل العبد حيث ما يدور حتى يعود في موضع
فيموت فيها وعلى هذا يدل قوله نعم قل لو كنتم في شوك لم يزل الذين كتب عليهم القتال الى مصابهم وعلى هذا
ان ملك الموت كان يطير في الزمن قد دخل على سليمان بن داود عليها السلام فاحاط النظر في شأبه
فارتعد الثابت منه فلما غاب ملك الموت قال الشاب يا بنى الله لو رايت ما رايت لآمر الروح فقلت
الى الصين فامر الروح فقلت الى الصين فنادى ملك الى سليمان فساله عن سبب نظره الى الشاب فقال له
امر ان يقبض روحه في ذلك اليوم في الصين فرأيت عندك ففتحت من ذلك فاجبه سليمان بقصة امر
الروح لجل الى الصين فقال ملك فاما قبضت روحه في ذلك اليوم بالصين وفي خبر ان ملك الموت كان لا يروح
يقومون بقبض الارواح الا يرى انه روى ان رجلا اتى على لسانه اللهم اغفر لي وملك الشمس فاستأذن
هم الملك ربه في زيارته فلما نزل عليه قال له انك تكثر الدعاء الى فاحاك بك قال حاجتي ان تخلي الى مكان
فاذا اريد ان اسأل من ملك الموت ان يخبرني باقراب اجلي قال فخله واقعه في مقعده من الشمس ثم صعد
الى ملك الموت وذكر له ان رجلا من بني آدم اتى على لسانه ان يقول كلما صلى اللهم اغفر لي وملك الشمس فاستأذن
طلب مني ان اطلبه منك ان تغفر اجله متى قرب يستعده ففطر ملك الموت في كلبه فقال هبها ان
شان عظيم وانه لا يموت حتى يجلس مجلسك من الشمس قال قد جلس مجلسي منها وقال ملك الموت بولي
رسلا على ذلك رسلا على ذلك وهم لا يعلمون واما اجل الهيايم وفي الخبر ان النبي عم قال واما اجل الهيايم
كلها في ذكر الله تعالى فاذا تركوا ذكر الله قبض الله ارواحهم ويس ملك الموت من ذلك شيء وقد قيل ان الله

سوقا بض الارواح واما اضعف ذلك الى ملك الموت كما اضعف القتلى الى القائل والموت الى الامراض
وعلى هذا يدل قوله نعم الله يتوفى الانفس حين موتها **باب ذكر جواب الروح** وفي الخبر ان
ملك الموت اذا اراد ان يقبض الروح فيقول الروح لا اطيعك مالم اوامر بذلك فيطلب ملك الموت
الروح ويطلب الروح منه العلامة والبرهان ويقول ان ربتي خلقتني وادخلني في جسدتي ولم تكن عند
ذلك فالا ان تريد ان تاخذني فيخرج ملك الموت الى الله نعم ويقول آتني ان عبدك يقول كذا وكذا و
يطلب البرهان فيقول الله تعالى صدق روح عبدك يا ملك الموت اذهب الى الجنة وخذ نفاسة عليها
وازمها عبدك فيذهب ملك الموت فيأخذها وعليها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم ويريه فاذا رآه العبد
يخرج روحه مع النشاط **باب ذكر جواب الاعضاء** وفي الخبر اذا اراد الله ان يقبض روح
عبدك في ملك الموت من قبل ان يقبض روحه منه فيخرج الذكر منه فيقول لا سبيل لك في هذه الجنة واما
اخرى فيه ذكر ربتي فيخرج ملك الموت الى الله نعم فيقول كيت وكيت فيقول الله نعم اقبض من جنته اخرى
فيخرج من قبل اليد فيخرج منه الصدقة فيقول لا سبيل لك الى فانه يد قد تصدق بكثرة ومع براس التيمم
العلم وضرب سيف على عنق الكفار ثم تجي الى الرجل فيقول لا سبيل لك من قبلي فاني رجل ممشي الى الجنة
ومحاسب العلم ثم تجي الى الاذنين فيقولان لا سبيل لك من قبلنا فانه سمع في القرآن والذكر فيجى الى العينين فيقول
لا سبيل لك من قبلنا فانه نظري الى المصاحف ووجه العلماء فينصرف ملك الموت الى الله نعم فيقول يا
رب ان عبدك يقول كذا وكذا ويقول كتب اسمي على كفك وازله روح المؤمنين حتى يراه روح عبدك فيجب
ملك الموت اسم الله على كف فربه روح المؤمنين ويحبهم فيخرج روح المؤمنين فمن بركة اسم الشرف جل جلالة
ينصرف عنه العذاب اولئك الذين كتب في قلوبهم الايمان وفي النقطة كذلك كتب على صدرهم وكرم اسم
الله تعالى فمن شرح الله صدره للاسلام افنوا على نور من ربه افلا ينصرف عنكم العذاب و
اهوال القيمة وفي الخبر ثمانية اشياء سم قاتل وثمانية اخرى تزيها قال الدنيا سم قاتل والزهرة تزيها
والمال سم قاتل والزكوة تزيها والكلام سم قاتل والذكر تزيها والعمر سم قاتل والطاعة تزيها جميع
السم سم قاتل وشهر رمضان تزيها وفي الخبر اذا وقع العبد في الزرع يبادى من قبل الله تعالى اتركه
حتى يستريح واذا بلغ الى الصدر قال اتركه حتى يستريح وكذلك الى الركبتين والشر واذا بلغ الى الخفقوم
نذا اتركه حتى يودع الاعضاء بعضها بعضا فيودع العين بالعين فيقولان السلام عليك اليوم القيمة وكذلك
الأذان واليدان والرجلان ويودع الروح النفس فيغذو بالله من ذراع الايمان على اللسان والنفوس
على الجنان فيقي اليدان بالحركة واليدان بالحركة والعيان بلا نظر والأذان بلا سمع والبدن بلا
روح وتكون لسان بلا ايمان وقلب بلا معرفة فكيف حال العبد في الحد لا يرى احدا لا ابا ولا اما ولا
اولادا ولا اخوانا ولا اصحابا ولا فرشا ولا حجابا فلو لم يزر تبارك ما جعل خسرنا عظميا قال
ابو حنيفة رحمه الله تعالى اكثر ما يسلب الايمان من العبد في وقت الزرع اعمادنا الله تعالى واما كم من سلب الايمان
باب ذكر الشيطان كيف يسلب الايمان وفي الخبر انه يجي الشيطان اليه فيجلس عنده
فيقول له اترك في الدين وقل آتني اثنى حتى تنجو من الشدة واذا كان الامر كذلك فاحذر شديد

ينصرف عنه مرارة
الزرع افلا

بالنكاح والتضرع واجبات الليلة وكثرة الركوع والسجود حتى تجوز ان شاء الله تعالى وتسل الجنيبة التي
شيء اخوف لسلب الايمان قال ترك الشكر على الايمان وترك خوف كاتمته وظلم العباد قال من
كان في هذه الحلال الثلاثة فالأغلب انه يخرج من الدنيا كافرا الا من أدركته السعادة أو يقال حال
شديد في حال العطش وإحراق الكبد ففي ذلك الوقت يجلس الشيطان فرصة من نزع الايمان
العباد بالله لان المؤمن يعطش في ذلك الوقت فيجيء عند رأسه مع قبح ماء من الجحيم فيقول
المؤمن أعطني من الماء ولا يدري انه شيطان فيقول له قل لا صانع للعالم حتى أعطيك منه فان
لم يجبه بجي الى موضع قدمه فيحرك له فيقول المؤمن أعطني من الماء فيقول له قل كذب الرسل حتى
منه فمن أدركته الشقاق يجيب الى ذلك لانه لا يصبر العطش فيخرج من الدنيا كافرا ومن أدركته السعادة
يرد كلامه ويفكر امامه كما حكى ان ابا ذكريا الزاهد لما حضرته الوفاة فأتاه صديقه وسوى
الموت ولقنه لآله الا الله محمد رسول الله فاعرض الزاهد وجهه ولم يقل وقال له ثانيا فاعرض
قال له ثانيا وقال لا اقول فغشي صديقه فلما كان بعد ساعة وجدا بوزكريا خفة ففتح عينيه فقال
لهم قتل قتلتم لي شيئا قالوا نعم عرضنا عليك الشهادة فاعرضته في الميتين وقتل في الثالثة لا اقول
فقال اتاني ابليس عليه اللعنة ومعه قبح من الماء ووقف على يميني وحرك القبح فقال لي اتحاج
الى الماء قلت بلى قال لي قل عيسى ابن الله العباد بالله فاعرضت عنه ثم اتاني من قبل الرجل فقال
لي كذلك فاعرضت عنه وفي الثالثة قل لا اله الا الله العباد بالله قلت لا اقول وضرب القبح على الارض و
ولي باربا فانما رددت على ابليس لا عليكم فقال شهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبد الله
رسوله وعلى هذا الخبر عن منصور بن عمار قال اذا قرب موت العبد قسم حاله على خمسة اقسام للوارث
والروح ملك الموت والروح للذود والعلم للتراب والحمات للخصوم والشيطان لسلب الايمان
ثم قال ان ذهب الوارث يجوز وان ذهب ملك الموت عم بالروح يجوز وان ذهب الذود بالروح يجوز
وان ذهب الخصوم بحسب يجوز يالسب الشيطان لا يذهب بالايمان عند الموت فانه يكون فراقا
من الله جل جلاله والدين فان فراق الروح من الجسد وغيره غير فراق الرب تعالى فانه فراق لا يذله
باب ذكر الآراء وفي الخبر اذا فارق الروح من البدن نوى من السماء بثلاث صيحات صيحة يا ابن آدم
اتركت الدنيا ام الدنيا تركتك اجمعت الدنيا ام الدنيا جمعتك اقلت الدنيا ام الدنيا قللتك واذا
وضع على المغتسل نودي بثلاث صيحات يا ابن آدم اين بديك القوي يا اضعفك واين سنانك الضعيف
يا اسلكتك واين احباؤك بما اوتيتك واذا وضع في الكفن نودي بثلاث صيحات يا ابن آدم
تذهب الى سفر بعيد بغير زاد وتخرج من منزلك فلا ترجع ابدا وتبصر الى بيت مخوف واذا حمل الى القبر
نودي بثلاث صيحات يا ابن آدم طوبى لك ان كنت تائبا طوبى لك ان كان معك رسول الله
وويل لك ان كان معك سخط الله واذا وضع للصلاة نودي بثلاث صيحات كل عمل علمته تراه

الساعة ان كان ملك خيرا فله جزاء وان كان شرا فله جزاء واذا وضع الجنان على شقة القبر نودي بثلاث
صيحات يا ابن آدم ما تزودت من العلم بهذا الخراب وما حملت من الغنى بهذا الفقر وما حملت
من النور بهذه الظلمة واذا وضع في اللحد نودي بثلاث صيحات يا ابن آدم كنت على ظهري ناطقا فصرت
في بطني ساكنا واذا اذبر الناس عنه يقول الله تعالى يا عبدي بقيت فريدا وحيدا وتركوك في ظلمة
القبر وقد عصيتني لاجلهم كزوجتك واولادك وغيرهم وانا ارحمكم اليوم وانا اشفق عليكم من اولاد
بولدها شفقة تجبر منها الخلائق **باب ذكر الارض والقبور** قال انس بن مالك رضي الله عنهما ان النبي
تأدى كل يوم عشرة كلمات وتقول يا ابن آدم سمعت على ظهري ومصيرك في بطني وعصيت في ظهري وتغيب
في بطني وضجكت على ظهري وتبكي في بطني واكملت احرام على ظهري وتاكلك الديان في بطني وفحمت
على ظهري وتخن في بطني وجمعت احرام على ظهري وتذوب في بطني واخسيت من محبتي في بطني وتوقع في
وتذل في بطني ومشيت مسرورا على ظهري وتوقع فريدا في بطني ومشيت في النور على ظهري وتوقع في الظلمة
في بطني ومشيت في المجمع على ظهري وتوقع وحيدا في بطني وفي الخبر تأدى القبر كل يوم ثلاث مرات
انا بيت الوحشة وانا بيت الظلمة وانا بيت الذود وماذا أعدت ويقال ان القبر تأدى كل يوم
خمس مرات تقول انا بيت الوحدة فاجعل موسى قراءة القرآن وانا بيت الظلمة فتورني بصلوة الليلة
وانا بيت التراب فاحمل الفراش ونوال العمل الصالح وانا بيت الافاعي فاحمل الترياق وموسم الله
الرحمن الرحيم واهراق الدموع وانا بيت منكر فاكسر على ظهري لا اله الا الله محمد رسول الله والله تعالى اعلم
باب ذكر المصيبة على الميت روى في الخبر ان من أصيب بمصيبة فمق ثوبا واضرب صدره واكس
اخذ زحاما وحارب ربه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من سود بابا عند المصيبة او ثيابا او مرقا
او قرب دكانا او قطع شعرا في بيت في النار وكاتما لشكر في دم سبعين نبيا ولا يقبل الله
منه صرفا ولا عدلا مادام ذلك السوداء على بابيه وضيق اليه قبره وشدة عليه حسابه ولعنه كل يوم
ملكوت السموات والارضين وكتب له الف خطيئة قام من قبره غريبا ومن فارق على المصيبة خيبة فخرق
الله دينه وان لطم هذا او خدش وجهه حرم الله تعالى النظر اليه وجهه الكريم وفي الخبر اذا مات ابن آدم حجت
الصباح في دار فيقوم ملك الموت عم على باب دار فيقول ما به الصياح فواته ما نقصت من احد منكم
عمر ولا زقا وما ظلمت على احد منكم وان كان صياحكم مني فانا عبد امور وان كان مع الميت فهو مقهور وان
كان من الله تعالى فانت كافر فواته ان لي بكم عودا ثم عودا قال الفقيه النوح حرام ولا يأس بالبكاء
على الميت والصبر افضل لان الله تعالى قال في كتابه العزيز اتموا نوحى الصابرون اجرهم بغير حساب و
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحزنوا من عليها سمعها فليها لغتها الله والملائكة والناس
اجمعين ويقال لما مات الحسن بن علي رضي الله عنهما اعتكفت امراته على قبر ستة ايام فلما كان راس
الحول رفعوا القسطاط فسمعوا صوتا من جانب بل وجدا ما فقدوا وسمعوا من جانب آخر بل السواك فصاروا
فانصرفوا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما مات ابن ابراهيم ومعت عيساه فقال له عبد الرحمن بن عوف
يا رسول الله اليس قد نيتنا عن البكاء قال انما نيتكم عن الصوتين القاسمين الاتقيين صوت النوح

والغناء وعن خدش الوجوه وشتى المحبوب ولكن هذا رحمته جعلها الله تعالى في قلوب الرحماء ثم قال
النبى صلى الله عليه وسلم القلب يحزن والعين تدمع وروى وسب بن كيسان عن ابى هريرة قال
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكى على امرأة فنهاها عن البكاء قال ابى عنى ابا حفص فان العين بكيت
والنفس مضطربة والعهد حديث **باب ذكر الصبر على المصيبة** عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو اول ما كتب العلم في اللوح المحفوظ بامر الله تعالى ان انا الله لا اله الا انا ومحمد
عبدى ورسول وخيرتى من خلقى سلم بقضائى وصبر على بلائى وشكر نعمائى كتبته من الصديقين
ابعدته مع الصديقين في يوم القيمة ومن لم يسلم بقضائى ولم يصبر على بلائى ولم يشكر نعمائى فليخرج من
تحت سمائى وليطلب ربا يسواى قال الفقيه رحمه الله الصبر على البلاء وذكر الله في ذلك المكان كان رضا
منه بقضاء الله تعالى ورغما للشيطان وقال على بن ابي طالب رضي الله عنه الصبر على ثلاثة اوجه الصبر على
الطاعة والصبر على المعصية والصبر على المصيبة فمن صبر على الطاعة اعطاه الله تعالى يوم القيمة ستا درج
كل درجة ما بين السماء والارض ومن صبر على المعصية اعطاه الله تعالى يوم القيمة ثلثمائة درجة كل درجة ما بين السماء
والارض ومن صبر على المصيبة اعطاه الله تعالى يوم القيمة تسعة درج كل درجة ما بين العرش الى الثرى
وبقال ابن العرش الى الثرى مرتين **باب ذكر خروج الروح من البدن** وفي الخبر اذا وقع العبد
في النزع وجلس لسانه يدخل عليه اربعة من الملائكة فيقول الاول السلام عليك انا موكل بارتكابك
طلب في الارض شرقا وغربا فما وجدت رزقك لقمته حتى دخلت الساعة ثم يدخل الثاني فيقول السلام
انا موكل بشرابك من الماء وغيره طلبت في الارض شرقا وغربا فما وجدت شرابك فوجدت لقمته ثم يدخل
فيقول السلام عليك انا موكل بانفاك طلبت في الارض شرقا وغربا فما وجدت نفسا واحدا من نفاسك
ثم يدخل الرابع فيقول السلام عليك انا موكل باجالك وانما ركب طلبت في الارض شرقا وغربا فما وجدت
لك ساعة ثم يدخل عليه ارام الكاتبين فيقول السلام عليك انا موكل بشاكرك فيخرج صحيفة سوداء فيعرض
عليه فيقول انظر فخذ ذلك بسيل عرقه ثم ينظر يمينا وشمالا خوفا من قراءة الصحيفة فتعقد الملك بيده
مع الوساة ثم ينصرف الملك فدخل ملك الموت عن يمينه بملائكة الرحمة وعن يمينه بملائكة العذاب
ومنهم من يجذب الروح جذبا ومنهم من ينزع نزعاً ومنهم من يثبط ثبطاً فاذا بلغ المخلوق حينئذ
ملك الموت عدم فان كان من اهل السعادة نودي الى ملائكة الرحمة وان كان من اهل الشقاوة نودي الى ملائكة
العذاب فيأخذ الملائكة روحه فتخرج بها فان كان من اهل السعادة فيقول الله عز وجل ارجعوا الى ربى حتى
ما يكون من جسده ثم تهبط الملائكة والروح معهم فيضعهم في وسط الدار فينظر من يخرج عليهم ومن لا يخرج
ومو لا ينطق الكلام ثم يسبح مع الجنان الى قبره فانه غدا وجل اعاد الروح الى جسده واختلفت الروايات
فيه قال بعضهم يجعل الروح في جسده كما كان في الدنيا ويجلس ويسأل وقال بعضهم يكون السؤال للروح
جسده وقال بعضهم يدخل الروح في جسده الى صدر وقال آخرون يكون بين جسده وكفنه ففى كل ذلك
فجأت الآثار والصحاح عند اهل العلم ان نقر العبد بعذاب القبر ولا يشتغل بكيفيته قال الفقيه من اراد ان

يجو من عذاب القبر فعليه ان يلزم باربعة اشياء ويجتنب من اربعة اشياء وآما الاولى في فطة
الصلوة والصدقة وقراءة القرآن وكثرة التسبيح فان هذه الاشياء تضيئ القبر وتوسعه وآما
الاربعة الاخرى الكذب والخيانة والنميمة والبول على البدن وقال النبى صلى الله عليه وسلم استمروا
عن البول فان عاتة عذاب القبر منه ثم تهبط الملائكة الغليظان يحرقان الارض بحجابهما ومما
ويكره في جفانه ويقولان من ربك آه فان كان من اهل السعادة فيقول ربى الله ونبى محمد ودينى
الاسلام فيقولان له ثم نومة القروس ويفتحان له كفرة عند راسه فينظر منها الى منزله في الجنة ثم
يعرج الملائكة مع الروح الى السماء فيجعل في قناديل معلقة بالعرش وروى عن ابى هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى لا اخرج عبدا من الدنيا وانا اريد ان اغفر له الا اقصى منه
سنة عملها بقى في جسده وهيتين في معيشته او بما يصيبه وان بقى عليه شئ من سيئاته شددت عليه
عند الموت حتى يلغى في ولايته له من سيئاته وعزى وجلالى لا اخرج عبدا من عبادى وانا اريد
لا اغفر له الا احب بكل حسنة عملها بصحة في جسده او في فرج يصيبه اوسعة في رزقه فان بقى من
حسناته شئ متون عليه عند الموت حتى يلغى في ولايته له قال الاسود كذا عند عائشة رضي الله عنها
عنها اذا سقط فسطاط على انسان فضحكوا فقالت عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
مؤمن يشاك شوكه الا رفع به حسنة ومحى عنه به سيئة وقد قيل لا جبر في بدن لا يصيبه السقام
ولا في مال لا يصيبه النوايب وفي الخبر عن النبى صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا وقبله
الى الآخرة فمات ملائكة من السماء بيض الوجوه كان وجوههم كالشمس ومعهم كفان من اللؤلؤ اربعة
وحنوط من حنوط الجنة فيجلسون منه مدة البصر ثم يحى ملك الموت فيجلس عنده فيقول اخرجنى يا
النفس المظنة الى مغفرة الله تعالى ورضوانه قال النبى صلى الله عليه وسلم فخرج وتسل من دمه كاتيل القطرة من السقام
فيخسذ منها ولا تصنعون من ايديهم ويرجعون في تلك الاكفان يخرج منها ریح المسك قال النبى صلى
الله عليه وسلم وما يصعدون ریح المسك وما يصعدون على الملائكة الا قالوا ما هذا الريح الطيب فيقولون
يا اروح فلان يذكرونه باحسن اسماءه التي كان يدعى بها في الدنيا واذا انتهوا بها الى السماء رفعت لهم
ابواب السماء وشيعته من كل سماء ملائكة حتى ينتهوا بها الى السماء السابعة فينادى المندى من قبل
الله تعالى اكتبوا كتابه في عليين وزدوه الى الارض لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
اخرى فيردون روحه الى جسده وبآيته ملكان فيقولان من ربك آه فيقولان له ما تقول لهذا الرجل الذي
بعث فيكم يبعثي محمد فيقول هو رسول الله انزل القرآن عليه وآمنت به وصدقته فينادى من السماء صيدى
عبدى فافرشوا له فراشا من الجنة والبسوا له لباسا من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة قالوا يا
من ربحها وطيبها ويوسع له قبره مدى البصر قال ثم ياتي به رجل احسن الثياب اطيب الريح فيقول له ابرئ
بالذي بشرك ربك فيقول من انت يرحمك الله ما رايت في الدنيا احسن منك فيقول انا عمالك
الصالح وان الكافر اذا حضره الموت نزل عليه الملائكة من السماء معهم لباس من العذاب فيجلسون بعينه
منه حتى يحى ملك الموت فيجلس عنده رأسه يستخرجون روحه من بدنه كما يستخرج السقود من الصوف المبلول

واذا فرج لعنه كل شيء ما بين السماء والارض فسمع كل شيء الا الثقلين فبصغدون الى السماء الدنيا فيخلقون في
من قبل الله ثم رده الى مضجعه فبر الى قبره فيا به منكر ويكره بآموال ما يكون من الاموال اصواتها
كالرعد القاصف وابصارها كالبرق الخافف يخرجان الارض باثباتها فيقول من ركب
فيقول لا ادرى فنادى من جانب القبر اضربا بمقعة من حديد لواء جمع الخلائق كلها لم ينقلوها يشغل
قبره فيضيقه حتى تحت لوط اضلاعه ثم ياتي به رجل قبيح الوجه منتن الريح فيقول جزاك الله شرًا لو
ما علمت الا كنت بطيئا عن طاعة الله سيرعا في معصيته الله نعم فيقول من انت ما رايت في الدنيا او
منك فيقول انا عمك الجنيث ثم يفتح له بابا الى النار فينظر الى مقعده في النار فلا يزال ذلك حتى
الساعة ويقال يقبر المؤمن في قبره سبعة ايام والكافر اربعون يوما قال النبي عم من مات يوم ثمة
اوليلة الجمعة آمنه الله فنتنه وفي الخبر عن ساسه الباهلي رحمه الله اذا توفي رجل ووضع في قبره فيم يملك
ويقعد عنده رأسه وعذبه وضربه وضربه واحدة بمطرقة لم يبق عضو منه الا انقطع وتلبس من قبره نار
ثم قيل له قم باذن الله تعالى فاذا هو يقعد سويًا فصاح طيحه يسبحها ما بين السماء والارض الا ان
والجن ثم يقول له لم فعلت هذا ولم تغدني انا اقيم الصلوة واؤتي الزكوة واصوم رمضان كذا وكذا
قال اغدبك مررت يوما بمظلوم وهو يستغيث بك فلم تغثه وصليت يوما ولم تنزهه عن بولك
فبان هذا الخبر ان نصره المظلوم واجبه كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن رأى مظلوما فاستغاث
به فلم يغثه ضرب في قبره مائة سوط من النار وروى عن عبد الله بن عمر رضي عن النبي عم اربعة نفر
يا تون يوم القيمة على منابر من نور فيدخلهم في الرمة قبل من هم اولئك يا رسول الله فقال من اشجع جابجا
ووقرا زينا في سبيل الله واعان ضعيفا واغاث مظلوما وروى عن الحسن بن مالك رضي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الميت في القبر واهيل التراب عليه يقول له واولاده واستبدوا
واشرعاه فيقول الملك الموكل اسمع ما يقولون فقال نعم فيقول له انت كنت الشرف فيقول العبد
ثم يقولون ذلك باليتيم سكتوا فيضيقه القبر وتخلط اضلاعه وينادى في قبره واكسر عظامه واذل مقامه
واوضع نداه واعنف سؤاله حتى دخل اول ليلة الجمعة من رجب من عامه فيقول الله نعم اشهدكم يا
ملائكتي اني قد غفرت له سيئاته ومحوت خطاياها باجابه هذه الليلة **باب ذكر الملك**
يدخل القبر قبل منكر ويكره عم عن عبد الله بن سلام انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول
ملك يدخل القبر على الميت قبل منكر ويكره عم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على الميت ملك قبل
ان يدخل منكر ويكره ثلثا لوجهه كالشمس اسم زريان يدخل على الميت ثم يقعد فيقول اكتب ما علمت من
حسنه ومن سيئه فيقول باثني شيء اكتب ابن قلمي ودواني ومدادي فيقول له ريقك مدادك وقلبك
اصبعك فيقول على اتي شيء اكتب وليس لي صحيفة فقطع من كفنه قطعة فنا ولها فيقول له صحيفة فاكذب
فكتب على الدنيا واذا بلغ سيئه يستحي منه فيقول له الملك يا خاطي انا استحي من مخالفتك حيث علمتها في الدنيا
وتستحي مني الان فيرفع الملك غمودا فيضربه فيقول العبد ارفع عني حتى اكتبها فيرفع فيكتب فيها جميع حسناته
وسيئاته ثم يامر ان يطويها ويختمها فيطوى فيقول باثني شيء اكتبها وليس من خاتم فيقول له اختمها بطهر فتختمها

في

بطرفه

بطرفه ويلقها في عنقه الى يوم القيمة كما قال الله تعالى في كتابه الكريم وكل انسان ان الزمان طائفة في عنقه
ثم يدخل بعد ذلك منكر ويكره عم كذلك واذا رآى العاصي كتابه يوم القيمة فاذا امر الله تعالى بالقراءة
فيقرأ حسنة فاذا بلغ الى سبابة سكت فيقول الله تعالى عز وجل لم لا تستحي في الدنيا الان استحييت
فندم العبد ولم ينفعه الندم فيقول الله تعالى عز وجل خذوه وغلوه ثم اجمهم صلوه الآلة **باب**
ذكر جواب الاعمال المنكر ونكير وفي الخبر اذا وضع الميت في القبر اناه ملكان اسودان ازرقان
فان صوتهما كالرعد القاصف وابصارهما كالبرق الخافف يخرجان الارض باثباتها فيا تيان من
قبل راسه فيقول الصلوة لا تاتيا من قبلي قرب صلوة نصلي في الليل والنهار حذرا من هذا الموضع
ثم ياتيان من قبل رجله فيقول لا تاتيا من قبلي فقد كان عشي صاحبي الى الجماعة حذرا من هذا الموضع
من قبل يمينه فيقول الصدقة لا تاتيا من قبلي وقد كان يتصدق بي حذرا من هذا الموضع فيا تيان من
قبل الشمال فيقول صومه لا تاتيا من قبلي فقد كان يجوع ويعطش حذرا من هذا الموضع فينطق كما تنطق
النائم فيقولان ما تقول في محمد عم فيقول شهد ان محمدا رسول الله فيقولان عشت مؤمنا وميت
ثم احكم في سوال منكر ونكير ان الملائكة في بني آدم حيث قالوا اتجعل فيها من نبي فيها حين قال الله
اني جاعل في الارض خليفة الآلة فرد الله تعالى عليهم وقال تعالى اني اعلم ما لا تعلمون فبعث الله تعالى ملكا الى
قبر المؤمن ليسا من ذلك آه فيا مر الله تعالى ان يشهدا بن الملائكة ما سمعا عن عبد مؤمن لان
اقل الشهود اثنان ثم يقول الرب تعالى يا ملائكتي فقد اخذت روحه وترك ماله لغيره وزوجه في حجر
غيره وجاريته لغيره واجباه لغيره فسألاه في بطن الارض فلم يجب الا عني فقال الله ربني وديني
الاسلام وبني محمد لتعلموا اني اعلم ما لا تعلمون **باب ذكر كرام الكاتبين عم** وروى ان لكل
انسان ملكين احدهما عن يمينه يكتب بالحسنة من غير شهادة والاخر عن يمينه يكتب بالسيئات
ولا يكتبها الا بشهادة صاحبه فان قعد فاحدهما عن يمينه والاخر عن يمينه فان مشى فاحدهما خلفه قالوا
امامه فان نام فاحدهما عن راسه والاخر عن رجليه وفي رواية اخرى خمسة ملاك ملكان بالليل والليل
بالنهار وملك لا يفارق وقتا من الاوقات قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه رقيب
ملائكة الليل والنهار يحفظونه من الجن والانس والشياطين قال الملكان بن كنفية قلما سالتها
ودواتها حلقه ومدادها ريقه وصحيفتها نواده وما يكتبان اعماله الى موته وروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان صاحب اليمين امين على صاحب الشمال فاذا عمل سيئة واراد صاحبه ان يكتبها قال له
صاحب اليمين امسك فيمسك سبع ساعات فان استغفر الله لم يكتب وان لم يستغفر الله كتب
كتب سيئة واحدة فاذا قبض العبد ووضع في قبره قال الملكان يا رب وكلنا بعدك نكتب عملك
عملك قد قبض روح عبدك فاذن لنا نصعد به الى السماء فيقول الله تعالى ملكوه من الملائكة يستجوبون
بي فتسبح على قبر عبدك وكبرا وهلا واكتبوا ذلك لعبدك حتى بعثه من قبره وقال الله تعالى كراما

ن

طعنت

كاتبين سلام كراما لانهم اذا كتبوا حسنة بصعدون به الى السماء ويعرضون على الله ويشهدون على ذلك ويقولون ان عبدك فلانا حسنة كذا وكذا واذا كتبوا من العبد حسنة بصعدون به الى السماء مع الغم والحزن فيقول الله تع يا كراما كاتبين ما فعل عبدى فيكون حتى يبال الله ثانيا وثالثا فيقول الهى انت ستار وامرته عبادك ان يستريحوهم فانهم يقرؤن كل يوم كتابك ويحمدوننا يقولون كراما كاتبين الهى استريحوهم وانت علام الغيوب وهكذا يستعملون كراما كاتبين **باب** ذكر الروح بعد **الخروج** ياتي الى قبره قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ الروح من جسدي ادم فاذا مضى ثلثة ايام يقول الروح يا رب ائذن لي حتى امشي وانظر الى جسدي الذي كنت فيه فياذن الله فمضي الى قبره ونظير من يعبد وقد سال الماء من منخرية ومن فم وبكلى بكاء طويلا ثم يقول يا جسدي المسكين ثم يقول يا صاحبي ما تذكر ايام حياتك بهذا المنزل فان هذا المنزل منزل الوحشة والبلاء والغم والمحنة والحزن والندامة ثم يمضي فاذا كان خمسة ايام فيقول يا رب ائذن لي حتى انظر الى جسدي فياذن الله تعالى فمضي الى قبره ونظير من يعبد وقد سال الدم من منخرية ومن فم واذينة صديد فيبكى بكاء طويلا ثم يقول يا جسدي المسكين اذكر ايام حياتك بهذا المنزل والغم والهم والديان والعقارب واكلت الديدان لحمك ومزق جلديك واعضاءك ثم يمضي فاذا كان سبعة ايام فيقول يا رب ائذن لي حتى انظر الى جسدي فياذن الله تعالى الى قبره ونظير من يعبد وقد وقع فيه دود فيبكى بكاء شديدا فيقول اذكر ايام حياتك وابن اولادك واقرباؤك وعزتك ودارك وعقارك واصدقاؤك وجارك الذي كانوا يرضونك اليوم يكون على وعليك الى يوم القيمة وروى عن ابى هريرة رضي الله عنه اذا مات المؤمن دار روحه حول داره شهرا فينظر الى خلفه من عياله كيف يقسم له وكيف يؤدي دونه فاذا تم شهر رده الى قبره فيقول حول قبره سنة وينظر من يدعوه ومن يحزن عليه فاذا تمت سنة رفع روحه الى حيث يجتمع فيه الارواح الى يوم القيمة يوم ينفخ في الصور قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيقال الروح فيها الرحمة على المؤمنين كما قرئ والروح بالفتح والضم معناه تنزل الملائكة ومعهم الروح والرحمان فيقال الروح ملك عظيم ينزل لخدمة المؤمنين كما قال الله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا اله الا الله وقيل معنى الروح جبريل ع و قيل الروح محمد ع تحت العرش يستأذن في هذه الليلة من الله تعالى بالقرآن ويسلم على جميع المؤمنين من شفقتهم عليهم وتعال الروح الاقرباء من الاموات يقولون باربنا ائذن لنا بالقرآن الى منازلنا حتى نرى اولادنا وعيالنا فيقولون في ليلة القدر كما قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا كان يوم العيد ويوم عاشوراء ويوم ليلة الجمعة الاولى من رجب ويوم ليلة نصف شعبان ويوم الجمعة يخرج الاموات من قبورهم فيقفون على الابواب يستمعون ويقولون ارحموا علينا في هذه الليلة بصدقة او بقرعة فانما نحن جوع اليها فان لم تعطها فادعونا بركعتين في هذه الليلة المباركة هل من واحد يذكر وسنا هل من واحد يترحم علينا هل من واحد يذكر غيبنا يا من سكن دورنا يا من نكح سائنا ويا من اقام في اوسع قصورنا ونحن في اضيق قبورنا ويا من قسم امواتنا ويا من استذل ايتاما هل منكم احد يفكر في غيبنا وفقرنا كتبنا خطوتنا وكتبتم منشورنا ليس للميت في الحد ثواب فلا تنسونا بكثرة خيركم ودعاكم فانما محتاجون اليكم

المؤمنين

فان وجدوا من الصدقة والدعاء منهم خرج فخرجوا مسرورا فان لم يجدوا منهم فخرجوا محزونين وقد قيل ان الروح في الحيوان لا في جميع بدنه لكنه في خرافة منه والديس عليه يخرج الواحد جراحا كثيرة فلا يموت ويخرج الواحد جراحة واحدة فيموت لانها ما أصابت المكان الذي الروح حالة فيه وقد قيل الروح كحل في جميع البدن لان الموت في جميع البدن يدل عليه قوله تعالى قلن نجيبها الذي انشأها اول مرة فان قيل ما الفرق بين الروح وروان قلت هما واحد ليس بينهما فرق كما ان البدن مع اليد واحد لكن اليد يذب ويحيى والبدن لا يذب وكذا روان يذب ويحيى والروح لا يتحرك قط ثم موضع الروح في الجسد غير معين وموضع روان بين الكاحلين فاذا راحت الروح ماتت الجسد لا محالة واذا راح روان بيا لم يعبد وكما ان الماء اذا صب في القصعة ووضع في البيت ورفع الشمس من الكوة وشعاها في السقف لم يتحرك القصعة من موضعها وكذلك الروح في البدن وشعاها الى العرش فترى الملكوت ومواروفا واما مسكن الروح بعد قبض فقيل في الصور وفيه نقب لكل حيوان فيخلق الى يوم القيمة وان كان متغافلا فانك وتقال ان ارواح المؤمنين المؤمنين في حواصل طيور خضر في الجنة وارواح الكافرين في حواصل طيور سود في النار وتقال ان ارواح المؤمنين اذا قبضت رفعت طائفة الرحمة الى السماء السابعة بالاكرام والاعزاز فينادي مناد من قبل الرحمن استواء في عليين ثم ردت الى الارض فيرد روحه في جسده وفتح له باب الجنة فينظر الى موضعه فيها حتى تقوم مصفحة وان ارواح الكافرين اذا قبضت رفعت طائفة العقاب الى السماء الدنيا فخلق الوهاب ويومر برؤسها الى ويضيق قبره وفتح له باب النار فينظر الى مقعده حتى تقوم الساعة وعلى هذا قوله صلى الله عليه وسلم خشيتم لسمعون خلق بغاكم واما متغافلون الكلام وسئل عن بعض الحكماء عن معادن الروح بعد الموت قال ان ارواح الانبياء عليهم السلام في جنة عدن وتكون في اللحد مائة سنة لاجلها ساجدين لربها وارواح الشهداء في الفردوس وسط الجنة في حواصل الطيور الخضر في الجنة حيث نشأوا ثم تاتي الى قبايل معلقة بالعرش وارواح ولدان المسلمين في حواصل عصافير الجنة عند جبال المسك الى يوم القيمة وارواح ولدان المشركين ليس لهم ما وى الى يوم القيمة ثم يحذرون المؤمنين وارواح المؤمنين الذين عليهم ومطام معلقة بالجو والاصل الى الجنة ولا الى السماء حتى يؤدي عنهم الدين والمطام وارواح فاني المسلمين المقربين تعذب في القبر مع الجسد وارواح الكفار المنافقين في سجن جهنم قد قيل ان الروح جسم لطيف موافق مخلوق وكذلك لا يقال الله تعالى ذو روح لانه لا يحيل ان يكون محل اجسام وقيل ان الروح عرض وقيل انه يشق في الهواء وهم القولان على قول من انكر عذاب القبر وروى ان اليهود اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوا عن الروح وعما صاحب الرقيم عن ذي القرنين فقل في شأنهم سورة الكهف وانزل في الروح وبكأنك غير الروح قل الروح من امر ربي قيل معناه من يكون من ربي بكلمة كل وان الامر على ضربين امر الزمان كما بالعبادات وامر يكون كقوله تعالى قل كونوا حجارة او حديد او خلقا وكقوله تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول كن فيكون واما قوله تعالى قل الروح الامين جبرائيل واما قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قيل معناه بنو آدم وقيل ملك عظيم يقوم صفا واما قوله تعالى فاذا نسوت ونفخت فيه من روحي معناه اذا نسوت خلق ادم ونفخت فيه من روحي واما اضافته كرم على قدسناه وقيل معناه كرم كايقال ناقة الله وبنت الله واما قوله تعالى فنحن فيها من روجنا اضافة كرم على قدسناه وقيل معناه كرم كايقال ناقة الله وبنت الله واما قوله تعالى فنحن فيها من روجنا اضافة خلق من نحي جبرائيل عليه السلام وقيل معناه رحمة الله كقوله تعالى وايدم برؤس منه **باب** في فقه

الصورة والبعث والحشر اعلم ان اسرافيل عليه السلام صاحب القرن وخلق له اللوح المحفوظ في ذرة بضاعة طو
من السماء والارض سبع مرات وعلقه بالعرش مكتوب فيه ما سواك من الوجود القيمي ولا اسرافيل اربعة اجنحة
جنح بالشرق وجنح بالمغرب وجنح لبيته عليه وجنح يغطي برأسه ووجهه من خشية اجبارناكس الله
نحو العرش واخذ قوائم العرش على كاهله ولا يحمل العرش الا بقدرته فانه ليس من خشية الله تعالى مثل
العصفور فاذا قضى الله شيئا في اللوح فكيف ينفذ الفضا عن وجهه وينظر الى ما قضى الله من حكم وامر وليس من
الملائكة اقرب مكانا من العرش من اسرافيل عليه السلام بينه وبين العرش سبع حجابات من حجاب الى
الحجاب مسيرة خمسمائة عام وبين جبرائيل واسرافيل عليه السلام سبعون حجابا فانه قائم قد وضع الصور على هذه
الايمن وراس الصور على انه فينظر امر الله تعالى من يام فينفع فيه فاذا انقضت تلك الدنيا يدنو الصور الى
جنته اسرافيل فيضم اسرافيل الاجنحة الاربعه ثم يفتح في الصور ويجعل ملك الموت عليه السلام احدى يديه تحت
الارض السابعة فيأخذ ارواح اهل السموات والارض ولا يبقى في الارض الا الملبس على اللحية ولا في السماء
الا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام وهم الذين استنابهم الله في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور فصعق
من في السموات والارض الاموات والله تعالى عن ان يبرأه رضاءه قال قل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
خلق الصور وله اربعة اشعب شعبة منها في المغرب وشعبة منها في المشرق وشعبة منها تحت الارض السابعة
وشعبة منها فوق السماء السابعة وفي الصور من الابواب بعدد الازواج وفي واحدة منها ارواح الانبياء
وفي واحدة منها ارواح الملائكة وفي واحدة منها ارواح الاجنح وفي واحدة منها ارواح الناس وفي واحدة
منها ارواح الشياطين وفي واحدة منها ارواح الهوام حتى التمة والبقية الى سبعين صنفا واعطاء الله اسرافيل
فوق واضع على انه فينظر متى يؤمر فينفع فيه ثلثة نفحات نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث قال خذ نفقة يا
رسول الله كيف يكون الكلام عند النفخ في الصور قال ياخذ نفقة والله الذي يقضي بده ليعنف في الصور ويقوم
الساعة والرجل قد رفع نفقة الى فلاة يطعمها والثوب بن يديه ليلبس فلا يلبس والكوز في فلاة يشرب الماء فلا يشرب
باب في ذكر النفخة ثم ينفخ نفخة الفزع فينزع فرقة اهل السموات والارض الاموات الله وتسير الجبال سيرا
وتنمو السماء موزا وترجف الارض رجفا مثل السفينة في الماء وتضع الحوامل وتذل المراضع وتغير اللدان شيئا
وتغير الشياطين مارية وقد تشارت عليهم النجوم وكسفت الشمس والقمر وكشفت السماء من فوقهم والاموات من
ذلك في غفلة وذلك قوله تعالى ان زلزلة الساعة تكون عظيم ويكون كذلك اربعين سنة وقوروى عن ابن عباس
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان زلزلة الساعة
شي عظيم قال انه زلزال اتي يوم ذلك قال الله وركبوه اعلم قال ذلك يوم يقول الله لا ادم في وبعث
من ذلك الدار يقول ادم يا رب كم من كل الف فيقول الله من كل الف تسعة وتسعون الى
النار وواحد الى الجنة فتنشق على القوم ووقع عليهم البكاء واخرن وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارخوان
كأنوا رابع اهل الجنة ثم قال اني لارخوان كأنوا سطر اهل الجنة ففروا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فابشروا فانما
انتم في الامم كشاة في جنب البعير وانما انتم جزء واحد من الف جزء وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة في الجنح والانس والبهائم والهوام فيها تطافون
وبها ترأخون واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة ثم يامر الله تعالى اسرافيل ان ينفخ نفخة الصعق
فينفخ فيقول ايها الارواح الغارية آفون بامر الله تعالى فصعقوا ومات اهل السموات والارض الاموات الله
يقال ومن الشهداء فانه احياهم الله تعالى كما قال الله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل حيا
وفي الجحيم الذين يقتل الله عليهم وهم اكرم الشهداء بحسنة كرامات لم يكرمها احد ولا انا احد من الارواح
جميع الانبياء يقبض ملك الموت وانما كذلك وارواح الشهداء يقبض الله وانما في ان جميع الانبياء يقبضون
موتهم وانما كذلك الشهداء لا يبدون والنالت ان جميع الانبياء يكفون وانما كذلك الشهداء لا يكفون
وانما اربع يسمي الانبياء الموتى وانما كذلك ويقال ان محمد عزم والشهداء احياهم لا يستموتون الموتى بل تعال

الصور والفزع

ذلك

ان الله

احياهم في حقهم وانما حسن ان الانبياء يشفعون يوم القيمة وانما كذلك والشهداء يشفعون كل يوم الى يوم القيمة وتعال
انما شأنا انما عظم نفرا جبرائيل واسرافيل وميكائيل وعزرائيل وقمانية من حلة العرش فيبقى الذي بلا انفس
ولا جنح ولا شيطان ولا وحش ثم يقول الله تعالى ملك الموت فاني خلقت لك بعدد الاولين والاخرين اغوا
واجعل لك قوة اهل السموات والارضين فاني انبئت اليوم اثواب الغيب فانزل بغضى وسطوى الى اهل
عليه اللعنة فاذا ملك الموت واجعل عليه مائة موت الاولين من الانس والجن اصفا فامض عفة لكن معك من
الزبانية سبعون الف فامض كل زبانية سلسة من سلاسل اللطيف فبأمر الله تعالى ملك الموت ليفتح ابواب الجنان فينزل ملك الموت
بصورة لو نظر اليه اهل السموات والارضين لسمع لما تواتوا عليهم فينتهي الى الملبس فيجره بزعق فاذا هو قد صعد
وله فرقة لوسم اهل السموات والارض ليعصقوا من ملك المخرقة فملك الموت يقول ففت باجبت لا ففت
الموت كم من عمر ادركت فكم من قون اضللت قال فيرب الى المشرق فاذا هو عنده ويهرب الى المغرب
عند فلا ينزل الى حيث يهرب ثم يقوم الملبس في وسط الدنيا عند قبر آدم ويقول يا آدم صرت من اجلك زحاما
ملعونا مطرودا فيقول ملك الموت يا بني كاس تسقي وباتي عذاب تقبض روح فيقول ملك الموت يا بني كاس
والسيرة والمبس يقع في الراب مرة او مرة حتى اذا كان في الموضع الذي اهيط فيه ولعن فصب له الزبانية
ويطعنونه فيبقى في النزع وفي شدة مات الله **باب في ذكر فناء الاشياء** ثم يامر الله الملك الموت
ان ينفخ البهارا كما قال الله تعالى كل شيء باكل الا وجهه فيأت ملك الموت الى البحار فيقول قد انقضت مدتك فيقول
ايدي الى حتى انفخ على نفسي فتقول ابن اموي وابن عيسى وقد جاء امر الله تعالى فضا حبيبة فكان ماؤها كان لم يكن
ثم يأتي اجمال فيقول ايدي الى حتى انفخ على نفسي فتقول ابن شعوي وقولي قد جاء امر الله تعالى فصعق عليها وتذوب
ثم يأتي الى الارض فتقول ابن ملوكي والشجاري وانواع نباتي فيصعق ملك الموت فتسقط حطائنها وغارت
مياهاها ثم يصعد الى السماء فيصعق الى السماء حتى فلكسفت الشمس والقمر وتشارت النجوم ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت من
بقي من خلقي فيقول الحق انت الحق الذي لا يموت وبقي جبرائيل وميكائيل واسرافيل وحلة العرش وانما العبد الضعيف
فيقول اقبض روحهم فيقبض ثم يقول يا ملك الموت المسمع قولي كل نفس فائقة الموت وانت خلق في خلق خلقك
مت فموت وفي خبر اخر قال اذ ميت ومت من الجنة والنار ولا يبقى شيء غير الله فيبقى الذي باشأ **باب**
في ذكر ما يحشر الخلق وفي الخبر اذا اراد الله ان يحشر الخلق احيى جبرائيل وميكائيل واسرافيل فيأخذ الصور
العرش فيصعد الى رضوان الله فيقول يا رضوان زين ايمان محمد وامنه ثم ياتون مع البراق ولوا الحمد والثناء
وحلقين من خلل الجنة فاذا ما احيى الله من الدواب البراق فيقول الله تعالى ليم السوء فيكسوه سر حمار صفا من قوة
حمرا ولما من زبرجد خضر واكلمين حمرا خضرا والاخرى صفا فيقول لهم انطلقوا الى قبر محمد صلى الله
وسلم فتدعون وصارت الارض قاعا صاففا فلا يدرون قبره فيظهر نور مثل العود في قبره الى عنان
السماء فيقول جبرائيل يا دانت يا اسرافيل انت ممن يحشر الله الخلق بيدك فيقول يا جبرائيل فانت خليفة في الله
فيقول انا استحي منه فيقول اسرافيل يا دانت يا ميكائيل فيقول سلام عليك يا محمد فلا يحبه فيقولون ملك الموت
نادانت فيقول ايها الروح الطيبة ارجعي الى البدن الطيب فلا يحبه ثم ياتي اسرافيل ايها الروح الطيبة قومي
لفصل القضاء والحساب والعرض على الرحمن فينشق البقر فاذا هو يكسب قبره فيقبض التراب عزرائيل
لحبه فيعطيه جبرائيل طيتين والبراق فيقول يا جبرائيل اتي به هذا فيقول اليوم يوم القيمة ويوم الحسرة والملاءمة
الندامة في اليوم المساق والبراق في اليوم التلاق فيقول يا جبرائيل تبشرني فيقول يا محمد معي لواء الحمد والثناء
فيقول لك انت الذي عن هذا فيقول اخذ زفر فرفقت لقدمك والبار قد انقضت فيقول لك
عزرائيل واسرافيل من المذنبين لعنة الله عليكم على الصراط فيقول اسرافيل وعزرائيل يا محمد ما نفخت الصور
بعد فيقول الآن طابت نفسي وقرت عيني فياخذ التاج والكلية فيلبسها ويركب البراق **باب في ذكر**
صفه البراق وله جناحان يطير بين السماء والارض ووجهه كوجه الانسان ولسانه لسان العرب وله

والاخر

وعزرائيل واسرافيل

سلي الله عليه وسلم

احيا

اكا جبين من القرنين رقيق الاذنين ومما فيه زبرجدا خضر اسود العينين ويقال كالكوكب الذي له واما صيته من باقوة
جده وذنبه كذنب البقر يحل بالذنب الامر بدنه كالبرق ويقال كظاوس فوق الحمار دون البغل حتى يراقا
لان سيره ولو انه وسرعة كالبرق فلما دنى النبي صلى الله عليه وسلم ليكب يغضب يقول وعزة بني لايركني الا
النبي الهاشمي الا بطي القرشي محمد بن عبد الله صاحب القرآن فيقول انا محمد بن عبد الله فركبها ثم ينطلق الى الجنة فخر
ساجدا فينادي مناد ارفع رأسك ما هذا يوم الركوع والسجود بل هو يوم الحساب والعذاب ارفع رأسك وقال
نعه فقال النبي وعذتي في أمي فيقول الله اعطيتك ما رضى قال تعالى وتسوف يعطيك ربك فترضى ثم امر الله
تعالى السماء بان تبطر فيمطر السماء كمنى الرجال اربعين يوما فيكون الماء فوق كل شئ اثني عشر ذراعا فينبت الخلق
بذلك الماء كنبات البقل حتى تكاملت اجسامهم كما كانت ثم يطوى السماء والارض فيقول الله تعالى لمن الملك
اليوم فلا يجيب احد وثانيا وثالثا ثم يقول الله لنفسه الله الواحد القهار ثم يقول من الجبارة وان يا ابا الجبار
واين الملوك واين ابناء الملوك واين الذين ياكلون رزقي ويعبدون غيري ثم يصير الجبال كالغيص المنقوش ثم
يبدل الله الارض التي عمل عليها المعاص فيصبت عليها جهنم ويأتي بارض من فضة فنصب بضيء الجنة عليها وروى
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يوم تبدل الارض غير الارض ابن يكون الناس قال سألته عن
شئ عظيم ما سألني عنه غيرك ان الناس يومئذ يكون على الصراط **باب في نفخة الصور للبعث** ثم يقول
الله تعالى يا ابراهيم قم والنفخ الصور نفخة للبعث فينفخ وينادي ايها الارواح اخرجي من اعطافكم والنفخة
الاجسام البالية والنفخة المنقطعة والنفخة المتمتعة والنفخة المتعاقبة فقوموا الفصل القصص فيقولون ام
الله تعالى وذلك قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون فيمطر من السماء قد فرقت والارض قد بدلت
والارض قد عظمت والى الجحش قد حشرت والى البحار قد تجرت والى النفوس قد زوجت والى
الربانية قد احضرت والى السم قد كورت والى الموازين قد نصبت والى الجنة قد ازلعت علمت نفس
احضرت فذلك قوله تعالى قالوا يا ويلىنا من بعثنا من مرقدنا هذا الاية فيحسم المؤمنون نعم اما وعد الرحمن
صدق المرسلون فيخرجون من قبورهم احياء وعرايا ما سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى هذه الاية
يوم تنفخ في الصور فتأتون افواجا بكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كل شئ به عرج وموع عليه ثم قال ايها
السائل سألني عن ابراهيم انه يحشر يوم القيمة اقوام على اثني عشر صنفا اما الاول فيحشرون على طول القردة
وهم الفتان للناس في الدنيا قال تعالى والنفخة اشد من الفلج والنفخة اشد من الفلج والنفخة اشد من الفلج
اهل السموات قال تعالى سمعون للكذب اكلون للسموات والنفخة اشد من الفلج والنفخة اشد من الفلج
بالناس وهم الذين يجوزون في الحكم قال تعالى واذا حكمتم بين الناس ان حكموا بالعدل فان الله يعظكم ان
الله كان سميعا بصيرا ثم الرابع يحشرون صاويها وهم المجرمون باعمالهم قال تعالى لا يحب من كان غافرا فاعلموا
انهم يحشرون فيسيل من افواههم القيع والصدع ويمضفون الكسهم وهم العلماء الذين يكلفون افواههم على
اعمالهم قال تعالى اما من الناس بالبر ومنهم انفسكم والسادس يحشرون على اجسادهم قروح في النار وهم
السايدون بالزور والسابع يحشرون اقدارهم على جبابهم معقودة بنواصيهم وهم اشد تشاكرا بحقيقة وهم الذين
يتبعون الشهوات والذات المحرام قال تعالى اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخر ولا تحققت
العذاب ولا هم ينصرون والى الثامن يحشرون كالسكارى يسقطون عن سبلهم وهم الذين يمشون
الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ثمنكم واثامكم يحشرون وعليهم سبل نظر
وتغشى وجوه النار وهم يحشرون بالغبية قال تعالى ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا الاية العاشر يحشرون
خارجين انفسهم من طيباتهم وهم الذين كانوا اصحاب البنية والحادى عشر يحشرون في سكران وهم الذين كانوا يتخذون
والخمس عشر حديث الدنيا قال تعالى وان المساجد فلا تدعون مع الله احدا الا انتم اثني عشر يحشرون على صوت الخيل
وهم الذين كانوا ياكلون الربوا قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة وانفوا الله عنكم
تفعلون في خبر اخر عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ويوم يحشره والذات

محشر الله تعالى من امتي عن قبورهم اثني عشر صنفا اما الفوج الاول فيحشرون من قبورهم ليس لهم بيان ولا حيطان فينادي
المنادي من قبل الرحمن مؤلا يودون اجرا قال الله تعالى واجرا في القبر واجرا في الجنة والصاحب صاحب ثم
ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار واما الفوج الثاني فيحشرون من قبورهم على صوت الدابة ويقال لهم خذوا
فينادي المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
قال تعالى فويل للمضلين الذين هم عن صلواتهم ساهون الاية واما الفوج الثالث فيحشرون من قبورهم ويطوفون
مثل الجبال ملئت من الحيات والعقارب كمثل البغال فينادي المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
سبيل الله فيحشرهم بعذاب العظمى عليها في نار جهنم فجعل الله لكل دابة من الارض لسانا فكلوا مما رزقكم الله ولا تقولوا
وهو الذي رزقنا وما كنا نعبد له شيئا وما كنا لنكسبه من قبل الا اننا كنا نكسبه من قبل الا اننا كنا نكسبه من قبل الا اننا كنا نكسبه من قبل
افواههم فينادي المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
الى النار قال تعالى والذين يسترعون بعثناهم عذابا قليلا واما الفوج الرابع فيحشرون من قبورهم
قد استغفروا النار انتن ريحهم من الجحفة فينادي المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
ولم يكافوا حراته ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
الله واما الفوج الخامس فيحشرون من قبورهم مقطوعة اكلهم فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
الذين يشهدون الزور والكذب ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
الزور الاية واما الفوج السابع فيحشرون من قبورهم ليس لهم استا في افواههم الدم فينادي المصيرهم الى النار
المنادي من قبل الرحمن مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
ولا تلتقوا الشهادة ومن لم يلقها فانه اثم قلته واما الفوج الثامن فيحشرون من قبورهم ناكس رؤسهم واجلهم فوق
رؤسهم تجري من فروجهم انهار من القيع والصدع فينادي المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
الفوج التاسع فيحشرون من قبورهم اسود الوجوه وازرق الغيظون بطونهم ملوثة من النار فينادي المصيرهم الى النار
قبل الرحمن مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيهم واما الفوج العاشر فيحشرون من قبورهم خذاهم وصرافهم
المنادي من قبل الرحمن مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
الى النار قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا واما الفوج الحادي عشر فيحشرون
من قبورهم غيا بالقلب العين اشنانهم كقرن الثور واشفائهم مطروحة على صدورهم وابسنتهم مطروحة
على بطونهم او على فخا ذم تخرج من بطونهم فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
على الشيطان واما الفوج الثاني عشر فيحشرون من قبورهم مثل القمر ليلة البدر فيقولون على الصراط كالبرق الخاطف
فينادي المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
مع الجاهة وياتوا على النوبة فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار مؤلا الذين تبوءوا الصلوة ما توالوا ولم يتوبوا فنادى المصيرهم الى النار
راض عنهم قال تعالى الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ثم يقول الله تعالى للجنوس والبهائم
كونوا اربابا قال تعالى يقول الكافرا ليتني كنت نرا **باب في ذكر شؤرا خلق من القصور** ويقال
ان الخلق اذا نشروا من القبور يلقون على المواضع التي نشروا منها اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون ولا يمشون
ولا يسكنون فيقول يا رسول الله بما يعرف اهل النار يوم القيمة قال ان امتي يوم القيمة غمر مجنون من آثار الرضوء
وفي خبر اذا كان يوم القيمة يبعث الله الخلق من قبورهم فيأتي الملائكة الى راس قبور المؤمنين ويمسحون

جراؤم وهو

[illegible]

على الصراط المستقيم **باب في ذكر يوم القيمة** وفي الخبر اذا كان يوم القيمة جمع الله خلق الاولين والآخرين
 بصعيد واحد واما انفسهم من رؤسهم ونشد عليهم خيرا يوم القيمة فخرج عني من الدنيا كالمطل ثم ينادي المنيادي
 يا معشر اخلائكم انطلقوا الى اهل قبلكم وستم ثلثة نفر فرقة المؤمنين وفرقة المنافقين فاذا صاروا اخلائكم
 الى اهل قبلكم انطلقوا الى اهل قبلكم وقسم للدار وقسم للنور فذلك قوله تعالى انطلقوا الى
 قبلكم بثلثة اقسام فقس للدار وقسم للنور وقسم للمنافقين وقسم للمنيادين وقسم للمؤمنين وقسم
 على رؤس الكافرين والنور على رؤس المؤمنين فاحرارة على رؤس المنافقين لانهم يجذبون من
 احرارة في الدنيا وقالوا لا تنفروا في آخر قل يا محمد ما رجعت اليكم فاحرارة على رؤس المنافقين لانهم يجذبون من
 رؤس الكافرين لانهم كانوا في الدنيا في الظلمات وفي الاخرة كذلك لقوله تعالى يخرجهم من الظلمات
 والنور على رؤس المؤمنين لانهم كانوا في الدنيا في النور وفي الاخرة كذلك قال تعالى والذين آمنوا
 يخرجهم من الظلمات الى النور وقال تعالى في صفا يوم القيمة يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
 بين ايديهم وبأيمانهم فسلكهم اليوم حيات تجري من تحتها الانهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة نفر
 الله في كل يوم لا يظلم الا ظلمة اثم عادل وسات فشا في عبادة الله ورحلاني كما يابا في الله
 عز وجل ورجل طلبته امرأة ذات جمال فقال لها اني اخاف الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
 في خشية الله ورجل تصدق بميمنة فافضا عنه ثمانية ورجل متعلق قلبه في المساجد قال النبي صلى الله
 وسلم اذا جمع الله اخلائكم ناذي ابن اهل الفضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقوم ناس ومن يسرون سراعا
 الى الجنة فلقبهم الملائكة فيقولون اما نريك سراعا الى الجنة فمن انتم قالوا نحن اهل الفضل فيقولون ما كان فضلكم
 قالوا اذا اظلمت صلبنا واذا اساءت لم نعلموا فيقال لهم ادخلوا الجنة في اخر العاين ثم ينادي المنيادي
 اهل البصر فيقوم الناس منهم يسرون سراعا الى الجنة فلقبهم الملائكة فيقولون اما نريك سراعا الى الجنة فمن انتم
 فيقولون نحن اهل البصر فيقولون ما كان صبركم قالوا صابرين على الطاعة ونصير على المعاصي فيقال لهم ادخلوا
 الجنة ثم ينادي المنيادي ابن المتحابون في الله فيقوم اناس منهم يسرون سراعا الى الجنة فلقبهم الملائكة
 فيقولون نحن المتحابون في الله فيقولون ما كان حبكم قالوا كنا نتحاب في الله ونتقادي في الله فيقال لهم ادخلوا
 الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الموازين للحساب بعد دخول هؤلاء الجنة واما هؤلاء المحمديون
 ثم حبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لواء الحمد وجففة وطوله فقال عم طوله مسيرة العشرة مكتوب
 عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وعرضه ما بين السماء والارض وسنانه من ما فونة حمراء وقبضته فضة
 بيضاء وزمردة خضراء كثلث ذوايب من نور ذوايب دابة بالمغرب ودابة بالمشرق واخرى بيضاء
 الدنيا مكتوب عليه ثلثة اسطر الاول **بسم الله الرحمن الرحيم** والثاني **الحمد لله رب العالمين** والثالث
 لا اله الا الله محمد رسول الله كل سطر مسيرة الف سنة وعند سبعون الف لواء تحت كل لواء سبعون الف
 في الملائكة وفي كل صف خمسمائة الف ملك يستجوبون الله ويقدر ثبوتهم قال ابن احمد اجر جاني مع قوله لواء الحمد
 يعني علم بيدي مضروب بين يديه انه اذا كان يوم القيمة واللواء مضروب والمؤمنون حول لواءه فمد
 آدم الى قيام الساعة ويكون الكفار في راحته اى في مكان مقداره مثل عرض الكف من النار مادام لواءه
 الحمد مضروبا واذا حول اللواء ينفق الكفار الى النار وفي الخبر اذا كان يوم القيمة ينصب لواء الصدق في
 رضى الله عنه وكل صديق يكون تحت لواءه ولواء العدل لمرضى الله عنه وكل عادل يكون تحت لواءه
 ولواء السخاوة لغانى رضى الله عنه وكل سخي يكون تحت لواءه ولواء الشهداء لعللى وكل شهيد يكون
 تحت لواءه ولواء الفقهاء لمعاذ بن جبل وكل فقيه يكون تحت لواءه ولواء الزهاد لابي ذر وكل
 زاهد يكون تحت لواءه ولواء الفقهاء لابي ذر وكل فقيه يكون تحت لواءه ولواء المؤمنين لطلال وكل
 مؤذن وكل مؤذن يكون تحت لواءه ولواء المقبولين لطلال يكون تحت لواءه فذلك قوله تعالى يوم يدعى
 كل الناس امامهم فمن اولى كتابه وفي الخبر اذا كان يوم القيمة تقوم اخلائكم وثلثتهم العرش والنجباء

دوقه الهام

مناوم

انا نرىكم سر اعالي الجنة
فمن انتم فليفتو

الحسين بن علي وكر
مفتون طلبا

الآية ط

المطهر في ذكر دخول عشرة
من الجحيم الى الجنة

الحب في الله وفي خلقه

فهم يكونون في قرن وخوف ثعبان جبرائيل الى قعر فيقول ناد من انتك حتى يدعوني بالاسم الذي نوا يدعوني في
 الدنيا عند الشدايد فينادي ثعبان واحد فيقولون بسم الله الرحمن الرحيم فيخففون فيصعدون الى الجنة
 بين الخلق ثم يقول الله تعالى لساير الامم لو لم يكن ذكر الحمد في هذا الاسم لا اتممت القضا عليكم الف عام ثم يقضي
 الله بين المؤمنين واليهام حتى انه يقضي الحكماء من ذات القرن ثم يقول الله تعالى للمؤمنين واليهام كونهوا
 فعند ذلك يقول الله تعالى لساير الامم لو لم يكن ذكر الحمد في هذا الاسم لا اتممت القضا عليكم الف عام ثم يقضي
 وكبش اسمعيل وبقرة موسى وخوت يونس وحمار غرر وعلم سليمان وهدهد بلقيس وناقته محمد صلى الله
 عليه وسلم وكلب اصحاب الكهف وكلهم يصيرون على صورة الكلب ويدخلون الجنة قال معاذ بن ابي
 ان الكلب دخل في وسط الاحياء ولم يطرده والعاصي في كنف التوبه فمدح في سنة انا فاده عن حمزة
 واسم الكلبه زابل عنه ويسمونه تورام وقيل حوبان وقيل قطير لونه اصفر وتقال يوتي بعالم يوم القيمة في العلم
 فانه محمد صلى الله عليه وسلم فيقف بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى يا جبرائيل خذ بيد محمد صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فاتي به الى محمد صلى الله عليه وسلم ويومع على شاطئ الخوض يستقي منه بالآية ويستقي العلماء بكفيه
 فيقول جبرائيل دم يا رسول الله نسقي اهلك بالآية ونسقي العلماء بكفك فيقول نعم لان الناس كانوا
 يستقلون في الدنيا بالجنات وهم يستقلون العلم قال الفقيه افضل العمل ستموا الا اوليا الله ومعاداة
 الله وعمل بما جاز في انجران موسى عليه السلام كما في ربه فقال له ربه هل علمت لي عملا قط قال اني صليت
 لك وصمت لك ونصت لك لا تخلك وسجدت لك وحملت لك وقراءت كتابك وذكرتك قال الله
 تعالى يا موسى اما الصلوة فلك برهان واما الصوم فلك جنة واما الصدقة فلك ظل واما الحج فلك اسفار
 واما قراءة كتابي فلك نور وقصور واما ذكرك فلك نور فهذا كله لك يا موسى فاتي على علمت لي قال موسى
 اني دلت على عمل موكل قال يا موسى هل واليت لي وليا قط قبل عادت لي غدوا وط ففعل موسى
 الفضل الاعمال جبا ذل الله ونقص اعداء الله **فصل** ثم يقضي بين اخذ ايق اذوا فقوا بين يدي الله تعالى
 قبل ان اصحاب المطالم فيادون رجلا فيؤخذ من حسنة فيدفع الى مطلوبه يوما لا دينار ولا درهم فلا يزال
 يتوفون حسنة حتى لا يبقى حسنة فيؤخذ من حسنة فيدفع الى مطلوبه يوما لا دينار ولا درهم فلا يزال
 فانه لا ظم اليوم ان الله تعالى سري الحساب يعني المجازاة وعلى هذا جاء في الخبر اوحي الله تعالى الى موسى قل لعلكم
 يفعلون خصله واحص حتى اؤجلهم الجنة قال وما هي قال ان رضوا خصمان قال الهى كانوا قد ماتوا قال موسى
 فان حي لا موت فيرضوني فقال كيف رضونك قال اربعة اشياء نداه الطلب والاستغفار باللسان ودفع
 العين وحده الجوارح **باب في ذكر قربة الجنة للمتقين والنافعين** وفي الخبر اذا كان يوم القيمة
 الله تعالى يا جبرائيل قرب الجنة للمتقين وقرب الجحيم للفاون فيضرب الجنة الى بين العرش والجحيم الى السار كما تم
 بعد الصراط على النار وينصب الميزان ثم يقول الله تعالى ابن صفى آدم وابن خليلي ابراهيم وابن كلمي موسى وابن
 روجي عيسى وابن جليلي محمد صلى الله عليه وسلم عليهم قفوا على ميزان الميزان ثم يقول الله تعالى يا رضوان اقم ابواب الجنان
 وباطنة العذاب افتح ابواب النيران ثم يجرى لكل الرحمة مع اكله ولك العذاب مع الاعمال وان السبل والابواب
 من قطران فينادي المنادي يا معشر الخلق انظروا الى الميزان فانه وزن عمل فلان بن فلان ثم ينادي المنادي
 يا اهل الجنة خلود لا موت فيها ويا اهل النار خلود لا موت فيها فذلك قوله تعالى فانه يوم يوم كسرة اذ قضى
 الامر **باب في ذكر عقاب الله في الدنيا والآخرة** وفي الخبر روى ان اعظم الساعة تروى على العبد في الدنيا
 عند خروج زوجته اذا خضعت عناءه وانتشرت شوائبه وتساقت شفتاه واصفر وجهه وعرق جبينه واشتد
 اذناه وانفعدت لسانه لا يحب عايبا ولا يرد كلاما قد عاين ما قدم واسترحت مفاصله وانقطعت اوصاله
 وخاف خباؤه وتفرق عنه اقرباؤه وودعه المملكان فبقى متخيرا قد تغير علقه ويكره السيطان من اخلاسه

فنه

وتلك الساعة عظيمة عليه وهذا خلق باب التوبة فافضل ما تحكم العبد في ذلك الوقت كلمة الشهادة واما اعظم الساعة
 ترد عليه في الآخرة اذا فزع في الصور ويثقب ما في القصور ويثقب ما في القصور ويثقب ما في القصور ويثقب ما في القصور
 تعالى والعذاب في جهنم والنعيم في الجنة وضعت كل ذات حمل حملها وترى الناس كسارى وما هم بسكاري لكن
 عذاب الله شديد وصارت الاولاد شيئا في هذا اليوم ان كانت الاوصية وحسنة الآلة وقال تعالى وسين
 الذين انقوا الى الجنة زمر الآيات يقال تشهد عليك سبعة كهود المملكان قال تعالى يوم تشهد عليهم السبعة الآيات
 كما جاء في الخبر ينادي كل يوم انا يوم جديد وانا على فعل شبيد واللسان قال تعالى يوم تشهد عليهم السبعة الآيات
 وتكلم اديهم والمملكان قال تعالى وان عليكم كاتبين والديوان قال تعالى انما كنا نبتليكم بآياتنا وانتم لا تعلمون
 قال تعالى انما كنتم تسودوا فكيف يكون حالكم يا عاصي بعد ما شهد عليكم هؤلاء الشهود **باب في ذكر المطالبات**
 يوم القيمة حكى عن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله في كل صحيفة حديث سجادا
 طويلا وليس فيها استغفار رخص طويلا فاما طويلا فاما طويلا فاما طويلا فاما طويلا فاما طويلا فاما طويلا فاما طويلا
 قال الفقيه ما من احد في الدنيا الا عليه مكان مؤكلان من الله تعالى يحفظان ليلها ونهارها ويكفيان عليه القدر واعماله
 خيرا وشرا فلا وجدا قال تعالى وان عليكم كتاب فطين الآيات فيرفع له كل يوم كتاب ويكتب عليه كتاب ويحجب
 كل سنة في كل ليلة النصف من سبعان ويطلع لغزلكاه ويجعل كل كتاب وقع سجلا وما جاء امله ووقع في ربح
 يجعل تلك بعضها على بعض فاذا خرج روجه يطوى بها ويعلق على عنقه ويحتم عليه ويجعل معه في قبره وهذا
 قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه آي قلنا ديوان علمه وانما نحن الغنى لانه موضع القادة الطوبى
 فماتين وتشتت قال تعالى ويخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا آي عطية كتابا ويقال اقرأ كتابك الذي
 بظهر في الدنيا كفي بنفسك اليوم عليك حساب واذا جمع الله الخلق في عرصات يوم القيمة واراد ان يحاسبهم
 تطارده عليهم كتابهم ككتاب الشجر وكما دى من قبل الرحمن يا فلان خذ كتابك عينيك ويا فلان خذ كتابك
 بشمالك ويا فلان خذ كتابك من وراء ظهرك فلا يقدر احد ان يأخذ كتابا الا الا تقبلوا يعطون كتابهم
 والاشقياء من سبالهم والكفار من وراء ظهورهم كما قال الله تعالى واما من اوتي كتابا به الآيات فذلك الكتاب
 في المحيي سبعة على لونه طمقات طبقه يسبون ثم يملكون وهم الكفار وطبقه يحاسبون ويناقشون ثم يخو
 وم العصاة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال لا تروى قد مال يوم القيمة من يدي الله تعالى
 عن عمر بآفئته وعن مالك من ابن كعبته وابن ابي شيبه وتسال عما في كتابك فاذا بلغ آخر الكتاب يقول
 الله تعالى ما عبادي كل هذا علمت انت وان الملائكة هل زادوا عليك في كتابك قال لا يارب ولكن ذلك
 فعلت كله فيقول الله تعالى اما الذي سترتها في الدنيا عليك واما اغفر لك اليوم اذنب فاتي قد غفرتها لك
 في حال من يافس في الحساب ثم تجوز بفضل الله تعالى واما الذي كاسب حسنا بسيما فخره جده الله
 قال الله تعالى ما من اولي كتابه بحسنة الا الله وسئل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كاسب حسنا بسيما فخره جده الله
 فجا وزعته ويقال مثل محاسبة الله تعالى مع المؤمنين يوم القيمة كما طلة يوسف اخيه حيث قال لهم اني
 عليكم اليوم وكذلك يقول الله تعالى ما عبادي لا خوف عليكم اليوم قال يوسف هل علمتم ما فعلتم يوسف وكذلك يقول
 الله تعالى هل علمتم ما فعلتم وهل تذكرون ما فعلتم حين خلوتكم وفي الخبر لما اراد الله ان يحاسب الخلق في يوم القيمة
 المنادي من قبل الرحمن ابن النبي الهاشمي القرشي اخرجني فيعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمجد الله وتبني
 فتعجب المجموع منه وسال عن ربه ان لا يفضحه الله فيقول الله تعالى اعرض امتك بحسبهم يا محمد فيعرضهم فيقول
 كل واحد فوق قبره حتى يحاسب الله فرب حاسبه حسنا بسيما لا يفضحه عليه ويجعل سبابة داخل صحيفة كل
 طاهر صحيفة ويوضع على راسه تاج من ذهب مكلل بالذرة والياقوت والجوهر وييسونه سبعين حلة وكل
 ثمة اسورة سوار من ذهب وسوار من فضة وسوار من لؤلؤ فيرجع الى اخوانه المؤمنين فلا يعرفونه من حاله

قال الله تعالى

في فطين كرا

يوم

ويكون بينه كتاب عال سناته والبراة من النار مع الحلة في الجنة فيقول لهم انتم فوني اما فلان بن فلان قد
كرم الله في وارباني من النار وخلقني في دار الجحيم فذلك قوله تعالى واما فلان اولي كتابه بينه فسوف يجاب
حسابا بغيره ويغلب على الله مسرورا ومن حوسب حسابا عسير يغضب الله عليه ويجعل كل حسنة عليها ثلثون
كفارة وكل سيئة عليها في طاهر كتابه قال تعالى واما من اوتي كتابه بشهادة يكون له عذاب وذلك الكفار لان الحنة
مع الكفر لا ثواب لها وذلك في صفات الكفار وخذيا مثل جبل جراد والى قبس واما جيلان مكة وتوضع
على راسه تاج من النار وليبس حلة من نحاس ذائب وتعلق على عنقه جبل الكبريت ويستقل من النار وتعلق على
ال عنقه ويسود وجهه ويترق عساه فيرجع الى اخوانه فاذا راوه فرغوا منه ونفروا منه فلا يعرفونه حتى قال انا
فلان ثم يعرفونه على وجهه الى النار هؤلاء الكفار الذين يؤتى كتابهم بشهادة فلا يأخذونه بشهادتهم ولكن يأخذونه
من وراء ظهورهم كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكافرين اذا دعوا للحساب باسمه فيقدم ملك من
ملائكة العذاب فليشق صدره حتى يخرج من بين يديه من كلفته ثم يعطيه كتابه **باب في**
نصب الميزان روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نصب الميزان يوم القيمة طول كل عمود منها بين
المشرق والمغرب وكفة الميزان كاطباق الدنيا طولها وعرضها واحد واحد والكفتين عن يمين العرش وكفة
الحسنات والاخرى عن يسار العرش وكفة السيئات ورأس الميزان كراس اجمال واعمال التعللين مملوءة
مملوءة من الحسنات والسيئات في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فقال ابن عباس يؤتى الرجل ومعه تسعة
وتسعون سجلا كل سجل مائة الف بصر فيه خطايا وذنوبه فيوضع في كفة الميزان ويخرج له قرطاس مثل الانبياء فيه
شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله فيوضع في كفة الاخرى فتخرج بذلك على الذنوب كلها وعلى ما يدل
قوله تعالى واما من ثقلت موازينه يعني ترجحت موازين حسنة باخيه والطاعة فهو في عيشة راضية يعني
عيشة الجنة برضاه ثم قال واما من خفت موازينه فانه باوية واما ذراك ما به نار حامية **باب**
في ذكر الصراط قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق على النار جسرا وهو صراط على متن جهنم خضرة و
زلفته وجعل عليه سبع قناطر كل قنطرة منها مسيرة مائة الف سنة منها الف صعود والى منها الهبوط
والى منها الهبوط اذ في الشعر واحد في السيف واظهر في الليل كان عليها شعب وكل سبعة كالجرج الطويل
مجدد السنان ويحسب العبد في كل قنطرة منها شغل عا لم الله تعالى حيا سبب في الاول على الايمان فان سلم
من الكفر والرياء حتى والارتد في النار والثاني عن الصلوة والثالث عن الزكاة والرابع عن الصوم الخامس
عن الحج والعمرة والسادس عن الوضوء والغسل من الجنابة والسابع عن بر الوالدين واصله الرحم والمظالم
فان نجى منها والارتد في النار روى ميب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ينادي يا رب ابعثني
فركب اخلاق احسن حتى ركب بعضها على بعض واجتنبوا تضارب كما تضارب السفينة في البحر في يوم يجمع
العاصف فجوز من في الزمرة الاولى كالبرق الاعم والزمرة الثانية كالريح العاصف والزمرة الثالثة
كالطير المسرع والزمرة الرابعة كالفرس الخواد والزمرة الخامسة كالرجل المسرع والزمرة السادسة كالكمية
والزمرة السابعة قدر يوم ليلة وبعض قدر شهرين وبعض قدر سنة وستين وثلاث سنين فلان قال
كذلك حتى يكون اخرون يمر على الصراط بقدر خمس وعشرين الف سنة روى ان الناس يمدون على الصراط كانت
النيران تحت اقدامهم وفوق رؤوسهم وعن ايمانهم وعن شاكلهم ومن خلفهم وقد اتم ذلك قوله تعالى وانتم الا اولوا
كان على ربك حتما مقضيا ثم نجي الله الذين اتقوا ونزّل المطالمين فيها حبشا والذين اتقوا في اسرارهم وجعلوا لهم
يجوزونها كالفرس سوارا ومنهم من يجوزها لا يتخشي شيئا من هولائها ولا يبال شيئا من نيرانها حتى اذا جاوزه يقول
ايها الصراط يعال له جاوزته من غير مشقة رحمة الله تعالى وقد جاء في الخبر ياتي قوم يقولون على الصراط فيقولون نجنا
من النار لوليتنا من المذنبين فيكون قياتي جبرائيل عليه السلام فيقول انتم تعلم ان تعبوا والصراط فيقولون نجنا

من النار فيقول جبرائيل اذا استقبلتم في الدنيا عرا عبقا ثم لنتم تعبوا فيقولون السفينة قياتي جبرائيل المسبح المصنون
فيها كهيئة السفينة فيجسرون عليها ويعبرون على الصراط فقال لهم هذا مساجدكم التي صليتم فيها جماعة ما وفي الاخبار
ان الله تعالى يحاسب عبدا فيخرج سنيته على حسنة فيأمر الله الى النار فاذا ذهب بها يقول الله تعالى لمسلم
اذرك عبيدي واسأله ان يجلس مع العلماء فاعفوا له بشيء عسى يقال فيقول جبرائيل انك عالم عن جبرائيل
فيقول سئله ان يحب عالما فساله فيقول لا فيقول سئله ان يجلس مع العلماء فاعفوا له بشيء عسى يقال فيقول لا
فيقول سئله ان يسكن مسكنا سكن فيه عالم فساله فيقول لا فيقول سئله ان يشهد اسم الله على عامل فان وافق اسمه
اسم عالم غفر له فلا يوقف فيه فيقول لمسلم ان تحت رجلكم العلماء فيقول نعم فيقول الله تعالى لمسلم ان
بين واذ دخل الجنة فانه كان يحب رجلا في الدنيا كان ذلك الرجل يحب العلماء فغفرت له بركة وعلى
جاء ان يجبر بحسنة الله يوم القيمة مساجدك كانها تحت يمين قوائمها من الصبر واعنا قوائمها من الزعفران وراها
في المسك وظهرها من الزبرجد الاخضر ركبها الجماعة والمؤذنون يعفونها والآمنة يسوقونها فيعبرون في صراط
القيمة فيقول المخلوق اولاء من الملائكة المقربين او الانبياء المرسلين فيأدون بالالقيمة مائولا من الملائكة المقربين
او الانبياء المرسلين كل مولا من الله محمد الذين يحفظون حرماتهم في الجماعة ويقال ان الله تعالى خلق ملكا يقال له دوا
له جاحان جناح بالمغرب من ياقوته حمراء وجناح بالمشرق من زبرجد خضراء مكللة بالذرة والياقوت والكرمان
ورأسه تحت العرش وقدمه تحت الارض السابقة فيأدى كل ليلة من رمضان الى من ذراع فيستجاب له وكل
سائل فيعطى له سؤاؤه وكل من تائب ياب عليه وقال في مستغفر فيغفر له حتى يطلع الفجر **باب في ذكر النار**
وفي الخبر ان جبرائيل اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبرائيل صف النار قال ان الله عز وجل خلق النار فاوقد
الف عام حتى اسودت كالليل المظلم لا ينظر لها ولا تظفر بها قال مجاهد روى ان جنة فيها حيات كالحبال
اعناق البخت وعقارب كالحبال البغال فيهرب اهل النار الى النار من تلك الحيات فتأخذون بشعائهم
ما بين الشعر الى النقرة فيأخذونها الا الحرب الى النار وروى عن عبد الله بن جابر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في النار عقارب كالحبال البغال يمشي احدكم لسنعة تجدهم منها اربعين خروفا وروى لا الشمس عن زيد بن
وسك عن ابن مسعود رضي الله عنه ان ما ركب من حروم سبعين خروفا في تلك النار لولا انها ضربت في حجر من
ما انتقم منها بشيئ او قال مجاهد روى ان ما ركب من حروم سبعين خروفا في تلك النار لولا انها ضربت في حجر من
السلام الى ذلك بان ياخذ من النار فئات بها الى آدم حتى يطبخ بها طعام فقال مالك با جبرائيل كم زبد في النار
قال جبرائيل اريد منها مقدار تمره قال مالك لو اعطيتك ما تريد لاذاب سبع سموات وسبع ارضين من حرومها
وقال لو اعطيتك ما تريد لم تنزل من السماء قطرة ولم ينبت من الارض نبات ثم ينادي جبرائيل عم اقم اقم اقم
النار قال الله تعالى فخذ مقدار ذرة منها فخذ مقدار ذرة منها وغسلها في سبعين نهر سبعين مرة ثم جاء بها
الى آدم فوضعا الى جبل شاهق من الجبال فذاب ذلك الجبل وجعلت النار الى مكانها وبقى دخانها في الاجار و
احديد الى يومنا هذا فخذ من النار ذرة واحدة فاعفوا له بشيء عسى يقال فيقول جبرائيل انك عالم عن جبرائيل
اهون اهل النار عذابا لرجل له نعلان في النار يغلي منها دماغه كانه رجل سائغ حمة واضراسه حمة تستعمل منه
لبس النار يخرج حشا بظنه من قديمه وانه يرى ايشة اهل النار عذابا وانه من اهل النار عذابا قال عالم
ان اهل النار يدعون بالكا فلارذ عليهم جونا اربعين عاما ثم يرد عليهم فقال انكم بالكلية يعني دعون ابدانهم يدعون
ربهم فقالوا ربنا افرجنا منها فان عذابا فلا نجنيهم مقدار ما كانت الدنيا من ربهم ثم يرد عليهم وقال اخذوا فيها
والا فكلون قال فوالله ما ليس لهم قوت بعد ما بظلموا وحسرة وما كان بعد ذلك الا الزفير والشهيق في النار
ويشبه اصواتهم باصوات الحمر اوله زفير واخره شهيق قال والذي بعثك نبيا لوان مثل ثقب الابرة فخرج منها
لا حرق اهل الدنيا من حرومها قال والذي بعثك نبيا لوان ثوبا من ثياب اهل النار علق بين السماء والارض
الارض لما توا عن اخرهم بما يجدون من نقيته والذي بعثك نبيا لوان ذراع من السلسلة التي ذكر الله تعالى

يارب



منها

يقال لاهل النار هل تعرفونه فيعرفونه فيخرج بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت
فيها ويا اهل النار خلود لا موت فيها فذلك قوله تعالى وانذرتهم يوم الحشر اذ قضى الامر الاية وفي الخبر اذا
جئ جنتهم تفرز فرزة جنت كل امة على ركبهم فزولها كما قال الله تعالى وتري كل امة جاثية كل امة تدعى الى
كتابها اليوم الاية فاذا نظر الى النار واسمعون زفيرها كما قال الله تعالى سمعوا لها تقيطا وزفيرا من
مسيرة جنمات عام كل واحد يقول نفسي نفسي حتى الخليل والكليم الا يجيب يقول امشي امشي فاذا قربت لقول
يا ايا رب المصلين وجئت المصدين وجئت الصالحين ارجع فلا ترجع النار فيقول جبرائيل عم
قل لها بحق التائبين ودعوتهم وبكائهم على الذنوب فخرج وبكى بدموع الغصاة فيرش عليها قطط من
كما تطفئ النار الدنيا بالما والراك وفي الخبر اذا كان يوم القيمة بحشر الخلائق في وادي المحشر حتى انهم
مفتوحة ابوابها وتأخذ اهل الجنة النار من تحت اقداحهم واما من وشاء لهم فبستغث النبي صلى الله عليه
وسلم الى جبرائيل فقال جبرائيل لا تخف انفض غبار رأسك فينفض رأسه فيصير الله تعالى غبارا راسه سج
المطر فيقف على راس المؤمنين ثم يقول الحمد انفض غبار تحتك فينفض فيصير الله تعالى غبارا رجليه ستر
بينهم وبين النار ثم يأمر ان ينفض غبار نفسه فينفض نفسه فيصير الله تعالى غبارا لنفسه سبطا على اقداح
يمنع منهم النار ببركة وفي الخبر يؤتى بعبد يوم القيمة فتخرج سيئاته فينومر به الى النار فتكلم شجرة من شجر
عنه وتقول يا رب رسولك محمد صلى الله عليه وسلم قال من ينكح فرج شجرة الله تعالى يومئذ تلك الشجرة
على النار فاني كبرت فرج شجرك فانزعني عنها فيغفر الله له ويخلصه من النار ببركة شجرة واحدة كانت
ينكح فرج شجرة الله تعالى في الدنيا ثم ينادي بخا فلان بن فلان ببركة شجرة واحدة **باب**
في ذكر اجناب قال وهب بن اعين ان الله تعالى خلق الجنة يوم خلقها عرضها كعرض السماء والارض وطولها لا
يعلم احد الا الله فاذا كان يوم القيمة بطلت السموات والارضون اوسعها الله تعالى الى حد سبع اهل الجنة
اجناب كل مائة درجة ما بين درجة الى درجة جنمات عام آتاهم مطروحة وتمازى متدالية على ما شئت الله
فيها ازواج مطهرة من خور عين خلقهن الله تعالى من انوار كانهن الياقوت والمزجان فيتن قاصرات الطرف
عين غير ازواجهن فلا ينظرن الى احد سواهن لم يطمس من انس قبلهن ولا جان كلما اصابها وجد ما عذرا عليها
سبعون حلة مختلفة الالوان حلها اخف عليها من شجرة في يدنها يرمى فحساقها من وراء لها وعظمها و
جلدها كما يرى التراب الاحمر من الزجاج الابيض وفروهن مظلة بالذر فرصة باليوقيت **باب** في
ذكر ابواب الجنان قال ابن عباس رضي الله عنهما في ابواب الجنان في الدنيا من ابواب الجنان في الدنيا
الاول لاله الا الله محمد رسول الله وسوابب الانبياء والكرمين والشهداء والاشقياء والالباب الثاني
المصلين بكائها وصونها واركانها والباب الثالث باب المكين بطيب انفسهم والباب الرابع باب الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر والباب الخامس باب من منع نفسه من الشهوات والباب السادس باب الحاج
المعتمر والباب السابع باب النبي هدين والباب الثامن باب المؤمنين الذين يقضون ابصارهم عن المحارم
ويعلمون اخيرات خير الوالدين وصلة الرحم وغير ذلك والجنان سبع اولها دار الجنان وهي فرقة من
وتابها دار السلام وهي فرقة حمراء وتابها الجنة المأوى وهي من زجر خضر واربعا حجة الخلد وهي
فرقة من الجنان الاصفر وتابها الجنة النعم وهي فرقة بيضاء وسادسها حجة الفردوس وهي من الذهب الاحمر و
سابعا حجات عدن وهي فرقة بيضاء وهي قسبة الجنة مشرفة على الجنان كلها وتابها بابلان ومصرعان
من ذهب كل مصرع مابينه وبين الآخر كابين السماء والارض واما بناؤها فلبن من ذهب ولبنه من فضة ولها
مسك ودرابها العنبر والزعفران وقصرها اللؤلؤ وغرفها اليوقيت وابوابها الجواهر وفيها انهار من زهر لؤلؤ وهي

ارج سطلها

في جميع الجنان حصنها اللؤلؤ واشتد بها ضامن اللؤلؤ وأعلى في العسل وفيها نهر الكوثر ومونر محمد صلى الله عليه وسلم
أحجارها الدر والياقوت وفيها نهر الكافور وفيها نهر التسنيم وفيها نهر السيل وفيها نهر الرشق المحتوم
ومن وراء ذلك انهار لا تحصى كثرتها وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليلة انبى الى السماء وعرض
على جميع الجنان فرأيت فيها اربعة انهار نهر من لبن ونهر من نخل ونهر من عسل كما قال الله تعالى
فيها انهار من لبن غير متغير طعمها وانها من نخل خمر لا يغير طعمها وانها من عسل مصفى الاية فقلت
لجبرائيل من اين هي هذه الانهار والى اين تذهب قال جبرائيل تذهب الى الخوض الكوثر اما الذي من لبن فيقال
فرأته تعالى ان يعلك ويريك من اين هي قد عاربه فجاء ملك ستم النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد اعرض عينيك
فتمضت عينى ثم قال افزع عينيك ففتحت فاذا انا عند شجرة ورأيت قبة جفيا ولها باب من ياقوت اخضر
وقصر من ذهب احمر لو ان جميع ما في الدنيا من الجن والانس وضعوا على تلك القبة فكانوا مثل طائر حاس على
جبل او كوز اتقى في البحر فرأيت هذه الانهار الاربعة هي من تحت هذه القبة فلما اردت ان ارجع قال لي ملك
لم لا تدخل القبة قلت كيف ادخل وعلى بابها قفل قال لي افزع قلت كيف افزع وليس مفتاح قلت ان
قال مفتاحه بسم الله الرحمن الرحيم فلما ذنوت من قفل فقلت بسم الله الرحمن الرحيم فتح القفل فدخلت
في القبة فرأيت هذه الانهار تجري من اربعة اركان القبة فلما اردت ان اخرج قال الملك بل نظرت ورأيت
قلت نعم قال انظر ثانيا فلما نظرت مكتوبا على اربعة اركان القبة بسم الله الرحمن الرحيم ورأيت نهر الماء يخرج
من ميم بسم الله الرحمن الرحيم ونهر لبن من ماء الله ونهر الخمر يخرج من ميم الرحمن ونهر العسل يخرج من ميم الرحيم
فقلت ان اصل هذه الانهار الاربعة من السبله فقال الله تعالى يا محمد من اذكرني هذه الاسماء من تحتك وقال
بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم لسقيته من هذه الانهار الاربعة ثم تسبى الله تعالى يومئذ ما بها يوم
الاخذ يشربون عسلا ويوم الاثنين يشربون لبنا ويوم الثلاثاء يشربون خمرها فاذا شربوا سكبوا واذا
سكبوا طاروا الف عام حتى ينهوا الى جبل عظيم من مسك ازفره فخرج السبليل فرجته فيشربون وذلك يوم
ثم يطرون الف عام حتى ينهوا الى قصر مشبك وفيها نهر من فوة والواب موضوعة الاية فيجس كل واحد
على سيرة فيقول عليم شراب الرجبيل فيشربون وذلك يوم الخميس ثم يطرون الف عام حتى ينهوا الى مقعد صدق وذلك يوم الجمعة
فيقعدون على عرش الخلد فيقول عليم رجب منقوش ضامة مسك فيشربون وهم الذين يعملون الصالحات ويحبون
عن المعاصي قال كعب بن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشجار الجنة فقال لا يسل غصنها ولا تقاط اورا
ولا يفتن اربابها وان الكبر اشجار الجنة شجرة طوبى اصلها في ذرة وقوسها من رمة واعصانها من زبرجد واوراها
من سندس وعليها سبعون الف غصن اقصى غصنها يمتد الى العرش وادنى غصنها في السماء الذهب
ليس في الجنة غرفة ولا قبة ولا حجرة الا فيها غصن فيظل عليها وفيها ثمار ما تشتهي النفس ونظيره في الدنيا السمن
اصلها في السماء وقيل صل صوبا في كل درجة والى كل مكان قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اشجار الجنة تكون
الفضة واوراها بعضها فضة وبعضها ذهب ان كان اصل الشجرة من ذهب تكون اغصانها من فضة وان كان
اصلها من فضة تكون اغصانها من ذهب واشجار الدنيا اصلها في الارض وفرعها في الهواء ولها دار التكليف
وكسبت كذلك اشجار الجنة وان اصلها في الهواء وفرعها في الارض كما قال الله تعالى فطوبى لداية أي شجرة في
وتراب ارضها مسك وعنبها كافور وانها زرا لبن وعسل وحمراء اذا هبت الريح يضرب الورق بعضها
فيسمع منه صوت ما سمع منك وفي الخبر عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها الجنتين وخراسنها خيل ذوات اجنحة مسخرة لخدمة ملائكة بالدر والياقوت
ولا يكرهون ولا يبول فربك عليها اولياء الله تعالى فيطيرهم الجنة فيقول الذين اسفل منهم وما بلغ عبادك هؤلاء

من زهرة

قال لي في يدك
مفتاح

نجمته

نقصه در

والله اعلم
بما كنا
نقار
نكته
والله اعلم
بما كنا
نقار
نكته

الاسم

في معرفة الصحابة رضي الله عنهم

م راي النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه من هجرته الى موته في سنة ثمان مائة وثمانين سنة وثمان مائة وثمانين سنة وثمان مائة وثمانين سنة
 قد اختلف في خبر الصحابي فمن هو على قول **الفصل الاول** وهو المعروف المشهور بين اهل الحديث انه من راي
 النبي صلى الله عليه وسلم في حال اسلامه بهذا اطلق كثير من اهل الحديث ومما ذكره من زوال المانع من الرواية كالمعنى
 والا فمن صحبه صلى الله عليه وسلم ولم يره يعارضه في شيء من احواله وهو معذور في ذلك في الصحابة بل لا
 قال احمد بن حنبل من صحبه سنة او شهر او يوم او ساعة او رايه في الميادين فهو من صحابه وفي دخول الامم الذي
 جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ولم يصحبه ولم يجالس في عيان البخاري نظر ولو قيل في النظم لاني النبي
 كان اولي لكن تبعت فيه عبارة ابن الصلاح في العبارة السالبة من الاعتراض ان لفاك الصحابة من راي
 النبي صلى الله عليه وسلم مسلما ثم مات على الاسلام يخرج من ارتد ومات كافرا كان خطا ورعيته من امته وقبيل
 ابن ضبابة ونحوه وفي دخول من يقبض مسلما ثم ارتد ثم اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة نظر كثير
 فان الرواية محبوبة للعقل عند ابي حنيفة ونقض عليه ان افق في الامم وان كان الراجح قد حكى عنه انها انما تحيط
 بشرط انصافها بالموت فحينئذ فالظاهر انها محبوبة للصحة المتقدمة كقصة ابن هبيرة وكالاغتصاب بن قيس واما
 من رجح الى الاسلام في حياته كعبد بن ابي سريح فلما منع من دخوله في الصحبة بدخوله الكا في الاسلام وانه تعالى
 اعلم فقولي رايي اسم فاعل خبر راي النبي مضاف اليه ومسلما حاله في اسم الفاعل وذو صحبة خبر المبتدأ والمراد
 برواية النبي صلى الله عليه وسلم رويته في حال حيوته والا فلوراه بعد موته قبل الدفن او بعد فليس يصح اني على
 المشهور بل ان كان عاصره فلهذا خلاف وان كان ولد بعد موته فليست له صحبة بخلاف واحترز بقولي
 مسلما عن لوراه وهو كما في ثم اسلم بعد وفاته صلى الله عليه وسلم فانه ليس يصح اني على المشهور كرسول قيصر وقد
 فوجاه احمد في سنن وكعب بن صبيح ان لم يكن هو الدخيل واخذ عنه كذلك ابو بكر بن قحون وحكي ان الطبري
 وغيره قالوا في قولهم من راي النبي هل المراد رايه في حال النبوة او اعم من ذلك حتى يدخل من رايه قبل النبوة فانه
 قبلها على ابن ابي شيبة كزيد بن عمرو بن نفيل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث الله رجلا يبعث الله رجلا
 في الصحابة ابو عبد الله بن مزيه وكذلك لوراه قبل النبوة ثم غاب عنه وعاش الى بعد من النبوة واسلم ثم
 مات ولم يره ولم اذكر من يتبع ذلك ويدل على ان المراد من رايه بعد نبوته انهم ترجعوا في الصحابة لمن ولد النبي
 صلى الله عليه وسلم بعد النبوة كابرهم وعبد الله ولم يترجموا لمن ولد قبل النبوة ومات قبلها كالقاسم وكذلك
 ما المراد بقولهم من رايه هل المراد رويته مع غيره وعقله حتى لا يدخل الاطفال الذين حكمهم ولم يروه بعد النبوة ولا
 من رايه وهو لا يعقل او المراد اعم من ذلك ويدل على اعتبار الرواية مع التسمية فانه شيخنا ابي فطر ابو عبد الله
 في كتاب المراسيل في ترجمة عبد الله بن ابي احرث بن نوفل حنك النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه ولا حجة له بل ولوراه
 ايضا وحديثه مرسل قطعا وكذلك قال في ترجمة عبد الله بن ابي طلحة الانصاري حنك ودعاه ولا يعرف
 له رويته بل هو تابعي وحديثه مرسل **والقول الثاني** انه من طالت صحبته صلى الله عليه وسلم وكثرت محالته
 على طريق التبعية له والاخذ عنه حكاه ابو المظفر السمعاني في الاصوليين وقال ان اسم الصحابة يقع على ذلك من حيث اللغة
 وانما هو قال اصحاب الحديث يطلقون اسم الصحبة على كل من روي عنه حديثا او كلمة ويتوسعون حتى يعمدون من
 رايه رويته من الصحابة قال وهذا الشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل من رايه حكم الصحبة وهو جزء من الصانع في
 التدقيق فاما من روي عنه في غير مصاحبة ومما يبعث فلا ينصرف اليه هذا الاسم وقال القاضي الباقلاني
 لا خلاف بين اهل اللغة ان الصحابي مشتق من الصحبة وانه ليس بمشتق من قدرتها مخصوص بل هو جار على كل من صحبه
 قبلما كان او كثيرا يقال حيث فلا تاولا ودهرا وسنة وشهرا ويوما وساعة وذلك يوجب في حكم اللغة اجماعا على

فيه الكافي

في معرفة الصحابة رضي الله عنهم

من صحبه النبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار ما هو الاصل في اشتقاق الاسم ومع ذلك قد تقرر لانه عرف فيهم
 لا يستعملون من التسمية الا لمن كثر صحبته واتصل لقاءه ولا يخرجون ذلك على من لم يره ساعة ومضى خطا
 وسمع منه حديثا فوجب لذلك ان لا يخرج في الاسم في عرف الاستعمال الا على من رايه حاله وقال الاموي الاشبه
 ان الصحابة من رايه وحكاه عن احمد بن حنبل واكثر اصحابنا واختار ابن الحارث ايضا لان الصحبة تقع القليل والكثير
 نعم في كلام ابي زرعة الرازي وابي داود ما يقتضي ان الصحبة اخص من الرواية فانها قالا في طريق بن شهاب له
 رويته وليست له صحبة وكذلك روي عن عاصم الاقول قال قد راي عبد الله بن عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لم يره لم يكن له صحبة ويدل على ذلك ايضا ما روي عن محمد بن سعد في الطبقات عن علي بن محمد عن سبعة عن موسى
 السلمي ان ابي النبي بن مالك فقلت انت اخبر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد بقي قوم
 الاغراب فاما خبر بقي اصحابه فاما اخبر بقي النبي قال ابن الصلاح اسناده جيد حدث به مسلم بحضرة ابي زرعة
 واجاب عنه ذلك انه اراد انما كانت صحبة خاصة ليست للملك الاغراب وكذا اراد ابو زرعة وابو داود وفي الصحبة
 الخاصة دون العامة قوله فلم يثبت اي وليس هو الثبوت الذي عليه العمل عند اهل الحديث **والقول الثاني**
الثالث وسواروي عن سعيد بن المسيب انه كان لا يبعد الصحابي الا من اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سنة او سنتين وغرأه غزوة او غزوتين قال ابن الصلاح وكان المراد بها ان صحبه عن راي المحكي عن الاموي
 ولكن في عبارة صنيع يوجب ان لا يبعد من الصحابة حور بن عبد الله البجلي ومن شاركه في فقد طامر ما اشتبه به فيهم
 لا نعم خلافا في عن من الصحابة قلت ولا يصح هذا عن النبي في الاسناد اليه محمد بن عمر الوافدي ضعيف في الحديث
والقول الرابع انه يشترط مع طول الصحبة الاخذ عنه حكاه الاموي عن عمرو بن يحيى فقال في رايه ان في الامم انما يثبت
 به من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم واخذ عنه العلم وحكاه ابن الحارث ايضا قولا ولم يره لعمرو بن يحيى ولكن ابدل
 الرواية بالاشد عنه وبها فرق وعمر بن الخطاب لما كان يحاط من ائمة المعركة قال فيه ثعلب انه غير ثقة ولا يأمون ولم اذكر
 وذلك وهم واما هو عمرو بن ابي عثمان الجاهلي الحارثي فقد ذكر الشيخ ابو اسحاق في الملح ان اياه اسمه يحيى
 القول لغيره واما وكان ابن الحارث اخذ من كلام الاموي وكذلك سقطت من الخلاف في خبر الصحابة بقا لان الصلاح
والقول الخامس انه من رايه مسلما بالغا عاقل حاكم الوافدي عن اهل العلم فقال راي اهل العلم يقولون كل من
 راي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ادرك احكامه الوافدي عن اهل العلم فقال راي اهل العلم يقولون كل من
 وسلم وتواتر عنه من هجرته الى موته **والقول السادس** انه من رايه من رايه صلى الله عليه وسلم
 وسلم وهو مسلم وان لم يره وهو قول يحيى بن عثمان بن صالح المصري فانه قال ومن رايه من رايه صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذكره ولم يسمع منه الوهم الجبيل في اسم عبد الله بن ملك انهم واما ما جازي نعم
 الى المدينة في خلافة عمر رضي الله عنه وكذا ان كان صغيرا محكوما بسلامه تبعا لاجل رويته وعليها
 عمل ابن القتيبي وابن من في معرفة الصحابة قال ابن عبد البر في مقدمته كتابه وبهذا الحكم يستعمل القرن الذي اشار
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله عبد الله بن ابي اذ في يزيد بذلك تفسير القرن قلت انما هو قول الزاوية
 او في خبر البايعين القرن مائة وعشرون سنة وبهذا رايه ابن عبد البر وقد اختلف اهل اللغة في تاريخ القرن
 الجوهري مائة وثلاثين سنة قال ويقال ثمانون وحكي صاحب المحكم فيه سنة اقول فيل عشرتين قبل عشرتين
 قبل ثمانون وقبل ثمانون وقبل ثمانون وقبل ثمانون وقبل ثمانون وقبل ثمانون وقبل ثمانون وقبل ثمانون
 كل قوم على مقدار اعمارهم فعلى هذا يكون ما بين اثنين والسبعين كما هو المسمى في الحديث المرفوع اعمار النبي
 اثنين والسبعين واما ابتداء رويته صلى الله عليه وسلم فالظاهر انه من حيث النبوة او من حين فسو الاسلام فعلى
 قول الزاوية بن اذ في قد استوعب القرن جميع من رايه ما قد روي في الحديث في الصحابة من حديث عبد الله بن عمر
 مرفوعا القرن مائة سنة والله اعلم **والقول السابع** انه من رايه من رايه صلى الله عليه وسلم
 قد رايه وهو عدل قبلما ولم يعدل قبل لانه خلا في نفسه والكثير من سنة النبي ابن عمر الصديقه

في معرفة الصحابة رضي الله عنهم

قال ابن السكيت لو قلت هذا الف بمعنى هذا الدرهم الف لجاز **م** ومن طابق ان رد تعديده قبل اثنا عشرة
او تزيده على طبقات باعتبار سبقه الى السلام او الجرة او كنهود المشاة هذا الفاضلة وقد خلف
كلام من اعني بذكر طبقاتهم في عدتها فقسّم الحكم الى اثني عشرة طبقة فالطبقة الاولى قوم سئلوا كاخلف الاربعة
والثانية اصحاب دار الندوة والثالثة اصحاب نهارة الجحشة والرابعة اصحاب العقبة الاولى
والخامسة اصحاب العقبة الثانية والسادسة اصحاب الانصار والسابعة اهل المهاجرين الذين وصلوا اليه يقابلان
بدخل المدينة والسابعة اهل بدر والثامنة الذين باجروا بين بدر والحديبية والسابعة اهل بكة الرضوان
والعاشرة من باجروا بين الحديبية وفجوة كالدن الوليد وعمر بن العاصي واتي هرة قلت لا يصح القيسل بابي
هرة فانه باجر قبل الحديبية عقيت خبر في اواخرها واحادي عشر مسلمة الفقة والثانية عشرة ضبيان والطفال
راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفقة وفي حجة الوداع وغيرهما كالسابق يزيد وعبد الله بن ثعلبة بن ابي
وابي الطفيل والي حنيفة وقال ابن الصلاح ومنه زاد على ذلك انتي واما ابن سعد فعمله خمس طبقات فقام
والافضل الصديق ثم عمر وعمر بن عثمان وهو الاكثر او فعمله طبقة على قلت وقول الوقت جاعلي
كاشته الباقرين فالبدري فاحد فالسبعة المرحبة **س** اجمع اهل السنة على ان افضل الصحابة بعد النبي صلى
الله عليه وسلم علي الاطلاق ابو بكر ثم عمر ومن على اجماعهم على ذلك ابو العباس القسبي فقال ولم يختلف في ذلك احد
من السلف ولا الخلف قال ولا نبالة باقوال اهل التلخيص ولا اهل البدع انتي وقد حكى ان فتي وغيره اجماع
الصحابة والتابعين على ذلك قال السقي في كتاب الاعتقاد روي عن ابن ابي شيبة عن ابي ابي رافع قال ما اختلف احد
من الصحابة والتابعين في تفضيل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وتقدمهما على جميع الصحابة واما اختلف من اختلف منهم
في علي وعمران رضي الله عنهما انتي وروينا عن جابر بن عبد الله انه سئل عن ابي بكر وعمر فقال علي وعمران
من ادركت من الصحابة والتابعين لم يختلفوا في ابي بكر وعمر وهما عليهما واما كان لا يختلف في علي وعمران وحلي
المازري عن اهل السنة تفضيل ابي بكر وعمر الخطابي تفضيل عمر بن وعمر السبعة تفضيل علي وعمر الرازي
تفضيل القاسم وعمر بعضهم الامساك عن التفضيل وحكاة الخطابي ايضا في المعالم وحكي ايضا عن بعض مشايخه
انه كان يقول ابو بكر خير واعلى افضل واما تفت في القول وحكي القاسم عياض ان ابن عبد الله وطائفة
ذهبوا الى ان من توفي من الصحابة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من بقي بعد لقوله صلى الله عليه
وسلم ما شهد علي هؤلاء قال النووي وهذا الاطلاق غير مرضي ولا يقوله انتي وهو ايضا مردود بما تقدم من
حكاية اجماع الصحابة والتابعين على افضلية ابي بكر وعمر على سائر الصحابة واختلف اهل السنة في افضل
عمر قد مب لا يكون كما حكاة الخطابي وغيره الى تفضيل عثمان على علي وان ترجمهم في الافضلية كترتهم
اختلفا واليه ذهب الساقبي واما ابن حنبل كما رواه السقي في كتاب الاعتقاد وعنه وهو المشهور عند مالك
وسفيان الثوري وكافة ائمة الحديث والفقهاء وكثير من المتكلمين كما قال القاضي عياض واليه ذهب ابو الحسن
الاشعري والقاضي ابو بكر الباقلي وتكلموا في ان التفضيل بين الصحابة هل هو على سبيل القطع او الظن
فالتدلي الى الية الاشعري انه قطع وعليه يدل قول مالك والذي الى الية القاضي ابو بكر واخاره امام الحرمين في الار
انه ظني وبه جزم صاحب المفهم وذهب اهل الكوفة كما قال الخطابي الى تفضيل علي على عثمان وروى بشارة الى
سفيان الثوري انه حكاة عن اهل السنة من اهل البصرة افضلية عثمان فقبيل ما يقول فقال اما رطل كوني ثم قال وقد
ثبت في كثر قوله تقدم عثمان وممن ذهب الى تقدم علي على عثمان ابو بكر بن فرقة وقد جاء عن ذلك التوفيق بين
عثمان وعلي كما حكاة المازري عن المدونة ان مالك سئل ابي الياس افضل بعد النبي فقال ابو بكر ثم قال ادني ذلك
قبيل له فعلى وعثمان قال ما ادركت احدا ممن اقدم به بفضل احدا على صاحبه ونرى الكلف عن ذلك وفي رواية
في المدونة حكاة القاضي عياض افضل ابو بكر وعمر وحكي القاضي عياض فولا ان مالك رجع عن الوقت الى القول
الاول قال القسبي وهو الاصح ان كان تعالي قال القاضي عياض ويحتمل ان يكون كفة وكف في اقدمي
لما كان يجر في ذلك من الاختلاف والتعصب انتي وقد مال الى التوقف بينهما امام الحرمين فقال القاسم
على الظن ان ابا بكر افضل ثم عمر وسقارض الطون في عثمان وعلي انتي والذي تنفر عليه من اهل السنة تفضيل

عثمان لما روي البخاري وابو داود والترمذي من حديث ابن عمر قال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعد ان ابي بكر حسدا
ثم عمر عثمان ورواه الترمذي بلفظ كما نقول وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابو بكر وعمر عثمان وعلي قال وفيما
صحح غريب ورواه الطبراني بلفظ اصح في التفضيل وزاد فيه اطلاقه صلى الله عليه وسلم ونفر عن ذلك ولغة التوفيق
وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم في افضل من الامة بعد النبي ابو بكر وعمر عثمان فليس ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يكره فهذا حكم اخلف الاربعة واما رتب من بعدهم في الافضلية فقال الامام ابو منصور عبد القادر القاسم البغدادي
اصحاب مجموع على ان افضلهم اخلف الاربعة ثم الستة الباقرين الى تمام العشرة ثم البدريون ثم اصحاب خد
ثم اهل بيعة الرضوان بالحيوية او قولي فاحد فالسبعة المرحبة سوي على حذف المضاف الى فاهل اخذ فاهل البيعة واسم
قال وقيل السبعين قد ورد وقيل ثم وقيل بدري وقد قيل بل اهل القبليتين واختلف اهل السنة في سلف
قبيل ابو بكر وقيل بل علي **و** مدعي اجماعهم لم يقبل وقيل زيد وادعي وفاقا بعض على حجة القاسم
قال ابن الصلاح وفي نص القرآن تفضيل ابي بكرين الاولين في المهاجرين والانصار ومن الذين سئلوا الى القبليتين
قول سعيد بن المسيب وطائفة منهم محمد بن حنيفة ومحمد بن سيرين وقاده وفي قول الشعبي ثم الذين شهدوا
بيعة الرضوان وهم اجمع قول فيقول ثم وعن محمد بن كعب القرظي وعطاب بن يسار هم اهل بدر قال ابن الصلاح
نوى ذلك عثمان ابن عبد الله بن عمر وعنه وفي المسئلة قول رابع رواه سعيد بن القاسم باسناد صحيح الى الحسن
قال فرق ما بينهم فتح مكة واما اهل الصحابة اسلاما فقد اختلف فيه السلف على اقول حسدا ما ابا بكر
الصدق وسوا قول ابن عباس وحسان بن ثابت والشعبي والفتحي في جماعة آخرين وبديل له ما رواه مسلم في صحيحه
من حديث عمر بن عبد الله في قصة اسلامه وقوله للنبي صلى الله عليه وسلم من معك علي هذا قال فرويد قال وعنه
ابو بكر وبطلان من آمن به وروى الكاظم في المستدرک من رواية محمد بن ابي بكر قال سئل الشعبي عن اول من سئل
اما سمعت قول حسان اذا ذكرت شيئا من افي بقة فاذكره انا ابا بكر ما فعل خذ البقية انما باعد
بعد النبي واوفاهما باحلا والثاني الثاني الحمد ومسلم واول الناس من صدق رسلا والقول الثاني اولهم
علي روى ذلك عن زيد بن ارقم والي در والمقداد بن اوس والي ائوب واسن بن مالك ويعلى بن مرة وعفيف الكندي
وخزيمة بن ثابت وشمان الفارسي وخباب بن الازد وجابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري واشد الحرابي
طرفة بن النابت في علي رضي الله عنهما **ال** ليس اول من صدق لقبنتهم واعلم الناس بالقرآن والسنة وروى
الحاكم في المستدرک من رواية مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلم على يوم الثلاثاء وقال الحاكم في علوم
الحديث لا اعلم خلافا بين اصحاب التواريخ ان عليا اولهم اسلاما قال اما اختلفوا في بكونه قال ابن الصلاح واشد
في اخر الحاكم والي هذا اشهر بقولي ومدعي اجماعهم لم يقبل ابي الحاكم بعد حكاية هذا الاجماع واليه عند
الجماعة ان ابا بكر الصديق اول من سئل من الرجال النافعين لحديث عمر بن الخطاب والقول الثالث ان اولهم
اسلاما زيد بن حارثة ذكره معمر بن الزهري والقول الرابع ان اولهم اسلاما ثم المؤمنين خديجة بنت خويلد
روى ذلك عن ابن عباس والزهري ايضا وسوق قول قتادة ومحمد بن اسحاق وقال النووي انه التصوب عندنا
من المحققين وادعي التعلي المفسر اتفاق العلماء على ذلك وان اختلفا في اول من سئل بعد النبي وقال ابن عبد البر
اتفقوا على ان خديجة اول من آمن ثم علي بعدا وجميع بين الاختلاف في ذلك بالنسبة الى بكر وعلي بان الصبح ان ابا بكر
اول من اظهر اسلامه ثم روى عن محمد بن كعب القرظي ان عليا اخفى اسلامه من ابي طالب واطهر ابو بكر
اسلامه ولذلك سئل علي الناس قال ابن الصلاح والافرع ان يقال اول من سئل من الرجال ابو بكر والصديق
او الاخذات علي وخالد بن زيد وخالد بن زيد واطهر اسلامه واسم اعلم وقال ابن اسحاق اول من آمن
خديجة ثم علي بن ابي طالب قال كان اول ذكر اسلامه بعد علي ثم ابو بكر رضي الله عنه واطهر اسلامه واسم اعلم
بدعاه عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن ابي وقاص وطه بن عبد الله
فكان هؤلاء السبعة الثمانية الذين سبقوا بالاسلام وذكر محمد بن شيبه ان خالد بن سعيد بن العاصي اسلم قبل علي
وقول جعفر سلف مو فاعل اختلف وقيل مني على الضم

واشد اهل السنة في علي
فلا يكره في سب ابا بكر
وتشتمل الى الاسلام في
يكره من سب ابا بكر

ومات آخره غير مزية ابو الطيفيل مات عام ثمان
وقيل الاخر بها ابن عمر ان لا ابو الطيفيل فيها
والشام فان لم يدر او لا خلف وقيل دمشق وابنة
وبعلطين ابو ابى ومصر فان لم يدرى وقيل القريش باليمن
وقيل افرقيته وسكنه باديا او بطينة المكنة في هذا الفصل بيان لقرونات من الصحابة مطلقا ومقيدا
بالمدائن والنواحي فاما آخرهم موتا على الاطلاق فابو الطيفيل عام ثمان واثمان مائة سنة مائة من الهجرة كذا جزم
به ابن الصلاح وكذا رواه الحاكم في المستدرک قال مسلم مات ابو الطيفيل سنة ثمان وكان آخر من مات من الصحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبد البر ان وفاته سنة ثمان وقال ابن الجيات في غير رواية الحاكم انه مات بعد المائة
وقيل توفي سنة اثنتين ومائة قاله مصعب بن عبد الله الزبيري وجرم ابن جابر وابن قانع وابو بكر بن عمار
انه توفي سنة سبع ومائة وقدرى ومب بن خريز بن خازم عن ابيه قال كنت بكهنة سنة عشرة ومائة فرائت
جنازة فسالته عنها فقالوا انها ابو الطيفيل واما الموالذي صحه الذهبي في الوفيات انه في سنة عشرة ومائة واما
كونه آخر الصحابة موتا فجرم مسلم ومصعب بن عبد الله الزبيري وابو بكر بن عمار وابو الجراح الهزلي وغيرهم وروى
في صحيح مسلم باسناد الى ابو الطيفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل رااه غيري
فتبين انه آخرهم موتا على الاطلاق ومات بكهنة ومات آخر من مات بها من الصحابة كاجرم به ابن جابر وابو بكر بن
ابن منقذ وذكر على بن المديني انه مات بكهنة واما ما حكاه بعض المتأخرين عن ابي زيد عن ابن عكرشة في حديث
تأخر بعد ذلك وانه عاش بعد مبعوثين مائة سنة وفيه ما بطل لا اصل له والذي اوقع ابن زبير في ذلك ان طينة
فقد سبقه الى ذلك وقاله في كتاب المعارف ومما باطل او مؤول بانه استكمل بعد مبعوثين مائة سنة لا
انه بقي بعد مائة سنة والله تعالى اعلم واما آخر من مات مقيدا بالنواحي فاختلفوا في آخر من مات بالمدينة
الشريفة على احوال فقيل السائب بن زيد قاله ابو بكر بن ابي داود واختلف في سنة وفاته فقيل سنة ثمان
وقيل في سنة ثمان وثمانين وقيل احدى وتسعين قاله الجعفي بن عبد الرحمن والفلاس وجرم
ابن جابر واختلف ايضا في مولى فضل في السنة الثمانية من الهجرة وقيل في الثالثة والقلوب الثمانية ان آخرهم موتا
بالمدينة سهل بن سعد الانصاري قاله علي بن المديني والواقدي وابراهيم بن المنذر احماني ومحمد بن سعد وابن
وابن قانع وابو بكر بن عمار وادعي بن سعيد في اختلاف فيه فقال ليس كنييا في ذلك اختلاف وقد اطلقوا
انه آخر الصحابة موتا وكانه اخذ من قول سهل حيث سمعه يقول لومت لم تسمعوا احدا يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا طاهر اراه اهل المدينة اذ لم يكن بقي بالمدينة غيره وقد اختلف في سنة وفاته ايضا فقيل سنة
ثمان وثمانين قاله ابو نعيم والجارري والزهري وقيل سنة احدى وتسعين قاله الواقدي والمديني ويحيى بن
وابن نمير وابراهيم بن المنذر احماني وزجاجة ابن زبر وابن جابر وقد اختلف في وفاته ايضا بالمدينة فاجمروا على
مات بها وقال قتادة بمصر وقال ابو بكر بن ابي داود بالمشككية ولهذا جعل السائب آخر من مات بالمدينة
كان تقدم والقول الثالث ان آخرهم موتا بها جابر بن عبد الله رواه احمد بن حنبل في قتادة وجرم صدر ابن الصلاح
كلامه فان قيل روي عن كذا قال ابو نعيم وهو قول ضعيف لان السائب مات بالمدينة بلا خلاف وقد اختلف
ايضا في مكان وفاته جابر فاجمروا على انه مات بالمدينة وقيل بغيره قاله ابو بكر بن ابي داود والبيهقي
يقول ابو بكهنة واختلف في سنة وفاته وقيل سنة اثنتين وسبعين وقيل ثمان وقيل اربع وسبعين
سبع وقيل ثمان ومائة مشهور وقيل سنة تسع وسبعين قلت هذا اقتصر ابن الصلاح على ثمانية احوال في آخر
مات بالمدينة وقد تأخر بعد المائة المذكورين محمود بن الربيع الذي عقل صحه النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو
ابن خمس سنين وتوفي سنة تسع وتسعين بتقديم النفا فيها فلو ان آخر الصحابة موتا بالمدينة وتأخر ايضا
بعد المائة محمود بن سبيد الاشجعي مات بالمدينة سنة ست وتسعين او خمس وتسعين وقد قال الجارري ان

له صحبة وكذا قال ابن جابر وان كان مسلم وجماعة عدوه فماتنا بعض واما آخر من مات بكهنة منهم فقيل جابر بن عبد الله
قاله ابن ابي داود والمشهور وفاته بالمدينة كما تقدم وقيل آخرهم موتا بها جابر بن عبد الله بن عمر الخطاط قاله قتادة وجرم
الشيخ ابن جابر في تاريخه وجرم صدر ابن الصلاح كلامه وقد اختلف في سنة وفاته فقيل سنة ثمان وسبعين وقيل
اربع وثمانين زبر ومن جزم انه مات بكهنة ودفع بن عيسى ابنه سالم بن عبد الله وابن جابر وابن زبر وكذا لك مصعب
بن عبد الله الزبيري ولكنه قال دفن بذي طوى وانما يكون جابر وابو بكر آخر من مات بكهنة ان لم يكن ابو الطيفيل مات
بها كما قد قيل واليه ان ابو الطيفيل مات بكهنة كما قاله علي بن المديني وابن جابر وغيرهما والى هذا اشتهر بقول
ان لا ابو الطيفيل فيها قبرا وآخر من مات منهم بالمدينة السائب بن مالك قاله قتادة وابو جلال والفلاس وابن
المديني وابن سعد وابو بكر بن عمار وغيرهم واختلف في وقت وفاته فقيل سنة ثمان وتسعين وقيل
سنة اثنتين وقيل احدى وقيل تسعين قال ابن عبد البر وما اعلم احداثا من يروي عن ربيول الله صلى الله عليه
وسلم الا ابو الطيفيل قلت قد مات بعد محمود بن الربيع بلا خلاف في سنة تسع وتسعين كما تقدم وقد رآه وعقل
عنه او حدث عنه كافي صحيح البخاري والله اعلم وكذا تأخر بعد جابر بن عبد الله بن سبيد المازني في قول عبد الصمد بن سعيد
كاسياتي وآخر من مات منهم في الكوفة عبد الله بن ابي اوفى قاله قتادة والفلاس وابن جابر وابن زبر
وابن عبد البر وابو بكر بن عمار وسكده وذكر ابن المديني ان آخرهم موتا بالكوفة ابو جحيفة والاول اصح فان
ابا جحيفة توفي سنة ثمان وثمانين وقيل اربع وسبعين وقيل ابن ابي اوفى بعد السنة ست وثمانين
وقيل سبع وقيل ثمان نعم بقي النظر في ابن ابي اوفى وعمرو بن حريث فانه ايضا مات بالكوفة فان كان عمر
حريث توفي سنة خمس وثمانين فقد تأخر ابن ابي اوفى بعده وان كان توفي سنة ثمان وتسعين كما روى
الخطيب في المتقن والمفرق عن محمد بن الحسن الزعفراني فيكون عمرو بن حريث آخرهم موتا بها والله اعلم وابن
ابى اوفى آخر من بقي من شهد سنة الرضوان وآخر من مات منهم بالشام عبد الله بن سبيد المازني قاله الاوصال بن عاصم
وابن المديني وابن جابر وابن قانع وابن عبد البر والمزني والذهبي واختلف في وفاته فقيل سنة ثمان و
ثمانين وهو المشهور وقيل سنة ست وتسعين قاله عبد الصمد بن سعيد وجرم ابو عبد الله بن سبيد وابو
زكريا بن سنده وقال انه صلى القليلين فعلى هذا هو آخر من بقي من صلى القليلين وقيل ان آخر من مات منهم
منهم ابو امامة صدق بن عجلان البجلي روى ذلك عن الحسن البصري وابن عيينة وجرم ابو عبد الله بن سبيد
واشتهر الى اختلاف بقول او ذوباه والصحيح الاول فقد قال البخاري في التاريخ الكبير قال علي بن عيسى
قال قلت لاهوص كان ابو امامة آخر من مات عندهم من اصحاب النبي صلى الله عليه قال كان بعد عبد الله بن سبيد
راية واختلف في سنة وفاته الى امامة فقيل سنة ثمان وثمانين وقيل احدى وثمانين وقيل بدمشق اشار
الى طريقه اخرى سلكها بعضهم في آخر من بقي في نواحي الشام بالنسبة الى دمشق وحمص وبلطين وسوا ابو بكر بن
منقذ فقال في جزمه في آخر من مات من الصحابة فماتوا بها عنه آخر من مات بدمشق منهم والله بن الاسقع
الليثي كذا قال قتادة ولكن اختلف في مكان وفاته وقال قتادة ودحيم وابو بكر بن عمار مات بدمشق و
قال ابو حاتم الرازي مات ببيت المقدس وقال ابن قانع بمصر واختلف ايضا في سنة وفاته فقيل سنة ست
ثمانين وقيل ثمان وتسعين وآخر من مات بمصر منهم عبد الله بن سبيد المازني قاله قتادة وابو بكر بن
ابن منقذ وآخر من مات منهم بالجزيرة العرس بن ثمة الكندي قاله ابو بكر بن عمار وآخر من مات منهم بفلسطين
ابو ابى عبد الله بن ام حرام قاله ابو بكر بن عمار ومما رواه عباد بن الصامت واختلف في سنة وفاته
ابن سعد وخليفة وابن عبد البر مواعيد بن عمرو بن قيس وقيل عبد الله بن ابي وقيل ابن كعب وقيل
اختلف ايضا في مكان وفاته فقيل انه مات بدمشق وذكر ابن عسك ان توفي ببيت المقدس قلت فان كان
توفي بدمشق فآخر من مات بفلسطين قيس بن سعيد بن عباد فقد ذكر ابو نعيم في تاريخه عن بعض
سعد بن قيس بن سعيد توفي بفلسطين سنة خمس وثمانين في ولاية عبد الملك لكن المشهور انه توفي في
المدينة في آخر خلافة معاوية قاله الهيثم بن عدي والواقدي وخليفة بن خياط وغيرهم وآخر من مات

والله

فوائد متعلقة بالنية من قوت القلوب

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجلين من امتي ليقومان ركوعهما وسجودهما واحد وان بين صلاتيهما كما بين السماء والارض
من قوت القلوب محمد بن خلف بن عبد الله الاموي الاندلسي رحمه الله

يقول في خبره النية من العمل ان النية تشعب منها الطاعات والاصل افضل من الفرض منه
قال سهل رحمه الله العمل سعي الاركان والنية سعي القلوب والعمل يوضع في الخواص والنية عند سعي الاله
انتهى والعمل في ديوان الملائكة والنية في ديوان الله تعالى عز وجل منه

وروي في الخبر ان الله تعالى يقول للحافظين انتم حفظتم على عبيدي وانا رقيب على ما في نفوسكم انما اخذ اهل
الجنة في الجنة واهل النار في النار بالنيات منه

وقال معاذ بن جبل عند خروجه الى اليمن بارسل الله اوصني فقال يا معاذ اخلصك من القليل من العمل منه
وقيل مكتوب في التوراة ما اريد به وجهي فقليله كثير وما اريد به وجهي فكثره قليل منه

قال يزيد بن مرة يقول الله عز وجل اني لست اقبل كلام كل حكيم ولكن انظر الى نية وهو ان كان نية وهو
لي جعلت ضمة تفكرا وكلامه ذكرنا وان لم يتكلم منه

وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوتي بالعبد يوم القيمة ومعه من الحسنات امثال الجبال فيدي
منها من كان له على فلان مظنة فليجي فلان من حسناته حتى لا يبقى له من الحسنات شي فبقى العبد
خير ان يقول له رب عز وجل ان لك عندي خيرا لم يطع عليه ملائكتي ولا احد من خلقي فيقول يا رب
وما هو فيقول نيتك كنت تنوي كتبها لك سبعين حسنة ضعفا وروي انه يوتي بالعبد فيعطى كتابا يمينه
فيري فيه الحج والعمرة واجداد الزكاة فيقول العبد في نفسه ما عملت من هذا شيئا وليس هذا كتابي فيقول
الله تعالى اقرأ فانه كتابك عشت دهرًا وانت تقول لو كان لي محبت به ولو كان لي مال لجأ بهت وغفرت
ذلك من نيتك انك صادق فاعطيتك ثواب ذلك كله منه

وانما يظهر صدق نية اذا لم يخل بالقليل الذي عنده وانما اذا يخل بالقليل الذي عنده فيعلم الله عز وجل انه لو
كان عنده مال كثير كان يخل بالكثير كما يخل بالقليل فلا ثواب له في نية منه

قال المغيرة بن شعبه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تورم قدماه فيقول له اتفضل ذلك وقد غفر
ما تقدم من ذنوبك وما تأخر قال نعم افلا اكون عبدا شكورا فاسلاف المؤمنين رضي الله عنهم وعمر
يلهم ونهارهم بالاوراد والطاعات والاعمال الصالحات وجعلوا الكل وقت من اوقاتهم عملا مرسوما

ان قطعه قاطع من عذرا عا دوه بمنزلة الف الف واجبة فافاتهم من عمل الليل قصوه بالنهار وما فاتهم
من عمل النهار قصوه في الليل رغبة في السباق وخوفا من الغبن والخسران وفي الحديث ان الله تعالى
ليباهي ملائكته بالرجل يقضي فاته من النوافل فيقول للملائكة انظروا الى عبيدي يقضي فاته من النوافل وما
اقترضه عليه وكان احسن يقول المداوة رحمة الله فان لم يجعل لعل المؤمن اجلا دون الموت فمن علم
ان ما عمل من خير وجهه فحضر يوم القيمة مثاقيل الذر من الخير والنشر جهده نفسه وانتهى الف حصة من عمله ونها
وقدم فيها زاده وجعلها بلاغا في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل والنهار مطيتان فانظروا
ماذا تستودعوما وقال صلى الله عليه وسلم ما يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله فيها وكان
احسن يقول ما من يوم ياتي الا وهو يقول اني يوم جديد وانا على فعل شبيب ولو عشت علم لقيتم ان
ارجع اليكم فاعلموا في خير اجمدوه وقال صلى الله عليه وسلم ما من يوم وليته الا وانه عز وجل فمه صدقة يمكن
به على من سلك من عباده وما من الله على عبده بمثل ان يلمه ذكره فمن ذكر الله ذكره ومن ترك
ذكره تركه والذكر له عز وجل انما هو بمجاوبة نية والعمل بطاعته والمسايرة الى مرضاته بمبلغ جهد
العبد وطاقته فيزيد بآتيه من القوة والتوفيق والمعونة وقال وهب بن منبه من تعبد بزيادة قوة
ومن يكسل بزيادة قوة وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى بالليل حسن وجهه بالنهار وقال
بعض العلماء حسن وجهه بطاعة الله تعالى والاعمال الصالحة ثوابا له على صلواته بالليل منه

متعلقة بالأدعية

فاول الاوقات طلوع الفجر انما في المقرص في الأفق فاستجب في ذلك الوقت للمريد ان يصلي ركعتي الفجر
فيهما قل يا ايها الكافرون وقل سوا الله احدا بعد الفاتحة ثم يستغفر الله سبعين مرة ويقول في كل مرة
استغفرك الله الذي لا اله الا هو الحق القيتوم وأتوب اليه ويقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
وانه اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ومن الباقيات الصالحات منه

وفي اجرة ان صلوة الغداة في جماعة افضل من قيام ليلة وان صلوة العشاء الاخرة في جماعة افضل من قيام
الليل منه

قال قبيصة بن الحارث البجلي رضي الله عنه وسلم علمني كلمات نفعني الله تعالى بهن واوجز فذكر كبريتي وعشرت
عن شيئا كنت اعلمها فقال عم اما الدنيا فقل اذا صليت الغداة ثلث مرات سبحان الله وحده سبحان
الله العظيم وحده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانك اذا قلت من اميت من غم وجدام وبرص وان
واما لاخرتك فقل اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي
من بركاتك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه اذا وافى بين يوم القيمة لم يدع من حتى يفتح الباب
الجنة يدخل من ابوابه منه

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو طالب رحمه الله وان دعاء عبد عار ابراهيم النبي قدس سره وسمى السبعين العشر
التي اهداها الخضر عليه السلام الى ابراهيم النبي فقد ورد في فضائلها ما يحل عن الوصف اضرها عن ذكر
فضائلها اختصارا وقال لا يداوم عليها الا عبد سعيد قد سبق له من الله الحسنى قال النبي كنت جالسا
في فناء الكعبة اهلل واستبح واجتهد فأتاني رجل فسلم علي وجلس عن يميني فلم أر احسن منه وجبا ولا احسن
منه ثيابا ولا اطيب منه رائحة فقلت يا عبد الله من انت ومن اين جئت فقال انا الخضر فقلت في
اشي جيتني فقال للسلام عليك وجباك في الله وعندي هدية اريد ان اهديها اليك فقلت
ما هي قال هي ان تقابل طلوع الشمس وقبل غروبها سورة الحمد سبع مرات والعمودتين سبع مرات
وقل هو الله احد سبع مرات وقل يا ايها الكافرون سبعا وآية الكرسي سبعا ويقول سبحان الله
واحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبعا وتصل على النبي صلى الله عليه وسلم سبعا وتستغفر للمؤمنين
والمؤمنات سبعا وتستغفر لنفسك ولوالديك سبعا وتقول افعل بوابهم عاجلا واجلا في الدنيا
والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور رحيم جواد كريم سبعا وذكر
عن ابراهيم النبي انه رأى في منامه كان الملائكة جاثية فاحتمته حتى ادخلته الجنة فرأى فيها وصف
عظيم ما رأى من صفة الجنة قال فسألت الملائكة فقلت لمن هي فقالوا الذي يعمل مثل عملك
وذكر انه اكل من ثمارها وسقوه من شرابها قال فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم ومعهم سبعون نبيا
وسبعون صفا من الملائكة صلى الله عليهم اجمعين كل صنف مثل ما بين المشرق والمغرب فسلم علي واخذ
بيدي فقلت يا رسول الله صلى الله عليك ان الخضر اخبرني انه سمع منك في الحديث فقال صدق
الخضر وكل ما يكفيه حق وموريس الابدال وعالم اهل الارض ومومر جنوده في الارض فقلت يا
رسول الله فمن فعل هذا وعلمه ولم ير مثل الذي رأيت في منامي هل يعطى شيئا مما اعطيت قال والذي
نفسى بيده وبغضني بالحق انه يعطى العامل بهذا وان لم يرني ولم ير الجنة انه ليغفر له جميع الكبائر التي
عليها ويرفع الله عنه غضبه ومقته ويؤمر صاحب الشمال ان لا يكتب عليه شيئا من السيئات الى
شنة منه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح دعاءه بقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك له الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون وقال يعايشه رضي الله عنه وعن اهلها عليك بالجامع الكواحل فوسل
التم الى اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله
ما علمت وما لم اعلم واسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها
من قول وعمل واسالك من الخير ما سالك به عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واستعبد
فما استعاذ به عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسالك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته
رشد ابراهيم الراحم منه

متعلقة بالاذن والاذكار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر من رحمة الله يا ابن آدم اذكرني
من بعد الف ساعة وبعد صلاة العصر ساعة الكف بايها واذا ارتفعت الشمس وانتصبت صلى الفجر
لان في حديث الى فدا اذ صليت الفجر ركعتين لم تكتب من العافلين واذا صليتها اربعاً كتبت من العافين
واذا صليتها ستاً لم تكتب ذلك اليوم ذنب واذا صليتها ثماناً كتبت من القانتين فان صليتها ثلثي
عشرة بنى الله لك بيتا في الجنة وكسح بعقبك ذلك بدعا علم الله عليه وسلم شدا
بن اوس الانصاري قال قل اللهم اني اسالك الثبات في الامور والفرجة على الرشد واسالك شكر
نعمتك وحسن عبادتك واسالك قلبا سليما ولسانا ذاكرا وعقلا متقبلا منه

فاذا حضر وقت العائلة فليقبل ابا عائلته والتمس اللعن بقائه النهار على قيام الليل لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم استمدد على قيام الليل بقائه النهار وعلى صيام النهار باكلة السجود والتمس قبل
الظهر من آداب السلف ثم توفوا لصلاة الظهر قبل دخول وقتها ثم ركع اربعاً قبل خروجك
الى المسجد فاذا آتيت المسجد فاركع ايضا اربعاً قبل صلاة الظهر تطيل فبين على قدر البنية والمقدرة ثم تجلس
وقت الاقامة ذاكر الله بعقبك ولسانك وتستحب اجابة ما بين الاذان والاقامة بالركوع فيها
يستحب فيها الدعاء وتفتح ابواب السماء وتزكو فيها الاعمال ثم صلى الظهر في جماعة فاذا فرغت من صلواتك
فقل بعقب السلام اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ياربنا بالسلام وادخلنا دار السلام تبارك
يا ذا الجلال والاكرام واركع ركعتي الشنة بآية القرآن وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم قل اللهم
تقبل مني ما كان صالحا واصليح مني ما كان فاسدا اللهم اغني عن محالبيك عن خرامك وبفضلك عمن
سواك واسترني بعافيتك شامة في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير وصل على سيدنا محمد وآله الطاهرين
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قل سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده مائة مرة واركع بعقب ذلك اربع
ركعات تقرأ في الاوليين بآية الكرسي وخواتيم سورة البقرة وفي الآخرين بقل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد منه

فاذا دخل وقت العصر فاركع اربع ركعات تطيل فبين على مقدار قوتك ونشاطك وحضور قلبك فاذا
صليت العصر فقل بعقبها ما قلت بعد صلاة الظهر ثم قل اللهم لك الحمد كله ولك المنة كله ولك الفضل
كله ولك الطول كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله علانية وسيرة اللهم اغفر ذنوبنا واسئرنونا
وقنعنا بما رزقنا وبارك لنا فيما اعطينا ثم انصرف الى بيتك ان حببت او جالس خبار من تعرف
من مشايخك واخوانك الذين تنفع صحبتهم ومجالستهم في مصالح دينك منه

فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب فليقبل عند الاذان اللهم عت اقبال ليك واذا بارك تبارك وتعالى
دعائك وحضور ضلالتك وشهود ملائكتك صل على محمد وعلى آل محمد واعطه الوسيلة والفضيلة واشهد
المقام المحمود الذي وعدته ورزيت بالله ربنا وبالا سلام ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم نبينا ثم
وليقل مثل ذلك عند اذان الغداة غير انه يقول عند اذانك واقبال تبارك منه

رسول

من صلاة الجمعة

فان عليك النوم حتى تغفل عن الصلوة والذكر فالسنة ان لا تنام حتى تغفل باتقول وتشتط في خدتك
وقد كان ابن عباس رضي الله عنهما يكره النوم فليحدا وفي الخبر لا تكبدا الليل فقد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثفوا من العمل ما يطيقون فان الله لا يغل حتى تملوا وخير من الدين اليسر وقيل له عم
ان فلانا يصلي ويصوم الدهر حتى لا يخط فقال عم لكنني اصلي وانام واصوم وافطره سنتي فمن عجب
عنها فليس منه

فاذا نمت فاصطح وان طاهر مستقبل القبلة ان كان وضع يديك اليمنى تحت خدك الايمن وقل اللهم باسمك
وضعت جنبي وبك ارفعه اللهم ان امسكت روحي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها مع ازواج الطاهرين
رب قني عذابك يوم تبعث عبادك فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك ثم اقرأ
فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله والمعوذتين ثم ثلثا وانت تفت في يدك
فاذا فرغت فامسح بها وجهك ثم سبع ثلثا وثلاثين واحمد ثلثا وثلاثين وكبر ثلثا وثلاثين واختمها
بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شي قدير وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليهما رضي الله عنهما ان يقولوا معا عند نومهما
قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهي اليك وفوضت امرى اليك والجاؤت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا تبخني منك الا اليك امنت بك الذي امنت وبنيك الذي امنت ثم
ثم على بركة الله تعالى

فاذا استيقظت من نومك فقل الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا واليه النشور الحمد لله الذي عافاني
في جسمي ورداني روحي وبعثني لذكره ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاذا نمت الى الصلوة فقل
قل ان تكبر اللهم اغفر لي واحسن لي ووفقني لصالح ما يرضيك عني فانه لا حول ولا قوة الا بك منه
فاذا خشيت الصبح فاوتر واضبط الى ان يطلع الفجر واذا ذكر الله فاذا طلع الفجر الاول فانه وقت الورد
من اوراد الليل وهو من الفجر وفيه وردت الاخبار باهتزاز العرش وانتشار الريح من جنات
عدن ومن نزول الجبار الى السماء الدنيا منه

واحرص ان من طلوع الفجر الى طلوع الشمس مقدار ثلثي سبع تلك الليلة في الصيف ويكون في الشتاء اقل من ذلك
يكون نصف تلك الليلة منه

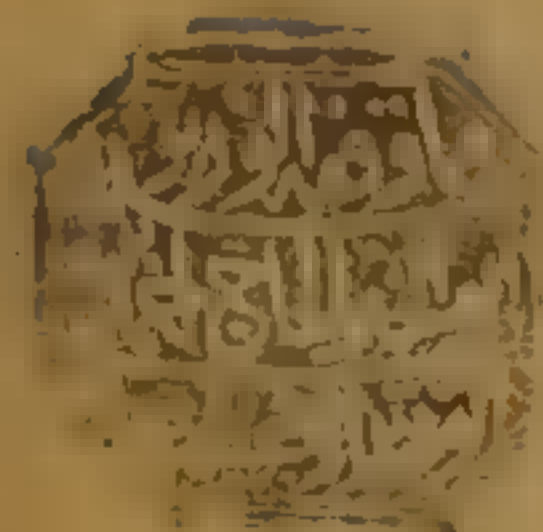
قال الله عز وجل وجعل الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم
وتعلموا عدد السنين والحساب وقال سبحانه وتعالى الشمس والقمر حسان وفي حديث الى الدراويش
في صفة هذه الآيات يراعون الظلال لاقاة الصلوة واجت عباد الله الى الله الذين يراعون الاطاعة لذكر
الله تعالى وقام بعض العلماء بالحساب من اصل الحديث والاثار ان الليل والنهار رابع وعشرون ساعة
وان الساعة ثلثون ساعة حتى تسجل الساعة في شهر وبين اول الشهر وآخر ثلثون درجة الشمس

يوم في درجة وتفسير ذلك انه اذا مضى من ايلول تسعة عشر يوما استوى الليل والنهار ثم ياخذ الليل من النهار
في كل يوم شعيرة حتى يتم ثلثون يزيد ساعة الى تسعة عشر يوما من كان نون الاول فينتهي طول الليل
وقصر النهار فيكون تلك الليلة اطول ليلة في السنة وهي خمس عشرة ساعة ويكون ذلك اليوم اقصر يوم في
السنة وموقع ساعات ثم ياخذ النهار من الليل كل يوم شعيرة حتى اذا رتبع عشرة ليلة
استوى الليل والنهار فيكون كل واحد منهما اثني عشر ساعة ثم ياخذ النهار من الليل كل يوم شعيرة حتى
اذا مضى من حزيران تسعة عشر يوما كان نهاية طول النهار وقصر الليل فيكون النهار خمسة عشر ساعة والليل
تسع ساعات ثم ينقص النهار كل يوم شعيرة حتى اذا مضى من ايلول تسعة عشر ليلة استوى الليل والنهار
ثم يعود الحسب على ذلك منه

اعلم ان الشمس اذا وقفت فوق الزوال فاذا زالت باقل قليل فذلك اول وقت صلوة الظهر فاذا زالت
على سبعة اقدم بعد الزوال فقد دخل وقت العصر وهو آخر وقت الظهر والذي جاء في الحديث ان الشمس اذا
زالت بمقدار شراب فذلك وقت الظهر الى ان يصير ظل كل شيء مثله فذلك آخر وقت الظهر واول
وقت العصر لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اول يوم كذا ثم صلى من الغد الظهر حين صار ظل كل شيء مثله
فذلك آخر وقت الظهر واول وقت العصر ثم صلى العصر حين صار ظل كل شيء مثله وقال ما بين حين
وقت فاذا اردت ان تقيس الظل حتى تعرف ذلك فانصب عمودا وقم قائما في موضع مستو
من الارض ثم اعرف موضع الظل ومنتهاه فخط على موضع الظل خطا ثم انظر ان ينقص الظل ام يزيد فان
كان الظل ينقص فان الشمس لم تزل بعد ما دام الظل ينقص فاذا قام الظل فذلك نصف النهار ولا
يجوز في هذا الوقت صلوة فاذا زال الظل فذلك زوال الشمس الى طول ذلك الشيء الذي قست به طول
الظل وذلك آخر وقت الظهر فاذا زاد الظل بعد ذلك قدما فقد دخل وقت العصر حتى يزيد الظل
ذلك الشيء مرة اخرى فذلك وقت العصر الثاني فاذا نمت قائما تريد ان تقيس الظل بطولك فان
طولك سبعة اقدم بقدمك سوى القدم الذي تقوم عليه فاذا قام الظل فاستقبل الشمس بوجهك
ثم تأمر انسانا يعلم لك طرف ظلك بعلاوة ثم قس من عقبك الى تلك العلاوة فان كان بينهما اقل من سبعة
اقدام سوى زالت عليه الشمس من الظل فانك في وقت الظهر ولم يدخل وقت العصر حتى يزيد الظل على سبعة
اقدام سوى تزدل عليه الشمس من الظل فذلك وقت العصر منه

نحو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ومن
ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح فاذا كانت الشمس على حاجبك الايسر وانت مستقبل
القبلة في الصيف فان الشمس لم تزل فاذا كانت من عينيكم فهو ستواؤهما في كبد السماء ويمكن ان يكون
قد زالت بقصر النهار في اول الشتاء وقد لا يكون زالت اذا طال النهار وتوسط فاذا صار الى حاجبك
الايمن فقد زالت في ابي وقت ثم انما يخلف في الشتاء فاذا كانت على حاجبك الايسر في الشتاء
وانت مستقبل القبلة فيصيح ان يكون زالت بقصر النهار في اول الشتاء وقد لا يكون قد زالت اذا آتت النهار

مقدمة الوقت



المنايقين فاذا فرغ من الوضوء رفع رأسه الى السماء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله سبحي بك وبمحمدك لا اله الا انت عملت سوء وظلمت نفسي
استغفرک واثوب لیک فاغفر لی وثبت علی انک انت التواب الرحیم اللهم اجعلنی من التوابين
واجعلنی من المتطهرين واجعلنی شکورا واجعلنی اذکرک کثیرا واسبحک بکرة واصیلا یقال انه
اذا قال هذا عند فراغه من الوضوء ختم علی وضوئه بحاتم ورفع له تحت العرش ظم نزل یسبح الله بها
ویقده ویکتبه ثواب ذلك الی یوم القيمة

قال الله تعالى واقم الصلوة لذكری وقال لا تأکلن من الثمارین وقال رسول الله صلى الله علیه وسلم
انما الصلوة تمسکن وتواضع ولعز وتباس وتادوم فقول اللهم اللهم فمن لم یفعل فی خداج غیر تمام
وفي بعض الكتب السالفة یقول الله جل اسمه ليس كل مصل اتقبل صلوته انما اتقبل صلوته من تواضع
ولم تکبر علی وأطم الفقير کما یجی لوجهی من الاقبال علی صلاتک ان لا تعرف من علی مینک ولا ان
علی ثمالک من حسن القيام بن یدی القایم علی کل نفس ما کسبت قال سعید بن جبیر یض ما عرفت من
عن یمنی ولا من عن شمالی منذ اربعین سنة وروی عن معاذ بن جبل من عرف من عن یمنی وشمالی فهو
فی الصلوة متعظا فلا صلوته له قال رسول الله صلى الله علیه وسلم لا یس بن مالک اذا صلیت صلوته فصل
صلوة مودع ای نفسه مودع طواه مودع لعمه سائر الی ماله لقوله یا ایها الناس ان انکاد
الی ربک کذا فلا یقیه وقال عم جعلت قره عینی فی الصلوة لانه کان یری الکبر فقرع عینه وقال عم
لم تنه صلوته عن الفحشاء والمنکر لم یزد من الله الا بعدا فینبغي ان یتوکل فی نفسه وتمر مع ربه فی
قلبه فینظر الیه من کلامه ویکلمه بحطابه ویتلقه بمناجاة ویرفعه من صفاته وقیل ان المؤمن اذا تواضعا
للصلوة تباعد الشیطان فی اقطار الارض خوفا منه لانه یتأهب للدخول علی الملک فاذا کبر حجب
عنه المیس وضرب بینه وبنیه سرادق لا یطیر الیه ووجهه یجبار بوجهه فاذا قال الله اکبر اطلع الملک
فی قلبه فاذا لبس فی قلبه اکبر من الله تعالى فیقول صدقت والله تعالى کما تقول فیتشعشع من قلبه نور یجی
بملکوت العرش فیکشف الله له بذلك النور ملکوت السموات والارض ویکتبه له حشود النور
وان اجهل اذا قام الی الوضوء احتوشته الشیاطین کما یحتوش الذباب علی نقطة العسل فاذا کبر
اطلع الملک فی قلبه فاذا کان فی قلبه شیء اکبر من الله عنده فیقول له کذبت لیس الله فی قلبک کما
ذکرت فیشور فی قلبه دخان فیلجی بعمان السماء فیکون حجبا للقلبه عن الملکوت فیرد ذلك الحجاب صلوته
ولا یعقل ما کان ینه وقد روى انه اذا قام العبد فی صلوته فقال الله اکبر قال الله سبحانه الملائکة
ارفعوا الحجاب بنی وبن عبدي فاذا سلم فی صلوته اوحث نفسه بشیء یقول الله تعالى الملائکة ارکعوا
ابحی بنی وبن عبدي فاذا التفت بقول الله تعالى عبدي الی من یلتفت اما یمین من تلتفت الیه ویقال ان

المؤمن

المؤمن اذا صلی رکعتین عجب منه عشرة صفوف من الملائکة کل صف منهم عشرة آلاف وبما هی الله تعالی
به مائة الف ملک وذلك ان العبد قد جمع له اركان الصلوة الاربعة من القيام والقعود والركوع
والسجود وفرق ذلك علی اربعین الف ملک فالتایمون لا یرکعون الی یوم القيمة والساجدون لا
یرفعون رؤسهم الی یوم القيمة وكذلك الاربعون ثم جمع الله اركان الصلوة الستة من التلاوة
والتسبیح والحمد والاستغفار والکساء والصلوة علی النبی صلی الله علیه وسلم فی العبد المصلی وفرق
فعلک علی ستین الف من الملائکة لان کل صف من الملائکة عبادة ذکر من الاذکار الستة
وبذلك فضل المؤمن علی الملائکة لان الملائکة لا عمل من مقاماتهم وقد جمعت مقاماتهم کلها فی

المؤمن

قال ابو طالب رحمه الله قال الله سبحانه محمد رسول الله والذين معه الی قوله تعالى سجدوا فاحترق رسول الله
ثم اختار رسول الله اصحابه ثم اختار اصحابه رضی الله عنهم الصلوة فجعلها وصفا فی التواریخ والانجيل فحذا
یدل علی ان الصلوة من فضل الاعمال وقد سئل رسول الله صلى الله علیه وسلم انی لاعمال افضل
قال الصلوة لوقتها وقال عمر رضی الله عنه اذا رأیت الرجل حافظا لصلوته فطن فیہ خیر واذا رأیت
مضيقا لصلوته فهو لما سواها مضيق وفي الحديث اسوأ الناس سرقه الذي سرق صلوته ای لا
یقیم رکوعها ولا سجودها واذا صلی العبد فاحسن صلوته فی الملاء واسأما فی الخلاء فمکنتها
یتهم بها ربه عز وجل وفي الحديث اذا احسن العبد صلوته فی العلیا است وأحسنها فی السیر
الله عز وجل للملائکة بن عبدي حقا وعن كعب بن قال من قبلت صلوته قبلت اعماله کلها ومن
رذت صلوته رذت اعماله کلها وقال الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى انما یرضی رؤس الاعمال
والنوافل الارباح ولا یصح ربح الا بعد رأس المال وكان ابن عیینة یقول انما حرموا الوصول
بتضييع الاصول وكان رسول الله صلى الله علیه وسلم اذا تواضعا للصلوة یغسلون و یصفر
وارعد فقیل له فی ذلك فقال انهم یرون بین یدی من اریا قف وعلی من اریا دخل ولمن
أخاطب قیل من تهاون بکبیرة الاحرام فاعیل بیک منه وفي تفسیر قوله تعالى سابقوا الی
من ربکم قیل بکبیرة الاحرام قال عم من صلی اربعین یوما الصلوات الخمس فی جماعة لا یفوتها
بکبیرة الاحرام کتب له برأتان برأة من النفاق وبرأة من النار ویقال اذا کان یوم القيمة اظهر
المصلین الی الجنة رزمرا قال قتبی اول زمرة کان جوبهم ملکوت الدری فستقبلهم الملائکة فیقولون یا
فیقولون نحن المسلمون فیقولون ما کان فی الدری فیقولون کما اذا سمعنا الاذان قنا الی الطیار
لا یشتغلنا غیرها فیقول الملائکة یحق لکم ذلك ثم تأتي الزمرة الثانیة فوق اولئک فی الحسن والجمال کان
وجوههم الاقار فیقول الملائکة ما انتم فیقولون نحن المصلون فیقولون وما کان صلوکم فیقولون کما تنوضنا
للصلوة قبل دخول الوقت فیقول الملائکة یحق لکم ذلك ثم تأتي الزمرة الثالثة فوق مولا فی الحسن والجمال
کان وجوههم السمن الصاحبة فیقول الملائکة انتم احسن وجوها واعلی مقاماتم فانتم فیقولون نحن المصلون
فیقولون وما کان صلوکم فیقولون کما نسمع الاذان فی الجسد فیقول الملائکة یحق لکم ذلك وعن عمر بن

صلى الله عليه وسلم
في المني فطنت على الصلوة

قال علي المنبر ان الرجل يشيب عارضاه في الاسلام وما اكل الله صلوة قبل وكيف ذلك قال لا يتم خشوعها
وتواضعها عز وجل وقيل ومن الناس من يصلي خمسين صلوة في كل لها خمس صلوات يوم القيمة
قال عيسى عم يقول الله عز وجل بالفرايض نجاعدي متي وبالنوافل تقرب الي عبدي وفي الخبر اول ما يحاسب
به العبد الصلوة فان وجدت كاملة والا يقول الله عز اسمه انظر اهل لعبدي نوافل فتمت فرايضة من نوافله
ثم يغلب بالفرايض ذلك يوفي كل فرض من جنب من النوافل فاذا كانت النوافل في السهو والتقصير
كالفرايض اولم توجد له نوافل فكيف يكون حاله في الحساب

روى عن الصادق رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلق الله خلقا الا جعل له في الجنة وفي النار منزلا
فاذا سكن اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار نادى اهل النار فانيشرون على النار فترفع لهم مقام
في النار ثم يقال لهم هذه منازلهم في النار ثم يقال لهم هذه منازلكم التي لو عصيتم ربكم دخلتموها فلو ان احد
مات فحالت اهل الجنة لما صرف عنهم من العذاب ثم ينادى اهل النار ارفعوا رؤسكم فانظروا
الي منازلكم في الجنة فيرفعون رؤسهم فينظرون الى منازلهم وما فيها من الغنى فيقال لهم هذه منازلكم التي انتم
ربكم دخلتموها فلو ان احد مات فحالت اهل النار ذلك اليوم حزنا فترث هؤلاء منازل هؤلاء
وهؤلاء منازل هؤلاء وذلك قوله نعم اولئك هم الوارثون

قال صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكانت بركة ومن راح في الثانية فكانت
بقرة ومن راح في الثالثة فكانت بكة ومن راح في الرابعة فكانت اهدى حاجة ومن راح
في الخامسة فكانت اهدى حجة فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الاقلام وجمعت الملائكة عنده
المبريستمون الذكر فخرجوا بعد ذلك فاما نحن الصلوة لبس من الفضل في شئ فالساعة الاولى يكون
بعد صلوة الضحى والثانية عند ارتفاع الشمس والثالثة عند انبساطها والرابعة عند انبساطها
الزوال والخامسة مع الزوال وعند استواء الشمس وليست الساعة الرابعة وانما هي بمسح السجود
ولا فضل لمصلي الجمعة بعد الساعة الخامسة لان الامام يخرج في آخرها فلا يبقى الا الفريضة اجمعة اذا كان
يوم الجمعة فعدت الملائكة على ابواب المسجد بايديهم صحف من فضته واقلام من ذهب يكتبون الاول
على مراتبهم ويفتقدون العبد اذا اخرج عن وقته في يوم الجمعة فيقال بعضهم بعضا عنه ما فعل فلان وما
الذي اخرج عن وقته فيقولون ان كان اخره فقر فاعينه وان كان اخره مرض فاشفه وان كان اخره غفل
ففرغه لعبادتك وان كان اخره لمؤا قبل بقلبه الى طاعتك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليكثر الدعاء وقت صعود الامام الى المنبر الى ان تقام الصلوة ويدخلها عند
غروب الشمس فهذا الوقتان من افضل اوقات الجمعة وليكثر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الجمعة
ويومها واقل ذلك ثمانية مرة وتقرأ سورة الكهف ليلة الجمعة ويومها لقوله عز من قائل سورة الكهف ليلة الجمعة
يومها اعطى نورا من حيث يشاء بقرا الى مكة وغفر له الى الجمعة الاخرى وصلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وعوفي

من الداء والديلة وذات الجنب والبرص والجذام وفنقته الدجال وقال صلى الله عليه من قال لصاحبه و
الامام يحط انصت اوصه فقد دعا ومن دعا والامام يحط فلا جمعة له ولتحرر ان استطاع الا ان يحاف
ان يرى ما يحب ان كان فلا يفعل فياثم والا فضل له ان يصلي او اخر الصلوة وقد فعله جماعة من الصديقين
وروي عن ابي ذر رضي ففضيلة في الصلوة المؤخر منه

روى عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله كيف ينبغي للمذنب ان يتوب من الذنوب قال نعم تقبل الله
الاثنين ويصلي اثني عشر ركعة تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقيل يا ايها الكافرون وقيل هو الله
خمس عشرة مرة يصلي اربع ركعات ويستلم ثم يسجد ويقرا في سجوده آية الكرسي ثم يرفع رأسه ويستغفر الله
سبعين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة ويصلي على وجهه ويصوم من الغد يوم
وليصل عند افطار ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقيل هو الله احد ثلث مرات ويستلم
ثم يقول اللهم تقبل توبتي كما تقبلت من داود بنيتك اللهم أعصمني حتى لا أعصيك اللهم أصلي حتى لا أصلي
اولياك الصالحين ويقوم ناديا على الذنوب تايها منها فان الله يقبل توبته ويقضي حاجته ولا تقوم
من مقامه حتى يغفر الله له كما غفر له اودعم وسعته الله طائفة يحفظونه من ابليس وجنوده ويحرم
جنته على النار ويوجب الله له الجنة ويقبض الله روحه والله عنه راض ويؤكل ثمره لما يشاء ويستغفر
له ويكتبون له الحسنات الى يوم القيمة ويجازيه الله حسابا باليسر منه

روى ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كانت له الى الله عز وجل حاجة
فليغتسل ليلة الجمعة ثم يصلي اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس عشرة
وقيل هو الله احد عشر مرات ويصلي ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت خمس
مرة وقيل هو الله احد خمس عشرة مرة وفي الثانية بفاتحة الكتاب مرة وقيل يا ايها الكافرون خمس عشرة
وقيل اعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقيل اعوذ برب الناس خمس عشرة ثم يسلم ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم سبعين مرة وليقل سبعين مرة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم يبال حاجته من حوائج الدنيا
وماته حاجته من حوائج الآخرة ويغفر له ذنوب ثلثين سنة ويشفع يوم القيمة في ثمانين الف من اهل
التوحيد

روى ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة
بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقيل هو الله احد خمس عشرة مرة ويقول في آخر صلوة صلى الله عليه وسلم
محمد النبي الامي فانه يراني في المنام في ليلة تلك والامم ثم له الجمعة الاخرى حتى يراني في المنام ومن راني
من امتي فله الجنة ويغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولا يوبى اذا كانا مسلمين وكانا قرا القرآن اثني عشر
مرة ودفع عنه عذاب القبر وشدة يوم القيمة وفرح الله عنه كل ثم وعم وحرز وحسنه من ابليس وجنوده

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
لو اننا كنا نعلمون
ما كنا لنهتدي لہ
لو اننا كنا نعلمون

11

مكتبة

Handwritten text in Arabic script, likely a signature or date, written diagonally across the page.

و

ملفوظات

مكتبة

مکتبہ اسلامیہ

مکتوبہ دارالکتاب

روى علي كرم الله وجهه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجمعة صلوة كل فاجر من عباده يوم
يقوم اذا استعلت الشمس وارتفعت قدر رزح او اكثر من ذلك ثم يسبح الوضوء ويصلي صلوة الفجر ركعتين
ايامنا واحسانا بالاكسب الله له مائة حسنة ومائة حسنة ومن صلى اربع ركعات في الجمعة
اربعة درجته ومن صلى ثمانيا رفع له في الجحان ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ومن صلى اثنتي عشرة
كتب له الف ومائة حسنة ومائة حسنة ورفع له في الجنة الف ومائة درجة وروى
صالح عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح يوم الجمعة في جماعة لم
في المحاسن يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين الدريتين خضر
الف من المصير سبعين سنة ومن صلى الجمعة في جماعة كان له في الجنة خمسون درجة حضر الف من خمسين سنة
ومن صلى العصر في جماعة فكأنما خرج حجة مبرورة وأتم عمره مقبلة وروى نافع عن ابن عمر رضي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل الجامع يوم الجمعة فصلّى أربع ركعات قبل صلوة الجمعة يقرأ في كل
ركعة الحمد وقل هو الله احد خمسين مرة لم يمت حتى يرى مقعد من الجنة آتو به (منه)

روى سعيد عن ابراهيم رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى يوم السبت اربع ركعات
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات فاذا فرغ وسلم قرأ آية الكرسي
كتب له بكل حرف حجة وعمره ورفع له بكل حرف اجر صيام سنة صيام نهارها وقيام لييلها واعطاه
الله بكل حرف ثواب شهيد وكان تحت ظل عرش الرحمن مع النبيين والشهداء (منه)

روى ابو هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة لا يفوته تكبيرة الا
مع الامام كتب الله له براءة من النار وبرائة من النفاق (منه)

عن انس بن مالك رضي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ليلة الاحد عشرين ركعة يقرأ
في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد خمسين مرة والمعوذتين مرة مرة واستغفر الله مائة مرة ثم استغفر
لوالديه مائة مرة وصلى على مائة مرة وتبرأ من حوله وقوته ثم قال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له واشهد ان آدم صفيق وفطره وابراهيم خليل الله وموسى كلم الله وعيسى روح الله وحدها جيب الله
كان له من الثواب بعد من دعائه ولدا ومن لم يدع الله ولدا لم يبعث الله من الامنين وكان حق على
الله ان يدخل الجنة مع النبيين (منه)

روى الامش عن انس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الاثنين اربع ركعات يقرأ
في الركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرة وفي الركعة الثانية الحمد مرة وقل هو الله
احدى وعشرين مرة وفي الثالثة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرة وفي الرابعة الحمد مرة

وقل هو الله احد عشر مرة ثم تيسر ويسم ويقرأ قل هو الله احد خمسا وسبعين مرة واستغفر الله
لنفسه ولوالديه خمسا وسبعين مرة وصلى على محمد خمسا وسبعين مرة وكان حقا عليه ان يعطيه
سؤله وهي صلوة الحاجة وروى القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم من صلى ليلة الاثنين ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرة
وقل اعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة وقل اعوذ برب الناس شلها وبعد التسليم يقرأ آية الكرسي خمس عشرة
مرة ويستغفر الله خمس عشرة مرة جعل الله اسمه في اصحاب الجنة وان كان من اصحاب النار وغفر الله له
ذنوب السر والعلانية وكتب له بكل آية قرأها حجة وعمره وارث ما بين الاثنين الى الاثنين مات
شهيدا (منه)

روى انس رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة الثلاثاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات بنى الله له بيتا في الجنة وطوله وسع الدنيا
سبع مرات (منه)

روى ابو هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة الاربع ركعتين يقرأ في كل
فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق عشر مرات وفي الثانية فاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب
الناس عشر مرات نزل من كل سما سبعون الف ملك يكتبون ثوابه الى يوم القيمة (منه)

روى ابو صالح عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الخميس مائة ركعة
والعشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي خمس مرات والمعوذتين خمس مرات فاذا
فرغ من صلوة استغفر الله خمس عشرة مرة وجعل ثوابها لوالديه فقد أدى حق وان كان عاقا واعطاه
ما يعطى الصديق والشهداء (منه)

روى محمد بن علي عن جابر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة مائة ركعة
العشاء اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرة فكأنما عبد الله
اثنتي عشرة سنة صيام نهارها وقيام لييلها وقال انس رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى ليلة الجمعة صلوة العشاء الاخرى في جماعة وصلى ركعتي الشدة ثم صلى بعدها عشرة ركعات
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرة والمعوذتين مرة مرة ثم يوتر ثلاث ركعات
ويام على جنبه الايمن ووجهه الى القبلة فكأنما احيا ليلة القدر وقال صلى الله عليه وسلم اكبروا من
على في الليلة الغراء واليوم الاخر (منه)

روى ابو صالح عن ابي هريرة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى ليلة السبت مائة ركعة
والعشاء اثنتي عشرة ركعة بنى الله قصر في الجنة وكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة وتبرأ من اليهودية

اعلم ان الصوم موصوف القلب عن البهيم الدنية والافكار الدنيوية ثم صوم السمع والبصر واللسان عن تعدي الحدود وصوم اليد والرجل عن البطش والسعي في اسباب النسي فمن صام بعد هذا الوصف فقد اذرك وقتة في حله يومه فصار له في كل ساعة من نهار وقت وقد عير يومه بالذكر وكذلك قبل يوم الصيام ونفسه تسبح فاجبه الحافظ لحذو الله ان افطر بالاكل والجماع فهو صائم عند الله تعالى في الفضل للاتباع ومن صام من الاكل والجماع وتعدي الحدود واضاع فهو مفطر عند الله تعالى صائم عند نفسه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطعام الشاكر بمنزلة الصائم الصابر وذكر ان امرأتين صامتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتهت في الجوع والعطش آخر النهار حتى كادتا ان تلتقا فبعثتا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنا في الافطار فافارسلهم اليهما قدحا وقال لهما قينا فيه ما اكلتما فقامتا احديهما دما غليظا او طما عريضا وقامت مثل ذلك حتى طامتا ففجبت الناس من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباي ان صامتا عما اخل لهما وافطرا على ما حرم الله عليهما فعدت احدا الى الاخرى فجعلتا تغتابان الناس فنفذا طامتا من لحوهم قال عم الصوم جنة من النار ما لم يخر بها كذب او عيبه وقال عم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجمل فان امر شائمه فليقل اني صائم وقال عم الصوم امانة فليحفظ احدكم امانات ففظ الامانة من صيانة الجوارح لقوله صلى الله عليه وسلم لما تلاه الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها وضع يمين على سمعه وبصره فقال السمع امانة والبصر امانة وفي الجهر من صيام الجوع والعطش قتل هو الذي يصوم عن الطعام ويفطر بالغيبة على لحوم الناس وقيل هو الذي لا يفيض بصره ولا يحفظ لسانه عن الآثام ويقال ان العبد اذا اغتاب اوسعى في معصيته في ساعة من صومه خرقه وكانوا يقولون الغيبة نكسر الصائم وقال بشر وسفيان قدس سرهما من اغتاب فسد صومه وروى عن مجاهد رضي الله عنه مثل ذلك وزاد فيه الكذب وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس يفسدن الصائم الكذب والغيبة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة ويقال ان من الناس من يكمل له صوم رمضان واحد في عشرين رمضان والامراد من الصيام محابة الآثام لا الجوع والعطش فقط قال صلى الله عليه وسلم من تمسك بسبب خصال في شهر رمضان غفر له ذنوبه ان يحفظ دينه وان يصوم نفسه وان يصبر رحمه ولا يؤذي جان وبكره اخوه ويحزن لسانه سئل يحيى بن معاذ عن الصوم فقال صوم العاتة عن الطعام والشراب والتمتع بالنهار وصوم الحاجة صوم العبودية فيفطرون بذكر من طلاق المحنة ويكسبون على الله التوبة ويأكلون من خلاوة الحرمة ويشربون من عين المحبة ويفرعون شكره ويقومون بمنته ويا مومن ويتبهن بصوم التوفيق ويتحرون بالثوب ويصكون ركعتين ركعة خوف القطيعة وركعة رجاء الوصلة ثم يكون على ايمانهم بالانقطاع عن الذنوب وعن تهاونهم بالتوجه الى الآخرة ثم يقولون لبيك من نفسي وزوجي لبيك من قلبي واعقل ادام الروح في الجسد وقيل الصوم ثلثة اخرف فالصا اذا شاك

منه

نقل

اخى الصا

الى صيانة النفس عن المعاصي والواو ولايته على الجوارح بالطاعة وايمم مداومته عليها الى الممات منه

اعلم ان الحكمة في ان الله سبحانه وتعالى فرض الصوم في شهر رمضان على امة محمد صلى الله عليه وسلم فيه تسعة اقل القول الاول قبل الحكمة فيه لانه ليس على اهل النار في النار اشتد عذابا من الجوع ذكرانه بليق عليهم فاجوع فينسبون جميع العذاب من شدة الجوع فيستطعمون مالكم فبايتم بطعام مثل زوس الشياطين فيجوع افواههم فيلقى فيها من ذلك الطعام فيغض في حلقهم فيستغيثون بالماء فيوتون بآرائهم فاذا اذفوه من وجوههم سقطت جلود وجوههم في الاناء من شدة حره فامرأة محمد صلى الله عليه وسلم ان يحجوا شرافا ويعطشوا فيه انفسهم في كل سنة ليقتد منهم من جوعها وعطشها والحكمة الثانية هي ان اعمال المؤمنين لا تخلو من وجوه في احد عشر شهرا اما طاعة مع غفلة واما معصية مع شهوة فجعلت طهارتك من المعصية بالصوم والحكمة الثالثة هي ان الانتهاء افضل من الايتار لان في الانتهاء قهر النفس وذلك قوله تعالى ولم يخاف مقام رب جنتان وقال نعم ونهى النفس عن الهوى والحكمة الرابعة هي ان الزهد في الكمال افضل من الزهد في الاحرام والصوم كان زهدا في الكمال فامر الله عز وجل لتكون زاهدا في الكمال والاحرام والحكمة الخامسة هي ان الزكوة تنقص الكيس والصلوة تذيب النفس والصوم يذيب الكبد والقلب فامر الله تعالى بتقويض الكيس لزيادة الثواب وتقيص النفس لزيادة النور يوم القيمة وتقيص الكبد والقلب لكي يفرج قلبك بالوصلة وعينك بالقربة يوم القيمة فامر الله بهذا فلا تقطع عنه بمجة ساعة لان فيها طهار من الذنوب وزيادة في درجاتك والحكمة السادسة قبل يقال الصوم في التوراة حطة لانه يحبط الذنوب في الانجيل طاب وصى القرية لانه يقرب العبد الى الله تعالى وفي القرآن شهر رمضان لانه يرضى الذنوب التي تحرق اي شمر محرق للذنوب وتذوب فيه الذنوب كما تذوب الثلج بالماء والحكمة السابعة هي ان بالطاعات كلها لم يكن لنا نفع عن جميع المعاصي الا بالصوم فامر الله بالصوم لكي يكون طاعة مستحبة لكمال الثواب لانه يجتمع فيه التوفيق بالطاعة والعصمة من المعصية والحكمة الثامنة هي ان الله عز وجل جعل الصائم سائجا في قوله نعم السائجون اي الصائمون والحكمة التاسعة كان الله نعم يقول صوما الى في دار الدنيا وامنعوا انفسكم من الطعام والشراب واظموا بالجوع والعطش كيلا يصب عليكم الجوع والعطش في الآخرة لاني اجمع على عبيدي غلاما من عذاب الدنيا وعذاب الآخرة منه

في الحكمة في فضيلة الصوم

من فضائل شهر رمضان

اعلم ان في شهر رمضان خمس عشرة متبقة الاولى توسعة الرزق والثانية زيادة البر والثالثة رفع الحساب عما ياكلون فيه والرابعة تضعيف الحسنات من واحدة الى سبعمائة الى اضعاف ذلك والحادية الملائكة والسادسة تصفية مودة الشياطين والسابعة فتح ابواب الجنان والثامنة غلق ابواب النيران والتاسعة يعق في كل ليلة منه ستائة الف عتق من النار والعاشر يعق في كل جمعة منه عتق في الايام السبعة والحادية عشر يعق في آخر ليلة جمعة مثل ما عتق في سائر الليالي والثانية عشر تزين الجنة فيه كل يوم والثالثة عشر يستجاب فيه الدعاء والرابعة عشر تغفر فيه الذنوب والحادية عشر اعطى الرسول وحلوف في الصائم اطيب عند الله من ريح المسك روى سلمان الفارسي رضي

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد جاءكم شهر رمضان شهر مبارك عظيم شهر خير من الشهر
جعل الله صيامه فريضة وقيامه بالليل تطوعا من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن ادى فريضة فما
سواه وتوثر البصر والبصيام ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر رزاد فيه الرزق من فطره صائما كان
مغفرة لذنوبه وعقبة لرقبه من النار قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجدها نفطه صائما قال نعم نفطه ولو
على مدقة لبن او شربة ماء او تمره ومن سقى فيه صائما سقاه الله من حوضي شربة لا ينظم بعد ما ابدوا
شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار من خفف فيه عن مملوكه اعتقه الله فيه من النار فافعلوا
فيه من اربع خصال خصلتان ترصون بهما ربكم وخصلتان لا بد لكم منها اما الخصلتان اللتان ترصون
ربكم فشهادة ان لا اله الا الله والاشهاد بالاستغفار واما الخصلتان اللتان لا بد لكم منها فاصليا لوالله
وتعودوا فيه الخير وفي الخبر ان اول من صام في الدنيا آدم عليه السلام وذلك لما اهبط الى الارض وله
الرحمن على امره فلما كل زرع وصنفه اراد ان يأكل ففعل بآدم قد مضى من النار تسع ساعات
وبقي ثمان ساعات فان صبرت اعطيت ثمان خصال بكل ساعة خصلة الاولى ارضى عنك ورضي لا
سخط عليك ابدا والثانية اغفر ذنوبك وعصيانك والثالثة ادخلك الجنة برحمتي وجودي فبشر الله
ثم افطر فقال آدم عم يا الله خاتمة ام الاولاد ما عاتة فقال نعم لكم ولاولادكم فكل من صام لوجهي من اول
اعطيه من الخصال التي اعطيتكم نبي ابوبكر الصديق رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل مني جنانا كلها من باقوت احمر اساسها واعاليها مشبكة بالذهب عليها استار السندس
والاستبرق وكل خلة طولها مائة عام وعرضها مائة عام في كل خلة مائة الف قصر في كل قصر منها قبة فيها
سماء وزبرجد اخضر الالهة تضرب فيها والاشجار دانية عليها وقال عمر بن الخطاب هذه الجنة صابها لا يوس
ويجمل فلا يموت ولا يئس فيها ولا يبقى شاب فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الجنة بناها
الله لمن صام رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان بتمامه وصلى فيه وصام رمضان
الا اعطاه الله سبع خصال اقل خصلته يذهب احرام من جسده والثانية يقربه من رحمة الله والثالثة
يعطيه خير الاعمال والرابعة يؤمنه من الجوع والعطش يوم القيمة والحادية يروجه الله من الجور
العين والسادسة يطعمه الله من طيبات الجنة والسابعة يعطيه الله قضيبا من النور كوزية على
الصراط وعلى القضيب مكتوب في هذه برائة من الله لفلان بن فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصائمين اذا خرجوا من قبورهم ينفتح في افواههم ريح المسك ويوتون بما دق من الجنة فيما يكون منها
مع في ظل الشمس والصائم اذا اكل عنده فان اعضائه تسبح والملائكة تستغفر له والصائم في عبادة
من حين يصبح ان صلى او قام وان حدث لم يغيب فاذا اغتسل خرق صوته قال ابن عباس رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لنبيد وتزين من الخول الى الخول لدخول شهر رمضان
فاذا كان اول ليلة من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها المنيعة تفضح اوراق اشجار
الجنة وخلق المصارع فيسبح لذلك طين لم يسمع السامعون احسن منه فتزين الجور العين ويقفن بين
الجنة فينادون هل من خاطب من الله فينزلهم فيقول يا رضوان ماهذه الليلة فيجيبون بالليلية يا خير
جنان في اول ليلة من شهر رمضان فتحت فيه ابواب للصائمين من آية محمد صلى الله عليه وسلم قال عم

فيقول الله سبحانه وتعالى يا رضوان افتح ابواب الجنان وبما لك أغلق ابواب النيران عن الصائمين من آية محمد
صلى الله عليه وسلم وبما جبريل اهبط الى الارض فصعد مرة الشياطين وغلبهم بالاعلال ثم اقف بهم في
الجحيم حتى لا يفروا على آية جبريل محمد صياهم ويأدي الله عز وجل في كل ليلة من ايام رمضان هل من
سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فاعفله في كل يوم من شهر رمضان
عند الافطار الف الف عتق من النار كلهم استجروا النار فاذا كان آخر يوم من شهر رمضان اعتق الله
في ذلك اليوم بعد ما اعتق من اول شهر الى آخره فاذا كان ليلة القدر بامر الله جبرائيل عليه السلام فيهبط في
لكل ليلة من الملائكة ومعه لواء اخضر فيركب اللواء على ظهر الكعبة وله ستماية جناح منها جناحان لا ينشربا الا في
ليلة القدر فيشربا في تلك الليلة فيجوزان المشرق والمغرب فيبث الملائكة الذين معه في الاية فيسبحون
على كل قاعد وقائم ومصل وذاكر ويصافونهم ويؤمنون على عاتقهم حتى يطلع الفجر تآدي جبرائيل بالمغسلة
الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرائيل ما يصنع الله في حوائج الخلق من المؤمنين كرامة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول
ان الله نظر اليهم فغفر عنهم وغفر لهم الا اربعة قيل يا رسول الله من هؤلاء الاربعة قال رجل منكم من غفر
والديه وقاطع الرحم ومشا من قيل يا رسول الله والمشار من قال المضارب فاذا كانت ليلة الفطر
تلك الليلة ليلة الجانح فاذا كانت غداة الفطر بعث الله الملائكة في كل بلاد فيهبطون الى الارض و
يقومون على افواه السكك ينادون بصوت يسع جميع ما خلق الله الا الجن والانس ويقولون يا آية
محمد اخرجوا الى ربكم كريم يعطي الجبريل ويغفر الذنوب العظمى فاذا نزلوا في مصلاهم يقول الله عز وجل يا ايها
ما جاز الآخرة اذا عمل عملك فيقول الملائكة الهنا وسيدنا جاز ان يوفي اجره فيقول الله عز وجل
أشهدكم يا ملائكتي اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم من شهر رمضان وقيامهم رضائي ومغفرتي قال
الله عز وجل يا ايها الذي اسألتوني فوعظتني وجلالي لا تأنوني اليوم في جمعكم اني اخرجكم الا اخرجكم الدنيا
والآخرة وعزتي لا استر عن عثراتكم ولا افضيكم بين اصحاب المحذور انصرفوا منغفورا لكم قد ارضيتون ورضيت
عنكم فتفرح الملائكة ويستبشرون بما اعطى الله عز وجل في الآلة اذا افطروا شهر رمضان منه

جل جلاله

قال عز وجل والله على الناس حجة البيت من استطاع اليه سبيلا فان اخرج بعد وجود شروطه كان كبره هاتين
مات ولم يخرج اومات عن عدم الامكان بعد وجوده كان عاصيا به من حين امكنه الى يوم موته ولم يكن
للاسلام لان الله تعالى اكمل الاسلام بانج لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام ديني لان
الآية نزلت في عرفة وقال عمر رضي الله عنه لقد تمت ان الكتب الى الامصار بضرب الجارية على من لم
يمن بيطيع اليه سبيلا وعن سعيد بن جبير ومجاهد وطائفة لو علمت رجلا غنيا وجب عليه
ثم مات قبل ان يخرج ما صليت عليه وقد فعل بعض السلف بجار له مؤسرات ولم يخرج فلم يصلى عليه
كان ابن عباس يقول من مات ولم يترك ولم يخرج سال الرحمة الى الدنيا وكان يقسم قوله نعم رب
ارجعون لمسي اعمل صالحا فما تركت وكان يقول هذه الآية من اشد شيء على اهل الكوفة
لما في الماشي بكل قدم يخطوها سبع مائة حسنة ولما في كل خطوة يخطوها مائة حسنة سبعون حسنة منه

من قبلته وكان ابن الموفق قد خرج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حجج قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وقال يا ابن الموفق حجبت عني قلت نعم قال ولبيت عني قلت نعم قال هذه يدك عندي اكا فيك بها يوم القيمة اخذ بيدي في الموقف فادخلك الجنة والخليق في كرب الحساب

روى في الحديث ان الله عز وجل وعد في البيت ان يحج في كل عام ست مائة الف فان نقصوا حكم الله عز وجل بالملائكة وان الكعبة نجس كغيرها من المرفوف وكل من حجتا متعلقين بشمارها يسعون حولها حتى يخلص فدون معها وان احج باقوت من يواقيت الجنة وانه يعث يوم القيمة وله عيان ولسان ينطق به تشهد لمن سلك بحق وصدق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله وقبله عمر رضي الله عنه وقال اني لا علم لك حج لا يضر ولا ينفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ثم بكاهني علة تبيي فالتفت الي ورائه فاذا على رضى الله عنه قال يا ابا الحسن تنسك لغيرك فقال يا امير المؤمنين بل هو يضر وينفع قال كيف قال ان الله تعالى لما اخذ الميثاق على الذرية كتب عليهم كتابا ثم التفت اليهم فقال تشهد للمؤمنين بالوفاء وعلى الكافرين بالجور فقل فذلك معنى قوله يا ابا ناسك وتصديقك بكتابك ووقا بهمك يعنون في الكتاب والعهود وقد جاء في الاثر ان الله ينظر في كل ليلة الى اهل الارض فاوّل من ينظر اليه اهل اكرم اهل المسجد اكرم فمن رآه طائفا غفر له ومن رآه مصليا غفر له ومن رآه بايا متقبلا القبلية غفر له وقد ذكره بعضهم المتعام بركة الامور اما لاجل البقعة اذا غاب عنها آخشية الخطايا فيها وحباً للعودة وقال بعضهم لان تكون في بلدك وقلبك متعلق بهذا البيت خير لك من ان تكون فيه وانت متبرم مفارمك فيه وقلبك متعلق ببلد غيره وكان عمر رضي الله تعالى عنه يضرب الحجج اذا حجوا ويقول يا اهل عن بينكم ويا اهل الشام شاكم ويا اهل العراق عراقكم وقيل لا تغرب الشمس من يوم لا يطوف بهذا البيت رجل من الابدال ولا يطالع الفجر من يوم وليلة الا طاف به واحد من الاولاد و اذا انقطع ذلك كان سبب رفعه من الارض فيصحب الناس وقد رقت الكعبة لا يرون لها اثر اذا اتي بها سبع سنين لم تحب احد ثم رفع القرآن من القلوب فلا يذكر منه كلمة ثم يرجع الناس الى الاشعار والاعاني واخبارا كما بهتة ثم يخرج الدجال وينزل عيسى عليه السلام فيقتله والساعة عند ذلك بمكة الى مكة المقرب ولادها روى ان اجبته يغزون الكعبة فينفضونها حجرا فيكون اولهم عند الحجر واخرهم على جبل البرججة فينادي بعضهم بعضا حتى يربووا وفي الخبر استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يرفع بهم مرتين ويرفع في الثالثة وذلك بعد منه وبنائه مرتين قبل حتى يعود كما كان ويحج مرات ثم يرفع بعد ذلك وليس بعد ذلك مكان افضل من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والاعمال فيها مضاعفة لقوله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجد من الف صلوة في غيره الا المسجد الحرام وبعد ذلك الارض المقدسة الصلوة فيها خمس مائة صلوة ثم يستوي الارض بعد ذلك فاني موضع صلح فيه قلبك وسلم لك دينك واستقام فيه حالك فهو افضل المواضع وجا في الخبر البلاد بلاد الله والخلق عبادي فاني موضع رايت فيه رفعا فاقم واحدا به وفي الخبر من حضره شيء فليزله ومن حصلت له معيشة في فلا يتقل عنه حتى يغير عليه وقال ابو نعيم رايت الثوري وقد جعل جرابه على كتفه واخذ فاقه بيده

في الحديث

في الحديث

نقلت

فقلت الى ابن ابي عبد الله قال الى بلد المأجراي بدرهم فقلت ونفعل مثل هذا يا ابا عبد الله قال نعم او سمعت برخص فاقبضه فانه اسم له نيك واقل لنمك وكان العلماء ينتقلون في البلاد ليعلموا ويردوا الخلق الى الله عز وجل ويعرفوا الطريق الى الله عز وجل فاذا فقدوا العالمون وعدم المريدون فالزم موضعاً ترى فيه اولى سلامة دين واقرب صلاح قلب فلا تنزع الى غيره فانك لا تأمن ان تقع في شر منه وتطلب المكان الاول فلا تقدر عليه

في الحديث

قال بشر بن ابراهيم من من فست صدقة وقيل المن ان تكبر عليه والاذا ان يره ويؤخره بالية وفي الحديث افضل الصدقة جهنم المقل الى فقير في شهر وفي الحديث لا يقبل الله من شمع ولا مرائي ولا صدقة السر تفضل على صدقة العلانية بسبعين ضعفا وفي الحديث المشهور سبعة في ظل عرش الرحمن يوم لا ظل الا ظله احدم تصدق بصدقة فلم يعلم شماله ما اعطت بمينه وقد كان بعض الخلفاء يلقى الدراهم بين يدي الفقير او في طريقه او موضع جلوسه بحيث لا يراه فياخذها وسولا يعلم من فعل ذلك وقد قال الله عز وجل وان تحفوا وتوتوا بالفقراء فهو خير لكم وقد كان بعض الائمة اذا اراد ان يدفع الى فقير شيئا بسط كفه بالعطاء ليكون يد الفقير العليا وبعضهم كان يضعها بين يديه على الارض ويأمره بقبولها ليكون ذلك السائل سائلا له بيده اعطائا وفيما يذكر على معرفته برب عز وجل وحسن اذنه في عبادته ومن احب النساء والذكر على معرفته كان ذلك حظه وبطل اجره وربما كان عليه فضل من الوزر لجنه النساء والذكر فانه ان يفعله او في رزق الله وفي الخبر من اسدى اليك كفه فكاؤه فان لم تستطعوا فادعوا له حتى تروا ان قد فاكتموه والا فضل في المعروف ان يؤثر الرجل اخوانه من الفقراء على غيرهم من الاجانب فقد روى عن علي رضي الله عنه انه قال لان اصل اخا من بدرهم احب الي من ان الصدق بعشرين درهما ولان اصله بعشرين درهما احب الي من ان تصدق بمائة درهم ولان اصله بمائة درهم احب الي من ان عتق رقبة وقد كان بعض السلف يقول افضل الاعمال صلة الاخوان وقد كانوا يدفعون في الزكاة المائتين وفي التطوع الالف وكانوا يصلون الفقير ما يخرج من صدقة الفقر من الحاجة والضر الى حد الكفاية والغنية وبقي لهم فضل وعلى هذا تأويل قوله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما ابقت غنى وقد وصف الله عز وجل اهل الحاجة باوصاف خمسة فقال نعم وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وقال تع كلوا واطعموا القانع والمعتر وقال واطعموا البائس والفقير كما السائل فهو الذي يسأل بكفه ويظهر السؤال بلسانه واما المحروم فهو المحي الذي حاربه الرزق اي اخرف عنه وقيل هو الذي لا يعلم له ولا كسب فقد حرم التعريف واما القانع فهو الذي في بيته ويقنع بما آتاه الله من غير طلب ولا تعرض وقد قيل ان القنوع وصف من اوصاف المسئلة من غير الحيات ولا الحرج وهو من الاضداد واما المعتر فهو الذي يعرض بالسؤال ولا يصح بكلمة الحاجة على التعرض ويوقفه كيماء عن التصريح واما البائس فهو الذي يوسس وشدة من مرض او برد او زمانة ثم ان الله فصل بين الفقراء والمساكين في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين فقال اهل العلم ان الفقير

اسدى اليه برة اى حسنة

لا يسأل والمساكين هو السائل وقيل الفقير المجازف وهو المحروم والمساكين الذي نه زمانه واشتقاقه
من يسكون أي قد سكنه الفقر وقلة الحركة وأهل اللغة يختلفون فيها وقال بعضهم المسكين أسوأ حالاً من
الفقر لأن الله تعالى قال أو مسكيناً ذا منة أي قد لصق بالتراب من الجهد وموت قول ابن السكيت ويونس
وقال قلت لأعرابي أفقر أنت أم قال لا بل مسكين أي أسوأ حالاً من الفقير وقال آخرون بل الفقير أسوأ
حالاً من المسكين لأن المسكين يكون له شيء والفقير الذي لا شيء له قال الله تعالى أما السفينة فكانت لمساكين
يتكئون في البحر فأخرجناهم سفينته وهي في جملة منة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بنا أحد إلا سبكه ربه ليس منه ترجان فينظر عن يمينه فلا يرى إلا ما قد
ينظر عن شماله فلا يرى إلا ما قد ينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاها وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة و
لو بقطعة عيطته وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول تخرج أحدكم فلاته بنت فلان بالمال الكثير ويدع المحور
العين بالثقة والتمرة ثم إن أفضل الصدقات ما أخفاه المتصدق وقال عبد الغفر بن أبي رواد
ثلاثة من كنوز الجنة كتمان الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان المرض ولا ينبغي للعبد أن يغفل في كل يوم
الصدقة فإن غفل عنها في كل يوم فلا ينبغي له أن يغفل عنها في كل أسبوع كما حكى عن ابن المبارك أنه
قال من صلي في كل يوم اثنتي عشرة ركعة فقد أدى حق الصدقة ومن صام في كل شهر ثلثة أيام فقد أدى
الصيام ومن قرأ كل يوم لمسية ما تاتي آية فقد أدى حق القراءة ومن تصدق في كل جمعة بدرهم فقد أدى
حق الصدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الفقير خير بأجابه البسار ودمه محبوبون للحساب فيقول
أحدكم يا فلان ألا تعرفني فيقول من أنت فيقول أنا فلان الذي أطعمتك يوم كذا فيقول أنت هو
فيقول نعم فيشفع له إلى ربه فيؤمر به إلى الجنة وقال لقن لابن أبي شيبة إذا أخطأت خطيئة فتصدق
وعن كعب بن جابر أنه دخل مسجداً فقرأ قوله تعالى فإضاعفه له أضاعاً فأكثرت وكان عليه إزاراً ورداءاً فالتفت رداءه إلى
إيه ففعل عن ذلك فقال إن هذه الآية مكتوبة في التوراة وليس ينبغي لأحد أن يسمعها إلا ويتصدق
ولم يكن معي إلا رداءي وقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسن ما لكل إحسان سحاً لكل النار أن تحطب
والصدقة تطفي الغضب كما يطفى الماء النار ثم قال عم أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون
أن كل سبعة صدقة وكل كبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تيلة صدقة وأمر بالمعروف
ونهيك عن المنكر صدقة وفي نضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها
اجر فقال أرأيتم لو وضعها في حرام لكان عليه وزر وكذلك إذا وضعها في حلال فله اجر وعمن
عبادة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد ألا أدلك على صدقة يسيرة مؤنتها عظيمة
مؤنتها قلت بلى يا رسول الله قال شق الماء وعن جابر وأنس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعبر
مسلم غرساً ولا يزرع زرعاً فكل من طهر أودابه لا كتب الله له بها صدقة وعن أبي سعيد الخدري أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إنا رجل لم يكن عنده صدقة فليقل اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل
على المؤمنين والمؤمنات والمسلمات فإن ذلك زكوة له

عن أبي هريرة

سائل

قال

عن أبي هريرة

قال الله تعالى توبوا إلى الله جميعاً أيها المؤمنون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن
لا ذنب له والتائب جيب وقال الحسن التوبة النصوح هو الندم بالقلب والاستغفار باللسان
الترك بالجوارح كل ساعة تمضي على العبد قيمتها الدنيا كلها ولذلك قيل ليس لما بقي من عمر العبد قيمة
وقال بعض العارفين إن الله تعالى إلى عبده يترنم ما إليه يوجس ذلك بالهام نهمه أحداً إذا أوله
وخرج مبرطناً أنه يقول عبدي قد أخرجتك إلى الذنب طاهراً نقيضاً وأشود غمك غمك وأخففك
عليه فانظر كيف تحفظ الأمانة وانظر كيف تلقاني كما أخرجتك وبتر عند خروج روجه يقول عبدي
صنعت في أمانتي عندك بل حفظتها حتى تلقاني على العهد والرعاية فالهاك بالوفاء والنجاة وهل صنعتها
فالهاك بالمطالبة والعقاب فعمد العبد أمانة عنده أن يحفظ فقد أدى الأمانة وإن ضيعه فقد خان الله إن
الله لا يحب قال ابن عباس من ضيع فرائض الله خرج من أمانة الله وقال بعض السلف رحمهم الله
صدق التائب في توبته أن يستبدل بكلاوة الهوى حلاوة الطاعة ويفرح بركوب الحزن عليه ويبتغي
لأن التوبة أن يحاسبوا أنفسهم في كل طرفة ويدعو كل شهوة ويتركوا الفضول وهي ستة أشياء ترك
فضول الكلام وترك فضول النظر وترك فضول المشي وترك فضول الطعام والشراب واللباس
يقوى على ترك الشهوات الآمن ترك الشهوات وسئل يحيى بن معاذ كيف يفعل التائب
سوف يخرجه بين يومين يوم مضى ويوم بقي ومن علاته صدق التوبة رقة القلب وغراق القلب
وفي الخبر جالسوا التوابين فاتهم أرق أفئدة ومن التحقيق أن يستعظم ذنبه فإنه يقال كلما علم
العبد ذنبه صغر عند الله قال بعضهم الذنب الذي لا يغفر قول العبد كل شيء علمته مثل هذا وفي الخبر
بال من بعد لا تنظر إلى صغر الذنب ولكن أنظر من عصيت وأوحى الله تعالى إلى بعض أوليائه كم من
رأيت منك قد أهلكك من ذنوبه من الأمم وفي الخبر إن آدم صلى الله عليه وسلم لما أكل من الشجرة
تطأرت الحبل عن جسده وبدت عورته فاستحي التاج والأكليل من رأسه أن يرتفع عنه فاجبر
عليه السلام فرفع التاج عن رأسه وحل ميكائيل الأكليل عن جبينه وتودى من فوق العرش هبطاً من جوار
فاته لا يجاورني من عصاني فالتفت آدم عليه السلام إلى حواء بكياً وقال هذا أول شوم المعصية أخرجهما من
جوارح جيب وفي الخبر يقول الله عز وجل إن أدنى ما صنع بالعبد إذا أثر شهوته على طاعته أن أحرقه لذة
مناجاتي وفي الخبر من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الله بطلب المعيشة وفي حديث عائشة بنت
أبي بكر رضي الله عنها إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له من الأعمال ما يكفرها أدخل الله عليه المومنون
فكفون كفان لذنوبه وفي الخبر ما من عبد يعصي إلا استأذن ملكاً من الأرض أن يخفف به ويسكن
سقف من السماء أن يسقط عليه كسفا فيقول الله تعالى للارض والسماء كفاه عن عبدي وأمهلاه فانكلم
تخلقه ولو خلقتها لرحمتها لعلك توب إلى فأغفر له أولئك يستبدل صالحاً فأبلة حسنة فذلك
قوله نعم إن الله يمسيك السموات والارض أن تزولا ولكن زالكما إن مسكهما من أحد من عبده إلى قوله
جئنا غفوراً عن معاصيهم غفورا سيئاتهم وقيل في تفسير ذلك إن الله تعالى جئت إذا نظر إلى معاصي
غضب فحجب الارض وتضرب الجبال فتزل ملائكة السماء فتمسك أطراف السموات ولا يزالون
قل هو الله أحد حتى يسكن غضبه فذلك معنى قوله تعالى إن الله يمسيك السموات والارض الآية وفي الخبر

التائب من الذنب مكن لا ذنب له ولم تغفر من الذنب وسومض عليه كالمستزئ بآيات الله عز وجل وقيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين وكانت رابعة العذبة تقول استغفار
ما يحكي الى استغفار وقد جاء في الخبر الدواوين ثلثة ديوان يغفر وديوان لا يغفر وديوان لا
يترك قاتل الديوان الذي يغفر ذنوب العباد بينهم وبين الله تعالى واما الديوان الذي لا يغفر فانه
باسم الله تعالى العباد بالله واما الديوان الذي لا يترك فظالم العباد اى لا يترك المطالبة والتوبة
تأتي على جميع ذلك لغوم قوله تعالى فتاب عليكم وعفا عنكم مع قوله تعالى عسى الله ان يتوب عليكم وقوله
ان الله غفور رحيم وقوله تعالى فتاب عليهم ليتوبوا فهذا عام فمن تاب واخبر مخصوص فمن لم يتب
قال الله تعالى اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قتل على الزهد في الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه
يدخل فقره امتي الجنة قبل اغنيائهم بربعين خريفاً لاجل فقرهم فقط وهو لا عموم الفقراء فصار الاغنياء
مفضولين في الحالين معا وعموم الاغنياء من اهل الدين موقوفون للحساب ومطالبون بالحق
والاكتساب بالخير الثابت وقال طلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت اكثر اهلها الاغنياء وفي الحديث آخر الانبياء دخول الجنة سليمان بن داود عليهما السلام
مكان ملكه وآخر اصحابي دخولا الجنة عند الرحمن بن عوف لاجل غناه في الدنيا وفي الحديث رآته
دخل الجنة زحفا وفي حديث آخر اذا احب الله عبدا ابتلاه فاذا احبه احب البائع اقتناه قيل
ما اقتناه قال لم يترك له مالا ولا اهلاً وفي الحديث السالفة ان الله تعالى اوحى الى بعض اوليائه اجذر
ان امقتك فسقط من عيني فاصبت عليك الدنيا صبا وقال بعض الصابة لبعض التابعين انهم
اكثر اعمالاً واجتهاداً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما كانوا يخبرونكم به ولم قال زهدكم
في الدنيا وقيل من زهد في الدنيا اربعين يوماً أجرى الله الحكمة في قلبه وانطق به لسانه وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رآتم العبد اعطى صمتاً وزهداً في الدنيا فاقربوا منه فانه يلقى الحكمة قال الله
ومن اوتي الحكمة فقد اوتي خير كثير وفي الخبر من أصبح وتمه الدنيا شئت الله عليه امره وفرق
ضعفته وجعل فقره بن عيينة ولم يات من الدنيا الا ما كتب له ومن أصبح وتمه الآخرة جمع الله له
وحفظ عليه ضعفته وجعل غناه في قلبه واثمة الدنيا وسى راغمة قال الله عز وجل في معنى ذلك من كان
يريد حرث الآخرة نزولاً في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نزلت ثوبتها وما له في الآخرة من نصيب
قال سهل أعمال البر كلها في موازين الزباد ويكون ثواب زهدكم زيادة لهم وقيل ايضا العباد في موازين
العلماء والعلماء في موازين الزهاد يوم القيمة فلا يطعن طمع في حجة الله تعالى وهو حجب الدنيا لان
الله تعالى مقبهاً وما نظر اليها منذ خلقها ويقول الله يوم القيمة ميتروا منها ما كان لي والقواسم يرها في النار
قال علي رضي الله عنه في اراد ما فليصبر على فرائض الكلاب وفي اخبار موسى عليه السلام يا موسى ان لم
تلق الفقير بمثل ما تلقى به الفتي فاجعل كل علم علمك تحت التراب واذا رأيت الفقير مقبلاً عليك فقل
ذنب عجلت عقوبته وقال سهل رحمه الله في اخبار داود اداود انا خلقت محمد لاجل و خلقت آدم لاجل
محمد صلى الله عليه وسلم و خلقت لاجل ولداً من شغلهم بما خلقته لاجله محبة عني ومن

الخبر

الاجل

رم

اشتغل

اشتغل منهم لي سقت اليه ما خلقته لاجله وفي الاسرار الثابت ان ابراهيم عليه السلام اصابته حاجة فذهب
الى صديق له ليسترض منه شيئاً فلم يقضه فرج مهموماً فادعى الله اليه لو سألت خديك لا عطاك فقال
بارب عرفت مقتك للدنيا فحشيت ان اسألك شيئاً منها فتمقتني فادعى الله اليه ليس لك حاجة من الدنيا
وقد كان مالك بن دينار يقول اذا قيل له ارأيت زاهداً قال انما الزاهد عمر بن عبد العزيز جالته الدنيا وكلها
زهد فيها واما انا فاني شيء زهدت وقد يقع الزهد للعارف في الشيء مع وجوده عنده اذا لم يقنع
لمنفعة بل كان موقفاً في خزانة الله تعالى التي هي في عينه بتطهر حكم الله استوى وجوده وعنده واول الزهد
دخول غم الآخرة حتى يخرج خلاوة الهوى فكل من ترك المعصية ولم يجد خلاوة الطاعة رجع اليها وكل من
الدنيا ولم يترك خلاوة الزهد رجع اليها وخالف الزهد اخراج الموجود من الدنيا من القلب ثم اخراج ما خرج
من القلب عن اليد قبل تلميح بن معاذ متى يكون الرجل زاهداً قال اذا بلغ حرصه في ترك الدنيا حرص الطائر
لما كان زاهداً وقال الثوري الزهد هو قلة المال فكانت الدنيا عنده طول الال وقال ابو سليمان
الداراني الدنيا كلها شغل عن الله فكان الزهد عنده هو الفراغ من الله وقال انما الزهد من تجلي عن الدنيا
واشتغل بالعبادة واما من تركها وبطل فاما طلب الراحة لنفسه وقال اود الطائفي كل ما يشغلك عن
الله فهو مشغوم وفي زبور داود عليه السلام ان الله تعالى قال يا داود اتذكرى لم قضيت المعصية على
لاني جعلت سبباً لعراق الدنيا وفي دليل الخطأ ينبغي ان يكون الطاعة سبباً لها بها ومول زهد فيها
وقال مالك بن دينار راقوا السماوات فانها تسوق قلوب الغلاء يعني الدنيا فمن حرص على الدنيا بالباطل فقد شغل
نفسه فان قوى حرصه عليها واشتد عشقه لها قتل عينه وقد نهي الله تعالى نبيه عليه السلام عن الدنيا
بقوله ولا تمدن عينيك الى متاعنا به ازواجنا منهم الى قوله تعالى ويزق ربك خيراً وابقى قيل القساعة و
قيل قوت يوم يوم وقيل الزهد في الدنيا اشبه بكملة بانه دليل قوله تعالى والآخرة خير مما يجمعون ولما
قوله تعالى عز وجل والذين يكنزون الذهب ولا ينفقونها في سبيل الله الآية قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تبأ الدنيا ثباتاً للدين والزرع قالوا يا رسول الله قد نهانا عن كثر الذهب والفضة فاني نرى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتخذ احدكم لساناً ذكراً وقلباً كزاً وزوجه صالحة يقينه على امره
وقال صلى الله عليه وسلم من أثر الدنيا على الاخرى ابتلاه الله بثلاث ثم لا يعارق قلبه ابداً وفقراً لا
يستغنى ابداً وحرص لا يشبع وقال عيسى عليه السلام الدنيا قنطرة يعبر عليها الى الآخرة فاعبروها ولا تجروا
وفي الحديث من ترك ثوب جمال وموبق ر عليه تواضعاً لله عز وجل خيره الله من حلال الايمان ايها
واوحى الله تعالى الى نبي من انبيائه قل لا وليا لي الا الله فاعبروها ولا تجروا
اعداي كما هم اعدائي ولما خطب بشرمه وان على منبر الكوفة قال رافع بن صديق انظروا الى اميركم
الناس وعليه ثياب الفساق فقيل وما كان عليه قال ثياب رفاق وروى عن عمر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من شر ارايتي الذين غداوا بالنعيم يطلبون التوان الطعام و
التوان الشباب ويشدقون في الكلام وفي حديث عياض بن عمن عن النبي صلى الله عليه وسلم في وصفه
ان من خيار امتي فيما انبأني الملك الاعلى قوم يصحون جراً من سعة رحمة ربهم ويكون شر من خوف
عذاب ربهم مؤتمت على الناس خفيفة وعلى انفسهم ثقيلة يطلبون الحلقان اجك مهم في الارض واهم

عند العرش . وفي الخبر ان الله يحب المتبذل الذي لا يبالي بالبس . وكان بعض السلف يقول كفى بربنا
لا يستغفر حب الدنيا . واشتد من ذلك ما روي يحيى عن سيلم الطائفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال لو ان عبدا عبد الله عبادة اهل السموات والارض وبقية محبة الدين لا قام الله عز وجل في القوم
عددا . وفي الحديث ما من عبد لم يسب ثوب شهرة الا اعرض الله عنه حتى نزع . وان كان عند الله جيبا
قال بعضهم كذا اذا رأينا سفينا نتمينا انا فقرا لما نرى من اقباله على الفقرا . واعطاه لهم وقال بعضهم
انما العالم الذي يقوم الفقير من عنده غنيا ويقوم الغني من عنده فقيرا . وقال بعضهم قومت ثوبى سفينا
بدرهم واربعه دواينق . وقال بعض السلف عددا في قبض عمر اربع عشر رقعة بعضها من ادم و
قد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميسة لها علم فلما سلم نزعها وقال شغلني النظر الى بن اذهواها
الى ابي جهم . وقال صلى الله عليه وسلم من احبني فليكن ثوبى لثوبى وقال عليكم بشتى وشدة الخلق الرازي
من بعدى وقال عضوا عليها بالنواجيد . وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعل رزقي ال محمد قويا
وقال لا يغيب الله غذا رجلا جعل رزقه في الدنيا قوت يوم يوم . وفي الخبر ما من احد اعطى من الدنيا
شيئا الا نقص من درجته وان كان عند الله كراما . ومن الزهد ترك فضول البنين والبنين عاليا و
لا مشيدا ولا من الطين الا ما يحتاج اليه . وقال الحسن كنت اذا دخلت بيوت اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ضربت بيدي الى السقف . وفي الخبر كل نفقة يوجب عليها العبد الا ما تنفقه في الماء والطين . وقال
بعضهم كنت امشي مع الثوري في طريق فطرت الى بناء مشيد فقال لا تنظر اليه فقلت يا ابا عبد الله
ما تكره من النظر اليه فقال اذا نظرت اليه كنت عونك على بئس لانه انما بئس ليطير اليه ولو لا ذلك ما علمه
وقال وهب بن منبه لابن عباس رضي الله عنهما انما نجد في التوراة ان الفقير المصلح خير من الغني المصلح فقال
ابن عباس اما علمت انه لا شيء احب الى الله من الفقير اذا كان مصلحا . وقيل كان احب الى عيسى عليه السلام
اذا نادوه يا مكيين . وكان يقول من شر الغناء ان العبد لبعضه يستغنى ولا يعصى لفقيره . واشتد
في معناه شعر يا عاليا للفقير يعني الغنا . عيب الغنا عظم لو تعبير . انك تعصى لثاني الغني
ولست تعصى الله كي تغتفر . وقال احواريون يا روح الله نحن نصلي كما نصلي ونصوم كما نصوم ونذكر
كما اترتيا ولا نفكر ان نمشي على الماء كما نمشي انت فقال اخبروني كيف حكم الدنيا فقالوا انما نجتها فقال
ان جنتها يفسد الدين لكنتا عنده بمنزلة البحر والمدبر . ويقال من صح زهدك في الدنيا قمتي ستوي
الذهب والبر على الماء . ومن الزهد في الدنيا حب الفقر والهوى ومجالسة المساكين في اوطانهم
والندل لهم كما كان مطرف بن عبد الله يجالس المساكين في بئرته يتقرب بذلك الى ربه عز وجل . ومن افضل
الزهد الزهد في الرياسة على الناس وفي المنزلة والجاه . والزهد في حب النساء والمدح منهم . وقال
الفضيل رحمه الله نقل الصخر من الجبال ايسر من ازالته رياسته قد ثبتت في قلب طاهل . وذهب اوس الى
ان الزهد موترك الطلب المضمون . وقال موم بن حيان لقيته على شاطئ الفرات يفصل كسرا وخرقا
قد انقطع من المنيود وكان ذلك كله ولبسه . قال فسأله عن الزهد اتي شيء هو فقال في اتي شيء حرج
قلت اطلب المعاش فقال اذا وقع الطلب ذهب الزهد . وكان احمد بن حنبل يقول لا زهد الا زهد
اويس . وقال قوم الزهد في الدنيا طلب الحلال لانه واجب مقصود في مثل زماننا لا اختلاط
الاشياء وغلبة الاشتباه . واياه ذهب ابراهيم بن ادم وذهب سليمان الخوص وجاعة من اهل

الشام قدس الله سرهم . وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نعم المال الصالح مع المؤمن الصالح
والمال الصالح مواكحل . وامر الصالح هو المتفق ماله بالليل والنهار ستر وعلايته في سبيل الله ابتغاء
مَرْضاه . وقد روي عنه عليه السلام انه قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر والطاعم الشاكر بمنزلة
يستعين بطعمته على خدمته مولا . وقال عثمان بن عامر الوريح يبلغ بالعبد الى الزهد والزهد يبلغ برب
الله عز وجل فمن لم يزهد لم يبلغ مقام المحب ولم يدرك حال الانس وسراير الغيب في مقام المحب والمخلة
في حال الانس والتقرب منه

بعض

قال عيسى عليه السلام انكم لا تدركون ما يحبون الا بضميركم على تكمون . وقال ابن مسعود الضمير نصف الايمان
قال عليه السلام بني الاسلام على اربع دعائم على اليقين والجهاد والبصر والعدل . وقال علي رضي الله عنه
البصر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد لمن لا رأس له ولا ايمان لمن لا بصر له ومن فضائل البصر
حبس النفس عن المدح والمجد والرياسة . ومن حبس النفس على الخمول والتواضع والدعة اثار الكبر
على الدنيا وتقرب الى الله عز وجل وتحققا بوصف العبودية وترك المنازعة . ومن البصر صبر النفس على العيال
الكسب لهم والانفاق عليهم والاحتمال للذي يتم فان في العيال طرقا الى الله تعالى عز وجل ادناها الا انهم
واعلاها الرضا عن الله والتوكل عليه فيهم . واعلم ان البصر سبب دخول الجنة وسبب النجاة
في شيتين قلعة البصر عما يحبون . قلعة البصر على ما يكرهون . واعلم ان البصر سبب دخول الجنة وسبب النجاة
من النار لقوله عز وجل فحق الجنة بالمكاره وحق النار بالشهوات فيحتاج المؤمن الى البصر على المكان ليدخل
الجنة ويحتاج الى البصر عن الشهوات لينجو من النار . وفي الحديث ان اول من يدخل الجنة اهل البلاء وان
لا باب الجنة بمصرعين الا باب البصر فانه مصرع واحد . واول من يدخل الجنة اهل البلاء اما هم يوبى عليه
السلام

في قوله

وكان عيسى عليه السلام يقول انظروا الى الطير لا تزرع ولا تحصد ولا تدخر والله يرزقها يوما بيوم فان قلتم نحن
اكبر بطونا من الطير فانظروا الى الانعام كيف قبض الله لها من الطعام في تفسير قوله تعالى عز وجل وقد رزقنا
اقواما في اربعة ايام اي خلق الله الارزاق قبل الاجسام بالفي عام فالتوكل لا يطالب مولا بزرقي عذرا
يطالبه مولا بعل عذرا . قال بعض السلف رايت بعض عبدا اهل البصرة في المنام بعد موته فقلت له فقل
الله بك فقال غفري وادخلني الجنة قلت فاني لا اعمل وجدت هناك افضل قال التوكل وقطر لامل فقلت
واول التوكل المعرفة بالوكيل والله عز وجل يعطي بغيره . ومنع بكلمة فقير العبد بغيره ويرضى بكلمته روي
ان رجلا ازم باب عمر بن الخطاب رضي الله عنه كل غداة فشده عمره من حبة لاجل الطلب فقال له يا هذا ما
الى عمر اوالى الله تعالى اذهب فاعلم القرآن فانه سيفك عن باب عمر فذهب الرجل وعاب زمانا ففقد
عمر فاعلم فدل عليه واذا هو اقد اعزل الناس واقبل على العبادة فقال له عمر اني قد فقدت بك حبات
اليك فما الذي شغلك عنا فقال اني قرأت القرآن فاعناني عن عمر وعن آل عمر رضي فقال له عمر حرك الله فاد
فه قال وجدت فيه وفي السماء رزقكم وما توعدون فقلت رزقي في السماء وانا اطلبه في الارض . وقال
الثوري رحمه الله اذا اهتم الصائم في اول النهار بغث اكله كسب الخطيئة وقال سهل ان ذلك نقص من صوته

أوحى إليه يا أيوب ما من عبد من الآدميين إلا ومعه ملكان فإذا شكر على نعمي قال الملكان اللهم زده نعمًا
على نعم فاتك أهل الشكر واتخذ فكل من الشاكرين وزده شكرًا وكفى بالشاكرين يا أيوب علو المرتبة عندى
وعند ملائكتي يدعون لهم وأكثر عقوبات مخلوق من قلة الشكر على النعم وأصل قلة الشكر الجهل بالنعم
وسبب الجهل بالنعم قصور العلم بالله وطول الغفلة عن النعم وترك التفكير في نعمه والتذكر لآلائه ومنه فاق
جهل العبد النعمة لم يعرفها وإذا لم يعرفها لم يشكر عليها وإذا لم يشكر انقطع خزين ومن انقطع عنه الخزين فهو
في نقصان ما ادعى ويقال ان تحت كل شجرة في جنة عدن نخل في كل عرق في جنة عدن فتمت في
وتسكينه وفي كل عظم أربع نعم وبكل مفصل سبع نعم وفي جسم الانسان ثمانمائة وستون مفصلًا وكذلك
وفي كل طرفة بصران وفي كل نفس نعمان وفي كل دقيقة تأتي عليه من عمره نعم لا تحصى والدقيقة جزؤ من
اشي عشر جزؤا من شعيرة والشعيرة جزؤ من اشي عشر جزؤا من ساعة والافلاك اربعة وعشرون نفس
في اليوم والليلة وفي الحديث من لم يعرف نعم الله عليه الا في مطر ومطره فقد قل علمه وحضر عذابه منه

قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فجعل خشية متعاني بالعلم حقيقة بها واخوف اسم الحقيقة التقوى
والتقوى معنى جامع للعبادة وهي وصية الله للاولين والآخرين ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم وايامكم ان اتقوا الله وهم الآية قطب القرآن ومدار عليها وفي خبر موسى عليه السلام واما
انما تقول فان لم الرفيق الا على لا يشركون فيه من قبل انتم ورثة الانبياء لانهم هم العلماء وقال
سهل رحمه الله كمال الايمان بالعلم وكالعلم بالخوف وقال دون النون لا يسقى الحب كمال المحبة الا من
بعد ان ينضج الخوف قلبه لا كمال يؤمن خائف لكن خوفه على قدر قرب وفي الحديث ان العبد يعمل عمل
اهل الجنة خمسين سنة حتى يقال انه من اهل الجنة وفي خبر آخر حتى ياتي بينه وبين الجنة الاشهر ثم ياتي
عليه الكتاب فيحتم له بعمل اهل النار وكان سهل رحمه الله يقول المر يدى خاف ان يتبلى بالمعاصي والعارف
يخاف ان يتبلى بالكفر وقال عيسى عليه السلام يا معشر الكواثر انتم تحبون الفنون المعاصي وتحب معاصي
الانبياء ونحاف الكفر وروى ان نبيا من الانبياء شكى الى الله تعالى انهم يحبون المعاصي ويكرهون
لباسه الصوف فاوحى اليه اما رضيت ان عصمت قلبك ان تكفر حتى تاتي الدنيا فاحذر
التراب فوضعه على راسه وقال يا رب قد رضيت فاعصمني من الكفر وكان عبد الرحمن بن زيد المازني
يقول ما صدق خائف ظن انه لا يدخل النار وما ظن انه يدخل النار الا خاف ان لا يخرج منها وقيل
احسن البصري لم يصفك اربعين سنة وكنت ارايته فاعدا كانه اسير قد تم لضرب عنقه وان تكلم كانه
يعاين الآخرة وإذا سكنت كان النار تسعيرين عينيه وقد كان جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم
بالجنة وكانوا من الخوف على غاية من ذلك قول ابي بكر رضي الله تعالى عنه ليتني مثلك يا طائر وان لم
أخلق بشرا وقول عمر رضي الله عنه وودت اني كنت كبشًا فيذبحني اهل الضيفم وقول طلحة وابي ذر رضي
الله عنهما وودت اني شجرة تعضد وقول عثمان رضي الله عنه وودت اني اذا مت لم ابعث وقول
عائشة رضي الله عنها وعن ابها وودت ليتني كنت حبيصة او نسيانسيا وقول ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه كنت رماذا في طبعه وروى عن سهل رحمه الله قال رأيت كافي دخل الجنة فلقبت فيها ثمانمائة نبي فاستنم

بدن

ما خوف ما كنتم تحفون في الدنيا فقالوا لى سوي انما كنتم لان انما كنتم من كبر الذي لا يوصف ولا يظن له ولا
يوقف عليه وفي الخبر المشهور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام بكيا خوفًا من الله
تعالى فاوحى الله اليهما لم يتكيا و قد آمنتكما من كبرى وقالا ومن يا من كرك فلو لا انهما علمانا ان كره
لا نهاية له لان حكمه لا غاية له لم يقولوا ومن يا من كرك مع قوله وقد آمنتكما وكان قد استي كره بقوله
لكن خافا من بغيته المكر الذي غيب عنهما ولما احتضر سفيان الثوري جعل يبكي ويخرج فقيلا يا ابا عبد
عليك بالرجاء فان عفوا الله اعظم من ذنوبك فقال وعلى ذنوبي ابيكي لو علمت اني اموت على غير
لم اباي ان النبي الله بالمثل الجبال من الخطايا ويقال ان العرش جوهري تلالا لما الكون فلا يكون
على حال من الاحوال الاطبع مثاله في العرش على الصوت التي يكون عليها فاذا كان يوم القيمة وقف للمحابة
كشف له صورته من العرش فبرى نفسه على الهيئة التي عليها في الدنيا فذكر فعله بمشاهدة نفسه في اخذه
من الجحيم والخوف ما يحل عن الوصف وكان احسن البصري رحمه الله يقول لو اعلم اني بري من النفاق كان
احب الي ما طلعت عليه الشمس وعلامات النفاق اكثر من ان تحصى وقد قيل على سبعون علامة وكان
احسن يقول ان من النفاق اختلاف البصر والعلانية واختلاف اللسان والقلب والمدخل والمخرج
وقال ابن مسعود رضي الله عنه ان الرجل يخرج من منزله ومعه دينه فيدخل الى منزله وليس معه دينه
وكان السلف يقولون استعينوا بالله من خشوع النفاق قيل وما هو قال ان تبكي والقلب قاس
وقال بعض العارفين بو كشف وجه المؤمن للمخلوق عند الله تعالى بعد من دون الله تعالى وكوثر نوره
لم يثبت له شيء على وجه الارض وكان سهل رحمه الله يقول دخول الخوف على الجاهل يدعو به الى العلم
ودخوله على العالم يدعو به الى الاخلاص ومن احب ان يرى خوف الله في قلبه فلا يأكل الا حلالا ولا
يقع علم الرجا الا النيف وقال ابو طالب رحمه الله بلغني ان جيسلا من الرواحين يخرج كل يوم
من تحت العرش بعد البشارة فداقلقه الشوق وحقه الكرب يريد النظر الى وجهه العلي الاعلى فخرقه
شعاع سبحات وجهه فيخرجون احراق الفرائش المصباح ثم يعود مثلهم من الغد وهذا بهم الى قيام
الساعة كل ملك منهم لو جعلت السموات والارضون في كفة ثم قبضها لكانت فيه وروى ان
عليما رضي الله عنه قال لبعض العارفين وقدماه عقله واخرجه الخوف الى القنوط ما اصابك الى ما اري
فقال ذنوبي العظيمة فقال ويحك رحمه الله اعظم من ذنوبك فقال ذنوبي اعظم من ان يكفر هاشي
فقال ان قنوطك من رحم الله اعظم من ذنوبك وقال كمال المشقي من عبد الله بالخوف
فهو مودم ومن عبد بالرجاء فهو مفرج ومن عبده بالجنة فهو زنديق ومن عبده بالجنة
والجنة فهو مودع

كان

والرجاء

في الرجا في تراجم

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يبال في امته حتى قيل له اما ترضى وقد نزلت عليك هذه الآية
ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وفي تفسير قوله تعالى ولست يعطيك ربك فترضى فقال لا
برضى محمد وواحد من امته في النار وكان جعفر بن محمد رضي الله عنهما اتم باهل العراق يقولون انبي آية في

كتاب الله يا عبادي الذين آمنوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله عن اهل البيت نقول ارجى آية في
كتاب الله ولستوف يعطيك ربك فترضى وعده ربه ان يرزقه في أمته وفي حديث ابي بردة عن
ابي موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امتي آتة موحية لا عذاب عليها في الآخرة جعل عقابها في
الدنيا الزلازل والفتن اذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من امتي رجل من اهل الكتاب فيقول هذا قد
من النار وفي تفسير قوله تعالى يوم لا يخرجني الله البني والذين آمنوا معه ان الله تعالى اوحى الى نبيه صلى الله عليه
وسلم تريد ان اجعل حساب امتك اليك فقال لا يارب انت خير لهم مني فقال ذن لا تخزيك فيهم و
في حديث الحسن بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربه في ذنوب امته فقال لا يارب
اجعل حسابهم اتي ليس يطلع على مساوئهم غيري فاوحى اليه صلى الله عليه وسلم امم امتك وهم عبادي واما اكرمهم
منك لا اجعل حسابهم اتي غيري لئلا ينظر الي مساوئهم انت ولا غيرك وفي حديثه رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم
سلم قال حياتي خير لكم وموتاي خير لكم اما حياتي فاستنكم السنن واشرع الشرائع واما موتاي فاعلمكم نعم
على فيما رايت منها حسنا حديث الله تعالى عليه وما رايت منها سيئا استغفر الله لكم وفي آخره اذا تاب
العبد من ذنبه ان الله تعالى ملائكته وبلغ الارض معاصيه وبتكها حسنا حتى يرد يوم القيمة وليس
يشهد عليه شيء ويقال ان المؤمن اذا عصاه يسره عن انصار الملائكة كي لا تراه فتشبه عليه
وفي خبر علي رضي الله عنه من اذنب ذنبا فسره الله عليه في الدنيا فانه اكرم من ان يكشف عنه شيء
في الآخرة ومن اذنب ذنبا فعوقب عليه في الدنيا فانه اعدل من ان يثني عقوبته على عبده في
وقال ابو طالب المكي كتب محمد بن مصعب الى الاسود بن سالم بخطه ان العبد اذا كان مشرفا على
يرفع يديه فيقول يارب جئت الملائكة صوته فاذا قال يارب جئت الملائكة صوته فاذا قال الثانية يارب جئت الملائكة
واذا قال الثالثة يارب جئت الملائكة صوته واذا قال الرابعة يارب يقول الله عز وجل حتى متى تجون
صوت عبدي علم عبدي ان ليس له رب يغفر الذنوب غيري اشهدكم اني قد غفرت له وفي الحديث
لو اذنب العبد حتى يبلغ ذنوبه غمان السماء غفر تعالى ما استغفرتي ورجاني وفي حديث آخر لوقيتني عبدي
يقرب الارض ذنوبا لقيته بقربها مغفرة ما لم يشرك لي شيئا وفي الحديث ان الملك ليرفع العلم عن العبد
اذا اذنب ساعات فان تاب واستغفر لم يكتبها عليه والا كتبها عليه سيئة واحدة وفي لفظ آخر اذا تاب
عليه وعلى حسنة قال صاحب الشمال ونواين عليه التي بذلت حتى اتقى من حسنة واحدة من تصغير
العشرة ارفع تسع حسنات فلتقى هذه السيئة ويقال ان الله تعالى جعل في قلب صاحب اليمين من الرحمة للعبد
اضعاف ما جعل في قلب صاحب الشمال مع انه ايمن عليه فاذا عمل العبد حسنة فح بها ملك اليمين وقبل
بها الملائكة فيكتب للعبد بغير حسنة وفي حديث انس اذا اذنب ذنبا كتب عليه فقال الاعرابي فان
تاب قال محي من صحيفة قال فان عاد يكتب عليه قال الاعرابي فان تاب قال محي قال النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان يستغفر ويتوب الى الله عز وجل ان الله تعالى لا يعمل من المغفرة حتى يعمل العبد الاستغفار فان
تم العبد بحسنة كتبها صاحب اليمين حسنة قبل ان يعلم فان علمها كتبت عشر حسنات ثم يغفرها الله تعالى

قال

سبعائة ضعف واذا تم بخطيئة لم تكتب عليه فاذا علمها كتبت خطيئة واحدة وورائها حسن غفوانه وجاء
رجل الى امه صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا اصوم الا الشهر ولا ازيد عليه ولا اصلي الا الخمس ولا
ازيد وليس مالي من صدقة ولا حج ولا تطوع اين انا اذ امنت فقال صلى الله عليه وسلم في الجنة فقال منك
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نعم معي ان حطيت قلبك من اثنين الفحل واحد ولسانك
اثنين من البغية والكذب وعينيك من اثنين النظر الى ما حرم الله وان لا تزدرى بهما مسلما دخلت معي الجنة
على راحتي بايتين وفي حديث انس الطويل ان الاعرابي قال يا رسول الله من يكي حساب المخلوق قال الله تبارك
وتعالى قال هو نفسه قال نعم فتبسم الاعرابي فقال صلى الله عليه وسلم قم ضحكك يا عرابي فقال ان الكرم اذا
قد عرفني واذا احاسب ساء فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الاعرابي الا ولا كرم الا كرم من الله تعالى هو
الا كرم ثم قال عم فقه الاعرابي وفيه ايضا ان الله تعالى يشرف الكعبة ويعظمها ولو ان عبدا حجها
حجرا ثم احرقتا ما بلغ جرم من استخف بولي من اوليائي قال الاعرابي من اولياء الله تعالى قال عم المؤمنون هم
اولياء الله تعالى اما سمعت ان الله تعالى يقول الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وفي الحديث
عن الله عز وجل من امان لي وليا فقد ابرزني بالبحار ربه وانا الشاير لولي في الدنيا والآخرة وفي اخبار
عليه السلام ان الله تعالى اوحى اليه ان تدري لم فرقت بينك وبين يوسف بن المتيق قال قال تعالى
لاخوة اني اخاف ان يأكله الديب وانتم عنه غافلون لم خفت عليه الديب ولم ترجئ له ولم نظرت
الي غفلة اخوة ولم تنظر الي حفيظ له فالرجاء اسم لقوة الطمع وهو وصف من وصف المؤمنين وخلق
من اخلاق الايمان لا يقع الا به كما لا يقع الا باليأس والرجاء بنعمة احد جبار الطائر لا يلهي
بجناحه كذلك لا يؤمن من لا يرجو ومن لا يعرف الخوف لم يعرف الرجاء فالرجاء مقام طيب لا يلهي
المؤمنين والرجاء سورت وحيات الخائفين وكذلك تمت العرب الرجاء خوفا لانها وصفان للنفق
احدهما عن الآخر وعلى هذا جاء قوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اجمعوا على تفسيرها ما لكم لا تحافون لله
عظمة وموا ايضا احد وجهي تفسير قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه اى لقاءه فالؤمن بن الخوف والرجاء
كالطائر بن جناحه وكل من الميزان بين كفتيه وقال مطرف لو وزن خوف المؤمن ورجاه
لا عذلا قال سفيان رحمه الله من اذنب ذنبا فعلم ان الله تعالى قدس عليه ورجاه غفر الله غفرته له
لان الله قد غفر قواما فقال وذكركم الذي ظنتم بركم اذ كنتم وفي دليل الخطاب ان من ظن ظنا حسنا
كان من اهل النجاة وفي الخبر اذا دعوتكم افكروا موافقين بالاجابة وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ما من داع دعاه فاقبلا بالاجابة في غير معصية ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله احدى ثلث اما ان يجيبه
فيما سأل او يصرف عنه من سوء مشله او يده خله في الآخرة ما هو خير وفي اخبار موسى عليه السلام يارب
اننى خلقك انت عليه اشد سخطا قال من لم يرض بقضاي ومن يستخيرني في امر فاذا قضيت له كرهه
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال له اوصني قال لا تتم الله في شيء قصاه
عليك وفي الخبر الاخر انه صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء وضحك فسئل عن ذلك فقال عجبت لقضاء الله

رسول

اي لا تخفى

فريقهم الصراط فيقولون ما رأينا صراطا فيقولون هل رأيتم جنتهم فيقولون ما رأينا شيئا فيقول الملائكة من انتم محمد
من انتم فيقولون من انتم محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون نشدناكم الله حثوثا ما كانت احكامكم في الدنيا
فيقولون خصلتان كانت فيما قبلنا في هذه الملة بفضل رحمة فيقولون وماما فيقولون كننا اذا
خلونا نستحي ان نعصيه ونرضى باليسير فما قسم لنا فيقول الملائكة لكم هذا ومن الرضا عند اهل الرضا
ان لا يقول العبد في يوم شديدا حر وفي يوم شديدا بارد ولا يقول الفقرباء ومحنة ولا العيال ثم يلق
بل يرضى بالقلب وبسليم وبشكر وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول الفقرباء والعالمين ما بالي ايتيت
ان كان الفقرباء الصبر وان كان الغنا فيقيد الذل وقال سفيان الثوري يوما عند بقعة اللهم ارض
قلبت رابعة اما تستحي من الله تسأله الرضا وانت عنه غير راض فقال استغفر الله قال فقلت له اني
يكون العبد راضيا عن الله كما فعلت اذا كانت سرور بالمصيبة مثل سروره بالنعم قال احمد بن ابي
ابحارى قال ابو سليمان الداراني ان الله عز وجل من كره قدره عن عبيده بارضى العبيد عن مؤسسه قلت
وكيف ذلك قال اليس مراد العبد من الخلق ان يرضى عنه مولاه قلت نعم قال فان محبة الله من عبيده ان
يرضوا عنه وقال الفضيل من اطاع الله اطاع كل شيء ومن خاف من الله خاف منه كل شيء وفي
موسى عليه السلام يارب اذن لي على امر فيه رضاك فاوحى الله تعالى اليه ان رضائي في رضاك بقضائي
وفي مناجاة موسى عزم يارب اني خلق احب اليك قال من اذا اخذت منه المحبوب سألني قال
فاني خلقك عنه ساخط قال من يستخفي في الامر فاذا قضيت له خط قضاي واشتد من ذلك قوله
عز وجل اني انا الله لا اله الا انا من لم يصبر على عبادي ولم يرض بقضاي فليختر باسواي ومثله في الشدة
يقول الله تعالى قدرت المقادير ودرت التدبير واكملت الصنع فمن رضى فله الرضا مني حتى يلقاني و
من سخط فله السخط مني حتى يلقاني وفي الخبر المشهور خلقت الجن والشرك وطول من خلقته للجنة واجزته على
يديه وويل لمن خلقته للشرة واجزته الشر على يديه وويل ثم وويل لمن قال لم وكيف وروى عطية عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل الغم والحزن
في الشك والسخط ومن الرضا ان لا يذم مباحا ولا يعيب اذا كان بقضاء مولاه مشاهدا للصانع في جميع
صنعه ناطرا الى اتقان الصنع في جميع الصنعة والحكمة وان لم يخرج ذلك على اعتبار المعقول والعادة وكما
قدم سعد بن ابى وقاص الى مكة وكان كف بصره جاءه الناس يبرعون كل احدهم له ان يدعو له فيدعو
لهذا ولهذا وكان مجاب الدعوة وعاله رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال عبد الله بن السائب قارى
اصل مكة فانيته وانا غلام فتعرفت اليه ففرغني وقال انت قارى اهل مكة قلت نعم فذكر قصة طويلة
قال في آخرها فقلت يا عم انت تدعونا لناس فلو دعوت لنفسك فرد الله عليك بصرك فقبستم ثم قال يا بني
قضاء الله احب الي من بطري ولتاس مسئلة فداخلكوا فيها في اهل مقامات ثلثة ايتهم افضل عبيد
الموت شوقا الى الله تعالى عز وجل وعبد يحب البقاء للمعاطة واخذته للمولى وعبد قال لا اختار موتا ولا حياة
ارضى بما يجازي مولاي عز وجل ان شاء احياني وان شاء امتني غذا فتخلموا الى بعض العارفين فقال
صاحب الرضا هو افضلهم واول الصبر الرضا ثم القناعة ثم الزهد ثم المجته ثم التوكل وقال الفضيل
رحم الله اذا استوى المنع والعطاء عند عبده فهو الرضا وقال الثوري منع الله عطاءا لانه منع من غير

لما

وفي الخبر من شهد منكرا ورضى به فكان قد فعله والدال على الشكر فاعله وفي الحديث لو ان عبد اقبل بشرق
ورضى به كفر بالمغرب لكان شريكه في قتله وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان العبد ليعيب عن المنكر
ويكون عليه مثل وزر فاعله قتل وكيف ذلك قال يبلغه فيرضى به قال ابو طالب رضي الله عنه قد روينا جده
حسنا عن النبي صلى الله عليه وسلم من طريق مرسل من نظر الى من فوقه في الدين والى من دونه في الدنيا كتبه
الله تعالى شاكرا صابرا ومن نظر الى من دونه في الدين والى من فوقه في الدنيا لم يكتب الله تعالى صابرا ولا شكرا
وذكر ان سبب توبة سرى السقطي انها كانت كلمة رضا ظهرت منه مكان الاسترخاء بالمصيبة وذلك ان
بلغه ان يخرج في سوق فاحترقت دكانه فخرج في قطع من الليل فاستقبله قوم فقالوا يا ابا الحسن قد
دكا كين الناس وسلم دكانك فقال الحمد لله ثم تفكر في قوله الحمد لله فقال قلت الحمد لله في سلاته مالي وقلت
اموال المسلمين فتصدق بجميع ما كان في دكانه من السقط والآلة كفات لكلمة به وخرج من السوق فشكر
الله له ففعل ففعل في الدنيا ورفع الى مقام المحبة فاوصله بذلك الى الرضا وكان يقول قلت كلمة
فانا استغفر الله تعالى منها ثلثين سنة يعني قول الحمد لله وفي الخبر من لم يهتم لامر المسلمين فليس من المسلمين
روى ان رجلا سأل ذات يوم فقال الذي اذهب بصرك قال خرتني على يوسف قال فما الذي جنى عليك
قال خرتني على اخيه قال فبينما هو على طه اذ نزل عليه جبرائيل عم فدخل بينهما فقال يا ما ب تشكوني رجلك
الى من لا يرجحك روى عن ابي ابراهيم عليه السلام انه لما وضع في كفة المنجنيق اعرضه جبرائيل عم فقال
يا ابراهيم الك حاجة قال اما اليك فلا فقال له جبرائيل قال من حاجتك اليه فقال ابراهيم عليه السلام
من سئالي علمي بحالي واسمعيل واسحاق على اختلاف فيها جثا امر ابراهيم بذكره فافزع واصعد
اجل يدي به كما امر فلما وصل الى الجبل قال له يا بني ان الله تعالى امرني ان اذبحك ثم اجعلك ذبائح
اليه ويتقبلك فاذا ترى قال فتقبل وجه الشريف فرحا وسرورا باذكاره ابويع واستبشر بذلك وشكر
فقال له ابويع يا بني اني قد استقبلتك باسم مائة مثله والد ولدك مذ كانت الدنيا واني لاري من وراء
وفرحك بذلك وشكرك لربك امر اقدريوت به الفرح والعافية لي ولك فاخبرني يا بني خبر فرك
فقال له يا ابيته والي لا افرح وانا ارفع الى الله عز وجل فيقبلي ويخبرني واسمع كلامه وادخل جنته والله بالمقام
في الدنيا بهذا الخطر ولا النج على هذا كبير ولم لا استبشر واشر على ذلك وقال ايتاه شدة ونامي
وحوال وجهك عني فم شدة تسليم وبادر رضاء ومجته لمجته مولاه قال بعض المريدن قلت لبعض
اهل المعرفة اني كثير الغفلة قليل المسارعة الى مرضاة فافضني بشي اعلم اذكر به ما يفوتني من هذا قال اني
ان استطعت ان تجت الى اولياء الله عز وجل وتقر من قلوبهم فافعل لعلمت بحبوك وان الله تعالى
ينظر الى قلوب اولياء في كل يوم سبعين مرة فلعله ينظر اليك في قلوبهم لمجته لك ومن حسن الادب
في المعاملة اذا علمت صالحا قلت انت يارب استعطني وحوالك وقوتك اوحسن نوبتك اطعت
لان جوارح جنودك واذا علمت شيئا فقل ظلمت نفسي وبهواي وشهوتي اجرت بجوارحي وقال
سهل رحمه الله اذا علم العبد حسنة فقال يارب انت استعطني شكرا على ذلك فقال انت علمت فاذا نظر الى
نفسه فقال انا علمت يقول الله عز وجل بل انا استعملت قال واذا علم سيئة قال انت قدرت وانت قضيت
يقول الله انت ظلمت وانت عصيت بشهوتك وهو اك فان قال العبد ظلمت نفسي وعصيت بلي
استحي الله منه فقال بل انا قدرت وانا قضيت وقد غفرت لك باعترافك الظلم على نفسك فله آداب

الآخر نذركم ان تتقبل منا وتقبل علينا وقال الآخر نساك تمام نعمتك فيما وحيث لنا وتفضلت به علينا
وقال الآخر لاجابة لنا في شيء من خلقك فاضن علينا بالنظر الى وجهك وقال الآخر اسالك من بينكم
ان تعني بصري عن النظر الى الذنب والها وقلبي عن الاشتغال بالآخر وقال الآخر قد عرفت انك تحت
اولياك فاضن علينا باشتغال القلب بك عن كل شيء دونك فادع الله تعالى يا داود قل لهم قد عرفت
كلكم واجتكم الى اجبتكم فليبارق كل واحد منكم صاحبه وليتخذ لنفسه مبرأ فاني كاشف الحجاب فيما بيني
بينكم حتى الى نوري وجلالي فقال داود يا رب بهم ما لو اسالك قال حسن الظن والكف عن الدنيا واسلمها
وبالجلاوت بي في مناجاتهم وان هذا لا يبال منه الا من رضى الدنيا والها يا داود بشر الخطايين وبيهم
ان يحذروا واني ارحم الراحمين واذكر الصديقين ان لا يغتروا باعمالهم فاجعلها هباء منثورا يا داود
لو يعلم المدبرون عني حسن انتظاري لرجعتهم وشوقى لتوبتهم لما تواتر اشتياقا فاني يا داود هذا الذي
في المدبرين عني فكيف بالمقبلين علي يا داود قل للمتواضين في المناجحين لعبادي انه من خد مني اخذ
ومن شكرني اكرمه ومن توكل علي كفيت

هذا الحديث في فضل العلم
والعلم هو نور القلب
والنور هو العلم

اعلم ان في السماع خلافا وحرما وشبهة فمن سمع بنفسه وهو في حرام ومن سمع بمقوله على صنعة مباح
من خاتمة وزوجته كان شبهة لدخول اللغو فيه ومن سمع بقلب ومشاهدة معان تدل على الدليل وشبهة
منها طقات الجليل فهو مباح ولا يصح الا لاهله مثل عبد اقيم مقام حزن او شوق او خوف او محبة وكذلك
ابو سليمان الداراني السماع لا يجعل في القلب ليس فيه انما يترك منه ما فيه وفي الجملة لا يصح السماع الا لاهل الصفا
فاما من سمع على كدر فذلك محنة له وضيق ومن شهد فيه طعنا فذلك علة كدر قلبه ونفسه ومن
فيه لعبا وهو ديل نقص لبه وفقد ومن وقف في سمع نعمة فهو عليه محنة ونقمة قال ابو طالب رحمه الله
حدثني بعض الاشياخ عن شيخ له قال رايت ابا العباس اخضر فقلت له ما تقول في السماع فقال هو
الصفا ان لا يثبت عليه اقدم العلماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخوف على امرئ
اخفية والنعم الملهية وفي الحديث المرفوع ان الغيا يثبت النفاق في القلب كما يثبت النفاق في الزرع
وقال ابو علي الدقاق رحمه الله السماع حرام على العوام لبقاء نفوسهم وهو مباح للهاد كحصول مجاهداتهم والكر
المحاسب ثلث اذا وجد من شيع بهن وقد فقدنا ما حسن الوجه مع الصيانة وحسن الصوت مع الديانة
وحسن الاخاء مع الوفاء وسئل ذوالنون المصري قدس سره عن السماع فقال واراد حق نزع القلوب
فمن اصغى تحت تحقق ومن اصغى بنفسه تزدق وقال غيره السماع لا يصلح الا لمن كان له نفس شية وقلب في
نفسه حرجت بسوء المجاهد وقلبه في نور المواقفة وسئل زعيم عن وجه الصوتية عند السماع فقال انهم
يشدون المعاني التي تغرب عن غيرهم فيشير السمع الى اليقين من بذلك من الفج ثم يقع الحجاب فيعود ذلك
الفج بكا فمنهم من يخرق ثوبه ومنهم من يصيح ومنهم من يبكي وكل انسان على قدره وقال مجاهد في قوله
عز وجل فمنهم من يجزى ثوبه ومنهم من يصيح ومنهم من يبكي وكل انسان على قدره وقال مجاهد في قوله
الناعمات فلا ينوسس ابدا وقيل ان داود وعمر كان يستمع لقراءة الانس والجبن والوشس والطير
اذا قرأ الزبور وكان يجمل من مجلسه اربعة جنات ونحوها بمن كان يموت من سماع قراءة وقد كان

هذا الحديث في فضل العلم
والعلم هو نور القلب
والنور هو العلم

في السماع يتبين به قوم وتطرقون به الى الله تعالى عز وجل وكان لهم ذكرا ووجدا وعلم تنقطع عليه قلوب
الناشئين وترحق عنده نفوس الصادقين وتولد به قلوب الذاكرين وتبين به قلوب المشائين و
تبكي عنده عيون المحرومين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال اطلبوا العلم ولو بالعين فان طلب
العلم فريضة على كل مسلم والذي عنده في حقيقة هذا الخبر والله اعلم ان قوله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
يعني علم الفرائض الخمس التي هي الاسلام عليها من حيث لم يقصر على المؤمنين غيرهم ثم ان العلم لا يصح الا بغيره
فلا يمكن على المسلم فرض في الاعمال الا هذه الخمس صار طلب علمه الخمس فرضا لانه فرض الفرض وعلم التوحيد داخل
فيها لانه في اولها من قوله شهادة ان لا اله الا الله باثبات صفاته واسماؤه وعلم الاخلاص داخل في صحة الامام
اذ لا يكون سلا الا باخلاص العلم فقص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آلاف من صحابته كعلم علماء ابائه
فقهائهم عن الله ولم ينصب احدهم نفسه للفتيا ولا حلت عنه الاحكام والقضايا الا بضعة عشر رجلا وكان
ابن عمر رضي الله عنهما اذا سئل عن الفتيا قال اذهب الى الامير الذي يعلو الموراثين فضنها في عنقه وكان
ابن مسعود يقول ان الذي يفتي الناس في كل ما يستفتونه لمجنون وكان ابن عمر اذا سئل عن عشرة مسائل اجاب
عن واحدة وسكت عن تسع وكان ابن عباس رضي الله عنهما على ضد ذلك وكان من الفقهاء من يقول
لا ادري اكثر ممن يقول ادري منهم السفيان الثوري وماكب بن انس واهم بن حنبل وقصيل بن وبشير بن الحارث
وقال ابو هريرة قال رسول الله ما آتى الله عالما علما الا اخذ عليه من الميثاق مثل ما اخذ على النبيين ان يبينه للناس
ولا يكتمونه واما المراهي فهو المتكلم في علوم الدنيا الناطق عن الهوى المشتغل بذكوب قلوب الناس ومحبة بكلام
وقيل كان الصحابة والتابعون كاجسان يتدافعون اربعة اشياء الامانة والكويعة والوصية والفتيا وقيل
اسمهم الى الفتيا اقدم علما واشدهم دفعا لما وتوقفا عنها او رهم قال ابو طالب روي عن علي بن نصر
ابن عيسى في سنده عن ابيه قال رايت ابا العباس بن احمد في النوم بعد موته فقلت ما احدا عقل من الخليل الا الله
قال فسأله فقال رايت ما كذا فيه فمأره شيئا وما رايت انفع من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
وانه اكبر وقال ابو داود السخيتي كان رجل من اصحاب كثيرة الطلب للحديث حسن المعرفة فمات فمات
في النوم فقلت ما فعل الله بك فسكت فاعدت عليه فسكت فقلت غفر الله لك فقال لا قلت ولم قال
الذنوب كثيرة والمنافقة وقيمة ولكن وعد خير وانا ارجو خير قلت اتي الاعمال وجدت هناك افضل قال
قراءة القرآن والصلوة خوف الليل وقال سر سقلى كان عندما شاب يطلب علم الطاهر ويوطب عليه ثم
ذلك وانفردوا شغل بالعبادة فسألت عنه فاذا هو قد اغترل الناس وقعد في بيته يعبد فانيته فقلت
له كنت حريصا على طلب علم الطاهر فابدا لك واما انقطع عن ذلك فقال رايت في النوم قال لا
لي كم تضع العلم ضيقك الله فقلت كيف اضيقه واما احفظه فقال ان حفظ العلم فمات فمات فمات
على النظر فيه للعقل وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول ليس العلم بكثرة الرواية واما العلم كشيء وقد كان عمر رضي
الله عنه يكتب الى امرأته الاجناد احفظوا ما سمعوا من المطيعين فانهم تجلي لهم امور صادقة وفي خبر اذا رايتهم الرجل
قد اولى حمتا وزهدا فاقربوا منه فانه يلقى الحكمة وقال المأمون لولا انك لم تخرجت الدنيا لولا الشهوة

هو ان قد صار سماعا
معنى وحسما بل اروع
شيئا بل حقيقة

في العلم وعلو حاطه

لا ينقطع النسل ولو لاحتاجت لتعطلت المعاش ولو لاطلب الرسالة ذهب العلم ونه اكله وصف علماء
الدنيا واما علماء الآخرة فانهم كانوا يهربون من الامراء ومن اتباعهم واشياهم كمن هرب من الدنيا وكانوا
ينقصون علماء الدنيا ويطعنون عليهم ويتركون مجالستهم وقد قال الله تعالى قاتلوا اهل الذكوان كنتم لا تعلمون
فهم اهل الذكوان هم اهل التوحيد والعقل عن الله سبحانه ولم يكونوا يتلقون من العلم راحة من
الكتب وانما كانوا اهل عمل وحسن معاملة قال ابن وهب ذكر طلب العلم عند مالك بن انس رحمه الله
ان طلب العلم لحسن وان نشره لحسن اذا صحت فيه النية ولكن انظر ما يترك من احسن تصيح الى حين تمسك
حين تمسك الى حين تصيح فلا تؤثرن عليه شيئا وفي حديث آخر قيل يا رسول الله رجل حسن البقية كثير
ورجل محبة في العبادة قليل البقية فقال ما من آدمي الا وله ذنوب ولكن من كان غريزة العقل ومحبته
اليقين لم يضره الذنوب لانه كلما اذنب استغفر وندم وتفكر في ذنوبه ويتقى له يدخل الجنة فمن علم
نطق به فاصاب الحقيقة عنده فله اجران اجر التوفيق واجر العلم وهما مقام العارفين ومن نطق
او عمل به واخطأ الحقيقة فعليه وزر لترك طلب العلم وهما مقام جهلة العابدين وقد قسم النبي صلى الله عليه
سلم ثلثة اقسام فقال عم القضاة ثلثة قاض باجته وسويع فذلك في الاجتهاد وقاض قضى بالجور وسويع فذلك
باجور وسويع فاما في النار وقال عيسى ع كيف يكون من اهل العلم من مصيره الى الآخرة وسويع علمه
وكيف يكون من اهل العلم من طلب الكلام ليخبر به ولا يطلبه ليعمل به وفي الحديث ماض قوم بعد هدى كانوا
عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ ما ضرب لك الاجل بل هم قوم خصمون وفي الحديث اذا اراد الله بعبده خيرا فخرج
له باب العمل ثم اغلق عنه باب الجدل واذا اراد بعبده شرا فافتح له باب الجدل وفتح عليه باب الجدل اعلم
ان العلماء قد فرقوا بين العلم بالله والعلم بالمرءه وفرقوا بين علماء الدنيا وعلماء الآخرة فقال السفیان الثوري
العلماء ثلثة عالم بالله وبالله فذلك العالم الكامل وعالم بالله غير عالم بالله فذلك المتقي الخائف وعالم
بالمرءه غير عالم بالله فذلك العالم الفاجر وسئل سفيان الثوري ايضا عن العلم ما هو فقال الورع قيل فأي شيء الورع
فقال طلب العلم الذي يعرف به الورع وسويع قوم طول الضمت وقلة الكلام والعالم المتكلم عند الفضل
من الصامت وقال سهل بن عبد الله الناس كلهم متون الا العلماء والعلماء ربيتم الا انهم انفقوا وسرعت
منقطعون الا المجتهدون والمجتهدون اجابا شهداء وهم المؤثرون الله على كل حال روى عن علي بن عباس وب
رضي الله عنهم قالوا يكون في آخر الزمان علماء يزهدون الناس في الدنيا ولا يزهدون ويخوفون ولا يخافون
ويشبهون عيشة الانبياء ولا يشبهون ويؤثرون الدين على الآخرة ويكفون الدنيا بالدين بالدين
يقربون الاغنياء ويباعدون الفقراء قال ابن عباس اولئك المجتهدون اعداء الرحمن يا داود ان ادنى ما وضع بالعلم
الناس ولا يزهدون وقال ابن عباس اولئك المجتهدون اعداء الرحمن يا داود ان ادنى ما وضع بالعلم
اذا اثر شهوة ان آخره لذيذ مناجاتي يا داود اذا رايت اهل طلبة فكن له حاديا روى سفيان عن مالك
بن ميمون انه قال قيل يا رسول الله فأي العلم افضل قال اجاب المكارم ولا يزال فوك رطباً من
ذكر الله قيل يا رسول الله فأي الاصل افضل قال صاحب ان ذكرت امانك وان نسيت ذكرك قيل
يا رسول الله فأي الاصل افضل قال صاحب ان سكنت لم تذكر وان ذكرت لم ينك قيل فأي
فأي الناس اعلم قال استمعت من خشيته روى عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال علماء هذه الامة رجالان رجل آماه علما فبذله للناس ولم يأخذ عليه طعنا ولم يشتر

الكتاب

العلم

به ثمنا فذلك يصلي عليه طير الهواء وحيتان الماء ودواب الارض والكرائم الكائنون يقدم على الله يوم
القيامة سيدا ثمة حتى يرافق المرسلين وقال عبيد بن واقد كان يحكى موسى عليه السلام فاجل
يقول حدثني موسى صفي الله حدثني موسى بن جحى انه حدثني موسى بن جحى انه حدثني موسى بن جحى انه حدثني موسى بن جحى
عليه السلام فلا يخش له اثر حتى جاءه رجل ذات يوم وفي يده خبز رافى عنقه جبل اسود يقوده فقال له موسى
عليه السلام اتعرف فلانا قال نعم هو اخي خنيس فقال موسى اسالك يا رب ان ترده الى حاله حتى اسأله فيما
في افاوجي الله اليه يا موسى لو دعوتني بالذي دعا به آدم فمن دونه ما اجتثك فيه ولكني اخبرك لم صنعت به الا
كان يطلب الدنيا بالدين وعن الحسن رحمه الله انه انصرف يوما من مجلس فاستاذن عليه رجل من خراسان
فدخل فوضع بين يديه كيسا فيه خمسة آلاف درهم واخرج برزقه فيها عشرة اثنان فقال الحسن يا
يا ابا سعيد فقال هذه نفقة وهم كسوف فقال له عافاك الله خذ نفقتك وكسوتك فلا حاجة لك اليها
وروى ابن الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجلسوا عند كل عالم الا عند كل عالم يعلم
من جنس الخبيث من الشك الى اليقين ومن الربا الى الاخلاص ومن الرغبة الى الزهد ومن الكبر الى التواضع
ومن العداوة الى النصيحة وسئل ابن المبارك من الناس قال العلماء قيل من الملوك قال الزهاد وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ائمة الرسل على عباده الله مالم يكملوا السلطان وادوا
في الدنيا فاذا دخلوا في الدنيا فقد خانوا الرسل فاعلموا يوم واحد روى قال بعض الحكماء يراد للعلماء عشرة اشياء
أخشيته والشفقة والنصيحة والاحتمال والصبر والحكم والتواضع والعفة عن اموال الناس والكدام على النظر في
الكتب وقلة الحجاب وان يكون بابه مفتوحا للشرىك والوضيع فانه بلغنا ان داود عليه السلام انما اجلس
الحجاب وقال الحكيم ايضا عشرة اشياء قبيحة في عشرة من الناس اخذة في السلطان والجهل في الأغنياء
والطمع في العلماء والحرص في الفقراء وقلة الحياء في ذوي الاحساب والغيرة في الشيوخ ونسبة الرجال بالنساء
والرجال بالنساء واجتناب في الغزاة واتباع الزهاد بلب اهل الدنيا واجتناب في العبادة وقال الفضيل
اذا كان العالم راعيا في الدين حريصا عليها فان محابسة تزيدها كمالا جلالا والفاجر فجورا وتفسد قلب
المؤمن وقال بعض الحكماء كلام الحكماء لهو السفهاء وكلام السفهاء رعبه العلماء يعني ان السفهاء اذا سمعوا كلام
الحكماء يستطوفون كلامهم فيكون بمنزلة اللؤلؤ واما الحكماء فانهم اذا سمعوا كلام السفهاء يرون قبح ذلك فيستقروا
ويتجزون عن مثل ذلك ويقال تمة السفهاء الاستماع وتمة العلماء الرواية وتمة الزهاد الرعاية
ما فيه ويعلمون به روى ابو داود الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس حوله اذا قبل ثلثة نفر
فاما احدهم فانه رآى فرجة في خلقة فلبس اليها واما الآخر فلبس خلعهم واما الثالث فادبر فلبس خلعهم
الله صلى الله عليه وسلم من كلامه قال لا اخبركم عن النفس الثلثة اما الاول فاوى الى الله فاواه واما الثاني
فاستحي من الله فاستحي الله واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه قال لقمن لانه يابني اذا رايت قوما
يذكرون الله فاجلس اليهم فانك ان يكن عالما يفتك علمك وان يكن جاهلا علمك ولعل الله يطلع
عليهم برجته فتصديقك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا تجلس معهم فانك ان يكن عالما لا يفتك علمك
وان يكن جاهلا يزيدك جهلا وعينا ولعل الله يطلع عليهم فيصيبك معهم روى ابو سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة سياحين في الارض فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى
فلما الى لغيتهم فيجئون فيحسون بهم فاذا اصعدوا الى السماء يقول الله تعالى وسوا علم بذلك اني تركتم عبادة

ون

يسعون فيقولون تركناكم محمد ونك ونك ونك فيقول الله عز وجل فأتى شيء يطلبون فيقولون
أجته فيقول هل رأوا فيقولون لا فيقول الله تعالى كيف لو رأوا فيقولون لو رأوا كما نواشد أجته
وطلبا وحشا فيقول الله تعالى من أتى يقولون من النار فيقول هل رأوا فيقولون هل رأوا
فيقولون لا فيقول كيف رأوا فيقولون لو رأوا كما نواشد منها هربا واشت منها خفا فيقول أشهدكم
أن قد غفرت لهم فيقولون أن فيهم فلانا انحاط لم يردم ونا جاسم حجة فيقول الله تعالى سم القوم لا يشعروا
وعن ابن مسعود رضي قال مثل الجليس الصالح مثل فارغ المسكن ان يعط منها أصابك من ربحها ومثل الجليس
السوء مثل القيصر ان لم يحرق ثيابك أصابك من ربحه ودخانه وعن كعب الأباراة قال ان الله عز وجل كتب
كلمتين ووضعها تحت العرش قبل ان يخلق الخلق لم تعلم الملائكة عليهما واما علم بها فيقول يا ابا اسحاق واما قال
اصديها بما يعمل عمل جميع المسلمين من الخير بعد ان يكون أصحبه من الفجار فاني اجعل شيئا لهم
الأخرى لو ان رجلا عمل على الاشرار بعد ان يكون صحبه مع الصالحين والابرار وهو يحتم فاني اجعل شيئا لهم
حسنات وأحشره يوم القيمة مع الأبرار ويقال من انتهى الى العالم وجلس عنده ولم يقدر ان يحفظ العلم
سبع كرامات أولها نيل فضل كرامات المتعلمين والثانية ما دام عنده جالس يكون محبوبا من الذنوب
والخطايا والثالثة اذا خرج من منزلة نزلت عليه الرحمة والرابعة اذا جلس عندهم ونزلت عليه الرحمة فانها تصيبه
بركته وانما منه ما دام يستمع كتب له الحسنات والسادسة تحف الملائكة بحجتها والسابعة كل قدم يرفعها
ويضعها يكون كفارة للذنوب ورفعا للدرجات وزيادة في الحسنات ثم كرامة الله تعالى بكت كرامات
ان يكرمه بحسب شهود مجالس العلماء والاني ان كل من يقدر به مثل الجوزيم ولا ينقص من اجور شيئا
والثالثة لو غفر لواحد منهم لشفع له والرابعة يرد قلبه من مجالس الفسق والنجاسة بدخل طريق المتقين
والصالحين والسادسة يقدر الله تعالى ان الله تعالى قال لو توارى بائنين بما كنتم تعملون الكتاب يعني
علما فقها لمن لا يحفظ شيئا اما الذي يحفظ فله أضعاف مضاعفة وقال بعض الحكماء ان الله عز وجل في الدنيا
فمن دخلها طاب عيشه قيل وما هي قال مجالس الذكر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المجالس الصالحة
يكفر عن المؤمن ألفي الف مجلس من مجالس الشؤ وعن عمر رضي الله عنه انه قال ان الرجل يخرج من منزله وعليه
من الذنوب مثل جبال تهامة فاذا سمع العلم خاف وأبشع من ذنوبه فينصرف الى منزله وليس عليه ذنب فلما
تعارفوا مجالس الذكر والعلماء روى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه دخل السوق فقال انتم سنا وميراث
محمد صلى الله عليه وسلم يقسم في المسجد فذهب الناس الى المسجد وتركوا السوق ثم رجعوا فقالوا يا ابا هريرة يا
ميراثا فقال لهم وما الذي رأيتم قالوا رأينا اقواما يذكرون الله عز وجل ويقراءون القرآن قال فذلك ميراث
محمد صلى الله عليه وسلم وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما جلس قوم يذكرون الله الا ناداهم مناد
السماء قوموا فقد بذلت سيئاتكم حسنات وغفر لكم جميعا وما قلدهم من اهل الارض يذكرون الله تعالى الا الله
معهم عدد من الملائكة وقال سفيان الثوري وثيق البلي يقوم الناس من مجلس على ثمانية أصناف كما في مجلس
منافق محض ومؤمن محض قال لاني أفسر القرآن واقول عن الله تعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس
فهو كافر محض ومن كان يضيئ قلبه لهذا فهو منافق محض ومن يذم على ما صنع ونوى ان لا يذنب فهذا مؤمن
محض قال بعض الحكماء من جلس مع ثمانية أصناف من الناس زاد فيه ثمانية اشياء من جلس مع الصالحين زاد في
حب الدنيا والرياسة فيها ومن جلس مع الفقهاء زاد في الشكر والرضا بالقيمة ومن جلس مع السلفاء زاد في
وقسوة القلب ومن جلس مع البغاة زاد في الجمل والشوق ومن جلس مع الصبيان زاد في اللعب والمرح

ومن جلس مع الفساق زاد في البغاة على الذنوب وتسوية التوبة ومن جلس مع الصالحين زاد في الرغبة في
الطاعات ومن جلس مع العلماء زاد في العلم والورع ويقال ثلثة من النوم يغفبها الله تعالى وثلثة من
النوم يغفبها الله تعالى النوم عند مجلس الذكر والنوم بعد صلاة الفجر وقبل عشاء الآخر والنوم عند
صلاة الفريضة والصبي خلف الجنازة والصبي في مجلس الذكر والصبي عند المقابر وقال ابو يحيى اللؤلؤي
المصابي اربع قوت البكيرة الاولى وفوت مجلس الذكر وفوت مواقعة العدو وفوت الوقوف بعرفة
يعني اذا خرج الحاج ويقال مجالس العلماء مرتبة للدين ومجالس الفساق جراحة للدين وشين للدين
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال النظر الى وجه الوالدة عبادة والنظر الى الكعبة عبادة والنظر
الى المصحف عبادة والنظر الى وجه العالم عبادة ولو لم يكن في حضور مجلس العالم منفعة سوى النظر الى وجه
العالم لكان الاجب على العاقل ان يرغب فيه كيف وقد اقام النبي صلى الله عليه وسلم العالم مقام نفسه
فقال من زار عالما فكا كما زارني ومن صاح عالما فكا كما صاحني ومن جالس عالما فكا كما جالستني ومن
جالستني في الدنيا جلسته الله معي يوم القيمة في الجنة قال ابو طالب رحمه الله تعالى روي عن بعض العلماء انه قال
كان في البصرة مائة وعشرون متكلما في الذكر والوعظ ولم يكن يتكلم في علم اليقين والمعرفة والمقامات الا
الاستهانة منهم سهل من عبادة والصبي وعبد الرجم وقد قيل من لم يتكلم بكوت العلم يتفجع بكلامه الخبيث
ان يادب بطبقة وشووعه وورعه وقد كانوا يقولون علم الظاهر من علم الملك وعلم الباطن من
علم الملكوت يعني ان ذلك من علم الدنيا لانه يحتاج اليه في امور الدنيا وهم امن علم الآخرة لانه من
دنيا كما قال لان الله ان ظاهروا من الملك وهو خزنة العلم الظاهر والقلب خزنة الملكوت وهو باب
العلم الباطن فقد صار فضل العلم الباطن على الظاهر كفضل الملكوت على الملك وكفضل القلب على اللسان وكل
علم موقوف على معلوم فعلم اليقين معلوم الله تعالى ففضله كفضل الله تعالى على سواه وروى معاذ بن
ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الناس من درجة النبي اهل العلم واهل الجهاد واما
اهل العلم فذلوا الناس على حاجات به الانبياء واما اهل الجهاد فانهم جاهدوا باسكافهم على حاجات
الرسول وعلما الدنيا يحشرون في زمرة السلاطين وقال بعض السلف العلماء يحشرون في زمرة
الانبياء والقضاة يحشرون في زمرة السلاطين وكان اسمعيل بن اسحاق القاضي من علماء الدنيا من
القضاة وعقلائهم وكان مواخيا لابن الحسن بن ابي الورد وكان من اهل المعرفة فلما دلى اسمعيل القضاء عجز
ابن ابي الورد ثم انه اضطرا الى ان دخل عليه في شهادة فصر ب ابن ابي الورد على كيف اسمعيل القاضي و
قال يا اسمعيل ان علما أجلسك في المجلس لقد كان اجمل خيرة منه فوضع اسمعيل رداءه على وجهه وجعل
يكي وقال بعض العلماء لما خلق الله الانسان قال في استعمل خيري ان صدقني بخبرته ولما خلق القلب
قال في موضع نظري ان صفالي صافيته وقد كان علما اذا تشكل عليه العلم في مسئلة لا اختلاف الاذلة سألوا
العالم بالله لانهم اقرب الى التوفيق عندهم وابتعد من الهوى منهم الشافعي رحمه الله كان اذا اشبهت عليه
لاختلاف اقوال العلماء فيها رجع الى اهل المعرفة فسلم قال وكان يجلس بين يدي شيخان الراعي رحمه
الله كما يجلس الصبي بين يدي المكتوب وبك كيف يفعل في كذا وكيف يصنع في كذا فيقال له شكك يا ابا عبد الله
في علمك وفقهك تسأل هذا البزدوي فيقول ويحكم ان هذا أوفق لما علمناه وقد كان احمد بن حنبل ويحيى بن
معين يخيلان الى يحيى بن فيروز الكوفي رحمه الله ولم يكن يحكي من العلم ولكن باحسانه وكانا يباينانه وقد

مشاهدة بالابصار لان العين باب القلب مهما تدخل آفاته وعند ما توجد شهواته ولذاته وقال بعض
الأدباء من كثرت لخطائهم وامت حسراتهم ولا يكون المراد صادقا حتى يجد في الكثرة من اللذة والكثرة
والمراد بالاجابة في العلية وقال بشر بن الحارث اذا استوحشت من الوحدة وانست بالخلق لم يأمن
عليك الرياء واعلم ان رأسه الامام كله هو المراقبة كما قال سهل بن عبد الله عليه السلام
ثم لم يكن اصله في قصده المراقبة لم يزد من الله الا بعد لان الله عز وجل يقول يا أيها الذين آمنوا
لعلكم تتقون الا هو رايعهم ولا حسنة الا هو من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ان كانوا ثم يفتنهم
فعلوا يوم القيمة فعليك ايها المرید بعد ان ابهر السكيل واعلام حالك في كل وقت وعليك مجاهد نفسك
وهو اك وعدوك ان ليس كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا قبل ان توزنوا و
تجزوا واللعن الاكبر من جاهد نفسه لم يضيع يومه وامسه ايها المرید اعرف نفسك وفتح العمل بالابصار
والارادة بحسن النية واعمر القلب باداة الرغبة والرهبة فهما عمارته وفي نقد ما خرابه واعلم ان الناس
مخدول ومعضوم فاعمال الخير تدل على السعادة واعمال الشر تدل على الشقاوة وعند خواتم الاعمال ومن
تزين للناس باليسر في سقط من عين الله والاعلاص تزين الله ومن العبد لا يعلم ملك ان يكتبه ولا يظن
في نفسه ولا هو في نفسه وما اخلص عبده اربعين يوما الا ظهرت نياحه الحكة من قلبه وسانه ومن
لم يضع اوائل اموره وبدايتها على السبيل والنته والطريقة المستقيمة لم يصل الى شيء من المعارف ومن لم
تدق نفسه لم يخالفات لا تنفذ نفسه الى شيء من سني الرتب من الطاعات لان الله تعالى يقول فمن
بنيته على تقوى من الله ورضوان خير مما يجمع بينه على شفا حزب بار وقد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبعض اصحابه اخلص العمل بكيفيك القليل منه ومن حجت بدايته بركات نهايته ومن اراد ان
يفتح بدايته اتباع اوامر الكتاب واداب الشريعة ويعرف فقرة وفاقره وضعفه وعجزه وانه لا يصل الى شيء
من ذلك الا بمقوته من الله عز وجل ونوقيق ويتقرب الى ربه بقراءة القرآن ولزوم المجاهدة فاذا كان
كذلك فتح على قلبه فوايد الحكمة وعلى ستره لذة المناجاة وعلى روحه روائح الميثاق به فيقوى الروح
الشه والقلب ويضعف الشيطان والنفس وينطق عن الحق بلسان المعرفة وينظر الى الخلق بنور الحق والله
يؤتي فضله من يشاء منه

اعلم ايها المرید ان الله انما اراد ان يرازمك في باب الظن والتجسس حتى تزد النفس الى اقل قواها فاذا اردت
ذلك فانقص كل ليلة من قوتك المعتاد ربع سبع رقيق فانك تكون نازكا رقيقا في شهر راحة
وتتمهل فلا تؤثر النقصان عليك شيئا حتى تقف النفس على الاكل في ثلث بطنها وموالتى امره يتبين
انه عليه وسلم في قوله فان لم يكن فقلت للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس وقيل خذ جوع ان يترك
العبد فاذا لم يقع على بركة الذباب فقد ظلت المعق من الطعام وذلك ان البراق يخلو من الدسوة و
والدهنية فاما اكل العادات والتسل في الشهوات والاكل حتى يشبع فهذا عند العلماء كرم ومغنى
بمنزلة البهايم والاكل على الشبع فسق وقد قيل لابي بكر ان ابناك اكل الباردة حتى يشبع فقال لو ان
ما صليت عليه فاما الصوم فليس عندكم كجوع المقصود لاسكان النفس والطمع والطبع لان الصوم
عادة ويرجع الصيام الى قوت طبعه اذا افطر واما اذا كان يصوم ويحفظ على الشهوات ويدخل عليه الفلور

اراد ان يرازمك في باب الظن والتجسس حتى تزد النفس الى اقل قواها فاذا اردت

عن الطاعات ويجب عليه الكسل فالتقل واخذ البلعة من الاوقات مع الافطار راضح لقلبها واودع لعلها
والبلغ في آخره من مثل هذا الصوم لان هذا الذي وصفتناه هو صوم ابناء الدنيا المترفين ليس بصوم اصل الخلق
الراغبين ولكن بالبطي والتقل وترك الشهوات واجتناب الشهوات كسر النفس وتذل ويحمد الطبع ويضعف
الصنعة عن العادة وتقوى رادة الآخرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الناس الى الله
يوم القيمة من طاعت جوعه وعطشه في الدنيا وقد كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يطوي سبعا وكان ابن عمر
بن الزبير يطوي سبعة ايام وكان ابو الجوزا صاحب ابن عباس رضي الله عنه يطوي سبعا وكان ابراهيم بن محمد
الثوري يطويان ثلثا ثلثا وقال بعض العلماء من طوى اربعين يوما من الطعام ظهرت له قدره الملكوت
وكان يقول لا يزهد في الدنيا حقيقة الزهد الذي لا مشوبة فيه الا بمشقة من قدرة من غيب الملكوت
وقد وقف بعض من الطائفة على رهاب فذاكر بحاله وطع في اسلامه وترك ما هو فيه من الغرور فكلهم بكلام
كثير الى ان قال له الراهب فان المسيح كان يطوي اربعين يوما واني معتقد انما زهدا وانه لا يكون الا
بني فقال له فان طويت خمسين يوما ترك ما انت فيه وتدخل في دين الاسلام وتعلم ان غن في حق وانك على
باطل قال نعم فاقام عنده لا يبرح ولا يذهب الا من حيث يراه الراهب الى ان طوى خمسين يوما فقال له
ايضا فطوى تمام ستين يوما فتعجب الراهب منه واعتقد فضله وفضل دينه وقال ما كنت اظن ان احدا
يجاوز فعل المسيح ولكن هذه الالة تنسب بالانبياء في العلم والفضل وكان ذلك سبب اسلامه واما طوى الثمانين
فذكر عن جماعة وعددهم كثير واما من كان ياكل في الشهر اكلتين وثلثا واربعاً فسمي كثير من الشامين واكثر من
فان احب ان يقيم فطره نصفين فياكل رغيفا عند افطاره في اول الليل ليسكن بذلك جوعه فحسن فذكر
رغيفا عند السحريتين به على صومه فحسن فان احب عمل في تأخير الافطار على رايضة ووقف عند السحريتين
فيكون اكله سحرا فيحصل له خمسة اشياء جوع النهار للصيام وجوع الليل للقيام وخلق القلب لرفع المغدة
ورقة الفكر واجتماع القم لخلق القلب وسكون النفس للعلوم فالتأخر قبل وقته فهذا اوسط الطرقات واما
البناء وان كان المرید يصوم يوما ويفطر يوما وسوا عدل الطرق للصيام فبما كل يوم فطره بعد الظهر وليكن
عند الفجر فان لم يفعل فبما كل يوم فطره نصف اكله بالامس فكانه صائم فان لم يفعل اضطرب جسمه ودخله
الفتور في حاله وكان ابو ذر رضي الله عنه يقول كان طعامي في كل جمعة صاعا من شعير على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزيد عليه حتى القاه فاني سمعته يقول اقربكم مني مجيب يوم القيمة واجتكم الى مرات على ما هو
اليوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الصوف وشمروا وكلوا في انصاف البطون تذلوا
السماء وقال عيسى عليه السلام اجمعوا الكبادكم وعروا اجسادكم لعل قلوبكم تری الله جل اسمه وقيل لابي بكر
البسطامي نعم قلت من المعرفة قال بطن جاع وجسد عار وفي خبر من سئل ان الشيطان يجري من ابن
جري الدم فضيقوا مجاريه بالجوع والعطش فمن اكل في اليوم اربعة فطرات ومن رغب في ثمانية فطرات
ارغفة قوام النفس وهي رغبة كمة وهي رطل واحد وسوا عدل الاوقات وقد كان من اخلاق السلف
ترك الشبع اختيارا لانفسهم لحفة الجسم ومواساة الفقراء وروى ان الرشيد جمع اربعة اطباء هندي
وزومي وعراقي وسواي وقال لهم لتصف كل واحد منكم الدواء الذي لا داء فيه فقال الهندي الدواء الذي
لا داء فيه عندي هو الاسود وقال الرومي الدواء الذي لا داء فيه عندي هو حبة الرش والابلي

وقال العراقي الذوق الذي فيه عندى هو الماء الحار وقال النوادي وكان علمه ان السليح يعفص المعدة
وهو اداء وجبت الرشد ويرقى المعدة وهذه اداء قالوا فاعندك قال الذوق الذي لاداء فيه عندى هو
ان لا ياكل حتى يشتهي وان ترفع يدك وانت تشتهي قالوا صدق وقد كان الحسن بن سالم يقول
من اكل خبز الجملعة حتى ادب لم يعقل الا بعد الموت قيل له وما الادب قال ياكل بعد الجوع ويرفع يده
الشفع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ باب وباب العباد الصوم وقال عامر بن ميمون
فتحة القلوب من عقل النفس اعلى واحسن من صحة الاجسام من عقل الاستقام وقالت عائشة رضي
الله عنها وعن ابها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ يموا قرقع باب الجنة يفتح لكم فقلت
ذلك ما يقول الله قال الجوع والطا وقد قال جماعة من حكماء هذه الطريقة ان الله تعالى لا ياكل احد الا بطنة
شئ من الدنيا فهذا يدل على امره لموسى عليه السلام بالصلوة وقال ابو سعيد اخذ سمعت الشفة من
علمائنا يقول ان عبد الله بن عبد يقسم بالله عز وجل ان الله ما صافا احدا الا بالجوع ولا مشوا على الماء الا
بالجوع ولا طويست لهم الارض الا بالجوع ولا ولا سم الله الا بالجوع وكان نفع الاطلاق الشريعة ويكلف
ما لا ياكلوا الا بالجوع وقال الحسين بن علي البستي عن احمد بن مسروق الطوسي قال لقيت سهيل بن عبد
فلما دخلت عليه بشئ لي وفرح فقلت اجبت ان تصف لي بديتك وما كنت تتقوت به قال كنت
اتمت في كل سنة واربعة كنت اخذ بدمي ولبا وبدمي شمتا وبدمي دقيق الارز فاشوبه بخلط ثلثه و
شون اكرة اخذ كل ليلة اكرة افطر عليها وقال بعضهم لقيت قاسم بن جوعى فسالته عن الزهد اى شئ هو فقال
شئ سمعت فيه فقلت قالوا ان الزهد قصر الامل فقال حسن وماذا سمعت ايضا فقلت قالوا ان الزهد
ترك الاذخار فقال حسن حتى عدت عليه اقوالا فكنت فقلت اى تقول انت فقال اعلم ان البطن دينا
البعيد بمقدار ما يملك من بطنه يملك من الزهد وبمقدار ما يملك بطنه يملك الدنيا وعلى هذا المعنى قال صاحب
بن منبه حكيم الامة لكل شئ وسط وطرفان فاذا امسكت احد الطرفين مال الآخر وان سكنت الوسط اعتدل
الاطراف السمع والبصر واللسان والفج واليد والرجل وكان ابو الحسن بن سالم يقول اذا اعطيت البطن
خطها من الشبع طلبت كل جارية خطها من اللهو واذا منعت البطن خطها قصرت كل جارية عن خطها فقام
القلب بذلك واعتدل قال ابو طالب رحمه الله واستجب للعبد ان اكل ان لا يام على كلبه فيجمع بين
فيعدا الفتور ويقو قلبه لذلك ولكن لبصل او يجالس فيذكر الله فيذكر الله فانه اقرب الى الله
وفي الحديث اذ يواظبكم بالصلوة والذكر ولا تشاؤوا عليه فيقو قلوبكم واقبل ذلك ان يصلي ركعات
او تسعة مائة تسبيحة او يقرأ جزءا من القرآن عقب كل اكل وقد كان شفيان الثوري اذا شبع في ليلة
اخيلا واذا شبع في يوم واصل بالصلوة والذكر قال وبنى المتشقق ان ياكل اللحم الدسم في الشهر مرتين فان
اكل اربعه فلا بأس وقد كان السلف يفعلون ذلك روى عن علي كرم الله وجهه انه قال من ترك اللحم
اربعين يوما قسى قلبه وقد نسي عن مداوة اللحم ونظر سهل رحمه الله الى ابن لم وفي بن خنوعه وقال ابن
التمرفان قامت كفايتك به والاخذت من الخبز بعده حاجتك وقال ان التمر بارك والخبز شوم
يعنى انه كان سبب خراج آدم من الجنة وحدث بعض العلماء عن بعض المدين من اهل البصرة قال
ما زعتني نفسي خبز ازره وسمكتا فمعتها فقويت مطالعتها واشتدت مجاذبتي لها عشرين سنة قال
فان فرائضه في المنام فقلت ما فعل الله بك فقال اصف لك ما تلقاني به ربى عز وجل من التعم والكثرة

وكان اول شئ استقبلني به كان خبز ازره وسمكتا فقال كل شهواتك اليوم بغير حساب وقد قال الله عز وجل
كلوا واشربوا هنيئا بما اتيتم في الآيات فكلتم اسلفوا ترك الشهوات لما تركوا وقد نوا الجوع
والعطش في خلقنا منهم فاستقبلهم بالاكل والشرب وقد كان ابو سليمان الداراني يقول ترك شهوة من شهوات
النفس نفع للقلب من صيام سنة وقيامها وقال لان اترك لقمة من عشاى احب الى من قيام ليلة
لا ياتن الثقل وخفة المغت من الطعام او خشية الاعتيا للشجع وقال ودخل شفيان الثوري يوما على
ابن ابي عمير فقال له اني صائم لا اكلت معك فقال الفارسي قد علم
على اخوك ابراهيم بن ادم فقعد في موضعك فافقت اليه خبيصا في هذه القصة فاكل فلما اراد ان
قال اما ان كنت طامعا الا اني احببت ان اكل معك لا ترك بذلك قال فوضع الثوري يده فجعل ياكل و
تأدب بابراهيم وقد كان معروف شهدي اليه الطيبات فياكلها فيقال له ان اناك بشر الا ياكل من هذا
فيقول ان اخي ثبتر فضله الورع وانا بسطتني المعرفة ثم قال انما انا ضيف في دار مولاي اذا اطعمني اكلت و
اذا جوعني صبرت مالي الاغراض قال بعض اخوان بشير دخلت عليه يوما وسوا ياكل فقال لي كل فقلت
ان صائم فمالني كسيرة وقال كل فاكلتها قال سلمت من آفة الصوم وادخلت على السور ودفع ابراهيم
بن ادم الى بعض اخوانه وراى وقال خذ لنا ههنا زبدا وعسل وخبز حواري فقال يا ابا احاق ههنا
كله فقال ويحك اذا وجدنا اكلنا اكل الرجال واذا عدنا صبرنا صبر الرجال واصبح ذات يوم طعاما فاف
فدعا نفرا بيضا فيم الاوزاعي والثوري فقال له اما تحاف ان يكون في الشرفا فقال ليس في الطعام
اشرف واما الاسراف في اللباس والاثاث فكذلك حكى عن سيرة السلف رحمه الله انهم كانوا في كل
مما حبست وكانوا في الزينة واللباس متقصرين وفي الحديث ان رجلا صنع طعاما فدعا عليه بعض اخوانه
فقال اني صائم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صنع لك اخوك طعاما فلم تاكل الا افطرت و
صمت يوما مكانه وقد كان ابو سليمان يقول لا تضر الشهوات من لم يتكلمها انما تضر من حرص عليها
وقد كان يدعوا اصحابه فيقيم لهم الطيبات فيقولون انت تنهانا عن مثل هذه وتقدها اليها فقال
لا اني اعلم انكم تشبهونها فاكلوها عندى خبز من ان تاكلوها عند غيري وكوجاني من زهد ما قد
غفر الخبز والمالح منه

فخرج ابو سوس

قال الله عز وجل من شر الوساوس انيس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة من عبد لا يشهد قلبه فيها مثل ما يشهد بدونه وقال الله عز وجل ما جعل الله لرجل
من قلبين في جوفه واعلم ان القلب واحد فلا يشغل الا بشئ واحد ولا يجوز ان يشغل بشئين في حالة واحدة
لانه بقدر ما يشغل واحد يغيب عن الآخر فاذا جات الوساوس والاذكار واشتغل بها غاب عما سوية
من الصلوة بقدر ذلك من قليل وكثير واعلم ان اصل الوساوس من خصلتين احدهما اصل للخرى وهما
حب الدنيا والغفلة عن الله عز وجل وعن الآخرة فالعبد اذا كان غافلا في غير وقت الصلوة دخلت عليه
الغفلة من التخليط في الكلام فيما لا يعنيه فاذا جاء الى الصلوة لحقه ما تقدم فيه من التخليط ومثله العدو
ونصبيه له بين عيني قلبه وشغله به كايضا ما كان من الاشياء على اختلافها فاعلم ان القلب اذا دخل في عمل

قال الله تعالى ونفع الموازين القسط ليوم القيمة وقال تعالى يومئذ ينظر الناس أنفسهم ليرووا اعمالهم قال عمر بن
الخطبة حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا قبل ان توزنوا وتزنوا للعرض الاكبر على الله يومئذ يحسبون
لا تخفى منكم خافته فانما خفت الحساب في الآخرة على قوم حاسبوا انفسهم في الدنيا وثقلت موازين قلوبهم في الآخرة
وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلاً وفي وصية العباس لابنه عبدالله قال يا بني اني ارى هذا
الرجل يعني عمر يقعدك على الاشياخ ويكرهك فاحفظ عني هذه الخصال لا تقشيش له بشراً ولا تعصين له
امراً ولا تغتابن احداً ولا يطلعن منك خيائنه ولا تجرن عليه كذباً وقال يوسف بن الاسباط ثلث من
كن فيه فقد استكمل ايمانه اذا رضي لم يخرج به رضاء الى باطل واذا غضب لم يخرج به غرضه عن الحق فاذا قدر لم
ياخذ بالسر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه فقد استكمل ايمانه لا يخاف لو قيل
ولا يراى بشي من علمه واذا عرض عليه امر احد الدنيا والاخر للاخرة اثر الاخرة على الدنيا وقال
الله تعالى في صفة اوليائه الخافين ان الذين هم من خشية ربهم الي قوله يا بقون فوصفتم سبع مقامات
تنتظم مقامات اهل المحاسبة افتحتها بالخشية والاشفاق وختمها بالوجل والاشفاق وجعل موجهاً
اليقين وموالدي رجحت بموازين اليقين وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب البصر الناقص
عند ورود الشهادات والعقل الكامل عند مجزئ الشهود وجاهرني وصف الكشبات انتم اليوم في
زمان خيركم المارغ وسيا تي زمان يكون خيركم المثبت فمن اشتبه عليه الامر فقطع به فهو متبع للكل
ومن تفرس في امر او فعل غاب عنه حقيقة فاجزه او اطره على صاحبه فقدا كيف وقد جاءني
الجبر من حدث بآراء عينا او سمعت ادناه كتبه الله تعالى من الذين يحبون ان تشيع الفتن
في الذين آمنوا ثم اكشف ستر الله على عباده ومحبة لتبين منهم وقال ابو طالب لعمر انه بلغني
ما بين فطنة وان صنعت الالهة لها ثلثة دواوين الديوان الاول لم والثاني كيف والثالث
لمن آتى لم فعلت وفي موضع الالتقاء عن وصف الربوبية حكم العبودية اي كان عليك ان تعلم لواك
أم كان ذلك منك هوأك فان سلم من في الديوان سئل عن الديوان الثاني وقيل كيف فعلت وهو
مكان المطالبة بالعلم فكيف علمته يعلم أم جهل فان الله لا يقبل علماً الا على طريق وطريق العلم فان سلم من في
نشر عليه الديوان الثالث فقيل لمن وفي الطريق التعب بالاخلاص وهو ابتداء الثالث اي وعلمته
فلمن علمته الوجه الله حالصا ام لشخص مثلك فخذ اجر منه أم علمته لسأل به عاجل دنيا وقد وفينا
عليك فيها ام علمته لنفسك بسوءك وغفلتك فقد سقط اجرک وحبط عملك لذا بك عن القصيدة
وعدم النية في الفعل وفي جميع ما اردت به سواء فقد تعرضت للمقت واستوجب العقاب بتريكم

الطيش الخفة ،
الشره غلبه حرص ،

وَأَصْلُ تَرَادُفِ الذُّنُوبِ مِنْ إغْفَالِ المَرَاتِبَةِ وَإِحْصَالِ المَحَاسِنِ وَتَأْخِيرِ التَّوْبَةِ وَالتَّسْوِيفِ بِالِاسْتِقَاةِ وَتَرْكِ
الِاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ جُبُّ الدُّنْيَا وَإِيْثَارُهَا عَلَى مَرَاتِبِهَا وَغَلْبَةُ الْهَوَى عَلَى الْقَلْبِ وَأَذَاكُفُ
غَفْلَةِ الْقَلْبِ قُلُوبُ الْمَلِكِ لِلْعَبْدِ وَسَمْعُ الْقَلْبِ لِأَنَّ طَوْلَ الْغَفْلَةِ يَصْنَعُ عَنْ السَّمْعِ وَاعْدَمُ سَمْعِ الْعَلَمِ مِنَ الْمَلِكِ
عَقُوبَةُ الْخَطَايَا وَتَثْبِيْتُ الْمَلِكِ لِلْعَبْدِ عَلَى الْخَيْرِ وَالطَّاعَةِ وَجِي مِنْ اللَّهِ الِإِيمَانُ مَنَّهُ

قَالَ اللَّهُ جَلَّ جَلَدُهُ وَفَضْلُ مَاسْوَاهَا فَالْمُهَاجِرُ بِهَا وَقَالَ غَرَّاسُهُ أَنَّ الشَّيْطَانَ كَلَّمَ عَدُوَّ فَاتَّخَذَ
عَدُوًّا رَدِيًّا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعْدَ لَابِنِ آدَمَ بِأَطْرَفِهِ فَقَعْدُهُ بِطَرَفِ الْإِسْلَامِ
فَقَالَ لَهُ أَتَسْلِمُ وَتَذَرُنِيكَ وَدِينَ آبَائِكَ فَعَصَاهُ فَاسْلَمَ ثُمَّ قَعْدَهُ بِطَرَفِ الْبُحْرَةِ فَقَالَ أَتَهَاجِرُ وَتَذَرُنِيكَ
فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ثُمَّ قَعْدَهُ بِطَرَفِ الْجِهَادِ فَقَالَ أَتَجَاهِدُ فَقَعْدَهُ بِطَرَفِ الْقِتَالِ فَتَكَلَّمَ بِتَأْوِكَ وَتَقِسُّمِ الْمَالِ فَعَصَاهُ
فَجَاهَدَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ وَقَالَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَدَ الْأَوَّلِ شَيْطَانًا قَالُوا وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْتَ اللَّهُ اعْلَمَ
فَاسْلَمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي الْقَلْبِ ثَلَاثِينَ لِمَةً مِنَ الْمَلِكِ وَإِعْبَادِهِ بِالْخَيْرِ وَتَصَدِيقِ الْبَاطِنِ وَكَلِمَةٍ مِنَ الْعَدُوِّ
وَإِعْبَادِهِ بِالشَّرِّ وَكَلِمَةٍ بِالْحَقِّ وَنَهْيٍ عَنِ الْخَيْرِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ جَلَّ جَلَدُهُ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ قَالَ
هُوَ مُنْشَبِطٌ عَلَى قَلْبِ الْإِنْسَانِ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَّسَ وَإِذَا غَفَلَ انْشَبَطَ عَلَى قَلْبِهِ وَقَالَ عِكْرَةُ الْوَسْوَاسِ
مَحَلُّهُ مِنَ الرَّجُلِ فِي قَوَادِمِهِ وَعَيْنِيهِ وَمَحَلُّهُ مِنَ الْمَرْأَةِ فِي عَيْنَيْهَا إِذَا أَقْبَلَتْ وَفِي عَجْزِهَا إِذَا أَدْبَرَتْ رَوَى
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَكَانٍ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ يَقُولُ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذِنَ ذَنْبًا نَكَتْ فِي قَلْبِهِ
الذَّنْبُ نَكْتَةً سَوْدَاءَ فَإِذَا تَابَ مَحِيَتْ مِنْ قَلْبِهِ قَرَى قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مَجْلُوءًا مِثْلُ الْمَرْأَةِ مَا يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ
مِنْ رَاحَتِهِ إِلَّا أَبْصَرَهُ وَأَمَّا الَّذِي يَتَّبِعُ فِي الذُّنُوبِ كُلِّهَا أَذِنَ ذَنْبًا نَكَتْ فِي قَلْبِهِ نَكْتَةً سَوْدَاءَ فَلَا يُرَى
يَنْكُتُ فِي قَلْبِهِ حَتَّى يَسْوَدَّ قَلْبُهُ فَلَا يَبْصُرُ الشَّيْطَانُ مِنْ حَيْثُ يَأْتِيهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ قَلْبُ جَرْدٍ فِيهِ سِرَاجٌ يَزْهَرُ فِذَاكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَقَلْبُ سَوْدٍ مَكْسُوسٌ فِذَاكَ قَلْبُ الْكَافِرِ
قَلْبُ غُلْفٍ مَرْبُوطٌ عَلَى غُلْفَةٍ فِذَاكَ قَلْبُ الْمُنَافِقِ وَقَلْبُ مَصْفُوحٌ فِي إِيْمَانٍ وَنِفَاقٍ فِذَاكَ قَلْبُ الْإِيْمَانِ مِثْلُ الثَّقَلَيْنِ
يَدْبُرُ الْمَاءَ الطَّيِّبَ وَمِثْلُ النِّفَاقِ مِثْلُ الْقَرَحِ يَمْدُّهَا الْقَيْحُ وَالْمَصْدِيدُ قَاتِي الْمَدِينَتَيْنِ غَلِبَ عَلَيْهِ حُكْمُهَا
أَعْلَمُ أَنَّ جُلُودَ الْخَوَاطِرِ سِتْرٌ حِذْوُ الْقَلْبِ وَقَوَادِمُ وَمِنْ وَرَائِهَا خَزَائِنُ الْغَيْبِ وَمَلَكُوتُ الْقُدْرَةِ وَفِي
لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَبِينْ وَالْقَلْبُ خَزَانَةٌ مِنْ خَزَائِنِ الْمَلَكُوتِ قَدْ أَوْدَعَهُ مَقْلَبُهُ مِنَ لَطَائِفِ الرِّغْبَاتِ وَالرَّغَبَاتِ
مَا شَاءَ لِأَهْلِ النُّفُوقِ الْأَعْلَى وَذَوِي الْمَلَكُوتِ الْأَدْنَى أَوَّلُهَا خَاطِرُ النَّفْسِ وَثَانِيهَا خَاطِرُ الْعَدُوِّ وَثَالِثُهَا
يَعْدُهَا عُمُومُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا نَدُمُوهَا مَحْكُومٌ لَهَا مَالِيسُ وَلَا يَرُدُّهَا إِلَّا بِالْهَوَى وَفِي الْعِلْمِ وَثَانِيهَا خَاطِرُ
الرُّوحِ وَخَاطِرُ الْمَلِكِ وَثَالِثُهَا لَا يَعْدُهَا مَخْصُوصُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا نَحْمُوهَا وَلَا يَرُدُّهَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَبِمَا دَلَّ عَلَيْهِ
وَقَامَتْهَا خَاطِرُ الْعَقْلِ مَتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ يَصْلُحُ لِلْمُؤْمِنِينَ فَيَكُونُ حِجَّةً عَلَى الْعَبْدِ لِمَا كَانَ تَمَيُّزُ الْعَقْلِ وَتَقْسِيمُ
الْمَعْقُولِ وَيَصْلُحُ لِلْكَافِرِينَ فَيَكُونُ شَأْنًا لِلْمَلِكِ وَمُؤَيِّدًا لَخَوَاطِرِ الرُّوحِ وَأَمَّا مَا كَانَ خَاطِرُ الْعَقْلِ مَعَ النَّفْسِ
وَالْعَدُوِّ وَتَوَاقُفُ مَعَ الرُّوحِ وَالْمَلِكِ حُكْمُهُ مِنَ اللَّهِ لَصْنَعِهِ وَاتِّقَانًا لَصْنَعِهِ لِيُخْلَعَ الْعَبْدُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ

وَأَمَّا مَا كَانَ خَاطِرُ الْعَقْلِ مَعَ النَّفْسِ وَتَوَاقُفُ مَعَ الرُّوحِ وَالْمَلِكِ حُكْمُهُ مِنَ اللَّهِ لَصْنَعِهِ وَاتِّقَانًا لَصْنَعِهِ لِيُخْلَعَ الْعَبْدُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ

وَأَمَّا مَا كَانَ خَاطِرُ الْعَقْلِ مَعَ النَّفْسِ وَتَوَاقُفُ مَعَ الرُّوحِ وَالْمَلِكِ حُكْمُهُ مِنَ اللَّهِ لَصْنَعِهِ وَاتِّقَانًا لَصْنَعِهِ لِيُخْلَعَ الْعَبْدُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ

مَعْقُولٌ وَصِفَةُ شَهْوَةٍ وَتَمَيُّزُ فِكْرٍ عَاقِبَةُ ذَلِكَ مِنْ إِجْرَاءِ وَالْعُقَابِ عَائِدَةٌ عَلَيْهِ أَوْ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ شَيْئًا
يَا أَجْسَمُ كَمَا تَجَلَّى بَيْنَ أَحْكَامِهِ وَمَحَلُّهَا لِنَفَاذِ شَيْئَةٍ فِي مَبَانِي حُكْمِهِ وَسَادَتُهَا خَاطِرُ الْيَقِينِ وَهُوَ رُوحُ الْيَقِينِ
وَمَرِيدُ الْعِلْمِ يَرُدُّهُ عَلَيْهِ وَيَصْدُرُ عَنْهُ وَثَمَّةُ الْخَاطِرِ مَخْصُوصُ الْيَقِينِ وَالْمُؤَقِنُونَ وَهُمْ الشُّهَدَاءُ وَالْقِدِّيسُونَ
وَلَا يَرُدُّ الْيَقِينَ وَأَنْ خَفِيَ وَزُدَّ وَلَا يَقْدِرُ إِلَّا بِعِلْمِ اخْتِيَارِ الْمَرَادِ وَفِي الْخَيْرِ إِذَا ارَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا
لَهُ زَاوَرَ مِنْ غَيْبِهِ وَوَاعَظَ مِنْ قَلْبِهِ وَفِي الْخَيْرِ الْأَخْرَجَ مِنْ كَلْبِهِ مِنْ قَلْبِهِ وَاعَظَ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ هَوَى
فَاحْلُ الْقُلُوبِ تَقِطُّونَ بِالْوَاعِظِ وَيَرْجِعُونَ بِالْزَاوِرِ وَكُلُّ قَلْبٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثَةُ مَعَانِي لَمْ تَعَارَفْ خَوَاطِرُ
الْجَهْلِ وَالطَّعْنِ وَحُبِّ الدُّنْيَا وَرَدِيٍّ عَنْ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ تِلْكَ آيَةَ وَفِي الْقُلُوبِ فَاجْتَمَعَ
أَرْبَعًا وَاصْفَاءُ مَا وَاصِلُهَا ثُمَّ فَسَّرَ فَقَالَ صِلُهَا فِي الدِّينِ وَاصْفَاءُ مَا فِي النَّفْسِ وَارْقُبَا عَلَى الْإِخْوَانِ وَفِي
الْحَدِيثِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فَقَالَ كُلُّ مُؤْمِنٍ مَحْمُودٍ الْقَلْبِ ثُمَّ فَسَّرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
الْمُتَّقِيُّ النَّفْسِ الَّذِي لَا غَشَّ فِيهِ وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدَ وَكَانَ أَبُو الْدَّرَادَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ مَنْظَرٌ إِلَى
الْغَيْبِ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ رَقِيقٍ وَاللَّهُ إِذَا لَحِقَ تَقِيذُهُ فِي قُلُوبِهِمْ وَجَرَّاهُ عَلَى السَّيِّئِ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
اللَّهُ عَلَى أَفْوَاهِ الْحُكَمَاءِ لَا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِمَا هَيَّأَ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْحَقِّ وَقَالَ بَعْضُ الْعَارِفِينَ كُلَّمَا أَرَادَ الْعَبْدُ
عِبَادَةً وَأَجْتَهَدَ إِزْدَادَ الْقَلْبِ قُوَّةً وَنَشَاطًا وَكَلَّمَ قَلْبَ الْعَبْدِ وَقَدْ أَرَادَ الْقَلْبُ وَهَذَا وَضْعًا وَ
قَالَ أَبُو طَالِبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ خَدَّيْنَا عَنْ بَعْضِ الْعَارِفِينَ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ بَعْضَ الْأَبْدَالِ عَنْ سُئُلَةٍ مِنْ سُئُلِهِ
الْيَقِينُ فَالْتَفَتَ إِلَى شِمَالِهِ فَقَالَ يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ ثُمَّ التَفَتَ إِلَى يَمِينِهِ فَقَالَ يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ ثُمَّ أَطْرَقَ
إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ ثُمَّ اجَابَنِي أَجَابَ بِمَا سَمِعْتُهُ قَطُّ وَأَعْلَاهُ فَقُلْتُ رَأَيْتُكَ
عَنْ شِمَالِكَ وَيَمِينِكَ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى صَدْرِكَ فَمَا ذَاكَ فَقَالَ سَأَلْتَنِي عَنْ سُئُلَةٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدِي فِيهَا عِلْمٌ
فَالْتَفَتْتُ إِلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا وَطَنْتُ أَنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَسَأَلْتُ صَاحِبَ
الْيَمِينِ وَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَا أَدْرِي فَطَرْتُ إِلَى قَلْبِي فَسَأَلْتُهُ فَخَدَّيْنِي بِمَا اجْتَبَيْتُ فَذَا هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمَا فَهَذِهِ
الْخَوَاطِرُ تَبْدُو فِي الْقَلْبِ عَنْ هَذِهِ الْأَوَاسِطِ الَّتِي فِي خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَالْفَقْدُ صَفَةُ الْقَلْبِ لَا الْإِنْسَانَ فَجَاءَ
الْيَقِينُ وَالرُّوحُ وَالْمَلِكُ مِنْ خَزَائِنِ السَّمَوَاتِ وَخَوَاطِرُ الْعَقْلِ وَالنَّفْسِ وَالْعَدُوِّ مِنْ خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَقَدْ رَدَّ
خَوَاطِرُ الْعَدُوِّ وَدَسَّاسُهُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرِّ ابْتِلَاءً مِنَ اللَّهِ لِعَبْدِهِ وَحِجَّةً مِنَ الْعَدُوِّ وَكَلَامًا مِنَ النَّفْسِ رِيَاءً بِالْعَدُوِّ
الشَّرِّ أَوَّلِيْقَطْعُهُ بِذَلِكَ عَنْ وَاجِبٍ أَوْ يَنْفَعُهُ عَنِ الْفَضْلِ فِي كَالِ فَيَكُونُ ظَاهِرُهُ بَرًّا وَبَاطِنُهُ أَثَمًا وَكَمُونُ الْبِرِّ
وَآخِرُ شَرًّا وَتَقِيَّةُ الْعَدُوِّ مِنْ ذَلِكَ بَاطِنُهُ وَشَمُوعُ النَّفْسِ فِي ذَلِكَ سَوَابًا وَمُنَاوَاةً مِنْ أَوْقٍ يَأْتِيهِ الْبِرُّ
وَلَا يَعْرِفُ بَوَاطِنَهُ وَسَرَّاتِنُ الْعَالَمُونَ فَأَمَّا خَاطِرُ الْمَلِكِ فَلَا يَرُدُّ إِلَّا بِالْخَيْرِ صَاحِبٌ وَبَرِّ مَحْضٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ أَوَّلُ
لِأَنَّ الْجَمَاعَ وَاجْتِمَاعَ لِيَسْمَا مِنْ وَصْفِ الْمَلَائِكَةِ وَقَدْ يَنْقُطُ خَوَاطِرُ الْمَلِكِ مِنَ الْقَلْبِ إِذَا اشْتَدَّتْ قُسُوتُهُ وَدَا
مَعْصِيَتُهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قَلْبَهُ ثَبَتَ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ قَالُوا وَتَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَقَالَ وَمَا يُؤْمِنُ وَالْقُلُوبُ بَيْنَ أَصْبَاحِ الرَّحْمَنِ يَغْلِبُهَا كَيْفَ يَشَاءُ فَالْقَلْبُ كَمَا تَقْلِبُ كَمَا
فَهُ مِنْ خَزَائِنِ الْغَيْبِ كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَكَانَ لِحَاكُمُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْلَمُوا أَنَّهُ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ وَيَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ الْإِيْمَانِ وَقِيلَ كَيْفَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ
أَحَاثَمُهُ فَمَا ظَهَرَ مِنَ الْمَلِكِ وَثَبَتَ لِلْيَقِينِ بِمَكَانٍ وَزَمَانٍ فَلَا جُلَّ حُكْمُهُ وَمَا خَفِيَ مِنَ الْمَلَكُوتِ وَقَلْبُ صَبَاحٍ

أَمَّا مَا كَانَ خَاطِرُ الْعَقْلِ مَعَ النَّفْسِ وَتَوَاقُفُ مَعَ الرُّوحِ وَالْمَلِكِ حُكْمُهُ مِنَ اللَّهِ لَصْنَعِهِ وَاتِّقَانًا لَصْنَعِهِ لِيُخْلَعَ الْعَبْدُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَهُوَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

القلب من لطف القدرة وقهر السلطان وتضيق كل عبد من شدة القدرة بقدر نصيبه من الجسد
وعلم الله من وراء ذلك وتضيق كل عبد من أجل على قدر نصيبه من الغفلة ومن وراء ذلك ستر القدرة
ان الخلق محبون بثبته حجب بعضها كثف من بعض اعلم ان ما وقع في القلب من عمل الخير فهو الحام وما
وقع من عمل الشر فهو سواش وما وقع في القلب من الخوف فهو الحاش وما كان من تقدير الخير وما كان
فهو نية وما كان من تدبير الامور وترجيها والطبع فيها فهو امل وامنية وما كان من تذكر الآخرة والوعود
الوعيد فهو ذكر وفكر وما كان من معانية الغيب بعين اليقين فهو شاهدة وما كان من تحذير
النفس بمعاشها وتضيق احوالها فهو هم وما كان من خواطر العادات وتوازن الشهوات فهو كم وتسمى
جميع ذلك خواطر لانه خطورة النفس او خطورة عدو او خطر لك وكل على له ضد ومثل قبل النفس
الشیطان وضد الروح واما ما كان من لا يحلح في القلب من مقصية ثم يغلب فلا يلبث فهذا من
قبل العدو وما كان في القلب من نوى ثابت او حال مزعج دائم لا يلبث فهو من قبل النفس الا ان بطبعها
ما ورد على العبد من تمهيدية ووجد العبد منه كراهتها فلو ورد من قبل العدو والكرامة من قبل الايمان وما
وجد العبد بهوى او مقصية ثم ورد عليه المنع من ذلك فالوجود من النفس والوارد من الملك وما وجد العبد
من فكر في عاقبة دنيا او تدبير لجمال ونظر الى مهور فهدم من قبل العقل وما وجد من خوف او حياء او روع
او زهد او شأن من شأن الآخرة فهذا عن الايمان وما شهد القلب من تعظيم او هيبة او اجلال او روعة
فهذا من اليقين وهو مزيد الايمان يرجع الامر كله اليه فاعبده وتوكل عليه وقد افضل بعض العلماء اعمال
العباد وفرق بين الامر والارادة فقال ان اعمال العباد لا تكون من ثلاثة انواع فرض وتقل ومقصية
فالقرض ما لله ومحبته وشيئته عز وجل والنقل لا بامر الله لانه لم يوجبه ولا يعاقب على تركه ولكن بمحبته
الله وشيئته تعالى اي شرعه وندب اليه وان المعصية لا بامر الله تعالى لانه لم يشرعها على السنة الرسول ولا
بمحبته تعالى لانه قد كرمها ولم يأمر بها ولا نذب اليها ولكن بمحبته الله اذ لا يخرج شيء من ارادته كما انه لم
يخرج شيء من علمه والارادة المشيئة اسمان بمعنى واحد فقد دخل كل شيء في العلم فخرجت عن النواقل عن الامر
خرجت المعاصي عن المحبة ولم تخرج معصية عن مشيئته لقوله عز وجل وكل صغير وكبير مستطر وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس وقد سهل الله بين الامر والارادة فراقطها
وذلك انه سهل وان الله جل جلاله لما امر بالميسر السجود لا آدم اراده له ولم يرد منه يعني اراد
له شرعا ولم يرد منه وقوعا ولا كونه اذ لو اراد كونه لكان وقوعا لوقوع لقوله تعالى انما قولنا لشيء
اذا ما ان نقول له كن فيكون وكذلك القول في نية كآدم عن اكل الشجرة يعني انه اراد الاكل منه ولم
يرده له اي اراده وقوعا ولم يرد شرعا ولا امرا لانه لم يأمر به ولا شرعه له منه

قال ابو طالب رحمه الله اعلم ان من كان متعاه المراقبة كان حاله المحاسبة ومن كان متعاه المشاهدة كان حاله
المراقبة واقل شهادة المراقبة ان يعلم يقينا انه لا يكون في كل وقت وان قصر من احد ثلثة معان يكون
عليه فرض والقصر على ضربين شيء امر بفعله وشي امر بتركه وسواجناب المنهى وتذب حث عليه ويحجب
التقرب الى الله تعالى بالمسارعة الى عمل يتبدل قبل فوته وشي مباح فيه صلاح جسمه وقلبه وليس للمؤمن وقت

بشرطه

رابع فان احدث وقتا رابعا فقد تعدى على الله ومن تعدى على الله فقد ظلم نفسه لم تسمع قوله تعالى وهو
الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا فلي تری بن نارين وقتا جعل اوسى كالا
تري بن الليل والنهار وقتا ثالثا ولا بد ان ياخذ العبد من نفسه لنفسه ومن يوبى لامسه ومن ساعته
ليوبى ومن دنياه لآخرته كما امره مولاه عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تترك ان ما نصيبك
في الآخرة من دنياك وان ياخذ من عمره وقته فيجعله لآخرته التي ايقن بها ثم انه لا يكون في كل وقت وان قل
من احد مقامين مقام بغية او مقام بلية فحاله عن مقام النعمة الشكر وحاله عن مقام البلية البصر والتمسك
علائقه الحضور والمحاسبة دليل المراقبة وعلى العاقل ان يكون له ساعات ساعته بناحي دنياه وساعة
نحي سب فيها نفسه وساعة تفكر في صنع الله وساعة يحلو فيها للمطعم والمشراب فان في هذه الساعة
عونا له على الساعات ومن صفة العاقل ان يكون فيها مقبلا على شانه حافظا للسانه ثم ان العباد في
في شأن الملك على اربع مقامات كل عبد يشهد الملك من مقامه بعين حاله فتم من ينظر الى الملك بعين
البصيرة فهو لاد اولو الالباب الذين كشف عن قلوبهم الحجاب وفي مقام العلماء الذين هم ورثة الانبياء
ومنهم من ينظر الى الملك وما فيه بعين الرحمة والحكمة وفي مقام الخافعين ومنهم من ينظر الى الملك
وايله بعين المقت والبغضة وفي مقام الهالكين ومنهم انباء الدنيا الذين لها يسعون وعليها يحسرون
وكان سهل رحمه الله يقول لا يبلغ العبد حقيقة الامر حتى يكون فيه من الاربع خصال اداء الفرائض بقل
واكمل اكمل بالبورع واجتناب المنهى في الظاهر والباطن والكسرة على ذلك الى الممات وكان الحسن
وابنه ما يعمل المؤمن انهاء الآلى الموت وواته بالمؤمن الذي يعمل الشهادة والشهيرة والسنة والسنين
انما المؤمن المداوم على امر الله الخائف من كراهته انما الايمان شدة في لين وعزم في يقين واجتهاد
في صبر وعلم في زهد وكان عمر رضي الله تعالى عنه اذا تلا قوله عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم
يقول قد قالنا الناس ثم رجعوا فمن استقام على امر الله في السر والعلانية واليسر والعسر ولم يخف في
الله لو انه لا يم فهو المؤمن حقا وقال مرة استقاموا والله لربهم ولم يزغوا وزوغان الثعلب قال
بعض العلماء من كان طلب الفضائل ام اليه من اداء الفرائض فومخذ ولم يشغل بغيره عن نفسه فقد كرمه
وقال سفيان وغيره انما خرموا الوصول بتضييع الاوقات وافضل شيء للبعد معرفة بنفسه ووقوفه
حق واحكامه لحاله التي اتم فيها والابتداء بما فرض عليه بعد اجتنابه والنهي عنه بعلم تدبر في جميع ذلك
وورع حجة عن الهوى في ذلك ولا يشتغل بطلب فضل حتى يفرغ من فرض لان الفضل لا يقع الا بعد
جرز السلاطة كما لا يخلص الرزق للباخر الا بعد حصول المال فمن تعذرت عليه السلاطة كان من الفضل البعد
الاغترار اقرب وقد تلبس الفضائل بالبرايض لذة معانيها وخفا علومها فيقدم العبد النقل ويحسب
انه اوجب كما روى ان ابا سعيد رافع بن المعلی كان قائما يصلي فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه
وطن ان وقوفه بين يدي الله عز وجل بالغيب افضل له فلما سلم جاءه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منعك ان تجيبي حين دعوتك فقال كنت اصلي فقال عم المسمع الله يقول استجبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحكيكم فكان صلى الله عليه وسلم دعاه ليفيده باطن العلم وينظر مبلغ علمه وكيف وكانت اجابة

البغضة بكسر الباء
شدة البغض

رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من صلوة لان صلوة ما فعله فهو مطيع لله في الغيب باختيار واجابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فريضة هو مطيع لله عز وجل في الشهادة باجابته ففضل استجابته لرسول الله
صلى الله عليه وسلم على صلوة كفضل الفرض على النفل روى ان عمر رضي الله عنه كان يعس ليلية مع ابن
مسعود فاطلع من اجل الباب فاذا شيخ بن يديه ريق خمر وقيته تغني فتصور عليه فقال اقم شيخ شكك
ان يكون علي هذه الحال فقام اليه الرجل فقال امير المؤمنين انشدك الله الا ان تصفني حتى اكلم فقال
له قل ان كنت عصيت الله في واحدة فقد عصيت الله انت في ثلث قال وما هي قال تجسست
وقد نهاك الله عن ذلك وتسورت وقد قال الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها ودخلت بغير اذن
وقال الله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذوا وتسألوا اهلها فقال عمر رضي الله عنه قد فعلت
غافري ذلك قال غفر الله لك قال فخرج عمر وهو يبكي ويقول ويل لعمر ان لم يغفر الله له وحكي عن بعض
السلف انه كان في الجماعة فيقرأ في نفسه سرا لئلا يطلع على عمله احد فاذا امر بآية منها سمع سجد بين الناس
قالوا قلنا نعرف سجوده انه كان يقرأ قلنا فارغا فليس الفقه يقول ان في هذا طرفة عين اذ قد فعل ما يدل عليه
فلو ترك السجود ليخفي عمله كان افضل وفيه ايدل على حبس في القائل بالمعاقلة وليس الامر كما ظن في المنكر سجوده
بل هو قيس الفقه بدقائق الاخلاص جليل بطريقه المعاملين من العارفين لان هذا الساجد نقل الله من المخلصين
وذلك انه حاز الفضيلين معالاة كان فاضلا اذا ابتداء عمله بالسجود الذي لا يكون الا طاهرا لم
يصح ان يترك قربة الى الله لاجل الناس وكان يسجد كما امر ويقرا كاذبا ليه فصار فاضلا في الحال ايضا
لانه اظهر لاجل الله كما اخفى لاجله ولانه ترك مراقبة الناس ولم يترك عمله لاجلهم ولو كان الفضل في ترك السجود
لاخفاء العمل لكان الفضل لمن دخل عليه في منزله وسويعي ان يقع لاجلهم وقد ورد في السنة ان له اجرين
اجر السر واجر العلانية كيف وقد كانوا يعتقدون ان الريا ترك العمل لاجل الناس فاما العمل لاجلهم فهو ترك
كما ان الحكيم من الخلق ايمان وايضا لو اطاع العبد في ترك العمل لاجل الناس لاطاعة مرة اخرى في العمل
لاجلهم حكى ان رجلا جاء يودع بشير بن احرث وقال قد غرمت على ابي فقال له بشير كم اعددت
النفقة قال الف درهم قال بشير فاني شئ بقتني بحتك اثرية واشتيا قالا الى البيت او ابتغى امرضا
الله تعالى قال ابتغى امرضا الله قال فان اصبحت رضى الله وانت في منزلك وتنفيقي الف درهم يكون
على يقين من مرضاة الله كما اتفعل ذلك قال نعم قال اذ سب فان عطاها عشرة الفس يدون يقضي
وفقر يوم شعته ومعين يحي عياله وبري يقيم بفرحه وان قوي قلبك ان تعطيها واحدا فافعل فان
ادخلك السرور على قلب امرئ مسلم ونفيس لهفان وكشف ضر محتاج وتعين رجلا ضعيفا
افضل من آية حجة بعد حجة الاسلام ثم فاخرهما كما امرناك والا فقل لنا ما في نفسك فقال يا ابا نصرمى
اقوى قلبي بقبول بشير واقل عليه وقال ان المال اذا جمع من وسخ التجارات والشبهات ففقت
النفس ان تقضي بوطأ تسرع اليه وفي معناه ما روى عن بشير بن احرث قيل ان فلانا اغنى كثير
الصوم والصلوة فقال ترك المسكين حاله ودخل في حال غيره اتما حاله في الطعام الطعام للمساكين و
والانفاق على المساكين فهذا افضل من تجويع نفسه مع جمع الدنيا ومنع الفقر

كتب بعض السلف الى بعض اخوانه من ابناء الدنيا يعطيه اخبرني عن هذا الذي تكلف فيه وتحرص عليه من امر
الدنيا بل بلغت منها ما تريد وادركت ما تمنيت فقال لا والله قال افرأيتك في الذي انت حريص عليه
تقل منه ما تريد كيف تسأل من الآخرة وقد اعرضت عنها وصدفت فما اراك تضر بالذي جدد بارد
قد قيل في قوله تعالى وبدا لهم من الله انهم لم يكونوا يحبون قال الرجل انما يحب بالاعتقار والظن الكاذب
وقيل علموا اعمالا ظنوا انها حسنة فوجدوا عند المحاسبة سيئات قال لصيغ ما صنع بعد حسنة وحيث
ما تقل في الميزان كما قال الله تعالى والوزن يومئذ الحق قيل العلم والعمل روى عن رسول الله صلى الله عليه
انه قال من اراد ان يعلم كيف منزلة عند الله تعالى فليحضر كيف منزلة الله في قلبه فان الله ينزل العبد بحسب
ما انزل العبد من نفسه ثم يعلم العبد يقينا ان لكل عمل صالح نغما في الجنة وروحا من البرزخ ومقاما من النار
وقال بعض العلماء ما في الجنة قصر ولا نهر ولا نعيم الا عليه اسم صاحبه مكتوب واسم ذلك العمل الذي هو جوده
مكتوب كذلك جهنم ما فيها من عذاب ولا قيد ولا بكاء ولا عذاب الا عليه وصف ذلك العمل الذي هو جوده
واسم صاحبه مكتوب وقال ايضا ادخلتم الجنة قبل ان يطيعوه وادخلتم النار قبل ان يعصوه عالم رده
وانه اغرم من ان يرضيه الا ما احب ولكنه اغضب على قوم في القدم فلما اطعمهم استعملهم باعمال اهل
يحلهم دار الغضب ورصى عن قوم من القدم فلما اطعمهم واودعهم استعملهم باعمال اهل الرضا قال ابو طالب
رحم الله حدثت عن بعض اهل هذه الطائفة انه قال كان قد بقي في نفسي شيء من القدر فقلت لكشف
من العلماء فلا يكشف حتى فيض لي بعض الابدال فاستكشفته اياه فقال ويحك ما تصنع بالاحتجاج نحن
يكشف لنا عن سائر الملكوت فنظر الى الطاعات تنزل طورا من السماء حتى تقع على جوارح قوم فتشرك
الجوارح بها وتنظر الى المعاصي صور امصوت تنزل من السماء فتقع على جوارح قوم فتشرك بها قال فكشف
الله تعالى عن قلبي ام القدر واقوع الى العلم بمشاهدة القدر وقال وبلغني عن بعض الزهاد انه كشف
بمقامه من الجنة فراهي محور العين وقلن نحن ازواجك فلما خرجت تعلقن بي وقلن نشدك الله الا ما
حسنت اعمالك وانك كلما حسنتها ازدادنا لك حسنا وازددت لنا مينا نعيم قال وحدثت عن
العدوية قالت سجت ذات ليلة تسبيحات من السحر ثم نمت فرايت شجرة خضرة نضرة لا يوصف
عطا وحسنا واذا عليها ثلثة انواع من الثمر لا اعرف من ثمار الدنيا كشدى الابكار ثمرة بيضاء وثمر حمراء
وثمر صفراء فمن يلعبن كالا قمار والشموس في خلال خضرة الشجرة قالت فاستحسنه وقلت لمن
فقال لي قائل من لك تسبيحاتك انما جعلت اطوف حولها فاذا تحتها ثمر منتشر على الارض في لون الذهب
فقلت لو كانت هذه الثمار على هذه الشجرة كان احسن فقال الشخص قد كانت مشاك ثابتة الا انك
حين سجدت تفكرت بل اختم العين ام لا فانتشرت هذه الثمرة فبذرة عبرة لا والى الابصار وموعظة
لاهل التقوى والادكار روى ان لعبد الاجبار قال لعبد الخطاب رضي الله عنهما لو لقيت الله عز وجل
بعمل سبعين نبيا لحسنت انك لا تنجو من هول ذلك اليوم وقال بعض السلف لو ان العبد تفر على وجهه
من اول الدنيا الى قيام الساعة في طاعة الله وعبادته لا حثرة يوم القيمة لما يرى من الزلازل والاهوال
وان بن الموت ودخل الجنة مائة الف مول كل مول منها يزيد على الف الموت مائة الف ضعف لا تنجو العبد

في مقامات
من اهل الجنة

وعصيته في الجبر فلم يكن عوناً على المعصية وقد كان النوري يقول لو علمت احدكم لا يذكر صلته ولا يحدث بهات
صلته وذمب آخرون من اهل المعرفة الى ان اظها را لاخذ افضل لانه اسلم والخرج من القبا المنة واجاه بالهد
والرد وقال بعض المريدن سالت استاذي عن اظها السب هل هو افضل ام اخفان فقال اظها السب على
كل حال قال ابو طالب نعم الله وفصل الخطاب في هذا الباب عندي انه يخرج الى تفصيل وهو اسلم
ان اخلق مبتلي بعضه ببعض وفرض على كل عبد القيام بحاله فعلى المعطي ان يخفي سره فان اظهر ترك علم حاله و
بذلك وكانت هذه آفة من آفات نفسه وبابا من دياره وعلى المعطى له ان يذكر ونشره فان خفي وكتم فقد ترك
الاخلاص في عمله والقيام بحاله فقص بذلك وكان آفة من آفات نفسه ومن الناس من يستوي اظها السب
واخفان عند لفتة قصير بذلك واخلاص نيته فهذا ان قبلت علانيته صلح وان اثبت عليه ذلك جار
لقوة معرفته وكمال عقله وسرعة نظره الى مولاه فيشفله نظره اليه عن نظره اليك ومن اظهر معرفته فقصده
بذلك واعتورته الآفات من الزن والفتنة فلا يقبل من مثل هذه القوق نظره الى نفسه ونقصان معرفته
عز وجل فمن مع هذا فقد قتل وذكر ان رجلاً مدح آخر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ضربت عنقه لوسمعي
وقد كان موصلي الله عليه وسلم ثم ثني على قوم في وجوههم من حيث يسمعون لثقتة بيقينهم وعلم ان ذلك
لم يكن تخفي الشئ على الآخرين لعلم ان ذلك خير لهم واعلم ان سبها في اظها والعطاء حكمه ونعمه وطفاه
رحمة ليكون ذلك من التحاض على الخير والتأني فيه واحتث عليه فيما من بعضه بعضا ويكت اذ
ما حبه من غيره فصير الاظها رفقاً لكثرة المعروف لقوله عليه السلام امتي كالبيان لكثرة بعضهم ثم حجب
في الاخذ من الواجب افضل او التطوع فأي بعضهم ان يأخذ من الواجب ولا يقبل من التطوع الا ان
يأخذ باذن الله عز وجل والفقراء والمساكين لو توأطوا ان لا يقبلوا الزكوات لاثموا بذلك وعصوا
لاستقامهم فرض الله في الاموال وهم اذهب الفراء من العايدن واختارت طائفة اخرى ان يؤخذ
النوافل دون الفرائض واجزوا ذلك مجرى الهدية وقد نذرت الهدية والتجيب قال ابو طالب رحمه الله
عندي ان لا يؤخذ الا عند الحاجة والفاقة مالا بد منه

اعلم ان اول ما يجب على المريد في ابتداء ارادته ان يتأدب بشيخ فان لم يكن له شيخ واستاذ في ارادته لم يقدر ان يكون
كالشجرة اذا نبتت بنفسها من غير غارس لها فانها تورق ولا تثمر كذلك المريد اذا لم يكن له استاذ يأخذ منه
طريقه نفساً نفساً فهو عابد هواه لا يجد نفاذاً وبعد ذلك يحصل من العلوم ما يصح به عقد توحيد كماله
الشیطان بوسوس ثم يحصل من علوم الشريعة ما يؤدي به فرضه ليكون بناء امره على اساس حكم وعمل مبرم ولا
له مع ذلك من الغزاة عن ابتغاء جنس في بناءه في الخلوة لتحقيقه بانسه وبعينه باعنه عن الخلق سلامة الكمال
من شره ولا يقصد سلامته فان الاول من القسيتين نتيجة استصغار نفسه وانما شود مرتبة على الخلق
من استصغار نفسه فهو متواضع ومن رأى لنفسه مرتبة على الخلق فهو متكبر واعلم ان تمام الغزاة باكل الحال
وسمعت هذه الحضانة واذا اراد الله ان ينقل العبد من فل المعصية الى غير الطاعة انفسه بالوجه وعناه
بالنقاغة وبصر عيوب نفسه وفيما ذكرت خير الدنيا والآخرة وينبغي ان يكون في خلوته خالياً من جميع
الادكار الا ذكر ربه وخالياً من جميع الارادات الا رضائيه وخالياً من مطالبة النفس من جميع الاسباب

بعضه

فان لم يكن كذلك او ففته خلوته في ففته او كفته او بلبته فان الانفراد في الخلوة اجمع لدواعي السلوة وقال
نجي بن معاذ انظر انفسك بالخلوة او انفسك مع في الخلوة فان كان انفسك به في الخلوة فقد استوت
به الاكمن والصحاري والبراري وقال محمد بن حامد جاء رجل الى زيارت ابى الوراق فلما فارقه قال اوصني
فقال وجدت خير الدنيا والآخرة في الخلوة والقلته وشرها في الكثرة والاختلاط ولا يتعب على الاخلاص
من الخلوة فان علامه الافلاس لا يتناس بالناس ومن خالط الناس دارهم ومن دارهم رايهم
وبعد ما يلزم سياسته نفسه بالعلم فان من نزل عن طريق الحق وقع في مهاوي الباطل لقول الله تعالى
فما بعد الحق الا الضلال والاتباع الرخص والتاويلات ثم راعى اطلاع الله عليه في كل وقت وحال سيما
منه ان يراه على مخالفة بحال فمن عرفه كذلك تعرف اليه فخير من معرفته به وطبها بالمواقفة فحسبه اليه وشوقه
لديه فاذا كان المريد كذلك كان نطقه ذكر الحق وكلامه في سماع الحق ونظره في مشاهد الحق ففشيده
الصانع في كل شهود فمن شأ به قرب الله منه ومطالعة على سره اجتهاد ان لا يخرج في سره الا ما يراه
لقوله عز وجل واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاخذوه ومعنى ذلك اي اخذوا ان يطلع الله على سر من
اسرارهم فيرى فيه غيره فيعرض عنه او يمتقه فواجب على المريد ان يستيقظ او يقبته ولا يغفل عن موارد ربه
على سره وقبله فان القلب امير الجوارح وبصفا الروح يقوى القلب على سياسته الجوارح وتأديتها فان
النفس اذا وجدت فرصته ولو لحظة غابت في الجوارح ولم تدركها الا بجد وكذلك قال ابن الجني
فرعة الشر لانهما معدن الشهوة والروح فرعة الخير لانهما معدن الرحمة والعقل والنفس طلبة وذلك لان
ارضية والقلب نور لانه سادى والروح صفوان لانه روحاني فتوأم الخلق بالنفس وتوأم النفس بالقلب
توأم القلب بالروح فاذا قرر الروح عن معاذة القلب ضعف القلب عن سياسته البدن غلب عليها الشيطان
والشهوة فتصير النفس هينة في يد العدو فيتركب المناسي فاذا اراد الله بعبد خيراً طالع روحه وقوى قلبه
وقفة واعانه على سياسته نفسه وما دبرها لانهما مخاطبة بالاوامر والنواهي ويجب عليه ان يؤدبها بالرفق
لانها حروقة جموعة لا تنقاد الا بالرفق فاذا لانت وكنت الله عز وجل من قيادها اذ ذاك يرونها نافع
الحجرات من الجوع والسر والتقطع حتى تضعف واعلم ايها المريد انك لا تغلب نفسك الا بالمجاهدة
فليس على العبد آفة من العرش الى الثرى اشتد عليه من نفسه ولا يغلب نفسه الا صديق وآبى الله ان ينجي
حتى يميتها ويطيها بالباطني ويضربها بالاختر رخصاً جميعاً طبعها انفسهم بالعبادة واحرقوا بالهد
فاحيوها بالمعرفة واعلم انك لو شغقت الى نفسك بكل حيلة لم تجيبك حتى تشفع بالجوع والسر فان الجوع
يصفي الفؤاد ويميت الهوا او يورث العلم الدقيق كما قال الشبلي ما جعلت لله يوماً الا رايت له باباً من الحكمة
العبادة ما رايت قط واعلم ان الجهاد على ستة اوجه جهاد الكفار بالمال والبدن والثاني جهاد النفس
بالرد لها عن موباه وشهواتها وحملها على المكابرة في طاعة الله وسمى اعظم الجوه من الجهاد لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد جهاد النفس وقوله عم جستم من الجهاد والاضغالي الجهاد الاكبر وفي
الكفار بجوز الصلح وفي جهاد النفس لا يجوز الصلح لان قتل الكفار شهيد وقتيل النفس والنوى غير مجيد
والثالث جهاد الشيطان والمجاربة به والاستعاذة بالله من شره والرابع جهاد مع الخلق
ومعاشرة تم على اختلاف طباعهم وانكاس جهاد القلب وذلك مقام الاولياء ويجاهون في حركات

مجاهدة

قلوبهم ومراعاة خطراتهم واجباد الساعات مجاهد اهل البدع باطنها ربح وخل الشبه وذلك جهاد العلماء
قال الله تعالى عز وجل والذين جاءهم اذ لم يهدى لهم سبيلنا ثم لا يجدون لهم من بعدهم سبيلنا قط
الا اعتبار وينظر الى جهله وضعفه بعين الاحقاد وتلقى الخطرات الرديات بمعرفة نعم الله عليه وجليل
وان تامة من علم او عمل او دين انما هي مواهب الله تعالى وعطاياه وتواكل على نفسه لما اودع شيئا
ابدا ولكن اقل واصغر واذل واحقر من ان يبال منه ايسره كما قد عاينه في غيره وابصر ثم لا يجد له
من ثلث خصال اذا احكمها استحكمت له الافعال اولها ان يعلم ان الله مطلع عليه فلا يتم بشئ ولا يفعل الا ان
ان الله يرى يصنعه فيترك كل ما ثم به ويستحي من جان اذا اطلع على زكاته فانه ينكره لذلك والثانية
ان يعلم ان الله دفع دنياه ليتمتع ويبتلى فليشغل نفسه كانه ملك لبعض فقره وادناه وقال له اني اريدك
لصوتي ولا بد لي من استخبارك بل يعجز لي ام لا فان اجهدت في مرادى وسعيت في خدمتي بالنسبة
لم يشكك عني غيبي ولا طمعت في خير سوى خبري اشكك حضرتي واسبغت عليك نعمتي وكنت
في عزتي وحرمتي ولم تخش من سطوتي وان لم توافقني فيما اردته منك واسأت وعجرت ابعد
عن حضرتي واحملت بك نعمتي فانه لك اعظم واكثر واجل واخصلة المشقة ان يعلم في اجتهاد
حقا موصول اليه محكوم عليه فينظر ما يشاكله ويماثله فيصير اليه ويعتمد عليه فان ذلك يلزم الخضوع والذل
العبودية وان شئوا فاذا اشعر من التلث قلبه على حقيقة اقامته من الاخلاص على طريقه ثم يجتهد بعد
في ارضاء الخشوع فان لم يفعل ما يفرض في طريقه ثم يعمل في حذف الطبايق من المال وغيره مما يشغله عما
مؤينه وليرس على الخروج من اجاه فاتها مقطوعة عظمه فان المرء اذا لم يستوعب قبول الخلق فيهم
لم ينج لان اجاه للمرء قاتل ثم ياخذ نفسه بان لا يخالف شيئا ولا يعرض عليه في كل ما يشبه عليه
اجتهاده ليعرف ربه ويحده لا يجعل نفسه جاهلا وقدرا وتجب على شيخه ان يامر ان يكون اذ على
الطهارة وان لا يكون نومه الا اذا غلبه وان يقل من غذائه بالتدريج شيئا بعد شي حتى يقوى على ذلك
ولا يامر ان يترك عادة بالمرة وتبديدها اكله ان غم على طريق الآخرة فليجعل في نفسه اربع انواع
من الموت موت ابيض وموت احمر وموت اسود وموت اخضر فالموت الابيض الجوع والموت
الاحمر مخالفة النفس والموت الاسود ذم الناس له والموت الاخضر طرح الرقاق بعضها على بعض استسلم
لمجاري الاحكام والقضا ولا يعرض على خالقه فاذا الرزم المرء في الذي رسمته وفيها الكتاب الحكمة جود
له النفاذ فينور الله قلبه ويثبت الحكمة في قلبه ويعطيه علم من غير تعلم ويهي من غير هداية وغنى بلا مال
ويجد طاعة العباد ويكون في الراهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة

قال الله تعالى عز وجل الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها وقال سبحانه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يذرك الموت فقد وقع اجرا على الله وفي الحديث البلاد بلاد الله والخلق عباد الله وحده
رزقا فانه واجد الله واجته المشهور فزوا تغنوا فغنيمة ابناء الدنيا المال وغنيمة ابناء الآخرة ربح
تجارة الآخرة فمن سافر وكانت له بصيرة اعتبر وعقل وكان بشرا يقول يا معشر الفقراء سبحوا بطنوا
الماء اذا اكثر معناه في موضع تغير واعلم ان السفر عمل من اعمال العبد يحتاج الى نية واخلاص وهو يتغير اربعة

ربه كاشحي

جوابه

م القيام والاقامة

منه فرض وسواهم رب به من معصيته او فرج الى اداء فريضة ومنه فضل وهو ما طلب به طاعة ومنه
سباح وسوا ضرب به في تجارة ومنه معصية وسوا سعي به في افساد وسوا ضرب من الاسفار لا يجوز
قصر الصلوة ولا اكل الميتة عند الاضطرار فان غم على السفر فليقل ركعتي الاستحباب وليعقد التوكل على
الله فانظر اليه تعاقد ومعتدا عليه راضيا عنه في منقلبه ومثواه ويقال ان الله تعاقد وكل المصيرين
ملكته ينظرون الى مقاصد سم فيعطى كل على نحو نية فمن كانت نية طلب الآخرة والى اعطى من البصر
فتح له من البصرة بقدر نية وجمع له نية وقلل من الدنيا بالقناعة والزهد ودعت له الملكة واستغفر
فليكن نية المسافر استصلاح قلبه ورياضته واستكشاف حاله وانتمال اوصافه لان النقص ربما اطرت
الاذعان والافعال في الحضر وربما استكانت واجابت في المصير فاذا وقعت عليها اثقال الاسفار فزمتها
حقائق الاستغفار فان سافر في طلب العلم فقد جاء في تفسير قوله تعالى السالكون ان المراد في طلب العلم بها
الشافعي رحمه الله لوسافر رجل في طلب العلم الى اقصى اليمن في كلمة تله على هدى ما رايت ان سفره كان صيا
وقد جاء جابر بن عبد الله رضي الله عنه بمسيرة شهر من المدينة الى مصر في حديث بلغه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى سمعه من عبد الله بن اسحق الانصاري وان سافر في لقاء الصالحين فقد جاء في
الاثر انهم كانوا يجتمعون للقاء الاخوان واجابوا الاكبر من الاسفار فيجعلونه للقاء الاخوان وان نوى
من الاسفار طلبا للسلالة وبعد من تعلق النفس في الحضر من الاخطار وربما خرج طلبا للخلق ولذلة
وخشية الفتنة والشره وربما صلاح دينه في البعد من الناس ورياضة لنفسه بالتقرب والتوحد
ان تقوى نفسه وتطمئن فيستوى عنده الحضر والسفر ويعتدل عند وجود الخلق وعدمه باستقاط
به وقد كان الثوري رحمه الله يقول في زمان سؤلا يؤمن فيه على الخلق فكيف بالمشهور في زمان
رجل يتقل من بلد الى بلد كما عرف في موضع تحول الى غيره وقال ابو نعيم رايت سفيان الثوري رحمه
وقد علق قلته بين ووضع جرابه على ظهره فقلت الى اين يا ابا عبد الله فقال اذا بلغك عن بلد فير
فاخرج اليه فانه اقل لهالك واسلم له ينك وكان سري يقول للصوفية وورقت الاشجار طاب الاثر
والسفر في زيات اخ في الله مستحب مندوب اليه وفي التورية مکتوب سري مبيلا غدر نضيا سريلين
شيع جنات سري ثمة امثال اجب دعوة سري ربة اميال نراخا في الله وفي اجتهان اخا زار اخا له
في قرية فارصد الله على درجته ملكا فقال ابن يزيد فقال اريد اخا لي في هذه القرية ارزوره قال ابنك
وبينه رحم تصلها قال لا قال فله عليك نعمة تربها قال لا لا اتي اجيئة في الله قال فاني رسول الله
اليك ابشرك بالجنة ونعيمك قد غفر لك بزيارة اخيك ومن قصد في سفر احدى المساجد
الثلاثة التي تشد الرحال اليها فهو افضل يقال من جمع في هذه المساجد الثلاثة الصلوة غفرت له
ذنوبه كلها ومن اهل الحج او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام خرجت من الذنوب كيوم ولدته امه
قال سلمان عام ان من قصد في المسجد الحرام لا يقصده الا للصلوة فيه تصرف نظر عن ما دام
فيه حتى يخرج منه وان خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فاعطاه الله ذلك وان سافر في طلب
وهو با من طاعة الاحرام فذلك له قربان وقد فعله صالح السلف في كل زمان وليكن المرء في سفره
مراعيا لثمة حافظا لقلبه من التشتت والطمع في الخلق والتعرض للسئلة والتعرض بها فان التعرض عند

منه فرض وسواهم رب به من معصيته او فرج الى اداء فريضة ومنه فضل وهو ما طلب به طاعة ومنه سباح وسوا ضرب به في تجارة ومنه معصية وسوا سعي به في افساد وسوا ضرب من الاسفار لا يجوز قصر الصلوة ولا اكل الميتة عند الاضطرار فان غم على السفر فليقل ركعتي الاستحباب وليعقد التوكل على الله فانظر اليه تعاقد ومعتدا عليه راضيا عنه في منقلبه ومثواه ويقال ان الله تعاقد وكل المصيرين ملكته ينظرون الى مقاصد سم فيعطى كل على نحو نية فمن كانت نية طلب الآخرة والى اعطى من البصر فتح له من البصرة بقدر نية وجمع له نية وقلل من الدنيا بالقناعة والزهد ودعت له الملكة واستغفر فليكن نية المسافر استصلاح قلبه ورياضته واستكشاف حاله وانتمال اوصافه لان النقص ربما اطرت الاذعان والافعال في الحضر وربما استكانت واجابت في المصير فاذا وقعت عليها اثقال الاسفار فزمتها حقائق الاستغفار فان سافر في طلب العلم فقد جاء في تفسير قوله تعالى السالكون ان المراد في طلب العلم بها الشافعي رحمه الله لوسافر رجل في طلب العلم الى اقصى اليمن في كلمة تله على هدى ما رايت ان سفره كان صيا وقد جاء جابر بن عبد الله رضي الله عنه بمسيرة شهر من المدينة الى مصر في حديث بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعه من عبد الله بن اسحق الانصاري وان سافر في لقاء الصالحين فقد جاء في الاثر انهم كانوا يجتمعون للقاء الاخوان واجابوا الاكبر من الاسفار فيجعلونه للقاء الاخوان وان نوى من الاسفار طلبا للسلالة وبعد من تعلق النفس في الحضر من الاخطار وربما خرج طلبا للخلق ولذلة وخشية الفتنة والشره وربما صلاح دينه في البعد من الناس ورياضة لنفسه بالتقرب والتوحد ان تقوى نفسه وتطمئن فيستوى عنده الحضر والسفر ويعتدل عند وجود الخلق وعدمه باستقاط به وقد كان الثوري رحمه الله يقول في زمان سؤلا يؤمن فيه على الخلق فكيف بالمشهور في زمان رجل يتقل من بلد الى بلد كما عرف في موضع تحول الى غيره وقال ابو نعيم رايت سفيان الثوري رحمه وقد علق قلته بين ووضع جرابه على ظهره فقلت الى اين يا ابا عبد الله فقال اذا بلغك عن بلد فير فاخرج اليه فانه اقل لهالك واسلم له ينك وكان سري يقول للصوفية وورقت الاشجار طاب الاثر والسفر في زيات اخ في الله مستحب مندوب اليه وفي التورية مکتوب سري مبيلا غدر نضيا سريلين شيع جنات سري ثمة امثال اجب دعوة سري ربة اميال نراخا في الله وفي اجتهان اخا زار اخا له في قرية فارصد الله على درجته ملكا فقال ابن يزيد فقال اريد اخا لي في هذه القرية ارزوره قال ابنك وبينه رحم تصلها قال لا قال فله عليك نعمة تربها قال لا لا اتي اجيئة في الله قال فاني رسول الله اليك ابشرك بالجنة ونعيمك قد غفر لك بزيارة اخيك ومن قصد في سفر احدى المساجد الثلاثة التي تشد الرحال اليها فهو افضل يقال من جمع في هذه المساجد الثلاثة الصلوة غفرت له ذنوبه كلها ومن اهل الحج او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام خرجت من الذنوب كيوم ولدته امه قال سلمان عام ان من قصد في المسجد الحرام لا يقصده الا للصلوة فيه تصرف نظر عن ما دام فيه حتى يخرج منه وان خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فاعطاه الله ذلك وان سافر في طلب وهو با من طاعة الاحرام فذلك له قربان وقد فعله صالح السلف في كل زمان وليكن المرء في سفره مراعيًا لثمة حافظا لقلبه من التشتت والطمع في الخلق والتعرض للسئلة والتعرض بها فان التعرض عند

في الخلق

العفاف احدي المسليتين فان لم يكن ذام معلوم معهود فليكن معلومه العلام الودود ولكن طريقه اليه
صدق التوكل عليه وزاده في طريقه حسن التقوى لا يهتد الا باليس من الناس وعليه حينئذ الضيق على
ثنته والرضا بتصرف قصاته والشكر على لطيف نعمائه من منع او عطاء لانه في يد الوكيل بغيره
بشارة وقال رجل لبشر اريد سفر فمضى منه ان ليس عندي شيء فقال لا يمنعك العدم من سفر
واخرج بقصدك فان لم يعطك مال غيرك لم يمنعك مالك ومن طرقه فاقه او حقته حاجه لم يخرج
من التوكل ان يبال لانه حينئذ يبال لربه بالنفس يحركه العلم لاقامه فرضه وحفظ عقله الذي هو
تخليفه وفي آخر من جاع فلم يبال فمات دخل النار لان ترك السؤال عند خوف رفق الموت عدم
الصبر سبب التلف اذ كان الجوع احدي مخوف القاتله وكان ابو جعفر اخذ اذ شيخ الجند من اهل التوكل
وله حال من الزهد وكان قوته ان يخرج بين العائنين يبال من باب او بابين ولم يعيب ذلك عليه
احد من الخواص الا ان السؤال للتوكل عند الخواص يخرج من التوكل وكان يسهل يقول ان التوكل لا يبال
ولا يرد ولا يخر قال ابو طالب وليس يخرج المسئلة عندي من التوكل اذا سأل عند حاجه وفيه العدم
الصبر واليقين لان فقد ذنوبك وجود الاذن من الله من السؤال فمن رجع بالله الى حكمته لم يخرج من التوكل
بحركته ولما فط المسافر على صلواته في اوقاتها بحسن طهاره وجميل اداء ولحفظ قلبه ان تشتت
فان السفر تشتت التمسك لم يدين ويجمع هم العارفين ويشغل قلوب الضعفاء ويروح قلوب الانبياء
عن بعض السلف انه قال اذا اثنى على رجل في معاملته في اخضر واشنى عليه رفقاء في السفر فلا تشك في صلاحه
لان السفر كثير البصر ويسى بالاخلاق ويخرج مكان النفس من الشر والاملاق فمن حسنت اخلاقه في سفره
وكرمت رفاقه وامنت من صغره فهذا من صالح الاخوان وكل من صلت صحبته في الاسفار صلت صحبته في
الامصار وقال بعض العلماء ثلثة لا يؤمنون على الضجر الصائم والمرضى والمساكين ولا ينبغي ان يلقوا
في سفره اربعة اشياء الركوه والابتن والخيوط والمقراض لان المسافر ان لم يكن معه ركوه
جبل دل على نقصان دينه وقد نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يافر الرجل وحده وقال اذا كنتم
ثلثة فامر واحدكم فكانوا يفعلون ذلك ويقولون ذلك امير امير رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عم خير الاصحاب اربعة واعلم ان القوم استوفوا آداب الحضور من المجاهدات ثم ارادوا ان يركبوا
عليها شيئا اخر فاضافوا الاحكام كسر الى ذلك رياضته لنفوسهم حين اخرجوها عن المملوكات وحملوها
على مفارقة المعارف فلم يركبوا شيئا من اوردتهم في اسفارهم وقالوا انما الرخص لمن كان سفره ضرورة
مجن لا شغل لنا ولا ضرورة في اسفارنا علينا وقال ابو يعقوب السوي كيتاج المسافر الى اربعة اشياء
في سفره علم يسونه وورع يحبه ووجع يحمله وخلق يصونه وقيل كان الخواص في بعض اسفاره
ثلثة نفر فبلغوا مسجد في بعض المفازة وابتوا فيه ولم يكن عليه باب وكان برؤ شديد فاما مواظبة
راوه قائما على الباب فقالوا له في ذلك فقال خشي ان تجده والبرد وكان قد وقف طول ليلة
وقال الفرغان كن ثلثا في عشرين سنة اما وابو بكر الدقاق والكناني لا يخلط جسم ولا نفاش حسدا
فاذا فرغ من بلد كان فيه شيخ سلمي عليه وجالساه الى الليل ثم رجع الى المسجد فيصلي للكناني من اول الليل
الى آخره ويقيم القرآن ويجلس الدقاق مستقبل القبلة وكنت استلق متفكرا ثم نصبح ونصلي ركعة البقرة على

الركوة الا يركب

فاذا وقع معنا انسان يام كثره افضلك وحكي عن ابي الرباطي قال سمعت عبدا لله موزي وكان يدخل
البادية قبل ان يصبحه لا يراذ فهاجته قال لي انما احب اليك تكون انت الامير ام انما فقلت لا بل انت
فقال عليك الطاعة قلت نعم فاخذ خلة ووضع فيها زادا وحملها على ظهره فاذا قلت اعطني حتى احمده
قال اما الامير عليك الطاعة واعلم ان المتحققين من اهل هذه الطريقة لم يكن سفرهم للدوران والبط
الى البلدان ولا لطلب الارزاق ولكن للنج والعمرة والجهاد وصلة الرحم ورد المطالم وكقاء المشايخ والى
منهم فاذا طيس احدكم لما حبه لم يتبعوه وان عجز عن المشي فعند داه واذ دخل وقت الصلوة لم يبرحوا
من مكانهم وكان بعض المشايخ كثير الاسفار فغوت في ذلك فقال قد علمت ان السفر شغل ولكن
في طبعي حب الدنيا فاقضى ان استوطنت بلدا ان يطالبني نفسي بميت او زوجة فاقطع ذلك
بالسفر وقال ابو تراب البخشي لا اعلم شيئا اضر بالمريدين من اسفارهم على متابعه قلوبهم ونفوسهم وما
فسد من المريدين الا بالاسفار الباطلة وقال ابو العباس القصابي فيما يصف ابنا له الاكبر
ان اسفارهم لا تساوي حبه يسافرون وهم المنازل في قلوبهم وخوف اللصوص في انفسهم يخفون مولاهم
لانهم يحبون طلبه بشي دون وقال اذا شققت اذا سافرت فاترك ثلثة اشياء تعجيل الطريق وتذير
النفقة وحكم المنزل ليس الغريب الذي يحجب البلاد ولكن الغريب من يطلب السداد ليس الغريب
الذي يصحب القوافل في البراري ولكن الغريب من يصحب ذكر الباري قد جرد الفراش ولزم الانكسار
وتحل المصاعب وركب المتاعب وعالج الاخلاق ومارس المشاق وعانق الالهوال وفارق الاحكال
الغريب من ابن حضر كان غائبا وان غاب كان حاضرا بل الغريب من ان رايته لم تعرفه وان لم تره
فستعرفه واغرب الغريب من كان غريبا في وطنه وابتعد البعداء من كان بعيدا في محل قربه وعطنه

فمن كبار علي الخراساني

القائمين في

قال الله تعالى ان تجنبوا كبار ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم فاشترط التكفير الصغار من السيئات اجتناب الكبار
الموبقات وقال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الخمس والحجبة تكفر ما بينهن من اجتناب الكبار وقد خلت
العلماء من الصحابة والكبار من اربع الى سبع الى احد عشر فافوق ذلك فقال ابن مسعود بن ربيع
قال عبد الله بن عمر سبع وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يقول من اربع السبعين منها الى سبع
مرة كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة وقال مواويظ كل ما توعده الله عليه بالنار فهو من الكبار وقال بعض السلف
كل ما اوجب الله في النار في الدنيا فهو كبيرة وقال عبد الرزاق بن احد عشر في اكثر ما قيل فيها مجلدا في حديث
ما لم يذكر غيره فكان جملة ما اختلفوا فيه مجمعا من التفرق سبع عشرة تفصيلها اربع من اعمال القلوب ومن الشكر
بالله والاصرار على معصية الله والقنوط من الله والامتن من الله واربع في اللسان وهي شهادة الزور
قذف المحصنات واليمين المحضت وهي التي تطل بها حقا او تحق بها باطلا وتجتنب عمولا لانها تفسد صاحبها في
غضب الله والسكر وتلك في البطن ومن شرب الخمر والسكر من الاثمة واكل مال اليتيم واكل الرزق
في الفج وبما الرزق وان يعمل بغير قوم لوط والفرار من الزحف وواحدة في جميع اجزاء وعقوق الوالدين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس كفارات لما بينهن من اجتناب الكبار ولا يبقى للعبد يوم مع
ازكاب الكبار من الاعمال الا الفريضة الخمس وقد اكل سائر نواله ارتكاب الكبار فيجاف عليه النار وشال

المسكين وقد جاء في الخبر ان العبد لو وقف بين يدي الله وله من حسبات امثال الجبال لو سلمت له كان من
اهل الجنة فيقوم اصحاب المطام فيوجه قد شتم عرضها واكل مالها وضربها وبقي طليقون كثير والله تعالى
لا يصف من يحب الا بما يحب فلو لا ان الفقه احب الاوصاف اليه ما دفع به اجتهاده وامره رسول الله صلى
عليه وسلم بالفقه واخبر بفضل في غير موضع من ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تحبوا اني الناس خير فالوا مؤسرين المال يعطى حق الله من نفسه وماله فقال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الذي
به قالوا يا رسول الله من خير الناس قال فقير يعطى جده وقال ليلال التي الله فقير ولا تملك غنى وفي الحديث
الاخر المشهور يدخل فقر آتية الجنة قبل اغنياء ثم تحسب له عام وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجني مسكيناً واني
مسكيناً واحشني في زمرة المساكين وقال صلى الله عليه وسلم خير هذه الامة فقراؤها واسرعا تصفح
ضعفائها وقال ابو سليمان الداراني رحمه الله الاعمال كلها في اخر ان مطروحة الاشئين فاتها خروان فتقوم عليها
لا يعطيها الا من طبعه بطباع الشهداء الفقير مع المعرفة وكان يقول تنفس فقير دون شهوة لا يقدر عليها
افضل من عبادة غني في عام وقال بشر بن الحارث رجل قال يا ابا نصر ادع الله لي فقد اضرب في العيال والفقير فقال له
اذا قال لك عيالك ليس عندك دقيقتي ولا خيرة فادع الله في ذلك الوقت فان دعائك افضل من دعائي وكان يقول
مثل الغني المتعبد مثل روضته على شربة ومثل الفقير المتعبد مثل عقده جوهري جيد احسنه وقال ابو طالب رحمه الله
في قوله سبحانه والملائكة يدعون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم قال على الفقراء في الدين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للساكن حق وان جاء على فريس فلو كانت المسئلة حراما واثما وعدوانا لم يكن صلى الله عليه وسلم
يحث على الاعطاء فيكون معادنا على الاثم والاعتماد ولكنه من البر والتقوى وسمع عمر رضي الله عنه سأل ابا بيسر عليه
بالمغرب فقال يا رفا عيش الرجل فقال قد عشتيه فطر عمر رضي الله عنه فاذا تحت بين محلاة محلاة خيرة فقال است
سألا ولكنك تاجر ثم نثر المحلاة بين يدي اهل الصدقة وضرب بالدينه قال ابو طالب رحمه الله روي عن علي رضي
الله عنه انه قال ان الله في خلقه مشوبات فقر وعقوبات فقر فمن علاه الفقر اذا كان مشوبة ان يحسن خلقه
ويطيع ربه ولا يشكو حاله ويشكر الله على فقره ومن علاه الفقر اذا كان عقوبة ان يسيء خلقه ويعصى ربه ويكفر
الشكاية ويسخط القضاء وفيه النوع من الفقر الذي استعاض منه صلى الله عليه وسلم وليس هو الفقر من المال وانما هو فقر
النفس الى الخلق والفقر من كمال وكان صلى الله عليه وسلم يامر بالفر والتكفف والكف عن المسئلة ويقول ان
سألا اعطيناه ومن استغنى اغناه الله وقال من لم يك لنا فوجبت لنا وقال من سأل عن ظمئني
فاتمايت تكم من خير جهنم ومن سأل وله ما يغنيه جاد يوم القيمة وجهه يتققع ليس عليه ثم وفي حديث اخر
كانت مسأله كدوحا وحذوثا وقال عمر من سأل وله خمسون درهما من الذهب فقد سأل الى فا
ومن كان معه هذا القدر من الدنيا لم يخرج من عموم الفقراء فان سأل مع ذلك اخرج من عمومهم ومن سأل قبل
اجوع او بعد الشبع او سأل ليدخر او سأل وله غدا يوم او عشاء ليلة اخرج من خصوص الفقراء وعلى الفقير
لا يترك غنيا لاجل عطائه ولا يذمه ولا يمتدح لاجل منعه ولا يعظم اصل الدنيا ولا يكرمه لاجل دنياه وقال علي
رضي الله عنه ما حسن تواضع الغني للفقير رغبة في ثواب الله وحسن منه تيه الفقير على الغني ثقة بالله عز وجل
ومن فضائل الفقراء ان لا يدخر اكثر من اربعين يوما ولا يكون المذخر اكثر من اربعين درهما والاصل في ذلك ان
الله عز وجل قال وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممنا بها نفسهم فتم ميثقات ربه اربعين ليلة فاذا فرغ في مثل

اي من فضائل الفقراء

اربعين قال لا دخر على الاصل لان من امل حياة اربعين يوما جاز ان يدخر لاربعين ومن قصر الى يوم ليلة
لم يدخر الا ليوم ليلة فترك الادخار مقتضى قصر الاصل وقد جعل غنى الفقير في اربعين درهما ومنها ان لا
يتهم بزرق غدا كما ان الله تعالى لا يطالبه بعمل غدا قبل مجيئه ولان الرزق مقسوم معلوم والوكيل فاحفظ
وان يكون راضيا بفقره شكرا عليه مغتبطا به لعظيم نعمة الله فيه ويحاف ان يسلب فقره اشتد من
الغنى ان يسلب غناه لشدة اعتباطه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا معاشر الفقراء اعطوا الله الرضا
من فلوكم تطفروا بثواب الله بفقركم والا فلا روي ان الله عز وجل قال لموسى عم اذا رايت الفقر
مقبلا فقل امر جبارا صالحا واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب مجتة عقوبة وكان عيسى ع
اسما اليه ان يقال له يا مسكين وعند اهل المعرفة ان الغنى من معاني الصفات التي لا ينبغي ان يبايع فيها
وكروها لمن ابلى بمعاينها مثل الغزو الكبر والذكر فمن اجت شيئا من ذلك فقد نازع الله عز وجل في
صفاته والفقير من صفات العبودية مثل الخوف والرجاء والتواضع والذل فمن طلب ذلك واجبه فقد
تحقق بوصف العبودية والله تعالى يحب ان يتحقق باوصافه لانه عبد ذليل ويكره ان يبايعه في صفاته
لانه ملك جبار ومن احب الغنى دل على حب البقاء وكان بشر يقول الفقراء ثلثة فقير لا يزال وان اعطى
لا يأخذ فمذامع الروحانيين في عليين وفقير لا يزال وان اعطى اخذ فمذامع المقربين في جنة الفردوس
ويقرب الى عند فاقته فمذامع الصادقين من اصحاب البهيم ودفع الى ابراهيم بن ادم بن عباس بن القاسم
وكان عليه دين فاخرجهما من يوه فيقول له في ذلك فقال كرس ان نحو اسمي من ديوان الفقراء بستان الفا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى لعائشة رضي الله عنها وعن ابائها فقال ان اردت الحق في فكيك
بعيش الفقراء واياك ومجالسة الاغنياء ولا تنزعى درعاً حتى ترقعه وعن الحسن في قوله صلى الله عليه وسلم
الاغنياء والاغنياء قال الفقراء والاغنياء فجعل الفقراء احياء بمولاهم وجعل الاغنياء موتى ببنائهم
وقال الثوري اذا خالط الفقير الاغنياء فاعلم انه مرأى واذا خالط السطان فاعلم انه نص وقال بعض
العلماء لو هرب العبد من رزقه لطلبه حتى يصل اليه كالمهرب من الموت لا ذكركه وقال بعضهم لو ان
العبد سأل ربه فقال لا تزقني لما استجاب له وكان عاصيا ولقال له يا جليل لا بد من ان ابراهيم
كما خلقك وقال ابو طالب رحمه الله خذنا عن بعض اهل المعرفة ان زاهد اراه في الدنيا فبلغ من
ان فارق الناس وخرج من الامصار وقال لا اسأل احدا شيئا حتى ياتي زقني ان كان لي رزق فخذ
يسح حتى اقام في سفلى جبل سبع ايام حتى كاد يتلف فقال يارب لواحيتني فاتيته برزقي
قسمت لي والا فاقبضني اليك فادعني اليه وغرتي لا زقك حتى تدخل الامصار وتقع بين الناس
قال فدخل المصر لاصحابه بن طهراني الناس فجاءه ابطعام وفيه ادم وفيه البشرب قال فاجلس في
نفسه من ذلك فادعني اليه اليه اريد ان تذهب حكمتي زهدك في الدنيا اما علمت ان اوراق عبادي
بايدي عبادي احب الي من ان ارزقه بيد قدرتي وفي الخبر ادعني الى الدنيا ان اخذني من خدي مني
واتبعني من خديك وقال بعض العارفين المجاورين بمكة كان عندي دراهم عديتها لانفاق في
سبيل الله عز وجل ورايت ذات ليلة فقيرا يطوف في الكعبة حسن الهدى والسمت قال فكنيت اتبع

بأنه فعلية توكلوا ان كنتم مسلمين فلو لا انما كنتم واحداً غير عن احد ما بالآخر واعلم ان الناس لا يخرجون
من الايمان وحكمه ولكن لا يخلو حقاً مع الصديقين والشهداء وان اهل الكبار قد استوجبا الوعد
ودخل النار وجاز ان يعفو الله عنهم بكرة ويسمح لهم بكونه فهو ارحم الراحمين واكرم الاكرمين منه

قال ابو طالب رحمه الله اعلم ان الاستثناء في الايمان سنة ماضية وهو فعل الائمة الراضية على معنى الخوف
والتقصير لا على معنى الشك في التصديق اذ للايمان مقامات والمؤمنون فيه درجات لقوله تبارك
تعالى اولئك هم المؤمنون حقا وفي الحديث الايمان غريان ولباسه التقوى وجليته الورع وثمرته العلم
ففيه دليل على ان من لا تقوى له لا لبسة لا يمانه ومن لا ورع له فلا زينة لا يمانه ومن لا علم له فلا نور
لا يمانه فان اتفق طالع وفاسق جابل كان من المنافقين اشبه منه بالمؤمنين ولم يخرج من اسم الايمان الا
ان يمانه غريان لا لبسة معطل لا كسب له وفي وجوب قاتل الشرك وشعب النفاق ما يوجب الاستثناء
في كمال الايمان لجواز اجتماع الايمان والنفاق في القلب لوجود شعب النفاق وعدم بعض شعب الايمان
العقب كيف وقد جاء في الحديث اكثر من اثنى واودما وفي الحديث لا خير الاخر الشرك اخفى في امني من
دبيب النملة على الصفا وقال حذيفة كان الرجل ينكح بالكمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصير لها
منافقا الى ان يموت ان لا سمعها من احد كاليوم عشر مرات وفيه اكله يوجب الاستثناء خوفاً من
الحقيقة والكمال لا من قال اني مؤمن حقا فقد زكى نفسه وعصى ربه لان الانبياء مع فضلهم ومكانهم
يتشنون في الكفر خيفة المكر اذ لا يستثنى الضعيف الجاهل في الايمان ولا يغتر بطايره وقال شعيب عم
وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا في ثمة الكفر وكان ابو الدرداء يحلف بالله ما احذر
ان يسلب يمانه الا شيب وقال سهل رحمه الله من قال فعل كذا وكذا ولم يقل ان شاء الله سأل الله
بوالقمة عن هذا القول فان شاء عذبه وان شاء عفى عنه وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقول شيئا حتى يستثنى فيقول له ولا تقولن شيئا اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذا ذكر ذلك
اذ استثنت اى شئت الاستثناء فتأذبت بذلك عليه السلام وحسن الادب فكان يستثنى في الشيء
ليقع لا محالة نحو قوله من في دخوله المتحاب سلام عليكم دار قوم مؤمنين واذا انشأ الله بكم لاجنون وقال
لما معلى لعباده الاستثناء لله خلق المسبحين ان شاء الله امين والاصل هو ان الايمان يزيد وينقص
ينقص فاما زيادته فقد ثبت بالكتاب بقوله تعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقوله تعالى فزادهم
ايمانا ويزيد فهو ينقص بديل قوله تعالى ولا يزيد الظالمين الا خسارا فزادهم خسارا ينقصهم بجا ويزيدهم
كفرا ينقصهم ايمانا وما يكون عليهم عما ينقصهم بصيرة قيل ان يزيد الشر نقصان الخير كما ان يزيد الخير نقصان
الشر فاذا ثبت ان الايمان يزيد بالنصالحات وينقص بالسيئات وجب الاستثناء فيه وفي حديث
والامة من الاسقع الايمان يزيد وينقص ورواه جماعة من الصحابة والبايعين وقيل لا من جنس بل
الاستثناء في الايمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم قال فالتصديق بالقول والاستثناء في
العمل قال ابن ابي مليكة اذكرت مائة وثلاثين وفي رواية اخرى خمسمائة من الصحابة رضوان الله عليهم
كلهم يجاز على نفسه النفاق وما منهم احد يقول انا على ايمان جبريل وميكائيل وقال سفيان الثوري

عن ابن عمر

من قال انا مؤمن حقا فهو متبع ومن قال انا مؤمن عند الله فهو من الكذابين قيل فما يقول قال قولوا
آمن بالله وما انزل اليه وما انزل الى ابراهيم آية وقيل للحسن مؤمن انت قال ان شاء الله
يا ابا سعيد في الايمان فقال اخاف ان اقول نعم فيقول الله كذبت فحق على الكلمة وكان يقول يا مؤمن ان
يكون الله قد اطلع على في بعض ما يكره مني فقتني وقال ابراهيم اذا قيل لك مؤمن انت فقل ما اشك
في الايمان وسوالك اياي بدعة وقال بعض العلماء اما مؤمن بالايمان غير شك فيه ولا ادري ان
قال الله اولئك هم المؤمنون حقا ام لا وقال رجل من اصحاب عبدالله لرجل مؤمن انت قال نعم قد
ذلك لابن مسعود فقال سلوه امين اهل الجنة انت فقال ارجو قال فالأرجى الاول كما جرت العادة
وقد كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني استغفر لك ما علمت وما لم اعلم فيقول له الخاف
يا رسول الله قال وما يؤمنني والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء وقد قال الله
وبداهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون قيل علموا اعمالا ظنوا انها حسنة فلما كان عند الحساب
وجدوا ما سيئات فكانت لهم مبيكة العابدن والاستثناء في الايمان مؤمن الايمان والاستثناء
في كل شيء من علامات الاولياء منه

ومن علامات المسلم ان لا يكون معتقدا للبدعة ولا مقبلا على كبيرة ولا آكل الحرام ولا طاعنا على صاحب السلف
ويكون كاف اللسان او اليد عن اعراض الناس والمسلمين واموالهم واصحابهم ولا يفتق عليهم في شيء ما يترحمون
ما يسوم داعيا لجلتهم مخلصا لله باعماله كلها لقوله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يامن جان
بوايقه فمن اجتمع فيه هذه الخصال في مثل زماننا هذا فهو من اولياء الله عز وجل وكتب عمر بن عبد العزيز الى
سليم بن عبدالله ان اكتب الى بسيرة في الناس فاني احب ان استثنى بها فليتب اليه اما بعد فانك لست
في زمان عمر ولا لك رجال عمر فان علمت في زمانك هذا ورجالك مؤلا بسيرة عمر فانت خير من عمر
كنت مجتالاً واحداً مجتالاً للشرب والبه مسارعا الى امره او ذنب اليه حرياً على من ذلك تاركاً لما لا
من الاقوال والافعال برياً من التكلف متصلياً بخمس في جماعة اذا امن الفتنة وسلم له دينه مجتالاً للفتنة وكذا
الناس مجتالاً للفتنة متصلياً بخمس مسارعا الى الخيرات متسابقاً الى اعمال البر والتقرب طويلاً الضمتين
الجاب انك لا تؤمنين عزيزاً على المتكبرين غير مهابين في الدين غير مبغضين على شيء من الحق وان كان عليه
غير محب للشيء من الباطل كما لا يلدح من حجة قابلاً للنصح ممن يفضله يكون المدح والذم ببيان من قلبه محمداً
واحداً صده وقافياً يضره غير متصنع بما يستعمل نفعه يكون سريرة افضل من علانية تحملاً لا الذي خلق صابراً على
بلائهم منفرداً بجاله عنهم تاركاً لكثير من محالهم واجتماع خشية دخول الشهات عليه خوفاً من تغير قلبه
له فانت من المريدن للآخره ويقال ان ابدال كل زمان على قدر زمانهم وفي كل قرن سابقون ومقبولون
وفي بعض التفسير في قوله تعالى لئن لم يكن طبعاً عن طبق اي ليكون في كل قرن طبقة من الناس وعلى حال لم
يكونوا عليها واكثر ما قيل في القرن مائة سنة واقل ما قيل اربعون سنة واسط ذلك واعدله واشبهه
بجل الاحاديث والاحبار سبعون سنة وسوقول على رضى الله تعالى عنه وفي الخبر ان ملك الموت عليه
السلام اذ جاء بقبض روح المؤمن قال له ملكه انظر ما حتى غلاماً مسامحة من شاء احسن فيقولان خذك الله

يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن عبداً

عنا خير كنت سيرة في طاعة الله بطيئا في معاصيه شجيت بخير دابته وتعمل ما استطعت منه فرب كلام حسن
قد سمعنا ورتب مجلس كريم اجلسنا فابشر بالموعود الصدق بنينا وبنك عند الوقوف بين يدي الله
تعالى بالشهادة لك عنده غذا وكان سهل يقول من كفت اذاه عن الخلق مشى على الماء وقال ابو يزيد
وغيرهم قدس سرهم بغيته العقل والسلامة من الله ومن اراد السلامة من الله فليسلم الناس منه ومن اراد ان
يسلم الناس منه فليبعد عنهم وانشدوا في هذا المعنى الناس بحر عميق والبعدهم سلامة وقد نصحتك
فانظر لا تدر كبتك نداه وقال ابو طالب رحمه الله وقد روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتقوا الله
واتقوا الناس وعن ابن عباس مثلها لولا حاجة الوسايس لم اجالس الناس وهل يفيد الناس
الا الناس وقال بعض السلف كلما كثرت المعارف كثرت الفرائد فلما طالت الصلوة توكدت الحقوق
وقال بعض العلماء من عرف نفسه استراح ومن عرف الناس تعب وقال بشر بن الحرث بن اعين رضي الله عنه
ذلك من عرف الناس استراح وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مداراة الناس صدقة منه

قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تقفوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتق
أخا في الله تعالى رفته الله تعالى ورجة في الدنيا لا يات لها بشي من علمه وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن كسيرة
وقال عم ان اقربكم مني مجلس احاسن اخلاقا الذين يلقون ويلقون وقال من اراد الله به خيرا
رزقه خيلا صالحا ان نسي ذكره وان ذكره اعانه وفي الخبر مثل الاخوين اذا التقيا مثل البيدين نعل
احدهما الاخرى وما التقى مؤمنان قط الا افاد الله احدهما من صاحبه خيرا وقد اختلف السلف
في التعرف فتمم من قال اقل من المعارف فانه اسلم لديك واقل غذا فضيحتك واخف لسقوط
الحقوق عنك وقال بعضهم من رايت شرا لا آمن تعرف فلا تعرف الى من لا تعرف وفيه اذنب
سفيان الثوري واراهم بن ادم نعمان بن وهب وداود الطائفي والفضيل بن عياض وسليمان بن ابي
ويوسف بن الاسباط وخليفة المرحشي وبشر الحافي وقال كثير من التابعين باستحباب كثرة الاخوان
في الاخوان في الله عز وجل وبالكافة والتحبب الى المؤمنين لان في ذلك زينا في الرضا وغونا عند
الشدة وتعاوننا على البر والتقوى والفة في الدين وقال بعضهم اسكنوا من الاخوان في الله عز وجل فان
لكل مؤمن شفاعته فقلك تدخل في شفاعته اخيك ويقال اذا اغفر للعبد شفع في اخوانه وفيه اذنب
سعيد بن المسيب والشعبي وابن ابي ليلى وهشام وعروة وابن شبرة وشريح وشريك بن عبد الله
وابن عيينة وابن المبارك والشافعي واحمد بن حنبل رحمهم الله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما اعطى
عبد بعد السلام خيرا من اخ صالح وقال ايضا رضى اذا راى احدا من اخيه فليتمسك به فقل
يخيب ذلك وقال بعض الحكماء ما نالت النفس على بغية الذم من ودي صديق ايم من فاته ود
اخ صالح فذلك المغبون حق اليقين وفي قصة داود عم آدمي الله تعالى داود عم يادود مالي
اراك متقيدا وبيدا قال النبي فليث الخلق من اجلك فادع الله اليه يادود اريد نفسك اخا
وكل جدين لا يوافقك على شئ فلا تقبضه فانه لك عدو ويقضى قلبك ويباعدك مني ويقال

الحسين بن علي

قدس سرهم

احدا لاخوان في الله اذ مات قل صاحبه وقيل له ادخل الجنة سال عن منزل اخيه فان كان دونه لم يزل
الجنة حتى يعطى اخوه مثل منزله فلا يزال له من كذا من كذا فقال انه لم يعمل مثل عملك فيقول فاني
كنت اعلم لي وله قال فيعطى له جميع ما سأل له ويرجع الى اخيه الى درجته معه وقد كانوا يتواخون و
يتعارفون بمناقع الآخرة الباقية للمناقع الدنيا القانية وكان بشر يقول اذا قصر العبد في طاعة
الله تعالى سلبه الله من يؤنس ويقال ان لا بليس شيطانا قد وكله بالتفريق بين المتواخين ليس
عمل الا ذلك ومن علالة الاخ التقى حسن المقال عند التفريق وجميل الشرب عند التقاطع وانشدوا
ان الكريم اذا تقضى وده يخفى القبح ويظهر الحسن وتري الكريم اذا قصر جملة يخفى جميل
الهيئة وفي الدعاء المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا من اطرا جميل وشرب القبح يا من
لم يواخذ بالجور ولم يهتك السر وكذلك صفات المؤمنين على صفات المؤمنين الاعلى وقد
كان ابو الدرداء يقول معاتبه الصديق خير من فقهين وقيل لاصنف بن قيس اي اخوانك احب
اليك قال من يسد ظلي ويسر زلي ويقبل علي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفرق بين
أخاك ولا تماره ولا تعص موعدا فتختلفه وقال صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس باموركم
ولكن يسعونكم بسط وجوه وخس خلقي وعن مجاهد في قول الله عز وجل خذ العفو قال خذ منه
اخلاق الناس ومن اعلمهم ما ظهر من غير تحسب انشد بعض الحكماء خذ من خيلك مضافا
دون الذي فيه الكدر فالمر اقص من معاتبه اخي ليس على الغير ومن عرف فضل الاخ في
الله وعلم درجة المجتبه لله صبر لاخيه وشكره وحلم عنه واحتمل له ليلال ما الله من مؤلمه فيه فان
الصبر كج اليه ليم العمل والشكر لا بد منه بدوام النعم وروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المواخون في الله على عود من يا قوة حمرا في رأس العود سبعون الف غرة مشرفون
على اصل الجنة يضيئونهم لاهل الجنة كما تضيئ الشمس لاهل الدنيا فيقول اهل الجنة امضوا بنا الى
المتحابين في الله فاذا اشرقا عليهم اخا حسنهم لاهل الجنة كما تضيئ الشمس لاهل الدنيا عليهم
سندس خضر تنكثون على الارائك على جبابهم هؤلاء المتحابون في الله عز وجل وفي حديث
وقد قال له ابو اريس الجوالي اني احبك في الله عز وجل فقال له لم اشركم ابشر فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لطائفة من الناس كراسي حول العرش يوم القيمة يوم
كالشمس كالقمر ليل البدر يفرح الناس ولا يفرحون ويحاف الناس ولا يخافون فم اوليا
الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال عمر المتحابون في الله وعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبعة ينظرونهم في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله منهم كذا وكذا واشان تواخيا في الله اجتمع
على ذلك وتفرقا وكان الفضيل يقول نظر الاخ الى قاصه اخيه على المجتبه والمودة عبادة ولا تق
المجتبه الا بشرط ما فيها من الرحمة في الاستماع والخطبة عند الافتراق والنصيحة واجتناب الغيبة وتعام
الوفاء ووجود الانس وفقد الكفاء وارتفاع الوحشة ووجود الانسب وروال الاخشام

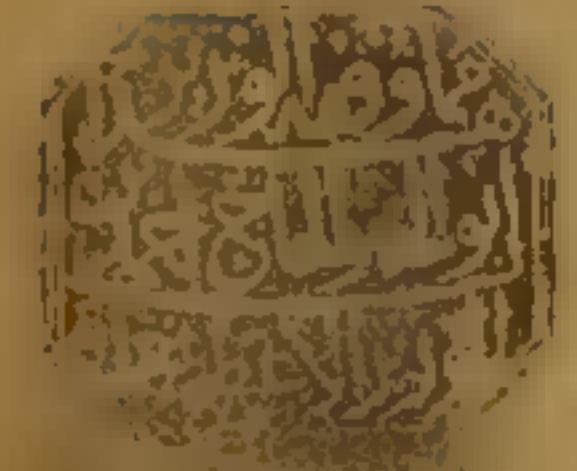
يلقى الى كيبه فآخذ منه ما يريد فيجئ به يوما فقلت احتاج الى شيء فقال كم تريد فرجبت حلاوة اخاه من
قبي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عامل الناس ولم يظلمهم وخدمهم فلم يخذلهم ووعدهم فلم يخلفهم
فممن كنت مروتة وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت عيشتهم وقال بعض الحكماء طالعكم
الغائب خير من يكون احبكم ولا يزيدك لطف احبكم الا وحشة منه وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله
اياك ومن مودة على قدر حاجته اليك فاذا قضيت حاجته انقضت مودته روى ابن شجرة
قضى بعض اخوانه حاجة كثيرة في آية الرجل مبهمة جلية فقال ما في افعال لما آسيت الى فقال خذ
عافاك الله اذا سألت اخاك حاجة فلم يجبه نفسه في قضاها فتوضا للصلاة وكبر عليه اربع تكبيرات
وعده في الموتى وجاء رجل الى ابي هريرة رضي الله عنه فقال اني اريد ان اؤاخي في الله عز
وجل فقال ما تدري ما حق الاخاء فقال غفرني قال لا يكون بديارك ولا بذررك اولى مني فقال
لم ابلغ به منزلة بعد قال فاذب عني وقال علي بن الحسين لرجل هل يدخل احدكم من جيب
اخيه او كيبته فيأخذ منه ما يريد من غير اذنه قال لا قال فلتسم باخواني وقال ربيعة بن عبد
مروة اخبر الاذان الى المساجد وكثرة الاخوان في الله عز وجل ومروءة السفر ببل الراد وقلة اخلا
على اخوانك ويقال اذا مات صديق الرجل فقد فقد عضو من اعضاءه اعلم ان اكل الطعام
على الاخوان يضاعف على الصدقات وعلى العطايا جانب بئر له تضعيف الثواب في اهل العطاء
وروى عن علي رضي الله عنه انه قال لعشرون درهما اعطيتها اخي في الله احب الي من ان تصدق بمائة
درهم على المساكين وقال رضي الله عنه ايضا ان اصنع صاعا من طعام فاجمع عليه الاخوان في الله احب
الي من ان اعطي رقبته وقال العباس لابنه عبد الله يا بني اني ارى هذا الرجل يعني عمر رضي الله عنه يقدر
على الاشياء ويقربك دونهم فاحفظ عني خسا لا تغشيت له سرا ولا تغتاب عنده احدا ولا تجرب
عليك كذبا ولا تغشيت له امرا ولا يطلعن منك على خبائه وفي الحديث من سر عونا اخيه سره
الله في الدنيا والآخرة وقد قيل يحل الرجل لاجنه الى سبعين ذلة ويطلب له المعاذير فان اعيانه
لعل لا في غدر غاب عني علمه وقد حكى هذا عن ابن سيرين وغيره رحمه الله تعالى قال الجني ان اردت
اخا في الله تحل انت مؤنة وتصبر على اذاه فغضدي جماعة اعرفهم لك فسكت الرجل وفيه الغمري يكون
جبا لنفسه اذا اقتضى هذا من اخيه لاجبا في الله تعالى وقد قيل ليس الاخا بكف الاذي فان اوجب
ولكن الاخا الصبر على الاذي ومن حق الاخوة في الله عز وجل ما نقل اليه من سير السلف قيل كان يحيى
الرجل الى منزل اخيه فيقول لاجنه هل عندك دقيق هل عندك زيت هل تحب ان اتيك كذا فان قالوا لا
اشترى مضاجعهم وان قالوا عندك يقول ابي اني حتى انظر اليه وليدع لاجنه في غيبته وفي صلاة
سجوده فان في الخبر اذا دعى الرجل لاجنه بطريق القرب قال الملك ولك مثل ذلك وفي خبر اخر
ابتداء وكان ابوالدرداء يقول اني لا ادعوني سجودى سبعين من اخواني استقيم بايمانهم وكان
محمد بن يوسف الاصبهاني يقول وابن مثل الاخ الصالح فان اهلك يقتلون ميراثك ويقتلون

ابو الحسن عليه السلام
قال في اخيه
لا تفرق بيني وبينه
ولا تفرق بيني وبينه
ولا تفرق بيني وبينه

نفاق

بما خفت وهو منفرد بجرتك فتمت بما قدمت يدك فلو كان في ظلمة الليل وانت تحت اطباق النوى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الميت في قبره مثل الفراق يتعلق بكل شيء ينتظر دعوة من ولد او ولي
او اخ او قريب وانه ليدخل على قبور الاموات من دعا الابرار من الانوار امثال الجبال والبركة فيقول
امثال الهدايا لا حياة من اهل الدنيا فيدخل الملك على الميت معه طبق من نور عليه من نور
بهية لك من عند اخيك فلان فيخرج بذلك كما يفرح اخي بالهدية اذا جاءته من اخي وكان بعض
يوصون اخوانهم بدوام الدعاء لهم بعد الموت ويرغبون في ذلك لحسن يقينهم وصدق نيائهم واما
مجاهدان لقيت اخاك في طريق فلما سأل من اين جئت ولا اين تذهب افعله ان يصدقك او
يكذبك فتكون قد حملته على الكذب ويتعني ان لا يخالف اخاه في السفر ولا يفرض عليه ان
انزول في منزل وان اختار احد ما الرحيل لم يجب الاخر للمقام وان اختار احد ما لم يقف صاحبه وان
استراح وقف له رفيقه وان اشترى شيئا لم ينه عنه ولا يستأثر بمطعم ولا مشرب بل يوشح بهما
وفي الخبر ما أصطب انسان قط الا كان اخيهما الى الله ارفقهما بصاحبه ودخل رسول الله صلى الله
وسلم غيضة مع بعض اصحابه فاجتني منها مسوكن من اراك احدا ما عوج والاخر مستقيم فحبس
المعوج النفس العالية ودفع المستقيم فقال له صاحبه يا رسول الله انك اخي بالمستقيم مني فقال
عم ما من صاحب يصحب صاحبنا ولو ساعته من نهار الا سئل عن صحبته هل اقام فيه حق الله
او اضاعه واعلم ان الاخوة لله والمجته لله والمجته فيه وحسن الصحبة لاجل كل ذلك حسن وهو
طريق السلف الصالح وقد درست في زماننا ما قد عفت امارا فمن علم بها فقد جازا ومن علم بها
كان له مثل اجور من علم بها فمن رزق اخا صالحي تظن اليه النفس واصلح معه القلب فهو من الله
عز وجل اليه وسئل الحسن عن الصدق الذي يحل كل ما له بغير اذن منه قال من استراح اليه النعمان
وسكن اليه القلب فلا اذن له في ما له واذا علمت ان اخاك يسوء باخذك من رحله وما له ليس لك
ان يأكل من ماله واذا علمت انه لا يكره ذلك حل لك ان تأخذ من ماله وان كان لم ياذن لك
لان علمك يقوم مقام اذنه ومن علمت انه يكره ذلك ويحجب به فاني اكره ان تأكل من ماله وان
لك قال ابو طالب رحمه الله وقد ثوبنا عن يونس الصيرفي قال قال الشافعي رحمه الله ما قول
لك الا نصي ان ليس الى السلافة من الناس سبيل فانظر الى ما يصحبك فافعله ولا تلتفت الى قال
حد ثوبا عن الحسن البصري رحمه الله ان رجلا قال له يا ابا سعيد ان قوما يحضرون مجلسك فيقتسمون
الفريق منك ولا الاخذ عنك انما يتبعون سقط كلامك وتفتك في السؤال لينقصوك
بذلك فبقيت احسن ثم قال هوون عليك يا ابن لغى فاني حدثت نفسي بسكنى الجبان فطعمت
وحدثت نفسي بمعاينة الحور كسان فطعمت وحدثت نفسي بمجاورة الرحمن فطعمت و
حدثت نفسي قط بالسلافة من الناس لاني قد علمت ان حالهم ورازقهم ومجيمهم ومشمهم لم يسم
منهم فكيف احدث نفسي بالسلافة منهم وقد روي ان موسى قال يا رب اجعل عني الكثرة
الناس فقال عز وجل يا موسى اني لم افعله لنفسي فكيف افعله لك وقد روي انه عز وجل

م



غزير عذم ان لم تطب نفسا بان اجعلك غلغا في افواه المضعفين لم اجعلك عذدي من التواضعين وقال
عيسى ع م يا معشر الخواريث ان اردتم ان تكونوا اخوانا فوطنوا نفوسكم على العداوة والبغضاء من المائس
يعني ان من خالط الناس وصبر عليهم وعلى آذائهم ادر كنهه بركتهم وكان ثوابه جزيلا وقد روى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما طاف بالبيت عدل الى زمزم ليشرب منها فاذا التمر المنقع في جيب
الادم قد معة الناس بايديهم وهم يتناولون منه كفا فاشربون فاستقى منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وقال ع م اسقوني طعام العباس وقال يا رسول الله ان هذا شراب قد معة الناس فمضيت
بالايدى الا آتيك بشراب يضيف النصف من هذا فقال لا بل اسقوني من هذا الذي يشرب منه
المسلمون فستقي من ذلك وشرب وفي خبر اخر قيل يا رسول الله الوضوء من جر فخرجت اليك
من هذه المطاهر التي يتطهرون منها الناس فقال بل من هذه المطاهر التي يمسك بركة ايدى المسلمين و
في حديث اخر اذا التقي المسلمان فصافيا وتبسم احدهما الى الآخر تحت ذنوبهما كما تحت ورق الشجر
واياك ان تصحب من الناس خمسة المبتدع والفاسق والجاهل والكره على الدنيا وكثير الغيبة للناس
فان هؤلاء مفسدة للعلوب مضرة في الدنيا والآخرة وكان الثوري يقول لا تنظر الى الظلمة فخط
اعمال الصالحة وقد كان ابو الدرداء يقول انما لك شر في وجوه قوم وان قلوبا لتلغفهم وهم ان
الائمة يحمل على المداواة وطلب السلامة ولقوله تعادف بكني محسن وقال رضي الله عنه
في زمانه كان الناس ورقا لا شوك فيه ومم اليوم شوك لا ورق فيه ان ما قد تمنا قدوك وان يترحم
لم يتركوك فاقضهم من عرضك ليوم فرك والكوسط اسم كما قال لقمان لابنه يا بني لا تكن حلويا
ولا امر افلفظ ومعنى ذلك لا تكن الناس من نفسك ولا توافهم في كل شيء فلا يبقوا عليك بسطوا
الك ولا تافهم وتخالهم في كل شيء فيجربوك ويرفضوك فيقولوا فيك وقال بعض العلماء العرب
مثل صاحب كزقة في الثوب فان لم تكن من جنس شانه قال معروف اما لو اجبت احدا
لم اجبت ان افارقه ليلًا ونهارًا وكرهه في كل وقت ولا تشره على نفسي في كل حال وقال بعض الادباء
الناس ثلثة فاصحب رجلين وأهرب من الثالث رجل اعلم منك فاصحبه تعلم منه ورجل انت اعلم
فاصحبه تعلم ورجل معجب بنفسه لا علم عنده ولا تعلم فاهرب منه وقال ابو جعفر محمد بن علي لابيه
جعفر بن محمد لا تصحب من الناس خمسة واحب من شئت لا تصحب الكذاب فانك منه على غرور
مثل الشراب يقرب منك البعيد ويبعد منك القريب والاحق فانك لست منه على شيء تريد
ان يفتك فيضرك والتجسس فانه يقطع بك احوج ما يكون اليه واجبا فان يملك نفسه عند
الشدّة والفاجر فانه يبيعك باكله وباقبل منها قلت وما اقل منها قال الطعم فيها واعلم ان الاقوى
في الله والجنة في الله عز وجل وحسن الصحبة كانت طرائق السلف الصالح وقد درست اليوم محاسنها
وعفت آثارها فمن عمل بها فقد احياها ومن احياها كان مثل الجور من عمل بها فمن زرقه اخطا صالحا

رضي الله عنه

قطر بن بنفسه ويصلح معه قلبه في نعمة من الله عز وجل مضافة الى محاسن نعمة (منه)

قال الله تعالى عز وجل يا ايها الذين آمنوا اكلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله قد علم جل جلاله الامم كل
على الامر بالشكر وقال صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليؤجر في اللقمة يرفعها الى فيه والى في امراته وقال
صلى الله عليه وسلم ما اطعم المسلم نفسه واهل بيته فهو صدقة وسئل ما الايمان فقال اطعام الطعام وبذل
السلام وقال في الكفارات والدرجات اطعام الطعام والصدقة والناس نيام وسئل عن الحج
المبرور فقال اطعام الطعام وطيب الكلام وكان ابن عمر يقول من كرم الرجل طيب زاده في سفر
وبذله لاصحابه وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الطعام ما كثر عليه الايدي وقال احمد بن حنبل
الاكل من الدين قد علم الله تعالى على العمل فقال تعالى اكلوا من الطيبات واعلموا اصلها وقال سهل
لم يحسن ادب الاكل لم يحسن ادب العمل وقال الذي تضع في الاكل هو الذي تضع في عمله والاكل سهل
على خصال كثيرة فرض وسنة وادب وفضيلة واستحباب وكرامة وحرمة وفوق اول ذلك
ان يكون المأكول حلالا وعلاؤه اكمل ان يكون عنه معرفة لم يحيا لها العلم من ظلم او خيانة وان
يكون سببه مباحا لم يجره الى سبب محظور في الشرع لاجل توى او مباحته في دين ودنيا ويكون قد
حكم الله لا يكون على وصف كرهه ثم سوي بالاكل التقوى على البر والتقوى والاستعانة على خدة
المولى ويعرف النعمة انها من المنعم وحده لا شريك له فيها وتيقده الشكر عليها ويوزن الثقل على الاثقال
والقناعة على الجحش والادب فيه على الشر ثم غسل الايدي في اوله للاستحباب وفي آخره للنضارة
والتسمية في اوله واخبر في آخره والاكل باليمين ويبتدئ بالماء ويختم به وان لا يذم ما كولا ولا يعبه ان
اعجبه اكله والا تركه والقناعة في المأكول من التقسم والرضا من الموجود بالرزق وان كثير الايدي على
الطعام وفي اجرة اجتماعها على طعامكم يبارك لكم فيه وتضع اللقمة وتجويد المضع وان لا ينظر في وجوههم
وان يقعد على رجله اليسرى ويصحب اليمنى ولا ياكل شكنا ولا مضطجعا ولا يكون اول من يبتدئ به
حتى يسبق صاحب المنزل والا كبر الا ان يكون اما يقدر به ويكون القوم متقبضين فيسبهم بالاب
ولا يجمع بين التمر والنوى في طبق ولا يجمعها في كفة وتضع النواة على طرف كفة من فيه ثم يليقها ويستحب
ان ياكل من التمر ورأسا واحدا وعشر او احدا وعشر وان يقطر على رطب ان وجدته والا
فعل المأذ وكان وهب بن منبه يقول ان الصيام يرتفع بصره فاذا افطر على حلاوة رجع بصره و
ياكل مما يليه الا في الفاكهة فله ان يطيل من وان ياكل ثلث اصابع الا الشريد فانه ياكل باصابعه كلها
ولا ياكل من ذروة القصعة ولا وسط الطعام ولا ياكل من نواحيه وان لا يصمتوا على الطعام فانه
يجمع لئلا ياكلوا بالمعروف ولا يقطع لهم باليمين فقد نهى عن ذلك وقال ولكن انشبهه نسا وقطع
انجر البسيتين ولما كمل من استدارة الرغيف الا ان يكون في انجر فله وفي الاكلين كثره فيستعا

في الاكل

عين ذهبا

قطر بن

بكتير اخبر على التفرقة وان لا يكثر من قول كن على اخيه فان ذلك يحشم وربما قطع ولا ينبغي لاختيه ان
يخوجه الى تفقده في الاكل وتكرير قوله كل ولا يبيع شيئا من المأكول لاجل نظر الغير اليه لانه من التضعف
تركه اياها لالاخوانه او قدته الى اخيه فحسب ولا يفيض من اكله المعاد شيئا في الجوده وان زاد لابل
مسكن الجماعة ونيتة فضل الاكل مع اخوانه فلا بأس بذلك والشرب في تضعيف الاكل مستحب
من جهة الطيب والاكل نائما او متكئا ليس من السنة الا ما يتناول او يتنقل من الجوب روى عن علي
رضي الله عنه انه رضى باكل على شمس مضطحا كعكا والعرب تفعله وما رده من المأكول مع الجماعة
فلا يرد في القصة فباكله غيره بل تركه مع التنقل ويقال ان الملائكة تحضر المائدة اذا كان على
كذلك كان في نية بني اسرائيل من كل البقول الا الكراث وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه من اكرام الضيف تعجيل الطعام له ولياكل الرجل في منزله
على نجته اكله في منزله بغير تكلف ولا ترين لانه يدخل في الريا والتضعف والترين في الطعام مثل
يدخل في سائر الاعمال من الصلوة والصيام والاكل على مجتاج الى نية واخلاص فليكن نية في
الاكل الاستعانة على الطاعة ومع اخوانه لاجل اكرامهم بذلك وادخل السور عليهم والترك بالجماعة
وقال جعفر بن محمد احب اخواني الى اكرم اكلهم والكرم لقمه واتعلم على من يجوسني الى تعاهده في الاكل
بين حجة الربل في الاكل لاختيه بخودة الكهنة ودعا سفيان الثوري ابراهيم بن ادم واصحابه
على طعام فقصروا في الاكل فلما رفع الطعام قال لهم الثوري انك قصرت في الاكل فقال له ابراهيم
قصرت في الطعام فقصرنا في الاكل وليلعن اصابعه قبل ان يمسحها بالماء ويلعن ما سقط من اللسان
وقفات الطعام يقال انه منور العين فان كان اكل حلالا فليقل الحمد لله الذي نعمته تم الضام
وتنزل البركات اللهم اطعمنا طيبا واستعملنا صالحا وليكثر شكر الله على ذلك وان اكل شيئا
الحمد لله على كل حال اللهم لا تجعل قوتنا على معاصيك وليكثر اخرون والاستغفار وفي الخبر اذا دعي
احدكم الى طعام فلم يجب فلا يقل كل حيننا وليقل اذا اكل لنا اللهم بارك لنا فيما رزقنا وزدنا منه
ان كان غيره فليقل اللهم بارك لنا فيما رزقنا وارزقنا خيرا منه وليقل في اقل لقمة بسم الله وفي
بسم الله الرحمن وفي الثانية بسم الله الرحمن الرحيم وكثير الكوز في ثلثة انفايس وليقل في اول خبز الحمد
وفي الثانية رب العالمين وفي الثالثة الرحمن الرحيم وان سمى في كل لقمة فحسن وليقل بعد
من الطعام قل هو الله احد وليلاب قريش ولا يرفع يده قبل اخوانه فان كان قليل الاكل تربص حتى
يضعوا ايديهم ولا يتكلف لالاخوانه من المأكول ما يثقل عنه او يمشيه بدين او يكتسب بمشقة ومن
شبهه او ما يضر بعياله ودعا رجل عياضا رضي الله عنه الى منزله فقال انا اجيبك على ثلث شروط لا تظن
السوق شيئا ولا تخر ما في البيت ولا تحف بالعيال ومن السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه اذا انصرف الى

داره وليس من السنة ان يخرج الرجل من المنزل من غير اذن صاحبه ولا ان يقيم للضيافة فوق ثلثة ايام حتى
يخرجه او يترجم وقال بعضهم اذا قصدت الزيارة فقدم باحضر واذا استتركت فلا ينبغي ولا تذر ولا تلي
للعدوان يفتح على الداعي شيئا بغيره فيقول اريد كذا فليس ذلك من القناعة فان خيره اخوه من طاعتين
فليختر اقربهما منه وابسر ما عليه كذلك السنة وقال ابو داود اهل مضيت مع صاحب لي زور سلمان رحمه الله
فقدم اليه خبز شعير ونبي جريشا فقال صاحب لي لو كان في هذا الموضع كان اطيب فخرج سلمان فبين مطر
واخذ شعرا فلما اكلنا قال صاحب لي الحمد لله الذي تغننا بما رزقنا فقال سلمان لو قفقت بما رزقت لم تكن مطرني
ثم روت قال النبي صلى الله عليه وسلم من لذيذا اخاه بما يشتهي كتب الله له الف الف حسنة ومضى عنه الف
سنة ورفع له الف الف درجة واطعم الله من ثلث جنان جنة الفردوس وجنة عدن وجنة الخلد و
الخلل بعد الاكل حسن ولا بأس بغسل اليدين في الطست وليس من الادب التخم فيه وروى ان ابن
مالك اجتمع مائة البناي على طعام فقدم الطست الى ثابت ليغسل يديه فامتنع فقال انس اذا اكرمك
اخوك فاقبل كرامته فلا ترد بها فانما يكرم الله عز وجل روى ان هرون الرشيد دعا ابامعوية الضمر
فصب الرشيد على يمين في الطست فلما فرغ قال يا ابامعوية انك رميت من صب على يدك قال لا قال
امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين انما اكرمت العلم واجلسته اهلك الله والكرم كما اجلت العلم والكرم
ويكره قيام الخادم والاسنان ان يصيب على يدي جالس واجتماع الاثنين والثلثة في غسل اليد وجميع
استعمل في مرة واحدة في الطست حسن ومومن التواضع ومن انفرد وحده فلا بأس ولا
يزدرى ما خرج من الخلال من بين اسنانه فانه مكروه ودار وما لا كراهية له فلا بأس به
ليتمضمض بعد الخلال ففنيه اثر وليقل عند فراغه من الطعام الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وادانا
سيدنا ومولانا كافيا من كل شيء ولا يكتفي منه شيء اطعمت من غير جوع وامنت من خوف فلك الحمد
آويت من تم وهيت من ضلالة واغثيت من عيلة فلك الحمد كثيرا اديا طيبا نافعا مباركا
كما انت ابله ومستحقه اللهم اطعمنا طيبا واستعملنا صالحا اجله عونا على طاعتك ونفوذك ان
تستعين به على معاصيك روى عن جعفر بن محمد رضي الله عنه انه قال اذا قدمت مع الاخوان على
فاطيلوا اكلهم فاشربوا من اعمارهم وقدر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا تزال الملائكة تصلي على ابيكم ما دامت مائة موضوعة بين يديه حتى ترفع وقال الحسن رضي الله
عليه كل نفقة ينفقها العبد على نفسه وابويه فمن دونهم يحاسب عليها العبد الا نفقة الرجل على اخوانه في
الطعام فان الله يستحي ان يسأله عن ذلك وفي الخبر ثلث لا يحاسب عليها العبد اكله السجود وما افطر
عليه والاكل مع الاخوان واذا حضرت الصلوة والطعام فان كانت نفوسهم تنوق اليه وفي الوقت
فقدوا الاكل وان كانت نفوسهم ساكنة اوضاق الوقت صلوا او لا ويستحب الاكل على الارض وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الى طعام وضعه على الارض وكان ياكل متقيا على قدميه ويقول لا اكل

منكم انما انا عبد اكل كما ياكل العبيد واجلس كما يجلس العبيد وكان عم ربنا جثي لا تكل على ركبته
جلس على ظهر قدميه ونصب رجله اليمنى وحسبته العرب وقد كان من سنة المتقدمين ان
يقدموا جملة الاطوان في مكان واحد ليأكل كل واحد ما نشئ وفيه احسن ولكن ما يقدم اليهم معلوما
ولو قال لهم ان لم يحضر الاطوان واحد ليس يحضر الاطوان لا يتسوفوا منه ولا يطلعوا الى غيره كان حسنا
وسمع احسن رجلا يعيب الفالودج فقال سبحان الله لباب البز بلعاب النخل خالص السن ما عاب
مسلم والتفت الى فرقه فقال يا فرقه بلغني انك لا تأكل الفالودج فقال يا ابا سعيد اخاف ان لا اؤذي
شكره فقال يا كعب فهل تؤذي شكر الماء البارد لنعمة الله عليك في الماء البارد اعظم نعمة من الفالودج
كان احث يقول الوصل خير من جليس السوء ويقال الشبع داعية البشمة والبشمة داعية السقم والسقم
داعية الموت ومن مات من الميتة مات ميتة ليثة وسومع به قاتل نفسه وقاتل نفسه اليوم
من قاتل غيره قال بعض القراء ما اذى حق السجود والركوع ذكوة ولا خشع نه ذو نبطه والصوم
مصحته وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
روى ان سعيد بن جابر يحدث عن المقدم بن ابي كريمة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا
مسلم صاف قوم فاصبح الضيف محروما كان له على كل مسلم نصرة حتى ياخذوا بقري بيته فمزجوه وباله
قال ابو هريرة اذا نزلت برجل لم يفرق فقاتله وروى كثير بن سليمان عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خير اسرع الى البيت الذي يطعم فيه الطعام من السبل الى شجرة وفي
الخير الاخر الضيف نخل فياكل كل ثمرة ويرتحل بذنوب اهل البيت وحدث يزيد بن هرون عن
عن الحسن رحمه الله ان رجلا جرد الجوع ففطن له رجل من الانصار فلما انتهى الى به رحله وقال لا امر
ال لكان يطوى ليلتنا به لضيفنا قالت نعم واذا قربت الطعام فاعمدى الى السراج كما كنت تصلي
ففعلت وجاءت بثرية كاتبة قطعة فوضعتها بين ايديهم ثم اتت الى السراج كاتبة فطفاة
وجعل الانصار يضعون في القصعة ولا يأكل واكل الضيف حتى شبع فاطلع على ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما اصبح الانصارى صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلما انقضى على الانصارى
فقال عم انت صاحب السلام الليلة ففرغ الانصارى قال اي كلام قال الذي كذا وكذا قال فكان
ذلك يا رسول الله قال نعم فواته لقد عجب الله من ضيفكم الليلة وفي حديث آخر لقد ضحك الله
في به الليلة وما ضحك الله الى عبد في موطن الاغفره واشد احرمي اضاحك ضيفي قبل انزل
ويحصب عندي والمحل ضيف وما يحصب للاضياف ان يكثر القري وكلما وجه الكرم ضيف
ولذلك انطلق الوجه للضيف والضحك افضل من القري ومما دلت به بحسن قبل نصف القري واعلى هذا
اولوا قوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير عند حسن الوجه اي عند المسكين لا عند المعسرين وليس الشدة
ان يقصد الرجل قوما يتحين طعامهم لضيافته فانه مكرور وقد نهى عنه وفي الخبر من مشى الى طعام لم يدع

روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

روى عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

الانصارى

مشى

مشى فاستقا واكل حراما وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل على
دعوت دخل سارقا وخرج بغيره ولكن ان صاد فمما ياكلون فساووه ان يأكل وعلم انهم يحبون اكله
فلا بأس ومن كان جايعا فقصده بعض اخوانه ليطعمه بعد ان لا يتحين وقت اكله فلا بأس بذلك
المسلم يستحي على اخيه سد جوعته وسر عورته بحق الاسلام وفي الحديث دخلنا على جابر بن عبد الله
رضي الله عنه فقدم لنا خبزا وخبزا وقال لولا اننا نسينا عن التكلف لتكلفت لكم وفي حديث يونس النبي صلى الله
عليه وسلم ان اخوانه راوه فقدم اليهم كسر من شعير وجعلهم قدام من مرعته ثم قال كلوا لولا ان الله
لعن المتكلفين لتكلفت لكم وروى عن انس وغيره من الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يقدّمون الى اخوانهم
ما حضر من الكسب الياسة والكسف ويقولون لا ندرى ايتم اعظم وزير الذي يحضر ما يقدم اليه او الذي يحضر
ما عند ان يقدمه وقد كان من سير بعض السلف اجابة الدعوى لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم فاجب
فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليفطر اي يدع لهم وقد كان بعض السلف اذا اراد ان يدعو
اعلم قبل ذلك للملائكة في اكله المعاد فيقصر عن الاكل عند اخيه فيغفر ذلك او خشية ان يزيد على اكله
المعروف فيضربه ذلك فاذا اراد ان يدعو عشيته اعلم غدوق وان دعاه من الغد يقدم اليه من الليل كذا
كانوا يفعلون ومن اكل عند رجل طعاما فوقف عليه سائل فلا يعطيه شيئا من الطعام الا باذنه فان اعطاه
بغير اذنه لم يوجر بل وجب عليه وكان انسان يأكل مع ابى الدرداء فاعطى سائلا بغير اذنه فقال له ابو
يونس صنعت لقد كنت غنيا يكون الاجر لي والنور عليك والمتكبرون لا يجيئون الدعوات قبل لبعضهم
لم لا تحب اذا دعيت قال لان انتظار المنة ذل وقال اخوا اذا وضعت يدي في قصعة غيري فقلت
له رقبتي ومن اتبع الدنيا من لا يحب الانظاره واشكاه ومن في طبقة ومرة في الرابطة واليد
وذلك فخالف لسته رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يحب المساكين ويحب دعوة العبيد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الطعام وشر الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الا غنياء وترك الفقراء و
قال من لم يحب الدعوة فقد عصى الله وشر المحسين بن علي رضي الله عنهما بقوم من المساكين الذين ليسوا
الناس على فارعة الطريق وقد نثروا كسرا على الارض في الرمل وهم يأكلون فلما هم بهم سلم عليهم فودوا السلام
وقالوا لهم الغدا يا ابن رسول الله عم فقال نعم ان الله لا يحب المتكبرين ثم شئى وبركه ونزل عن دابة
وقد دعاهم على الارض واقبل يأكل ثم سلم عليهم وركب قال قد اجبتكم فاجيبوني قالوا نعم فودعهم بالمحلى وفي
وقت من النهار رجلا واخرج بهم ورفع مجلسهم ثم قال للمدعى ما كنت تخرجين فاخرجت اجماعة
ما عندنا من الطعام فاقبل يأكل معهم ويبلغني ان يكون للحج الى الدعوة ست نيات اذا لا حال اليك
ولكل امرئ ما نوى اولها طاعة الله وطاعة رسوله عم لقوله عم من لم يحب الدعوة فقد عصى الله و
اقامة الشدة لقوله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع الغنم لا جئت وموضع على اميال من المدينة
وفي الخبر الاخر لو دعيت الى ذراع لا جئت فالاول يدل على بعد المسافة والثاني يدل على القيل من الطعام
والثالث اكرام اخيه لان في الخبر من اكرم اخاه المؤمن فاعاد الله تعالى وفي حديث الحسن وعطا

من جاءه شيء من مسئلة فزده فاما يريده على الله تعالى فكر الاجابة ورد العطاء وفي الخبر يقول الله تعالى
للعبد يوم القيمة يا ابن آدم فمت فم تظعن فيقول كيف اطعمك وانت رب العالمين فيقول حاج
اخوك المسلم فلم تظنه ولو اطعمته كنت اطعمتني فمن ظاهرا حديث تعظيم الله حرمة المسلم لانه غر وجل اقامه
وفي باطن الحديث اذا اجابه فقد عاونه على اطعام نفسه فكأنه اطعمها والارابعة ادخال السرور على
اخيك المسلم في قصا حاجته كما جاء في الخبر افضل الاعمال ادخال السرور على المؤمن والارابعة دفع الغم
عن قلبه ووضع الهم من نفسه في ترك اجابته وكما سئلت ان يورى زيارته فيبصر ذلك فافله لك غاما
على الذي احسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لا يسقط من المائدة عاش في سنة وعوفي
في ولدت روى عن علي رضي الله عنه من ابتداء غدا بالمخ اذ سب الله عنه سبعين نوعا من البلاء ومن
اكل يوم سبع تمرات قبلت كل داء في بطنه ومن اكل كل يوم احد عشر زبينة جاز لم يرنى جسد
شيئا يكرهه وكم البقرة داء والشحم يخرج بشك من الداء ولم يشف الناس بشي افضل من الرطب و
السك يذهب الحبلد وقراءة القرآن والسواك يذهب البغم روى ان الحاج قال لمتظنة صفي
صفة اخذها منك ولا ادعها فقال له لا تنكح من النساء الا فتاة ولا تأكل المطبوخ حتى ينعم نفسه ولا
تشرن دواء الا من علة ولا تأكل من الفاكهة الا نضجها ولا تأكل طعاما الا اجدت مصفا وكل ما ايت
من الطعام ولا تشرب عليه واذا شربت فلا تأكل عليه شيئا ولا تحبس الغائط والبول واذا اكلت
بالنهار فم واذا اكلت بالليل فامش قبل ان تنام وتوامة خطوة وقيل ليايوس انك تقل من
فقال غرضي من الطعام ان اكل لا يخني وغرض غيري من الطعام ان يحيا لي اكل وقال لقن لابنه يا
بني ان طول الجلوس على الكلى يرفع الحرارة الى الرأس ويورث الناسور قال سئل شاذق
عن الخبر في المدة فقال دافق الزبيب يعجن بالسعتر ثم يؤكل اسبوعين اوله وفي الاسرئليات شكى
نبي من الانبياء الى الله تعالى غر وجل الضعف فادعى اليه ان اطعم الله باللبن فان القوق فيها وسكنى
نبي من الانبياء قلة الولد فادعى اليه كل البيض ويقال لمنه السك ثورث الهزال شرب الماء
البارد على الرين والنوم على غير وطأ وكثرة الكلام برفع الصوت واربعة تهدم العمر وربما قبلت
الكلام على البطنة واجماع على الشبع واكل القديد اليابس ومجاعة العجوز واربعة يفسد العقل
اكثر منها اكل البصل نيا والباقي واجماع وانجبار وثلاث يفسدن ذهن والعقل طول النظر
في المرأة ودوام النظر البحر والاستغراق في الضحك وعشر خصال يورثن النيران اكل سور الفار
واكل التفاح اى مض واكل الكزبرة الرطبة واجحاة في النفقة والبول في الماء الراكد وطرقت القلة في
في الطريق والمشى بين جبلين مقطورين وقراءة كتب القبور والنظر الى المصلوب وكسب الكسب
وروى ابو صالح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بات في فؤاده جزع او خزيان لم يامن القوم
وقال على اذا اكلتم الرمان فكلوه بشي فانه دماغ المعدة منه

قال الله سبحانه وتعالى وانكحوا الايمان منكم والصالحين من عبادكم الآية فامر المحابين وندب المعصومين فكأن
فرض مع الحاجة ونسبة على الكفاية ثم وعلم الله الغنى على الفقر وذلك الى الله تعالى روى ابو سعيد اخذ
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك الزواج حاقة العيلة فليس منها وقال اذا اناك من رضون
دينه وامانة فزوجه الا تفعلوه كمن قس في الارض وفسا وكثير وقيل من كفى في الله استولى ولا اله الا الله
وقيل لشرب الحمر ان الناس يتكلمون بك فقال وما عسى ان يقولوا قال يقولوا انك تارك للشيعة
يعنون النكاح فقال قل لهم اني مشغول بالقرن عن الله وقال مرة ما ينعني من ذلك الا آية في كتاب
الله تعالى قوله جل جلاله ولئن مثل الذي علمت بالعبود ولعل لا اقوم بذلك وكان يقول لو كنت اعول
وحاجة لحقت ان اكون جلاذا اعلم ان اكثر الناس قليل الصلاح والدين والاغلب عليهم الجهل والي
فلا يامن ان يفاذل لاجل سواه فخير آخره او يما ينعني ويما لطن فينفض عيش دنياه وكان
احسن يقول والله ما اصبح اليوم رجل يطبع امرأة فيما تهوى الا كبت الله في النار وقد سئل ابن عمر عن
جهد البلاء فقال كثرة العيال وقلة المال ويقال ان العيال عقوبة شهوة الحلال وان احسن عقوبة
طلب فوق الكفاية وقد جاء في الخبر الوعدة خير من قرين السوء وفي الخبر مثل المرأة الصالحة في السوء
كمثل الغراب الاعصر من مائة غراب يعني الابيض البطن وفي وصية لقن يا بني اتق المرأة السوء
فانها تشيك قبل الشيب واثق شرار النساء فانهم لا يدعون الى خير ولكن من خيار من على
حذر وفي الخبر المشهور خير الناس بعد الماتين الذي لا اهل له ولا ولد وفي خبر اخر ياتي على الناس
زمان يكون هناك الرجل على يد زوجته وابويه وولده يعزونه بالفقر ويكلفونه ما لا يطيق فيدخل
الداخل التي يذهب فيها دينه فبهلك وربما كانت المرأة عقوبة للعبد كما روى ان قوما دخلوا على
يونس النبي عليه السلام فاضافهم فكان يدخل ويخرج الى منزله فتوديه امرأته وتستطيل عليه ويحسب
فجئوا من ذلك وها يوه ان رب الهه فقال لا تعجبوا من هذا فاني سألت الله غر وجل فقلت يا رب انك
معاقبى في الاخر فاجعله في الدنيا فقال ان عقوبتك بنت فلان فتزوج بها فتزوجت بها وانما
على تزدن بها وهذا كله لمن لم يخش العنت فاما من خاف العنت وهو الزنا فنكاح الالة خير من
والصبر عن نكاح الالة خير من نكاحها على ان نكاح الالة عند علماء العراق حرام على من وجد عشرة درهم
وعند بعض اهل الحجاز ان كان واجدا لثلاث دراهم لم يحل له نكاح الالة وعند بعض الصحابة وابن
رضي الله عنهم ان وجد دراهم وقال بعض السلف احق الناس فر تزوجة الالة وعقل الناس عده
تزوج مرة لان من اعتق بعضه ومن اارق بعضه يعنون الولد وسئل سهل رحمه الله عن نصف
الصبر عن خير من الصبر عشرين والصبر عشرين خير من الصبر على النار وفي الخبر اذا تزوج الرجل فقد حرز
دينه فليتنق الله في النصف الآخر وعن ابن عباس رضي الله عنهما لا يتم نكاح الناسك حتى يتزوج
وكان يجمع علمانه اذا ذكروا منهم عكرمة وكرب فيقول المكوا فان العبد اذا نزع الايمان من قلبه وقد
قال عمر لابي الرواديد ما يمنعك من النكاح الا غر وجور وقد كان يجنبه يقول احتاج الى الجماع كما احتاج الى

من سورة النكاح

الثقوت وقد كان ابن عباس رضي الله عنهما خير من الائمة الكثر باناء وكان سليمان بن عيسى يقول كثرة
النساء ليس من الدنيا لان عليا رضي الله عنه كان ازهد الصحابة وكان له اربع شوة وسبع عشر سنة
فالتكاح سنة ماضية وخلق من اخلاق الانبياء وقد كان بشرن احرث يعقده فضل احمد بن حنبل
وسو يقول فضل علي بن ابي طالب بطلب اكمل لنفسه ولغيره واما اطلب اكمل لنفسه وبتاسعه في التكاح
وضيق من ذلك ولانه نصب امانا للعامة واما رجل وحده لنفسه وعلى ذلك فقد ذكر رحمه الله انه
روى في المنام ففعل الله بك فقال منازل في الجنة فاشرف بي على مقامات الانبياء ولم
أبلغ منازل المتأهلين وقيل لي يا بشر ما كنت احب الي من عذابا قال فقلت له ما فعل ابو نصر التمار قال
رفع فوقي بسبعين درجة فلما بهم ذلك فقد كنا نراكم فوقه فقال بصبره على سائة والعيال وقد كان ابن
مسعود رضي الله عنه يقول لو لم يلق من عمرى الا عشرة ايام لاجبت ان ازوجه لهذا النبي لانه اغرب
ومات امرأتان معا ذن حبل في الطاعون وكان سواهما مطعونا فقال زوجني حتى لا اتقي الله عذابا
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ساكوتا سألوا فاني مكاثركم يوم القيمة حتى يسقط
الرضيع وذكر وان الاطفال يجمعون يوم القيمة في الموقف عند عرض الخلايق فيجاب فيقال للملائكة
اذهبوا بهؤلاء الى الجنة فيقفون على باب الجنة فيقال لهم مرحبا بذراري المسلمين اذخلوا الحساب عليكم
فيقولون ابن ابائنا وامهاتنا فيقول اخرجه ان ابائكم واحباءكم ليسوا بشركاء كانت لهم ذنوب وسبب
فهم يحيسون عليها ويطلبون فيقتضون ويحبسون على باب الجنة فتم حصة واحدة فيقول صحابة
وسواهم ما هذه الضجة فيقولون يا ربنا ام اطفال المسلمين قالوا لا ندخل الجنة الا مع ابائنا فيقول الله تعالى
تخلوا الجحيم فخر ابايكم فاذخلوكم الجنة معكم وذكر ان بعض الصالحين كان يعرض عليه التزويج فيأتي
برجة من الذهب ثم انبته من نومه ذات يوم فقال زوجني زوجني فزوجني ففعل عن ذلك فقال لعلي
الله ان يرزقني ولدا ويعقبه فيكون لي مقدرة في الآخرة ثم سئل عن ذلك فقال رايت في نومي
كان القيمة قد قامت وكان في جملة المخلوق في الموقف وبني من العطش ما كاد يقطع عنقي وكذلك
المخلوق في شدة العطش من الحر والكرب قال فخرج كذلك اذ ولدان يتخللون الجحيم فيسألون
نور ويا يديهم ابارتق من فضة والكتاب من ذهب وهم يسألون الواحد بعد الآخر حتى تخللون الجحيم
وتجاوزون الكثر الناس قال فحدثت يدي الى احدكم فقلت اسقني شرية فقد اجدت العطش فقال
ليس لك فيا ولدا ما نسقي ابائنا قلت فما انتم قالوا نحن اطفال المسلمين وقد قال صلى الله عليه وسلم
خير نسائكم الودود والود وفي خير آخر خير في بيت خير من امرأة لا تلد ولود خير من نسائكم
ثم لم يترك الاكل لاجل الذرية والنسل وقد قيل فضل المساكين على الاغرب كفضل المجاهد وركعتان من صلاة
افضل من سبعين ركعة من اغرب فاذا كانت المرأة معينة لزوجها على الطاعة طائفة للتفصيل والعناية
فهي نعمة من الله عليه بطالبه بشكرها قال الله عز وجل واصطفى له زوجه فقد ذلك من نعمه عليه واجباته اليه
فيل كان في خلقها سوفا فحسن وقيل كان في لسانها طول فقصر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضلت على آدم حبستين كانت زوجته عوناً له على المعصية وازواجه عوناً على الطاعة وكان شيطانا

الضعف والفتنة
الفتنة

تعالى

كما قرأ وشيطاني مسلم لا يأمرني الا بخير فقد ذكرك من فضائله واحكامه ان كل صلاح البعد واستقامة حاله
في العزوبة فلا اعدل بالواقع شيئا لان اقل ما فيها السلامة والسلامة في وقتها افضيلة وغنية وان
ماقت النفس الى التزويج ما يأم من دواعي الهوى فالتزويج ادنى السلامة لدينه وقد كانت النساء
قديمات على غير وصفهن اليوم كان الرجل اذا خرج من منزله يقول له امراته يا هذا ويقول له ولين يا ابايالا
تكتب اليوم شيئا من غيرك فيهلك النار فيكون نحن سبيبه فانما نصبر اليوم على الجوع والضر ولا تكتب
تكون عفوته عليك واراد رجل من سلف ان يسافر فله ذلك جيرانه لا نسهم فانوا الى امرته فقالوا
لم تتركين زوجك يسافر ولا يدع لك نفقة فقالت رزقي منذ عرفت عفته كالا وما عرفت رزقا والى رزقي
فيذهب الاكال وسقي الرزاق وخطبت رابعة بنت اسمعيل احمد بن ابي احواري فله ذلك لما كان
فيه من العبادة وقال لها والله مالي ثمة في النكاح تشغلي بحالي فقالت يا هذا اني لا تشغل منك بحالي
من شغلك بحالك ومالي شهوة في الرجال ولكني ورثت من زوجي ما لا جزيل من حلال فاردت ان
انفقه عليك وعلى اخوانك واعرفك من الصالحين فيكون طريقا الى الله سبحانه قال فقلت حتى يتزوج
استاذي قال فحببت الى ابي سليمان فذكرت له قولها وقد كان ينهاني عن التزويج ويقول يا هذا
احد من اصحابي الا اني فقال له يا احمد تزوج بها فانها وليته الله بها وفيه اكلام الصديقين فزوجها
وقال كان في منزلنا كرجس ففني من غسل ايدي المستعجلين للتزويج بعد الاكل سوى من كان يغسل يديه
يد في البيت قال وتزوجت عليها ثلث شوة فكانت طعني الطيبات ونظمتي وقول ادب
الى نشاطك وقوتك الى ازواجك وكانت هذه من ارباب العلم وكانت المشايخ رجاء لزوجها
عن الاحوال وكان احمد يرجع الى قولها في بعض المسائل وما دبت بالاسلمان الداراني ونعش شيئا
احمد في وقتها معه وكانت تشبه في اهل الشام برابعة العدوية في اهل البصرة وقد كان ابوسلمان
يقول في التزويج قولاً عادلاً فهو من صبر على المرأة فوافض والجو يد من خلاوة العمل وفراغ القلب
ما لا يجده المسائل وقال مرة ما رايت احدا من اصحاب تزويج ثبت على مرتبة الاولى ولا يرى ان المرأة
تحتاج الى فضل مدارة وموانسة وملاطقة واتساع صدر للنفقة وحسن خلق ولطف لفظ ولا يقوم
بهذا الا عارف كريم عالم حليم وفي الحديث المرأة ضلع أعوج ان المنة كسرت قدعته تستعجم على عوج
كسر المطلاق ويستحق للرجل اذا اراد ان يتزوج ان يشرح شأنه وبين اخلاقه المرأة حتى يكون على
بصيرة من امره ويقين من حاله ويدخل على اختيارها فان ذلك من الورع وقد فعل بعض السلف
وروى ان شعيب بن حرب لما اراد ان يتزوج قال للمرأة اني سبي اخلق فقالت يا هذا اني اخلق
منك من يلجيك الى سوء خلقك وروى عنه ان رجلا اراد ان يتزوج فقال للمرأة اني اخلق
او تفك عليها فان رضى بها تزوجتك فقلت فان فعل قال اما طول جفود تني الطن غيور ضيق
الصدر واسع الضرب ان اكرت عندي الملقيني وان بعدت عني افلقيني وان تكلمت اوعر
صدرى وان سكنت شغلت قلبي فقالت المرأة اما بعد فقد ذكرت من نفسك اخلاقا ما كنت
رضا بالبنات ابليس فكيف رضا بالبنات آدم الضرب راشد الا حاجة لنا فيك ومن خشي

على نفسه الآفات ووفق له امرأة فيها بعض الاوصاف المحمودة فالزوج افضل فليكن له حينئذ في
النكاح نيات لانه من اكبر الاعمال ولا يكتفي نكاحه مجردا لاجل سواه ولكن نيته اقامة سنة وتحصين
نفسه واهله وغرضه وسلامته دينه وتحتسب في كسب العيال المثوبة من الله تعالى لقول النبي صلى الله
عليه وسلم ما اتفق الرجل على اهله فهو له صدقة ومنه انه كالمجاهد في سبيل الله وقد قال رجل لبعض
العلماء واسويعت نعم الله تعالى عليه من كل عمل فقد اعطاني الله تعالى نصيبا حتى ذكر ارجي واجهاد وصنوف
العبادات فقال له العالم واين انت من عمل الابدال قال وما هو قال كسب الحلال والنفقة على
العيال قال ابن المبارك لاخوانه وهم في الغزو انفقوا عملا افضل مما نحن فيه قالوا ما نعلم نحن في جهاد
الاعداء في سبيل الله واتي شئ افضل من هذا فقال لكبي اعلم قالوا وهو قال متعفف ذو عيلة وقام
من الليل ففطر الى ضيائه نيا كما شكفتين فشرم وغطا ثم ثوبه فعمله هذا افضل مما نحن فيه وقال
الله صلى الله عليه وسلم من شئت اكلته وكبرت عياله وقيل له ولم يغيب المسلمين كان معي في
الجنة كهاتين وفي الحديث اذا كثرت ذنوب العبد ابتلاه الله بالهم ليكفرها وقال بعض السلف
من الذنوب ذنوب لا يكفرها الا الغم بالعيال روي ان بعض المتقدمين كانت له زوجة وكان
يحبس القيام عليها الى ان توفيت فعرض عليه بعض اخوانه التزوج فامتنع وقال الوعدة اروح
قلبي واجمع قلبي قال فرايت في المنام بعد جمعة من وفاتها كان ابواب السماء قد فتحت وكان رجالا
يتزلون ويسرون في السماء يتبع بعضهم بعضا وكلما نزل وحسد فظن الى فقال لمن وراءه هم الشوم
فيقول الآخرون ويقول الثالث لمن وراءه هم الشوم ويقول الرابع نعم قال فواعني ذلك وعظم على
وهيتم ان اكلهم الى ان تزل آخرهم وكان غلاما فقلت له يا هذا من الشوم الذي يشيرون
انت قلت ولم اذكر قال كنت رفعت علك مع المني الفين فلا ادري ما حدثت فانيته وقال لاخوانه
زوجتي زوجتي فلم يكن تفارقه زوجتان او ثلث وربما كانت الشمس الامانة اضرم على العبد من
اربعة شوية وانما كرهه من كرهه منهم الابل والولد لاجل الشغل بهم عن امره وطل فاذا كان من لاهل
له ولا ولد مشغولا ببطالته عن الله تعالى منبها في شواته على سبيل سواه كان اسوأ حاله من ذي الاهل
الولد فان غزم العبد على النكاح فلا يمكن منه من الآذات الدين والصلاح والعقل والقناعة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لماله وجمالها وحسبها ودينها فليكن بذات الدين
وفي حديث آخر من تنكح المرأة لماله وجمالها حرم ماله وجمالها ومن تنكحها لدينها رزقه الله ماله وجمالها
وقال مالك ابن دينار يترك احدكم ان يتزوج بقيمة فقيرة فيؤجر فيها ان اطعمها وكساها تكون خفيضة
ترضى باليسير ولا تعالى في المهر ويتزوج بنت فلان وفلان يعني ابنا الذي فتنه عليه الشهوات
وتقول السنن ثوب كذا واشترى مرطجر فيتم طريته وقد تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض نساءه على عشرة واثمان البيت وكان لها رعي يد وجرة ووسادة من ادم حشوا ليف

اولم على بعض نكاح من شيعر وعلى اخرى بئدي تمر وبئدي سويق ولو كانت المغالاة في المهر فضيلة لسبق
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان تزوج بعض اصحابه على وزن نواة من الذهب فومت
ثلاثة دراهم وثلاث وقد تزوج سعيد بن المسيب بنته من ابني هريق رضي الله عنه على دراهم ثم حملها
اليها فادخلها اليه فرب الباب ثم انصرف اعلم ان اول ما يتعلق بالرجل يوم القيمة زوجته و
فيوقعونه بين يدي الله تعالى فيقولون يا ربنا خذ لنا بحكمتك منه فانه ما علمنا ما نجعل وكان يطعن احرام
ومن لا تعلم فيقتض لهم منه وفي الحديث ان العبد ليقف عند الميزان وله من الحسنات اشبال
اجبال فيكسر عن رعايته عياله والقيام بهن وعن ماله من ابن الكثرة وفيما النفقة حتى يستفغ
بذلك المطالبات كل اعماله فلا يبقى له حسنة فتنادي الملائكة يا الذي اكل عياله حسنة في الدنيا
وارتس اليوم باعماله وفي الحديث لا يلقى الله عبد ذنب اعظم من جهالة اهله روي ان الهار
من عياله بمنزلة العبد الابق من سيده لا تقبل له صلوة ولا يصيام حتى يرجع اليهم وقال عليه السلام
كلهم راج وكلهم راج عن رعيته وفي الخبر لا يحل للمرأة ان تطعم من بيتها الا باذنه الا الرطب الذي
فساده فان اطعمته بغير اذنه كان له الاجر وعليها الوزر وعليه ان يعلمها حقها عليها روي عن
رضي الله عنها انها قالت آتت فتاة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله اني فاة خطب
واني اكره التزوج فاحق الزوج على المرأة قال لو كان من قرينة الى قدمه صديقا فليجته ما أدت
شكره قالت فلا تزوج قال بلى تزوجي فانه خير وقال صلى الله عليه وسلم لو امرت احد ان يسجد
لاحد لامرئ المرأة تسجد لزوجها من عظم حقها عليها وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون المرأة
من ربها اذا كانت في قريبتها وان صلاتها في صحن دارها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في
بيتها والمخدع بيت في بيت فاما ان استر لها فهو اسلم وافضل كيف وقد روي ان المرأة غوت فاة
خرجت استرقها الشيطان وفي الحديث المرأة عشرة غورات فاذا تزوجت ستر الرجل عورة وا
واذا ماتت ستر القبر عشرة غورات وكان لعلي رضي الله عنه اربع نسوة فكان يشترى لكل واحدة ثوبا
كل واحد محتج في كل اربعة ايام لما يدرهم وان كان من اهله سفوة او زلة اخجل ذلك ورفق ولم يعنفها و
جري بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عايشة رضي الله عنها كلام حتى ادخلها فيها ابابكر حكا و
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم شكلي او اكلم فقالت بل تكلم انت ولكن لا تقول الا حقا فطمعها ابوبكر
رضي الله عنها حتى دمي فوما وقال يا عذرة نفسيها ويقول عمر بن الخطاب فاستجارت برسول الله صلى الله
وسلم وقعدت خلف ظهري وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم ندعك الى هذا ولم ردنا منك وقالت
له بكرة في كلام غضبت عنده عم انت الذي تزعم انك ابني فقتلته صلى الله عليه وسلم وكان يقول
اني لاعرف غضبك علي من رضاك قالت فكيف تعرفه قال اذا رضيت قلت لا والله محمد اذا
غضبت قلت لا والله ابراهيم قالت صدقت انما انت اسمك وكان صلى الله عليه وسلم من افكده النبي
مع ازواجه ولا يكثر الغيرة على اهله وسواظن فرمى بالسوء من اجله وكعبري ان الغيرة لها خد فاذا
جاوزا خد قصر عن الواجب قال صلى الله عليه وسلم انما امرأة سالت زوجها طلاقا بغير اسلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو المشركون فاقبلوا على ما
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة و مال الآخرون الى مكة هم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة الا اتوها بغيره بسيفه
فقال ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبها قال فخرج معه كلما وقف وقف معه
واذا امرج امرج معه قال فخرج الرجل حرا شديدا فاستجار الموت فوضع نصره كيف
بالارض وذبابه بين يديه ثم تخاض على نفسه فخرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انهد انت رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي الرجل يكره ان يراها
من النار فاعظم الناس ذلك فقلت ان لكم به مخزيت فطلبه ثم خرج الخ
فقال صلى الله عليه وسلم قوله النقي هو المشركون كان ذلك في غزوة خيبر وقد اعاد هذا الحديث
في باب غزوة خيبر وقال ابن الجوزي كان في احد قوله وفي اصحاب رسول الله
رجل اسمه قزمان وهو سعدو في المناقير وكان تخلف يوم احد فغيره
النساء وقلوب له ما انت الامراة فخرج فكان اول من رمى بسهم
ثم كسر سيفه ونادى يا آل الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فالتوا على الاحساب فلما خرج
مربه فتارة بين النجاشي فقال له هنيئا لك الشهادة فقال اني والد
ما فالت علم دين ما فالت علم الحفظ انتم قتلتم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عيني علم البخاري حليمه صديقه في باب لا يقال فلما
واما سيبويه هريه هذا فكان خيبر كما ذكره البخاري ولما ذكر في بعض
منه تاسع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رجل اخر وهذا هو الصحيح
لانها قصتان كذا
جلد في باب ان الله يوبد هذا الحديث
الاول

كم الخا

اولم على بعض الذين من شعير وعلى اخرى بدي تمر و بدي سويق ولو كانت المخلالة في المهر فضيلة لسبق
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان تزوج بعض اصحابه على وزن نواة من الذهب فومنت
ثلاثة دراهم وثلاث وقد تزوج سعيد بن المسيب بنته من ابى هريرة رضي الله عنه على دراهم ثم صلبها
اليها فادخلها اليه في الباب ثم انصرف اعلم ان اول ما يخلق بالرجل يوم القيمة زوجته و
فيوقعون بين يدي الله تعالى فيقولون يا ربنا خذ لنا بحكمتنا منه فانه ما علمنا ما نجعل وكان يطعن احدا
ومن لا تعلم فيقتض لم منه وفي الحديث ان العبد ليقف عند الميزان وله من الحسنات اشبال
الحبال فيكاف عن رعاية عياله والقيام بهن وعن ماله من اين الله وفيما انفق حتى يستفغ
بذلك المطالبات كل اعماله فلا يبقى له حسنة فتنادي الملائكة يا الذي اكل عياله حسنة في الدنيا
وارتس اليوم باعماله وفي الحديث لا يلقى الله عبد ذنب اعظم من جهالة ابيه روى ان الهار
من عياله بمنزلة العبد الابن من سيده لا تقبل له صلوة ولا صيام حتى يرجع اليهم وقال عليه السلام
كلهم راج وكلهم راج عن رعيته وفي الخبر لا يخل للمرأة ان تطعم من بيته الا باذنه الا الرطب الذي
فساده فان اطعمته بغير اذنه كان له الاجر وعليها الوزر وعليه ان يعلمها حقها عليها روى عن
رضي الله عنها انها قالت آتت فتاة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله اني فتاة خطبت
واتي اكره التزوج فاحق الزوج على المرأة قال لو كان من قرية الى قدمه صديقا فحسنت ما دت
شكره قالت فلا اتزوج قال بلى تزوجي فانه خير وقال صلى الله عليه وسلم لو امرت احد ان يسجد
لاحد لامرث المرأة تسجد لزوجها من عظيم حقها عليها وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون المرأة
من ربها اذا كانت في قربتها وان صلاتها في صحن دارها وصلاتها في محرابها افضل من صلاتها في
بيتها والمخضع بيت في بيت فاما ان استر لها فهو اسلم وافضل كيف وقد روي ان المرأة عتوق فاة
خرجت اشترتها الشيطان وفي الحديث المرأة عشرة غورات فاذا تزوجت ستر الرجل عورة وا
واذا ماتت ستر القبر عشرة غورات وكان لعلي رضي الله عنه اربع نسوة فكان يشتري لكل واحدة ثوبا
كل واحد في كل اربعة ايام لما يدرهم وان كان من ابله سفوة او زلة اخجل ذلك ورفق ولم يعنفها و
جري بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين عايشة رضي الله عنها كلام حتى ادخلها فيها ابابكر حكا و
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم شكلي او اكلم فقالت بل تكلم انت ولكن لا تقول الا حقا فطمها ابوبكر
رضي الله عنها حتى دمي فوما وقال يا عذرة نفسيها ويقول غير الحق فاستجارت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وقعت خلف ظهره وقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم ندعك الى هذا ولم ردني منك وقالت
له مرة في كلام غضبت عنده عم انت الذي تزعم انك ابني فبقيتم صلى الله عليه وسلم وكان يقول
اني لاعرف غضبك علي من رضاك قالت فكيف تعرفه قال اذا رضيت قلت لا والله لمجد اذا
غضبت قلت لا والله ابراهيم قالت صدقت انما انت ابي اسلم وكان صلى الله عليه وسلم من افك الناس
مع ازواجه ولا يكثر الغيرة على اهلها وسوا الظن فرمى بالسوء من اجله وكبري ان الغيرة لها حد فاذا
جاوزا حده قصر عن الواجب قال صلى الله عليه وسلم انما امرأة سالت زوجها طلاقا بغير اسلم

ترج رايحة الجنة وفي حديث كوفاجنة عليه حرام وفي الخبر ثلث الاستنجاء له دعوة رجل له امرأة مؤ
يقول اراحتي الله منك وقبض الله طلاقها بيت فان شاطلق والآخرة ملكك السوفليسيعة والباق
جارالسؤال ان يتحول عنه روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبته فاطمة يا بنية اتى شي خي
للمرأة قالت لا ترى رجلاً ولا يراها فتمتها اليه وقال ذرية بعضها من بعض وقد شكى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل امرأة فقال عم له طلقها قال اني اجبتها قال امسكها اذا لالة خشى عليه نكح
تبه بفرجها مع المجبة وتشتت الهم اعظم من اذى الجسم وكان الشافعي رحمه الله يقول ثلثة ان اكرهتم
وان هتتم اكرهوا المرأة والحام والبطل وكانت امرأة العرب يعلمن بانهن اجتراراروا جهنم
فكانت اذا اردت زفافها قالت يا بنية اخبري خليلك قبل ان تقدمي عليه انزعني نزع رجمه فان
سكت فقطعي اللحم على راسه فان سكت فكنسري العظام على سيفه فان صبر فاجعلي الاكاف على ظهره
وامسليه فانما هو حمارك واوصى اسام بن خارجة الفارسي ابنته ليلة زفافها وكان من حكايا العرب
يا بنية قد كانت والدك اخي تباؤيك متي ان لو كانت باقة فاما الآن فاني اخو بادبك من
غيري اقمي عني ما اقول لك انك قد خرجت من العسل الذي درجت فيه فصرت الى فراش لا تعرفه
وقرن لم تالفينه فكوني له ارضا يكون لك سماء وكوني له محاداً يكون لك عباداً وكوني له امه يكون
لك عبداً واوصى بعض العرب اولاده فقال لا تنكحوا من النساء اثمانية ولا مائة ولا حاشاة
ولا حاداة ولا بركة ولا شداقة الاثانة التي تعصب راسها كثر اشها كثر اشها كثر اشها كثر اشها
المائة التي تقول لزوجها فعلت بك وفعلت واكتمانة تكون على وجهين تكون ذات ولد
من غيره فهي تحت امه وقد تكون ذات زوج قبله تحت قلبها اليه والحدادة التي ترمي بك قتيها شقي
كل شيء راته وتطالب زوجها بكل ما تشتهي والبراقة التي تكون غضوباً في الطعام فبرق لقلته
وسوخلها آوالت تستعمل نصيبها من كل شيء يقال قد برقت المرأة وبرق الصبي الطعام اذا تقاله
وغضب عنه آوالت تكثر صفال وجهها والشداقة التي تشق بكثرة الكلام

الافضل في وقتها ترك دخول الحمام لكثرة العزاة فيه والبغ عن القيام باجاءه الا انه مباح
قد اختلف رأي الصابة في دخوله على نواحيه فقال بعضهم ليس البيت الحمام يبيد العورة و
يذهب الحياء وسوقول على ابن عمر رضي الله عنهما وقال ابو الدرداء وابو ايوب الانصاري نعم البيت الحمام
يذهب الدرن ويذكر النار وعلى داخله ثمانية احكام اربعة فرائض واربعة نوافل الفرائض
العورة ونحو البصر وان لا يباشر جسده غيره وان يام بالمعروف وموان يرى غرايا فيقول
له اشعر عورتك وفي احرام عليك وفي الاكل لك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
وحرم دخول الحمام بغير ازار واما النوافل فان ينوي الطهارة لاجل الدين والنظافة للعبادة وان
يعطي صاحب الحمام الا اجر قبل الدخول وان لا يكثر صب الماء من غير حاجة اليه ولا يستعمل ما يفي
الرجلين او الثلثة سيما الماء المسخن فان له مؤنة وان يترك حراقة الحمام ولذع مسه وغشيان

وانظر الى ورقه مائة ورق

طلته لا بأس ان يظهر داخل الحمام ذكر الله تعالى بالتسمية والاستعاذة وكروء له قراءة القرآن لا بأس
في نفسه ولا يمتنع على احد بلفظ السلام فان احتاج الى ان يكلم فيه رجلاً فلا بأس ان يأخذ بيده
للكلام او يقول عافاك الله وادام سلاطتك اوصاله عن حاله وخبره ومكره له كثرة الكلام فيه ولكن
ليست له اذا دخله ليستعد بانه من الرجس النجس ان حيث الشيطان الرجيم وليقدم رجلاً ليس له اذا دخل
الحمام واليمن اذا خرج ويكره دخوله عند الغروب او بين العشاين وكان مالك بن انس رضي الله عنه
يقول من دخل الحمام غرايا لم يقبل شهادته وقال بشر ما اعنف رجلاً لا يملك الادمان ان يطهيه
الحمام وكان بشر يعطي لثغلي له الحمام وكان يغلق عليه من داخل ومن خارج فمن دخل الحمام وقام
الاحكام كان دخوله افضل لان فيه اعمال كثيرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم حرام على النساء دخول
الحمام وحرام على الرجال الا بميزر وقد كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول احكام نعيم وقال بعضهم لا يخل دخول
الحمام الا بميزر من الميزر للوجه ويميز لغورة ويختب غسل الرجلين بعد الخروج من الحمام في الشتاء
امان من النقرس والبول في الحمام يورث الحمام ويغسل الاطباء يقول بوله في الحمام في الشتاء
انفع من شربه وسوفي الصيف انفع منه في الشتاء ويكره شرب الماء البارد بعد خروج من الحمام
وان اعطى الرجل اجرة الحمام لامرأة من غير علة كان مبيعاً على الاثم فان نهاها في لفته كان الاثم
عليها

قال الله عز وجل ما اتينا الرسل كلوا من الطيبات قيل من الكلال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على
البشر زمان لا يبقى فيه الا اكل الربوا فمن لم يأكله اصابه من غبار يعني فيفسد الزمان ولا يمكن التفرغ منه
في الخبر درهم من ربوا وفي الخبر درهم من ربوا عند الله اعظم من ثلثين ذبته في الاسلام ثم نص تعالى على تحريمه
بقوله واحل الله البيع وحرم الربوا ثم تواتر بالخلود في النار بعد ذلك بقوله تعالى ومن عاد فاولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون روى ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال طلب الكلال فرفضه بعد
والكلال على ما موجود من حيث اقترض عليه كما اقترض طلب العلم فلو انهما موجودان لم يامر بطلبهما
طريقه ضيق وجوبه غامضة ويقال ان اول لقمة يأكلها العبد من الكلال يغفر له ما سلف من ذنوبه
ومن اقام مقامه في طلب الكلال تساقطت ذنوبه كما تساقط ورق الشجر في الشتاء اذا
يسس وفي الحديث من اكل الكلال اربعين يوماً نور الله قلبه واجرى ما بيع الحكمة من قلبه وقال
من اكل طلالاً وعمل في سنة فهو من ابدال هذه الالة وعن الفضيل وابراهيم قال لم يزل عبد من
نيل الحاج ولا بالحجاد ولا بالصوم ولا بالصلوة وانما يزل عند ما كان يعقل ما يزل جوفه يعني الرزق
من جهلها وسأل رجل ابراهيم بن ادم فقال انا رجل اكتب من السوق فاذا علمت قاتنتي الصلوة في الحمام
فانما احب اليك اصلي بحاجته او اكتب من حلال قال اكتب من حلال وانست في جماعته وكان
ابراهيم بن ادم يعمل مو واخوانه في اجها وفي شهر رمضان وكان يقول الصلوات في علكم بالبنهار حتى

ورق

تأكلوا طلالاً ولا تصلوا بالليل نافلة فان لكم ثواب المصلين بالليل وكان سهل يقول لا يبلغ العبد حقيقة
الايان حتى يكون فيه اربع خصال اداء الفريضة بالسنه واكل الحلال البورع واجتناب النسي في الطاهر
والباطن والبصر على ذلك الى الموت وقال من لم يكن مطعمه من حلال لم يكشف الحجاب عن قلبه ولا
يبالي بصلاته وصيامه الا ان يعفو الله عنه وكان يقول انما حرموا مشا هرة الملكوت وجنوا عن
الوصول بشئين بسوء الطعمه واذا خلق وكان يقول بعد ثلثه لا يصح لاحد توبه قيل ولم قال نعم
خبرتم وسم لا يصبرون عنه وروى ابو بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من جرد
بالحرام لا يدخل الجنة النار اولى به وروى ان سعد بن ابى وقاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدعوه ان يجعله الله في الجنة فقال يا سعد اطلب مطعمك تسجد دعوتك وقال بعض
العلماء الدعاء محبوب عن السماء بفساد الطعمه ويقال ان الله تعالى لا يستجيب دعاء عبده حتى يصح طعمه
ويرضى عنه وفي الحديث وسو حيرت شديد ان من صلي وفي بطنه طعام من حرام وعلى ظهره مسك
من حرام لم يقبل صلاته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من صيام خطه من صيامه اجوع في العطش
قيل سوا الذي يفيطر على حرام ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الحرام على الدنيا فذمه ثم قال رب اغفر
اغفر مشرد في الآفاق مطعمه حرام وغذي بالحرام يرفع يديه في صلاته فيقول يا رب يا رب فاني
يستجاب لذلك وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملكا على بيت
المقدس ينادي كل ليلة من اكل حرام لم يقبل منه ولا يغفر له قيل انما الله لا يعذر العبد في
وفي حديث ابى هريره قال البعده حوض البدن والعروق اليها وارده فانما تحت المصعد صدرت
العروق الواردة اليها بالصحة واذ سمعت المصعد صدرت العروق بالسقم وقيل في معنى قوله عز وجل
ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ثم قال نعم لا تأكلوا انفسكم ان من اكل حراما فقد قتل نفسه لانه
كان سبب هلاكها واعتذرها وقال بعض علماء الظاهر ان الحلال من عشرة اوجه واصل ذلك
كله يرجع الى ثلثة اشياء تجارة بصدق وصناعة ببيع وعطية بكم والحلال عند العلماء بالبيع
الله في اوله ولم ينس في آخره وذكر عندنا وله وشكر بعد فراغه قال ابو طالب رحمه الله وحيد
عن بعض الأبدال في قصة طويلة ذكر فيها ان بعض السجاسين من العاتة دفع اليه شيئا من الطعام
من اكله فسأله من اتساعه فقال نحن لاناكل حراما ولكن ناكل حلالا ولذلك تستقيم قلوبنا على الرب
في الدنيا وتدوم على حاله واحده وتكاشف بالملكوت ونشاهد الاخرى ولو اكلت ما اكلون طلالا
لما رعبت الى شيء مما انا عليه من علم اليقين ولذنب الخوف والمشا هرة من قلبى فقال له الرجل فاني
اصوم الدهر واختم القرآن كل يوم فقال له البذل ان هذه الشربة التي رايتني شربتها احب الي من
ختمه في ثمانمائة ركعة من اعمالك وكانت شربة تلك من لبن اروي وحشية وقال آخر بعض الأبدال
انتم تقدرون على الحلال فلم لا تطعمون اخوانكم المسلمين فقال لا يصلح لجملة الخلق ولم نؤمر بذلك لانهم لو

أكلوا حلالا لم يطلت المملكة وتعطلت الأسواق وخربت الامصار ولكنه في قليل من الخلق من الحسنة
وقال بعض العلماء لا علم خلا لا الاشك فيه الآماء القدران قال بشر من فقر جاع ومن تغافل سبع
وفي الحديث من لم يبال لمن اين مطعمه لم يبال الله من اين ابواب النار اذله قال النبي صلى الله عليه
سلم حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك لا يعلمها كثير من الناس من تركها فقد تركها استبر
لنفسه وعرضه ومن يرتع حول الحمى يوشك ان يؤاقعه وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه يقال
ان هذا الحديث ثلث العلم مابين واكتشف وكنت على يقين منه واطمان به قلب العالم واجرام
ايضا مابين واكتشف وكنت على يقين منه ولم يختلف احد من المسلمين فيه ونفر قلب المؤمن والشار
منه روى بعض السلف في تفسيره قوله تعالى وكذلك تولى بعض الظالمين بعضا مما كانوا يكسبون قال
اذا فسدت اعمال الناس جعلت عليهم ولاية يشبهون اعمالهم والشبهات على وجه احد ما انبه
الحلال من وجه واختلط ولم يتميزوا الشبهة ايضا ما دل ظاهر العلم على تحليته فهو حلال حكم واظهر بين
العلم الوقوف عنه والشبهة ايضا ما اختلف فيه لحفا اذ لته ولم تره بعينك فقطع على غيبة الحلال
واحكام ما اجموعا عليه وظهرت الأدلة فيه ثم تختلف الشبهات فتكون منها شبهة حلال وشبهة حرام
فاما احكام فطعمه الفاسقين اكله فسوق وطلبه فسوق واطعاه فسوق والمؤمن عليه فاسق فهو
من الكبار والحلال ما احله الكتاب والسنة وسوطه المتقين ومقام الصالحين وطلبه جهاد واعمال
بر والمعافاة عليه تقوى وكله عبادة والمؤمن عليه تقى واما الشبهة فطعمه عموم المسلمين فان على
بها فليأخذ منها بقدر الحاجة والضروة فان الاقواء مكره وتركة فضل لقوله عم ان تركها استبر
لدينه وعرضه اى تتركه وتنصف وقد جعلت الشبهة طريقا للحرام وموقوفة فيه لان في الخبر من يرتع
حول الحمى يوشك ان يؤاقعه اى من يطلب الشبهة ويدمن عليها أسرع الوقوع في الحرام وقال بعض
العلماء ما اخذ من يد عدل تقى حكم جائز فهو حلال وما اخذ من يد من لا يعرف بعدالة ولا اخرج فهو شبهة
وما اخذ من يد ظالم او فاجر فهو حرام وان اخذ حكم فوجائز وقال بعض اهل العلم من لم يعرف ان الله طاهر
حياته ولا معاملته جائز ولا ظالم فهو حلال ومن خالفه الظلمه واكتب المال من الجنيات فاني بين حرام
فان اختلط ماله ولم يتميز وكان ليعامل بعض الظلمه ويعامل ايضا اهل التقوى والايان فاني بين شبهة وقد
جاء في الخبر فرغ ياركيك الى ياركيك فان اخبر طائفة من الشريعة بوجهك وبسبب منية فانقل
الزبور ان الله اوحى الى داود عم ياد اود قل لى اسرائيل انى لا انظر الى صلاتكم ولا الى صيامكم و
لكن انظر الى من شئت في شى فتركه لاجلى ذلك الذى اوتى بنصرى واباى طائفتى وقد كان بعض
العلماء يقول لا اله الا الله فاما توفد من كسى وكسى دينى ودينى حمى ودمى وقال
من تفقد من اين يكسب الدرهم يتقرب الى الله ومن لم يبال اين كسبه لم يبال فيما انفقه روى ان
بعض الزهاد قد فقدت منه قطعة فجعل يطلبها عاتة يوما فقيل له انت قد زهدت في الدنيا كلها وان
تطلب هذه القطعة فقال ان طلبى هذه القطعة من زهدى في الدنيا لاني اعاض منها غير هذا لا هناك
حيث اعلم واما لا اكل من حيث لا اعلم وكان بشر يقول ان المال اذا اجتمع من الشبهات لم ينفع الا
في الشبهات روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى بلبن فسأل عن اصله فاجبره ثم سأل

اصله فاجز به فلما رضى شرب منه فهذا حكم اكله ان يعرف عن الشيء ثم يعرف اصله فاذا صح لك
اصله واصل اصله سقط عنك ما وراء ذلك وان لم تعلم ذلك واخبرك مسلم تقي قام اجابك لك
مقام علمك لان في الخبر لا تاكل الا طعام تقي ولا ياكل طعامك الا تقي لان التقي قد استبرأ له وجهه
بعلمه فقد سقط عنك البحث والاجتهاد لانه قد تاب عنك كما جاء في الخبر اذا دخل احدكم الى منزل فوجد فيه
فقدم اليه طعاما فلياكل ولا يبال لانه قد كفى السؤال واما من لا يحيط لنفسه ولا يستبرئ ليدنه ولا يقي
في كسبه لا يبال من اين اكتسب او من اين اكله وكيف جاء الدرهم ومنه غير تقي فيخذه بركت البحث
والاحياط ليدنك اذ لم يقيم به غيرك فالك في حاله على علم باطن سنيته شبهة لفقد علم اليقين والاحكام
اسم لما اباجه الله في كتابه ورسوله عم في سنته بسبب جائز مباح وكان اكله مباحا وجديده
ثلاثة لمعان سبب مباح في العلم وعلم باصل الدرهم والديار والمعاوض به وباصل اصله انه خالص من
ومصادقه حكم الله في المعاملة فاذا فقد احدكم هذه المعاني فهو شبهة الى اكله اقرب فان فقد معينا
فهو شبهة حرام فاذا فقدت المعاني الثلاثة فهو احرام بعينه واعلم ان احرام اكله فاعان للتقوى
والفجور والعلم واجل فاذا اكثر المتقون ووجد المؤمنون كان اكله اكثر واظهر واذا اكثر الكافرون
الفاستقون كان احرام اكله اكثر قال ابن المبارك يظهر بعد المائتين عدل فقال تذاكرنا ذلك عند
حماد بن سلمة فقال ان استطعت ان تموت بين المائتين فمت فانه يحدث في ذلك الزمان امر اخر
ووزر اظلمه وامننا نخوة وقرأ فسقة حديثهم المتكادوم وقال بعض السلف اني لا استحي من الله ان اسأله
بعد المائتين ان يرزقني حلالا ولكني اسأله ان يرزقني رزقا لا يعذبني عليه وقد كان يوسف بن
وكيع بن ابراهيم يقول ان الدنيا عندما على ثلث منازل حلال وحرام وشبهات فحلالها حلال وحرامها
عقاب وشبهاتها عتاب فخذ من الدنيا ما لا بد لك منه فان كان ذلك حلالا كنت زاهدا وان كان
شبهة كنت ورعا وكان في ذلك عتاب يسير روى عنها ايضا انها قالوا لو زهدا في زماننا حتى
يكون كالي فر والى الدرر ما سميها زاهدا وقيل ولم ذلك قال لان الزهد عندما انما هو كلال المحض و
اكله المحض لا نعرفه اليوم وسئل وكيع بن ابراهيم عن اكله فقال واين اكله وكيف لي باكله وقيل له
وانت من اين تاكل فقال اكل من رزق الله تعالى وارجو عفو الله وسئل بشر عن اكله فشد ذيقه
له من اين تاكل يا ابا نصر فقال من حيث تأكلون وليس من ياكل ومو ياكل مثل من ياكل ويصيح
مرة يداقصر من يد ولقمة اقصر من لقمة وقال سري السقطي انتهت ذات يوم في سفر الى نيات
الارض وغدير ماء وكنت جايعا فاكلت من ذلك الخشيش وشربت من ذلك الغدير ثم سألته
على طري فخط بقلبي انك ان كنت يوما اكلت حلالا لهذا اليوم فتفت لي يا تقي يا سري تزعجك اكلت
حلالا قال فلقوة التي بلغت بها الى هذا الموضع من اين هي فاستغفرت الله تعالى فوقع في قلبي وفي الخبر
لا يعذب الله عبدا جعل رزقا في الدنيا قوما وذكرنا الفضيل بن عياض وابن عيينة وابن المبارك
اجتمعوا عند وبيب بن الورد المكي بمكة فذكروا الرطب فقال وبيب مومن احب الطعام الى الا الى لا
اكله قيل ولم قال لانه اختلط رطب مكة ورطب المدينة بهذه البساتين التي ههنا يعني زبين وشبهاتها

والاجتهاد

رجل

فقال

فقال ابن المبارك رحمه الله ان نظرت في مثل هذا ضاق عليك الجز وكان وميب بعد ذلك ثيب
اللبن فاشتهت انه بلبن فقال من اين هذا قالت من شاة بني فلان قال ومن اين لم تمشها قالت من كذا
وكذا فرضيه فلما ادناه من فيه قال قد بقي شيء اين ترمي هذا الشاة فسكتت انه فقال تخبرني فاذا رميت
مع غنم لابن عبد الصمد امركة فقال نعم البهائم في المسلمين حتى لا ياكل من ان اشربه دونهم وشم شمكاني فسمي
اشربه فان الله تعالى يغفر لك فقال احب ان اشربه وانه غفر لي قالت ولم ذاك قال اكره ان
مفطرة بمصيته وكان بشر بن الحارث يقول منذ تيسر سنة اشهي الشوا وما اترك زهدا ولو صح لي
درهم اكلته فممن سن المتقين وطريقه السلفين من سلكها لم يمت بهم وكان كاحدم ومن خالفها
فليس على سنة السلف ولا من صالح الخلف وتعلم رحمته الواسعة فانه والله ايها المسلمين انظر اليك
واحفظ ليدنك فان كسبك من دينك وطعنتك من ايمانك فان تهاونت بذلك فقد تهاونت
بالدين ونبتت الاحكام وضيعت اليوم نفسك ولم تنظر فيما قدمت لغدك نفوذ بالله من سوء القضاء
وتقال ان العدو اذا طغى من الغضب بسوء الطعمة لم يعرض عليه في الاعمال وقال قد بلغت منك حاجتي
فأعمل الآن بما شئت منه

في ذكر الفضائل والتجارب

قال الله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون فجعل المعاش نعمه طالبت بشكر عليها وفي الخبر ان الناجي
الصدوق يحشر يوم القيمة مع الصديقين والشهداء وفي الخبر من طلب الدنيا حلالا تعفوا عنه المسئلة وسبعا
على عياله وتطيما على جوارح لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر قال ابراهيم النخعي كان الصانع يبيع حب
اليهم من الناجي وكان الناجي احب اليهم من البطل وسئل رحمه الله ففضل له الناجي الصدوق احب اليك
او المتفرج للعبادة فقال الناجي الصدوق احب الي لانه في جهاد ياتيه الشيطان من طريق المكياج و
الميزان ومن قبل الاخذ والقطار في جهاد وكانوا يعدون الكاسب على عياله كالمجاهد في سبيل الله
ويرون فضله على غيره وفي الاثر ان الله يحب العبد يتخذ المنة يستغني بها عن الناس ويبغض العبد يتقن
العلم يتخذ منة وقد كان عمر رضي الله عنه يطوف في الأسواق ويضرب بعض التجار بالدرق ويقول
بيع اني سوقة الامن تفقه وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل الذين آمنوا ولم
يلبسوا اياهم بظلم الاية من هؤلاء فقال من يرت عيته وصدق لسانه واستقام قلبه وعف
وبطنه ثم لبسوا التطرف في معاشه وكف نفسه عن المسئلة والاستغناء عن الناس وقطع الطمع
والشرف اليهم فان ذلك عبادة ولا عبادة الا بنية ثم ليجيب السعي على نفسه وعياله في سبيل
الله فان ذلك له مجاهد وما اتفق على نفسه واطعم عياله فهو صدقة وفي الخبر ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتى بلبن فقال من اين لكم هذا فقص من شاة كذا فقال ومن اين لكم هذه الشاة فقص من موضع
كذا وكذا فشرب منه ثم قال اما معشر الانبياء ابرهنا ان لا تاكل الا طيبا ولا تاكل الا صالحي وان الله امر المؤمنين
بما امر به المسلمين فقال يا ايها الذين آمنوا اكلوا من طيبات ما رزقناكم فقال صلى الله عليه وسلم عن رجل
الشيء واصل اصله ولم يسل عما وراء ذلك لانه قد تغذر ولا يؤوقف على حقيقته وفي الخبر ان الناجي

المنة اخذته

سبعين بابا من كلال مخافة باب واحد من احرام وقال الحسن ادركت من معنى يعرض على احدم كلال تقول
لا حاجة لي فيه اخاف ان يفسد على قلبي وقد كانت الائمة معاوين على التقوى ياخذون عطاياهم
بحق وجاء رجل الى ابن المبارك فقال يا رجل خياط ورتما خطت شيئا لبعض وكلاء السلطان
فماذا ترى ان يكون من اعوان الظلمة فقال انما انت من الظلمة انما اعوان الظلمة من بيع منك لا يخطو
وقد جاء في الخبر من دعا لعالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله في ارضه ان الله ليغض اذا مدح العاصي و
في الخبر من اكرم فاسقا فقد اعان على هدم السلام وقال بعض العارفين وقد ذكرنا في الخبر فمضى
الناس ثلثة فوج شغل معاده عن معاشه فكلك درجة العارفين ورجل شغل معاشه لمعاده فكلك
درجة الساجدين ورجل شغل معاده عن معاشه فمن حاله المالكين وقال بعضهم من احب الله عاش
ومن احب الدنيا طاش والاحق يغدو ويروح في لاش وليقل اذا دخل السوق اللهم اني اعوذ بك
من الكفر والفسوق ومن شر ما احاط به من السوق اللهم اني اعوذ بك من عین فاجرة واضيق خائرة
فان له في ذلك ثوبا عظيمًا وسوكا لم يهد وكلما رآي تراحم الناس ولغطم فليذكر الله في ذلك الوقت
فان الله يغفر له بعد اهلها لان في الخبر ان ذاكرته في العافلين كالمعامل في العارفين وكما في بين الاموات
فان قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الحمد لله وحده لا يموت بريح البحر ومضى على كل شيء
قد ركب الله له الف الف حسنة واذا سمع الاذان للصلاة فليتاب لها ولا يؤخرها عن الجماعة ولا
كان عاصيا عند بعض اهل العلم فان ادراكه التكبير والاحرام في الجماعة احب اليه من جميع ما يروح من الدنيا
وجاء في تفسير قوله عز وجل رجال لا يلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الآية انهم كانوا احدادين وحارزين و
كان اذا رفع المطرقة او غرز الاشقي فسمع الاذان لم يخرج الاشقي من الغزاة ولم يرفع المطرقة ورمى بها و
قاموا الى الصلوة واوصى بعض العارفين رجلا فقال لا تسلم ولدك في بعيين ولا ضعيفين في بيع
الطعام وبيع الاكفان فانما يتمي الغلا وموت الناس والضعفان ان يكون خرازا فانه يقسم القلوب
او صوامعا فانه يخرق الدنيا بالنسب والفضة ويكذب ويخون وفي الخبر من احتكر الطعام اربعين
يوما ثم تصدق به لم تكن صدقة كفارة لاحكام وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم من تربص بالطعام اربعين يوما فقد ربي من الله وبرئ الله منه واثبت الله التاجر البائع
مدح الصلوة ونفيها برزخ الكلام ويجوز المشير ذوقها وعبها باليس فيها والايمان على
ذلك معصية ومحققة للكسب والتاجر الفاجر لا ينظر الله اليه ومن جملة العجز المذموم للصلوة والزم
لها روى ان يونس بن عبيد كان رجلا زار بالمدينة فجاءه رجل يطلب ثوب خبز فخرج غلاما
الرزقة فلما فتحها قال الغلام اسأل الله اجنته فقال شدة الرزقة ولم يبع منه شيئا خشية ان يكون قد
مدح وكانت عنده خلك على ضربين ثمن ضرب منها اربعاء درهم واثنان ضرب الاخر منها مائة درهم
ال الصلوة وخلف ابن اخيه للبيع فجاءه اعرابي يطلب حلة باربعة مائة درهم فعرض عليه من خلك المائة
فاحتسبها ورضيها فاشترها منه ومشى بها ومضى على يديه ينظر اليها خارج السوق فليقيه يونس بن عبيد ففرق

له الملك

حلت فقال كرم اخذت هذه الحلة فقال ربما تة فقال لا تساوي قيمتها ما تسا درهم فقال قد اشترتها
فقال رجع اليه وقيل له رد على اثنين فقال يا ابن السوء في يدك حسنة فقال له يونس ان النصح في
الدين خير من النصح في الدنيا كلها ثم اخذ بيده فردا الى ابن اخيه فجعل يحاسبه ويقول اما اتقيت الله اما
استحييت ان تبيع مثل الثمن وتركت النصح للمسلمين فقال والله ما اخذها الا عن تراض فقال وآن رضي لا
رضيت له مثل رضيت لنفسك ثم رد على الاعرابي ما تقي درهم وقد فعل ذلك محمد بن المنكدر فحلف
علاء في الكانوت فحلف فباع اعرابيا شقة من الحنات بعشرة دينار ابن المنكدر فقصفه الشقاق ففرق
غلطه فقال له ويلك املكنا اذهب فاطلب الاعرابي في الاسواق فلم يزل يطلبه يوبه اجمع حتى وجع
فقال له ابن المنكدر يا ابن السوء ان الغلام غلط فباعك ما يساوي حسنة بعشرة فقال له يا هذا قد رضيت
وان رضيت لنفسك فاما لا ترضي لك الا ما يرضاه لانفسنا فاختار احدى ثلث خصال اما ان تخذ
شقة من العشرات بدياركم واما ان ترد عليك حسنة درهم واما ان ترد شقتنا وتأخذ دراهمك
فقال اعطني حسنة درهم فرد عليه حسنة درهم فانصرف الاعرابي ولجعل يسأل عنه فيقول من هذا الشيخ فقبل
له محمد بن المنكدر فقال لا اله الا الله في الذي تشقى في البوادي اذا فطما ويقال ان البائع يوف
يوم القيمة مع كل رجل باعة شيئا وقفة يحاسب كل واحد محاسبة على عدد من اشترى منه ومن عايله
في الدنيا ذكر بعضهم قال ايت بعض التجار في النوم فقلت يا فضل الله بك قال نشر لي حسنة الصلوة
فقلت هذه كلها ذنوب فيقول هذه معاملات الناس عدد من كنت عالمت في الدنيا لكل انسان حسنة
مفردة فيما بينك وبينه من اول معاملة الى آخرها وروى عن النبي صلى الله عليه انه اشترى شيئا فلما وزن
ثمنه قال للوازن وزن ورجع ونظر الفضل بن عياض الى ابنه علي وهو يحسب كذا من دينار اراد ان
يصرفه فجعل ينقبه ويعنله من كماله فقال يا بني فعلمك هذا افضل من عشرين حسنة وقال بعض السلف عجت
للتاجر والبائع كيف يجوزون ويكلف بالنهار وينام بالليل ولا ينفق للمشتري ان يسأل البائع الزحان
لان الله تعالى يقول وزنوا بالقسطاس المستقيم وقال تعالى واقيموا الوزن بالقسط يعني العدل وموئيد
السان لا يملك الى احد الكفين واذا ردت عليه قطعة ردية او درهم فالواجب ان لا ينفقة الا على
والافوا عظم من امة معصيته ويكون عليه وزر باقى الدرهم في ايدي الناس فطوبى لمن اذا ماتت
ذنوبه والويل الطويل لمن يموت ويترى ذنوبه بعين مائة سنة ومائتين يغضب بها في قبره ويأكل منها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئ سئ سئة فعل بها من بعد كان عليه وزر ومثل وزر من عمل
بها لا ينقص من اوزارهم شيئا وكخرج الدرهم الردي افضل من صدقة بدرهم كثيرة جياذ وافضل من
الصوم ويقال ان كل قطعة ردية ينفعها صاحبها بحدا ملصقة في صحيفته بعينها وصورتها مكتوبة بها
وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال من رآفت عليه درهمه فليضعها في كفه وليناد عليها في السوق من
يسعها حتى ثوب بدرهم زئوف ويشتري للتاجر ان يكثر من الصدقة ولكن فيها كفارات لخطاياها واما

يوم المشهد العظيم اللهم أقض حوائجنا ووجاه السائلين من المسلمين وبارك لنا ولهم في قضائنا وشرف
 مرضانا وفك أسرارنا وأرحم موتانا وعاف مبتلانا وأغد عنا سيف البقعة وعافنا من كل محنة
 اللهم أمطر علينا سماءاً بركاتك بسجالاتك بديع وأغننا عن خلقك بقوايد النعم ونجنا من مفاجاة النقم
 فلا تترك لنا الأرباب يامن بابك للراغبين مفتوح وعطافك للطالبين ممنوع لا تغلق عنا ابواب
 توبتك ولا تقطع منا أسباب رحمتك التي وسعت كل شيء اللهم اجعل اجتماعنا حرمنا ونفقا
 مغفورا تقبل حسناتنا وتجاوز عن سيئاتنا واختم لنا بالخير والسعادة ووفقنا لطاعتك وجنبنا
 معصيتك وأنقلنا من ذل المعصية الى عز الطاعة وأدخل من بركة دعائنا على الدنيا وجيراننا وخواتمنا
 ومن حضرنا أو غاب عنا من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
 فانك ولي الخيرات اللهم لا تدع لنا في ساعتنا هذه ذنبا الا غفرته ولا خصما الا أرضيته ولا ديناً الا
 ولائنا الا فرجته ولا عدوا الا لكفته ولا فقيرا الا أغنيته ولا جافيا الا اشبعته ولا عاريا الا كسوته
 ولا ولدا الا اصلحته ولا عترة الا آلفتها ولا عجرة الا رحمتها ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة لك
 رضا ولا فيها صلاح الا أغنت على قضائنا في خيرتك وعافيتنا مع المغفرة برحمتك يا ارحم الراحمين
 وآتينا ومن حضرنا وجماعة المسلمين ربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقبلا عذاب النار
 ثم تخيصر قلوب القلوب للشيخ محمد بن خلف الأموي عليه رحمة الملك القوي في يد محضته
 محب الفقراء واذ الغراء احقر حكام الشيعة الشيعية افرغ دماء الطريقة الطليقة ورويش
 عبد الكريم بن علي غفر ذنوبها الغفور الولي حال كونه مقلدا بقضاء تيمور حصار
 حمى عن الآفات الى يوم القرار في اليوم السادس من شهر صفر المظفر ختم
 بالغز والظفر من شهر سنة سبع وسبعين وتسعمائة

من الحجج الاجمعية والرحمة المحمدية
 على صاحبها وسلام
 والصلوة

يكن

سورة مكية اوتية بسم الله الرحمن الرحيم الهاء في انا انزلناه للقرآن وان لم يحمله ذكر وجا بهضيم دون
 اسمه تبيينا على قدره وانه لشدة غنى عن ذكر اسمه ونسب انزاله اليه تشريفا له وان كان به جبرائيل عليه السلام
 نزل به من اللوح الى بيت الغرق في السمار الدنيا ثم نزل به نحوها الى الارض في عشرين اوتيت وعشرين سنة
 المعنى ابتداء نزول القرآن في ليلة القدر سميت بذلك لتقديره فيها ما هو كان من السنة الى السنة اولها
 وعظمت من قدرت فلما عظمت ومنه قوله تعالى وما قدره الله حق قدره لنزول كتاب ذي قدر فيها أو
 من القدر الضيق لان الارض تضيق تلك الليلة عن الملائكة لكثرتهم ومنه قوله تعالى ومن قدر عليه رزقه اي
 اي ضيق الصبح انها في رمضان في كل سنة قيل هي اول ليلة من رمضان ونحن احسن انها ليلة سبعة عشر
 واكثرهم انها في العشر الاخرة لما وقع في ذلك من الاحاديث وكان صلى الله عليه وسلم تحيا في العشر الاواخر من
 رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من
 شذ صرده واحيي ليلته وايضا باله واكثر من قال انها في العشر الاواخر قال انها في الاوتار في احدى
 عشرين عند ابى سعيد خدرى والسافعي وعن غيرهما ليلة ثلث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين
 او تسع وعشرين وقيل انها تكون في الشفع كما يكون في التور والسعيد من وقف حتى يجمع ليلته كانها
 ليلة رزق الله وانا بذلك روى انها ليلة بلية تسمى بالباردة ولا حارة تطلع الشمس في صبيحتها لا شعاع
 لها واغويت ليجتهد في العبادة ليالي رمضان طحا في ادراكها كادراك ساعة الاجابة والصلوة الاولى والام
 الاظم وما اوردك بالليلة القدر اي قيامها والعبادة فيها خير من الف شهر وصيامها ليس فيها ليلة القدر
 اذكر لكبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني اسرائيل كان يحل على عاتقه السلاح الف شهر في سبيل الله فنجى
 من ذلك وتسمى ان يكون ذلك لائمه فاعطاه الله ليلة القدر وجعلها خيرا من الف شهر الذي حل
 الا اسرائيل السلاح فيها في سبيل الله قال صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحسانا غفر الله له
 من ذنبه قال سعيد بن المسيب من شهد المغرب والعشاء في جماعة فقد مال خطه من ليلة القدر فقلت
 عايشة رضي الله عنها يا رسول الله لو وافيت ليلة القدر فاقول فقال قولي اللهم انك غفور رحيم
 عني تنزل الى الارض اولى سماء الدنيا الملائكة والروح موحيين او الروح او خلق من الملائكة لا
 تراهم الملائكة الا تلك الليلة يهبطون من غروب الشمس الى طلوع الفجر يصلون ويسلمون على كل قائم او قاعد
 يذكر الله تعالى فيها باذن ربهم اي امره فالباء متعلقة بنزل وحملها حال ومن مجيء الباء في من كل
 امر قصاه الله تعالى تلك السنة من الخير والشر وقيل امره اي من اجل كل انسان سلام على خير ومبتدأ
 وسميت سلاما لكثرة السلام فيها لان الملائكة لا تهم بمومن ولا مؤمنة الا سلمت عليه حتى متعلق
 بسلام اي ان الملائكة تتكلم في غروب الشمس الى مطلع الفجر (م)

اذا لم فان قلت اذا التقابل ولم تقبل المضارع ماضيا فكيف اجابها قلت منها لمجرد الوقت
 ان يقال لم لنفي الكون المخلوب ماضيا واذا التقابل ذلك لنفي حيزه الكون ليعني ان يركب

فيمنع من
 النازل

ليلة القدر

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ولكل من ذكرته بسوء أو اعتبته أو بهتته أو أدبته بغير حق من المسلمين

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد الا وفيه سلسلتان مشدودتان احدهما الى السماء السابعة والاخرى الى الارض السابعة فاذا تواضع رفع الى السماء العليا واذا تكبر وضع الى الارض السفلى صدق

قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعلني من الذين اذا حسوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا

روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعوذوا بالله من جهد البلاء فستره ابن عمر رضي الله عنهما بقلة المال وكثرة العيال تعوذ بالله من ملك اكل ابنه

روى ابو هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تيقن على الناس لا ياتي المأثم الا اخذ المال من حلال او حرام وفيه بنية على انتشار الظلم وغسر التمييز بينهما

روى عن ابي حنيفة رضي الله عنه ان المال اكل المال لا يضر الى الماء ولا الى الطين

وفي كفاية المعتقد للباطني قال بعضهم للباطني اسم ورم وعين وحق قال اسم والرم للعوام والعين للباطني والاولياء وعين الباطني الخواص والاولياء وحق الباطني الانبياء وحقيقة حق الباطني اخضر بها البنيان صلى الله عليه وسلم وقال الشيخ تاج الدين بن عطاء الله الانبياء يطالعون كجهايق الامور والاولياء يطالعون بمنزلة ما وقال ابن عمر المشقة الصوة فرض الله على الانبياء اظهار المعجزات ليؤمنوا بها وخرج على الاولياء كلمات لا يفتشوا بها وقال المشقة في بحر الكلام ارواح الانبياء يخرج من جسد ما وتكون في جسد ما وتصير مثل صورتها مثل المسك والكافور وارواح الشهداء يخرج من جسد ما وتكون في اجابة العباد اجواف طير خضر وفي كلمات الاولياء حكى عن بشر بن الحارث انه ذكر عنده في الاحاديث في اجابة العباد وغيره فقال لست اذكر من في الاثنين الذباب في الهواء والمشي على الماء فانه لم يعط الا الانبياء في اللبيب في خصائص الجيب

واعلم ان الفقيه والفقيه وكل من اراد اخلاص فعله بما بعد شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأت امر متبذرا بالشريعة المطهرة فليس الا انكار عليه بل الانكار عليه بوجوب الاستخفاف بالشريعة ومن استخف بالشريعة خيف عليه من زوال الايمان فعوذ بالله فهل رأيت او سمعت ان مبتدعا وصل الى مقام من مقامات الرجال ارباب الكمال وكل المشايخ العارفين كانوا على مذنب اهل السنة والجماعة موافقين مع العلماء المجتهدين وكصلوا ايضا ما تفتح اعالمهم على وفق الشريعة المطهرة على الوفاق بين المذاهب الاربعة فقال الشيخ ابو القاسم القشيري قدس سره ان المشايخ مجمعون على تعظيم الشريعة متصفون بسلك طريق طريق الرضا يقيمون على متابعة السنة غير خجلين بشئ من آداب الكفاية متصفون على ان من خلا عن تعاليمها والمجاهدات ولم يبق امره على اسس الورع والتقوى كان مقفرا على الله سبحانه فمما يده

مفتونا

مفتونا بملك في نفسه والملك من انتم بمن ركن الى باطله وقال شيخ شيوخنا شهاب الحق والله الذي لا يائده الشرع فهو حلال نعم من الله تعالى على عباده والاستقصاء السالك في اكمال على قانون التورع الاعلى بما يفيض لا يخرج وذلك مرفوع بالشرع من الميزان المستقيم

قال نعم عن مرة عن ابن مسعود رضي ان الموكل بالرحم ياخذ النطفة فيضعها على كفه ثم يقول يا رب مخلقة او مخلقة قال مخلقة قال يارب ما الرزق ما الاكثر ما الاجل فيقول الله في ام الكتاب فينطق في اللوح المحفوظ فيجد فيها جله ورزقه واثره وما خذ الراب الذي يدفن في بقعة ويعجن به نطفة فذلك قوله تعالى منها خلقناكم ومنها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى وعن ابي هريرة رضي قال صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وقد ذر عليه من تراب حفرته وعلى ما يكون كل امة مخلوقة من طين و آدميين وعن ابي هريرة رضي خلق الله آدم من تراب وجعله طينا ثم تركه حتى كان حما مسنونا ثم خلقه وصوره وتركه حتى كان صلصالا كالغبار ثم نفخ فيه روحه ثم جامع التراب

قال بدر المحقق وصدر المفسرين ابن مسعود ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله تعالى ان يخلق منها شرا طارت في بشرة المرأة تحت كل طرفة وشعر ثم كملت اربعين ليلة ثم تنزل وما في الرحم فذلك هو

حكى ان رجلا قال لابي القاسم الحكيم يا ابا عبد الله ما لا يتعطف الناس بمواظمتهم كما يتعطف السلف فقال لان علماء السلف كانوا ايقاظا والناس نيام فينبغي الايقاظ النيام وعلماء زماننا نيام والناس في كليف يحيى النيام الموت

اعلم ان كيفية اخذ العهد ان يذكر الشيخ للمريد آداب التوبة ثم ينسبها ثم يضع يده اليمنى فوق يمين يده اليسرى اليمنى ويعرفه بان الشيخ والمريد التائب مشتركان في التوبة لان الله تعالى امره بالتوبة فقال تعالى وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون فذلك هو الشيخ ايضا في قوله تعالى جميعا ويسكت الشيخ ويغض عينه ويخرج قلبه من البين ويرى ان الله تعالى هو المتوب في الحقيقة وانه واسطة بين الله وبين التائب ثم يرفع الشيخ صوته باعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله العظيم ثم يرفع الشيخ صوته بالتوبة والتوبى لما يحب ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم واثنى عليه واسأله التوبة والتوبى لما يحب ويرضى ويغض عينه ويرفع صوته بقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ويسكت الشيخ ويغض عينه ويخرج قلبه من البين ويرى ان الله تعالى هو المتوب في الحقيقة وانه واسطة بين الله وبين التائب ثم يرفع الشيخ صوته بالتوبة والتوبى لما يحب ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم واثنى عليه واسأله التوبة والتوبى لما يحب ويرضى ويغض عينه ويرفع صوته بقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا ويسكت الشيخ ويغض عينه ويخرج قلبه من البين ويرى ان الله تعالى هو المتوب في الحقيقة وانه واسطة بين الله وبين التائب

جوع وضمت بهر غزلت وذكر بدوام ناهمان جهازا بلكد كارتام

قال النبي صلى الله عليه وسلم

عن شيخنا زاهد حكيم

في كفاية المعتقد

قال الحكماء من عمل سبعة دون سبعة لم ينفعه ما يعمل أولها ان يعمل بالخوف دون الكبر يعني يقول
اني احاف عذاب الله ولا يحذر من الذنوب فلا ينفعه ذلك القول شيئا وانما ان يعمل بالرجاء دون
الطلب يعني يقول اني ارجو ثواب الله ولا يطلبه بالأعمال الصالحة لم تنفعه شيئا والثالث بالنية
دون النقص يعني ينوي بقلبه ان يعمل الطاعات والخيرات ولا يقصد بقلبه ان ينفعه شيئا والرابع
بالدعاء دون التمجيد يعني يدعوا الله ان يوفقه للخير ولا يمجده لم ينفعه دعاءه شيئا فينبغي له ان
يحمده ليوفقه الله كما قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لم يملح المحسنين يعني
الذين جاهدوا في طاعته وفي دينه لنوفقهم لذلك وانما الاستغفار دون النداء يعني
بلسانه استغفر الله ولا يندم بقلبه على ما كان منه من الذنوب والثاني ان يعمل بالعلانية دون
السيرة يعني يصنع أفعاله في العلانية ولا يستر في السر تنفعه علانيته شيئا والسابع ان يعمل بالبدن
دون الاخلاص يعني يجهد في الطاعات ولا يكون أعماله خالصة لوجه الله تعالى لم تنفعه أعماله فاعماله
ويكون ذلك اغترارا منه بنفسه وروى عن ابن عباس رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
خلق الله جنه عدن خلق فيها ملائكة رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال
الله تعالى لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فلما ثم قالت اني حرام على كل نجس ومراء وروى عن
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما اتي اربع علامات يكمل ادا كان وحده ويشط اذا كان مع الناس
ويريد في العمل اذا اثنى عليه وينقص اذا ذم وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حاسبوا أنفسكم قبل
تحتسبوا فانه أسر وأهل لحسابكم وزنوا أنفسكم قبل ان توزنوا وتجزوا للعرض الاكبر يومئذ
لا تخفى عليكم خافية فمن رجا ان القلوب

وروى سعيد بن بريده عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني استغفر الله اربع
اليه في اليوم مائة مرة وفي خبر آخر قال يا ايها الناس توبوا الى الله فان في توب اليه في اليوم والليله
مائة مرة فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر ويتوب وقد غفر له ما تقدم وما تأخر فالكذا
يظهر حاله غفر له ام لا كيف لا يتوب الى الله تعالى في كل وقت وكيف لا يجعل له ابراهيما لا يستغفر
وروى الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو افطأ احدكم حجة يلا بين السماء والارض ثم تاب
الله عليه وتعالى مسح هذه الآلة بجلوبها ومسح الأمم الكافية بآدابها والمسح بالعبادة كمنه اشياء
اوله انه لا يجد حلاوة الطاعة وانما انه لا ينفك من المعصية والثالث انه لا يعبر بموت احد بل يصير كل
راغب في الدنيا حتى عن ابراهيم النخعي انه كان لا يستطيع ان يحفظ العلم الا في المنام فيقول له ان
اردت ان تحفظ العلم فعليك بحسن فصال الاولي صلوة الليل فلو لم تكن والى الادوام على الو
والثالثه التقوى في السر والعلانية والرابعة اذا اكلت غدا فكل لا تشبهه والى خمسة السواك
فاستعملها ابراهيم النخعي فحفظ العلم كله

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اراعي العبادات لكنني احب مع الناس لا احب
فقال فلو كان يرضونك لآية فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربك احدا (خبر الثماني)
العلم ازاوي والكبرياء رداي فمن نازعني فيها القبيحة في النار ولا ابالي (خبر الاحادية العشرة)
وقيل الصوفي كالارض يطرح عليها كل قبض ولا يخرج منها الا طبع

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الانسان من اربعة عشر شيئا اربعة من الاب واربعة من
الأم وستة من خزان الله اما الاربعه التي من الاب العظم والجلد والدوق والعصب واما الستة
التي من الأم اللحم والدم والشعر واما الستة التي من خزان الله السمع والبصر والشم والدوق واللسان
والروح صدق جيب الله نعم
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلى المؤمن على النبي عم مرة واحدة خلق الله من ماله بكل
ملكاه ثمانية وستون رأسا وفي كل رأس ثمانية وستون وجهه وفي كل وجه ثمانية وستون فادنى
كل ثم ثمانية وستون لسانا يتكلم بكل لسان وشئ على الله ثمانية وستين نوعا فكتب ثواب ذلك على
من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم اليوم القيمة (صدق)
فيل من ادعى حبة الجنة من غير اتفاق ماله ومن ادعى حبة النبي عم من غير اتباع سنته ومن ادعى حبة النجاة
من غير حبة الفقراء والمساكين فهو كذاب

قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال عم خير الكلام ما قل ودل وقال عم خير
العاجل فعل الخيرات وقال عم الامور ثم هتة بأوقاتها
اعلم ان احسن سبانه وبها يطهر نفوس العابدات بحسن تأييده عن دنس المخلوقات واتباع الهوى وبطير
قلوب الراغبين بمن تسدين عن الرغبة في الدنيا واستشعار المني وبطير اسرار العارفين بنور خفيه
عما سوى المولى فالعابدون متطوفون بطاعة الله مقبلون على عبادة الله متخوفون بهتشار الخلو
في تقوى الله عز وجل والراهدون مقيمون على الكفاة ويوعده الله معرضون عما يوجب التهمة فكلوا
الله تعالى والعارفون ان قاموا قاموا بالله ان قدوا قدوا بالله ان نطقوا نطقوا بالله ان سكنوا
بالله فالحالب على قلوبهم ذكر الله لاح لاسرهم منه علم فطاح عن احساسهم كل وهم اذا قاما اذا هم وروى
ما رزقهم بمهنة انه ولي كل نعمه وسئل عن يحيى بن معاذ عن المجتهد قال سئل لا يزيد باله ولا ينقص بالحاجة الحكمي
عن الشكلى انه جن فحبس في المارستان فدخلوا عليه فقال من انتم فقالوا احياء ولم يبدأ برسيم بالحجارة
ففر وامن فقال يا كذابون لو صدقتم في ولاي لما فرتم من بلاي كذالك على عنه انه كان في داره
يصبح بالليل فاخذه ليلة وشدة قومه وطرحه في بيت فلم يصح تلك الليلة فلما اصبح قال له يا بني انما

تذكره من رأس لعافيه فحين أصابك البلاء سكنت ولم تذكره قال صلى الله عليه وسلم لا راحة
للمؤمن دون لقاء الله وكذا حسن من قال لا وحشة مع الله ولا راحة مع غير الله لأن العارف
لا شكواه إلا في خلوته ولا راحة له إلا في مناجاته عن بساط قربته قال ذو النون المصري الذي لا تكفي
إلى ملك الموت ولكن قبض روجي أنت ولا تكفي إلا رضوان فأكرمي أنت ولا تكفي إلا مالك
فقد بينت أنت

الطائفة الأولى

أعلم أن الناس على أربعة أقسام أصحاب السوابق فيكون فكرتهم أبدا فيما سبق لهم من الله عز وجل ويعلمون أن
الحكم الأزلية لا تتغير بالكتاب سمع أن أبا علي الدقاق يقول كان الواسطي يوعظه نصيح ليله إلى
الصباح فلما أصبح قيل له ما أصابك قال سمعت البارحة رجلا يقول أنا راهب نهران ما فعلت عندي
في نفسي ما الذي سبق لك في الأزل من الله تعالى والطائفة الثانية هم أصحاب العواقب يتفكرون فيما سبق
به العالم فإن الأمور بخواتمها والعاقبة مستورة وهكذا قيل لا تغيرك صفاء الأوقات فإن تخلفوا
الأوقات سمعت الشيخ أبا علي الدقاق يقول كان بعض المشايخ له حالة جميلة فلم يردده فلما رآه بعد زمان
لم يكن على عهد عليه قبله من صفاء الوقت فيقول يا فلان أي شيء أصابك فقال أحبابه فرفع والطائفة
الثالثة هم أصحاب الوقت لا يشغلون بالفكر في السوابق والعواقب بل يتفكرون بمراعات ما كفوا من
أحكام الوقت فيكون الغالب عليهم هذا وقد قيل العارف ابن وقته وقيل لبعضهم كلم فقال لا تكلم حتى
أجد ناسا فقال له من تريد قال من لا يهتم ماضي وقته وآتية بل يهتم الوقت الذي هو فيه وقبل الصلوة
لما مضى ولا يتقبل سمعت الشيخ المنصور المغربي رحمه الله يقول رأي بعض الفقهاء أبا بكر الصديق رضي الله عنه
أوصني فقال كن ابن وقتك والطائفة الرابعة والغالب عليهم ذكر أحوالهم فتم تأخوذون بشؤونهم
عن مراعات الأوقات لا يتفرغون إلى مراعات وقت وزمان ولا يتكفلون بشهود أصح وأوان وكان
الشيخ أبو علي عبد الله بن يوسف يحكي ويقول دخلت على بعض المشايخ بهرات فارت أن أقوم عنده فقال
لي لم تقوم فقلت لا اشغل وقت الشيخ فقال يا بني أنا لست للوقت أنا موقت للوقت ويحك عن الجنب
لعمري أنه قال دخلت على السري يوما وقلت كيف حالك فجعل يقول ه ما في النهار ولا في الليل فرج
ولا أبالي أطل ليل أم قصر ثم قال ليس عندكم صباح ولا مساء أشار بهذا إلى أنه غير متعلق بالأوقات
بل هو متفرق بشهود الموقت بعد الحالات والنزالات وربما يزيد المعنى ويغلب على صاحبه حتى يصير
فانيا عن كل لسان ويفنى عن فناء قال له تعالى وحسبهم عطا و هم زقود وحكي أن رجلا دق باب
إلى يزيد فقال أيش تريد فقال أبا يزيد فقال ليس في الدار أبو يزيد فحكي أن رجلا قال للشيخ أبي
الشيخ فقال أيش تريد فقال أبا يزيد فقال ليس في الدار أبو يزيد فقال أيش تريد فقال أبا
ويصفها له فحضر الرجل مبطام وأستدل أبا يزيد فدل عليه وهو في مسجده فسلم عليه فقال أيش تريد فقال أبا
فقال ابن أبا يزيد أنا في طلب أبا يزيد فقال الرجل في نفسه هذا جنون لقد ضاع سفرى فخرج إلى ذي النون
ووصف ما رأى وسمع وبكا ذو النون فقال أبا يزيد يذهب مع الذاهبين في الله أعلم أن رجلا
القبارة مباركة تهب من قبل الكعبة وقت المسحار وتخل الاستغفار إلى الملك الجبار وهي التي أوصلت

يوسف إلى يعقوب عم حيث قال أني لأجدي يوسف فهذا قال أبو علي الدقاق الريح رسول العشاق شعر
نسيم الصبا يلح سلامي إليهم بفضلك وارتق في الجيوب عليهم فاجترمت مني وإن كنت غائبا ففتني وروى
حاضرهم لديهم وقيل أن الله تعالى نصر رسوله يوم الأحزاب بالصبا وروى في الأخبار أن الله تعالى قال لئن
عم هل علمت لي عملا وقال النبي وسندي ومولاى صليت لك وصمت لك وتصدق لك فسئل فقال الله
تعالى يا موسى أما الصلوة فلك برهان وحجة وأما الصوم فلك حجة وأما الصدقة فلك ظل وأما الذكر فلك
نور فأتى عمل علمت لي وقال النبي فدلني على عمل الذي هو لك فقال يا موسى بل واليت وليا وعلى عادت
لي عذوا وعرف موسى عم أن أفضل الأعمال الحب لله والبغض لله وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أبا العباس أيشي تحب ثلثين سنة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في منابه فقال أكتب هذه الكلمات في رقعة
وأبتلعها فشغني والكلمات هذه بسم الله وبالله ولا قوة إلا بالله صرخ صارخ من نار وجه الله
يطفى النار يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم أيشي تحب من الخ لا العظم ومن العظم إلى العظم
الدم إلى الدم ومن الدم إلى الجلد ومن الجلد إلى الأرض فأكشيت فيها ما شاء الله لا قوة إلا بالله

في دفع الحصى

روى عن الحسن البصري رحمه الله أنه قال في تفسير قوله تعالى كل يعمل على شاكلته أي نية يعني صحة العمل بالنية وقال صلى الله عليه وسلم
نية المؤمن خير من عمله وقال بعض العلماء لا نية فدينا ب على نية الخير وإن لم يعمل ولا ينيب على عمل طاعة
وقال بعضهم بطول نية وقصر علم يكون مثابا لا نية قد يخفى أن يعمل الخير ما يلقى ولا يستطيع أن يعمل ما يلقى
وقال بعضهم نية الفاسق شر من عمله لأن النية على القلب والقلب معدن المعرفة وقد جاء في الخبر أن المؤمن إذا
مرض يقول الله تعالى لما كنت يا فلان كنت الكذب للعبد مثل ما يعمل في ضيعة حتى أخلى سبيله وقد جاء في الخبر أن رجلا
إذا قام من فراشه في الليل توضأ وصلى وحده فيسجد وتأم في سجوده يقول الله تعالى لما كنت يا فلان كنت الكذب
يا راه أجد غيري روم عندي وجسده ساجد على الأرض يا فلان كنت الكذب والني قد غفرت له الذنوب
ما تقدم من ذنبه روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن لو يعلم الناس ما يقول المؤمن ما استهوا وما أموا فقل له
أخبر ما يقول المؤمن فقال إذا قال الله أكبر يقول يا شاك غل الدنيا تفرغوا الآن وطرخوا أيدكم وتقدموا
إلى خير أعمالكم وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله أشهد جميع من في السموات والأرض من الخلق يشهدوا لي
الله تعالى أني أدعوكم إلى امر الله تعالى وعلمكم أوقات الصلوة وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله يقول يشهد
الله تعالى أني أدعوكم إلى الأنبياء وكلهم وكلهم على أني قد اجترمت في كل يوم خمس مرات وإذا قال في الصلوة يقول
لي يوم القيمة عند الله تعالى الأنبياء وكلهم وكلهم على أني قد اجترمت في كل يوم خمس مرات وإذا قال في الصلوة يقول
أن الله تعالى أقامكم في الدين فأقيموه وإذا قال في الصلوة يقول أسعوا إلى نعم الله تعالى وخذوا سهمكم
وإذا قال الله أكبر يقول أترك العمار في دار الدنيا واشتغلوا في دار العقبى وإذا قال لا إله إلا الله يقول أشهد
سبع سموات وسبع أرضين أني قد وضعت الأمانة على أعناقكم فان شئتم قدوه وان شئتم فادبروه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إله إلا الله فاستمعوا له فهو أهدى سمعوا
وعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن رجلا يلقون في صلوة وحده فركعها
وغفر للمؤمنين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا إله إلا الله فاستمعوا له فهو أهدى سمعوا
سجودها واحدة فان بن صلواتهما كما بين السماء والأرض وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا إله إلا الله
في مسجد أفضل من عشرة آلاف صلوة في غيره ووصلوة في المسجد أحرام أفضل من مائة ألف صلوة في غيره
وصلوة في سبيل الله أفضل من مائة ألف صلوة في غيره ثم قال عم بل أدلكم على ما هو أفضل منها فقالوا بل يا رسول الله
قال رجل إذا قام في سواد الليل فحسن الوضوء وصلى

وقد ارجع بعض العلماء قتل العوام لانهم لم يفرقوا بين اكلال واحرام
قال الامام علي كرم الله وجهه لو حدثتكم ما سمعت مني في اني اقامت من عندى انتم تقولون ان عليا من الكذب
الكاذبين وانفس الفاسقين قال الله بل كذبوا با ما لم يحيطوا بعلمه
وقد جاء في الخبر ان العبد يأتي يوم القيمة فيعطى كتابه بميزانه فيرى فيه ثوابه واجماده والركوة والصلوة
العبد في نفسه ما علمت من هذا شيئا وليس هذا كتابي فيقول الله تعالى جل ذكره يا عبدي اقرأ كتابك فانك في
دار الدنيا انت تقول لو كان لي مال كثير حجت واذا في زكوة وانفقت منه في سبيل الله للفقراء والمساكين فقد
علمت انك صادق فاعطيتك ثواب ذلك

ما علمت

اذا دخل رجل في صلاة الامام وهو مسبوق بثلاث ركعات كيف يصلي قال ابو حنيفة اذا سلم الامام قام المسبوق
ويصلي ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ثم قام ويصلي ركعة اخرى بفاتحة الكتاب وسورة فيقعد ويشهد ثم قام
ويصلي ركعة رابعة بفاتحة خاصة ويشهد ويسلم كصلوة المغرب وعليه الفتوى وقال ابو يوسف ومحمد اذا سلم
الامام قام المسبوق فيصلي ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ثم يقعد ويشهد ثم قام ويصلي ركعتين في الاولى
يقرا فاتحة الكتاب وسورة وفي الاخرى فاتحة الكتاب خاصة تشهد وسلم والقولان صحيحان

في حال المسبوق

وقد جاء في الخبر ان الله تعالى يقول اطعوا اوليائي فيقولون بالوان الطيرة فيجدون لكل نعمة ثم يخرجون لا في
فاذا فرغوا من الطعام يقول الله عز وجل اسقوا عبادي فيقولون يا نبي الله فاجابهم الله تعالى يا نبي الله فاجابهم الله تعالى
فاذا فرغوا يقول الله تعالى انما اريدكم وعدي حق فاسألوني اعطكم قالوا ربنا انك رؤوف رحيم
فيقول قد رزيت عنكم ولدتني المودة فاليوم اكرمكم كرامة اعظم من اذلك فكله فكشف الحجاب فينظرون اليه
شاهدا الله تعالى فيقولون لا نجد فيك نورا في السجود ما شاء الله ثم يقول الله تعالى ارفعوا رؤسكم ليس هذا من عبادتي
فينسبون كل نعمة كانوا عليها ويكون النظر اليه احب اليهم من جميع النعم ثم يرجعون فيرجع من تحت العرش على
تل من مسك ابيض وينشر المسك على رؤسهم ونوافج خيولهم فاذا رجعوا الى ما لهم يرون ازدا جهم في الحسن والبهاء
افضل مما تركوه فيقولون لم ازلوا جهم انكم قد جعتم احسن انكم قال عكرمة اهل الجنة ولد ثلث وثلثين سنة
رجالهم وبناتهم والقاتة ستون ذراعا على اقامة اسمهم ادم شباب جردم ومكثون عليهم سبعون سنة
يتلون لكل حلة في كل ساعة سبعين لونا فيرى وجهه في وجهها وروى في الخبر ان امرأة من اهل الجنة لو
اطلعت كفتها من السماء لاسنأت ما بين السماء والارض قال عزم والذي نفسي بيده ليعطى احدكم قوة ما تراه
قوة رجل في الاكل والشرب والجماع وحاجة احدكم عرق كريح المسك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة شباب جعد جهم وليس لهم شعرا الا في الرأس والحياتين واجفان
العين على طول ادم اسم سبعون ذراعا وعلى موله عيسى بن مريم ابن ثلث وثلثين سنة ببيض الالوان
خضر الثياب يوضع لاحدكم مائة فيقبل الطاهر فيقول يا دلي اما اني قد شربت في عين اليسيل وبيت

في رياض الجنة من تحت العرش واكلت من ثمارها كذا وكذا اطعموا احدكم من مطبوخ والاخر مشوي فياكل منها
ما شاء وعليه سبعون حلة ليس فيها حلة على لون آخر وفي اصابعهم عشرة خواتم مكتوب في الاول سلام عليكم بطمعة
خالدين وفي الثاني ادخلوا بسلام آمين وفي الثالث مكتوب ملك الجنة التي اودعتموها بما كنتم تعملون وفي
الرابع رفعت عنكم الاحزان والهموم وفي الخامس انبئكم الحلى والحلل وفي السادس زوجاكم احوال العيون
وفي السابع وكلهم فيها ما تشتهي الانفس وذلك لا عين وادب فيها خالدون وفي الثامن واقفتم النبين والصدوقين
وفي التاسع ختمتم شبابا لا تموتون وفي العاشر سكنتم في جوار من لا يؤذي الجيران اعلم ان المقام متفاوت
في الجنة على حسب اعمالهم وكذا الطعام ولذاته ذكر ان ابراهيم بن ادم اراد ان يدخل الجنة فمعه حب احكام
وقال لا تدخل الا بالاجرة فكلم ابراهيم بن ادم لا يؤذن لي ان ادخل الى بيت الشيطان فانا فكيف لي بالدخول ميت
النبيين والصدوقين فاجابوا وذكر ان في بعض ما انزل الله على نبيه يا ابن آدم تشري النار ثمن غالي ولا تشري
الجنة ثمن خفيف وتفسير ذلك ان فاسقا لو اراد ان يتخذ ضيافة للفقير يوما فاما ينفق فيها مائة درهم او ثمن
فمن يشري النار ثمن غالي وكوالة اخذ ضيافة بدرهم او بدرهمين او بثلثة فيدعو اليها بعض المجاهدين فيكون ذلك
ثمن الجنة روى عن ابى هريرة انه قال سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جعل الله الرحمة مائة جزء
فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا فيه تراثم الخلق وقال الحسن قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نعمة مائة رحمة فاهبط رحمة واحدة الى اهل الدنيا فوسعتهم جميعا الى اهل الجنة وان الله تعالى
ملك الرحمة الى تسع وتسعين يوم القيمة فينزلها مائة رحمة لاوليائه واهل طاعته قال الله تعالى رحمتي وسعت
كل شيء يعني لكل شيء نصيب من رحمتي روى عن عثمان بن عفان انه وقف على قبر فبكى فقبل له النبي
الجنة والمآز فلا تبكي وبكى من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القبر اول منازل من منازل الآخرة
فان نجاة من فاعده اليسر وان لم تنج منه فاعده الشدة

وما يقسم النبي صلى الله عليه وسلم

وصية مائة حضرت شباب البر لولاه
بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ شهاب الدين السهروردي قدس سره الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام
على خير خلقه محمد وآله اجمعين اما بعد يا بني اوصيك بتقوى الله خشية وروم حق الله تعالى وفي رسول الله
وحق والديك وحق المشايخ اجمعين فانه يرضى عنك واحفظ الله في السر والعلانية ولا تدع قراءة طاعة
وباطن برأ وعلاية بالفهم والتدبر والخرن والذكاء وارجع الى القرآن في جميع الاحكام فان القرآن حجة الله على
واحفظ حقه ولا تعدل عن العلم خطوة ولا تكن من خبال الضلالة وقبر من الاسواق فانهم لصوص الدين وقطاع
الطريق على المسلمين وعليك بالكنة واعتقاد اهل التوحيد واجتناب المحرمات فان كل محرم ضلالة والاب
الاحداث والنسوان والمبتدع والاعنياء والعوام فانهم يهتدون ذنبا واقنع من الدنيا بيت والزحمة
وابك على خطيتك وكل اكلال فانه مفتاح اخيرات ولا تمسك اخرام فتعسك النار يوم القيمة والبس اكلال تجد
خلاوة الايمان والعبادة وكن من الله على وجل ولا تغفل موقفاك بن يدي الله تعالى واكثر من صلوة الليل وصيام
وصيام النهار ولا تختلف الجماعة من غير ان يكون اماما ومؤذنا ولا تطلب الرياسة لم تفلح ابدا ولا توقع في القبالة
شهادة ولا تحضر مجالس القضاء والسلطان ولا تدخل في الوصايا وقر في الناس كاتر في الاسد وعليك بالسفر

القرآن

تدبر نفسك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال سافر واعلموا وتغنموا واحفظ قلوب المشايخ ولا تغتر بقول من
يحدثك ولا تغتر بقول من يذكرك ويكون الذم والمدح عندك سواء وحسن خلقك مع الخلق وان لم يرض
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله وعليك بالادب في جميع الاحوال
مع كل زوجه واجرم جميع الخلق صغيرهم وكبيرهم ولا تنظر الا بعين الرحمة ولا تفحش فان الفحش من الغفلة
وميت القلوب قال عليه السلام لو تعلمون كما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فلان من كراهه ولا يفتك من رحمة
الله وعش من خوفه والرجاء يا بني اترك الدنيا فان في طلبها ذهاب دينك وكفى في الفقر فطيعا عفيفا
حنيفا متادبا متورعا فقيها عالما بايا عن جهال الصوفية خادما للمشايخ بالمال والبدن واجاه وحفظ
قلوبهم وادقاتهم وسيرتهم ولا تنكر عليهم شيئا الا ما خلف الجماعة فان تنكر لم تفعل ابدا ولا تال الناس شيئا
ولا تهاضم ولا تفرغ فان الله بك ياتي كل يوم رزق مقسوم ولكن سخي النفس القلب باذلا ما
رزقك الله لك واياك والبخل والحسد فان الخيل والحسد في النار لا ينظر حالك للخلق في جميع الاحكام ولا
ترين الظاهر فان ترين الظاهر من خراب البصر وتبين مواعيد الله في امر الرزق فان الله تعالى
كل حيوان وما من دابة الا على الله رزقها وآتيس من جميع الخلق ولا تنس بهم وقيل الحق ولا تترك الى احد
من المخلوقين فان المخلوق يظن انك من بابه وعليك بمحاسبة نفسك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حسن اسلامه اترك ما لا يعنيه وكن ناصحا للخلق اجمع باحوالهم واقبل من الطعام واشرب والنوم وكامل
الامن فاقه ولا تنم الا عن غلبة النوم ولا تكثر الجلوس في السماع فانه يثبث النفاق ويميت القلب ولا
تتكبر فان له اربابا والسماح لا يصلح الا لمن قلبه حي ونفسه ميت فمن كان على غير هذه الحالة فاستغفر الله
والصكوة والاوداد اولى وتكلم قلبك حزينا وبذلك عليك خالصا وشياك خلقا ورفقاك
فعاوذك وميتك مسجدا وما لك فقها وزينك زهدا ومونسك ربا كريما ولا توافي احدا حتى يتبين لك منه
خصال تحذر الفقر على الغناء وكذلك على العز ويكون بصيرا بعمل السر ويكون مستغفرا للموت يا بني لا تفر
الدنيا فان الدنيا خضرة نضرة طلوة فمن تعلق بها تعلق به ومن رفضها رفضته لانه لا يسيل لغيره
وكن في الليل والنهار مستغفرا للارواح مائلا الى الآخرة يا بني عليك بالكلية وكن وحيدا فريدا متفكرا
من خوف الله تعالى تفرق في كرامات الله تعالى وتحش في الدنيا كأنك غريب وآفج منها كادخلتها فاك
لا تدري ما اسمك يوم القيمة تمت الرسالة الشريفة السهروردية بغاية خالص البرية جل جلاله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا ما المبشرات يا رسول الله قال الرواية
الصالحة يراها او يرى له وقال عدم الرواية الصالحة جزء من سبعة واربعين جزءا من النبوة وقال من رآني
في المنام فقد رآني قال الشيطان لا يتمثل في وقتي روايته في صورته وقال عدم من رآني في المنام فقد رآني
الحق وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان لي وقال عدم النوم اخ الموت على
معنى من مات يرى بعد الموت ما عمل قبل الموت كذا النائم يرى في النوم ما عمل في اليقظة من الخير والشر
كما قال عدم ما سبوا قبل ان يحاسبوا ورواها قبل ان توزنوا قال عدم اكثر اهل الجنة البتة يعني الحق لا
يطلب الاكل والشرب والعقل هو الذي لا يطلب غير الحق وقال عدم صاحب الورد مغبون اي عبيد

المسلم

الحق لان الواصل شغور في مشاهدة الجمال فابن الورد وغيره ولما كان صاحب الورد بعيدا عن الحق يشغل
بالورد قال جل ذكره اما عند منسكة قلوبهم ومنذرت قلوبهم والكراد من المندرس قلوبهم الفقراء
قال عدم اذا تجرتم في الامور فاعتقنوا من اصحاب القبور قال عدم من استوى يومه فهو مقبون والمراد من المقبون
عالم الملك وعالم الملكوت قال عبد الله الانصاري ما قلت الا عند الغفلة اي كنت مشاهدا دائما والمشهد
لا يتغير المثلث به قال عيسى عدم من لم يولد مرتين لم يبلغ ملكوت السموات والمراد من الولادة الثانية
تربية المشايخ قال علي كرم الله وجهه اخوف ما اخاف عليكم اثنين طول الال واتباع الهوى فاما طول
الامل فينتهي الآخرة واما اتباع الهوى فيبصده عن الحق روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان في نبي آدم
وروحا والنسبة بينهما كالنسبة بين الشمس وشعاعها والنفس هي التي بها العقل والتمييز والروح هي التي بها
النفس والحياة قال غرثاثة العظمة ازارني والكبرياء رداي في نار عني فيه فليطلب ربنا سوى
قال عدم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي
فان ذكرني في ملا ذكرته في ملاخيرهم وقال غوثي ومن تقرب متي شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب
متي ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني بمشي آتته بهولة

انه قال

رسالة متعلقة بالرؤيا

اعلم انه ان اراد الطالب ان يفهم من الصواب اجماعه فليعلم ان ما ذكرنا اذا سرت بواسطة الوصول الى
الدم الذي في وسط القلب وبواسطة البخار اللطيف الذي فوق الدم الى الاعضاء يحرق كل ما يليق كجباب
المذكور والنور الذي يتبع النار يضيئ ويغلي ما يليق بجبابه فتوثر النار والنور اولا في تغير الصفات
الذمية الغالبة على الذكر وتبدلها بالصفات الحميدة ويرى تلك الصفات الذمية في صوت الحيوانات
التي غلبت على طبعها تلك الصفات او في صوت الاشخاص غلبت عليهم بكمالات العادات فيرى الشهوة الفرجية
في صوت الحمار فاذا كان يؤذيه او يهرس منه او يوسوس لا يمكن من تحميد دل على غلبة شهوة الفرج وان رآي
انه مات او حله احملا لا يمشيه دل على غلبة الشهوة ويرى الشهوة البطنية في صوت الغنم كذلك في غناء
ومغلوها ويرى القوة الغضبية في صوت الكلب الاسود او الديب او النمل المتعلق بالبحر لا الهوكة
ويرى الحرص في صوت النمل كبارها اذا كانت قوية وتؤذيه وصغارها كذلك وان رآي انه يدوسها ويمشها
فهو يخلص من شرها ويرى النحل في صوت الفارة كذلك في الايداء والكبر والضعف والموت ويرى الشر
في صوت القرد وفي صوت الكلب البلق ويرى الجبر في صوت النمر ويرى ارادة الاستعلاء وان يكون خطا
في قوة في صوت الاسد ويرى الحسد في صوت الدب ويرى زيادة الغضب بصوت الفهد ويرى المكر
والزور في صورة الثعلب ويرى الغفلة بصوت الارنب ويرى الاستبداد بالراي وعدم الالتفات في
قول احد بصوت الثور ويرى كبر الاكل في صوت الصوق ايضا ويرى الحق في صوت الحجل اذا كان يسي او
او يخاف منه واذا كان على وجه مطيع دل على تسليم نفسه وتخل اعبار البطيخة واذا كان غريبا اهل اللون
اسود العينين وهو مستأنس دل على شوقه ووجه ويرى العداوة في صوت الحية ويرى نيابة الناس

في صورة العقب ويرى الخواطر الشيطانية في صورة الزبور الأحمر الكبير ويرى الطبيعية التي تنفخ منها الطباع
 بصورة الضفدع والسام البرص وليعتبر غلبتها وخلوتها بما ذكر وقس على ما سائر الحيوانات بالنسبة الى
 صفاتها غالبة او مغلوطة ثم اذا وجدت غالبة فعليك العلاج بالصحة واعلم ان النفس الانسانية لما كانت في
 الرفق الحيوانية فلها من حيوان صفة فكان جميع الحيوانات دقت في ما دون واخلفت النفس منها فاذ اختلفت
 عن صفة تلبت بالآخرى فاستم حتى تبدل جميع صفاتها الحيوانية بالصفات الملكية ثم اذا صفت بعض
 الصفات وتبدلت وسرى نور الذكر الى القلب ويرى القيدل قد اودع وضعي وايزل عنه الوسخ او اودع
 سراج في مئته او خلوة ادخل في مسجد ظاهر كنوس وباجله كل ما يتعلق بالقيدل والزخا والمسد والنور
 السراج فهو متعلق كالقلب ثم اذا رأى السماء ذات الكواكب فهو ايضا قلبه تنور بنور الذكر واذا رأى القمر
 ايضا قلبه ويعتبر الصفا وعدمه من ضياء القمر وعدمه واذا رأى الشمس فهو صورة روحه واذا رأى الزهرة
 قبال عينيه من بعيد على وصف الصفا فهو كوكب ستره وقس على هذا واذا سري الى العاصفة فيرى
 انه يمشي في برية او في البحر او في الهواء او يدخل في النار ويدور على اختلاف العناصر ثم اني لا اقدر
 الآن على استيفاء كل ما يرى في الواحات لكن اشير الى بعضها فانت قس البواقي عليها واذا رأى ان يدخل
 الحاتم ويترك الوسخ دل على انه يصفى قلبه ويترك الوسخ والذين عنه واذا رأى انه دخل السوق دل على انه يعمل
 بمقتضى الطبيعة واذا رأى دخول الدار التي رين في اول نشأته دل على ظهور الطبيعة القوية فاذا رأى انه يمشي
 على حسن الحال وان راها غير مكنوسة ولا مفروشة دل على اهتمامه باصلاح طبعه ونفسه فان راها يدخل فيها
 الماء دل على سريته العلم في الطبع وان راى انه دخل البساتين فان كانت اشجارها مثمرة مثل التفاح والزمان
 فذلك لبان قلبه المعجور اذا كانت الثمرات واقفة ناضجة وان كانت الاشجار ترزهر دل على ابتداء عمارته و
 اصلاحه وان راى انه دخل لبساتين وفيها الاشجار الغير المثمرة مثل الحنظل والطف والفرج دل على
 انما هو الملبس باله والارض الطبيعية وان راى انه يسافر الى الجاز دل على انه متوجه الى الله تعالى وان راى انه
 يسافر الى بيت المقدس فهو في اصلاح حاله وتنزيه نفسه وان راى انراك على السفينة وهي تجري في البحر فهو
 متمسك بالشرعة سائر في الطريقة وان اشاق جيلًا عاليًا تنفخ منه العيون فذلك جبل قلبه وان راى
 يدخل في ديار الحقيقة بعضها خربة وبعضها عمارة فذلك ديار وجوده وان راى البئر العميق وفي سفليها ماء
 فهو بئر وجوده وان راى انه يستقي الماء من البئر فذلك بئر قلبه وان راى انه دل على رؤية نفسه وان راى
 تشقق عليه دل على اصلاح النفس وعكسها عليها وان راى اباه فقد رأى النفس الملهمة بامر المعاش وكذا الحال
 والخاله والعم والعمة قالوا فارب ان كانت من قبل الام فمومن قوة النفس الشهوية وكذا الزوجية و
 ان كانت من قبل الاب فمومن قوة النفس المدبرة في امر المعاش وقدير في الشئ في صورة الاب
 القوة ترى في صورة العبد الجوارى والقوة العاقلة ترى في صورة العاضى والملائكة ترى في صورة
 الأتراك والاجناد وكذا ترى في صورة الخصال لعدم شهوتهم وكذا ترى في صورة الامار والملاح الحسن
 للطاهر واجتنى ترى في صورة القطر البثور وترى في صورة نبي آدم ايضا على اختلاف الاصناف ويرى
 الانسان روحه في صورة الصبح الوجبة الجميل وقلبه اذا تولد من الطبع في صورة الطفل الرضيع وقدير
 طبعه ايضا في هذه الصور ويرى صلاح حاله في صورة الملع وفساد حاله في صورة الوقوع في البول والطين

كل

الذكر

واذا رأى انه يلبس الخفين او النعلين ويمشي فهو مستقيم في السير واذا رآه حافيا فهو خبط واذا رآه عرياناً فمخل
 ان يكون صورة مجودة ويحتمل ان يكون صورة عدم احترازه عما ينقص من ايمانه واذا رآه اكل طعاماً فمخل
 والخبر فاللغة كلها اعدية معنوية يقوى بها القلب واخصها الخبز والخبز المطبوخ والمشوى والفصل واللبان
 واما اللب فبديل على ظهور البشرية ويرى العلوم الدنيئة ايضا في صورة العسل ويرى الفطرة الاصلية في صورة
 اللبن الطين والفواكه والثمار ايضا من قبل التقوية واخصها العنب والتمر والتفاح والزمان والبطيخ الاصفر
 صورة العلم الكسبي وكذا الجوز والبطيخ الاخضر صورة المعارف فافهم الآن خصوصيات الاطعمة والآلة
 والفواكه والثمار وقس البواقي عليه واما الملابس فنظافتها وصفاً وبها تدل على صفاء حال القلب والنفس
 وكدرها عكسها واذا رأى انها حرق او صاعت او سرت ينبغي ان يتدارك حاله فان هذه من قبلة اصبا
 تمت الرسالة المتعلقة بتعبير الرؤيا بعون الله خالق البرايا

قال يحيى بن معاذ ان الله جنة في الارض من دخل فيها طاب عيشه قيل امي قال مجلس العلم لوحسن الجان من
 الارض وقال الانطاكي اعظم الذنوب العبادة بالجمل فرب عبد يعمل بالجمل يتولد منه الكفر فبحر ذلك
 الى النار كالبليس فرب عبد يذنب ذنباً ثم يتدارك بالعلم فهو محبوب ويندم فجرة الى الجنة وروى ان الحسن
 البصري قال من استخف العلم افسده وقال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على الزاهد كفضل علي امي
 وقال عم من شرط الساعة ان يكون عبداً دججاً وعلماً قساق وقال عم طلاك امي من اثنين قيل
 ما يا رسول الله قال عالم فاسق عابد جاهل صدق

رسالة شريفة متعلقة بعلم القراءة

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ارشدك الله الى توفيقه ان النون الساكنة واليونس اطرا اذا القيح فامن حروف
 الخلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والكاف مثاله من الله ومن ياد ومن عفو ومن
 حق ومن غل ومن خلق ومثاله كل آمن وجرف ياد وجحش علي وتار حاميته وما وغير اسن
 ويومئذ خاشعة وكذلك اطرا النون الساكنة عند الواو والياء اذا كان الواو والياء في كلمة واحدة
 نحو قنوان ومنوان والدنيا وقبيان واظهر ابو عمرو النون عند الواو من قين والقارن ومن نون
 والقلم واعلم انها يد غمان ادغاماً متكرراً تشديد في الراء واللام ولا غنة فيه نحو من لدنه ومن
 ربهتم واهي للمقيمين وايد ارضي الله عنهم وانها يد غمان ادغاماً غير متكرر تشديد بقاء غنة فيه في الميم و
 النون والواو والياء نحو من مال وكولوا مكنون ومن نطفة وامشاج بنقلية ومن واق ويومئذ وايكة
 ومن يقول وتغير يوفون وتقلبنا فيما عند الباء نحو من بعد ذلك وسمع بصير وتخيضان عند
 خمسة عشر حرفاً جميعها فوكك شج دذ زيس شصض ططققك نحو وكنتم ازواجاً ثلثة ومن
 جاءه وعنده وانذر وتنزل وعن سوره وانث كم وان صدكم ومن ضل فان طين لكم والامن ظلم
 وانفكم ومن قال ومن كان وحروف الاستعلاء سبعة وهي قط خص ضبط كلها منقمة واثنة

اي سائر الحروف الساكنة

اي النون الساكنة

الحروف فجاء حروف اللطابق وهي الصاد والصاد والطاء والظاء ثم القاف ثم الخاء ثم العين وما سواها
 منسلفة وحكمها الترفيق الآلاام والراء من بسم الله الرحمن الرحيم ثم بعد الضم والفتح نحو قال الله وأذ قالوا
 اللهم ومترق بعد الكسر نحو بانه وبسم الله وقيل اللهم وآما الراء الساكنة ترفق بارتق شرط أن يسبقها
 وأن يكون الكسر لازما وأن يكون الكسر والراء في كلمة واحدة وأن لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو
 مزة وبشرعة وفرعون وتنفذ إذا كان ما قبلها مفتوحا نحو القرية أو مضموما نحو حتى نرثم أو كان الكسر عارضا
 نحو اجعوا أولم يكن الكسر والراء في كلمة نحو بائني أركب أو كان بعد الراء حرف استعلاء نحو طاس
 وفرقة وليل الصاد وفي فرق وجهان جميع القراءة التفرقة والتريق في الراء والراء المكسورة ترفق نحو المشرق
 والمغرب والراء المفتوحة والمضمومة ترفق نحو رقا وكزقا ونحو السراء والظراء وآما الراء في حال السكون
 الوقف فهي مفتحة تأتي حركة تحركت إذا كان ما قبلها مكسورا نحو وأزجر ومثقة وتسمى أو بآسنة
 نحو خير وبصير وخير وغيره أو مملأ نحو الدار والقرار فهي مترقة وحكم الروم حكم الوصل وحكم الإتمام حكم السكون
 الذي يغير إتمام ترفيقا وتنجما ومدا وقصر وأن حال بين الكسر والراء ساكن من حروف الاستعلاء ففت
 الراء نحو أدخلوا مصر وعين القطر وأن حال بينهما غير حرف الاستعلاء رفقت الراء نحو الذكر والسر وحرف
 المد ثلثة ألف ويا ساكن قبلها كسرة وواو ساكنة قبلها ضمة فأن تلي حرفا من حروف المد ساكن عارض
 كسكون الوقف على الرحمن الرحيم ويؤمنون جازل المد والتوسط والقصر وأن تبع حرفا من حروف
 المد ساكن لازم في كلمتها كسكون تشديدا وغيره وجب المد نحو الصاخة والظاظة والضاكين وآلم وص
 وحتم وق وتون وأمثال ذلك وآما سم الله في الوصل وجهان جميع القراءة المد وموقس والقصر
 أكثر وأن كان حرف المد آخر كلمة والهمزة أول كلمة أخرى تسمى منفصلا وجاز فيه المد والقصر نحو ما أنزل قيا
 آدم ويايتها وفي أنفسكم وبه أن يوصل وتوأن أنفسكم وتوأنوا إلى الله وله أجر عظيم وأن كان حرف المد
 الهمزة في كلمة وحيدة تسمى متصلا وجب فيه المد نحو أو كلك والسماء وحجى وكروا وإذا كنت الواو
 والياء وأنفتح ما قبلها نيمائيا فأن تلاما ساكن عارض جازل المد والتوسط واسقاط المد كالوقف على الضيف
 وخوف ويوم وكيف وأن كان الساكن لازما في كلمة وحيدة جازل المد والتوسط وأمنع سقوط المد و
 ذلك مثل عين كعبص وحج عسق وطول اللين كطول المد واللين وتوسطه كقصر المد واللين وآما الواو والياء
 من حروف المد واللين يكن ثلثا الطبيعي إذا قرن الواو والياء ياء نحو آمنوا وعملوا وفي يوسف الذي
 يوسف تمت الرسالة المشقة والمقالة اللطيفة والحمد لله والصلاة على سيد المرسلين

يوسف
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا فمعه في الدين وأتمه رشده وقال عم من تفقه
 في دين الله كعاد الله مؤنة دينه ودنياه وقال عم من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا
 من طرق الجنة وأن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وأن العالم يستغفر له من ذنوبه
 ومن في الأرض واجبتان في خوف الماء وأن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
 الكواكب الزهد بلا علم كالنفس بلا نور والعلم وثرته الأنبياء يقال العلماء سراج الازمنة كل عالم سراج

زمانه يستضيء به أهل عصره وقال عم ما عجب الله بشي افضل من فقه في الدين وفقه واحد است على
 الشيطان من الف عابد وأن لكل عمادا وعماد الدين الفقه فقال عم مثل الذي يعمل بغير علم كمثل حمار
 في الطاحونة يعني أنه يدور ويخرج قال عم ذنبا لعالم ذنبا واحد وذنبا لجاهل ذنبان العالم يغيب
 على ركوبة الذنوب والجاهل يغيب على ركوبة وترك العلم قال عم خير الدنيا والآخرة مع العلم وكثرة
 الدنيا والآخرة مع الجهل صدق رسول الله

الذنوب

من أراد منكم سقرا من سفار الدنيا لا يمشي بلا زاد وكيف يريدون سفر إلى الآخرة بلا زاد وخيل يا رسول الله ما زاد
 إلى الآخرة فقال عم قوموا وصلوا ركعتين في سواد الليل لو خشة القبر وضوءا في الصيف لمر يوم القيمة وكث
 الصلوة شفيقا للموت وجوابا للمكر وكبر وضيا في قبره وفراشا تحت رأسه وجنبه ولباسا
 فوقه ومونساه معه في القبر كالغرس إلى يوم القيمة فإذا كان يوم القيمة كان صوته لطلا فوقه وماجا على
 وحللا على يديه ونورا يسقى من يديه وسترا عليه وبين النار وثقا في ميزانه وقائلا على الصراط كالبرق وضحا
 إلى الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن الذنوب القليل فإن القليل مع القليل كثير وقال عم سيات
 زمان على امتي لا يعرفون العلماء والآثوب جديد ولا يسمعون القرآن الأبصوت حسن ولا يعبدون الله تعالى
 في شهر رمضان فإذا جاء ذلك الزمان ابتلاه الله تعالى بثلث بليات أولها سلطان الله عليه سلطانا جارا
 رفع البركة عن زقاقهم والثالث أكثرهم يخرجون من الدنيا بلا إيمان وقال عم سيات على الناس زمان ينكسر
 فيه الجاهل ويسكت فيه العلماء ويصدق الخائن ويكذب الأمين قال عم أوحى الله تعالى إلى موسى بن عمران
 يا موسى أني وضعت خمسا في خمس وأخلق يطلبون في خمسة لغز فكيف يجدون يا موسى أني وضعت البعز
 في خدمتي وأخلق يطلبون في أبواب السلاطين فكيف يجدون أني وضعت الغنا في القناعة وأخلق يطلبون
 في المال فكيف يجدون أني وضعت الرضا في ترك الهوى وأخلق يطلبون في ركوب الهوى فكيف يجدون أني
 وضعت العلم والحكمة في الجوع وأخلق يطلبون في الشبع فكيف يجدون أني وضعت الراحة في الجنة وأخلق
 يطلبون في الدنيا فكيف يجدون وقال عم من طلب الدنيا فله الدنيا ومن طلب العقبى فله العقبى ومن
 طلب المولى فله الدنيا والعقبى والمولى وقال عم امتي على ثلثة أصناف تصنف يشبهون بالملائكة وتصنف
 يشبهون بالانبياء وتصنف يشبهون بالبهايم أما الذين يشبهون بالملائكة فهم شمس وشمس ومجيد ومجيد
 الذين يشبهون بالانبياء فهم الصوم والصلوة والصدقة وآما الذين يشبهون بالبهايم فهم أكل وشرب
 وما أشبه ذلك وقال عم حقيقة التوبة الرجوع من سبعة إلى سبعة من الجهل إلى العلم ومن الكذب إلى الصدق
 ومن المعصية إلى الطاعة ومن الكبر إلى التواضع ومن الريا إلى الاخلاص ومن الحرام إلى الحلال ومن النوم إلى السير
 وقال عم الصلوة صلة بالله فمن داوم عليها وصل ومن تركها انفصل وقال عم راحة نفس مع أصحابي و
 في الصلوة وثمره فوادي في ذكر الله والشوق إليه وعمي لاجل امتي وحكي عن أبي العباس الحكيم أنه قال من
 عرف نفسه كان عند الناس ذليلا ومن عرف ربه كان عند الناس مجتوبا وعن عبد الله بن مسعود
 رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي نفسي بيده لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم لسانه ولا يتم
 لسانه حتى يستقيم قلبه وقال عم ثلثة ليطلم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله قيل من هم يا رسول الله

قال من اخرج عن كرب امتي واحبي سنتي واكثر الصلوة على صدق جيب الله عم
 روى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي يوم القيمة رطل صوته كصوت الخنزير ويكسر
 عنهم من ثم فيجاب من قبل الرحمن هؤلاء الذين يتناولون في الصلوة ما تناولوا يومئذ اخذوا ثم يصبرون
 النار خالدين وقال عم الصلوة ثياب الدين فمن تركها فقد هدم وقال عم العهد الذي بيننا وبينكم
 الصلوة فمن تركها فقد كفر وقال عم لكل شئ فساد وفساد الدين للصلوة وعن سبعة رضي الله عنهم قال قال
 عم صلوا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على اليهود من امتي قبل ما رسول الله من ثم قال ثم الذين تركوا الصلوة
 وفي رواية اخرى قال ثم الذين يستمعون الاذان والاقامة ولم يحضروا الجماعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك وقت الصلوة حبس في النار مقدار حقبة قيل يا رسول الله ما حقبة قال
 الفسنة وفي رواية اخرى من ترك صلاة وقت واحد فقد حبس على النار مقدار حقبة قيل يا رسول الله ما
 مقدارها قال خسون الفسنة وقال عم من ترك الصلوة فلا تقبلوه واخذوه لان رضاء المعصية معصية
 ورضاء الكفر كفر واذا طلب امرأة فلا تزوجوه وان مرض فلا تعوذوه وان بات فلا تحضر على جنازة ولا تدفنه
 في قبر المسلمين فانه من في الدنيا والآخرة والتورية والابليس والربور والنفاق وقبحه
 في اخبر المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل انسان ملائكة موكلون بتمنوا بحفظه وتمام الكرامات
 الكاتبان صنف منهم يحفظون ويكتبون ما عمله في النهار من الخير والشر وصنف منهم يحفظون ويكتبون في الليل
 من الخير والشر وتكون من الصلوة ونحوها ثلثون اجرة من اجرة انواع الثواب مع المسك الاذخر ونحوه
 فيسبحون ويدعون له بالرحمة والراحة وآذانهم تسمع من الليل والنهار يحزنون ويكون لفرأهم من هذه
 الراحة فيلقوا صاحب النوبة الاخرى في الطريق فيقولون ما هذا الحزن والبكاء فقالوا اكمال كمال كمال
 فيبادرون الى وصال ذلك وتوفع من الشتر من ترك الصلوة ونحوها ثلثون من جهنم شرار مع الفطران
 والزقوم والرايحة البقية التي لو تنفست الدنيا لهلك اهلهما اجمعون فيكون ويبكون من الله تعالى
 النجاة من ذلك ويدعون عليه بالعذاب والعقاب وينتظرون تمام مذمتهم فيفرون واذا هم مذمتهم
 قرين وشكرين ويأتي الاخرين بالبين قرنين ويبكون من الله تعالى النجاة ويدعون عليه بالعذاب
 ان موسى سمى في البحر فآسى ان بعض السمك يأكل البعض وقد وقع القوط في البحر فآسى ربه بذلك فقال
 الله تعالى يا موسى كان سبب ذلك اني قد اتى رجل من تارك الصلوة الى هذا البحر فغرق غرقه يشربها فقال
 بعض غرقه فوجع من فآسى في يوم وفي البحر فلهذا وقع القوط فقال موسى يا الهي اجرم لتارك الصلوة
 فلما خذت السمك في جرابك واخذ بيده واقعد على يوت النملة فعضت احدى النملات ففزع موسى
 سكا فواهلك كثيرة من النملة فقال يا موسى اجرم نملة واحدة فم فمك غير ما فسكت موسى فقال
 جبرائيل يا موسى ان بعض المخلوق قد يهلك بحرم البعض

روى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي يوم القيمة رطل صوته كصوت الخنزير ويكسر عنهم من ثم فيجاب من قبل الرحمن هؤلاء الذين يتناولون في الصلوة ما تناولوا يومئذ اخذوا ثم يصبرون النار خالدين وقال عم الصلوة ثياب الدين فمن تركها فقد هدم وقال عم العهد الذي بيننا وبينكم الصلوة فمن تركها فقد كفر وقال عم لكل شئ فساد وفساد الدين للصلوة وعن سبعة رضي الله عنهم قال قال عم صلوا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على اليهود من امتي قبل ما رسول الله من ثم قال ثم الذين تركوا الصلوة وفي رواية اخرى قال ثم الذين يستمعون الاذان والاقامة ولم يحضروا الجماعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك وقت الصلوة حبس في النار مقدار حقبة قيل يا رسول الله ما حقبة قال الفسنة وفي رواية اخرى من ترك صلاة وقت واحد فقد حبس على النار مقدار حقبة قيل يا رسول الله ما مقدارها قال خسون الفسنة وقال عم من ترك الصلوة فلا تقبلوه واخذوه لان رضاء المعصية معصية ورضاء الكفر كفر واذا طلب امرأة فلا تزوجوه وان مرض فلا تعوذوه وان بات فلا تحضر على جنازة ولا تدفنه في قبر المسلمين فانه من في الدنيا والآخرة والتورية والابليس والربور والنفاق وقبحه في اخبر المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل انسان ملائكة موكلون بتمنوا بحفظه وتمام الكرامات الكاتبان صنف منهم يحفظون ويكتبون ما عمله في النهار من الخير والشر وصنف منهم يحفظون ويكتبون في الليل من الخير والشر وتكون من الصلوة ونحوها ثلثون اجرة من اجرة انواع الثواب مع المسك الاذخر ونحوه فيسبحون ويدعون له بالرحمة والراحة وآذانهم تسمع من الليل والنهار يحزنون ويكون لفرأهم من هذه الراحة فيلقوا صاحب النوبة الاخرى في الطريق فيقولون ما هذا الحزن والبكاء فقالوا اكمال كمال كمال فيبادرون الى وصال ذلك وتوفع من الشتر من ترك الصلوة ونحوها ثلثون من جهنم شرار مع الفطران والزقوم والرايحة البقية التي لو تنفست الدنيا لهلك اهلهما اجمعون فيكون ويبكون من الله تعالى النجاة من ذلك ويدعون عليه بالعذاب والعقاب وينتظرون تمام مذمتهم فيفرون واذا هم مذمتهم قرين وشكرين ويأتي الاخرين بالبين قرنين ويبكون من الله تعالى النجاة ويدعون عليه بالعذاب ان موسى سمى في البحر فآسى ان بعض السمك يأكل البعض وقد وقع القوط في البحر فآسى ربه بذلك فقال الله تعالى يا موسى كان سبب ذلك اني قد اتى رجل من تارك الصلوة الى هذا البحر فغرق غرقه يشربها فقال بعض غرقه فوجع من فآسى في يوم وفي البحر فلهذا وقع القوط فقال موسى يا الهي اجرم لتارك الصلوة فلما خذت السمك في جرابك واخذ بيده واقعد على يوت النملة فعضت احدى النملات ففزع موسى سكا فواهلك كثيرة من النملة فقال يا موسى اجرم نملة واحدة فم فمك غير ما فسكت موسى فقال جبرائيل يا موسى ان بعض المخلوق قد يهلك بحرم البعض

كان اسماء الى براد في عام
 في سنة ١٢٠٠
 في سنة ١٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وبعد
 فان الله اخلاص اهل التوحيد فندائم ثم خض منهم صفوهم وحياتهم والكاتب ناطق باوصافهم والرسول شاهد لهم
 اولئك اصحاب التصوف من الصديقين واهل الصفاء من العارفين الذين باجرت بغير لون وبالله يقتدون
 وبالحجج الزاهرة من الصحابة يمتدون طريقهم اقرب الطرق واحوالهم اجل الاحوال علومهم الطيف العلوم والدي
 ينكر التصوف فقلته تعرفه واهتمت به بحقيقة لان التصوف نفع عظيم لا يعرفه باحقيقته الا من استغنى
 بمن لاحظ فيه اعلم ان احوالهم سنية واقوالهم صادقة فهم يلبسون الثياب المرقعة بسبب اطلاعهم على
 في شرعة الاسلام والمصايح وعوارف المعارف وقوت القلوب ويكتبون الخرقه لرؤيتهم سنية في الصباح
 والخلصة وقوت القلوب وعوارف المعارف والبساتان ويكتبون الثياب السود بسبب رؤيتهم سنية
 في الكفر وفصول العبادي والمشكلات المقدورة والخلصة ويكتبون الثياب القصيرة والذيل بسبب رؤيتهم
 وجوب قصر الثوب في بعض التعابير استدلالا بقوله تعالى وثيابك فطهر اي فقمصر الامر للوجوب عند
 بسبب رؤيتهم في شرعة الاسلام وقوت القلوب وعوارف المعارف والمصايح والامر عندم للذيل بسبب
 الصوف بسبب مطالعتهم معرفتهم مندوبة في شرعة الاسلام وعوارف المعارف وتفسير الثياب والياب
 واخلص الخالصه ويكتبون الثياب الخشينة بسبب رؤيتهم سنية في شرعة الاسلام والمصايح وقوت القلوب
 وعوارف المعارف والبساتان وتفسير الثياب ويرسلون طرف عمامتهم من كتابهم عالمين وجالدين اطلاعهم
 في الخمار والخلصة والكفر على ان ارسال ثياب العامة سنة فرغها بدعة الان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرتها
 ويكتبون الخرقه من ايدي مشايخهم لرؤيتهم في العوارف والمشارق لان النبي صلى الله عليه وسلم لبس اقم خالصة
 خميصة ويكتبون مشايخهم بالهذاب يدعهم رؤيتهم في التعابير والعوارف وان الصحابة رضي الله عنهم
 بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة ويجمعون الاشعار مع القرآن في المجاميس والمساجد لرؤيتهم في العوارف
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمعها مع القرآن في مجاميس اما تواجدتم فلرؤيتهم في معاني الاخبار ان رسول
 صلى الله عليه وسلم تواجد مع اصحاب الصفقة واما غشيتهم وصعقتهم فلرؤيتهم في قوت القلوب ان من البساتان
 ويعشون عليهم ولم ينكر عليهم الصحابة وكان عمر وسعد بن رضيا يغشي عليها حتى يغشاها من قيام واما لبس القفص البكر
 المسماة بالتاج بعمامة وبغير عمامة فلرؤيتهم في احياء العلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس القفص البكر
 بالتاج بعمامة وبغير عمامة وترقيع قلائد اسم الحديق للتشبيه لاصحاب الصفقة وقصته مذكورة في رسالة محمد الكبر
 واما قولهم ان نبيا صلى الله عليه وسلم رأى ربه ليلة المعراج بعين رايه فلرؤيتهم في التفسير وكتب اصول الذين ان
 المدح بالاصح هذا المذهب تمت الرسالة بعناية الله ذي الكماله جل في علاه

روى عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي يوم القيمة رطل صوته كصوت الخنزير ويكسر عنهم من ثم فيجاب من قبل الرحمن هؤلاء الذين يتناولون في الصلوة ما تناولوا يومئذ اخذوا ثم يصبرون النار خالدين وقال عم الصلوة ثياب الدين فمن تركها فقد هدم وقال عم العهد الذي بيننا وبينكم الصلوة فمن تركها فقد كفر وقال عم لكل شئ فساد وفساد الدين للصلوة وعن سبعة رضي الله عنهم قال قال عم صلوا على اليهود والنصارى ولا تسلموا على اليهود من امتي قبل ما رسول الله من ثم قال ثم الذين تركوا الصلوة وفي رواية اخرى قال ثم الذين يستمعون الاذان والاقامة ولم يحضروا الجماعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك وقت الصلوة حبس في النار مقدار حقبة قيل يا رسول الله ما حقبة قال الفسنة وفي رواية اخرى من ترك صلاة وقت واحد فقد حبس على النار مقدار حقبة قيل يا رسول الله ما مقدارها قال خسون الفسنة وقال عم من ترك الصلوة فلا تقبلوه واخذوه لان رضاء المعصية معصية ورضاء الكفر كفر واذا طلب امرأة فلا تزوجوه وان مرض فلا تعوذوه وان بات فلا تحضر على جنازة ولا تدفنه في قبر المسلمين فانه من في الدنيا والآخرة والتورية والابليس والربور والنفاق وقبحه في اخبر المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل انسان ملائكة موكلون بتمنوا بحفظه وتمام الكرامات الكاتبان صنف منهم يحفظون ويكتبون ما عمله في النهار من الخير والشر وصنف منهم يحفظون ويكتبون في الليل من الخير والشر وتكون من الصلوة ونحوها ثلثون اجرة من اجرة انواع الثواب مع المسك الاذخر ونحوه فيسبحون ويدعون له بالرحمة والراحة وآذانهم تسمع من الليل والنهار يحزنون ويكون لفرأهم من هذه الراحة فيلقوا صاحب النوبة الاخرى في الطريق فيقولون ما هذا الحزن والبكاء فقالوا اكمال كمال كمال فيبادرون الى وصال ذلك وتوفع من الشتر من ترك الصلوة ونحوها ثلثون من جهنم شرار مع الفطران والزقوم والرايحة البقية التي لو تنفست الدنيا لهلك اهلهما اجمعون فيكون ويبكون من الله تعالى النجاة من ذلك ويدعون عليه بالعذاب والعقاب وينتظرون تمام مذمتهم فيفرون واذا هم مذمتهم قرين وشكرين ويأتي الاخرين بالبين قرنين ويبكون من الله تعالى النجاة ويدعون عليه بالعذاب ان موسى سمى في البحر فآسى ان بعض السمك يأكل البعض وقد وقع القوط في البحر فآسى ربه بذلك فقال الله تعالى يا موسى كان سبب ذلك اني قد اتى رجل من تارك الصلوة الى هذا البحر فغرق غرقه يشربها فقال بعض غرقه فوجع من فآسى في يوم وفي البحر فلهذا وقع القوط فقال موسى يا الهي اجرم لتارك الصلوة فلما خذت السمك في جرابك واخذ بيده واقعد على يوت النملة فعضت احدى النملات ففزع موسى سكا فواهلك كثيرة من النملة فقال يا موسى اجرم نملة واحدة فم فمك غير ما فسكت موسى فقال جبرائيل يا موسى ان بعض المخلوق قد يهلك بحرم البعض

كان اسماء الى براد في عام
 في سنة ١٢٠٠
 في سنة ١٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
عليه وسلم انه صلى الصبح واستند طرفة الى المحراب فقال يا ايها الناس كيف تفتنون وصاحب الصور قدتي
فه وحشي ظهره وشخص بصره متى يات من في الصور قالوا يا رسول الله نفديك آباءنا وأمهاتنا ما الصور قال
الصور قرن من النور رأسه في اعلى العليين واسفله في تخوم الارضين السابعة فيه ثقب بعدد ارواح الخلائق
انسها وجننها وطيورها وحشورها وقد وكل الله تعالى عليه ملكا يقال له اسرافيل وموسى عظماء الملائكة وله
اربعة اجنحة جناح في المشرق وجناح في المغرب وجناح حول العرش وجناح ومواقبض الارواح واذا
ذلك الجناح امر الله بان ينفخ في الصور فاذا نفخ في الصور ففرغ الخلائق كلها وذلك قوله تعالى ففرغ من في
السموات ومن في الارض الا ما شاء الله يعني الفزع لا يصل الموت ثم يمضي زمان على هذا ما شاء الله ثم امر الله
تعالى ان ينفخ الصور نفخة اخرى فاذا نفخ مرة اخرى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
يعني مات في السموات من الملائكة ومن في الارض من الخلائق من الطيور والوحش الا من شاء الله يعني جبرائيل
وميكايل واسرافيل وعزرائيل وحملوا العرش ثم امر الله تعالى ملك الموت قال يا ملك الموت انزل الى الارض فانظر
من بقي من الخلائق وموا علم ثم ينزل ملك الموت الى الارض وينظر من مشرقها الى مغربها فلا يجد داروح الا قد
كلمه وكذلك في السموات السبع ثم يقف بين يدي الله تعالى فيقول يا رب بالقي من خلقك الاجرائل وميكايل
واسرافيل وحملوا العرش وعبدك الضعيف وانت ارحم الراحمين ثم امر الله تعالى ملك الموت انقبض
ارواح حملة العرش فيقبض ارواحهم فيقبض ملك الموت في قبضة يده ثم ياتي نداء يا ملك الموت
انقبض ارواح جبرائيل وميكايل واسرافيل فيخرج جبرائيل وميكايل واسرافيل ميتا متلفعا فيجتمعون ثم ياتي نداء من
قبل الله تعالى يا ملك الموت من بقي من خلقي وموا علم فيقول ملك الموت الهى باقى من خلقك الا عبدك الضعيف
وانت ارحم الراحمين ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اقم كلامي في كتابي كل من عليهما فان انطلق
اجنحة والمارفت باذني فينطلق ملك الموت فيقف بينهما فيصيح صيحة فيخرج ميتا باذن الله تعالى قال ابن عباس
والذي نفسي بيده لو كان اهل السموات والارض حياء لما توانوا من شدة صيحة ملك الموت ثم مضي من الارض
فرايا بعد الخلائق اربعين سنة فيرسل الله تعالى الروح العقيم التي ارسلها الله تعالى الى عاد لمخرجهم من قبور
الانثى على وجه الارض جيلا ولا تاولوا ولا واديا الا ههنا ههنا كما قال الله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا انثى ثم ياتي
من قبل الله تعالى ابن الذين بنوا المدائن والحصون وابن الذين اكلوا رزقي وعبدوا غيري بل من الملك اليوم
فلا يجب له احد ثم يقول الله تعالى الملك لله الواحد القهار ثم يخط الله تعالى من تحت العرش كما ينبت منه الابواب
كما ينبت من البقل ثم يحيى الله تعالى من الملائكة اسرافيل وميكايل وعزرائيل عليهم الصلوة والسلام ثم يأمر الله تعالى
لرضوان ان يدفع اليهم البراق والتاج وحقه الكرامة ورداء الكبرياء وازار العز واللواء فياخذ جبرائيل
واللواء وميكايل الرداء والازار واسرافيل الحلة والعليين وعزرائيل البراق فيقبضون من السماء والارض فيقولون جبرائيل

من

يقول

ايها الارض اين قبر محمد ثم تقول الارض والذي بعث بالحق ارسل الله الى الروح العقيم فجعلني وكذا وكذا وانا لا ادري
اين قبر محمد ثم يرفع من قبر محمد ثم ينادي عنان السماء فيعلم جبرائيل انه قبر محمد ثم فيقبضون عند ذلك فيسكنون
جبرائيل ثم يقولون يا ربك فيقول جبرائيل كيف لا اتي بغير محمد ثم ياتي عنان الله وانا لا ادري اين الله
فيهنز قبر محمد ثم وتنشق الارض ويقوم ويجلس على رأس قبره ويغضب الرب عن رأسه وشعره ثم ينظر عينه و
شمالا ولا يرى من العنان شيئا ويرى جبرائيل وميكايل واسرافيل وعزرائيل ثم يقول جبرائيل اتي بوم هذا
فيقول جبرائيل يا يوم الآزفة ويا يوم القيمة ويا يوم الآفة ويا يوم الحشدة والنداء ويا يوم القيمة والنداء
ويعلم ان يوم شفاعتك ثم يقول النبي ع يا اخي جبرائيل اين امتي لعنك تركت بين طباق النيران او على شفير جهنم
او على من جهنم وجئت ان تخبرني بهم فيقول جبرائيل معاذا الله يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا واصطفاك
بالرسالة ما انشئت القبر على احد من قبلك وان اجنحة محمودة على جميع الانبياء والائمة حتى ظهرها انت وانتك ثم
يضع النبي صلى الله عليه وسلم التاج على رأسه ويلبس الكحل ويركب البراق ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي
جبرائيل اين اصحابي ابوبكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم جميعين فاذا نزلت الله تعالى يقوم
فيأتي ملك ومعه خلل وبراقي فيلبسون الحلل ويكرهون البراق ويتقدمون الى النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يخرج النبي ع من بابك ويقول امتي امتي ثم ياتي نداء من قبيل الله تعالى يا اسرافيل انفخ الصور نفخة
البعث فيقول في نفختها ايتها العظام البالية والجلود المتقرقة والشعر المتشجرة والعروق المنقطعة
قوموا من خواصل الطيور ومن بطون السباع ومن رؤوس الجبال ومن لج البحار ومن بطون الارض الى
العرش قال الراوي لو كان عظم ابن آدم بالمشرق والآخر بالمغرب لذهب العظم الى العظم نفخة اسرافيل في الصور
ثم يخرج الارواح كلها من الصور والاهب ذم الارض وقد طأها بين السماء والارض وقد وكل الله تعالى على كل
نفس ملكين ملك يقودها وملك يسوقها بعلمها كما قال الله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ثم تدنو
النفس على رؤوس الخلائق فيأخذ لهم العرق بعد ذنوبهم منهم من يأخذه على ركبته ومنهم من يأخذه على صدره
ومنهم من يأخذه على اذنيه ومنهم من يغرق عرقا في العرق فاذا اشتد احر وطال الوقوف قال الخلائق
بعضهم لبعض من يشفع لنا فان الوقوف قد طال علينا ثم ينطقون الا آدم ع فيقولون يا ابا البشر
اشفع لنا الى ربنا فان جئنا قد اب عن قرأ الشمس وطال علينا الوقوف فيقول آدم ع انا لست
اشفع وقد اكلت شجرة الجن في الجنة وانا استحي من الله ولكن عليكم ان تنطقوا الى موسى ع فينطقون
ويقولون يا كلم الله اشفع لنا الى ربنا فطال علينا الوقوف وقد بست اكبدا عن قرأ الشمس
العطش ولا طاقه لنا ان نصبر على شدة الحر فيقول موسى كيف اشفع وقد قلت نفسا ولم يأتني الله
تعالى يقتله ولكن عليكم ان تنطقوا الى عيسى ع فينطقون ويقولون يا رب الله فطال علينا الوقوف
اكل قرأ الشمس لموتنا فاشفع لنا الى ربنا فيقول لهم عيسى ع كيف اشفع والكفار اتخذوني واني الهين
من دون الله ولكن اطلقوا الى محمد عليه افضل الصلوات واكمل التحات صاحب الشفاعة يوم القيمة
فينطقون ويكونون وصيحوں جملة واحدة ويقولون يا محمد ع تركت منك ولم تشفع وقد اكلت
لحمنا الشمس ويبست اكبدا ولم يبق لنا طاقة فكيف نصبر على قرأ الشمس يوم القيمة ثم يسكنون جبرائيل

امتى الضعفاء امتى الضعفاء كيف يصرون على احوال القيمة وجرها وشدايد ما يخرج ساجدا ويكفي في سجوده
لكا شديدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الحق بذلت نفسي لاجل امتى الضعفاء وانا اقف في الموقف
لا جلم ثم باقى نداء ارفع رأسك يا محمد ثم استغنى تشفع في ابيس يوم الركوع والسجود ولكن يوم القيمة
وقربا منك ثم يقول الله تعالى حمله العرش اجعلوا عرشى الى عرض يوم القيمة لا حكم بين العباد وذلك قوله
ويجعل عرش يومئذ ثمانية ثم يعلق الميزان بين الخلاق ويخرج المبائر للانبيا والمؤمنين ويوضع
بين العرش وبياره وتخرج خلعة للانبيا والمؤمنين ايضا على قدر مرتبتهم ثم يقول الله تعالى انا الملك الجبار
لا اجاوز اليوم ظلم ظالم فان جاوزت ظلم ظالم فانا ظالم كما قال الله تعالى لا ظلم اليوم ان الله سرع الحساب
فيقول الله تعالى جل جلاله قل لما كنت ان تحضر جنهم فيمضي جبريل وسويك فيقول مالك بانك اوك فيقول جبريل
لم لا ابكي وقد امرتني ان تحضر جنهم فينبئك انك ايضا بكاء شديدا ويقول امر الله تعالى على واجب ثم يصيح
صيحة على نار جنهم فيصير علما اسفلها واسفلها علما وكنه عشرة آلاف رأس في كل رأس عشرة آلاف
ثم وفي كل فم عشرة آلاف ناب وفي كل ناب عشرة آلاف فم من ثم وفي كل رأس الف زمام
معلق وفي كل زمام سبعون الف ملك فيقول جنهم يا مالك اى يوم هذا منذ خلقني اجبار ما اوقد على
مثل هذا اليوم فيقول مالك يا ايها الربانية خذوها فياخذونها وتعلق
كل سلسلة عشرة آلاف ربانية كما قال الله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد وهم يومئذ شهقة ويكونون
جنهم وبين القيمة مسيرة خمسمائة عام فتقع دخانها وصوتها الى القيمة وايضا صوت الغفارب والحيات
وصوت السلال والاعلال وصوت المالك والربانية ولهب النار فيقول الخلاق من مول ذلك اليوم
اللهم ارحمنا من هيبته جنهم ثم يخرج من جنهم لهب النار فيقع الانبياء هم من مبارتهم فيعلقون بساق العرش
فاول من يعلق بساق العرش ابراهيم خليل الله وموسى يقول سيدى ومولاي انا خليك ارجو اليوم
ان تخيلى من النار ولا اسالك اليوم بولدى اسمعيل واسحق الا اسالك اليوم نفسي نفسي ثم يعلق موسى
بساق العرش وموسى يقول انا موسى كليمك لا اسالك اليوم ابي هرون الا نفسي نفسي ثم يعلق عيسى بساق
العرش وموسى يقول انا روح الله لا اسالك اليوم امى مريم الا نفسي نفسي كما قال الله تعالى يوم نقول لهن ائمنن
آية وابيه وصاحبه وبنيه ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيدى ومولاي لا اسالك اليوم نفسي ولا
اولادى فاطمة وطاهر وطيب وقاسم وبراهم وم الا اسالك اليوم امتى امتى المفرقين في الذنوب
ثم يقول النار سيدى ومولاي لا تظني على آية محمد وم فانهم ضعفاء لا يصرون على حوى وبردى
جنهم ترمى بشرهم كالقصر وجبل احد فتقع على رؤوس الخلاق كما قال الله تعالى يرسل عليكم شواظ من نار
ونحاس فمنهم اعمال الصالحين فتقوم على رؤوسهم تمنع شرها ودخانها ثم جازى من قبل الله تعالى بالملك
فبالصراط وهو اذق من الشعر واحد من السيف وازلق من الممر واطلم من الليل طول مسيرة ثلاثة ايام
الف عام صعود والف عام نزل والف عام سوط والنار ترتفع فوق الصراط من ربعين سنة فيقول الله تعالى
غوبل يا محمد قرب منك الميزان فيقرب الله الى الميزان وينادي من قبل الله تعالى يا ملائكتي زلوا من

حسنة تامة وسبابة ايضا في الملائكة حسنة وسبابة ثم والنبي واقف كل من زاد حسنة عن سبابة نفع
النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبها ايضا كما قال الله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وكل من زاد
سبابة على حسنة نفعه يطرح رداءه على عاله وتعلق بكفة الميزان فزيد حسنة على سبابة فيقول الملائكة لا
تطرح رداؤك على اعمالك ولا تعلق بكفة الميزان فيقول الله تعالى يا ملائكتي اسكتوا فاعل محمد ما يريد وانا اعلم
ما يعمل محمد وانا راض بحكمه كما قال الله تعالى ولستوف يعطيك فقرصني يعني يحكم ربك بمداوك ثم تدعى الخلائق
الى الصراط والصراط اذق من الشعر وازلق من الممر كما مر فيقدم الخلاق على الصراط والمؤمنون يمشون ينور
الانبيا والمؤمنون ينور المؤمنون حتى تجاوزوا بسط الصراط فيضرب بينهم حجاب فيخرج المؤمنون ويبقى
المؤمنون في الظلمة كما قال الله تعالى فاضرب بينهم بسور له باب باطنة فيه الرحمة وظاهرة من قبله العذاب
ثم ينادون يا ابانا ويا اخوانا ويا اهلنا فقولنا لستدى نوركم فلا يسمعون ويقولون يا نبي الله
مكرم في بطن واحد وفي بيت واحد وعلى طبق واحد وكنا في جواركم قفوالنا فيقولون ارجعوا الى
واحدكم انوركم من هناك فيقفون في ظلمة والنبي صلى الله عليه وسلم عند الصراط كل من نظر رسول الله الى نبي
يزيد قوة واتخذة بين وجاوز ثم رعد الصراط ويقع الظالمون والمؤمنون على قفاهم الى قعر الميزان
كما قال الله تعالى وان ينكم الا وادها وكان على ربك حتما مقضيا ثم نجي الذين اتقوا ونفذ الظالمين فيها
جثيا والمؤمن يدخل الجنة فاذا نظر اهل الجنة الى لواء محمد صلى الله عليه وسلم والى لواء الانبياء عليهم السلام
والمؤمنين فيقع البشارة في الجنة فيقول رضوان يا حور العين اقبلن الذاجلن يا اطفال المسلمين
اقبلوا اباؤكم واهلناكم فخرج الغلمان من الجنة ومعهم من الخلق والبراق ويكون على باب الجنة اشجار
عليها اطفال المسلمين فيأخذ كل واحد من ماء الكوثر ليقتبلون به اباؤهم واهلناهم ومن وجد لباؤهم و
اهلناهم فيحكون ومن لم يجد اباؤهم فجالسون ويكون ويقولون حرام علينا ان ندخل الجنة حتى نرى اباؤنا
واهلنا وان في الجنة واديا من مكسب اذفر وواديا من العنبر وواديا من الكافور فتحمل الروح ذلك عليهم
فيقولون الحمد لله الذي اذمت عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي اخلنا دار المقامة من فضله يعني
ادخلنا الجنة وصرنا غنا عنا نحن ان يقول القياتة قال الراوى فيرجع كل واحد منهم الى منازلهم فيرجعون
قال الراوى اول ما يظنون التين والعنب كما اكل آدم حين اكل الجنة وقال بعض العلماء اول ما يظنون
السمك والبقر الذي عليه الارض ثم ينادى من قبل الله تعالى كلوا مما اسلقتم في الايام الخالصة تمت
الرسالة الاخرية بعناية الوحي

احاديث شريفة متعلقة بفضيلة الفقر واصحابه

روى مفضل بن يسار رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فقرا امتى يدخلون الجنة قبل غنائم
عام روى ابو ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شئ مفتاح ومفتاح الجنة
الفقر المسكين والدنوتهم وهم طيبات الله يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذري ابا
الفقر ضحكهم عبادة ومنهم كسبي ونومهم صدقة ينظر الله اليهم في كل يوم ثلثمائة مرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى فقير ليزوره سبعين خلوفا كتب الله له سبعين حجة مقبولة ومن كان

دخل

عنده كثيرة فخلها اليه ليأكلها معه كان في وليته يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الآياتي
عند الفقراء قبل ان تجي دولتهم فاذا كان يوم القيمة جمع الفقراء والمساكين فيقول لهم تصفوا الوجوه فكل
من اطعمكم لقمة او سقاكم شرية في دار الدنيا او سلكم خرفة او دفع عنكم اذية فخذوا بيده وادخلوا الجنة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الفقراء والمساكين من اخلاق الانبياء والمرسلين ومجالستهم من
الصالحين والفرار منهم من اخلاق المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال عش فقيرا ولا
تعش غنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا الله
الوسيلة قالوا يا رسول الله ما الوسيلة الى الله تعالى قال عزم القربى الى الفقراء قال رسول الله صلى
عليه وسلم من ستره ان يجلس مع الله فيجلس مع الفقراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطعنوا في
اهل الفقر والجوع فان اخلاقهم اخلاق الانبياء ولباسهم لباس الانبياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر شين عند
الناس ويزن عند الله يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يشفع في الناس مثل شاة الله
العالم والاحد والفقر الصابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء والفقراء اجباي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما في امان الله مادام خادما في خدمة الفقراء ولو كان كافرا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افضل اجر ثلثة الفقر والعلم والجهاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخير الناس الفقير الذي لا يعلم الناس بجوعه ومرضه وخلق الله الخلق من الارض وخلق الانبياء والفقراء
من طين اجنة ومن اراد ان يكون في عهد الله فليكرم الفقراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سراج الانبياء
في الدنيا والاخرة هم الفقراء لولا الفقراء لهلك الاغنياء ومثل الفقراء مع الاغنياء كمثل القصي في يد ذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من اكرم الغني لغناؤه ولعن الله من امان الفقير لفقره ولا يغفل
في الامانة من اكرم الغني لغناؤه وامن الفقير لفقره يستفي في السموات عدو الله وعدو الانبياء
ولا يستجاب له دعوة ولا تقضي له حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة يستغفرون
ويستشفعون لهم في الاخرة فمن شفعت له الملائكة فاجزاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر
في الدنيا وفي الاخرة طولي لمن كان له الغنا في الدنيا وفي الاخرة واليغنى في الدنيا وفي الاخرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من آذى مؤمنا فقير بغير حق فكأنما يهيم مئة عشرة مرات والبيت المعمور وكأنا قتل ملكا
المقربين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجحش على الفقراء ملعون في الدنيا والاخرة الجحش بعيد من الله وبعيد
الرحمة وبعيد من الجنة وقريب من النار لا يستجاب له دعوة ولا يقضى له حاجة ولا ينظر اليه في الدنيا
والاخرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة الفقير المؤمن اعظم عنده من سبع سموات وسبع ارضين و
الملائكة واجبال وما فيها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة ثمانية ابواب سبعة منها للفقراء و
باب واحد للاغنياء وللاربعة ابواب سبعة منها حرمة على الفقراء وهي للاغنياء وواحد للفقراء ثم

الذين هم في الدنيا والآخرين
الذين هم في الدنيا والآخرين
الذين هم في الدنيا والآخرين
الذين هم في الدنيا والآخرين
الذين هم في الدنيا والآخرين
الذين هم في الدنيا والآخرين
الذين هم في الدنيا والآخرين
الذين هم في الدنيا والآخرين
الذين هم في الدنيا والآخرين
الذين هم في الدنيا والآخرين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على ما خلق وعظم من نعمته وصلى على محمد وآله وزمته قال ابو جليل احمد بن محمد
الشعري التبريزي رحمه الله التمس من بعض اخواني ان املى كتابا يشتمل على ذكر مقامات العوام والخاص وخص
الخاص بوجوه مختصرة فاجبته وسميته سراج القلوب وموافقا لربيعون بابا وآته ولي الكفاية وتوالمحمد على
انعامه **الباب الاول** في التوبة قال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة واعلم ان حقيقة التوبة التحول
من الحركات المذمومة الى الحركات الحميدة قال التوبة على ثلثة اقسام توبة العام وتوبة الخاص وتوبة
اخص الخاص فتوبة العام من الذنوب والسيئات وتوبة الخاص من الزلل والغفلات وتوبة اخص
من روية الاعمال والالتفات الى الطاعات **الباب الثاني** في الامانة قال الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اوفوا بالعقوبات واعلم ان حقيقة الامانة الرجوع منه اليه لا من غيره قال الامانة على ثلثة اقسام امانة العام و
الخاص وائمة اخص الخاص فامانة العام ان يشغل نفسه بطاعة الله تعالى وائمة اخص الخاص ان يجتهد في طاعة الله تعالى
ما سوى الله تعالى وائمة اخص الخاص ان يستغرق روحه لمحبة الله المحبة غير الله **الباب الثالث** في
العبودية قال الله تعالى واعبدوا ربكم حتى ياتيكم اليقين واعلم ان حقيقة العبودية اسقاط ارادة عند
ارادة فالعبودية على ثلثة اقسام عبودية العام وعبودية اخص الخاص وعبودية اخص الخاص فتوبة العام
ايمان الطاعة وعبودية اخص الخاص في الطاعة وعبودية اخص الخاص الغيبة عن روية الاعمال في
الطاعة **الباب الرابع** في الجهاد والمجاهدة قال النبي صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه في العلم
ان حقيقة المجاهدة طمع الراحة وترك الرخصة فاجهاد على ثلثة اقسام جهاد العام وجهاد اخص
وجهاد اخص الخاص جهاد العام مع كافة الظاهر قوله تعالى يجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
وجهاد اخص مع كافة الباطن وهو الشيطان قوله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا والجهاد
وجهاد اخص اخص مع النفس قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقال النبي صلى
عليه وسلم اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك **الباب الخامس** في الزهد قال النبي صلى
الله عليه وسلم الزهد خير واعلم ان حقيقة الزهد ان تترك نفسك دنياك وزوجك عيالك فبقى سرك
مولاك فالزهد على ثلثة اقسام زهد العام واخص الخاص وزهد اخص الخاص وزهد اخص الخاص
ترك الفضول من الحلال وزهد اخص الخاص ترك ما يشغل من غير الله جل جلاله ولقد است اسماؤه **الباب**
السادس في الورع قال النبي صلى الله عليه وسلم بالورع يستقيم الدين واعلم ان حقيقة الورع امساك
العين عن التلذذ بالزهرات وامساك النفس عن الشهوات وامساك القلب عن الغفلات وامساك الروح عن
الفقرات وامساك البصر عن اللذات فالورع على ثلثة اقسام ورع العام وورع اخص الخاص وورع اخص
الخاص فالورع العام ان لا يسلك الا بالله سائضا او راضيا وورع اخص الخاص ان يحفظ كل جوارحه عن سخط الله
تعالى وورع اخص الخاص ان يكون مشغولا فيما رضى الله به **الباب السابع** في التقوى قال النبي
صلى الله عليه وسلم التقوى زاد المؤمنين واعلم ان حقيقة التقوى ان يبتغي الحق من الكمال خوف ان يشغله عن الله
فالتقوى على ثلثة اقسام تقوى العام واخص الخاص واخص الخاص تقوى العام باللسان وهو ان يذكر من لم يزل

ولا يزال على ذكر من لم يكن فكان وتقوى الخاص بالازكان وسواها رخصة من لم يزل ولا يزال على خدة من لم
يكن فكان وتقوى الخاص بالاجنان وسواها رخصة من لم يزل ولا يزال على خدة من لم يكن فكان **الباب**
الثامن في التوكل قال النبي صلى الله عليه وسلم رأس الاخلاص التوكل على الله واعلم ان حقيقة التوكل ان تترك
التدبير عن خلقك فتوكل على الله اقسام توكل العام والخاص والخاص فتوكل العام على الشئ وتوكل
الخاص على الطاعة وتوكل الخاص على العافية **الباب التاسع** في اليقين قال النبي صلى الله عليه وسلم طوبى
لمن صدق يقينه واعلم ان حقيقة اليقين شهادة الغيوب بكشف القلوب وملاحظة الاسرار بحقيقة الايمان
فاليقين على ثلثة اقسام يقين العام والخاص والخاص فتوكل العام على علم اليقين والخاص عن اليقين ولا
الخاص حق اليقين فعلم اليقين طاهر الشريعة وعين اليقين آداب ذلك الظاهر وهو آداب سلوك الطاعة
ومكاشفة الحقيقة وحق اليقين الاخلاص مع آداب ذلك الظاهر **الباب العاشر** في الخوف قال
النبي صلى الله عليه وسلم الخوف شعار المؤمنين واعلم ان حقيقة الخوف ان لا يخاف من غير الله تعالى فالخوف
على ثلثة اقسام خوف العام والخاص والخاص فتوكل العام من عفوة الله تعالى وخوف الخصال من ربه
الله تعالى وخوف الخاص من الله تعالى **الباب الحادي عشر** في الرجاء قال الله تعالى اولئك يرجون
رحمة الله الآية واعلم ان حقيقة الرجاء سكون القلب لما كان يخاف فارجاء على ثلثة اقسام رجاء العام
والخاص والخاص فتوكل العام من رجاء الله تعالى ورجاء اخذه ورجاء ان يرجوه فله ورجاء
عده ورجاء ان يرجوه وصلة ورجاء تجر **الباب الثاني عشر** في البصر قال النبي صلى الله
وسلم بالبصر تقوى اليقين واعلم ان حقيقة البصر حبس النفس في مقام العبودية بنفي الجبر فالصبر على ثلثة اقسام
صبر العام والخاص والخاص فتوكل العام مع المعصية وصبر الخاص مع الطاعة وصبر الخاص مع الحق
الباب الثالث عشر في الشكر قال النبي صلى الله عليه وسلم بالشكر ترفع النعمة وقال الله تعالى لمن شكرم لازيم
واعلم ان حقيقة الشكر من الغيبة عن الشكر بروية النعم فالشكر على ثلثة اقسام شكر العام والخاص والخاص
فشكر العام بالقول ومواجدة الله وشكر الخاص بالفعل ومواجدة الله والاباء وشكر الخاص بالقلب ومعرفة
النعم من النعم **الباب الرابع عشر** في الرضا قال الله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
بشر الاراضين بقضاء الله رضى الله عنهم واعلم ان حقيقة الرضا سرور القلب بمر القضاة فالرضا على ثلثة اقسام
رضا العام والخاص والخاص فتوكل العام بدين الله وهو موافقة في الدين الذي رضى لعبده ورضى
قوله رضى لكم الاسلام ديناً ورضا الخاص بنواب الله وهو ان يعمل بوجه الله رضا لنوابه ورضا
الخاص عن الله بالله **الباب الخامس عشر** في الحياء قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء دين كله وقال
ايضا الحياء كله خير واعلم ان حقيقة الحياء ان لا يؤتى شيئاً في ظاهره وباطنه يكلم عليه فالحياء على ثلثة اقسام
حياء العام والخاص والخاص فتوكل العام من التقصير وحياء الخاص من الاسراف وحياء الخاص
من الاجلال فالحياء التقصير ما روى في الخبر ان الملائكة يقولون يوم القيمة سبحانك يا عبدناك حق عبدناك
واما حياء الاسراف فما روى في الخبر استحي من الله كما استحي من صاحب جبريل واما حياء الاجلال فما روى
الخبر ان الملائكة يسلمون على عباده من ربه **الباب السادس عشر** في الصدق قال النبي صلى الله عليه

وسلم بنى الاسلام على الصدق واعلم ان حقيقة الصدق موافقة الحق في السر والعلانية فالصدق على ثلثة
اقسام صدق العام والخاص والخاص فتوكل العام في احواله وصدق الخاص في افعاله وصدق
الخاص في احواله فتصدق احوالهم بخواتم البهائم وصدق افعالهم وصلوا الى الجنان وصدق
الصلوات الى الملائكة **الباب السابع عشر** في الاخلاص قال النبي صلى الله عليه وسلم ايمان كله اعلم ان
حقيقة الاخلاص بيان كل مذكور سوى العبادة فالاخلاص على ثلثة اقسام اخلاص العام والخاص والخاص
الخاص فتوكل العام تصفية العمل من الكدورات والخاص كاخلاص الخلق من المعاملات والخاص
اول الخلق والخاص بيان روية الخلق بدوام روية القلب الى عالم الحقائق **الباب**
الثامن عشر في الحكم قال النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم تحيد الاخلاق واعلم ان حقيقة الحكم ملو الزين يكون
رفيقاً في قوله وفعله يرفق بنفسه وعين تحت ايديه فالحكم على ثلثة اقسام حكم العام والخاص والخاص
الخاص فتوكل العام هو الغفوع عن اجابتي مع اضرار الحق له باطناً وحكم الخاص هو الغفوع عن اجابتي من غير اضرار
له باطناً وحكم الخاص هو الغفوع عن اجابتي مع اضرار الحق له باطناً وحكم الخاص هو الغفوع عن اجابتي من غير اضرار
في الادب قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ بيني وبينك فاحسن ديني واعلم ان حقيقة الادب مصاحبة
الخلق بالشفقة واجتناب المن في النفقة فالادب على ثلثة اقسام ادب العام وادب الخاص و
الخاص فتوكل العام ترك ما لا يعينه وان كان ضد فليكن الكذب وادب الخاص ان يعرف
الخبر فيحس نفسه عليه فيجوز ما علمه وادب الخاص فتوكل الخاص معرفة حقوق الله في النعم والنعيم **الباب التاسع عشر**
في القناعة قال النبي صلى الله عليه وسلم القناعة كثر لا يقنى واعلم ان حقيقة القناعة غنى القلب و
رضا علام الغيوب والقناعة على ثلثة اقسام قناعة العام والخاص والخاص فتوكل العام
بالقوت قناعة الخاص بذكر الحق وقناعة الخاص بروية ذكر الملك والمملوك **الباب**
الحادي عشر في الفقر قال النبي صلى الله عليه وسلم الفقر راحة العقلاء واعلم ان حقيقة الفقر ان لا
يرى في الدارين مع الله غير الله فالفقر على ثلثة اقسام فقر العام والخاص والخاص فتوكل العام
لا يطلب المعدوم حتى يفقد الموجود وفقر الخاص السكوت عند المعدوم وفقر الخاص البذل والابتناء
الوجود **الباب الثاني عشر** في العافية قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من دعوة احب الى الله يدعو به
ان يقول اسأل الله المعافاة في الدنيا والاخرى واعلم ان حقيقة العافية بقاء العبد مع الله فالعافية
على ثلثة اقسام عافية العام والخاص والخاص فتوكل الخاص تعافية العام ان يكون لسانه رطباً بذكر الله تعالى و
لا يشغل بذكر غير الله مع الله وعافية الخاص ان يكون اركانه مشغولة بذكر الله تعالى وعافية الخاص ان
لا يكون تمه الى غير الله تعالى **الباب الثالث عشر** في البلاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
لا ولياً له كاذب الشهوة لا جبال واعلم ان حقيقة البلاء على وجهين بلاء رحمة وبلاء عقوبة قبل البلاء الرحمة
ان يبعث صاحبه على اظهار رايه تعالى وبلاء العقوبة ان يكل صاحبه الى اختياره وتدبيره فالبلاء
على ثلثة اقسام بلاء العام والخاص والخاص فتوكل الخاص قبل البلاء العام للتأديب وبلاء الخاص للتنذيب وبلاء

وان يعرف
الشرح

عافية

ادخل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِئْسَ مَا يَفْعَلُونَ

والله

حكى عن الحسن البصري انه قال ما من يوم وليدة يمر على المؤمن الا يجب عليه اربعة خصال فرضية فان
لم يفعل بها يعصى الله تعالى **الفريضة الاولى** ذكر الله تعالى لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كبيرا
ثم اذكر ذكركم ان ذكر باللسان وذكر بالجان فالتذكر باللسان يؤدى الى الايمان والتذكر بالجان يؤدى
الى الجنان وروى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرج الى السماوات
مرتبة من النور مثل الدنيا الف مرات معلقة بسلاسل من النور من تحت عرش الله تعالى وله اربعة الف
مستقبل كل باب بستان مغروس برحمة الله تعالى وفي كل بستان قصر من النور وفي كل قصر دار من النور وفي
كل دار سبعون حجرة من النور وفي كل حجرة بيت من النور فوق كل بيت غرفة من النور لكل غرفة اربعة ابواب
لكل باب مصرعان مصرع من ذهب ومصرع من فضة مستقبل كل باب سبعة من النور على كل سبعة زفرات
من النور فوق كل فراش جارية من الحور العين لو بدت خضيرا الى دار الدنيا لغلب نور خضرتها الشمس
القمر فقلت يا رب لاني نبي هذا ام لاني صديق هذا فقال لي عز وجل يا نبي الله ان الله يحب
الذين ياتون الى الله باطراف النوايا فان لم يعذبهم لغير ذنب وانما اوسع من ذلك وعن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يحب منكم منكم اخلاقكم كما تحبهم بكم بكم فان الله تعالى يعطي الدنيا لمن يحب
ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن يحب فان محنتكم كما بال ان تستفقوه وتجتنبوا عن الله وان تقابلوه
وضعتكم عن اللبس ان تساهروا ولم تقدرُوا على النهار ان تصوموه فاستكبروه من قوله سبحانه
واحمد الله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول الا بالله العلي العظيم فانهن كلمات احب الى الله من كل شئ
ذهب وفضته ان تنفقوا في سبيل الله تعالى **والفريضة الثانية** لبس الثياب فرض لقوله تعالى
يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد يعني عند كل صلوة وازنته ما يوارى به القوت وقال الله تعالى قل من
حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق وقال صلى الله عليه وسلم اعلموا صالحي وكل طيب
واللبس ثيابا فدخل الجنة وعن جابر رضي الله عنه قال اتى رسول الله في منزله فآوى رجلا عليه ثياب خشن
فقال له ما كان بهذا يجدها يغسله ثوبه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشترى حلة ثمانية
مائة ولبسها وقال افانك الله مالا فليز عليك اثره **والفريضة الثالثة** الوضوء فرض من
اكدت لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسحوا
رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وقال النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء شرط الايمان وقال عم الحارث بن ابي
بن مالك ان سقطت اذن لا تزال على الوضوء فافعل فان من ياتيه الموت وهو على وضوء يعطى الشهادة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد من امتي الا اعرفه يوم القيمة فالواليف نعم نعم يوم القيمة يا رسول الله في

[illegible]

الحمد لله

المقدم

[illegible][illegible]

مجلس ۱۰۰

فخرج ثواب تلك الصلوة الواحدة على هذا كله ولولعل تلك الملائكة والانبيا والانس والجن والشياطين
ويخرج من الكفة لكان خير تلك الصلوة الواحدة افضل من هذه كلها ولا تترك الصلوة في الجماعة الا
شقي ولا تبايع عليها الا سعيد قال عام المؤمنين اذا ادرك في اليوم الصلوات الخمس في الجماعة فكانوا ادرك ما
الف واربع وعشرين الف نبي وعبد الله مع كل نبي سنة والمؤمن اذا ادرك الفجر في الجماعة وصل على عبادة
الاخيرة في الجماعة فكانوا اشترى الف نبي من المشركين والمؤمن اذا ادرك الظهر في الجماعة كان خيرا من
اشني عشرة سنة واذا صلى العصر في الجماعة كان خيرا من ان يتصدق بوزنة ذهب او اذ صلى المغرب في الجماعة
كان خيرا من ان يشيع الف جاع وكان خيرا من ان يقرأ كتاب الله الذي انزل وحجت المؤمنين الصلوة
في الجماعة خيرا من الف فرس يوجه في سبيل الله وخيرا من الف طواف حول البيت للعبادة وخيرا من
يصل على الف جنازة من جنائز الشهداء والمؤمن اذا احب الله وجماعته استجاب الله دعاءه وقضى
حوائجه وغفر له ذنوبه والمؤمن اذا ادرك خمس كبريات في الجماعة كتب الله له براءة من النار وبراة من
النفاق ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ورحمة الله لا تنقطع عنه طرفة عين ويدخل الجنة مع
زمره يدخلونها بغير حساب **الخمسون من الفرائض** الاجتناب من اكل مال اليتيم لقوله تعالى ان
الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا اي حراما ويكون في
بطونهم نارا والسعيهم من اموالهم اي ما راوا يتبعون وكل النبي صلى الله عليه وسلم ان اكل مال اليتيم
اللباير وروى ابو امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اكل من اموال الشراكسة
السحرية واكل مال اليتيم قال ابو الدرداء رضي الله عنه اياكم ودعة اليتيم ودعوة المظلوم فانها يسيران
الناس ثيام وفي رواية اخرى من اكل من اموال اليتيم صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اكل اليتيم في الارض
يقول الله للملائكة من اكل عبيدي هذا اليتيم اما الذي غيبته اياه في القرب فيقول الملائكة عبيدي
غلبنا اما علمنا فيقول الله تعالى اني اشهدكم يا ملائكتي من اكل من اموال اليتيم فاما ضامن رضائه في الجنة
وقيل كن لليتيم كالباب الرحيم واعلم انك كاتر في تحضه قال الله تعالى ويخش الذين لو تركوا من خلقهم
ضعا فاحاقوا عليهم واكل مال اليتيم والانتفاع بائسيه من الكبار بلا خلاف وذلك اذا كان ظلما
اما اذا كان مال اليتيم في يد الوصي كائنا من كان احا او اجنبيا او غافله ان يحفظ طعاه بطعاه ونفق
عليه من ماله كما قد ينفق عليه من مال نفسه واذا كان الوصي فقرا ومشغولا يحفظ مال اليتيم فله ان
ياكل بالمعروف وموقوله تعالى ومن كان فقرا فليأكل بالمعروف ويحق اليتيم اربعة اشياء احدا ان
يكون الناس عليهم رحما كرحمتهم على اولادهم والثاني ان يحفظوه ويؤدبوه يحفظهم ويؤدبهم لا ولا دم ولا
ان يحفظوا انفسهم من ماله كحفظهم انفسهم من النار والاربع ان يحبوا ما له بقدر طاقتهم **الحادية**
والخمسون من الفرائض ان لا يشرك بالله لقوله تعالى ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشراكسة اخفى في امته من ذبيح النمل على الصغار
وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى رياء فقد اشرك بالله ومن تصدق رياء فقد
اشرك بالله ومن صام رياء فقد اشرك بالله **الثانية والخمسون من الفرائض** ان لا يزني لقوله
تعالى ولا يزني ومن يفعل ذلك يلق انا قال النبي صلى الله عليه وسلم الزنا يورث الفقر وعن علي رضي

فتح القافية وكافها

في السائر

تفسير لقوله تعالى

عن النبي صلى الله عليه وسلم

التمه السواد في الامة
الظلمة على الصخرة الصغار

ادرك في الجماعة
في اذان الفجر

في

المريد على اعتقاد السلف برأى عن الرضى والنجدة والتشبيه والتجسيم ولا طاعة على السلف ولا
على المذهب كلها **الباب الثالث في الاخلاص** قال الله تعالى لا اله الا الله الدين الاخلاص وقال وما امر الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة يجي الاخلاص
والشرك يجثوان بين يدي الرب فيقول الرب للاخلاص اطلق انت واهلك الى الجنة ويقول للشرك
انطلق انت واهلك الى النار الاخلاص على قلبه لا يطلع عليه غيره وموان تعبد الله بكلتكم ولا
تشارك فيها غيره قال الله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقيل نصفته القلب من كل شوب وروى
عن عبد الرحمن السلمي قال سمعت علي بن سعد وسأله عن الاخلاص يقول سمعت ابا عبد الله
يقول سمعت محمد بن جعفر الخفاف وسأله عن الاخلاص قال سألت ابا يعقوب السمرقاني عن الاخلاص
قال سألت احمد بن عمار عن الاخلاص قال سألت احمد بن الحسين عن الاخلاص قال سألت عبد الواحد
بن زيد عن الاخلاص قال سألت الحسن البصري عن الاخلاص قال سألت حذيفة عن الاخلاص قال سألت النبي
صلى الله عليه وسلم عن الاخلاص قال سألت جبرئيل عن الاخلاص قال سألت الله عن الاخلاص قال هو
من يسرى او دحمت قلب من اجبت من عبادي وقيل ضد الاخلاص الرياء فمن عمل علما ولم يكن معه رياء
فهو اخلاص قال صلى الله عليه وسلم ان الاخلاص على شقطة النظر فيه عن غير الله تعالى قل ذكره **الباب الثالث في**
المحبة قال الله تعالى يحبهم ويحبونه وقال تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى لجزائيل عم قد اجبت فلانا فاجبه فجزائيل عم فنادى في اهل السموات ان الله تعالى قد اجبت فلانا
فاتبعوه فاجبه اهل السماء ثم وضع له المحبة في الارض اعلم انها المريد ينبغي لك ان تهيب قلبك لمن اجبت ولا ي
لك منك شيء وقيل ان يهب الله بكلتكم بحيث لا يبقى لك شيء لغيره ولا يحصل حقيقة المحبة الا بعد
القلب عن جميع كدورات النفس فاذا استقر محبة الله في القلب خرجت محبة غيره لان المحبة صفة محقة بحرق
كل شيء ليس من جنسها **شعر** قد سفت حية الهوى كبدى فطبيب لها ولا راقى الا احييت الذي شغفت به
فغده رقيقى وزياتى قال ابن الجينة المحبة دخول صفات المحبوب على لبدن من صفات المحبة وقيل علاه قطع
شهوات الدنيا والآخرة **شعر** كانت قلبى اتواء مفارقة فاجمعت اذراك النفس الهوى فصار كسيدنى من
كنت احسده ومرت مولى لورى تركت للناس ديارهم ودينهم شغلا بجنبك يا دنى ودا

المحبة

مواك الهوى لم يلبث القلب غيره ففى سر قلبى يا حبيب لخطو اجبتك على الارض حيا وميتا فمى عيشه حلو
ولى ميتة حلو قال الانطاكى شياق الغائب يا حبيب عند من وجدته قال النصر آبادى للخلق كلهم مقام الشوق
لا مقام الاشفاق لان من دخل في حال الاشفاق بام فيه ففى لا يرى له اثر ولا قرار **شعر**
بام القواد بذكر الله واجبت عليه اذ يال هذا البوجد ماسعا ان القواد من الهيام في شغل لا يقتضى
ذاته شغلا ولا فرغا **الباب السادس في العشق** غاية المحبة عشق فالحمة صفة عامة والعشق
صفة خاصة وكله سويداء القلب والمحبة قد تكون كسبية والعشق لا يكون الا مودودا وحين شغل العشق
يورث اجمرة **شعر** قد تحترت فيك قد يبدى يادى ليل المن تحترق فيك وعلاوة العشق ان لا يبالى
بترك نفسه لاجله كما قال المنصور اكلحاج **شعر** اقلدوني يا فتى حياى وحياى فى مائى ومائى
فى حياى قال بعض العلماء المحبة والعشق يتولدان من الشهوة وتعالى ربنا عنها قلنا المحبة على نوعين محبة
قائمة بالروح ومحبة تتولد من الشهوة والشهوة صفة قائمة بالنفس كمن غلبت محبة الروح يسمى عشقا ومحبة
غلبت شهوة النفس يسمى هوا فالحمة التى تتولد من الشهوة غير المحبة التى هى صفة قائمة بالروح فاطلاق المحبة
على الله تعالى هذه ونقول المحبة من الشهوة لانه اذا ضعف الجسم وقلت الشهوة وحصل المحبة غاية وقلت
الشهوة غاية بواجبت المحبة فى الانسان متنوعة فهنا محبة الروح ومحبة القلب ومحبة النفس
محبة العقل اما الاول فنوعان حب عام وحب خاص فالحب العام معتبر بالمشاكال الامر وهذه الامم محبة
من الصفات وفيه مدخل كسب العبد واما الحب الخاص فهذا حب الذات من مطلق الروح ومحبة الكدى
فيه السكرات وموالاتها من الله الكريم لعبده وفيه الحب يكون من الاحوال لانه محض موهبة وليس لكسب
فيه مدخل واما محبة القلب فهى اختيار محبة المحبوب عن كل عداة واما محبة النفس فهى محبة تتولد من الشهوة وهى
ان تؤثر حب الدنيا على حب الله وذكر الله تعالى في سبعة اشياء قال تعالى زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين والآية وهى رأس كل خطية فمن قتل النفس المجرمة اذ فقت هذه المحبة عنها واما محبة
العقل وهى صفة يقتضيها العقل لمحبة المحسن والمنعم والعدل وغيره **الباب السابع في كيفية المحبة**
قال الله تعالى ونفس وما سواها الا ان الوضول الى المقامات لا يحصل الا بتزكية النفس وتصفية القلب وكلية
الروح وتجليته الروح لا تحصل الا بتزكية النفس فالتزكية فى مقدمات الواجب وذوب بعض المشايخ الى ان
تزكية النفس تحصل بتصفية القلب لانه لا تحصل تزكيتها بالتام والكمال الا فى نزع طويته ومن شغل بتصفية
القلب يحصل تزكيتها فى نزع قليته **فصل** فى تزكية النفس قال الله تعالى ان النفس الامارة بالسوء قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعزى عدوك التى بن جيبك احدث النفس قوة شهوانية تتعلق بجميع البدن على الشهوة
وهى نشأ الصفات الدنية وتزكيتها طهارتها عن جميع الصفات الدنية واتصافها بالصفات الحسنة اعلم
ان الغضب والشهوة صفتان ذاتيتان للنفس وجميع الاوصاف يتولد منها وتزكيتها باعتمادها على الهوى
تجاوز يتولد الشره والحرص والامل والنجسة والنجس والغبه والحب والفجور والخيال والكدب فان
قدر على نفاذه يتولد الحقد وان لم يتولد العجز والكسل وان تعديا يتولد الحسد واذا اعتدلت صفة الغضب فظهر
التواضع والهم والبرورة والصناعة والشجاعة والعدل والايثار وان تعادلتا يظهر فيها التزكية فالتزكية تحصل
باتين الصفتين **فصل** فى تصفية القلب قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان فى جسدي اربعة مضغة ان صليت صليحت وان فسدت فسدت فسد البدن الا وهى
القلب القلب مضغة معلقة تحت الصدر فى الجنب الايسر اعلم ان للقلب صلاحا وفسادا وصلاحه يكون

توضيح احوال الراسخ

في صفاته وفادته يكون في كدوره وصفاته وكدوره في نقصان حوائه واذا سلمت
فقد سلم القلب اعلم ان خواش القلب خمس سمع الغيب وبصر الغيب وشتم الغيب وشم الغيب
ذوق حلاوة المحبة والايمان وتسحرك به المعقول واذا سلمت حوائه فصلت سلامته واذا سلمت
فقد سلمت النفس قال الله تعالى ولقد فرأنا جهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون ولم اذان لا يسمعون
بها وقال الله تعالى فاما لا تسمي الا بصار ولكن تسمي القلوب التي في الصدور **فصل** قال الله تعالى وقد خلقكم اطوارا
للقلب سبعة اطوارا كان للجن سبعة اعضاء فالطور الاول منها صدى وسومعدن السلام قال الله تعالى فمن
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فان لم يتصف بصفة السلام فهو معدن الكفر كما قال الله تعالى من شرح
بالكفر صدره وجعل في قلبه وس الشيطان وتوسل النفس كما قال الله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة
والناس وهو جند القلب والطور الثاني منها يسمي قلبا وهو معدن الايمان كما قال الله تعالى اولئك كتب في قلوبهم
الايمان وتحمل نور العقل كما قال الله تعالى لهم قلوب لا يعقلون بها وتحمل الروية كما قال الله تعالى لا تسمي الا بصار والطور
الثالث يسمي شغفا وسومعدن المحبة والعشق المشقة على الخلق قال الله تعالى قد شغفنا جنات والطور الرابع يسمي
فؤادا وهو معدن الشهادة وتحمل الروية الالهية قال الله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى والطور الخامس يسمي
سويداء القلب وهي معدن مكاشفات الغيب وتحمل العلوم اللدنية ومنبع الانوار الالهية والطور السادس يسمي
وسومعدن ظواهر انوار التجلي اعلم ان القلب مثل المرأة تصد كما يصد الكهيد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم القلب تصد كما يصد الكهيد قيل فاجلوا بما يارسل الله قال ذكر الله وتلاوة القرآن وحلاوة
لا يحصل الا بالخلوة والغرلة ومدادته الذكر فاذا انكشف صدأه تجلي في الروح فيظهر فيه مشاهدات الانوار
ومكاشفات الغيب والتجليات الربوبية على حسب المقامات والحالات **فصل في تجلية الروح** قال
الله تعالى انزل عن الروح قبل الروح من امر ربي وقال النبي صلى الله عليه وسلم والارواح جنود مجنونة اوحى
الروح بهر لطيف فوداني وغنى عن التغذية وقيل مصورة بصورة آدمي وروح كل شخص مصورة بصورة
جسده كما قال عز وجل خلق الله آدم على صورته اي خلق قالبه على صورة روحه حين الانكشاف التام لخلقته
وان قال بالخلقته لكن اقول بالتمثل اولى لقوله تعالى فتمثل لها بشرا سويا وهو من عالم الامر ليس له مقدار
ولا كمية لانه صار موجودا بواسطة الكاف والنون وعالم الخلق ظهر بواسطة المواد وامداد الايام كما قال
الله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام وله خمسة احوال حالة القدم قال الله تعالى قل اني على الانسان حين
من الدهر لم يكن شيئا مذكورا وحالة الوجود في عالم الارواح قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الاولين
قبل الاجساد بالفي سنة وحالة التعلق قال الله تعالى ونفخت فيه من روحي وحالة المفارقة قال الله تعالى
نفسي ذائقة الموت وحالة الاعادة قال الله تعالى سيعيد ما يسرها الاولى واما فارق حالة القدم فخصوية
لحوت ولعدم صانعه واما فائدة حالة الوجود في عالم الارواح فلعنة الله بها بالصفة الذاتية من الغاية
والحيات والعالمية والموجودية والسمع والبصر والتفكير والمريية واما فائدة تعلقه بالجنس فلاكتساب
كامل المعرفة في عالم الغيب والشهادة من اجرييات والكمالات واما فائدة نفخ الروح في البدن فخصوية
المعرفة بالصفات الفعلية من الرزاقية والتوازية والفقرات والرحمانية والجرمية والمنعمية والمحنة
الوهابية واما فائدة حالة المفارقة فرفع الجباب التي حصلت للروح بصحة الاجسام ولشرب الذوق في
مقام العندية التي قال الله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر واما فائدة الاعادة فمحصول التبعات

البعض

الاخرية التي قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
فصل اذا اشتغل النفس بالعصيان واتباع الشيطان يظهر في الروح نقطة سوداء في يزداد عصيان
النفس يزداد الرفع حتى اسود بالكلية واستدباب لطيفاته لان له وجهين وجه في عالم الغيب ووجه في
عالم الشهادة فكل فيض يصل اليه من حضرة الله تعالى ياتي الى القلب والقلب يقسم الى سائر الاعضاء فيظهر
في الاعضاء فعل مناسب لذلك الفيض فاذا اسود فاستدبت عليه ابواب ذلك الفيض فاجلأ سودا يحصل
بالايمان كما قال امير المؤمنين كرم الله وجهه ان الايمان بيد ومطة في القلب فمتى ازداد الايمان ازدادت المطة
فاذا ازداد الايمان ازداد الخلق بالكلية وزالت حجبها فاذا انجلي بالكلية يظهر منه المصداق الروحية
والغيبية **الباب الثامن في الخلوة** وشرائطها وادائها قال الله تعالى واعدوا موسى ليلته ليلة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخلص بعد اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه اعلم ان
لا يحصل الا بالخلوة والانقطاع عن الخلق وتسيبته على عشرة شرائط الاولى قعود في بيت مظلم والى البعد
على الوضوء والثانية المدادته على الذكر وموكله لا اله الا الله والرابعة ترفع الحواجز عن جميع الشواغل والى
المدادته على الصوم والسادة المدادته على قلة الكلام والسابعة المراقبة لقلب الشيخ لطلب النية والمعاونة
ترك الاعراض على الله تعالى حصول القبض والسط والالم والراحة والصحة والسقم وانقطاع النظر عن كل ما سوى
والثامنة الصبر على الشدايد واما الآداب اولها تليين الطعام بحيث لا يضره الجوع وسبق له قوة الذكر الثاني
قلة النوم بحيث لا يضره الجوع على الارض والثالث تشييل القلب بالذكر بحيث لا ينشغل لحظة والرابع ملازمة
بحيث لا يخرج عنها الا للوضوء وقضاء الحاجة وصلوة الجمعة واجتماعه **فصل** في كيفية الذكر قال الله تعالى
فاذكروا الله ذكرا كثيرا وقال صلى الله عليه وسلم يسروا سبق المفردون قيل ومن ثم يارسل الله قال ام الدين
استمر وانذرك الله حتى وضع الذكر عنهم او اراهم فوردوا يوم القيمة خفايا والتمس رقبته كماله الا الله لان
فيها ما سوى الله واشتات حاضرة فاذا اراد الذكر ينسب ويتوب من جميع المعاصي ويفعل شيئا لطيفا ويقعد
في الخلوة مبرعا مستقبلا القبلة واضعا يديه على ركبتيه غامضا عينه شامعا بالذكر بالتعظيم والوقار بحيث
لا اله من تحت الشرة ويضرب الله على القلب بحيث يصل تأثيره الى جميع الاعضاء فخصية طهونة كما قال الله
واذكر ربك في نفسك الآية غير منقطع لسانه عن الذكر متفكرا في معناه في القلب حتى تحيط الذكر بجميع
ويستقر فيها فان ورد في خاطر نفي بلا اله ونقطع محبة وثبت بالله بمل محبة الله حتى يرفع القلب الى
ويشغل بالمشاهدات **الباب التاسع في وصف المريد** قال الله تعالى يريد الله لينذرب عنكم الرجز
ابل البيت ويظهركم تطهير لانه لم يرد من عشرين مقاما النبوة والرهبة بان ترك الدنيا قليلها وكثيرها والتجريد
هو قطع التعلقات الدنيوية بحيث لا يشتغل قلبه بها والبعيدة الخالصة بان كان على اعتقاد والسلف بزيان
الرفض والاعمال واجبة والتعصب والجدال والتقوى فليكن المريد قتيلا متورعا محاطا في اللقمة والكسوة عا
بالعزم والبصر بان يكون صورا متحلا صابرا على شدايد الاوامر والنواهي والحيات بان كان جاهدا في الطاعة
بليان نفسه بليان المحبة غير مخطو مرادها عاقلا بخلاف رايها والشجاعة فليكن شجاعا قويا مع كد النفس
غير غير يقبل شياطين الانس والجن واليهل بان يكون شجاعا منبذ لا غير طماع ولا متنازع والفتوة بان يكون
كنا جوادا معطيا حق الغير وحق نفسه والصدق بان يكون مخلصا منقطعاً الى الله بالكلية غير ملتفت
الى الخلق والعلم بان يكون عالما بالقرآن والموافق وبما يحتاج اليه في التكليف من اصول الدين وفروع

وارجو بان يكون راجيا من فضل الله في كل مقام ولا يفرغ من المجاهدة بالقبض ولا يرضى بذي مرتبة ولا يخطو به
ان لا ينال القربة والوصول بل يصير البتة على انه يبلغ باعلى الكالات والمقامات والتوكل بان يطرح نفسه في
مجاري كجاده ولا يبالي بقول احد وايملاه لا ينال باقوال الناس ولا بالبر والقبول ولا بالعبادة والمجته والعقل
بان يكون عاقلا كاملا ذليلا حقيقا متواضعا مكاثر مضبوطة وسكينة مربوطة والادب بابع الادب مع
الله تعالى ولا يفتش بصره ولا يريد منه الآله ولا يخرجه من الشئ ولا يرفع صوته فوق صوته ولا يفرغ عليه
ولا يحكي حاله الامم ويحفظ الله عن الهوان واكثر الحسن بان يكون جسد الطبع سليم النفس بعيدا عن
الكبر والتكبر بريا عن طلب الجاه والزفة محترزا عن المنجيات والمكالات والتسليم بان يكون متقادا
لحكم الله من النفع والضرة والمجته والشكر راضيا بقضائه شاكر النعماء صابرا للمآل لانه قال الله تعالى لا يبيد
الله عليه وسلم من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليطلب بالسوي والقبض
بان يقوض امره اليه طالبا عرفانه وطالبا قربته وفق معرفته لا لاجل المجته والنار وان نقص شي من هذه
فلا يحصل مراده اعلم ان فارق الخلق خمسة اوقات والمجاهدات والتجليات والمكاشفات
الوصول **فصل** في الواقيات اذا شرع السالك في رياضة النفس بطريق العبور في عالم الملك
والملكوت ففي كل مقام يظهر له حالات ويظهر له واقعات فالواقعة هي التي تظهر من الحالات بين القطة
المحتم والمقام وكما في نظر السالك ثلث فوائد الاولى تطلع على احوال نفسه عن الزيادة والنقصان والرفعة
والوجه والشوق والمنازل والمقامات والدرجات والدركات من العلو والسفل والحق والباطل
يقف على الوقايح النفسانية والحيوانية والنبطانية والسبعية والقلبية والروحانية والملكوتية والارواحانية
فان كانت غلبت عليها من المدة قوة النفسانية من الجحش والنجس والكد والخبث والكد والكبر والغضب
الشهوة وغيره يظهر كل واحدة منها في الواقعة بصفة ايمونات فان كانت صفة الجحش مستولية عليها
تظهر بصورة الفارة والتملة وان كانت صفة النجس غالبة تظهر بصورة الكذب والبقرة وان كانت
صفة الكد غالبة تظهر بصورة ايجات والعقارب وان كانت صفة الكبر غالبة تظهر بصورة الهز
وان كانت صفة البهايم غالبة تظهر بصورة الاغنام وان كانت الشهوة مستولية تظهر بصورة الجحر وان
كانت صفة السبعية مستولية تظهر بصورة البساع وان كانت صفة الشيطان مستولية تظهر بصورة
الشيطان والتمردة والابليس والغيلان وان كان الكبر والجملة غالبا تمش بالثعلب والارنب وان
راى هذه الاشياء مستولية عليها يعلم ان هذه الصفات غالبة عليها وان راى هذه الاشياء مستولية
عبوره من هذه الصفات فان راى الانهار اجارية الصافية والبحار والبرك والجياض والينابيع
والقصور والمراآت الصافية والكواكب والافلاك والسموات المصنعة يعلم ان هذه الصفات من الصفات
القلبية وان راى الانوار والصفود والعروج وطى الارض والذباب الى السماء والجو وكشف الكما
والعلوم اللدنية والدركات بلا واسطة كحواس علم الله من المقامات الروحانية وان راى مظلمة
الملكوت ومشايدة الملكوت والهوابة والافلاك والآنح والعرش والكرسى علم انها من سلوك الصفات
الملكوتية وحصول الصفات المحيية وان راى مشايدة انوار الغيب ومكاشفات الصفات الانوئية والالهية
والاشارات والوحى وتجلي الصفات الربوبية علم انها من مقامات التخلق بالاخلاق الرحمانية والالتفات

ان الوقايح القلبية والروحانية والملكوتية تكون مع الذوق وتحصل للنفس بها شرب وقوة وذوق وتظهر لها
التفرغ عن الخلق ومستلزمات عالم الشهادة المشتبهات الجسائية وتحصل لها الاستيناس مع المغيبات
والعالم الروحاني وتكون ككشف لها معاني اسرارها حقائق يتقطع بالقلبية الى عالم الغيب ويعلم مشيها قال
الله تعالى يعلم كل اناس مشيهم والملك السالك اذا بلغ مقام الاستشوار به وانقطع سلوكه فلا بد له من شئ
لانه اذا كان سلوكه في صفات النفس والقلب يمكن ان لا يحتاج الى الشئ ولكن اذا بلغ بالمقامات الروحانية
فلا يمكن عبوره الا بتصرف صاحب الولاية **فصل** في بيان المشاهدة قال الله تعالى ما كذب الغوا
ما راى الآيات وقال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه وان لم تكن تراه فانه يراك اعلم
ان مراتب القلب اذا صفت بلا الله والآله وحصلت الصفاة وزهبت عنها الصدأ يظهر لها انوار الغيب
بحسب الصفاة وذلك يكون في ابتداء الحال بمثل البروق واللوامع والالوان فاذا ازدادت صفاتها
يظهر بمشابة البسراج والشمع والمشعلة فتزيد ازادات يزداد انوارها حتى تظهر بصورة الكوكب والهمال والبد
التمام والشمس وتجدد يظهر الانوار المجردة من ايجال بعضها ازرق وبعضها اخضر وبعضها كالدخان و
بعضها ابيض واذا امتزج نور الرفع لصفاء القلب يظهر نور اخضر واذا صفا القلب بالقلبية يتولد نور
كشع الشمس واذا انعكس نور الحق مع نور الروح امتزجت المشاهدة مع ذوق الشهود وتظهر
نور الحق بغير واسطة الرفع والقلب حينئذ ارتفعت الكيفية والملكوتية والفضائية وتكمن والتمكين
فمنه تمام من لوازمه وليس هناك طلوع وغروب وبين وشمال وفوق وتحت ومكان وزمان
بعد وقرب وبعيد ونهار وليل وليس عنده صباح ومساء فيرفع الحجاب ويظهر معنى قوله كل شئ بالكل
الاوجه فتبذل انوار صفات ايجال التي تظهر في عالم اللطف واما انوار صفات ايجال التي تظهر في
مقام الشهود فتقتضي فتارة الفناء فتفي اول الامر يظهر نور يقتضيه رفع الوجود وكسر الرثوم فاعلم ان
انوار صفات ايجال محقرة وانوار صفات ايجال مشرفة وقد يكون انوار صفات ايجال مظلمة لا
يدرك العقل كقيمتها وشرها في غاية الصعوبة **فصل** في بيان المكاشفات قال الله تعالى فكشفنا
عظماؤك فبصركم اليوم سيد وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجائي ان يكون لكشف لاخرنا لكشف مخرج
عن الحجاب على الوجه الذي يدرك صاحب الكشف شيئا لم يدرك قلبه واجاب عبارة عن الموانع التي كان
بسببها محجوبا عن حضرة الله تعالى وذلك جملة العوالم المختلفة من الدنيا والاخرة كما قال عزم ان الله تعالى
الف حجاب من نور وظلمة الكشف على خمسة اضراب عقلي وقبلي وسري وزوجي وحقي اما العقلي فهو
ان السالك اذا اشتغل بالمجاهدات والرياضات يرتفع عنه كسب المجاهدات حجابات ففي كل حجاب
يرتفع يكشف معنى المعقولات ويظهر اسرار الملكات وتسمى كشافا نظريا واما القلي فهو ان يكشف فيه
انوار مختلفة كما شرح في المشاهدة وتسمى كشافا شهوديا واما السري فهو كشف اسرار الخفيات وكشف
الموجودات وتسمى الهاميا واما الزوجي فهو كشف ايجال وانجم والمعارج ورؤية الملكات واذا صفا القلب
بالقلبية وظهر عن الكدورات النفسانية يظهر العوالم البغية المتناهية ويرتفع حجاب الزمان والمكان ويحصل
الاطلاع على اخبار الماضي واحوال المستقبل ويرفع ايضا حجاب الزمان والمكان في الاخرين وحجاب
ايجال ويظهر لكلمات من الاشراق على الكواطر والاطلاع على الخفيات والعبور على الماء والنار وطى الارض

الملكوتية

اي بعد صفاته مراتب القلب

الملكوتية

وليس كشف روحانياً وأما الكشف الخفي فهو أن يكشف الله تعالى بالصفات أماً بالجمال أو بالكمال على
على حسب المقامات والحالات وأخفى روح نوراني مجرد خاص موهبة من الله تعالى على من يشاء من عباده
كما قال الله تعالى أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم برفع منة وهو الروح الخفي وقال الله تعالى يلقى الروح
من أمه على من يشاء من عباده وليس كشف صفاتها فإن الكشف بصفة العالمية يظهر العلم اللدني و
الكشف بصفة البصر يظهر الرؤية والمثبدة وإن الكشف بصفة الجمال يظهر فنا الفناء وإن الكشف
بصفة القيومية يظهر بقا البقاء وإن الكشف بصفة الواحدية يظهر الوحدة بلا علم **فصل في بيان**
النجى قال الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً وقال عم إذا تجلى الله تعالى لشيء خضع له كل شيء فجاءه من
الظهورات والآيات وصفاتها وقد يكون للروح تجلى وكل ساكن لا يفرق بين تجلى الروح وتجلي الآلة و
الفرق بينهما أن تجلى الروح يكون متصفاً بوسمة الخدوش ولا يكون له قوة الافناء وأما حصلت له وقت
الظهورات الآتية الصفات البشرية وأما إذا اجتمعت فيها والنفس إلى طبعها ولا يحصل طائفتها وتجلي
الرباني بخلافه لأنه يظهر فيه فنا الفناء وتموت النفس بالكلية على قيس وتخلص طائفتها والنجى الروحاني
قد يكون من غلبات أنوار الذكر وأنوار الطاعة فإذا تجمعت أنوار بحر الروحانية يتوحد على ساحل القلب
والنجى الرباني على نوعين ذاتي وصفاتي فالذاتي على نوعين الوهية وبرؤية فتجلى الوهية لمحمد صلى الله عليه
وسلم كما قال الله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم وتجلي الربوبية كان
لنبي حيث قال الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً فالتجلى الصفاتي على نوعين جمالي وجلالي وكل
واحد منهما ذاتي وفعل فالتجلي بصفة الموجودية يظهر فنا الفناء كما قال السيد علي بن أبي طالب في الوجود هو
أن تجلى بصفة الواحدية يظهر الوحدة كما كان لآبي سعيد حيث قال ليس بجسمي سوى الله فإن تجلى بصفة
القائمة يظهر القيام بالنفس كما كان لآبي يزيد النخعي حيث قال سميت ما أعظم شأنه فإن تجلى بصفة
العالمية يظهر العلوم اللدنية كما كان لمحمد حيث قال الله تعالى وعلمناه من لدنا علماً فإن تجلى بصفة المبرزة
يظهر الإرادة كما كان لآبي عثمان حيث قال هو مهادي منذ تيسر سنة فإن تجلى بصفة القارية يظهر
القدرة كما كان لمحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال الله تعالى وما ريت أذريت ولكن الله رضى فالتجلي
بصفة البقاء يقتضيه رفع الالمانية كما كان للحاج حيث قال **شعر** يعني وبنيك أني زاعمي
فأرفع جودك أني من البين فإن تجلى بصفة الرازقية يظهر إعطاء الرزق حيث قال الله تعالى وهدي
إليك مخرج الخلة قط عليك رطباً حنياً فإن تجلى بصفة الخالقية يظهر إيجاد الخلق كما كان لعيسى
ع حيث قال الله تعالى وإذا خلق من الطين كهيئة الطير الآية وأن تجلى بصفة العظمة والكبرياء يظهر آثار
الوجودية فإن تجلى بصفة الجبروت يظهر أنوار في غاية الهيبة فإن تجلى بصفة القهارية يظهر فنا الفناء
فإن تجلى بصفة العزيزية يظهر سخادة الدارين فالتجلى بصفات الجمال يكون على الدوام لأنها مهيبة
والتجلى بصفة الجمال يكون على غير الدوام لأنها مقام التلون أعلم أن المثبته تكون مع التجلى وتكون
مع غير التجلى والتجلى يكون مع المثبته ومع غير المثبته وأما لا يكون إلا مع المباشرة والمباشرة توجد
بدونها **فصل في بيان الوصول** قال الله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى وقال تعالى

المصطفى

تعالى

إن إلى ربك المنتهى وقال عم أوحى الله لموسى عم يا موسى تجوز تراني تجرد نفسك إلى أعلم أن الوصول بحضرة الله
تعالى ليس كوصول الجسم بالجسم أو الفرض بالفرض أو العلم بالمعلوم أو العقل بالمعقول تعالى ربنا عن ذلك علواً
كبيراً والوصول على ضربين وصول البداية وهي أن يكشف للعبد حليته الحق ويصير مستغفراً فإن نظر إلى
فلا يعرف الآلة وأن نظر إلى سمته فلا يمت له سواء فيكون كله مشغولاً بكلمة مثبته وسوياً لا يلتفت في ذلك
إلى نفسه فيعظم به بالعبادة وباطنه تهذيباً للاخلاق ووصول النهاية وهي أن يسبح البدن من نفسه
بالكلية وتجرد له فيكون كأنه موهو والوصول ليس من قبل العبد بل بعناية الله تعالى وتصرف جذبات اللاهوتية و
كسب حصوله كما قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا لنبي أتانا بسلباً وأما الوصل أما مجزوء مطلق أو مجزوء
ساكن أو ساكن مطلق أما الأول فهو الذي يجذب به الله تعالى بهيئته ويهديه إلى طريقه ويوصله بقربه ويعطيه
المقامات الشريفة من غير زحمة وشغل بالرياضات والخلوة أما الثاني فهو يستغل بالمجيء به ويقعد في الخلوة و
ينقطع إلى الله تعالى بالكلية فينظر الله إليه بنظر الرحمة ويؤنن باللطف والنعمة ويوصل إلى المقامات العالية بمدة
قليلة ومجاهدة يسيرة أما السالك فهو الذي يسكن في المجاهدة والرياضات وتطلع على جميع الوقائع و
الحالات حتى ينتهي بالمجيء هات الشيريق والأربعينات بالمقامات العظيمة **الباب العاشر في بيان**
المعرفة والمقام والحال ونفس يقضيها قال الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا هو أعلم أن المعرفة ضربان معرفة
العام ومعرفة الخاص أما الأولى فهي معرفة تحصل بالاستدلال يسمى علم اليقين وأما الثانية فهي معرفة
يعين اليقين ومعرفة حق اليقين القسم الأول فهو معرفة تحصل بواسطة الشهود وهي مقام خواص الأولياء
والقسم الثاني معرفة تحصل للروح بعين المثبته وذلك يكون عند سلامة خواص القلب عن جميع الكدورات
النفسانية وتجردة عن التعقبات البدنية وصفاته عن الصفات البشرية فتساكن نظر للروح معرفة الله
بعين المثبته كما ثاب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله جو غوا بطونكم وأعرضوا ظهوركم لعلم زون
رستم بقلوبكم وسئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عن الرؤية قال بعد الكلام لم ير الله العيون
بمثبته العيان ولكن رآته القلوب بجهاش الإيمان وقال أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه رأي قلمي بآية
وهي مقام الأنبياء خاص الخاص الأولياء وقيل علم اليقين ما كان من طرق النظر والاستدلال وقيل اليقين
ما كان من طرق الكشف والنوال وحق اليقين ما كان بتحقيق الانفصال عن لوث الصلصال بوزود وقد
الوصول أعلم أن علم اليقين هو العلم الذي لا اضطراب فيه ويعين اليقين هو الذي أودعه الله في الأسماء والعلم
إذا تفرغ من نعت اليقين كان علماً بشبهته فإذا انصرف إليه اليقين كان علماً بلا شبهته وحق اليقين بالمشاهدة
علم اليقين ويعين اليقين قال الجنيده حق اليقين ما يحقق العبد بذلك وسوياً يشاهد الغيوب كما ثاب به
المرايا مثبته العيان ويحكم على الغيب فيجرحه بالصدق وقيل اليقين اسم ورم وعلم ويعين وحق قال اسم
والرسم للعوام والعلم والعين لخواص الأولياء وأما حق اليقين حقيقة حق اليقين اختص به سيد المرسلين محمد
الله عليه وسلم أحكام الاستقام والمقام مستقر وقد يكون الشيء حالاً بعينه ثم يصير مقاماً مثل أن ينبت من ثمر
العبد داعية المحاسبة ثم تزول الداعية بخلية صفات النفس ثم تعود ثم تزول فلما زال العبد في حال المحاسبة
حتى معاودة الكرم فتصير المحاسبة مقام القبض والبسط مؤتمها في أول حال المحاسبة الخاصة لا في نهايتها ولا
قبل حال المحاسبة فمن هو في حال المحاسبة لا يكون له قبض وبسط وإنما يكون له خوف وزجاء ووجود
القبض بظهور النفس وغلبته وظهور البسط بظهور صفات القلب وغلبته وقد يرد على الباطن قبض وبسط

العلم

كل من لا يقدر على الكلام
فواجب له أن يتعلم منه

والله وضحيه اجمعين الطيبين الطاهرين

آغاز

زادہ

رضی اللہ عنہم

فقد وجدته في بعض النسخ
فقد وجدته في بعض النسخ
فقد وجدته في بعض النسخ
فقد وجدته في بعض النسخ
فقد وجدته في بعض النسخ

مکتبہ اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

نقل عن جدي انه قال اغفلت عن الله سبحانه وتعالى الآخرة وهو اني كنت في سن عشرة وكنت اذهب الى العلم بآبائي
الوصل في تلك البلاد كثير فوقع نفع في الوصل واشتغلت باخراجه ووقعت الغفلة مع في ذلك الوقت وقال ايضا اخذ
جدي طريقة التصوف عن ابي يعقوب ابراهيم وسولفته الذكر وقال نقل عن جدي انه قال غلب على خاطري داعية يحصل
العلم وكنت في سن العيسر فذهبت من ناشكنا لاجدة المولى نظام الدين فاحض وهو مدرس في ذلك الزمان بمدرسة
الغنيك بمصر فوجدت سمعت حاله وجدته واستغفرت فوجدته في المدرسة يدرس الطلبة فجلست في زاوية من المدرس
صامتا وسكتا ولم افرغ من الدرس نظر الى وقال لاني اخبرت الصمت وقبل ان اكلم اجاب هو وقال الصمت نوعان
صمت التوقي من عالم البشرية وانه مبارك لصاحبه وصمت السكينة فيه وانه مكره لصاحبه وكان خولج عبيده يقول
علت جلالة قدر المولى المذكور من كلامه انما نقل عن خولج عبيده انه قال ان المولى حاتم الدين الساسي من اولاد
السيد كمال من اصحاب السند فوجدت وكان صاحب شغف في نصب قاصدا بجارا قال خولج عبيده حضرت محليته
في موضع اراه وسولاني اني وانا كنت ومارئت من الذبول والفترة مع اشتغاله بمعالج الناس قال وكان يقول
المولى حاتم الدين ليس لهذه الطريقة ليس احسن من الاشتغال بالافادة والاستفادة في رضى العلماء وقال ايضا
كان السلطان في زمن خولج عبيده هو السلطان احمد وقد فرج عليه اخاه مستي بالسلطان محمود وقد كتب اليه خولج
عبيده كتابا في حقه وحذره من هذا الامر فلم يقبل نصحي وحاصرتني سرقند فدخل خولج عبيده بجرته واستغل
برفع القعد وامر السلطان بان يخرج ولما فرغ السلطان من عكره من ابواب سرقند فرج معهم ربح من الابواب و
فرق جمع العدو واهلك اكثرهم فانزله السلطان محمود وفرقوا بسوى رجل من امر البركة اسم ميرزى وقد حضر مع
سلطان محمود المذكور فأتوا الى السلطان احمد وكان السلطان وقتئذ في حضور خولج عبيده فقال المولى احمد
لا اعرف شيئا فلو حضر رستم ما قدر على انزال من فرسي ولكن ما اخذني الا في الشخ واشتغل في خولج عبيده وحكي
عن ميرزى شريف المعاني شخص صالح ساكن بمدينة بروس انه قال كنت حين ما كنت اتم كاني في الكلام واقفا على
باب خولج عبيده قال سمعت في الكلام منه باذني وحكي عنى كما سمع انه قال سمعت ان جدي خولج عبيده
امر بوما بغير قند بعد الظهر وكان يوم الخميس باجصار فرس فركب عليه وتبعه بعض اصحابه فلما انفض من
المدينة امرهم بالوقوف هناك وتوجه لاصحابه فسمي بدشت عباس ودنس شخص من اصحابه مستي بولانيج وحكي
سوان الشخ لما وصل لادشت عباس اغدى فرسه الى جوانب ذلك الموضع ورجا يغيب عن البصر في بعض الاوقات
وقال ان الشخ متر لم يسئل عن ما حاله فقال ان السلطان الرؤم السلطان محمد خان قاتل مع الكفار في ذلك الوقت
فاستدتمني فذهبت الى معاونة فقلت محمد الله على الكفار وقال خولج محمد قاسم لما اتى والدي خولج عبيده
الى بلاد النعم ودخل على السلطان بازديخان فسأله السلطان بازديخان عن زنى خولج عبيده وعن هيئته
فرس وقال هل كان له درس امض فقلت نعم قال السلطان بازديخان قال والدي السلطان محمد خان كنت يوما
مع محاربة الكفار بعد الظهر وغلب على اليوم من الكفار فوجهت الى حضرت خولج عبيده قال في حضرت كذا
وكذا ما وقع لما اخبرته وقال لا اينها السلطان محمد لا تخف قلت كيف لا اخاف وعكر الكفار كثر غاية الكثرة و
قال انظر كني في افطرت فاذا سمى صحراء وفيها الاية فخرج عساكر الاسلام قال وقال مولا كلمه حاد والنقرة الاسلام
قال ثم قال لا اذهب الى التل واضربت ثمرات واهم عسكرى بالكر على الكفار ففعلت على ما قاله ورايت
ان خولج عبيده حمل على الكفار ثمرات فانهم هربوا بامرهم قال وقال ظن النور ان كلامي لخولج عبيده ان عسكر الكفار
كثير كلام الحجة لانهم كانوا لا يرون خولج عبيده ونقل عن شيخ احمد عبد المعطى انه قيل له يقال انك لقيت خولج
عبيده قال نعم انه كان من فرض الله عليهن كمنح كل سنة واصحاب مع مع انه يقسم بغير قند وكما كنت
طريقة اليه خولج عبيده الاعتقاد على مذهب اهل السنة والجماعة والاعتقاد لاحكام الشريعة والانبياء
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وداوم العبودية وسولاه خطه جناب الحق من غير شعور بما سواه وقال النقيب
الغلب عن الشعور بما سوى الله تعالى وقال الوعدة خلاص القلب عن العلم بوجود ما سوى الله تعالى وقال الامام

لقد

الاستغراق في وجود الحق سبحانه وتعالى وقال السعادة خلاص السالك عن نفسه في مشاهدة الله تعالى وقال الشقا
الاتفات الى نفسه والانقطاع عن الحق وقال الوصل لبيان العبد نفسه في شهود نور الحق وقال الوصل قطع الشرة
عما سوى الله تعالى وقال الشكر غلبة حال على القلب لا يقدر معه على شربا وجب عليه سهره فو في قدس سره بسم الله
في سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقبره الشريف بطاهر سمرقند
الفضل استاذنا واستادنا الامام المولى
ومولى المولى مولانا محمد بن محمد الشيرازي
جعل الله له المغفرة والرضوان زادته آمين

قبل ان احكم في طلوع الشمس من مغربها ان ابراهيم قال لمرود عليه اللعنة فان الله بالي بالشمس من المشرق فأت بها المغرب
فبهت الذي كفر وان الملاحقة والمخبر عن كرم ينكرون ذلك ويقولون سوفير كابر فبطلعها الله غرول يوم
المغرب ليري المتكبر قدرته بان الشمس في ملكه ايضا فاطلعها من المشرق وان شاء الله تعالى فبطلعها المغرب وعلى هذا الجمل
يكون رد التوبة والامان على امرؤ واما من المكيين المكيين بين من جهر اليه صلى الله عليه وسلم فاما المصنف فذكر
قائه بقبر توبته وينفعه امانه قبل ذلك والله اعلم وروى عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا يقبل من كفر عمل ولا توبة اذ لم
حين يراى الامن كان صغيرا توبته فانه لو لم بعد ذلك قبل ذلك من ومن كان مؤمنا مذنباً فتاب الله
بقدرته وروى عن عمران بن حصين انه قال انما لم يقبل وقت الطلوع حتى تكون صبيحة فيهلك فيها كثر الناس
فمن اسم او تاب في ذلك الوقت وهلك لم يقبل توبته ومن تاب بعد ذلك قبلت توبته ذكره المولى الشيرازي
في تفسيره



لما ذكر المصنف من يجب عليه الحج وذكر شروط الوجوب وما يتبعها شرع في بيان أول مكنته يبدأ بفعل الحج
فهي وهي المواقيت التي لا يجوز ان يحيا وزيا الانسان الاخرى المواقيت جميع المكنت ومولوت الحيد وكما سيعبر
للكان كالمكان سيعبر للزمان في قوله تعالى هناك المولات الآتية اعلم ان البيت لما كان معظما مشرفا جعل
له حصن وموكة وحنى وهو الحرم والحرم حرم وهو المواقيت حتى لا يجوز لمن دونه ان يتجاوزها الا بالارحام
للبيت والاصل فيه ان كل من قصد مجاوزة ميقاتين لا يجوز الا بالارحام ومن قصد مجاوزة ميقات واحد
خل له المجاوزة بغير احوام بانه ان من اتى ميقاتا بنية الحج او العمرة او دخول مكة فاجب له لا يجوز الا بالارحام لانه
قصد مجاوزة ميقاتين ميقات اهل الاقاف وميقات اهل الحبل والجملة لمن اراد دخوله بغير احوام ان
يقصد الاقاف بستان بني عامر او غيره من اهل مكة فلا يجب الا حرام لانه قصد مجاوزة ميقات واحد كذا في
الامام المجلوب ثم اعلم ان قدر المسافة من هذه المواقيت الخمسة الى مكة كم هو فذلك عرق الى بستان بني
اشان وعشرون ميلا ومن البستان الى مكة اربعة وعشرون ميلا ومن ذي الحليفة الى مكة التي هي ميقات
اهل الشام مائة وسبعة وخمسون ميلا ومن مكة الى مكة مائة ميل ومن المدينة المنورة الى ذي الحليفة اربعة
اميال ومن مكة الى مكة مائة ميل ومن مكة الى مكة مائة ميل ومن مكة الى مكة مائة ميل ومن مكة الى مكة مائة ميل
وثلاث وثلاثون خطوة ويكون الفرس على هذا القول سبعة آلاف خطوة وكل اربعة فراسخ يزيدون
بغداد الى مكة المسافة على طريق المدينة تسعمائة وثمانية وخمسون ميلا اعلم ان البيت في وسط المسجد
والمسجد في وسط مكة والصفاء والمروة خارج المسجد من الجانب الشرقي والصفاء في الجنوب والمروة في
الشمال ومنى خارج مكة من الجانب الشرقي يميل الى الجنوب قليلا ومزدلفة فوق منى من الجانب الشرقي
ايضا وعرفات فوق مزدلفة من الجانب الشرقي ايضا يميل الى الجنوب بحيث لو صلى رجل في موضع من
هذه المواضع توجه الى المغرب الشمال اعلم ان الازرع اربعة وعشرون اصبعاً مضبوطة وذراع البيت الى
جانب السماء سبعة وعشرون ذراعاً ومن الكاشف الى الغرب اشان وعشرون ومن الغرب الى اليماني البوابة
وعشرون وبشر ومن اليماني الى الحجر الاسود اربعة وعشرون ذراعاً وبشر وعرض جدار البيت
ذراعان ولكتبت سقمان احداهما فوق الآخر وعرض الباب اربعة اذرع وعرض سطح الكعبة ثمانية عشر
ذراعاً الى خمسة عشر ذراعاً والميزاب في وسط الجدار الذي يلي الحجر وطول باب الكعبة الى جانب السماء ستة
اذرع وعشرة اصابع والباب من خشب الساج مضطرب بالفضة وعرض المذبح وهو ما بين الباب
الحجر الاسود اربعة اذرع وعرض الحجر الذي يرمى فيه اربعة اصابع مضبوطة وعرض الحجر الذي يرمى فيه
فيه سبعة اشبار وطوله عشرة اشبار ومن الحجر الاسود الى المقام سبعة وعشرون ذراعاً وموضع قبة
زمرم من الكعبة في بعد ثلاث وعشرين ذراعاً وذراع ما بين المقام الى زمزم احدى وعشرون ذراعاً وذراع غير
زمزم من اعلاها الى اسفلها تسع وستون ذراعاً وذراع عرض زمزم اربعة اذرع في اربعة اذرع واما
المسجد فمن الجانب الشرقي الذي هو مقابل باب الكعبة والمقام ثلثون طاقاً ومن الاسطوانة ستة و
تسعون اسطوانة كلها من مرمر ورخام وفي هذا الجانب اربعة ابواب باب بنى سمية وباب النبي صلى
عليه وسلم وباب الجنازة وباب على رضي الله عنه وفي الجانب الشمالي وهو ما يلي الكعبة من الطاقات اربعة و
اربعون ومن الاسطوانة مائة وثمانية وثلثون وفيه مكة ابواب باب دار الندوة وباب دار العجلة وباب

سنة الموهوب وفي الجانب الغربي وهو ما يلي خلف الكعبة من الطاقات سبعة وثلثون ومن الاسطوانة ثمانية
واربعون وفي هذا الجانب اربعة ابواب باب الغرة وباب دار زمزم وباب براهيم وباب حمزة
وفي الجانب الجنوبي وهو ما يلي اربعة واربعون من الحجرة وابوابه سبعة باب الى جبل على الكعبة و
باب العلافين وباب التمارين وباب الحناد وباب الصفاء وباب الحماطين وباب القابض و
قبل في ذراع جميع المسجدة الف ذراع وعشرون الف ذراع واعلم بان الصفاء جبال من الحجر الاود ومنه
يصعد الى الصفاء والمروة والصفاء والمروة جبلان يصعد منهما من سبل ولم يكن بينهما شاة ولا درج الى زمزم
الى جعفر بنى مولى الصفاء اثنتي عشرة درجة وعلى المروة خمس عشرة درجة ومن الكعبة الى الصفاء مائة ذراع
وامان وستون ذراعاً والمسح مائة ذراعاً واثنا عشر ذراعاً ومن الصفاء الى المروة طواف واحد سبعة و
ستة وستون ذراعاً وبشر واما ما بين فان خرج من العقيقة الى محبرة ومن محبرة العقيقة الى اول الجمار
فما بين مكة الى الحجرة الوسطى اربعة اذرع وسبع وثلاثون ذراعاً ومن الوسطى الى الحجرة الاولى وهي التي تسمى
بنا ثمانية اذرع وخمسة اذرع والمسح احوام ما بين جبل مزدلفة وقد تحسرت من القرن الاحمر لا ينقطع ميل
الذي يهبط الى بطن محبرة ومن مزدلفة الى مسجد عرفات ثمانية اميال ومن مكة الى مكة مائة ميل ومن مكة الى مكة مائة ميل
من مكة الى مكة مائة ميل ومن مكة الى مكة مائة ميل ومن مكة الى مكة مائة ميل ومن مكة الى مكة مائة ميل
البريد اثني عشر ميلاً وسواربعة فراسخ واما الحرم ذكر ابو الليث عن الهذلي ان احرم من جانب
المشرق ستة اميال ومن الجانب الاخر اثني عشر ميلاً ومن الجانب الثالث ثمانية عشر ميلاً ومن الجانب
الرابع اربعة وعشرون ميلاً فكل ما ذكره الامام السيد الزاهد العالم قاضي القضاة جمال الدين ابو
المظفر بن الحسين بن سعد بن علي الزدوي رحمه الله في كتاب له مفرد في المناسك القرن سبعة اهل
بجدة جبل مشرف على عرفات وفي الصحاح بالتعريف وفيه نظر والقرن بعثت في من اليمن النبي
اوس القرن هكذا في المغرب هكذا وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لهؤلاء اى وقت هذه المواقيت
لمن ذكر من اهلها كذا في الحليفة لاهل المدينة وكذلك في غيرها وذكر في الايضاح وقال ابو حنيفة رحمه الله
اهل المدينة اذا جاءوا مزدلفة اذا الحليفة فلا بأس بذلك واهب الى ان يحرموا من ذي الحليفة لا تتم اذا حلوا
في الميقات يجب مراعاة حرمتها قصده الحج او العمرة او لم يقصد عندها وقال الشافعي انما يجب الا حرام
عند الميقات على من اراد دخول مكة للحج او للعمرة فاما من اراد دخولها لغير ذلك فلا بأس عليه الا حرام عنده قولاً
واحداً لان النبي صلى الله عليه وسلم دخلها يوم الفتح بغير احوام فان اراد دخولها للتجارة وطلب غريم له فلا
فيه قولان في احد قوليه لا يلزم الا حرام لان الا حرام غير مقصود لعينه لا لاداء النكاح وهذا الرجل غير حرام
اداء النكاح فكان احرم في مكة كرا القاع فوجب قوله تعالى ما احدينا من الشرح اخراعى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في خطبة يوم الفتح ان مكة حرام حرم الله يوم خلق السموات والارض وانهما لم يخل احد
قبل ولا يخل لاحد بعدني واما ما حكى في كتابه من ان مكة حرام لما يوم الفتح فقد رخص لغيره
رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه مخصوصية له واما يكون كذلك ان لو لم يكن لغيره ان يصنع كمنعه كذا في المصنف
ولكن ذكر في الخلاصة الغالية قوله مثل قوله ولان وجوب الا حرام لتعظيم هذه البقعة الشريفة لا لاداء
الحج بدليل ان مكان داخل الميقات يحرم من ديرة اهل مكة لكل سواء في ارض الحج فيستويان في شرط الا
فما ان الوجوب من الميقات لمكان البيت فان الله تعالى جعل البيت محطاً بان جعله بمنى فجعل مكة حراماً
بجواز بناء واحرم حجاً له مأمناً ولا المواقيت من اهل مكة للحرم تاليداً لحرمة البيت وجعل داخل مكة كداخل

ينبغي

[illegible]

جميعاً علان طهه الكان الحضور
والتفهم موضع قريب من طهه عند

تم حاشه مولانا الفتاح كلاتي زلفه على الهدية مدركه

كتاب الحج
مغزى النفوس

五

[illegible]

في الاثارة وقال قوم كذا وكذا فاختار السري حلة ذراعه وندم فلم يمتد ثم قال وعزته لوقت ان يذبحه ميت
على هذا العظم من مجته لصدقت ثم عشي عليه فدار وجهه كانه قمر مشرق او كجلي عنه انه قال من ثلثين سنة
انا في الاستغفار من قولي الحمد لله مرة قبل وكيف ذلك قال قد وقع بغداد عرتي فاستقبلني واحد وقال
نحى ما نوتك فقلت الحمد لله فندم ثلثين سنة انا نادم على ما قلت حيث اردت لتفصح خيرا عما للمسلمين ويجلي
عنه انه قال انا انظر في انفي في اليوم كذا مرة مخافة ان يكون اسود خوفا من الله تعالى ان يسود صورتي فكل
الجميد سمعت ان السري يقول اعرف طريقا مختصرا قصدا الى الجنة فقلت له ما هو فقال لا تسأل من احد شيئا
ولا تأخذ من احد شيئا ولا يكون معك شيء تعطي احدا او تقبل من احد او تقول استغفر الله ان اموت ببلد غير بغداد ففضل له
لم ذلك فقال اخاف ان لا يقبل قبري فاقضح وتقول اللهم بما عذبتني بشئ طاعتني بذلك الحجاب قال
الجميد دخلت يوما على السري وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال جاتني البارحة الصبية فعالت يا ابنة
هذه ليلة حارة وهذا الكوز علقته بها ثم انه حملني عيناى فمئت وايت حارية من احسن الخلق ففرت
من السماء فقلت لمن انت قال لمن لا يشرب الماء المبرد في الكيزان وتساوت الكوز وضربت به الارض
قال الجميد وايت اخرف المكسور لم يرفع ولم يمسح حتى عفا عليه التراب **ومهم** ابو نصر بن ابي اكار
الحا في اصله من مرو وسكن بغداد ومات بها وروى عن اخيه علي بن حشرم مات سنة تسع وعشرين و
مائتين وكان كبريا شانا وكان سبب توبته انه اصاب في الطريق كاذبة فكتبوا عليها اسم الله تعالى وكان
الاطعام فاخذها واشترى بدم طيبا وطيب به الكاذبة وجعلها في شق حائط فترى فيها راي الناجم كان
قالا قال له يا بشر طيبت اسمي لا طيبت اسمك في الدنيا والآخرة ثم بشر بعض الناس فقالوا هذا الرجل لا
يأثم ليلته كلها ولا يخطئ الا في ثلثة ايام مرة فيكنا بشر فبشر بيبك فقال ان لا اذكر ان سرت ليلة كاذبة
ولا اني صممت يوما ثم لم افطر في ليلة لكن الله تعالى في القلوب اثر ما يفعله العبد لطعامه وكرما لذي
انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي يا بشر اترى لم رفعت الله من اوانك قلت
لا يا رسول الله قال يا عاك شئت او مررتك للصالحين ويصيرك لخوانك ويحبك لاصحابي واهل بي
مواالذي بلغك شائل الابار قال بلال الخواص كنت في تيه بني اسرائيل فاذا رجل يابسين ففجعت ثم قلت
انه اخضر عليه اللام فقلت له نحن اخنوخ من انت قال اخوك اخضر فقلت له اريد ان اسالك فقال كل
فقال ما تقول في الب فني قال خذ الاودا وما تقول في احمد بن حنبل قال رجل صديق وما تقول في بشير
بن اكار قال لم يخلج بعد مثله فقلت يا بشير رايتك فقال يترك ياتك انه بشر اكا في باب
المعا في بن عكران فذكر الباب عليه فبشر من هذا فقال بشير اكا في فقلت بئس من داخل الباب لو اشترى فعا
بدانقين لذهب عنك اسم اكا في قال ابو عبد الله بن اجملا رايت ذال العون المصري وكانت له العبادة
ورايت سهل بن عبد الله وكانت له الاشارة ورايت بستر بن اكار وكان له الدع فبشر له الى
من كنت جميل فقال بشير استادنا وقيل انه اشتى بالافلاس فبشر له في المنام بعد وفاته فبشر
ما فعل الله بك فقال غفر له وقال كل ما بين لم ياكل واشرب ما بين لا يشرب **ومهم** قال اشترى الشوام
اربعين سنة ماصفا في ثمنه قيل له ما في شئ ناكل اخضر فقال اذكر العافية واجعلها ادا ما روى بشير في المنام
فبشر له ما فعل الله بك فقال غفر لي واما لي نصف الجنة وقال لي يا بشر لو سجدت لي على احدى اذيت
ثمك ما جعلت لك في قلوب عبادي قال بشير لا يجلادة الاخر رجلا يحب ان يعرف الناس **ومهم**
ابو عبد الله اكار بن اسد الحاشي عدم النظر في زمانه علما وورعا ومعاملة وحالا بصري الاصل بل
بغداد سنة ثلث واربعين ومائتين قيل انه من ابي سبعين الف درهم فلم يأخذ منها شيئا لان اياه كان يقول

قدس

وقال لا يحمل كمال
الشرف

نور الله مرقد

بالقدر فأتى في الورع ان لا يأخذ ميراثه وقال روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا توارث اهل بيتين روى
مات وسو محتاج الى درهم وخطف ابوه ضياغا وعقارا فم يأخذ منه شيئا قال الاشيا داوود علي الدقاق كان
الحاشي اذا نذبه الى الطعام فيه شبهة ترك على اصبعه عرق او كان يمشي منه وقال ابو عبد الله بن حنبل افقت وكنت
من شيوخنا وابا قون سلكوا اليهم احوالهم اكار بن الحاشي والجميد بن محمد وابو محمد بن محمد وابو العباس بن عطاء وعمر
بن عثمان المكي لانهم جمعوا بين العلم والحجاب فقال من صح بطنه بالبراقية والاخلاص زين الله ظاهره بالمجاهدة
اشاعة السنة ويجلي عن الجميد انه قال غزى يوما اكار بن الحاشي فرايت فيه اثر الجوع فقلت يا عم تدخل الدار
وتسأل شيئا فقال نعم فدخل الدار وطلبت شيئا اقدمه اليه وكان في البيت شئ من طعام حمل من عرس
قوم فقدمت اليه فاخذ الكوز وادار به في فيه مرات ثم انه قام والقاه في الدجلة وقرعها رايت بعد ذلك بياض
قلت له في ذلك فقال اني كنت جايعا فاردت ان اترك باكلي واحفظ قلبك ولكن بيني وبين الله غرض
علامة ان لا يسوغني طعاما فيه شبهة فلم يكن ابتلاعه فمن اين ذلك الطعام قلت انه من عمل دار قريش لي من العرس
ثم قلت تدخل ابعم فقال نعم قدمت اليه كسيرة كانت لنا فاكل وقال اذا قدمت الي فبشر شيئا فقدم لي هذا
ومهم اوسمان داود بن نصير الطائي قدس سره وكان كبريا شانا قال يوسف ورث داود الطائي
عشرين دينارا فاكلمها في عشرين سنة روى ان سبب زهره انه سمع ما يمتدح تنوع شعره باي فتيك بشي
واتى عينيك اذات لا وقيل جم الحجام يوما داود الطائي فاعطاه دينارا فقال هذا سرف فقال لا اعلم
لمن لا مروة له وكان يقول في اللبس الذي عطل على الهوم وحال بين وبين الرقاد روى انه قالت دابة
داود الطائي له اما تشتهي اخبر فقال بين مضغ اخبر وشرب الفيت ذاة خمسين آية وتما في راء بعض الصابر
في المنام وهو يبعده فقال لك قال الساعة خلصت من النجم واستيقظ الرجل فارتفع الصباح باذات داود
الطائي وقال له رجل اوصني فقال عسكر الموت يتخطونك ودخل عليه بعضهم فآوى جرح ما انبسطت عليها
الشمس فقال لا تخف فقال حيث وضعتها لم تكن تمشي واما انجي ان يراي الله تعالى ما فيه حظ نفسي وقل
بعضهم عليه فجعل يخط اليه فقال ما علمت انتم كانوا يكرهون فضول النظر كما يكرهون فضول الكلام روى ان ابا
الواسطي قال له داود الطائي اوصني فقال صم الدنيا واجعل فطر الموت وفر من الناس كفرارك من السبع
ومهم ابو علي شقيق بن ابراهيم البلخي من مشايخ خراسان قدس سره له لسان التوكل وكان
حاتم الاصح قيل كان سبب توبته انه كان في اثناء الاغنية خرج للفتح الى ارض الترك وموحدت فضل
بيلا لاصنام فزاي خادما لاصنام فيه خلق رأسه ولحيته ولبس ثيابا ارجوانية فقال شقيق لفي دمن
لك صانعا حيا عالما فاعبده ولا تعبد من الاصنام التي لا تضر ولا تنفع فقال ان كان كما تقول فهو قادر
على ان يرزقك بحدك فلم تعبت الى ههنا بالفتح فانبه شقيق واخذ في طريق الزهد وقيل انه كان
زهدا انه راى حلو كان يلعب ويخرج في زمان فط فقال له شقيق ما هذا الشط الذي فيك اما ترى ما فيه
الناس من القحط فقال ذلك المملوك وما على من ذلك ولمولاي قرية خالصة يدخل له منها ما يحتاج من اليه
فانبه شقيق فقال ان كان لمولاه قرية ومولاه مخلوق فيقرم انه ليس بهتم برزقه فكيف ينبغي للمسلم ان
يتم لاجل الرزق ومولاه غني قال حاتم الاصح كان شقيق بن ابراهيم مؤبرا وكان شقيقا وبعاشر الفتيان
وكان على من عيسى اميرهم وكان يحب كلام الصند فقد كلفا من كلامه فسمع رجل انه غني وكان الرجل
في حمار شقيق فطلب الرجل وضرب فدخل دار شقيق فبشره شقيق الى الامير وقال خلوا سبيلا فان
الكتب عندي ارادة اليكم الى ثلثة ايام فخلوا سبيلا وانصرف شقيق متبعا لما صنع فلما كان اليوم الثالث
كان رجل غاسيا من بلخ رجع فوجد في الطريق كلبا عليه قلادة فاخذه وقال اهديه الى شقيق فانه يتفضل بفتنة
فجاء اليه ففطر شقيق فاذا هو كلب لا يقره وحمله الى الامير فخلصه من فرقة الله تعالى الانتباه واما ما كان فيه

الضمان

بالقدر

وقال شقيق ان اردت ان تعرف الرجل فانظر الى ما وعد الله تعالى ووعده الناس بانها يكون قلبه اوثق و
قال يعرف تقوى الرجل في ثلثة اشياء في اخذه ومنعه وكلامه **ومنه** ابو يزيد طيفور بن غلبه البسطامي
قدس سره وكان جده مجوسيا اسلم وكان ثلثة اخوة آدم وطيفور وعلي وكلهم كانوا زهادا واعبادا وكانوا
كان احدهم حالاً قبل مات سنة احدى وثمانين ومائتين وقيل اربع وثمانين ومائتين **ومنه** ابو يزيد البسطامي
شي وجدك هذه المعرفة فقال بطن جابج وجد عار وقال علمت في المجاهد ثلثة سنة فما وجدت
شيئا اشد من العلم ومتابعة قال ابو نصر السراج سمعت طيفور البسطامي يقول سمعت ابي يقول يا ابا يزيد
بنا حتى ننظر الى الرجل الذي قد شرف بالولاية وكان رجلا مشهورا بالزهد فقصنا قلنا خرج من بيته
ودخل المسجد رمي بصخرة فجاءه القبلة فانصرف ابو يزيد ولم يستعمل عليه وقال هذا غير ما سمعنا على ادب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يكون ما سمعنا على ما يدعيه **ومنه** سمعت ابي يقول سمعت ابا يزيد يقول
ما اذا فقال لا ان كنت ثلثة ايام في الزهد فلما كان اليوم الرابع خرجت من البيت في اليوم الاول زهدت في الدنيا
وما فيها واليوم الثاني زهدت في الآخرة وما فيها واليوم الثالث زهدت فيما سوى الله عز وجل فلما كان
اليوم الرابع لم يبق لي سوى الله تعالى فسمعت ما قلنا يقول يا ابا يزيد لا تقوى معنا فقلت هذا الذي ارادت
قالا يقول وجدت وجدت وقال ابو يزيد منذ ثلثة سنة اضل واعتقادي في نفسه كل صلوة كان
يخوض اريد ان اقطع زيارتي وقال لو نظرت الى رجل اعطى من الكرامات حتى ترعب في الهوى فلا تقربوا به حتى ينظر
كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الحدود والاداء السريعة حكى انه ذهب ابو يزيد ليلة الى الرباط فبعث الي
الصباح لم يذكر فقص له في ذلك فقال تذكرت كلمة جرت على لساني في حال صباي فاحششت ان
اذكره سبحانه **ومنه** ابو محمد سهل بن عبد الله التستري قدس سره احد ائمة القوم ولم يكن له في وقته
نظير في المعاملات والورع وكان صاحب كرامات لقي في النون المصري ثلثة سنة فخرج الى الحج فوفى في كل
سنة ثلث وثمانين ومائتين وقيل ثلث وسبعين ومائتين وقال سهل كنت ابن ثلث سنين وكنت اقوم
بالليل انظر الى صلوة خالي محمد بن سوار وكان يقوم بالليل فربما كان يقول يا سهل اذهب فم ففقدت قلبي فقال
قال يا خالي يوما الا تذكر الله تعالى الذي خلقك فقلت كيف اذكره فقال قل بقلبك عند تقليبك في ثياب
ثلث مرات من غير ان تحرك به لسانك الله معي الله ناظر ان الله شاهدهي فقلت ذلك ليالي ثم علمت فقال
لي قل في كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم علمت قال فوقع في قلبي خلاوة فلما كان بعديته قال يا خالي حفظ
ما علمتك ودم عليه الى ان تدخل القبر فانه ينفك في الدنيا والآخرة فلم ازل على ذلك سنين فوجدت لها
خلاوة في سري وقال قال يا خالي يوما يا سهل من كان الله معه وموافظ اليه وش هذه اياك المعصية فقلت
اضوف بعثوني الى الكتاب فقلت اني اخشى ان يتفرق علي شيء ولكن ش رطوا اني اذهب اليه ساعته فاعلم
ثم ارجع فقصت الى الكتاب وحفظت القرآن وانا ابن ست سنين او سبع سنين وكنت اصوم الدهر وقوتني
الشعر اثنى عشر سنة **ومنه** ابو سليمان عبد الرحمن بن عطية الداراني وداريا قرية من قرى دمشق كانت
سنة خمس عشرة ومائتين قال من احسن في نهان كوفي ليلى ومن احسن في ليلى كوفي في نهان ومن
في ترك شهوة ذيب الله بها من قلبه والله تعالى اكرم من ان يعذب قلبا بشهوة تركت له قال راجع
في قلبه الكثرة من تلك القوم اياما فلا اقبل منه الا بشا من عدلين من الكتاب السنة وقال افضل الاعمال
خلات هو النفس وقال لكل شيء علم وعلم الخ لاني ترك البكا وكل شيء ضد وضد نور القلب سبع
وقال كل ما شغلك عن الله تعالى من اهل واهل او ولد فهو عليك مشوم وقال كنت في ليلة باردة في
الحجاب فاقفني البرد ففجئت احدى يدي من البرد وبقيت الاخرى ممدودة فقلتني عيناى فمستفي
ما تف يا ابا سليمان قد وضعت في هذه ما اصابها ولو كانت الاخرى لوضعت فيها فالتفت على نفسي ان لا

ادعوه الا ويداى خارجتان خراكان اوردوا وقال نمت عن فؤدي فاذا انما يجوز تقول في شام واما اربى
لك في اخذ ورشد جنسا في عام قال احمد بن احواري دخلت على ابي سليمان يوما وموسى فقلت له يا سيديك
قال يا احمد ولم لا ابكي اذا جئت الليل ونامت البقون وداخل جيب بحبيبه ففرش اهل الجنة اقدعهم وخرت فموتهم
على خذودهم وتقطعت في مجاريهم اشرف اكليل حياه فنادى يا جبرائيل من تلهذا بكلامي واستخرج الى اذكري
وانني لمظلم عليهم في خلواتهم اسمع انيهم واري تكلم فلم لا تاد فيهم يا جبرائيل يا هذا البكا اراهم جيبا يعذب
اجبا ام كيف يحل في ان اخذ قوما اذا جئتم الليل فلقوا في خلقت اذ اوردوا على عيونهم القية لا شفق
لهم عن وجه الكريم حتى ينظروا الى وانظر اليهم **ومنه** ابو عبد الرحمن حاتم بن عنوان الاصم وقال حاتم
بن يوسف الاصم من اكار مشايخ خراسان وكان يلمذ شقيق واستاد احمد بن خضويه اقبل لم يكن صم
وانما تصام مرة فسمي قال ابو علي الدقاق جئت امرأة فسالت حاتما مسئلة فاتفق انه خرج منها طهرت
في تلك الحال فخلت فقال حاتم ارفع صوتك فارى من نفي انه اصم قال فسمت المرأة بذلك فالت
انه لم يسمع الصوت فقلت عليه اسم الاصم قال ما من صباح الا والشيطان يقول يا ما تاكل وتلبس و
اين تكن فاقول اكل الموت والبس الكفن واسكن القبر قبل ان لا تشي فقال اشني عافية يوم الى
الليل فقص له البيت الايام كلها عافية فقال ان عافية بومي ان لا اعصى الله تعالى فيه قال من دخل في
زهدنا فلا يخلص في نفي اربع خصال من الموت موتا يبيض وموتا اخضر وموت حرق الرقاع بعضها على بعض
من الخلق وموتنا احر وموتنا العمل ومخالفة الهوى وموتنا اخضر وموت حرق الرقاع بعضها على بعض
ومنه ابو زكريا يحيى بن معاذ الرازي الواعظ قدس سره بيع وحده في وقته له لسان في الرجا
خصوصا وكلام في المعرفة خرج الى بلخ واقام بها مدة ورجع الى نيسابور ومات بها سنة ثمان ومائتين
ومائتين قال كيف يكون زهدا من لا ورع له تورع فيما ليس لك ثم ازهد فيما لك وقال جوع النوى
بحر جوع الراهدين سياسة وجوع الصديقين بكثرة وقال القوت اشد من الموت لان القوت
انقطاع عن الحق والموت انقطاع الخلق عن الحق وقال الزهد ثلثة اشياء القلة والحكمة والورع
وقيل انه تكلم في بلخ في تفضيل الغنى على الفقر فاعطى ثلثين الف درهم فقال بعض المشايخ لا بارك الله في هذا
المال فخرج الى نيسابور فوقع عليه اللص فاخذ ذلك المال كله قال من خان الله تعالى في السر هتك الله تعالى سره
في العلانية **ومنه** ابو حامد احمد بن خضويه البلخي من كبار مشايخ خراسان صاحب اثار الغنشي قدم
وزارا باخقص وخرج الى بسطام في زيارته الى يزيد البسطامي وكان كبر الشأن في الفتوة وقال ابو حفص
احدا الكثرة ولا اصدق حالا من احمد بن خضويه وكان ابو يزيد يقول لست انا احمد قال محمد بن حامد كنت
عند احمد بن خضويه ومو في النزاع وكان قد اتى عليه خمس وتسعون سنة فسأله بعض اصحابه عن مسئلة فحدث
عيناها وقال ابني باب كذا وكذا من خمس وسبعين سنة هوذا يقع في الساعة لا ادرى السعادة ام الشقاء
اتي لي والى احوال قال وكان عليه تسعة دياردين وغرمان عشرين فنظر اليهم وقال الله انك جعلت
وتيقه لارباب الاموال وانت تأخذ عنهم وتبقيهم فادعهم قال فقد دق داق الباب وقال ابن غنم احمد
فقصي عنهم ثم خرج روحه مات سنة اربعين ومائتين **ومنه** ابو الحسن احمد بن ابي احواري من اهل نهان
صاحب باسليمان الداراني وغيره مات سنة ثنتين ومائتين وكان اجد يقول احمد بن احواري رجا
اهل الشام كان من سعيه بن عبد العزيز اكل يقول من نظر الى الدنيا نظر ارادة وجب لها اخرج الله تعالى
نور اليقين والزهد من قلبه وقال من غل غلا بلا اتباع سنة فباطل عمله وقال افضل البكا بكا العبد
على فاته من اوقاته على غير الموافقة وقال ما أبغى الله تعالى عبد شيئا اشد من الغفلة والفسوة **ومنه**

ابو حفص بن سالم الجعدي من قرية يقال لها كوز آباد على باب مدينة نيسابور على طريق بخارا احد الائمة والسادات
مات سنة ثمان و مائة و مائة قال المعاصي يزيد الكفر كما ان الحق يزيد الموت وقال اذا رايت المذنب
السباع فاعلم ان فيه بقية البطالة وقال حسن ادب الطاهر عنوان حسن ادب الباطن وقال من لم
يزن افعاله واحواله في كل وقت بالكتاب والسنن فلا تعده في ديوان الرجال **ومنه** ابو تراب عسكر
بن حصين النخشي صاحب حاتم الاشم واباحاتم الطار البصري مات سنة خمس و اربعين ومائتين قبل مات
في البادية شهنة السباع وقال ابن الجلاء سمعت ستمائة شيخ مالم يمت فيم مثل اربعة اولهم ابو تراب النخشي
قال الفقير قوة ما وجد ولباسه ما شتر وسكنه حيث نزل وقال اذا صدق العبد في العمل وجد خلاوته قبل
ان يعمل واذا خلص فيه وجد خلاوته وقت مباشرة العمل وكان اذا رآي من اصحابه ما يكره زاد في اجتهاده
وجد ثوبه ويقول بشئ دفعوا اليه فادفعوا اليه لان الله يقول ان الله لا يغير بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم وكان
يقول بني وبين الله عهدا ان لا يدي الي حرام الاقصر يدي عنه ونظر يوما الى صوف من ثلثة مذبة فذكر
الى قشر بطيح وقد طوى ثلثة ايام فقال له تمديدك الى قشر بطيح انت لا يصلح لك التصوف الزم السوق وقال
تمت نفسي على قطرة الائمة تمت على خبز وبيض واما في سفرى فعدلت عن الطريق الى القرية فوثب رجل يعلق
بي وقال كان هذا من اللصوص فطوني وضربوني سبعين خبطة فوقف عياض رطل فضرب وقال ابو تراب
النخشي وخلقوني واعتذروا الي وادخلني الرطل منكره وقدم الى خبز وبيض ففعلت كلها بعد سبعين خبطة
حكى عن ابن الجلاء قال دخل ابو تراب مكة رثها الله تعالى طيب النفس فقلت ان اكلت ايتها الاسنادة قال اكله
بالبصرة واكله بالنجاح واكله بها **ومنه** ابو محمد عبد الله بن حنيفة من زباد المتصوفة صحب يوسف بن اسباط
كوفي الاصل لكنه سكن الانطاكية قال فتح بن سرف خدني عبد الله بن حنيفة اول القية قال يا فخر اني انا
اربع لا غير عينك ولسانك وقلبك وهو اك فانظر عينك لا تنظر بها الى الاكل وانظر لسانك لا تعلق
شيئا بعد الله تعالى خلافة من قلبك وانظر قلبك لا يكن فيه غل ولا حقد على احد من المسلمين وانظر يديك لا
تتوي شيئا كمن الشتر فاذا لم تكن فيك هذه الخصال الاربع فاجعل الراد على راسك فقد شقيت قال لا تغتم الا
من شئ يضرك غذا ولا تغرم الا بشئ يضرك غذا وقال لو اوش العباد من الحق اوش منهم القلوب ولو انهم
اشوا ربهم لاستأنس بهم كل احد وقال انفع الخوف ما جرك عن المعاصي وانفع الرجاء ما سهل عليك العمل الطاهر
منك على فاك والزمك الفكرة في بغيته عرك وقال طول الاستماع الى الباطل يطغى حلاوة الطاعة من قلبك
ومنه ابو علي احمد بن عاصم الانطاكي من اقران بشير الجارث والسري واجرث الحجابي كان ابو سليمان
الداراني يسميه جاسوس القلوب الحدة فاسته قال نعم اذا طلبت صلاح قلبك كاتعق عليه بحفظ لسانك
وقال قال الله تعالى انما امواكم واولادكم فنته ونحن نسير من الفتنة **ومنه** ابو منصور بن عمار فخر اهل مرو
ذناقان ويقال انه من يوسخ اقام بالنصرة وكان من اكابر الواعظين قال من فرغ من مصائب الدنيا
تحوكت مصيبتها في دينة وقال الحسن البصري النواضع والاكابر واحسن لباس العارفين التقوى
قال الله تعالى وناس التقوى ذلك خير وقيل سبب ثوبته انه وجد في الطريق رقعة مكتوب فيها بسم الله
الرحمن الرحيم فاخذها فقرأها موصفا فاكلها فزوى في المنام كان قائلا قال فتح الله عليك يا محمد بن
ملك الرقعة قال ابو الحسن الشافعي رايت منصور بن عمار في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال قال
اني انت منصور بن عمار فقلت بلى رايت فقال انت الذي كنت ترهب الناس في الدنيا وترغب فيها
قلت قد كان ذلك ولكن ما كنت تحت تحجب الايات بالشاء عليك وتثبت بالصلوة على نبيك صلى الله
الله عليه وسلم وتثبت بالنصيحة لعمادك فقال تعالى ضعوا له في سبي محمد في سبي بني ملائكتي كما كان
يخبرني في ارضي بن عبادي **ومنه** ابو صالح محمد بن احمد بن عمار القصار الباري النيسابوري

منه انتشر في بلاد الملائكة نيسابور صاحب علم الباروسي واما تراب النخشي مات سنة احدى وسعين ومائتين قبل
قدس سره انه متى يجوز للرجل ان يحكم على الناس فقال اذا تعق عليه اداء فرض من فرائض الله تعالى في علمه او
هلاك انسان في بدعة يرجو ان يحية الله تعالى منها وقال من ظن ان نفسه خير من نفسه فاعلم ان نفسه
مذمومة علمت ان للسلطان فراسة في الاشرار ما خرج خوف السلطان من قلبي قال ابو عبد الله بن المبارك قلت
لابي صالح اوصني فقال ان استطعت ان لا تغضب شيئا من الدنيا فافعل فمات صدوق له وسعد الله به
فاطما محمد بن السراج فقالوا في مثل هذا الوقت بزاد السراج فقال في هذا الوقت كان الدرس له ومن هذا
الوقت صار الدرس للورثة وقال من نظري في سيرة السلف عرف نقصه وتحلف عن درجات الرجال وقال
لا تغش على احد ما تحب ان يكون مستورا منك **ومنه** ابو القاسم الجعدي بن محمد سيد الطائفة واما محمد بن
منها ونيد ونشأوه ومولده بالعراق وابوه كان بيع الزجاج فلذلك يقال له القواريري وكان فقيرا على
مذهبي ثور وصحب السري واجرث ومحمد بن علي القصاب مات سنة سبع وتسعين ومائتين قال القفا
سمعت ابن جندب وقد شغل عن العارف فقال من نطق عن غيرك وانت كالتك وقال ما اخذنا التصوف عن
القبيل والقائل لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات المستحبات وكان احري يقول سمعت ابن جندب
يقول لرجل ذكر المعرفة وقال اهل المعرفة بالله تعالى يصلون الى باب ترك الحركات من باب البر والتقرب الى
الله عز وجل فقال ابن جندب ان هذا قول قوم يكلوا ما يسقط الاعمال وسعدى عظم والذي يسرق ويرزى حسن
حالا من الذي يقول هذا وان العارفين بالله تعالى اخذوا الاعمال عن الله تعالى والله رحوها ولوقيت الف
عام لم انقص من اعمال البر ذرة وقال ان امكنك ان لا تكون آت بيتك الا خروفا فافعل وقال الطريق كلها
مسدودة على خلق الامن اقتفى اثر الرسول صلى الله عليه وسلم قال ابن جندب لو اقبل صادق على الله تعالى الف ليلة
ثم اعرض عنه لحظة كان ما فاته اكثر مما له وقال الجعدي من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقته في الدنيا
الامر لان علمنا به امقيد بالكتاب والسنن وقال مذهبنا امقيد بالاصول الكتاب والسنن وقال علمنا
مشية بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي بن ابراهيم احمد يقول حضرت مجلسا الى العباس بن
شرح فتكلم في الفروع والاصول بكلام حسن اعجبته منه فمأراي اعجابي قال انه رى من اين هذا قلت يقول
يقول القاسم فقال يا ابراهيم بن القاسم الجعدي وقيل له من اين استغذت هذا العلم فقال من طوبى
بن يتي الله تعالى ثمانين سنة تحت تلك الدرجة او اومى الى درجته في دان روى انه كان في بين كسبة ففضل له
انت مع شرفك تاخذ في يدك سبعة فقال طريق به وصلت الى ربتي عز وجل لا افارقة وكان ابن جندب يضل
كل يوم خانوته ويسبل السرة ويصلي اربعة ركعة ثم يعود الى دان وقال ابو بكر القوي كنت عند ابن جندب
حين مات ختم القرآن ثم ابتدا من البقرة وقرأ سبعين آية ومات قدس سره **ومنه** ابو عثمان سعيد بن
استعمل الجعدي المقيم نيسابور وكان من الرى صحب الكرماني ويحيى بن معاذ ورد نيسابور مع الكرماني
على ابن حفص احمد واقام عنده وزوجه ابو حفص ابنة ثمان وتسعين ومائتين وعاش بعد
ابن حفص ثمانين سنة قال قدس سره لا يكل الرجل حتى يستوي في قلبه اربعة اشياء المنع والعطاء
الغز والذل قال صحبت ابا حفص واما شاب فظروني مرة قال لا تجلس عندي فقلت ولم اولى طري فافتر
الى وراي ووجهي حتى غبت عنه وجعلت في نفسي ان احقر على به خيفة لا اخرج منها الا بامر فلما
راي ذلك اذاني وجعلني من خواص اصحابه وكان ابو حفص يقول في الدنيا ثلثة لا رابع لهم ابو عثمان بن نيسابور
وابن جندب بغداد وابو عبد الله ابن الجلاء الشام قال ابو عثمان منذ اربعين سنة ما اقامني الله تعالى في حال فكلها
ولا انقلني الى غير ما سخطتها ولما تغير حال علي بن عثمان مرق ابنه ابو بكر فبصا على ففتح ابو عثمان عينه

اليه وحيد النوري وزويها وسمون مات بغداد سنة ثمان واربعين وثلاثمائة قال لعبد الله لا يجد بعد له المعالي
مع ذلك النفس لان اهل الحقائق قطعوا العلائق التي تقطعون عن الحق قبل ان تقطعون العلائق وقال اقل
التقوى في قلب العبد نزل عليه ركات العلم وزال عنه رغبة الدنيا **منهم** ابو العباس الكباري واسم القاسم بن
القاسم بن مرقس صاحب الواسطي وانتمى اليه في علوم هذه الطائفة وكان عالما مات سنة اثنين واربعين وثلاثمائة
سئل قدس سره بما روض المريد نفسه قال بالبصر على الاوامر واجتناب النواهي وصحبة الصالحين وحذرة
الفقراء وقال بالثقة عاقل متشابهة قط لان المشاهدة فناء ليس فيها ثقل **منهم** ابو بكر محمد بن داود الذي
المعروف بالهتقي اقام بالشام وعاش اكثر من مائة سنة مات بعد اربعين وثلاثمائة صاحب ابن ابيكلا والرفاعي
قال قدس سره المحدث موضع مجمع الطائفة فاذا طرحت فيها احكاما صدرت الاعضاء بالاعمال الصالحة واذا
فيها الشبهة عليك الطريق الى الله تعالى واذا طرحت فيها التبعات كان بنيك بين امر الله تعالى بحجاب **منهم**
ابو محمد عبد الله بن محمد الرازي مولد ونشأ في نيسابور صاحب اباء عثماني احمري وابجند وبوسف بن الحسين
وزويم وسمون وغيرهم مات قدس سره سنة ثلث وخمسين وثلاثمائة سئل بالمال الناس تعرفون عيونكم ولا
يرجعون الى الصلوة فقال لانهم استغلوا بالمباهلة بالعلم ولم يستغلوا باستعماله واستغلوا بالطوبى لم
يستغلوا باداب النواظر فاعلم الله تعالى قلوبهم وقيد خوارجهم عن العبادات **منهم** ابو عمر وشمس بن
محمد صاحب اباء عثماني توفي قدس سره سنة ثلث وستين وثلاثمائة قال كل حال لا يكون عن نيقة علم فافهم
على صاحبه اكثر من نيقة وقال من ضيع وقتا من اوقاته فريضة افرض الله تعالى عليه حرم تلك الفريضة لا بعد
حين وسئل عن التصوف فقال الصبر تحت الامر والنهي وقال آفة العبد رضاه عن نفسه بما هو فيه **منهم**
ابو الحسين علي بن احمد بن سهل البوسنجي اخو فتان خراسان تقي اباء عثماني وابن عطا واهري وابا عمر والدي
مات سنة ثمان واربعين وثلاثمائة سئل عن المروءة فقال ترك استعمال ما هو محرم عليك مع الكرام الكاتبين
وقال له انسان ادع الله تعالى فقال اعادك الله تعالى من فتيك وقال اول الايمان منوط بالخوف **منهم**
ابو عبد الله محمد بن حنيف الشيرازي صاحب زويم واهري وابن عطا وغيرهم مات سنة احدى وستين
وثلاثمائة شيخ النوف او حذوقه قال قدس سره الارادة استدامة اللذة وترك الراحة وقال ليس شيء
بالمديد من مسامحة النفس في ركب الرخص وقبول التأويلات وسئل عن القرب فقال قرب من عباد الله
الموافقات وقرب منك بدوام التوفيق كاه ابو عبد الله بن بابويه الشيرازي الصوفي يقول سمعت ابا عبد
الله بن حنيف يقول ربما كنت اقرا في ابتدائي امري في ركعة واصغر عشرة الف مرة قل هو الله احد وربك انت
اقرا في الركعة الواحدة القرآن كله وربما كنت اضل من العدة الى العصر الف ركعة دخل يوما من الايام فقير
فقال لي شيخ في وسوء فقال عهدي بالصوفية يسعون في الشيطان والآن الشيطان يسعون فيهم وقال ضعفت
عن القيام في النوافل فجعلت بدل كل ركعة من احدى ركعتين قاعدا لله صلوة القاعدا على النصف من
صلوة القائم **منهم** ابو الحسين بن ابي الحسن الشيرازي كان عالما بالاصول كبر في الحال صاحب الشكليات
يارجان سنة ثلث وخمسين وثلاثمائة قال قدس سره لا تخاصم نفسك فاما ليست لك وغما لما لك
يفعل بها ما تريد وقال اترك ما تهوى لما تامل **منهم** ابو بكر الطشتاني صاحب ابراهيم الدباغ وغيره وكان
اوحدا وقتة عالما والامات نيسابور بعد سنة اربعين وثلاثمائة قال قدس سره انتم العباد اخرجوا عن النفس
والنفس اعظم حجاب بنيك وبين الله عز وجل وقال اذا تم العقب عوفت في الوقت وقال في انوار
والكتاب والسنة قايم بن اظهرنا وفضل الصحابة معلوم الى الحق ولا يهتجم من حجب من الكتاب وتغيب

عن نفسه وانخلق وباجر بقلبه الى الله تعالى فهو الصادق المصيب **منهم** ابو العباس احمد بن محمد النوري صاحب
يوسف بن الحسين وابن عطا واهري وكان عالما فاضلا ورديسا بور واقام بها مدة وكان يعطى الناس
ويكلم على لسان المعرفة ثم ذهب الى سمرقند ومات بها بعد الاربعين وثلاثمائة قال قدس سره ادنى الذر
ان تفسد دونه ونهاية الذكر ان يغيب الذكر وقال الظاهر لا تغير حكم الساطن وقال نقصوا اركان التصوف
وهي ثوابها وغيروا معانيها باسماجي احدثوها سموها الطمع زيادة وسوء الادب الاخلاص واخرجوها
الادب شططا والقدرة بالمذموم طيبة واتباع الهوى ابتلا والرجوع الى الدنيا ضللا وسوء الخلق ضلوة
البحر عبادة والسؤال علما وبيادة الله كمالا وما كان به اطلاق القوم **منهم** ابو عثمان سعيد بن
سلام المغربي واهد عصره لم يوصف مثله قبله صاحب ابن الكاتب وقبيل المغربي وابا عمر والرفاعي وتقي
النوري وابن الصانع وغيرهم مات نيسابور سنة ثلث وستين وثلاثمائة اوصى ان يصلى عليه الامام ابو
بن فورك بعد الله تعالى وكان في الرياضة كبر السنان قال قدس سره التقوى هو الوقوف على الحدود لا يقصر
ولا يتعداها وقال من اثر صفة الاغنياء على محالة الفقراء ابتلاء الله تعالى بموت القلب **منهم** ابو
القاسم ابراهيم بن محمد النضر بادي شيخ خراسان في وقته صاحب السلي وابا علي الرودباري والمترش جاور
ملك حاشا الله تعالى سنة ثلث وستين وثلاثمائة ومات بها سنة ثلث وستين وكان عالما بالحدوث كبر
الرواية قال قدس سره اذا بدالك شيء من نوادي الحق فلا تلتفت معها الى حيلة ولا الى نار فاذا رجعت
عن تلك الحال فاعلم ما عظم الله تعالى قيل له ان بعض الناس يجاور النيران ويقول انما معصوم في رؤيتهم
فقال ما دامت الاكباد باقية فان الامر والنهي باق والتحليل والتجزم محاط به قال قدس سره اصل
التصوف طهارة القلب والسنة وترك الاهواء والبذع وتعميق حركات المشايخ وروية اعذاب الخلق
والمدادة على الاوارد وترك ارتكاب الرخص والتأويلات **منهم** ابو الحسن علي بن ابراهيم الحضري البصري
سكن بغداد عجيب الحال واللسان شيخ الوقت ينتمي الى الشيعي مات بغداد سنة احدى وستين وثلاثمائة
قال قدس سره الناس يقولون اخضري لا يقول بالنبواقل وعلى اواراد من حال السباب لو تركت ركعة لغوبت
وقال قدس سره في سعة من كصيفة كذبت شواهد كسيف الرهيب **منهم** ابو عبد الله احمد بن عطا الرودباري
ابن اخوت علي الرودباري شيخ الشام في وقته مات بصور سنة ثلث وستين وثلاثمائة وقيل كان قدس
سرته يمشي على اثر الفقراء يوما وكان عادته ان يمشي على اثرهم وكانوا يحضرون لادعوه فقال انسان يقال
مؤلا المتحيزون وليست لسانه فيهم وقال في اشياء كلامه ان واحدا منهم قد استقرض مني مائة درهم ولم يرده
ولست ادرى اين اطلبه فلم دخلوا دار الدعوة قال ابو عبد الله الرودباري لصاحب الدار وكان في محبة
هذه الطائفة ايتني بمائة درهم ان اردت سكون قلبي فامانة به في الوقت فقال لبعض اصحابه احمل هذه
المائة الى النقال الفلاني وقيل له من المائة التي استقرض منك بعض اصحابنا وقد وقع في اليأس عند
وقد بعته الآن فاقبل عذرت ففزع الرجل ففعل فلم رجعوا في الدعوة اجابوا بما نوت البقال فاقبال
في مدغم ويقول هذه السادات القاهة الافكار الصليار وقال اقبح كل قبض صوفى شيخ قال الاساذ
الامام جمال الاسلام ابو القاسم عبد الكريم القشيري قدس سره في اذكر جماعة من شيوخ هذه الطائفة كان الذين
في ذكرهم النبوة على انهم كانوا مجتمعين على تعظيم الشريعة متصفين بسلك طريق الرياضة والديانة مقيمين على
متابعة السنة غير محذرين بشي من آداب الديانة متفقيين على ان خلا من المعاملات والمجاهدات ولم يكن امر
على اسس الورع والتقوى كان فقيرا على الله تعالى فيما تدعيه مفتونا بملك في نفسه والملك من اغتر به من ركن
الى ما طيله ولو نقصنا عما ورد عنهم من الفاضل وحكاماتهم ووصف سيرهم ما يدل على احوالهم لطال به الكتاب
وحصل منه الحلال وآما المشايخ الذين ادر كمالهم وعاشرة علمهم وعاصرتهم وان لم يتفق لنا القيام مثل الاذ

الشهيد لسان وقته وأوجد عصره ابي علي الحسن بن علي الدقاق والشيخ ابي عبد الرحمن السلمي والي الحسن
 علي بن محمد مجاهد حرم والشيخ ابي القاسم القصاب بطبرستان واحمد الاسود بالديور والي القائم الصغير
 بنيسابور والي شمس الخشاب الكبير بها ومنصور بن خلف المغربي والي سعيد الماليني والي طاهر الحنظلي
 الله تعالى ارواحهم وغيرهم تمت المناقب العلية والاحوال السنية لكل المسطورين والشيخ
 المذكورين حضرت الرسالة القشيرة نور الله مرقدكم وفي غفران ارحم الراحمين
 وانا المخلص الفقير الى الله سبحانه الراجي من جنابه عفو وغفرانه

عبد الكريم العاصي الغريق في بحار المعاصي
 في شهر ربيع و سبعين وسعمائة من
 في شهر ربيع و سبعين وسعمائة من
 في شهر ربيع و سبعين وسعمائة من
 في شهر ربيع و سبعين وسعمائة من

زيد ديوان حافظ لسان غنيد ديدكه عمرو سانيك خطا در حق رئيس علم مفتي عالم اولان كنهه علم
 فتوى و ريشه در بوب نور ريش علم اولان كنهه حاشا باسمه ياد ايدوب اول انكه نه اغني كنهه
 بود قيات در ديه شرعا زين نه لازم كلور
 انخوا حافظ مقلاتنه چو قلبي حكم ذائقه و كنهه فائقه دن مبني كلمات حقا واقع اولمشدر لكن تصاعفنه نظاقي
 شريفة شريفه دن بيرون خرافات واردر مذاق صحيح اولدر كه بري برندن و ايدي سم افغني تزيان باغ صانوب
 مبادي ذوق لغمي اعزاز و اسباب خوف الهمدن احتراز ابله
 كه الواسع
 عني

ما توكلم رضي الله تعالى عنكم في رجل وقف دان ولم يسلمها الى المتولى بل انه يبطل الوقت اطلاقا فاجورين
 انكواب الله تعالى اعلم
 نعم انه ان يبطلها لا سيما قبل التسليم الى المتولى كما ابطلها الكاتب البطل بتطويل تأملها واخطا في التأمل بعد ما
 كه الواسع
 عني

زيد قاضي امصنه مؤلف الصور نطقن بارنه شرعا زين نه لازم كلور انخوا
 دم المنزل بعد منزله اللوي والعيش بعد اولئك الايام
 بيتنه واقف له نه لازم كلور
 كه الواسع
 عني

معلوم اولاه سیدالائمة محي السنة سراج الائمة ابو حنیفة نعمان بن ثابت الكوفي قدس سره ورضي
 الله عنه حضرت تری رسالت پناه شفاعت دستگاه سیدالمیلین خاتم النبیین سلطان الانبیاء
 برهان الاصفیا صلی الله علیه وسلم حضرت تریک دولت وسعادت ایلده مدینه منوره به حجة عالیہ ورحلة
 متعالیه ریسک سکنی بلندن وجوده کلشدر وواقدي ایدمعانی الی یوسف حضرت تریک ایلده روایت
 ایشدر سماعی کف مزاج بن زبانون جوتک التمش رنن وجوده کلشدر روایتی وافی واردر امار روایت
 اولی صحیح در و محمد شین امام تمام مشارالیهک اصحاب کریدن دورت کمنه به رضوان الله علیه
 ارشوب حضرت حبیب الله علیه سلام الملک الالهک کلمات طیبه لرندن احادیث شریفه روایت ایشدر
 اول دورت صاحب سعادت بیرسی انس بن مالک رضی الله عنه حضرت تری در اول حضرت والارفعته
 بر تریک اون باشند بعض روایتن طقوز باشند ایدی اون میل حضور مو نور اجبور رنن خدمت
 انکه افتخار ایشدر امام المؤمنین خلفاء راشدن حضرت عمر علیه رضوان الله الاکبر خلافت بر
 عد التری زمانن اهل اسلام علم فقه تعلیمی چون بصره به انتقال الیوب اصحاب کرادن علم
 الملک العلام بصره ده آخرته آخر انتقال ایدندر حجة مقدوره کف طقوز برلندن بعض روایتن
 اوج بلندن جوارحه واصل ایشدر ابن عبد البر روایتن یوز ولدی طوغدی بعض روایتن سکن
 طوغدی ایکسی قریب ایدی جنیل مع اولوب یوز اوج بعض روایتن بعض روایتن اون بر
 باشند وفات ایشدر وفاتی کوننده امام اعظم حضرت تری اون اوج باشند بعض روایتن اون بر
 باشند ایدی یکریمی دفعه دن زیاده بصره به واروب گاه بریل گاه ایلکی میل قرار ایدوب مقبره واهل
 بدعت ایلده منافره و مباحثه ایشدر سیدکحفاظ شردارین شیرویه دیلی و برهان الاسلام غرنوی
 صحیح ساندله امام تمام موی الیهک السن بن مالک حضرت تری آنرا دافعی رسول الله حضرت تری صلی الله
 علیه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا من قبله دخل الجنة ولو توکلتم علی الله حق توکلتم لررقم کما برزی
 الطیر تغذ و خاصا و تروح بطانا و اول دورت صاحب دولک الیخس ابو ابرهیم عبد الله بن ابي
 اول حضرت صلی الله علیه وسلم دن دن انتقال ایدکرندن مدینه مشرقه ایدی صکره کوننده به کلوب آنده
 وفات ایدی جوتک سکن الی کمنده بعض روایتن سکن بی سنده امام اعظم حضرت تری اول زمانن
 یدی یا الی باشند ایدی بعض روایتن یکریمی دورت یا کریمی بش باشند ایدی سکنه کحفاظ دیلی به الله
 امام سیک فجام مسفورک لعمرو الله ما الی الله عبد الله الی اوفی حضرت تری رضی الله عنه آنرا دافعی سیدالمیلین
 علیه صلوات الملک المعین حضرت تری حبیبک الشی نبی و یحیی والد الی علی الخیر لفا علیه و ان الله یحب اعدائیه
 اللہقان حدیثی روایت ایدکریمی روایت ایشدر و اول صاحب غنمک اوججسی سکن بن سعد
 حضرت تری رضی الله عنه آدی خون ایدی سلطان الانبیاء حضرت تری صلی الله علیه وسلم تینا اسم شریفی طقوز
 قوشدر مدینه معطر به حجة عالیہ لرندن صحابی مزبورک بش شریفی اون بش ایدی وفات ایدکریمی
 بر بعض روایتن سکن سکر باشند ایدی اصحاب دن مدینه منوره ده آخر انتقال ایدن المرد و اول صاحب
 رفعت دور و جیسی ابو الطفیل عامر بن وایله بن عبد الله در حضرت رسالت پناه علیه صلوات الملک الاله
 دن دن انتقال ایدکریمی صحابی مشرک باشند ایدی رضی الله عنه جوتک یوز ایکمی بلندن کوننده
 وفات ایشدر جمله اصحابی بدن صکره المرد وفات ایشدر در آمدن صکره اصحابی بدن بر کمنه فاما ایشدر واصل
 حضرت امام اعظمک ذکر اولنان دورت صاحب سعادت رضوان الله علیه جمیع زماننه ایشدر اهل مدینه

روایت ایدکریمی

حدیثی روایت ایدکریمی

به احببک امام نصریدن اول دافعی امام بنیادون امام اعظم رکون حماد قننه کلدی بن این حاضر ایدم حماد سیدی
سن اول نعمان سن که بزه ابرهم سندن خبر ویدی ایدی الله خوش دوسون اول زانی که این برکشی کلا که
ادی نعمان اول کینتی ابو حنیفه اول حق بنی حنیف کلمی و رسول اگر منک کلمی اجابا ایلده و اندن صکره امام
دینی باقی اولدی که باقی قلا اول احکامه علی امین ملاک اولده باجماد اگر اگر ارشور کندن سلام ایلده
سوز ابراهیم بن کرامت در دیور وایتی امام حماد رفعت شانه زبان ساطع در و امام نصریدن محمد بن ابی
نعمان که امام اعظم دوشنده پیغام بر حضرت صلی الله علیه وسلم قرمنور لرن اجوب مبارک کلو کلمی صندر عاکله
جمع ایدر کوب ابن سیرن حضوره واروب واقع لرن نقل ایدوب ابن سیرن دافعی بودوش انسی سن کلمی
ملکه ابو حنیفه در دیوب اندر دافعی ابو حنیفه بن دیوب اول دافعی ارکلی آج کوب بن دیوب اندر دافعی ارکلی آج کوب
انکی او موزی آرا سنده برکت کوب سن اول کشی سن که پیغام بر صلی الله علیه وسلم کلمی حمله خرج فی امتی نقل
یقال له ابو حنیفه بن کفینه حال کبی الله دینه علی ندیه بر سوزدی دیور وایتی امام کلا و لولغه دلیل فاطمه
روما ایلده نه ثابت اولور دینور حضرت رسالت بنایک صلی الله علیه وسلم الرؤا بالصالحه جو من شسته و این
جو من الشوة حدیثی اید جواب در بلور رؤا بالصالحه بنو تک فرق اتی فو اندن رفو اول مسک کلمی امام فاطمی
روایتی اوزن بود که دافعی کلمی اوج یلح تمام اولدی سلطان انبیا صلی الله علیه وسلم وحیدن اول الی ای دوش
کورد با نکه علم سوزر ردی الی ای کلمی اوج یلح نسبت فرق اتی بخشدن بر بخشدن مؤمن فاسک دوش
تیمش بخشدن بر بخشدن و دافعی امام نصریدن عبدالمکرم بن مسعودن آنک دافعی اهل علمک بر جاعتدن اشتم
که ایدر ردی نور اتن امام حماد و مقاتل بن سلیمان صفیری یار لیدر دیور وایتی امام کلا رفعت شانه
روشن دلیلدر و دافعی امام نصریدن عبد الرحمن مقریدن آنر دافعی مسعودن آنر دافعی محمد بن خالدن آنر دافعی
الاجارون که فقه اهلک اولدی نور اتن بولدم اولدی ایلده و صفیری ایلده برکشی بولدم که ادی نعمان بن ثابت کلمی
ابو حنیفه در فقه و عبادت و زهد کلامدر محسود در و محسود اول اول زمانک علم سندن اولور دافعی
اولور دافعی شاد قوی در نولانا حال الاسلام عمر النسخی خلفدن که اگر برکشی امام ابو حنیفه بن تقی الله علیه
اهل اوره سنده امامی و سید ایلده امید در که عذابدن خلاص اولور دافعی دافعی امام کلا اولور دافعی و دافعی
امام شافعیک امام مالک رحمهما الله بنی حنیف ابو حنیفه کوردی دیوب اندر دافعی بی کوردی اگر بودر کلمی التون در دعوی
اشات امام اندن کلو دیور وایتی قوی شاد در و دافعی امام ضمیری کلمی عبد الله بن مبارکدن که امام مالک کلمی
برکشی کلدی قاتی عزت ایلدی و صدره کوردی اول کشی جقد قدن صکره ایدی بلوری سوز بولدر بر اندک یوق ایدی
بو ابو حنیفه عا قیدر اگر بودر که التون دینه اشات ایدر الله صکره حضرتی بو که علم فقه توفیق وردی علم فقه
زحمته یوقدر آنک صکره برکشی دافعی کوردی امام مالک بریدن برندن آشفه بر ایدی جقد قدن صکره بوشکیان
فقهی وزهدی مع ایلدی دیدوکی امام کلا و لولغه دلیل باهر در و دافعی الفضل الزاهرک مطیع بن عبد الله بن علما
حدیده سفیان بن فقیهن کوردی امام ابو حنیفه اندن فقه ایدی دیور وایتی و امام حسن بن علیک ابی عاصم در صوم
که ابو حنیفه می افقه در بوش سفیان بن ثوری دیدم ابو حنیفه کلمی قوی سفیان بن افقه در دیدوکی امام کلا
اسلوب مزبور اوزن ابو عاصم صوب اکب دافعی یا جابل قولر سیک اک کلمی سفیان بن افقه در دیدوکی امام کلا
شانه زمان جلی در و عبد الله بن داودک هر مسلک اوزن امام اعظم دعا اتک لازم علم فقهی و سنن او کلمی
دیدوکی و فضیل بن دینک امام مساند طالبی در دیدوکی و کلمی سنن او کلمی و کلمی سنن او کلمی و کلمی سنن او کلمی
فقیه سچ امام بن عمار کلمی کلمی دیدوکی امام تمام واجب لآخر اک رفعت در حجه سنده دلائل ساطع
امام ابو الفضل کلمی آنسندن آنر دافعی قاضی ابی بکر بن داودن روایت ایدوب ایدر که امام ابو حنیفه کلمی
فلان زهد اوزن مقدم ایلک اک کلمی اک کلمی که مذهبی اقدم و محکم و کلمی در قرآن و حدیث موافقه و اصحاب
متابعی جو قدر و شاکر لدی اعظم و اعظم هیچ بر امام نه ایلد و نه صکره آنک شاکر لدی کلمی شاکر لدی
اول شاکر لدن بر پرسی علم فقه و حدیث کلا امام المسلمین قاضی القضاة اجمعین امام ابو یوسف یقول

و این کلمی
و این کلمی
و این کلمی

و این کلمی

یوق ایدی

بن ابراهیم الانصاری رحمه الله واسعه و سیری امام محمد بن الحسن الشیبانی قدس سره و سیری امام زفر
بن الهذیل الیمینی نور الله مرقد و سیری امام حسن بن زیاد بر دانه مضحه و سیری امام وکیع بن الجراح و سیری
امام عبد الله بن المبارک رحمه الله و سیری امام بشر بن عیث الیمینی و سیری امام داود طائمی و سیری امام
یوسف بن خالد و سیری امام مالک بن معول الیمینی و سیری امام نوح بن ابی مریم در سوز کرا و لولغا کلمی
هر رسی فرید عصر و حیدر در علم فقه و تفسیر ده کامل و نحو و حساب فاضل قننی امام کلا برکشی کلمی
واردر امام اعظم رضی الله عنه مذهبی بولمارک مشورتیله وضع ایلدی کندی یا کلو وضع ایلدی مسلمنه فقه
جوق اولسون کلمی بر مسئله اوره یه قودی بلد کندی دردی و امام کلا بلد کندن صورزی کاه اولور
بر مسئله ده بر آری کلمی دافعی زیاد امام کلا ایلد بحث ایددی روشن و حکم دلیل کلو دردی مجموعی قبول ایلدی
کس اول مذهبی که بولر کلمی علما اوره سنده اولمش اول ایدر اول مذهبن که کندی یا کلو فقهی ایلده وضع اول
چند صکره فی تعالی و یوقی که وفات اتدن مذهبی تصحیح ایلدی جوابی قطع ایدوب صوابی طلب قلدی مع هذا
که پیغام بر صلی الله علیه وسلم امامک زمانی خیر اولد و غنه و صکره کلن زمان آنک آشفه اولد و غنه اشات
ایلدی و سوزدی که خیر القرون قرنی ثم الذی یمیه ثم یفشو الکذب فیشهد الرجل قبل ان یتشهد و یکلف قبل
ان یتحلف و یفشو السیمن سوز کلمی جوق اولمی دنیا مجتبی خلقه جوق اولوب آخره خوفدن غافل اولوب
جل تمنی نفسنه صرف اتمک دلیلدر جسمی اگر چه صانع اولور اما کلو کلمی خستدر اما زبان سابقه خفک کلمی رضی
تکریم بوردی غنی طومغه قوت حاصل ایلک ایدی اندن او تر و امام کلا قوی هر کون سوزیدن امامی در سوزدن
و دافعی امام ابو حنیفه کلمی رضی الله عنه بر کالی بودر که کلمی علما علمیدنی کتابلده یا زهر ردی بلکه هر رسی کلمی
حفظ ایدردی امام کوردی که علما اولمکله علم ضایع اولور نه که حضرت رسالت بنایه صلی الله علیه وسلم ان الله
لا یقبض العلم اشرعا و لکن یتقبضه بقبض العلماء حتی اذا مات العلماء اخذ الناس رؤسا جهالا فافقوا بغير
علم فضلوا و اخطوا و دافعی صدر الاثم دن مرویدر که ایدی امام ابو حنیفه در موی اولان مساندین
نوز بیک مسئله در که کندون وضع ایلیدر و دافعی امام حصیردن مرویدر که کیشدن در کیشدن امام
محمد جامع الصغیر اولو کلمی کوردی و سوزرنه مطیع اولدی کچوک محمد کلمی کلمی بودر اولو محمد کلمی کلمی
دیدوکی اول کلمی بر کتی ایلده مسلم اولدی بر امام که بوی مسئله کندون دورمش اولو و بونک امام کلا
اولا لا یقدر که مجموع سندن اعظم اولو اخصها که عبادتی وزهدی و غازی و حبی مرویدر که الی شش کلمی
ایلدی امام محمد انی خزانة اولو کلمی کوردی که امام صوک کلمی که ایلدی مالک کلمی نصفی کعبه شریفه کلمی
و ایدی بکا کعبه شرفها الله تعالی خلیه ایلک چون کعبه یه کلمی صانع امامتک اوزن دوردی و بر کعبه
نصفی او قدری آنک صول یا غنک اوزن دوردی کلمی کعبه قرانی ختم ایلدی و ایدی یارب سنی کرکین
بلدم و کرکین قوللق ایلدم قوللق اسو کلکی بلد و کلمی کعبه شریفه کلمی کعبه شریفه کلمی کعبه شریفه کلمی
و ای بلد و قوللق اخلاص ایلک سنی و سوک مذهبه اولو الی قیامته دکل یا رلغ نوق سلطان انبیا صلی
علیه وسلم حضرت نری الاثم من قریش مقتضای اوزن امام شافعی حضرت نری امام اعظم حضرت نری تفصیل امام
کلمی دینورس جواب و برز که امام قریشدن اولدن مراد غان امامت ایلده اصلی یوقدر زبرا حضرت عمر رضی الله
عنه اصحابی ترایح قلعه جمع ایلکدن ابی حضرت نری امام نصب ایلدی مع هذا اچلرن قریشدن نه غزیر اولوب
ابی حضرت نری قریشدن دکل در اگر مراد علمه امامت ایلده یعنی علما قریشدن اولوب حسب و نسب صاحبی
لا زهر دینورس بونک دافعی اصلی یوقدر زبرا سید المرسلین صلی الله علیه وسلم حضرت نری معاذ انصاری رضی الله عنه
حضرت نری یمنه علم او کلمی کوندردی قریشدن دکل ایلک و اصحابی کالجوم با یمن ایتیم دیوبور مشدر

ایدی

خداوند

و این کلمی
و این کلمی
و این کلمی

ایندی بر کسی عمرو بن عبد الله بن علی الهمدانی بر کسی عمرو بن شعیب در بر کسی عامر بن شریح بن عبد الله الشیخی
الکوفی در امیر المؤمنین عمر رضی الله عنه خلافتی که او چندی طوعی یوزا و چندی یمنی وفات ایندی مروی
عامر بن شعیب یوزجانی به ارشدم که قوسی ایدر دنی عثمان و علی و طلحه و زبیر رضوان الله علیهم اجمعین و جعفر
و بوبیت آنرا غایت خوش کلودی نسبتا لا خلاص فی حین النبی انما الا خلاص فی حال الغضب مروی
عبد الملک شعبی روم بادشاهه که ایکنه کوندی رسالت ابلاغیدن صکره کلکدن عبد الملک ایندی روم
بادشاهی بجا میبندد یازش که عجمی اول ولایت خلقی که آنجا خلیفه ایدر بر شعیب ایندی که بنی سمره اولی عمره
ترغیب ایدر بنده سیزه حسد ایله و چون یوزر روم بادشاهه ایرشدی ایندی گری خیر و یسون شعبی
مقصودم دافنی بوسدی و دافنی شعر دن روایت از ایلم اگر دلم بر آبی شعر او قیوم تکرار او قیوم و آن
مروید که هرگز نلذوکی کا غده یازدم و دافنی هرگز بر کشی بجا یوزر شعیب ایله که همان از بر لدم بر دافنی
حاجت اولدی تا فغ ایدر ابن عمر رضی الله عنه اشتد غا حاکم بن ایدر اول غاده بن بله ایلم اما تو بنده
یک بنور بر کسی ابورده عامر بن قیس ای موسی لکشری در حدیثی دده سندن و امیر المؤمنین علی دن
و ابن عمر دن اشتدی شریح صکره کوفه ده فاضی اولدی حاج غزل ایندی بر کسی عامر بن سبط الکوفی
بر کسی عثمان بن عبد الله در مدینه ایلمدن ایدی عراق صکره ساکن اولدی حدیثی ابو هریره دن اشتدی بر کسی
عثمان بن عامر الکوفی بر کسی عثمان بن عبد الرحمن در بر کسی عدی بن ثابت بر کسی عمرو بن ذر بن عتب
الکوفی در کوفه یک علما و زمانه دنددر امام اعظم ایلمدن اراغ ایکن والده لری امامی الوب رواج فلیحه
مروید غزیرک قینه ایلمدی و عطنی دکلدی و عطنه و دعه عجب سوزر سولدی جمله و عیبه سندن بر
بود که ایندی انفسه یارب و فی احوال الحوسد لا اراک تفعل الله اغفر لمن لم یزل علی مثل حال النجوة فی
النساء التي غفرت لهم فانهم قالوا انت رب العالمین و نحن ايضا نقول ذلك و قد عقدنا هذا علی
ذلك من ثبوت امام عالم اعظم که سندن صکره و عطا ایلمدن در ایلمدن عباس مشوف و ایما عمرو بن
مسای ایذوب سوزادی عمرو بن در بر کون اگا ایندی بزی سوکه افراط ایلمدن دافنی بر قو بر کسی عمرو بن
الهمدانی در بر کسی عثمان بن عبد الله الکوفی بر کسی عون بن عبد الله بن عتب بن مسعود الهذلی در ابو هریره
و ابو موسی الاشعری رضی الله عنهما حضرت سندن اشتدی مسعود او غلندر سندن عودن ابو علی بوغدی بانی
مروید قرآن علمی ترک ایلمدن حدیث علمی استینو مثل شول کسه نک مثلیه بکر که قیون اغلندر کوفه
دورونی گاه بر کیک کدی اغلندر قیون قودی کیک آردنه دوشدی کیکه ارشدی دوندی کوردی که قیون
طالعش نه کیکه ارشدی نه قیونی بولدی و ایندی بنی اسرئیلدن ایکی قدایش و ارایدی بری بر لیه ایندی
قنقی عکدن مکریدن جل و علاقی قورقارسن ایندی بر کون ایکی کن اوره سندن کیم بر سندن بر شایع
کرویشیمان اولدم بر قدم بلزم که الدغم ایکنی بر اقدم نوب غیر ایکنی بر اقدم بر کسی ایندی فحان غان
طورم قورقم بر ایام اوزر نه بر سندن قوق طورم اما لری یوزر لری اشیدیک ایکنی که حکم ایله بر بونلاری
دیدنی فی الحال ایکنی دافنی وفات ایندی و عثمانه لقا بر کسی عکره در عبد الله بن عباس کوفی در اصل
که عالمی بر کسی ایندی مولاسندن و ابو هریره دن و ابو سعید دن و عایشه دن رضی الله عنهما اشتدی
سعید بن جبیر دن متقولدر که هم سندن اعلم واری در دیدر بللی عکره سندن اعلم دیدی بر کسی عکره بن مکرید
بر کسی عبد الله بن لبانه در بر کسی علان زهیر الکوفی بر کسی عمر بن سعید الکوفی بر کسی عیسی علی الصبیح
بر کسی عمرو بن غیر بر کسی ابو خالد عبد الله بن رباح الانصاریدر انصار کفیه لرندن ایدی اولو تابعی ایندی
و ابو هریره دن و معاویه دن روایت ایندی رضی الله عنه بر کسی عبد الرحمن بن حنظل انسندن روایت
بر کسی غالب بن مکر الکوفی بر کسی فراس بن عی الکوفی بر کسی قاسم بن عبد الرحمن بن مسعود در رضی الله

ایضا نقل
و فی احوال الحوسد لا اراک تفعل الله اغفر لمن لم یزل علی مثل حال النجوة فی
النساء التي غفرت لهم فانهم قالوا انت رب العالمین و نحن ايضا نقول ذلك و قد عقدنا هذا علی
ذلك من ثبوت امام عالم اعظم که سندن صکره و عطا ایلمدن در ایلمدن عباس مشوف و ایما عمرو بن
مسای ایذوب سوزادی عمرو بن در بر کون اگا ایندی بزی سوکه افراط ایلمدن دافنی بر قو بر کسی عمرو بن
الهمدانی در بر کسی عثمان بن عبد الله الکوفی بر کسی عون بن عبد الله بن عتب بن مسعود الهذلی در ابو هریره
و ابو موسی الاشعری رضی الله عنهما حضرت سندن اشتدی مسعود او غلندر سندن عودن ابو علی بوغدی بانی
مروید قرآن علمی ترک ایلمدن حدیث علمی استینو مثل شول کسه نک مثلیه بکر که قیون اغلندر کوفه
دورونی گاه بر کیک کدی اغلندر قیون قودی کیک آردنه دوشدی کیکه ارشدی دوندی کوردی که قیون
طالعش نه کیکه ارشدی نه قیونی بولدی و ایندی بنی اسرئیلدن ایکی قدایش و ارایدی بری بر لیه ایندی
قنقی عکدن مکریدن جل و علاقی قورقارسن ایندی بر کون ایکی کن اوره سندن کیم بر سندن بر شایع
کرویشیمان اولدم بر قدم بلزم که الدغم ایکنی بر اقدم نوب غیر ایکنی بر اقدم بر کسی ایندی فحان غان
طورم قورقم بر ایام اوزر نه بر سندن قوق طورم اما لری یوزر لری اشیدیک ایکنی که حکم ایله بر بونلاری
دیدنی فی الحال ایکنی دافنی وفات ایندی و عثمانه لقا بر کسی عکره در عبد الله بن عباس کوفی در اصل
که عالمی بر کسی ایندی مولاسندن و ابو هریره دن و ابو سعید دن و عایشه دن رضی الله عنهما اشتدی
سعید بن جبیر دن متقولدر که هم سندن اعلم واری در دیدر بللی عکره سندن اعلم دیدی بر کسی عکره بن مکرید
بر کسی عبد الله بن لبانه در بر کسی علان زهیر الکوفی بر کسی عمر بن سعید الکوفی بر کسی عیسی علی الصبیح
بر کسی عمرو بن غیر بر کسی ابو خالد عبد الله بن رباح الانصاریدر انصار کفیه لرندن ایدی اولو تابعی ایندی
و ابو هریره دن و معاویه دن روایت ایندی رضی الله عنه بر کسی عبد الرحمن بن حنظل انسندن روایت
بر کسی غالب بن مکر الکوفی بر کسی فراس بن عی الکوفی بر کسی قاسم بن عبد الرحمن بن مسعود در رضی الله

بر کسی قاسم بن محمد الکوفی در بر کسی قناد بن دعاه در علی بن الحسن الکندی او کندی جریک التمش بندن طوعی
یوزا و نیدی بندن وفات ایندی بر کسی کرام بن عبد الرحمن الکوفی در بر کسی کثیر بن رباح الکوفی بر کسی
لیث بن سلیمان الکوفی در بر کسی موسی بن طلحه بن عبد الله القشیری در بر کسی موسی بن کثیر در بر کسی موسی بن
مسلم الکوفی در بر کسی مهناک بن ابراهیم در بر کسی مهناک بن خلیفه الکوفی در بر کسی محارب بن دثار در بر کسی
مقن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود در رضی الله عنه بر کسی منصور بن عثمان الکوفی در بر کسی منصور بن
زادان الواسطی در بر کسی منصور بن دینار در بر کسی مسعر بن کدادر بر کسی میمون بن الاغور الکوفی
بر کسی میمون بن مهران بن عبد الله بن عمرو ابودردادن علم اشتدی رضوان الله علیهم اجمعین جریک
یوزا و نکرندن وفات ایندی بر کسی میمون بن سنان در بر کسی محاکم بن غیر الکوفی در بر کسی محول بن
راشد بن خرق الکوفی در بر کسی مالک بن انس الهمدانی در اهل مدینه یک امامی در بر کسی معاویه بن رفیع
الکوفی در بر کسی ناصح بن عثمان البصری در بر کسی نصر بن ظریف البصری در بر کسی هشیم بن حبیب الکوفی
بر کسی هشام بن عروه بن الزبیر بن عوام القری المذنب بر کسی عبد الله بن الزبیر دن و ابن عمر دن روایت
جاری و نسبی و سبلی کوردی منصور قینه بغداده کلدی جریک التمش بندن طوعی بغداده یوزق
القی بندن وفات ایندی بر کسی شام بن عماد الاسدی در بر کسی یحیی بن سعید الانصاری در سندن و
سابق بن زید دن و عبد الله بن عامر دن و سعید بن المستبدن و قاسم بن محمد بن ابی بکر دن و سلیمان
بن سبار دن رضی الله عنهم روایت بنی امیه طرفندن مدینه منوره ده فاضی ایدی منصور عاقل کوندی
جریک یوزق او چندی بندن وفات ایندی فقیه ایدی عالم ایدی زاهد ایدی بر کسی یحیی بن عمرو
بر کسی یحیی بن عبد الله الکندی در بر کسی زید بن صبیح المصری در بر کسی یونس بن عبد الله المذنب بر کسی
یعنی بن عطا الطایف در بر کسی یاسین بن معاذ الزبیری الکوفی بر کسی ابوبکر بن عبد الله بن جهم
السوار در بر کسی ابو عبد الله بن عمرو در امام امام رحمه الله یوزا و نکرندن استاد و کجند جریک
ای سلیمان الکوفی به جوق ملازمت ایدری ایکنی که حماد قوسندن فقیه ایدی امام عظمه استاد و کجند
افقه در دیدر حماد دیدی بر رواستن جعفر صادق دیدی امام نیاباوری ایدر شهر رمضان شریف امام
حماد قینه هر کجه ایلمدن کلوب اوج آچار لری برام کیهی اولد قن هر رسیده بر خلعت و یوزا و ویدی
روی در که بر کشی امام حماده کلدی ایندی او غلوی بر معلم و مردم که سندن بر آیین او توزا فی استر او غلوی
ال بر معلم دافنی و یر دیدی حماد ایندی آذن انکم هرا می کندو یا مکن یوزا و ویدرم تعلیم قرآن ایکنی اوت
جایز دکلدر دنور سه نسنه و مکن اوت اولم لازم کلزت یدیده اولاد یوزا و ویدرم تعلیم قرآن ایکنی اوت
عظم ایکنی اوت جایز در زرا علم مکتب المالدن و طیفه سی کسیدر حتی او غلامک اتاسه یدیده و یر
عثمانه خیر حسن ابن لردیشر امام فقیه ابواللیث رحمه الله ایدر علمای اوج نسنه دن شع ایدرم بر
بازاره و ارمقن ایکنی بکار قایوسنه و ارمقن او چندی علم او کرمکه اوت مکن حالابو اوج نسنه
جایز کور ورم و دستور و ورم اگر فقه او کرمکه لعت ایکنی جایز دکلدر دیوقوی و یر سه قرآن و فقه
ضایع اولم لازم کلور او کرمچنک تعلیم ریختی و اگر چنیک مرونی قالد و عیون و سلطان الانبیا صلی الله
علیه و سلم حضرت یسوی الله اعن المتعلمین و افقه المعلمین زرا او کرمی قن یوقسول و او کرمی باکی
عالمه و جام طع ایدرم کور علم ضایع او کرمه امام شمس لایم زکلاسی علمه نه ایله ارشد که دیشدر ایکنی اوت
کوکل ایله دیشدر ابوالزاد کوفه به کور دکلر امام حماده بر کشی شفاعت ایله ابوالزاد بجا بیک
و یرسون دیش امام حماد بن سکا بن یک ایکنی و یرم یک ایکنی ایکنی اکا سولیم دیش امام حافظ

الکوفی

توفیق فایده ایکنی
و فی احوال الحوسد لا اراک تفعل الله اغفر لمن لم یزل علی مثل حال النجوة فی
النساء التي غفرت لهم فانهم قالوا انت رب العالمین و نحن ايضا نقول ذلك و قد عقدنا هذا علی
ذلك من ثبوت امام عالم اعظم که سندن صکره و عطا ایلمدن در ایلمدن عباس مشوف و ایما عمرو بن
مسای ایذوب سوزادی عمرو بن در بر کون اگا ایندی بزی سوکه افراط ایلمدن دافنی بر قو بر کسی عمرو بن
الهمدانی در بر کسی عثمان بن عبد الله الکوفی بر کسی عون بن عبد الله بن عتب بن مسعود الهذلی در ابو هریره
و ابو موسی الاشعری رضی الله عنهما حضرت سندن اشتدی مسعود او غلندر سندن عودن ابو علی بوغدی بانی
مروید قرآن علمی ترک ایلمدن حدیث علمی استینو مثل شول کسه نک مثلیه بکر که قیون اغلندر کوفه
دورونی گاه بر کیک کدی اغلندر قیون قودی کیک آردنه دوشدی کیکه ارشدی دوندی کوردی که قیون
طالعش نه کیکه ارشدی نه قیونی بولدی و ایندی بنی اسرئیلدن ایکی قدایش و ارایدی بری بر لیه ایندی
قنقی عکدن مکریدن جل و علاقی قورقارسن ایندی بر کون ایکی کن اوره سندن کیم بر سندن بر شایع
کرویشیمان اولدم بر قدم بلزم که الدغم ایکنی بر اقدم نوب غیر ایکنی بر اقدم بر کسی ایندی فحان غان
طورم قورقم بر ایام اوزر نه بر سندن قوق طورم اما لری یوزر لری اشیدیک ایکنی که حکم ایله بر بونلاری
دیدنی فی الحال ایکنی دافنی وفات ایندی و عثمانه لقا بر کسی عکره در عبد الله بن عباس کوفی در اصل
که عالمی بر کسی ایندی مولاسندن و ابو هریره دن و ابو سعید دن و عایشه دن رضی الله عنهما اشتدی
سعید بن جبیر دن متقولدر که هم سندن اعلم واری در دیدر بللی عکره سندن اعلم دیدی بر کسی عکره بن مکرید
بر کسی عبد الله بن لبانه در بر کسی علان زهیر الکوفی بر کسی عمر بن سعید الکوفی بر کسی عیسی علی الصبیح
بر کسی عمرو بن غیر بر کسی ابو خالد عبد الله بن رباح الانصاریدر انصار کفیه لرندن ایدی اولو تابعی ایندی
و ابو هریره دن و معاویه دن روایت ایندی رضی الله عنه بر کسی عبد الرحمن بن حنظل انسندن روایت
بر کسی غالب بن مکر الکوفی بر کسی فراس بن عی الکوفی بر کسی قاسم بن عبد الرحمن بن مسعود در رضی الله

التمش

امام اعظم علیه السلام

كتاب جواب ما اعترضه من فضائل علي بن ابي طالب
من فضائل علي بن ابي طالب

فصل فی قول ائمه
انما یسیر

مجلس اول

پہلے

انکار انکله بله او طور مرقه فورقم که اوزره عذابانه مرقیدر که کوفه به اورغون قیوننی کتوردیلر امام صدوق
 قیون قاجیل یل ریپی یل دیدیلریدی بیلر دکن آت عیدی ابویوسف ایدر امامدن آشتدم که ایدر دی اکر
 المکن تورسیدیم هیچ فتوی ویرمازایدم خلقة راحت ویزه کناه حاصل اولور امام ابو الفضل الکرمانی ایدر
 امامن اون سنه وارد که هر بریسنی برکشیدم اولسه اولوا اولوری زهد وصدق و سخی و فقه و مداراة و
 قانع ایرشدیم و آرسونیک و صواب سونیک و مظلومه یازدم ایملک کرک دوست کرک دشمن امام
 ابو عبدالله محمد بن علی الدغانی سهل بن مزاحمدن روایت ایلر که دینا امامه عرض اولندی دلدی اوزرنه دوکلدی
 قبول ایلدی امام ابو عبدالله محمد بن الحسن المختنی حسین بن مالکدن روایت ایلدی که منصور خلیفه عورتیه صوا
 حکم اولماقچون امامی اختیار ایلدی امامی قزیدیلر عورتی برده آردن او طور دی منصور ایتدی اینه قاج عورت
 الحق حلالدر دورت دیدی قاج جاریه طومق حلالدر نه قدر کوملی درس دیدی خلیفه ایتدی بوسون هیچ
 نمی لفت کتاب جاری در یوق دیدی خلیفه عورتیه ایشیت نه در دیدی ایشتم دیدی امام ایتدی ابوالحسن
 برکسنه به حلالدر که عدل ایله اگر عدل ایله یا عدل ایملدن قوت ایتدی بر حلالدر ایتدی امام طور دی قلدی
 کندی چون اونه ایرشدی خلیفه بک عورتی اتلی سیک اینه و محبوبه جاریه و برای آت ویدی امام هیچ بری
 قبول ایلدی و یقینی و ایتدی بوسوزن مقصودم مخلوقدن سنه دنگ دکلدر امام مرغیانی حیریدن روایت
 ایدر اول وقت که منصور امامی بغداده کتوردی بن بکه ایدم منصور قندن متغیر حقدی سببی صودم ایتدی بن
 قاضی اولمغه دعوت ایلدی قاضیغه رازم دیدم انجیون که اولقدر کومکم و جراتم نوقدر که سبک و اولمگم
 نازک اوزرنه حکم ایلمن چون عظامی قبول ایلمن دیدی ایتدم بیت المالدن ویرورسن طوش ایلمدن کلم
 امام ایتدی قاضی حکم ایملک کلا کلتولر امام محمد بن الحسن ابجلی عام بن عبد الجبار دن روایت ایلدی که عند
 بن المبارک قندن ایدک امامی ایدر عبدالله ایتدی برکشی ایدر که مجمع دنای سی اکا عرض ایلدی قبول ایلدی
 ایکی یوز دیار کوندردی قبول ایلدی خلیفه ایتدی کسه به دیدم دیدی و هیچ سلطانن سنه قبول ایلمدی امام
 ابوالحسن المروزی ایدر امامک قوتی هر آینه ایکی اینه ایتدی سهل بن مزاحمدن ایدر اونه کمرک یوز ایدن اوزرنه
 کوردی که امام عبدالرزاق ایدر بنان که امامی کوردی غلق اثری یوزن کتوردی بیج ایدر برکشی امامدن
 او قومغه شفاعت بستی کتوردی ایتدی علم شویله طلب اولماز ایدر حضرتی علمی بله غم ایلدی که علمی
 بیان این لرد و کلمیه لربه شفاعت کرک دیدی این مقامدن صور دیلر سفیانله امامک راستن زنی در
 ایتدی مبتلی اولوب قحان مبتلی اولوب صبر ایدن کی میدر امام عبدالعزیز بن عساکم ایدر منصور امام قضا
 ایلدی امام ابتناع ایلدی یوز بیچ اوردی شویله که قحان آقادی منصورک بر عیس و ایدر عبدالصمد بن علی
 عبدالله بن عباس دیرادی منصور ایتدی کندک اوزر که یوز سیک قلم میردک بود و کندک کسنه عراق و
 مشرق فقیمی در منصور اوزر سیک اینه ویدی اول وقت هر رانی یوز بانک نوز اینه سی قدر ایدی امام قبول
 ایلدی اینه طراک اسک تصدیق ایستک اولوردی ایتدی یوزن کرک قندن حلال قحان یوزور امام عات اینه
 امانت کار کسنه ایدی امام زریجی ایتسندن روایت ایلدی که برکشی امام قندن یوز بیچ سیک اینه امام
 قودی و قویان کشی اولدی و هیچ کسنه به دیدی و کونک او غلام جگر قودی شو که دکن که بوسیدیلر امامی
 ویدی امام جلی جعفر بن عون دن روایت ایلدی که بر عورت امامه کلدی و ایتدی سگانه او طور دی
 بکا بریزو بر امام دلفی بریز کتوردی و ایتدی یوز بکا دورت اینه به او طور بیدر اول عورت ایتدی بن بر
 قریب حق اولام بنی سینه لغه الاسن رومی در امام ایتدی ایکی بز ادم بریسنی سر یاه دن دورت اینه اسکندرم
 یوز بکا دورت اینه به قالدی سعید ایدر برکشی امامه کلدی و بوصفتمو بز دلدی امام صبر لیه دیدی بر حقه
 صکر کلدی امام ایتدی برانی بوزیری آل ایکی بز ادم بکری اینه به بریسنی اون طقون صدم فضل

محمد ایدر امام اولدی او نه الی سکر یک بیک افی واریدی حماد قوسنی صاحبی ویدی عبد العزیز خاله
 که اهل ترکک امامی ایدی ایدر حجه وارد قنص امام عظم قنص بر جاریه امانت قودم دورتای غایت و لزم من
 کلینی امام هرگز غسل ایلیش ضرور دینره اچون غسل ایلمک کوز ایتدی قور قودم که صلیک و ازین اشید بکلی
 اردن یکا میل ایلیه نصرتن حجه ایدر حجه وارد امام قنص بر جاریه امانت قودم حجه کلام جاریه الله لم
 جاریه بکا ایتدی چون بوشیه بکفر من دیدی امانت قودم کلام ایلمک کوز ایتدی قور قودم که صلیک و ازین اشید بکلی
 کجه صیام دکن نماز قور انیشش اون بر انیشش بدورر خارج بن مصعب که سر خشک امامی ایدی ایدر امام
 قنص حجه وارد عمن بر جاریه امانت قودم کلام ایلمک کوز ایتدی قور قودم که صلیک و ازین اشید بکلی
 قنص اولد و عمنی دو شک اوزر نه یا ایدی و کجه و کوندر غسل ایلمدی و کوندر عیدی کجه نیک آفرین سبیل اولدی
 و سبیل بریدی قنص امام لایه عثمان بن احمد انخواری ایدر امام اعظم خوش خلق ایدی و تحکلو ایدی بر قوششی
 واریدی عود حلاز ایدی کجه اولد قنص او عینه حله مشغول اولودی و اکثر اوقات بوسنی ایدریدی شعر
 اصاعونی واتی فی اصاعونا لیوم کریمه و سدا دتغری جوق او قود غندن بوسنی از بزلک اتفاق
 کجه آنی غسل طویدی و غسل ایلمدی امام ایتدی قوشش قانی آوازی اشتر اولد ق غس طویدی دیدر طوری
 کلوک خلاصه سعی این لوم دیدی شهرک امیرنه وارد امامی کوز و کلین طوری کلدی نه کلد کوزیدی
 امام حکایتی نقل ایلمدی زندان کم واریه آزاد ایلمدی امام اول کشتیک الی الی و ایتدی سنی صنایع
 ایلمدی بوق یا سیدی دیدی و نوبه ایلمدی که بزده فی انجم دیدی امام او غندن بر کیمه ایلمدی و ایتدی
 بوشیه آل و حبس اولد و عمن زمانه سکا اولان زبانی بر نه کتور اندن صلیک اول کشتی امام طارنت ایدریدی دکن
 که فقه اولدی امام مرغیانی ایدر امامک بر قوششی شنیدن ایتدی که ایتدی رمضان بر کجا کوزم که امام سید
 الانامک مطهر روضه سنی قز و مجموع خلق کور و هیچ کس نه انکار ایلمک آندن صلیک مبارک روضه شنیدن بر قاج
 آوچ طبارق آتور صاعه و صوله آردنه و او کجه شرفا و عرابچه بود و شنیدن قتی قور قودم بصره ده محمد بن سید و اردم
 چون دوشی کا عرض ایلمدی اول کشتی فقیه می در دیدی که دیدیم ایتدی پیغامبر صلی الله علیه و سلم غندن کس نه
 اظهار ایلمدی اول اظهار ایلمدی شرق و غرب و جمیع جهات علی منشور و مشهور ایلمدی چون کوفه یا کلام امام
 ایتدی نه برده ایدک بصره و اردم دیدیم ایتدی سبحان الله بصره یه ندن او ترو دیم من ایتدی سنک
 سنک سبکدن او ترو واردم و قصه حکایت ایلمدی چون قصه ایتدی قانی سوندی صدر انخاط حسن
 بن احمد الهادی روایت ایلمدی که امام قریل صبح نمازی غنا ایتدی ایلمدی اول وقت که وفات ایلمدی بول
 قوششی سنک او علی بابنه ایتدی قانی اول در کجا باسی ایتدی اول کور دیک در کدکدر بکشره در کجا ایتدی
 مر ویدر که وفات ایلمدی بیره یدر بیک حتمه او قوشش قلان برده او قود و غندن غری و هرا این کشتی حتمه
 حتمه او قودریدی بر حتمه که و حتمه کوندر حتمی بن سعید ایدر رمضان ایند امام التمش حتمه او قودریدی شیدا و کلا اول
 مراد بول اولازرا کوندر در مشغول ایدی الا شهر رمضان که عبادت اچون فارغ اولودی انجق زودن
 مر ویدر که ایتدی امام بر کجه قنص دوندی دکن براتی تکرار ایلمدی اول آیه بل الساعه موعدکم و الساعه
 آدنی و امتر در امام غرقوی مسعر بن کرمان روایت ایلمدی که امامی کوزم صبح نمازی مسجد فلدی طارک
 درس ایتدی طهری فلدی عصره دکن درس ایتدی آندن عشا یه دکن بن ایتدی مانه وقت عبادت اچون
 اولور کوزیم چون خلق یا ایدی مان طویدی خلق او یا نه آندن اونه کدی مان بر فلدی و سقانی طره دی و
 مسجد کلدی و صبح نمازی فلدی و عشا یه دکن درس ایتدی بویجه دخی کوزیم لم دیدم دکن کجا ایتدی کجه
 داخل ایتدی بن ایدم کشتی بر کجه ایلمک کجه کاه اولور کولکلی اچون اولور بر کجه دخی کوزیم لم دیدم دخی ایلمک

شکر و لادن و کلمی

وارد و علی

روایت ایلمدی که امام غرقوی مسعر بن کرمان روایت ایلمدی که امامی کوزم صبح نمازی مسجد فلدی طارک
 درس ایتدی طهری فلدی عصره دکن درس ایتدی آندن عشا یه دکن بن ایتدی مانه وقت عبادت اچون
 اولور کوزیم چون خلق یا ایدی مان طویدی خلق او یا نه آندن اونه کدی مان بر فلدی و سقانی طره دی و
 مسجد کلدی و صبح نمازی فلدی و عشا یه دکن درس ایتدی بویجه دخی کوزیم لم دیدم دکن کجا ایتدی کجه
 داخل ایتدی بن ایدم کشتی بر کجه ایلمک کجه کاه اولور کولکلی اچون اولور بر کجه دخی کوزیم لم دیدم دخی ایلمک

ایتدم بوندن آرنم با اول یابن هرگز عادت تنی ترک ایلمدی مسعود ایدر امام طارنت ایلدم شوکا دکن که اولدی
 کوندر سکر کوردم کجه سکر کوردم اولدن او کدن آرا جق تیزی آسیدن عمو ایدر امام ایتدی قرائت بر سون
 قالدی آلائی و توده او قودم حفض بن عبد الرحمن ایدر امام کجه اچیا ایدریدی صبح نمازی بکسو ایتدی ایله
 قریل قلدی کوجیه بر رکعت قرآنی بر رکعت ختم ایدریدی و کجه شول قدر آغلار دی که قوششیری حم ایدریدی حتمی
 بن فطیل ایدر امام بر حجامت کدی بواول کشتی در کیمیا و میز دینلر امام ایتدی نفسا لازم اولسون که او یوم
 الله حضرتنه طاقی اولنجی تا اولنجی کجه یا ایتدی مسعود ایدر کجه بر خوب قوشش کوشی کوزم کوجیه صاندم مسعود کوزی
 و غان طویدی و قرآنک یاروسنی او قوددی او قود و غنی بکا خوش طلدی عام قرآنی بر رکعت ختم ایلمدی کوزم
 اوجینه ایش خارج بن مصعب ایدر دورت کشتی قرآنی بر رکعت ختم ایلمدی لر عثمان و عیم داری و عید
 بن خبیر و اوجینه بریدن الکیت ایدر امام الله بن قاتی قور قاردی بر کجه علی بن اکین یا سونماز غنی ایدا
 زلزله الارض زلزلها سوره سنی او قوددی امام آردن ایدی خلق حقیق کتدکن صکره طول اولور
 تشوش ایلمدی بوجدم و قنص ایلمی آرا جق زیتله قودم کدم چون نیری آغلار دی کلدیم کوزم که طور و کلش سقانی
 الله ایش ایلمک یا من یخنی بمشقال ذوق خیر خیرا و یا من یخنی بمشقال ذوق شر شررا آخر عتدک نعمان من النار
 و یا یقرب الیها و اذله فی سعة رحمتک چون بی کوردی قنص ایلمک کلدک دیدی بوقی اذان و بر کله کلدیم
 دیدی ایتدی بوحالی صقله فرسنتی قلدی و او طویدی و صبح نمازی قلدی بکسو ایتدی ایله علی کوفی ایدر
 امام ایتدی هرگز بروقت نمازی کلدی الا که ایدر سبیل بولدم و هرگز بیان بولدم ابو کوفه ایدر بر کون
 یورردم او غلا بخلودن ایتدی که بوششی کجه تیز در برندن یکا بقدی و ایتدی با یعقوب یزد و اولیانی
 خلق بزه طن ایدر بکا نذر اولسون پیغام الله حضرتنه اولشنه آندن صکره بواستی او قوددی و کجه چون آن کلد و ایا
 لم یفعلوا نصر السمرقندی ایدر حفض بن اسلمه ایتدم سن کوندر کوزله بن کجه کوزیم کوزیم کاه اولوریدی که
 دورت یوز رکعت نماز قلدیدی کاه اولوریدی که بر رکعت ختم ایدریدی متوفی بن ایا ب مسعود حرام حسن بن محمد
 قنص حاضر ایدم حدیث اشتمکا امام سابق ایلمه محبتی تمام ایلمدی حدیث زمعه فرصت اولدی ابو الهجا
 عبد الله بن واقد ایدر امام که به کلدی الی آئی که ده اولدی هرگز کورنرک کجه یا تمش اولا و ابو الهجا اولدر که
 امام اولدکن اوزر نه صد و کردی اول وقت که حسن بن عثمان یوزدی امام صیغری ایدر بر کجه کوزم امامی نماز قلدیدی
 و اعلا دی و ایدریدی رب ارحمنی یوم بعثت عبداک و قتی غذائک یوم یقوم الا شهدا شقیق بن زواید
 الی بیل صوغانی و صریق عیدی یحیی بن آدم ایدر امام الی بشش کزج ایلمدی و عمره سنی ایتدی حفض
 بن عبد الرحمن ایدر امامک ایدر که نماز قلدیم نماز دن فارغ اولوب محراب ایدر او طود و غندن صلیک بر کشتی ایتدی بو
 خراب نماز قلدی جازمی در بویجه صورت و ارام امام ایتدی قریل بیش بلدر که بون نماز قلدیم صورت اولد غنی
 بلنم یوزدی محو ایلمدی شقیق بن ابراهیم ایدر امامه یوزدک بر کشتی بزی کوردی کزلندی امام اول کشتی قزیدی
 بنجی کزنورس دیدی اول کشتی ایتدی بنجی اون بیک ایدر و ایدر او دمه قدرتم بوقدر آندن او ترو کوزم
 امام ایتدی سبحان الله ایش بکا می ایشدی حلال ایلمدن شش دخی بکا حلال ایلمه شول شش دن کجه بی کوزدکن
 کولکله کلدیدی یلمع امامدن روایت ایلمدی که ایتدی قریل بیلدن بر دورت بیلدن زیاده به مالک اولدم
 الا که زیاده سنی کلدیم اول دورت بی طوندیم امیر المؤمنین علی سوزیم که ایتدی دورت بیک نفقه در بولور
 محتاج اولد و غنم قور کسدیم اول دورت بیلدن دخی براچی قومازدم امام مرغیانی ایدر بر کاردی بر کجه
 امام دلندن مکتوب یازدی دورت بیک ایتدی اول کشتی دخی دورت بیک یا غشلا دی چون امام بوشیری
 ایتدی ایتدی بلادم که بونک کی خیره سبیل و لام بن سیمین سحر خیر کجه یه نه ایدر سکر ایدر امام

روایت ایلمدی که امام غرقوی مسعر بن کرمان روایت ایلمدی که امامی کوزم صبح نمازی مسجد فلدی طارک
 درس ایتدی طهری فلدی عصره دکن درس ایتدی آندن عشا یه دکن بن ایتدی مانه وقت عبادت اچون
 اولور کوزیم چون خلق یا ایدی مان طویدی خلق او یا نه آندن اونه کدی مان بر فلدی و سقانی طره دی و
 مسجد کلدی و صبح نمازی فلدی و عشا یه دکن درس ایتدی بویجه دخی کوزیم لم دیدم دکن کجا ایتدی کجه
 داخل ایتدی بن ایدم کشتی بر کجه ایلمک کجه کاه اولور کولکلی اچون اولور بر کجه دخی کوزیم لم دیدم دخی ایلمک

سبح که در کتب صاغ ایامی توردی و ایدردی الله آفتح لنا ابواب رحمتک واعذنا من الشیطان الرجیم و کون طوعه
الحمد لله الذی اطلعها من مظلمها اللهم ارزقنا خیرا و خیر ما طلعت علیه امام عاصم بن یوسف و امام زحری
روایت ایدر که مجلسه واردق کوردک که بر کشی امام سوکر و امام واصحی بی هیچ نشانه دیزگن مجلس آخر او نه سوکدی
امام هرگز آنک سوزنی یله مجلسی کشدی و سوکر که مقتید و لادی چون مجلس آخر اولدی امام او نه کوردی
کشیددی قاپو یار و غندن سوکدی زحری روایتی امام چون قاپو یار شدی طور دی اول کشیددی
اوه کرمک استرم کردنی سوکلوک و اریسه سوک اول کشی توبه ایلدی و بکا حلال ایلدی دیدی امام حلی بی
عبدحمید دن روایت ایلدی که هر کون امامی حسن بدن چقار لر دی و قاضی اولمغون و کوردی و ملاز ایدی
بر کون مبارک باشنه اوردیلر چوق اعلدی پنچون اعکرس دیدیلر امام جراحی کورسه اعطر و ملول اولور و یکه
انام طوکلکدن قتی نشنه کلر دیدی جرحین عبدحمید را مادن روایت ایلدی که امام ایدی مسجد مزده بر قاضی
وار ایدی اونه زرعه دیر لیدی بر کون انام بکا رسیده صودی جواب و یردم سنگ جواب که راضی کلر زرعه
جوانی کرک دیدی امامی زرعه به کوردم سندن بر سنده استفتا ایدر دیدم زرعه بلغم دیدی جوانی زرعه بکا کوردم
دیدم جوانی دیدی آنم راضیه اولدی حسن بن الریبع ایدر امامی شتدم ایدر که آنم قیغوسندن بکا قاتی نشنه
کلدی اول وقت که بنی دو کید طرا ایدی ای نعمان بر علم که سنی بو حاله قویا لایی بودر که آندن فی سن ایدم
علمی الله چون او کوردم دنیا چون او کوردم امام اعظم م و دیدر که ایدی حاد و خلک سندن بکا ایام او کوردم
تعیمن او تر و اوزار این دیدی حله و ارایدی ابن النجلی ایدر بر کون امام بر سر خوشی کوردی اور و طور و ب
افشان ایدردی امام و طور دیدی اول سر خوش امام سوکدی امام ایدی ایمانکه حکم ایلر و کماک جراسی در مراد
سر خوش کلر کفر سوکک ایلد ایمان دن چقار دید کلری اول با خود کناه کیره اشکک ایلد ایمان دن چقار دید کلری
اولا امام ابو النجیب ایدر چنان که سفیان ثوری به بر سنده مشکل اولسه بوسنده تک جوانی حسد ایلر بکر کشی
بلور ددی اندن صحن امامک شکر در لردن صور ددی ایلردن او کورنور دی او کورنور دی جواب ایلد قوی و یردی
سعد بن محمد الفقیه الشافعی ایدر عبدالله بن عبد الله الرباعی دایما امامی سادی ایدردی بر کون اوی اوده طوکلشی
طوری کلدی که چقه کلر قاپوی نولمادی کند و دخی یاندی عبدالله بن المبارک ایدر قوعللر بر سوز اوزر نه او
امام اعظم ایلد سفیان اولسه بوا ایکی سنگ سوزن طورم ابو عاصم ایدر امامه سفیان اوردی سندن و دشمنک اوردی
بودی که سفیان امامه بر سنده ده مخافت ایلدی امام ایدی بو او غلامک بونک کی نشنه کورک بوسوز
سفیان ایدر شدی ارارین کورست اولدی محمد صفیانی ایدر امامه و سفیان ملازمت ایلردم فیان ابو حنیفه
قندن کلورسن دزدی سفیان قندن کلورم دردم ایدردی بر کشی قندن کلورسن که اگر غلق و اسود زان
اوسه لردی اکا محتاج اولار لردی فیان سفیان کلمه ایدردی بر حلقه نوک افقندن کلورسن بر کون کلمه سفیان
امام اعظم مجلس سندن خبر و یردم تغیب ایلدی و ایدی خیر نوبی و علم نوبی ابو حنیفه ایچون ایلدیز عبد الرحیم اوردی
ایدر سفیان امامه ملازمت ایلردی ارارین طالت اولدی کشدی بر کون یوزنه نقاب طوئدی و امام مجلس کلدی
امان دن بر سنده صور دیر نیز جوابه بشدی صورن با امام اوده دیدی امام ایدی بوسنده بلورم سوک سفیان
ایدن بلد و کیم کی نقاب سندن طوئدی رتدی خلقه سفیان ایدر کون بلد و کیم ایچون امام سمعانی بشیرن الولید
روایت ایدر که اول وقت که امام قاضی فیقول ایلدی منصوره سوزدی زیرا که آند ایش ایدی که اگر قبول
ایمسه بر اعه امام بو حکایتی دیدیلر امام ایدی بن دلفی آند ایشم که قبول ایلیم کفارت دیر که امیر المؤمنین علی
سندن ارتقا بر کورده سوزدی بر سندن ایدی امام وفات ایلدی امام زحری بی بی من نصر دن روایت
ایلر که ایدی سنگ بوقدر که امام اغو و یردیلر و آندن اولدی لکن اختلاف اغو و یرمنک سبب در بعضی ایلر

امام

روایت ایدر که امام اغو و یردیلر و آندن اولدی لکن اختلاف اغو و یرمنک سبب در بعضی ایلر

روایت ایدر که امام اغو و یردیلر و آندن اولدی لکن اختلاف اغو و یرمنک سبب در بعضی ایلر

اول وقت که امام قاضی فیقول ایلدی اغو و یردیلر بعضی ایلر که ابراهیم بن عبدالله بصره ده دعوی خلافت
ایلدی منصوره خبر شدی که امام و انکس ابراهیم مکتوب یازدیلر منصوره ابراهیم دندن امام بر مکتوب یازدی
امام اول مکتوبی ایدی و او یردی بو خبر منصوره ایر شدی سوزدی که امام اغو و یردیلر یوزی شیل اولدی اوزن
هیچ مصحفی غیر نشنه بولیلر ابوجن زیادی ایدر شویلا شتدم که امام قون اولکلر بلدی سجده
ایلدی سجد ده وفات ایلدی امام بمشیشدن وفات ایلدی جرمک یوزلی بلندن بعضی یوز ایلر
دیدم رجب این بعضی شعبان این بعضی نصف شوال این دیدیلر امام مرغیانی ایدر امامک حادون
غری و غلی بوقدر غازی حسن بن عمان قلدی امام حارثی ایدر بر تخت کشی و ارایدی امامی مساییدی
ایده ایدر زانه سکا فضلی در اول کورده که امام وفات ایلدی اول کشی دخی اولدی حساب ایلر امامک
اوزنه ایلر یک کشی مقداری غازی قلدی اول کشی اوزنه سکر کشی غازی قلدی امام فرخوارزم ایلر
ابو الفضل محمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن روایت ایلر که امام تراویحی بره امامت ایلدی صحابه دن و بعضی
اختیار ایلدی قرائی او قودی فاتحه سور سندن ملک بوم الدین او قودی فعل ماضی اولا و بوم الدین مفعول
اولا و بقره سور سندن و اذ فیل لکم او قودی اشاطه و اذا لا قوا الدین آمنوا او قودی آن ابو قریشه
علیا او قودی فلیتو الدین او قودی غزوه مک ضعی ایلد و اشاطه و آل عمران سور سنده و اولو العلی
قیما بالقسط او قودی تشدیدله یایله الفتر و طلال الارض ذمبا او قودی غزوه ترک ایلد و الله میراث سوک او قودی
کسر ایلد کان لم یکن یکن و یمن موده او قودی یایله فیهیم اقتیده او قودی کسر غزوه ایلد ابو هریر دودی
ایدر قس انصر فلسف و من اغنی فعلها او قودی سون افغان لا تنفع نفسا ایمانها او قودی یایله محمد
احسن ایدر من جابر با حخته فله عشر اشاطه عشر ک رفی و توبی ایلد و اشاک رفی ایلد او قودی آغاب
سوندن و حکن لکم فیها معاش او قودی غزوه ایلد و تماشی السوا او قودی اسکان یایله توبه سور
و یجد و ایلد غلظه او قودی غنم غنله و آخر غنم ان الحمد لله رب العالمین او قودی کسر غنم و تشدید غنم
قالبوم یحیی بایک او قودی حار حمله ایلد ایدانک جمع ایلد من خلک او قودی قاطله قد شفعها جابر
او قودی عین حمله ایلد لایا یکنی طعام ترز قانه او قودی غنم غنم قاتوا نفقه صواع الملک او قودی غنم غنم
ید غوکل انیس با ایدم یایله یعنی او کون کشی امامی ایلد فیلر علیا و تفسیر امامه اختلاف ایلر بعضی مراد
کتاب ایدر دیدیلر بعضی بیامر در دیدیلر اهل حق پیغامبری اوی ایلد فیلر اهل باطل شیطان و اضنام
آدی ایلد فیلر بعضی مراد اعمال ایدر بعضی مراد ایلر بعضی مراد ایلر در دیدیلر حسن و حیدر
شر فی الظهار ایلد ایچون پیغامبر علیه السلام ایچون زیرا امامی بوق ایدی یا اولاد زمار ایلدی
اولمغون طه مانزلنا علیک القرآن فتح طایله و سکون یایله تحویل البیت من شهرم او قودی یایله ولا تعجل القرآن
من قبل ان نقض الیک و حیه نوله فتح یایله او قودی زهره ایچون الدین او قودی فتح یایله و یحیی فی شان
ضم یایله و ضم داله او قودی بجا ایشدن کلشن او قودی قصره و یوب ایلد او قودی رفله قاضی شام قلم کلر
او قودی عین کله ایلد حم المؤمن ده اولکک یدخلون اجته ضم یایله و فتح یایله او قودی زفر فح ولا ملک
الذین تدعون او قودی یایله جن سور سندن و لو استقاموا علی الطریق لانسقاک ماء غدق کسر داله او قودی
بکل که اگر حکما جنگ وجودنه انکار ایلر بعضی معقله ایدر جبر او کون و ارایدی حاد بوقدر بوسوز قانه
مخالفه و یحیه که جنگ وجودنه اختلاف ایشلر غوکل وجودنه دخی اختلاف ایشلر در معقله و فلاحه انکار
ایلر و اهل سنت قابل اولدیلر ایدر غول بر نوع جند آدمی آدی ایلد ایدر بعضی ایلر که جبر غیر لر ایدر

فی سورة یونس

الآیات الثلاث فی سورة یوسف

الآیات الاربع فی سورة طه

قبل سور سنده بر سبب یایله خلق سور سنده من شهر غنم ایلر مالک الناس او قودی

و جاع الیمر و توالد و تناسل اولی و یوسوز باطل بوی آید که حق تعالی قرآن مجیده سورده کی که لم یطیشن انفس
قبلم ولا یجان و حدیث کلمه که برکنه بسم الله و یمن عورتی الی جماع الیسه جنتی ذکر می اوزنه اول است
عورتی الی جماع الیمر الییک صلیدن ذریه واری در یوقی در اخلاف الییدر شععی ایدر برکشی بکا بو
مسئله صودی اول قنوقلقد بله کل ایدم دیو جواب یدرم آذن صلی بوی آتی او قوم افخجونه و ذریه اولی
من دونی یعنی ابلیسی و ذریته دوست اید نورس اول ایدی ذریه عورتدن اولور تا دیدم اما ذریه عورتدن
اولی لازم کل مجا بدن مرویدر که ابلیس لعن ذکر کنی ذریه اداخل الیدی بشش غرقه انحر تادی الییک
ذریته کل اصلی بوشش غرقه دندر دخی مرویدر که الله تعالی حضرت لری ابلیسک صلیع بودین ذکر برندی صول
بودین فرج یازندی صلیع بودی الی صول بودینی جماع ایدر هر کون اون نمیره بمرکز هر نمیره بشش شیطان صلیع
دخی پیغامبر صلی الله علیه و سلم سور لا تکن اول من یدخل السوق ولا اخر من یرج منها فیه باض الشیطان
و فرج مجا ایدر ابلیسک ذریه شیطاندر بر برسی زکتنوز در بر الی کوک را سنده نه قدر بازار واریه
علنی اول آجوب آخر یاپاک دکانی قاپوسند دگر برسی بن در مصیبتی در بقیر رتغه و نور بر رتغه
و سوسه ایدر برسی عورتدر ربوا انسی در برسی سوطدر خیر انسی در خلق اوزنه سنده خیر بر عورتدر
اصلی بونیز برسی و ایدر اوه کر دکن و یک دکن بسم الله دیک اوستدر و بدیز برسی ایض در پیغامبر
صلوات الله علیه و سوسه ایدر برسی خیر در سیلان بیجا مبرک صلوات الله علیه بود کنی الیدی دیگر
بر اقدی برسی و طاهر طهارت ایدر کنی یه و سوسه ایدر بودیمی بویادی ایکی می بودی و جی
بودی برسی غرقه در ابلیسک سوکلو او علیدر جلیغوسمی در خلق طبعو آوازن اشتکه قدر برسی غرقه
صحر الوده اولور و خلق آذر در امام کحول نسفی ایتمش که متف شرب انسی در بطنی قایلدر هم خلق آذر
هم شرب انچون برسی عورتدر علی بی بکر قاپوسنه و ارمغه دلالت برسی تقاضی در بولغون خلک
سره اشکدر کنی کنایه اشکاره دیمکا فخر و صبح مسکن کلیدر که نازک بر شیطان و ادر اودی خیر بدیز
ولا کل البیوع کتابن یازمش که باه بن الهثم بن لاقیس بن ابلیس جنگ مونکر دندر پیغامبری صلی
الله علیه و سلم کوردی و پیغامبر اکا واقع شون کنی و المرسک و عیسا لون و اذا الشمس کوزت و یوم
و فاتح شوره کنی او کوردی و دخی بابل اولدکن بویا به حاضر ایدی و قانین اوزماق ایدی اندن صلیع
کوردی علیه السلام و الی طودی توبه ایدی بودی و صالح و یعقوب و یوسف و الیاسی و موسی و عیسی
علیه السلام کوردی و نزاع بود که ابلیسک بعض ذریه مسلمان اولدی نه که پیغامبر صلی الله علیه و سلم بودی
ما منکم الا و قد قبل بقرینه قبل و انت یارسول الله قال نعم و کن اعانی الله علیه و سلم اما یکر نه و
احد کمر نه دلیل بود که ابن مسعود رضی الله عنه روایت ایدر پیغامبردن صلی الله علیه و سلم که سوردی سگونی
المناع و الزاد فتنه کل عظم جابل و زوئه و بقره فقالو یارسول الله یقیر با الناس افنی انی صلی الله علیه
و سلم عن الاستیخاء یلمنا فقلت یارسول الله و ما یقنی ذلک عنکم قال انکم لایجدون عظم الا و جدوا علیه لکم
یوم الکل و لا زوئه الا و جدوها جهنم رفون بدل ایدر اما دن اشتد ایدر می من لم یمنعه العلم عن محارم
الله تعالی و لم یحرمه عن المعاصی فموتوا بحا سیرن این ذلک ایدر امام ایدی که اگر دیناده و آخر حق اعلی و فقها
مکرتب و لیدی اولیچ پس مکرتب و لیدی یومعش ابراهیم بن بصری اما سندن روایت ایدر طاک غارنیز
کون امام باندن طور دم امام بوی آتی او قودی لا کتب الله غافلا عما یعمل الطالبون شویله ذریه کن
طویدم شقیق بن ابراهیم ایدر امام اعظم ابراهیم بن ادع ایدی ای ابراهیم عبادتدن تکریم سگار نه زرق

علیه السلام

و جاع الیمر و توالد و تناسل اولی و یوسوز باطل بوی آید که حق تعالی قرآن مجیده سورده کی که لم یطیشن انفس

الیدی علم حاصل الیک آرنجه اول که علم عبادت باشی و ایش بونکر جل اولور امام اعظم ایدی قنقی برین
ارتق فانیق الیکه قومیه لر عبدالله بن الاخفط ایدر حسن بن عیسی بن زیدله امام اعظم قتنه و اوردی امام
اعظم حسن انچون طور و کلدی و یقین ایدی و ایدی صلیع صلی الله علیه و سلم که انچون طود کاغی سوز ایدی
مکر سلطان انچون یا عالم انچون یا شریف انچون و سن اوچندن سن عبدالله بن المبارک ایدر امام سندی
قن که رعورت طوریکه بری صا ورنیز برین او طوریه و هر که عورتک اوستی سوبی اما غنی بوش
اولور و هر که عورتک اما غنی سوبی عدل اولماز و امام قن بر یولیکه اری عورتدن سوزی علی
بن احمد الفارسی ایدر امام اعظم ساجش ایدر اهل طاعت باندن علم از آب رحمت بنن امیدم حوقیر
الهی رحمتدن نیج مخوم اولام امیدم بود که بنی مخوم الیه سن الی نفسی انما یله عزیز الیک بنان انچون خلیف
الیه سن الی قرائن شید العقیاب او فوسن قور قارز غفور رحم او فوسن سوزور قور قواله امیدم
اوز بکار رحمت الی کر یونسک فضلکدر اگر عذاب ایدر سک عدلکدر الی اگر رحمتکدر او مدغم لایق کلم
کنا هکار سن رحمت انما لایق سن الی دیناده کنایه ستر الیک آخر حق ستر الیکا احتیاجم حوقیر
آخر حق خلق اوزنه سندن رسوای الی الی بکا توبه نضوج ارزانی الی شویله که اول توبه تک لذی تو کمر
تا که دیناده غریب اولام و سنی سوم و دیناده کوکمل قغلو و کوزم باشلو اولا الی هر که حاجتی سندن اوزنه
کسند دن استر بن سندن اوزنه که کسند دن استر کما می بر لغه و جهندن آزاد الی مسیح ایدر امام بر
کزدی براو غلجنگ اما غنی قصدی او غلجنگ ایدی الی شیخ قیامت کونین قصاصدن قور فرمی سن امام
چون یوسوزی اشتدی یخود اولدی بر زماندن صکره کند و یه کلدی نه قتی قور قور دیدم ایدی قور دم که
تکری تعالین و مرش اولا ابو یوسف ایدر هر قول که دیدک امام کسکی قولی ایدی کیش بن سعد ایدر امام
ججه و زدم چوق مسئله صوزم جواب و یردی قتل و عید و خطا مسئله سندن صوزم جواب و یردی و سوز
اوزنه سندن لا اولور و با ابو قیس دیدی بن ایدم بابی قیس کرک کلاسی بی کر و بدیج ایدم دلدیم که بر حرف
خطا سنی طویدم حکم اولدی بلدم که اوکی که خطا می اولدی بوخس بر دلیل الی می صادر اولدی شاید که
امام ابو قیس دیدی و کی قراة شاده ده تبت یدی ابو طیب لغتی اوزنه اولا آغش امام ایدی ایش اگر طبع
اولور مسیدی سندن فقیه اولورم کنن الی عطا سنی امام غزنوی امام شافعه روایت ایدر که ایدی بو
ایله ترک لنورم فغان که بکار حاجت اولسه قبر نه لکوزم و ایکی رکعت نماز لکوزم و مکریدن حاجتی دردم
اولور دی محمود دن مرویدر که ایدی محمد بن الحسنی دوشمن کوردم ایدم تکریم سکره ایدی بکا ایله
قرنوی علم قالی انک انچون ایدم که سکا عذاب ایدم ابو یوسف سندی دیدم نیم اوستمه در یردی ابو حنیفه
نقلدی دیدم اعلای علین ده در و امامی دوشنده کورمشکر که رفونک اوکته دوشوب الین بر علم اوچنه
کدر فضل بن خالد النخوی ایدر صفرا بکا غالب اولدی و بنی اوشندری پیغامبری صلی الله علیه و سلم دوشن
کوزم حلی دیدم سکره ایچ دیدی وضو یله قارشدردم زیرا که صرف سکره ایچ صفرا بی ضرر و صلاحت
اول سکره یر شویله که دیدی ایدم الله تعالی بکاشفا و یردی آذن صلیع کوزم ایدم یارسول الله ابو حنیفه
علی بن ایدر انک علی بر عذر که خلق کا محتاجدر حکم بن فیسره ایدر مفاقل بن سلیمان مجلیسند
ایدم برکشی ایدی بوکی دوشمن کوزم که برکشی کوکدن اندی اوزنه آق قضاطر بغداده اوزون
اوزنه که سیتب مناره سی در طودی و ایکی مکر نه ایدی اذافقه الناس دیدی مفاقل اول کسبه ایدی
اگر بودوش کرچک ایسه خلک اعلی اولانچون صباح اولدی کورک که امام اولش مفاقل الله محمد قنقی
کد و فرج و یرن اول ایدی چوق اعلی هبل بن بسطام ایدر برکیه امامی دوشمن کوزم که قیامت توین

الیدی

و جاع الیمر و توالد و تناسل اولی و یوسوز باطل بوی آید که حق تعالی قرآن مجیده سورده کی که لم یطیشن انفس

و جاع الیمر و توالد و تناسل اولی و یوسوز باطل بوی آید که حق تعالی قرآن مجیده سورده کی که لم یطیشن انفس

و جاع الیمر و توالد و تناسل اولی و یوسوز باطل بوی آید که حق تعالی قرآن مجیده سورده کی که لم یطیشن انفس

و صحیح اولاد و غنی تقدیر مسایل مذکور در عادت و حدیث رسولان خاصه جواب و جمله اولو بیان حسن
سور مخلف حق که دنیا ده دولت و غرت حسن سن و عقیقه ده رحمت و مغفرت حسن و ربوب فی الدار
مقتضی الماد و مرغی القواد ایلد امین بامعین آجواب اید اعلم بالصلوب حالی اوزرینه ترکه مجال و حاجت
صحت احتمال بوقدر اگر اعتقاد دی ظاهراً متلاشدن لایح اولان اوزر انسان افعالین بالکلیه مجبور و معذور اولوب
حسانه ثواب و سیاتنه عقاب اولحق اوزر اید زیدتی محضرت تاخیر اولینوب قتل اولحق لازم اگر حسنات
ثوابه مفضله و سیات عذاب مؤدی اید و کله معتقد اولوب ایاکی سنگ دخی انسان صدوری جبر صریح دیوب
کند و کله بونشانتن فحور اینها کن و نشانتن آخر حق عقاب ابلان محض تقدیر بی تغییر حواله قبول تاسف و کف
اوزرینه عجز صرف اید حکم قضاء و غیره استسلام اظهار ایدر اول اعتقاد باطلدن رجوع امر ایدر و خطوات شیطان
انسان عدل زجر شدید اولوب عاظم لیل کی علی البیاء و شومدن بوندن اوب اصلین و فصلین بیلدن سوبله و کی قابل
مزیغه کله خط و ضللی و کند و کله باطل مخر فوسندن کی خط و خطی اظهار اولوب حقیقه حق بیندینه و طایق
دین مبتدیه ارشاد و توجیه و لمن لازم در شریه دکن کند و دن صادر اولان قیام یک صدورنه علم اکی متعلق اولحق
ستم اما عت عواقب مؤدیه حضرت رسول الله علیه السلام ان احدکم لیعمل بعین اهل النار حتی یامکون بینة و بین
غیر ذلک فیسبق علیه الکتاب فیموت و بعین اهل الجنة فیدخلها یومر شاکن من بعد دخی بوجاه اوزرینه ستم اولوب عیب
بونکر ختم اولاجاعنه بالفعل علم ربانی متعلق اید و کن نه دن بدی که کند و سنی آخر عمر نه دکن فسق و فحور و سیات
و شوره مضطر و مجبور صانوب صلاح حالدن مایل و قنوط اوزرینه اولان کما برة و عناده نه کند و دن
اشد و الیه معیون کا در ظاهر حالری کفر اید برینه دلالت ایدر کن آخر عمر لرین هندی اولور کند و حقن بوج
احتمال بخون وجود و ربوب صایب صلاحه توجیه ایلد فسق ابدی ستم علم اید متعلق اولور و غنه بزم خرم بوقدر
علی الخصوص حقن نص کریم وارد اولان کفر ابدی اوزرینه ورود نصله مجبور در و انرا ایمان تکلیف اولحق
تکلیف بالانطاق قبیلدر در یو کتب تحریر اولان کلام مزیغ و مردود سوز در محکم رد و زینت اولوب
تحقیق حق تشلدر در علم معلوم تابع و خبر مجزیه حسنی و افتدر نقاش صورت ذسی هیکل خاص اوزرینه تصور
ایند و کی فرس حد دانن اولد و بخون در نه آن که فرس نقشن اولد و غنی نقاش اولد رسم اید و بخون
اولا حضرت حق بعض اشخاص ابدی امانه کلک کربنی بدولی و قرآن کریم اول و جمله خبر و رد و کی انکار شد
و انکرین اختیارری اوزرینه کفر ستم اوزرینه نیت جازمه و غیرت صارم ایدوب اصلاً اختیار لرین ایمان نه
صرف ایجت فالرین جابر اولد و غنی انچوندر نه آن که انکر بوشیدن اولملری حق بی نی و تعالی حضرت تک علی و
خبری بوبله اولد و غنی بخون جبرله واضطراره اولا اگر تعلیق علم اکی معلومک وجود اقتضا ایدری کند و انرا
کند و افعالین حق تعالی حضرتی فاعل مختار اولوب مجبور اولحق لازم کلوریدی تعالی عن ذلک علو انکر از بر ایدر
از لدن منتهای ابد و ارجیه واقع اولحق افا عیل الهیه ازل از الدن علم حیطن مقرر در لاجرم مذکور کفر اوزرینه
اصرارده مختار در نه آن که ورود نصله مجبور اولار و ایمانه تکلیف او کند فکرن تکلیف بالانطاق شایسته
بوقدر زیر انره تکلیف اولان قرآن عظیم ایمان اجماع در جمیع تعاصیلنه ایمان دکلدر که کند و لکر کفر ستم لرینه
ایمان ایجت دخی لازم اولوب جمع نقیضینه امر اولمش اولار و افعال اختیار نه کله وجودن عدمدن ترجیح
اتمکن لازم اولان داعیه حق تعالی حضرت تک مخلوقی اولعله جبر حظه استدلال اولحق خطای جشدر اول داعیه
اگرچه خلق حق تعالی حضرت نه غنوبر کله سنا عین مستند در احد طرفی مقدوره باکرات متعلق اولوب صفت
اخریه متعلق اولحق ارادت قدیمه مؤثره کله خصایصندن دکلدر بلکه ارادت حادیه کاسه کله دخی حال اولور
اوقات معینه حسی اید افعال کله گاه وجوده گاه عدمه متعلق اولحق شایسته در لکر بوجله دکلدر که اول
تعلق مقتضای ذاتی اولوب وجوب طریقی اید اولالکه برینه تعلق و قنطن جانب آخر تعلق ایجت دخی جازیه
اولحق طریقی اید تعلق ایدر زیرا افرا دعلا دن بل که صیانتدن دخی بر فردی بوقدر که افعال اختیار نه سندن بر علی
ایشلدر که ایشلدر کنده سنی عاجز به حقیقت اختیار بودر امر تکلیف و ثواب عقاب بونکر اوزرینه دایر

و حضرت امیر علیه حضرت موسی علیه السلام و علی بن ابی طالب و العظام مناظره لرین انسان افعالین مطلقاً
مجبور و معاصین بالکلیه معذور اولغه دلالت وارد دیک بهمان صرح و اقرا و قیصر هر یک منصب نبوت
قدرش محی و معرفه شئون الهیه قدم راستی اولوب تفصیل احکام شرایع و کیفیات افعال تکلیفیه و قنطن
طامری و اراکین ممکن در حضرت موسی حضرت آدمی علی کند و دن استدلالاً صادر اولدی صانوب لوم الهیه حضرت
آدم دخی کند و کله اصلاً دخلی اولیدن جبر محض صادر اولدی بن معذور مطلق دیوب جواب ویره حاشا و کله بلکه
حضرت موسی علیه السلام کلامن معتاد اوزرینه دار تکلیف جباری اولان قیاس تشریحی کله ظاهره سنا ایدر
حق تعالی حضرتی خلق و ایداعکن بونجه اعتبار ایدوب اسجاد ملائکه و اشکان جنت اید بومقدار تشریف ایشلدر
استعمال اختیار جزوین بخون تمام افعیه و افعال ایدر و استمال امرده بخون کمال تحفظ و تیقظ ایتیموب نیشان
عمدا ایدر و دیوب لوم ایدوب حضرت آدم علیه السلام دخی انسان فعل اختیار سی اوزرینه لوم و تشنیع ایجت اول
فعلک آندن اختیارری اید صادر اولاجاعنه علم ربانی متعلق اولد و غندن غافل اولان لایق در تعجب ستم
قصا و قدر و واقف اولان لایق دکلدر سنی حق تعالی رسالتی و کلامی اید اصطفا ایدوب جمیع اشیا کله
تعاصیلن محیط الواح و برش کن و بر عمل که بن آلی اختیار مله این حکوم بن خلقدن فرق یل اولدن اوزرینه لوم
اید و کن سن اول الواح کو برش کن و اول علمه شرب اولحق انار کله لبش کن سن اول عمل اوزرینه لوم
ایدر سن دیوب جواب و برشدر و اسه سنا بهانه علم کجایق الامور له اخلق و الامر و الیه الفشور کسبه بوج

ما قول السادة الحنفية رضي الله عنهم اجمعين في شأن سلطان المسلمين اين الله سبحانه بالنصر والتمكين اذا خرج الى المعركة
هل له ان يقصر الصلوة قبل ان يفارق مملكة الخليفة
اجوا نعم له ذلك ربما فارق عمران بلن كسبه البسوة الحقة

وصل له اعز الله تعالى نصان ذلك اذا كان سفره الشريف في مملكه المحوسه
نعم له ذلك اذا كان بينه وبين مقصده
اجوا مسيرة بآيام كسبه البسوة الحقة

امام اولان زیدک سمع الله من جهن دید و کنی جمله اقتدا ایدر اشیدر لایکن مؤذن صوت اعلی ایدر کله ستم شرع
مؤذن صلو تن کر اهت اولوری
اجوا عمل کثیر عدا و بجا قی لین ایدر فساد دخی اولور

امام بکیره الا فتاحی فامک زسنده دیوب شروع ایجت افضلدر
امام اعظمی منقول اولان روایت نوادر اوزرینه قد قامت الصلوة و بعدین اتملدر ظاهر کتب اولان قد قامت الصلوة
دیدک صکن ایجتدر امام ابو یوسف لایق اولان اقامت تمام اولجه انتظار ایجتدر ویرا و کله بد جوارزی متفق علیه در امام
شمس الامامی اول افضلدر و بعدین کتن جماعت کفره ده لایق و فضل بعد الفراغ اقتضای ایجتدر کسبه البسوة الحقة

مؤذن قاتی تمام المهرین امام بکیر ایدوب غان شروع ایدوب امام بعد اولان جماعت اشیده صوب امام قاتمه ستم دخی
زمان شروع ایدر لک بکیره الا فتاح ثوابن بولش اولوری
اجوا اولور لریدی آیه تلاوت او شریه دکن بلکه بعض

فان كان في صلاة ركعتين او ثلثة او اربعين ركعة او غيرها من الصلوات او غيرها من الاعمال او غيرها من الامور
كان في كل واحد من هذه الاعمال او غيرها من الامور
اجوا نعم له ذلك اذا كان بينه وبين مقصده
نعم له ذلك اذا كان بينه وبين مقصده
اجوا نعم له ذلك اذا كان بينه وبين مقصده

اتفقوا على ان التسمية في الشئ وسورة النمل بعض آية منها واختلفوا في التي في اواخر السور فقبل في اول الفاتحة من الفاتحة
وان خلت في آية آية ثمانية منها او بعض آية وعلية آية ثمانية منها او بعض آية وعلية آية ثمانية منها او بعض آية وعلية آية ثمانية منها

والآية في بسم الله الرحمن الرحيم متعلقة بمحذوف اعلم ان الباء من الحروف الحجازية الموصولة لافعالها معاني الافعال الى
الاسماء فاذا استعملت في كلام ليس فيه فعل تتعلق به كقوله فعل عام اذا لم يوجد فيه اخصا والافعال في تقدير

دعاء الطعام من قرأه بعد غفلة ما تقدم من ذنبه وما تأخر الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام وزقنيه بغير حول مني و
لا قوت **دعاء اللسان** من قرأه بعد غفلة ما تقدم من ذنبه وما تأخر الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام وزقنيه بغير حول مني و

اعلم وقفا ان السلوك انتقال من منزلة الى منزلة عبادة بالمعنى وانتقال الصلوة من عمل مشروع على طريق القربة الى الله
الى عمل مشروع بطريق القربة الى الله بفعل وترك فمن فعل لا فعل او من ترك الى ترك او من فعل لا ترك او من ترك الى ترك

من عرف الله بكل لسانه اذا عارضت يستغرق في المعرفة ابتداء فلا يجد عيان يودى بها معرفة فالحديث
العشق خارج عن كل احروف ولا يدرك كلف الا بكشف القناع عن وجه القلب

بسم الله الرحمن الرحيم متعلق بالنسبة لمولانا جسر و...
بسم الله الرحمن الرحيم متعلق بالنسبة لمولانا جسر و...

التقدم مظهر الاجمال العظمى الاتقى واللوح مظهر التفصيل العظمى الاتقى والاول يسمى البعير والثاني بالنفس وكل منهما مخلوق كثر
بالتقدم جدا من كلام سلطان الشيخ المناور الشيخ ابن الوفا هـ ١٢٢٢

ایسے جو جا کا لوم،
ایسے جو جا کا لوم،

ان رحمۃ الرحمن سابقۃ امتنائیه ای لانی مقابله عمل التي قبل اليها الا ان بقوله **و**رحمى وحت كل شئ حتى طعم فيها ليس مستد لا بالآية على الشيخ سهل الشترى فقال لا ليس منعك تقييد بقوله **ف**كشها لئلا يفتقون **و**يؤثون الزلوة فافكر اما نعم ان التقييد منك لانه فشكلت فافكر الشيخ الكبير رضى الله عنه في الفتوحات اخبرته على ان مسئلة التقييد التي علم سهل الشترى بتعليمه ليس علمنا به بتعليمه لكن بسجانه من تفسير الفاتحة لابن الفارسي رحمه الله

صلى الله عليه وسلم

رسول عم بلند بینی بود و فراخ چشم و فراخ پیشانی بود و پیوسته ابرو و سیاه چشمتان او نیک بود و سبزی چشم او نیک
سفید بود و هر دو کف فراخ بود و فراخی کف دلیل سخاوت است و لعاب او شیرین بود غایب شیرینی نامفوق گشت
که در دیده چاش بود شور لعاب مبارک او در وی انداخته آب شیرین گشت و خون میان دو کس دراز بالا آید
از ایشان دراز تر نمودی و در سخاوت چنان بود که حق تعالی او را عتاب کرد فاعلم ولا یستظلم کل البسط فمقتضی
ملوکاً محسوراً یعنی دست خود را چنان فراخ مدار بدان حد محتاج شوی و بر چند سر و طایفه زده بشینی و قصبه آن بود که
خواه از رسول عم چیزی خواست و او را چیزی موجود نبود پیراهن خود بکشید و بدوش داد چون وقت نماز
رسید از مسجد باز آمد بسپستان که پیراهن ذکر نمود

آن زمان که موسی علیه السلام این را یافت گفت بفریاد تو را می شناسم که مرا که در طوعه کردند و
زبان درازی کرده اند گفتند یا ابن النبی ای حیض بالارباب و رب الارباب یعنی ای پسر زرع حایضه تراب از کجاست
و ذات پاک کی هست موسی هم سناکت شد و لکن باز زبان حال می گفت چرا می گوید که ذات احدیت از کجاست و تراب
کی هست که او باین عشق بازی کند

أودع الله تعالى في داود عَمَّ كَيْفَ عَرَفْتِ نَفْسَكَ عَمَّا بِالْقُدْرَةِ وَالْقُوَّةِ وَالْبَقَاءِ وَالْعَمَاءِ وَالْفِرَّةِ وَالْكَرَمِ وَالسُّقْرِ
وَالْقَرِّ وَعَرَفْتِ نَفْسِي الضَّعْفَ وَالْجَهْلَ وَالْفَقْرَ فَقَالَ الْآنَ عَرَفْتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ
مَخْلُوقَهُ مَزْدِقَهُ بِلَاوِلٍ وَلَا لَاقِقَهُ عَرَفَ رَبَّهُ خَالِقَهُ بِلَاوِلٍ وَالْقَوِّقَ

روى ابن بشكوال بسنده الى احمد بن محمد الطار قال كان لنا جار فاسر واقام في الابرار عشرة سنين وامن
ان يرى الله قال فيها انا ذات يوم افكر فمخضت من صبياني واكلمى واذا بطاير سقط فوق حائط من عني
بهذا الدعاء قال فتعلمته منه ثم دعوت الله به ثلث ليال متتابعات ثم نمت فلما استيقظت اذا انا في يدي
فوق سطح بيتي قال فزلت الى عيالي فسرنا الى بعد ان فرغوا مني لما راوا من تغير حالى قال ثم حجت من
ذلك فبينما انا اطوف وادعو بهذا الدعاء واذا بشيخ ضرب بيده على يدي وقال لي من اين لك هذا الدعاء
فان هذا الدعاء لا يدعوه الا طائر ببلاد الروم متعلق بالموا في شدة بقضتي واني تعلمت الدعاء من الطائر فقال
صدقت ثم سألته عن اسمه فقال انا اخضر وهو هذا الدعاء بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك
يا من لا تراه العيون ولا تحاطه الظنون ولا تصفه الوصفون ولا تغيره الاحداث والصور يعلم
مسا قبل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما يطعم عليه الليل ويسرق عليه
النهار لا توارى منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا جبل الا يعلم ما في قعره وسهله ولا بحر الا يعلم ما في قعره و
ساحله اللهم اني اسألك ان تجعل خير علي خواتمه وخير ايامي يوم لقائك انك على كل شيء قدير اللهم من
عاداني فعذه ومن كادني فكدّه ومن بغي علي فابله فابله ومن ارادني فخذ به واطف عني نار من اشتب انا
والكفى ثم من ادخل علي ثمه وادخلني في درعك المحصين واسرني بسرك الوافي يا من كاهني كل شيء الكفى ما
اتمنى من امر الدنيا والآخرة وصدق قولي وفعل بالتحقيق يا شفيق يا رفيق فرج عني كل ضيق ولا تخلني ما لا
اطيق به فانت الهى الحق المحقق يا مشرق البرهان يا قوتى الاركان يا من رحمته في هذا المكان وكل مكان
يا من لا يخلو منه مكان اخر حسنى بعينك التى لا تشام واكفنى بركتك الذى لا يرام فقد تيقن قلبى ان لا اله الا انت واني لا املك فانت رجاى فارحمى بقدرتك يا عظيم برحى كفى عظيم يا عظيم علم يا عظيم انت كاهنى
علم وعلى خلاصى قدير وسو عليك سيرة فامنن على بقضائها يا اكرم الاكرمين ويا اجدد الاجودين ويا اسرع
الحاسبين ويا رب العالمين ارحمنى وارحم جميع المذنبين من امة محمد خاتم النبيين انك على كل شيء قدير و
صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين اللهم استجب لنا كما استجبت لهم فحسبك
عجلى علينا بالفرج من عندك بجودك وكرمك وارفعنا عنك في علو سماواتك يا ارحم الراحمين انك على ما تشاء
قدير تم الدعاء الشريف بعون الملك اللطيف

[illegible]

وَرَوَى عَنْ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْكُوفَرِيِّينَ أَنْتُمْ تَخَافُونَ الْمَعَاصِيَ وَتُحِبُّونَ الْمَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءَ تَخَافُونَ الْكَفْرَ

وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جِبْرِائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَالِي لَا أَرَى مِثْلَكَ نَفْسِي فَقَالَ جِبْرِائِيلُ

قال ابو الدرداء رضي الله عنه كان يسمع ازيز قلبه براهيم عليه السلام اذا قام في الصلوة من مسيرة ميل خوفا من ربه

وقال موسى بن سعد كنا اذا جلنا الى الثوري كان النار قد احاطت بنا لما نرى من خوفه وقبحه مما اصابنا
وقال ابن ابي عمير عن ابي ابي ايشة عن ابي القاسم اذا صلى الله عليه وسلم في صلاة فمغشا عليه وهو في دار

وكان علي بن الحسين رضي الله عنه اذا توضأ احقر لونه فيقول له الله ما هذا الذي يعينك عند الوضوء قال اتدرون من بيني

يا ليتني لم يلدني ابي يا ليتني كنت شيا منسيا ^{من الاحياء} وقرى عند يحيى بنكار ولو تترى
وقفوا على ربهم فصاح صيحة وكث منها ايضا اربعة اشهر بعد من اطراف البصرة ^{من الاحياء}

وَمَرَّ أَحْسَنُ رِضْ بِشَابٍ وَسُوسْتَفَزْتُ فِي ضُجْجِهِ وَمُوحَلِّسٌ مَعَ قَوْمٍ فِي مَجْلِسٍ فَقَالَ لَهُ أَحْسَنُ يَا فَتَى هَلْ مَرَرْتُ بِالْبَصْرَةِ

وسقط مكانه ^{منه الاحياء} وقال عمر بن عبد العزيز انما جعل الله هذه العقدة رحمة في قلوب بني آدم ^{منه الاحياء} يموتوا من خشية الله تعالى وكان لايال الحجة

ابداً وكان يأل العفو والاعادة من النار وقيل له في مرضه لا شئ شيئا فقال ان خوف جهنم لا يدع في نفسي
موضعاً للشهوة من الاحياء

وَأَرْأَى الْفَيْضَ يَوْمًا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِمَا بَيْنَ فَعَالٍ لَأَدْرِي وَكَانَ مَمْشِي وَالْهَامُخُ الْخَوْفُ فَخَ

وَنَجَرَ الْمَشْهُودَ بِدَفْلٍ فَقَرَأَ اَمْنِي الْجَنَّةَ قَبْلَ اغْتِيَابِ نَفْسٍ مَخْشَاةٍ عَامٍ
الْاَلَةِ فَقَرَأُهَا وَاسْرَعَهَا تَضَعُهَا فِي الْجَنَّةِ ضَعْفًا وَكُلَّ خَرَفٍ الْاَحْيَاءَ وَقَالَ عَسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَشَرَةً يَدْخُلُ

في المادوات الرأعها الاعيان، ثم الاحياء، وفي الجبر اخر الابياء، ودعوا الى الجنة سليمان
داود عليهما السلام مكان تلكه وآخر اصحابي ودعوا الى الجنة عبد الرحمن بن عوف لاجل غناه، ثم اخبرني

لم يزل شيئا فقال لو قسم نور هذا على أهل الأرض لوسعهم من الأحياء ، وروى عن علي رضي الله عنه

فقال ابراهيم بن ابراهيم بن ادم بعشرة آلاف درهم فاني عليه فطلب منه الرجل ان ياخذها فقال له ابراهيم
وكان رجل الى ابراهيم بن ادم بعشرة آلاف درهم فاني عليه فطلب منه الرجل ان ياخذها فقال له ابراهيم

النافقين من الآجاة. وقال بعض الحكماء مسكين ابن آدم لو خاف من النار كما يخاف من العيب
منها جميعا ولورغب في الجنة كما يرغب في العني لعارها جميعا ولو خاف الله في الباطن كما يخاف من خلقه
جاء

عليه السلام اطلبني عند المنكبة فلو بهم قال ومن ثم قال الفقراء الصادقون فنه الا جاز ، دوى عن عمر

رضی الله عنه انه قال ان لكل شیء مضاعفاً ومضاعفان الجنة حبسین والنعمة العاصم حبساً
والقائمة من الاحياء ، وقال ابن مسعود ما بین یوم یکب نیادی من تحت العرش یا بن آدم قلیل

کلیفیک خیرین کثیر نطفیک من الاحیاء ، وقال عمر رض ان الطمع فقر والیاس غنی وانه من یس
عافی یدری الناس وقع بما فی یدہ استغنی عنهم من الاحیاء ، وقال صتی الله علیه وسلم یقول الله یوم

يوم القيمة اين صفوني من خلقي فيقول الملائكة مكنتم يا ربنا فيقول فقراء المسلمين القانعون يعطاني
الراضون يعطوني اذ خلوتهم اجنته

بند خضوفا و بکھوان و شملون و انس فی السبب ترفند من الاجا

بسم الله الرحمن الرحيم

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم أي اعظم بالذات الاحدية ثم بالانسان الكامل الجامع للمراتب الوجودية من كبد
الجوهر الروحاني الذي هو مجبول على الافعال الخبيثة أو من كبد النفس الانسانية التي هي بعيدة من الله تعالى بسبب
بعضات دايمة فان قيل ما الحكمة في كون الانسان مراداً من ذكر لفظه الله فيقول الفقير الحقير الملقب بالجمال
أخبرني ان المناسبة بين الله وبين عباده لا يكون الا بواسطة الان في الكامل فلا بد للسالك في المسلك
المحمدي اذا توجه الى قراءة الصحف الفعليه لمسان اكمال من القول لمسان الجسد والعقل اعظم بالانسان الكامل
من كبد الشيطان صورياً كان او معنوياً حتى يحصل المناسبة بين عباده بواسطة ويفتح ابواب الصحف القولية
وتقرأ من الألواح القلبية والروحانية والسرية ففهم منه ان مناسبة السالك بالاسم الاعظم لا يكون الا بتفهم
ان قرب السالك من الذات المطلقة لا يكون الا بعد المناسبة بالاسم الاعظم بواسطة الانسان الكامل وهذا
الشيء صلي عليه وسلم من الاشياء لا دين له والى هذا ما ثبت بقوله الله واعتصموا بحبل الله ويكون قوله الله
اتبعوا الى الوسيطة وقوله الله فاسألوا اهل التلخيص آية الاخوان اعلموا ان غرضي على
اربعة احرف الف وعين وواو وذال الفه تدل على انقطاع الانسان الحقيقي عن غير الله تعالى وعينه تدل
مراجعة من العلم الى العين او جمعته في النور المطلق وعينه تدل في الحقيقة وواو تدل على ذوبانه في نور الله
وايضاً تدل على كونه ذا الجلال والجمال آية الاخوان ان هذا المذكور دقيق ولا يفهم من كان عقله ضاراً او
محبياً بالصفات النفسانية ومن كان عارفاً لاسرار هذه الحروف المذكورة فليكن من غير الله لان نزول القطر
الحقيقي من السموات الروحانية كآلة النيران لانه اذا وقع في الصدق كان ذراً واذا وقع في الخبيثة كان زبواً
اذا وقع في القاذورات كان ممحاً وكذا حال الحكمة فافهم واعلموا ان اشتقاق اغوذ من العودة وهي التي تمنع بها
مطيرات الريح ومحرفات السيل واذا كان كذلك كان الاعتماد واجباً على الان في الكامل لان السالك لا يجد
نجاة في الطريق من يد الشيطان الا بوجود الانسان الكامل بل يذكر اسمه فافهم ولا تغفل منه واسمعوا تأويل السجدة
وسموقوت علي بن بيان مقدته وهي ان القرب على قسرين احدهما بآء الفرائض وثانيهما بآء النوافل والاول
مختص بالمجذوب السالك ومتضمن للتوحيد الذاتي والثاني مختص للسالك المحبوب ومتضمن للتوحيد الصفاتي والاول
اشارة في قوله عليه السلام لا يزال عبد يقرّب الى بالنوافل حتى اجبته الى آخر الحديث القدسي فاذا كان كذلك
كان قراءة اهل قرب الفرائض بعد التحقق بحقيقة بسم الله الرحمن الرحيم وقراءة اهل قرب النوافل بغير التحقيق بها
ومن تحقق بحقيقة هذه السجدة شرع بكتاب الله تعالى بالوجود الحق في الجامع للرحمة العامة الذاتية والرحمة الخاصة الذاتية
فافهم فانه دقيق ومن لم يتحقق بها شرع بكتاب الله تعالى على وجهين احدهما القول بسم الله الرحمن الرحيم والثاني
القول بالانسان الكامل الجامع للرحمة العامة الذاتية والرحمة الخاصة الذاتية اذا شرع الى الصحف الفعليه آية الاخوان
اعلموا ان الاشارة في سورة الفاتحة الى اسرار كثيرة موجودة واسمعوا من هذا الفقير بعضاً في اجملة منها ان المراد
من قوله الحمد لله حمد ذاتي بالنسبة الى من وجد قرب الفرائض وحمد صفاتي بالنسبة الى من وجد قرب النوافل
وحمد فعلي بالنسبة الى من وقع مظهر افعال الله تعالى رب

بين الله و

على الانسان كقوله
ودلائره حاشته ووقاه
ودالة تدل على

اعلموا

عن

رب العالمين أي سيد عالم الأرواح والاحياء الرحمن أي مفيض الكمالات واصول النعم وغيرها بواسطة الرحمن مجيب
البداية من الاعيان الثابتة في الحضرة العلية الرحيم أي مفيض الكمالات الخاصة كالنوحية والمعرفة والمجبة بواسطة
اسم الرحيم ويجوز ان يراد من الرب معنى المالك ويجوز ان يراد منه معنى المصلح والمكمل ومن وجد قرب
الفرائض فقد وقع مظهر لجميع الاسماء الالهية ثم يرى منه آثارها فاعلموا منه ان معنى الحمد امتداد بحر تفصيل الجود
الذاتية على الموجودات فلكل يوم الدين أي مرتبة ومقام يحصل فيه للسالك التوحيد بسبب اعماله القلبية
والروحانية في مقام الافعال وبالأعمال السرية في مقام الصفات وبالأعمال الخفية أي الفنا في مقام الذات
أي بالعبادة أي نشأ به بواسطة العبادة والتوحيد وإياك نستعين أي نطلب العون في طرق الشهود
والتوحيد الذاتي وغيره من توحيد الافعال والصفات أي هذا الصراط المستقيم أي تبتاً في طريق العبودية التوحيد
الذاتي صراط الدين أي الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين انعمت عليهم أي نعم التوحيد على الانبياء
والمرسلين والاولياء والصالحين غير المغضوب عليهم أي غير المحبوب عن شهود التوحيد الذاتي ولا الصالحين
أي لا الخالين من شهود الوحدة في الكثرة وفيض لفياض ويجوز ان يراد من النعم الحقائق القرآنية والاهل
القرآنية وغيرها من الكمالات الاحدية أي سبج دعاء ما يعني أعظم ما لناك من معرفة توحيد
الافعال والصفات والذات والآيين والتأين شنبه بعد ولا الصالحين سواء كان في الصلوة او في
خارج الصلوة وروى وايل بن فر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قراً غير المغضوب عليهم ولا الصالحين
فقال آين تدبها صوة الاعلى حديث حسن وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم آين
خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين آية الاخوان اعلموا ان الفاتحة على خمسة احرف فاء ولف وياء
وحاء وطاء اما فاء تدل على فتح خزائن الاسرار الالهية والمعارف الربانية والحقائق القرآنية نفسها
فضلها على سائر السور على انها فارقة بين الحق والباطل والفاء تدل على ان التوحيد الذاتي والصفات والافعال
مكتوم فيها كما كانت النقطة الثلثة مكتومة في الفاء وحاشي تدل على انها حاو ومحيطة للحقائق القرآنية وحافظتها
عن النار العظمى وتآلف تدل على انها توحيد في الحقيقة ومن تحقق بها تحقق الوحدة الذاتية بلا شك والفاء
الذي وقع بينهم تدل على ان سورة الفاتحة بين السورة عظمة وجامعة للحقائق القرآنية وسائر ما من الكتب المنزلة
واعلموا ان الفاتحة اشارة الى مفارقتها عن الروح الكلية والفاتحة اشارة الى انها الالهية ونازلة منها ونازلة
الى انها ثابتة فيها اولاً وحاشي الى انها حاو بها بسرها غير متناهية لا يعلمها الا الله ونازلة الى
ان كل حرف منها فيها عظمة بل كل حرف من احرف القرآنية عظيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحي اسم السور المحمدية والليل اذا سجد أي البنية المحمدية التي هي سائر الشمس روح ما ودعك ربك وما قلى
أي انقص ربك فيضك منك وللاخر خير لك من الاول أي التوحيد الذاتي خير من التوحيد الصفاتي وغيرها و
لنصف يظنك ربك قرضي أي التوحيد الذاتي لك بالفناء عن كلتك الممجدك فيها فافهم أي صفدا
بمفارقة ربك الحقيقي وسور روح القدس فهدى الى هذا الجانب لا قدس لوصول فيض الفيض الى روحك
بواسطة ووجدك صلاً فهدى أي وجدك بعيداً عن التوحيد الذاتي يكونك مجرباً عنه بالصفات النفسانية
تقرب منه اليه ووجدك عالماً فاعني أي وجدك خالياً عن الحقائق الالهية والمعارف الربانية وغيرها من

على

والصحف المنزلة

من الضحى

ووضعا عنك وزرك الذي انقض ظرك اى النفسى وجودك الظلمى الذى هو مانع مشبك الى طرفا وزفعا لك
ذكر لك اى الم نعلم لك خبر الاشياء بنزول القرآن الكريم المجيد الجامع لسائر الكتب والصحف المنزلة اليها
بواسطة الطاووس المكنوتى وغيره من المبعوثات التى لم تظهر من الاشياء ويجوز ان يكون المراد من قوله تعالى و
رفعا لك اى لم نعطيك مرتبة جامعة لمراتب سائر الاسماء الالهية فان مع العسير ان مع العسير
اى مع الجلال جلالا فاذا فرغت فانصب اى اذا خرجت عن محرمات اجل اذا الخلاق لرضاى ويجوز ان
المراد من قوله اذا فرغت عن المعاملات الخلقية فتوجه الى خالقك والى ربك فارغب اى صل حقيقة الخلق
الى ربك ورب العالمين **تفسير آخر** واسمع تاويلا آخر وسوال الم شرح لك صدر لك اى الم نفتح ابواب الخلق
الكلية بك بواسطة الشرح صدر لك ويجوز ان يكون المراد منه الم نعطيك التوحيد الذى هو جامع سائر
التوحيد بوساطة خلوصك عن الاخلاق الدنية والردية ووضعا عنك وزرك الذى انقض ظرك اى المخرج
عنك الصفات الدنية المانعة من تزيين باطنك بربنية الاخلاق المحمدي التى سبب ظهور التوحيد الذى هو
لوازم من الكمالات الاحدية ورفعا لك ذكر لك اى الم تظهر منك آثار الربوبية بانضمام عرفان نور الالهية
في الآفاق فان مع العسير ان مع العسير اى فان مع الحجاب شهودا اومع المشقة راحة فاذا
فرغت فانصب اى اذا فرغت عن المعاملات البدنية فانصب نفسك لاجل المعاملات القلبية والروحية الالهية
والى ربك فارغب اى صليحك او الى سيدك **تفسير آخر** واسمع تاويلا آخر على الاطوار السبعة المحصل
للسالك بوساطة الذكر الجبرتي وغيره من الافكار الخفية فاذا كان كذلك كان معنى قوله كما الم شرح لك
صدر لك في مقام الصدر الم مخرج منك الاخلاق الدنية بسبب الذكر الجبرتي ومعنى قوله كما ووضعا عنك
وزرك الذى انقض ظرك في مقام القلب الم نقطع تعلق قلبك وميلك الى الانوار المشرقة وغيره مما حصل
لك فيه ومعنى قوله ورفعا لك ذكر لك في مقام الروح اى الم نعطيك اسما جامعاً لسائر الاسماء المحكم سلطان
الاسماء ومعنى قوله كما فان مع العسير ان في مقام السر ان مع الظلمة البشرية نورانية ومعنى قوله كما
ان مع العسير ان في مقام سر السر والتوحيد ان مع اثر الوجود الظلمى وجوداً نورياً الذى لا يطلع عليه غير الله
كما قيل لا يعرف الله الا هو ومعنى قوله كما فاذا فرغت فانصب في مقام الحجرة والكرسى فاذا فرغت عن
نور في الله فقم على قدمي المواقفة الشرعية والمخالفة الطبيعية فبلغ بها الى عبادى عليهما اواضن بفيضى
الى عبادى بالحق وجهه كان ومعنى قوله كما والى ربك فارغب في مقام الفناء في الفناء والطلب
فناءك بنور الذات الاحدية او اطلب وجوداً بالتجرد عن وجودك فلا بد لطلب المولى من الجدة في
باب الشيخ الكامل ونظره وصحته حتى يظهر الخلق الاسماء والقراية وغيرها من سائر
بسم الله الرحمن الرحيم والبيان اى القرآن الحكيم الذى هو جامع لآثار الكتب المنزلة من عنده بوساطة
جبرائيل عليه السلام كما ان التين مملوءة بحبوب وجامع لانواع الخصال والزيوت اى القرآن العظيم الذى هو نور
نافع للناس في الدارين كما ان في الزيتون دهن صاف ونوراً مافى للخلق وطور سينين اى القرآن
الذى هو سبب نظام عالم الشهادة وبثوته وقرآن كما ان قرار الارض وبثوتها بالجمال التينى على الطول
وغيره من يد الظلمة للنجاة وكذا القرآن في كونه ملى عباد الله للنجاة عن النار وهذا البلد الاين اى القرآن
المجيد الذى هو جامع لهذه المذكورات وغيرهما من اسرار الصحف الفعلية كما ان البلد الاين جامع للغراب
والغيايب مما يمكن كما قال الله تعالى ولا تطب ولا بس الا في كتاب مبين لقد خلقنا الانسان في احسن
تقويم اى ضمننا الوجود النورى الى الماهية بطريق الفيض في مرتبة سوية في النور والظلمة ثم زدناه اسل

11

مربوب

21

اولیٰ مالک

انتم في القلب
الروحاني في القلب
نزلوا من فوق
القدوس في القلب
عليه السلام
ليكن القلب
مراتب
بينه واليه
ما في القلب
فيها اي
الغير
استعد
بعد
انخلق
لا تمام
اشد
مكتم
من
بادر
في
قوله
ان
لنا
من
الكتاب
الضم
فهر
اي
والط
العالم
الروح
لكن
عن
لكن
الكتاب

انتم في القلب
الروحاني في القلب
نزلوا من فوق
القدوس في القلب
عليه السلام
ليكن القلب
مراتب
بينه واليه
ما في القلب
فيها اي
الغير
استعد
بعد
انخلق
لا تمام
اشد
مكتم
من
بادر
في
قوله
ان
لنا
من
الكتاب
الضم
فهر
اي
والط
العالم
الروح
لكن
عن
لكن
الكتاب

انفسهم النار بسبب توهمهم الى الله تعالى واجتنبوا في طريق الحق فالتفاتت ضحاى اى النفوس الواضحة
 الربوبية يخرجون من الافعال والصفات بالوصول الى الصبح النور المطلق فاثرون به نفعا اى نفوس النواقين
 يرفعون عبار الثانية في طريق وصول الذات بقدمى المواقفة الشرعية والمخالفة الطبيعية فوسطن بها
 اى نفوس اخضر الاوليا يقعون في عين الجمع ان الانسان لربية الكنود اى المحبوب غير شهود ربهم بخالفون
 لاوامر الله تعالى بسبب انهم المعاهد الازلية بالامانة التى سى حاصله من كثرة الاوال والاولاد مضمونة
 كانت اوصوريه واعلموا ان الكنود في البسرة تارك الفريض وفي الطريقة تارك الفضائل وفي الحقيقة
 ارادة خلاف مراد الله لانه ينافى الله في مشيئة ولم يعرف حتى نعمته هذا جواب القسم بهذا المذلولات
 والله على ذلك الشهيد الشهد احوالهم يوم القيمة صورته كانت اومعنونة والله ولي التوفيق لشد يد اى تحت المعرفة
 والاخلاص والشوق قوى وبه يحجب عن شهود الحق سبحانه وتعالى ووصاله على وجه الكمال اقلنا تعلم اذا
 بعثت ما في القبور اى لا يعلم بنور ذاته وفطرته بسبب كونه محجوبا بالصفات النفسانية ومخالفة لاوامر
 الله وشأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يراد منه قبر البشرية ومن قوله ما في القبور النفوس
 مع قواها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعموا ذلك من قبر البشرية وحصل ما في الصدور اى في القلب
 نتائج الاعمال البتة ان ربهم بهم يؤيد ليخبر اى عالم البسرة والخفيات من الاعمال الظاهرة والال
 الباطنة فيجازيم بما يعلمون ظاهرا وباطنا
 اى القيمة الاولى وسى كون افعال السالك فانية في انوار الله تعالى بتبدلات المطهر لكسائته كانت اومعنونة
 وغيرها من المطهر السفلية والعلوية بحسب استعداده ولهذا اشارة في قول النبي صلى الله عليه وسلم
 من مات فقد مات قيامته ما القارعة اى القيمة الوسطى وسى كون صفات السالك فانية في انوارها
 الله تعالى الى هذا اشارة في قوله تعالى او كان ميتا فاحييناه وما اذكار ما القارعة اى القيمة الكبرى وسى
 التى نفى وجود السالك بطهور الذات الاحدية والى هذا اشارة في قوله تعالى اذا جاءات الطاقة الكبرى
 يوم يكون الناس كالفراش المبثوث اى يكون القوى النفسانية وغيرها من ظهور نور الحق ذاتا وصفة
 وفعلا ذليلة وحقيقة وفانية كالفرش كالمبثوث ثم يظهر بعد الجمع انوار افعال الله وانوار صفات الله من غير
 مجلب الاستعداد واليه اشار جيب رب الفرق باب حديث القدسي لا يزال عبدى يقرب الى بالنفوس حتى
 اجبته فاذا اجبته كنت له سمعاه يسمع وبصرايه يبصر ورجلايه يمشى ولسانه ينطق ويداه يبطش ايها
 الاخوان اعلموا ان القيمة الكبرى عندها الله تعالى يقال للبعث الى الحية الازلية بعد الفناء في الله فقم
 منه ان من آثار الوجود الظلي ان لا يبقى فيها بطهور الذات الاحدية كما قيل اذا قرن القديم بالمحدث لم
 بقى له اثر وكون الجبال كالغصن المنفوش اى نفى الجبال النفسانية والعقلية والروحانية والبسرة بطهور
 كل واحد من انوار الافعال والصفات والذات باعتبار المراتب واليه اشار رب الفرق بقوله كل
 شئ بما كنت الا وجهه ويؤتى قوله تعالى لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وكذا احوال الافاق حين
 ظهورات الله تعالى فاما من نقلت موازينه اى ميزان العقل المنور بنور القدس بالاعمال القلبية بواسطة
 الاذاكر الخفية فهو في عيشته راضية اى في الجنات الروحانية الانسانية بحسب الاستعداد واما
 من خفت موازينه اى خفت هذا الميزان اتباعا بهواه ونفسه فانه باؤية اى مرضعه نار الطبيعة وما
 اذكار ما بهيه اى اى شئ وعرفك باؤية نار حامية اى نار محرقة للاعمال الصالحات ونتائجها من

افعال

[illegible]

كسبه ذكره اول عبادته وطاعته مشغول اولوب امر ونهي او كرنوب الله تعالى خضرته لائق علم كسب ابراهيم اندك صكره
الله تعالى خضرته جباب شريفه جذب ايدوب فاني فلا بعد الفضايق يمشوب خلق ايش وايدوب
اعلم ان تنزيه نوح عليه السلام عقلي وتنزيه ادريس عدم عقلي ونفسي وادريس عم لاجل تطهيره بالرحمة
الشاقة ونقد له عن الصفات الحيوانية حتى غلبت روحانيته على حيوانيته فصار كثير الانسلاخ عن البدن
وصاحب المعراج وخلاط الملائكة والازواج المجردة وقيل لم يتم ستة عشر سنة ولم يأكل حتى بعى عقلا
مجردا فشرح القصص لداود الفيضى

النفس الامارة هي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتامر بالذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الحجة السفلية فهي ما يوسوس
ومنجع الافلاك الذميمة والافعال السيئة قال الله تعالى النفس الامارة بالسوء النفس اللوامة هي التي تنورت بنور القلب وتزاور
قدرا ما نهبت بعن سنة الغفلة فيقطت ورايت باصلاح حالها مترددة بين الحجتين الربوبية والحكمة فكلمة صديقت
من سنة كجملتها الطمأنينة تداركها نور التنبيه الاطمي فافدت تلوم نفسها وتوب عنها مستغفرة راجعة الى باب العقاب
الرحيم وهكذا انزه الله بذكرها بالانقياس بها في قوله تعالى لا اقيم بالنفس اللوامة النفس المطمئنة هي التي تم تنويرها بنور
حتى انكسفت غرورها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة وانجذبت الى حبة القلب بالكلية متابعة له في الترتي الى اجاب
عالم القدس منزهة عن شبهات الراس موانعة على الطاعات متسائلة الى حضرت رفع الدرجات حتى حاطها ربه بقوله
تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخل في عبادي وادخل جناتي

الاخلاص تخلص القلب عما سوى الله تعالى ونحوه بالكلية اليه والقلب لا يتجلى بالاخلاص في العبادات الا بغيره وعزل الجوارح عن
العادات وذلك في اجيبس الحركات ثم رسالة السيرة في شرائط اكلوق للشيخ صدر الدين الموفق بن محمد الحاج

شرط اول خلقه محاطة ترك امله كضرورتك ايجب ترك نعم ابراهيم الطمأنينة والذين ايله ناكه فاعلم متصفقا ولا اوجي فان طاعت
كوسره اوقات خمسة جماعته اوردني ما لا يعني سوزري ترك ابراهيم بشي مؤمن ايله لطف ومدارة برده ترك
ايديه التبعي ايداه خلقه متجلي اولا ومكافاة مشغول اولى يدني اهل دنيا فمجتهدن منها امكن اخر اقل سكرتي بذل وايضا
كندوبه صفت فلا خصوصيا فقر به وسكنه طقوزي حسن خلقه معاملة فلا اهلي وعيالي برده اوجي ترك نوا
اهل دنياه دنياه طمع قلوبن اون برنجي حفظ اوراد دركجه وكوندزه اون المني دوام ذكر در حضور طبعم جون بو
اون اكي شرط حق تعالى يك توفيق برده اقدام كوسره البتة طاعتك السطوة خلقه مستفاد اولابو ابراهيم
حق بر كائن باب مرابده فتح وخلق مشا برده لائق اولاكه مشا برده صدق علمه به سكر كاكيدر انا كاكيدر
اشواون اكي شرطه داني طاعت فلا تا اولكي اون اكي ده ثبوت وروح بولا اول رد وقبول خلقه متصفقا
اوليه ايجي خلق مع وضمنه اعتبار قلبه وانك كندى وقن برشان فليسر اوجي بو ابراهيم نامر ابراهيم
اوردني هيج كسه به ياورد عاقله بشي صادق القول ولا التبعي ايرقدي كندون يك بله وكندون يك بشي
بمع وشامي ذكره دري فلا سكرتي استخوان سزاش عليه الكردني ودنوي طقوزي هر منمن ارواح مشا كندن التجا فله
وهدر طلب اين اوجي خلق طقوزن قطع خصوصيات ايدوب كندون فتنه مشغول ادلا اون برنجي هر روجله كوسره
حقد حقد وغل هيج رسامقن طوعه اون اكي بضعيف وحقير فقير العباد صدر الدين اوتيمه اعلم انما اكلوق الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر وتكاثر في الاموال والاولاد

فان ترى ان بعض الحيوانات كما تحل بالبوله كحل البول في الماء الراكد وتوفي زما طولا
ومن العناكب اذا وقت وجعلت كالمرم ولقت في صوف ودفنت في الزمالة اربعين يوما والماء كالمثل من الطين والعص
المثل من الباز وج مع حصول البول ايضا قد يكون حصول بعضها من المواد العفيرة في اربق قرح كالصفاح التي تنزل في المطر

لفظ فارسي
بالايف والام
كافا اوجي

في بعض الاوقات فان استعدادها وقبول صورها يحصل في الجوف في اربق قرح اذ في المعلوم ان الاخرة الارضية المحيطة بالقلب
لان كل فيها صور الصفوح لا يملك في الجوف معتد بها ففقدت ان طرق الاستعداد مختلفة لا يعطيهما العقول البشرية ولا يصير
منها فت القلوب لولا
خوبه زلفه لولا

منقول عن سلطان المشايخ العظام الشيخ ابو الوفاء مرسره

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وثبت
لنا من ذلك رحمة انك انت الوهاب وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كذا في قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت
يا عبد الله اوباه الله لا تشك العهد الذي فارقت عليه في الدنيا وهي شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فان الموت حق والبعث حق والجنة حق والنار حق وان جميع ما جاء به محمد عليه السلام عن الله حق فان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور يا عبد الله اوباه الله اذا حادك الملكان فلا تحف ولا تدش منها فانها عيان كانت
عبد الله اوباه الله واذا سالك من ربك وما دينك وما اعتقادك وما الذي ميت عليه فقل لهما لسان طلق الله في
حقا ومحمد نبي صدقا شهدا ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله على هذه الشهادتين خلقت وعليها ابعثت جنيا
ان شاء الله تعالى يا عبد الله اوباه الله انك انت الله يقول لا اله الا الله ثلث مرات وسبق الذين اتقوا نعم الى
الجنة زمرا حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم بطمأنينة فادخلوها خالدين اللهم يا منس كل يوم
آتين وحدته اودودتها وارغم تحت التراب غيرة او غيرها واغفر لنا اوله ولها ولكل المسلمين

فانما في
ولا يمشي

قال الامام احمد بن حنبل روى حديث ان الله تعالى بعث على راس كل مائة عام من يعبد هذه الالهة فيها فطرنا في المائة الاولى
فاذا موعن عبد العزيز رضي الله عنه قال النودي في تهذيب الاسماء حكمة العلماء في المائة الاولى على عبد العزيز والمائة
على الشافعي والمائة على ابن شريح وقال الجاحظ في العاكر موعن ابو الحسن الاشعري وفي المائة على ابن سبيل الصلوك
وقال القاضي الباقلاني وقيل على ابن جابر الاسفرايني وفي المائة على الغزالي ثم كلاء اقول هذا امر على الاطلاق
فيه فلفظ حقيقة ان يقولوا موعن بن زياد في المائة والطي في المائة واشتالها او كلها كلفه اشبه في المائة ولم يجر
ولكن لم يله انما كمال في المائة وانرا عوف في المائة الى غير ذلك والمجرب ان يعين من معين في المائة والتس في المائة
والاولى ان يكون في الامراء المأمون والمقتدر والقادر وكلها دارة معروف الكوفي في المائة والتس في المائة ونحوها
فان يصح الذين متاول جميع انواع مع ان كل جعل التعبد في الحق وقد كان قبل كل مائة ايضا من يعبد ويقوم بامر الكبر والما
المراد من انقضاء المائة وموعن عالم مشا ربه ولا يحسد ان يكون في السادة الفخر الرازي وكيف لا ولولا لا يستل
الدين من سبب الفلانة وموالدعي الله في اثبات القواعد الحقة ونحوه الحق على الخلق في يصح العقائد الالهية ثم
الكواكب الكرام في دفع

وفي الكشف دليل للعالم بعين مرة ولبي سيرة

فان قلت المبدأ النكرة اذا كان خبره رافعا وجب تأخره فلم جاز تقديمه في قوله تعالى واجلستم عن
لا تكتص الصفقة فعارب المعرفة كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير من شهر كماله فان قلت ليس الكلام السائر
بماك عندي نوب جنة ولي عبد كس وما اسبه فما اوجب التقديم قلت اوجب التقديم لان المعنى
مستمع عن تعطين لسان السامع فلما ورس فيه هذا المعنى وجب التقديم ثم الكشف

في بعض الاوقات فان استعدادها وقبول صورها يحصل في الجوف في اربق قرح اذ في المعلوم ان الاخرة الارضية المحيطة بالقلب
لان كل فيها صور الصفوح لا يملك في الجوف معتد بها ففقدت ان طرق الاستعداد مختلفة لا يعطيهما العقول البشرية ولا يصير
منها فت القلوب لولا
خوبه زلفه لولا

تقدم

العاون ان شدد فسدت ولو ترك التقدير في اياك او قارب العالمين مخفقا المحمارة لا تقصد على قول العامة في جميع
المواضع الخطا في الاعراب ان لم يغير المعنى لا تقصد نحو لا ترفعوا اصواتكم بكسر الهمزة والراء على العرش نصب النون
ان غير المعنى كما في عصي آدم ربه فتوى فسدت عند العامة وكذا في فسأ وأمطر المنذر بكسر الهمزة والراء وبري من المشركين وروى
بكسر اللام واما بكسر الكاف والمصور يفتح الواو ولو نصب الراء مع الواو ووقف على الراء لا تقصد والاول قراءة
حاطب بن ابي ليثمة وانما في يحتمل الاول فلا تقصد وفي النوازل لا تقصد في الكل وبه يفتح وكذا في واذا اتينا ابراهيم
ربه وكذا هناك شقوا بالناس لانه قراءة ولو قرأ سبني طويلا بالجاره او جلس من ايف مكان مسد لا تقصد ولو قرأ في
مصحف ابي واربع مسعود ان لم يكن معناه في مصحف اللام ولا موزر ولا يسبح فسدت وان كان معناه فيه لا تقصد على قول
قولها والضحى انه لا يخرج عن القراءة في الصلوة اما الفساد فلان القراءة الشاذة لا تجوز فتباد الصلوة وتناول قول
القابل بالفتح والفساد عند الاقتصار عليه واخذ الصلوة عن ما بلغ البناء بالتواتر ذكر كلمة مكان كلمة ان قرب المعنى
نحو الحكمه مكان العلم او الفاجر مكان الاثم لا آلي الجبال كيف سطحت مكان نصبت لا تقصد على قياس قول الثاني وكذا مكان
رفعت وعلى قولها تقصد وان لم تكن من القرآن لكن يقرب معناه لا تقصد عندها خلافا له وان لم يقرب معناه ولكن
منه فسدت عند الكل وان كان فيه ولكن لا يقرب معناه نحو انما كنا غافلين مكان فاعلى الشيطان على العرش
لو اعتقن كره فالعامة على انه تقصد وهو الصحيح عند الثاني ايضا واقتضى مجرى مقابل على انه لا تقصد وفي النوازل انما
يرتكب قالوا انفسد آفاتهم ما يختلفون مكان ما تنمون فسدت في الاول من انما كانت العزرا الحكم مكان الكرم لا وعلى الفتوى
ولو قرأ اصل الحكم صديقا او ما يفتح وحرم عليه صديق لا تقصد ولو قرأ مكان شفعا شريكا فسدت قد قدم كلمة
على كلمة او اخر كلمة عن كلمة ان لم يغير المعنى نحو اكرم فلها شينق وزفر وانبتا فيها عشا وجبا او كلمتين نحو يفيض وجهه
وتسود ان العين بالعين والظن بالظن العبد العبد واخر بالآخر لا تقصد فان غيره نحو انما ذكر الشيطان تخوف
اولياءه في فوجهم ولا تخافوا في نفس زاد كلمة ولم يغير نحو ان الذين آمنوا وامنوا وعملوا الصالحات ان الله
خير ابصر الا لشدة وان لم يغير لكنه ليس في القرآن نحو فيها فاكهة ونخل وبقر وزمان الا ان الله عند عامة المشايخ
وان غير المعنى فسدت نحو انما على ليم لا ذوا انما وحالا وكذا الحكم في كل ضمير مظهر وهذا اشكل لانه لا يريد كلمة لا يغير المعنى
قد ذكر في بعض المواضع نصا على انه لا تقصد نحو وسال اهل القرية واو قراون القرية ثم جميعا بزيادة لو فسدت ولو قرأ آية
مكان آية ان وقف وقعا انما ثم ابتداء آية لغري او ببعض آية لغري نحو ان الذين آمنوا وامنوا وعملوا الصالحات ان الله
الزيتون لقد خلقنا الانسان في كبد او قرأ ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية اما ان غير المعنى لعدم
نحو ان الذين آمنوا وامنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية او بغير موضع او وصل في غير موضعه او ابتداء من غير موضع ابتداء
ان كان لا يغير المعنى تغييرا فاش لا تقصد نحو الوقت على شرط جعل اجزاء والابتداء بالجاره نحو ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ووقف ثم ابتداء اولئك هم خير البرية وكذا بين الضمة الموصوف وغيره وان غير المعنى نحو شهد الله انه لا اله الا الله
نالا هو عند عامة المشايخ لا تقصد لان العوام كالا يمتزجون بين وجوه الاعراب كذلك بين الفصل والوصل والووقف
وقالت اليهود ثم ابتداء ما يفتح لا تقصد بصلواته بالاجماع نحو لو نسب الى غير ما نسب اليه ان لم يكن المنسوب اليه في القرآن
نحو ورمم الله عيلا لا تقصد بالاختلاف ولو في القرآن نحو ورمم الله لقمان وموسى بن لقمان لا لان عيسى لا له وموسى له اب الا انه خطا في الاسم
المشايخ ولو قرأ عيسى بن لقمان تقصد وموسى بن لقمان لا لان عيسى لا له وموسى له اب الا انه خطا في الاسم
ولو قرأ عيسى بن سارة تقصد لانه ليس في القرآن ولو قرأ في الصلوة بالالحان ان غير المعنى فسدت والا لا وان كان
في حروف المد واللين لا تقصد الا اذا غش وفي غير الصلوة استشفوا والصحيح انه يكون تمت الحركات الستة بركة الحاشي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة
والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
بعد ذلك فليذكر الله تعالى في كل وقت
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم خير لبعض
ولقد زكيناها لعلهم يتقون
فمن كان منكم غافلا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم عاديا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم كافرا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مشركا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مفسدا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم ظالما فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم باغيا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم فاسقا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم فاجرا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم كاذبا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم منافقا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم خائفا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم ذليلا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مسكينا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم محتارا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم غنيا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم قويا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم ضعيفا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم شجاعا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم خائشا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم جبارا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم متواضعا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم متكبرا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم هادئا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مغتورا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم ساهيا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم حاضيا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم غائبا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مقربا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مبعدا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم راقيا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم داهيا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم ناجيا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم ضالكا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مضلوكا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مهتدya فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم ضلالا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مستقيما فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مضطربا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مطمئنا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مضطربا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مطمئنا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مضطربا فليكن في نفسه عذره
ومن كان منكم مطمئنا فليكن في نفسه عذره

بسم الله الرحمن الرحيم

قال شيخنا الكامل المكنى مطهر انوار الكمال مطهر اسرار الاستبصار باصدق مقال في كل مقام حال كنه الطالعين وخر
الواصلين الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن عامر المقدسي متقنا الله وسائر الطالعين بقصص انوار انواع
تجلياته الذاتية الاخلاصية الرفقة المحمدية واتقاه الله تعالى لا يشاء المسترشدين الصادقين بحق محمد وآله اجمعين
الحمد لله الذي تنكب اولياءه بسبل الرشاد وتفرقا في فقه التوفيق والهدى اذ اب وجودهم بار السجدة بعد الصغرى انوار
التجليات بعد تحقيق تجليات المقامات والتخلص من لوث اطوار المحذورات واستحقاق جميع مافي الكائنات
والصالح على نية محمد الموصوف بالكمال وعلى الله واصحابه الاخيار الهاديات **وبعد** فمنه تحفة واهب الموصوف
في بيان المقامات والمرتبات المرتب عليها طريق اصل السعادة المولف بن الغيب والشهادة اجابة لالتفات
بعض الصائرين من الاخوان بلغتم الله تعالى منتهى ما وصل اليه اهل العرفان وزينتها على مقدته واربع مقامات
مراتب المقدسة في بيان طريق اهل الله وكيفية السلوك فيه الى الله تعالى المقام الاول مقام النفس وسواول
الافعال وعمر عنه بالانوار والملك والناسوت المقام الثاني مقام الروح واخر اخر توحيد الافعال واول
الصفاة وعمر عنه بالملكوت المقام الثالث مقام القلب وهو توحيد الصفاة وعمر عنه بالكرامات المقام
الرابع مقام السر وهو توحيد الذات وعمر عنه بالناسوت واما المرتبات فالمرتبة الاولى غنى الروح من روق القلب
والمرتبة الثانية السير الدائم الى جباب الرب والمرتبة الثالثة طهور الاضداد في الوجود والمرتبة الرابعة الاستغراق في
مح الشهود والمرتبة الخامسة التحقيق في كمال والمرتبة السادسة التحقيق بالمعنى في كمال الوصال **اما المقدسة** فاعلم ان
الطريق الى الله تعالى بعد انقاس الحلائق واوقافها واستبصارها وضبطها وارشد باطريقها الذي شرع في بيانها
شأن الله تعالى والمرتبة الاولى السالكون بهذه الطرق على قسام وان كثر في اجتهاد الى ثلثة اقسام عامة وخاصة واخر
الخاص واما العام فكلوا بالاعمال الظاهرة القلبية كالصلاة والحج والزكاة وتم الصالحين الاخبار واما الخاص فكلوا
بالاعمال الباطنة القلبية كالتزكية والتخلي والتصفية والتجني وتم الاولياء البارزين واما الخاص فكلوا بالاعمال
السرية المعنوية كالسير الى الله تعالى بالجملة والاطمان به بالجزئية او تم الصديقون السطار قال الله تعالى ومن قطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
فمن الفرق في الخصوصية بسلك هذا الطريق المخصوص المشارة اليه فالوهمون منهم في الديات اكثر من غيرهم في الديات
لانهم دخلوا من باب اعمال الاخبار والابرار الى باب اعمال السطار بالاسرار فاعلى المقصود للمريد السالك بهذا الطريق قدرا
وفوق حسابه الطلب المحض للتحق تعالى بالترك المحض لما سواه ثم اصل مسأله واساسه ومعطى قواعد التسليم المحض لله تعالى
ورسوله وللشيخ الكامل الناصح الحجازي المشايخ المحققين الباب الاخير العامل بالكتاب والسيره ظاهره وباطنه للقيس
بها باديها كاجابة كل من كان ابتاع لها اكثر كانت احوال له اتم واظهر ثم باب في الطريق ومفاتيح كل مفتاح
كل خير واساس كل مقام واصل كل حال ومرتبته وجمال التوبة الى الله تعالى بنية صادقة لوجه الكريم من توبة عماسوي
العدا كركها ولا يبيع قولاً وفعلاً وارادة بالشرايط الثلاثة التزم والاقلاع والغرم اذا ما يبيع ذنبه حال
السالك كسجائره والذنب يا عجب عن الله تعالى من مراتب الدنيا والآخرة واخيرا ترك ما سوى الله بالزهد الكامل عن كل
ما يشغل عن الانساب بالترك والتجريد الا لا بد منه من سرور حووه وسر عوزته وحقيقته الزهد في الدارين بالترك التام
وهو قطع النظر عن خلق والبقية بالتحق وتمن الخلق بالغرلة والتفريد الا من يعين على السلوك شيخ كامل او صديق
او اخ ماض صادق اذ لا بد لسلك الطريق من زمان ومكان وشيخ عارف يسير نفسه الى تخرجه عن وجوده كالمتيت في
يدي الغافل ليعفله من جنابة الاعيان ولوث حشر كشف الاسرار وتمن الكلام بالصمت الاعلى كلام ضروري شرعي
كاف والعقل والامراض شاف يتم لا بد للمريد السالك من مراتب هذه التوبة بالحسنة الباقية هي دوام تفقد النفس
في الاقوال والافعال والحركات والكلمات كثرات او قلت وقت او طقت وعدم احتسابها في العين اذ احتسابها
او شي منها يدل على احميل وفساد العقل وضلال القول والفعل والارادة للفعل والوصل الا ان يتوب الى الله تعالى
بالشرائط الثلاثة بزوم المجاهد والمكابرة ووجوده مخالفة النفس بمنعها عن كطوط اجلية وكيفية الشهوات والارادات

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

من ابداع النفس القلب والروح

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

من ابداع النفس القلب والروح

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

الحمد لله

والدعوى والدواعي الظاهرة والباطنة والمجربات والمقصودات والاختارات والاضطرابات مما لا بد منه من حقوق
طلبها واستيفاء على الطريق وابقاء على المقامات تركية النفس والتصفية القلب وتجليه الروح وتجليه النفس
وهو تفقد النفس في المعاصد والارادات والفعل والترك والرد والقبول والخرج والذم والاطهار والتجمل
التمام هل هي منه او غيره وبزهرها عمران الصديق والاطلاص فان رجع جانبها فتمت النفس فيها لا الغالب عليها
عن طريق الحق والانعاج عن سبيل الصديق فمن احب ان يكون الله معه فليترك الصديق فان الله تعالى مع الصديق
ومن عتسك الصديق فقد عتسك بالفرق الوتقي ويوسف الله في ارضه الذي ما وضع على شي الا قطع فبالصدق
الديانات وثبت النهايات وتوصل الى رتبة الصديقين في اعلى درجات المقربين فمن كانت بدايته اكل كانت نهايته
اتم فمن امن النظر في نفق ومن علم نقصانها وقصورها وعرف الفرق بين اوصافها وميادها وحيدها بالانانية الدينية
وسعى رجوع السالك عن كل ما يشغله عن الله تعالى وعن ذكره وتلاوه كما به يتم تلقين ذكر لا اله الا الله وليس الا الله
لشروطها وادابها وطريقها السلك الى الحضرة النبوية عليها افضل الصلوات في اذكار لا اله الا الله باللسان اجري معانيها في
في الجوارح بالمطابقة في الاخيار والازمان وميولا مقبولة الا الله كمنع خواطر الدنيا ابتداء ولا مطلوب الا الله في
خواطر الاخرة توسط وانتهى لا موجود الا الله لغيره ما سواه مع استحسان معنى الاستحسان مصورا في الخيال متوجها اليه
في جميع الاحوال متمسكا بالصديق والاطلاص رجاء لنفس من نفسه الخلاص فتمت متمسك المريد بها بلغ مبلغ الرجال
وظهر بالكمال وتحقيقها وتبنيها عند لا يفتح الشين متابع امر الشريعة وقطع النظر عن الخلق اذا لافات الداهية على
اهل الديانات لموضع نظره الى الخلق فليشبه العقل الكامل عن نوة الفعلة ويعرض عما يعوقه عن علو المرتبة بالتوجه الدائم
الى الله تعالى بالمراتب وفي دوام استحسان السالك لاطلاع الله تعالى على جميع اقواله وذلك بوجوب دوام حضوره في
الخواطر وضبط احواله وعدم الغفلة عن حركاتها وسكناتها مصلحا لها بقوى الشوق والحمية لدى الغفلة والكمال
الحال والكمال فاشغاف من عطية من هبة فاذا دام المريد السالك على هذه الشرايط والآداب يرجي ان يقع له
الانوار ويبلغ ملكوت السموات والارض وينال ما يخطب بشيعة الله تعالى الى ما يليق اليه اولياءه ومنه ما يخطب
واضعفاء من المعارف والمكاشفات ولذا يذم المشاهدات من تجليات الصفات والذات الى سائر ما يحسن على المتوجسين
على الدوام اليه والمقبولين بكنيتهم عليه كما تترقى به درجاته في الدارين علما وعيا ووجدا كما لا يشمنه رايحة في حل تركيب
العبارات وتراتب الاستعارات اذ في نتائج العمل بالقالب والقلب والتوجه الكامل الى جباب الرب تعالى
شأنه وتوالي اصابته اعلم ان الارادة قسمان قسم تترقى به المريد وتسمى ارادة وقسم تترقى به وتسمى شهوة فان فصل
بالفرق بين الشهوة والارادة فكلما الشهوة ارادة طليعية مقبولة والارادة صفة روحانية طليعية فهي اعم تعلقا
الشهوة فالارادة تتعلق بكل مراد للنفس والعقل فمحموبا كان ذلك المراد او غير محبوب والشهوة لا تتعلق الا بما
للنفس في ثقله لثقة خاصة ومحل الشهوة النفس الحيوانية ومحل الارادة النفس الباطنة والشهوة لها سنة واحول الى
عالم الملك وتنتقل الى عالم الملكوت ولها مقامات واسرار وهي الدرجات بقدر حروف اسمها شهوة من العبد وكل
الكبير بالتعرف والتفكير وبالاقتضال الكلام ففقد ما بالسكينة تاء فلها عدد اثنا وعشر الهاء في حال السكينة والتعرف
فجميع الاعداد فاجتمع من ذلك فموقدر درجات ما سأل صاحب ذلك المقام وهو قوله لكل من اسم نصيب ومعه كل
موجود من اسم نصيب **شرح** رب الارادة سيد محمد تخرى امور الكائنات بوقفة والاستشهاد من الطبيعة
من اشتى فالطبع بالثبوت وهو مقام النفس اعلم ان حقيقة النفس لطيفة عظيمة مودعة في
بين القالب وهي محل الاطلاق المدفوعة اما في جوارح كافر ضالة عن الهدى بحيث الشر وكره الخير ذات اجزاء فزود
منها في العين تنظر بالحياتة ولذا كونهما في سائر اعضاء البدن وامن فزودها الا لها حظ والنفس ثلثة اقسام نفس
العام وهي الامارة بالسوء لقوله تعالى ان النفس لاما بالسوء ونفس الخاضع وهي اللوامة لقوله تعالى ولا اقم النفس الاورا
ونفس الخاضع الخاضع وهي المظنة لقوله تعالى ما انتها النفس المظنة ارجى الى ربك راضية مرضية فتمت بالابدية المستدي
وانفع له معرفة النفس ومكانه وخواصها لقوله صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه ولا تقوم نوا
حتى معرفة من له حاجة في طلب الفضول والارادات ومن عليه من عرف نفسه فقد عرف ربه ولا تقوم نوا
فاذا احكم الزهد والتقوى والذكر والمراقبة وطهرت نياتها وانوارها وترايدت وقويت المشقة النفس فزودت
من مجربا وعرف طريق حركاتها وخصي شهوراتها واراداتها ودسايسها وتبليتها ومعانيها واخلاها التي تشارع

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

من ابداع النفس القلب والروح

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

في نور الانوار التي هي نور الكمال
واجب كالسائر في السجدة لا يملك
او شي منها يقولون سبحان الله

بهما الربوبية من الكبر والعز وروية النفس والعجب الى غير ذلك مما ذكر في محله ان شاء الله تعالى في آخر صفات العبودية
 في تركها لما رتبه للرئوسية فلا يقوى على ذلك ولا يستعين عليه الا بالله تعالى من الحول والقوة ثم من الحركات المندوة
 ثم التفضل الى الحركات المندوة ثم التقدير لام الله تعالى ثم التوقف في الزمان ثم البقاء ثم المناجاة ثم المصافات
 ثم الموالاة فيكون الرضا والتسليم اداة والتفويض والشوكل حالة ثم يبين الله تعالى بعد ذلك عليه بالعبودية فيكون مقام
 عند الله مقام المتبرئين من الحول والقوة وسوقه حكمة العرش وليس بعد مقام هذه اقامة ارادته في ارادته
 وفي الدرجة الاولى من الفناء في الحقيقة ويؤثر بصيرة اخرى عيوب نفسه الغالب عليها في صور كجوانات في واقعاته في
 اليقظة او من النوم اليقظة او في النوم فاول نوع ينكشف له من انواع الانوار على طور كان في الاطوار علا
 التي لا في المعاني والتحقق لهذا المقام ثم لا يذوق نورها ويصير انوار نورها لكن لا بد للسالك من فيها ودفعها و
 عدم الالتفات اليها والمضي عليها لان بعض الوقفات النورية وغيرها خيالات ترتب بها افعال الطريفة و
 بعضها علامات يستدل بها على اشراق حقيقة ولكن يحتاج الى فرق عظيم وميز جسيم بين الخيال منها والشيء في
 النفساني والرحلة ونوع خط سبيل في الانوار اذ هي متعلقة بالارواح والاشكال قال السبل بالله
 ومع الانوار وهي حجاب عين وراس مقام عباد الخيال ولكن الذي يفني فيفني فيال خصوص احوال الرجال
 وذلك لانه من الانوار الان في تطهر في بعض الاحوال ويخفي في بعض الازمان ونور نور الانوار من غير
 الانوار التي تطهر على الانوار ومع الاشكال القمرية والشمسية وسائر ما يصل الى الالهة البشرية ومقدس عن
 الظهور في ضوء نورية وخيالية ومثالية فكل ما يشاهد بالابصار من جميع الانوار في جميع الاقطار او يتبع في
 الانسان فالحق سبحانه وتعالى في ذلك واعلى منه شأن **شرح** كيفية المرئوس المرئوس بها فكيف كيفية الجبار
 في القدم **قلت** منزلة عن متى لم اين كيف فلا اصلا يحاط به علما وعرفانا شدة الذات عن حد وعن شدة
 اذ لا مكان ولا كون لها لو انا وقد تقدس عن جسم وعن عرض وجوه صفة فاعقلا وتبانا قدم ذات ووصف
 جل عن مثل له الوجود وجوباً غير مولانا ازلته فوني ما يدرك العقول من معنى الازل وابدية اقطر ما تفهم الانوار
 من معنى الابد منزلة عن الحول في الاشياء مقدس عن السريان في الارواح من قال اتخذ ما يكون فقد الحكيم
 قال ليس له يقين في ذاته فقد افسد العقائد واجحد مواليد الالهة الواحد بالوصف الصفاية بجاذبية
 في ذاته لذاته فاطهر مظاهر اسمائه وصفاته وحج طوائع صفاته مطالع ذاته لطف اسرار الاولياء باسراق اشراق
 انوار المحبة في الارحام وشوق ارواحهم الى وجه الكرم بالصفاء وسعائهم بكاسات شرب السلسل شرب انوار
 ولما صدر من خارج الجبل لذة وسرور انفسا واستكشافي من انوار حاله قبل الظهور في الصور البشرية والنفوس
 حيارى من الحمال حالك وحال كاله قبل النشأة العنصرية كما قال العارف **شرح** شربنا على ذكر واجب مدته
 شربنا بها من قبل ان يخلق الكرم فليعلم ان المحبة والثوق اذا سكن في القلب ذكر المحبوب فطهرت نيران
 الذكر فارتدت فيه وسرت الى جميع وجوه فخر وقبلي كل ما يلبق بجباب المذود ويتبعها نون فيصفى
 يبقى كل ما يلبق بجبابه فيؤثر النار والنور في تغيير الصفات الذميمة وتبدلها بالصفات الحميدة فتظهر الصفات
 الذميمة العالكة على طبع الان في صور انواع الحيوان والماضي من جنس بني آدم كالحقيقة والسلطان والامير
 فيكون صفة الروح والقلب والنفس حسب اختلاف المعاني والمراتب والامثلة والشارب وقد يكون
 الشيخ وقدير الشيخ في صورة الابا ايضا وقد يكون صفة النفس المدركة امر المعيشة وتعلقه قواما والامر
 الزوجه واتجاره صفة النفس الشهوانية وتعلقها قواما والبصائر الاخراة فالرضيع منهم صفة القلب اذ انوار
 الاعمال والقاصد والنور صفة العقل وتعلقها قواما والبصائر الاخراة فالرضيع منهم صفة القلب اذ انوار
 من الطبع او صفة الطبع اذ انوار البصائر والملك البصير قوى الروح اذا كانوا حيا كما في سائر عوالم
 وما فوقها لوعار اوارقها صفة الملايكة وقد تظهر اجتن في صورهم وكسباب والكحول والشيخ قوى القلب
 وقد يكون الشيخ ربانية واما اهل الذمة فاطفا لهم تظهر على صورهم ملائكة العذاب فالكسب منهم والكحول
 والشيخ ذلورا كانوا واما صفة الشراك في النفس واما اهل الكسب فصفة النعم من كل مقصود
 واما السبل والمسلمات فصفة الدنيا وقد يكون جميعه والبور من صفة الطريقة وعلوها الواردة على القلب

والتابع

ای سقّی اللہ العبد،

الفاء في الالف فاعل الفاء في
الصفات الفاء في الذب

ای فلاحی طبعاً صلا

هو غير في المحبة تسمى بسبيل
سهولة المساعي في الخلوة

والله اعلم
عالم الغيوب
والأرواح

13

卷之四

17.

نغار

卷二

...

...

卷之四

من الغيب واما السوادان فتسمى النفس الشوانية واما غير الانسان فالفضل صفة الغفلة الغالبة على النفس واجل صفة الحق
اذا خفيته والشوق والحمية اذا انس به وصفه التسلية التام اذا حمل اوركب والزرافة صفة الاكل والشرب و
اللبس والتفجج والتورص صفة الاستبداد بالرأى وعدم التسليم لاحد وصفه الاكل الكثير البصا وكذا الغم صفة الاكل
الكثير والوزر والنفس البتة العلية والقر وبلوغ القصد والتبخل صفة الغدر والكذب واجل صفة النفس الشوانية
الفرجة والاسد صفة الاستعلاء على القوم وتسخير هذه الحيوانات وغيرها من النباتات والحيوانات ونحوها بامور
منها فرق العادة من كل منها اما السجود له او بالتفلق او بالركوب او بالفضل لا غير ذلك من فعل ليس بمعهود منها في
الفضل صفة الكبر والهد صفة الخرد والذئب والكلب الاسود صفة الغضب والكلب الابلق والقر صفة الشهادة والجملة
وغير الاسود والابلق صفة النحل والابانة والابانة باللسان الاكلان الصفة فانها من الصفات الخفية كالباري
في الطيور والضب صفة الاكل حر اما كان او صلا وكذا الشرب في قشور البيض والاكل فيها وانحر صفة الرضا
الاغزال والالحاد والذئب صفة الحسد والتفكر في اينما امكن والغزال صفة النفس اذا نقرت عن شئ وتعلب
صفة المكر والزور والرماء والسمعة واجل وامن اوى صفة السطالة والذوران بلا شغل وكذا هوان الجرم فيه وحاربه
رزق صوري او مقنوني مطبوع او غير مطبوع والنور صفة العلم والتملق والنفاق والكبر عن اجماع الحق وقوة يكون
الصانع اما قد يكون جمعية اذا كان في الخلق او دخل على اهلها ومم فيها والحق صفة الخصال صفة العقل
باطنا وظاهرا والارنب صفة الغفلة والحمية صفة العزاف والعقرب صفة الاذابة باللسان والتفلس صفة حرص
والفساد صفة الجمل والحيث والابانة الطبع والكل صفة الساع في خراب الارض بالظلم والجور والضيق واليربوع
النحل ايضا واجل صفة الكذب والتملق في الاحوال كلها وانحفاء وانحر صفة الكذب والفج واجلسان على
الحيات والغزل والنق والقراد صفة الحسد والدود صفة العن والتعلبوت صفة الاكل في المساحرة
فمن على ذلك واما الطيور منها مقلدا صفة الملائكة والارواح وكذا الحمام اذا نقر والذئب والكلية والظاوس
والدرج والبلبل وامثالها صفة روح الانسان والباري وامثالها صفة روح العارف والعصفور صفة الشعر
ونحوه واجل صفة النفس اذا نقرت من الشئ وكل ذي حجب وغيره بما ياكل الخيف صفة الابانة والدرج طيور
الماء المعلقة والاوز صفة الخطا العلية والحمية والزور الكبر الاخر صفة الخطا الشطانية والنحل صفة النفس
الطبيعية المظنة وكذا دود الحبر والذئب صفة النطق على اللسان والفراش صفة الحرص على الشئ وعدم النطق
العواقب وانحفاء صفة العناد والغنى عن الحق وقس على ذلك فلا بد للسلوك من معرفتها والسعي في التخلص
منها ومن شربها ومن الصفات الذميمة ايضا خوف الفقر وسخط المقهور وحسب التناء والمختر والخلق في الدنيا
وحمية والافقة من الفقر والرغبة والرهبة في غير محلها والتعظيم للاغنياء من اجل غناهم والاستهانة بالفقير من اجل فقره
والفخر والخيلاء والتجسس الى الناس بالاحث الله ورسوله واذ اخلاقها لارضى الله ورسوله ايضا والتافس في الدين
والمبالغة بها وانحسار فيما لا ينع وكثرة الكلام وفضوله وكثرة النظر وفضوله واختيار الاحوال والملك والافكار
في امر الله تعالى والكبر في الخلق والعب واجل المدح بما لا يفعل والغبية والهمة ولبان النفس ولبان النعمة
وترك ذكر المنعم والغنى عن احسان الله تعالى وافترقا وانحر من القلب وخرق اخسته منه والانتصار للنفس
وترك الحق والاكل والامن من شئ ما اعطى وذكر عيوب الخلق ولبان عبودية والاشتغال بالهوى حتى يشاركه
في الامور كلها والانتقاد اليه والامثال على الطاعة والهرب من الذل وطلب الفز وخوف سقوط المنزلة من غير
اكل وطول الاكل والتجسس على النفس وذهاب عقلها اذا ذكر كلامها والتمس الغلبة لاسمها والفظاظة وغلظ
القلب والفج بالدين وانحر على فورها والانس بالخلق والوحشة عند عزة عنهم والماء وانحفاء والطمش والجملة
واختر واستحقار المؤمن واستخفافه وقلة الحياء وقلة الرحمة الى غير ذلك مما يطول ذكرها فاعرفه بهذه
الصفات لا يستغنى عنها ثم كان اوعيدا ذكرنا او انشئ عالما او حيا لا غنى او فقر ولا تتم هذه المعرفة بالنفس الا
بحسب تعداد العارف وهي عبارة في هذا الباب عن بعض احد ما علوة الية وهي اثبات الحق اجمالا من الاحكام
الازلية ويسمى ذلك توفيقا لوفاق مشيئة الحق واردة العبد وسوام معنوي لا يستدل بالشواهد والمثاني
استجماع القوى الظاهرة والباطنة القابلة للعلوم الحقيقية الحاصلة من الاتفاقات تحتية والمخبر الاول لوجب
استخراج الثاني واستكمالها ويسمى الثاني لانه لوجب ان توقف المرء في مقام معين ومنتهى مستحقه فاذا انتهى معرفته
النفس لايتها في الامور والاصافية وكيف ينتهي بالاهلية له ولهذا الحق ملكات الصوفية على ان المقامات والمرتبات عن

الاعتذار

خردای غنچه

مكتبة القصور

کتابت فی ۱۲۸۵

ایں مجموعہ کا شمار احسن

والتحرية بتدوير الشمس معالة
أياماً دستور

خط علیہ ختم گرفت و خط
کره و دستور را

نم کردن

غلظ

می‌خورد شد،

ای لا اور الذی ہو علو المنة

متناهية وبين ذلك قوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علم الا ما شاء وقطران معرفة الله تعالى لا يحيطون بشئ من علمه ولكن العلم
بعد حقيقة بقاء الفناء وصحة شهوده بقاء البقاء يصح معرفة وهو الفوز العظيم من نعم الكرم وعلاوة ذلك ان
لا يبقى له في هذا المقام وجه يشير الى التذاد ولا علم يدل على شارة ولا سمة يعرف لها عانة ولا يقع ذلك الا بعد
ما يكشف عن حقيقته سائر العلوم التوحيدية وغيرها والتي هي جذبة الجذبة وهي حقيقة الاتصال المتوحد في الفضائل
وقرب القرب في بعد البعد كذا بلغ العارف في المقام في معرفة الذات انقطاعا لا احاطة فانها انقطعت
مع المقام قلبه المكنوت واستلغ سيرة الجذبات فيكون في المرتبة الاولى منها هذا الصفت ويبدى بالسير فيها طائرا
باطنا اي حقا وعظما مشاهير ووجهاً فيجب بها عن شارة الذات كما في المرتبة الثانية عن مشاهير الصفات
بمشاهير الذات وليست الاولى تجلي الصفات لانه مستفاد من غلبة الانس والنبية المارة لتقية وجود السالك وليست
الثاني تجلي الذات لاحراق تلك التقية وفيها خلاص من التلويح ولا يتحقق هذا المعنى الا بالسير في هذه الصفات
التي هي في الذات لا في الاعمال فهو مقام المحجوب وتجلي الذات والصفات مقام المشاهد ولا تحصل معرفة النفس الا في مشاهير
الصفات والسير فيها ومن تحقق هذه المقام علم ان صفات الله تعالى لا تنجلي ولا تحصى فاذا معرفة النفس لا تتم ولا يتجلى
بتلوازم المعرفتين على مقتضى قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه لكن العارف بحسب قدرته على سبيلته النفس
يزداد ويرتقي في علوم الصفات ويتطلع الى معرفة النفس ويفرق بين الصفات اللطيفة المرصية المنسوبة الى الذات
والقلب وبين الصفات القوية المسخوطة المنسوبة الى الشيطان والنفس كما سبق فبعد ذلك يقع منه الالتفات والتفكير
بانه يقول اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك ولتعرف بغيره عن ذلك
الادراك فيقول لا احصى ثناء عليك بعد حقيقة كمالك وجماله من المحجوبين المأذون المحجوبين وانما من اخذ به في سير
المحجوب فهو مبتدئ بالسير في الصفات اي في صفات نفسه ولا يتجلى معرفة قط لا في الصفات ولا في الذات لا في الصفات
الفناء الصديق وعانة واجباية في مقام الفناء بعد الكشف فلا يتخلص من الهيبة والانس وانما المحجوب فيبلغ في رتبة
جميع المحجوبين دفقة واحدة لا تشرع صدره واستلغ قلبه وعلوته وحلق بصيرة ولا يقع سيره في الصفات الا في مشاهير
في فناء الجذبات وعلاوة ذلك انه مع علو قدره وعظم شأنه كمال بصيرة عرف واشرف يرى نفسه احمل واذل وكلما يكون
اقوى واقدري يرى نفسه اعجز واضعف بجذبات العارف الذي هو في مقام الفناء محجوب كان او محبوبا فانه كماله
ويرتقي في علوم التوحيد لا يثبت في العالم وجود النفس بل لا يرى غير نفسه اذ لا واما ولا يوجد في العالم
ولا بالنظر والاستدلال بل يشاهد بالانكشاف والاستبدال عين لا تلتصق وذلك ترحيل مدوام الذكر ونفي الفكر بعد
صحة العزم والتمسك وبجذبة من جذبات الحق التي توارى عن النطق وصاحب هذا المقام مع علو رتبته محجوب
عن حقيقة كماله ما جاز مقامات السكرو ما جاز مقامات النطق وما جاز ما يتخلص من النقصال والسهو واذ يتخلص
من هذا المقام وبلغ الى مقام الفناء الذي ذكرناه فهو الان اهل لتلك طرق التصوف الذي هو عبارة عن مقام
القرب لان التصوف كله آداب وتعلم وتكليف وكذا الذي هو كماله انك راسك وتكون وبشرط
له والفقر على قسيتين احدهما في التصوف شرطه لانه يثبت حينئذ العبودية لنفسه والربوبية لربه وتبين
بين الحق والباطل ويتطلع الى ما ينبغي في العاجل والاجل كمال معرفة وذلك يقتضي العمل لان العلم النائم هو الذي
العمل فاذا وجب ذلك صحته المتابعة لرسل الله تعالى عليه وسلم وانه ابدية اهل التكميل واول مقام التصوف
فما يتبعه التامة بالذكر والمراقبة وغيرها من الاعمال الصالحة تظهر الانوار وتزداد قائل ما يظهر بالذكر كما تقدم
يظهر بآداب لهب توفد با انواع احطب فهو بالذكر تحرق وتغني من الوجود ما ذكرناه من الصفات الذميمة او هي
لا تحطب فتور الذراع عبق ناس يصفي ويتقي ايضا من الصفات الحميمة التي تغرب في كمالها او هي ما لا يجب
فقوق الغضب او ما يشتعل في الاسرار او الزروع او البيوت او الحيوان او الجاد في الصغاري او الجبال او
السواهل او التلال فدل ذلك على فناء ما بقي من ذم الخصال وهي لطيف الغنصر الناري او مصباح قصعة القلب
او الروع وقد يكون الشيخ او صاحب قوق نور القلب او قندل مشغول متعلق في لا ين ولا كيف فبشر هذا المقام
تحقق به في الامام او مادل فطور من اطوار القلب ايضا قابل للنقش ما يعلو من الغيب او نور في صورة
ما سوا كان في الخلق او غير ما فنور الذكر مكن في القلب وقيل على ذلك ولتتطهر من كل في جميع ما ذكرناه و

وهي مرتبة معرفة الصفات
بحسب الاستعداد والقدرة
بالمعنيين

العارف من شهود الله ذاته
وصفاته واسماؤه وافعاله
حاله كحاله في شهود العالم
اطلعه الله تعالى على ذلك لا كما هو
بل عن يقين

تور وضي او شهود شهوده
فعل تام مقبول او مجموع فطور
من اطوار القلب

الغش

اي صاحبه

يقع لا يزال تردده فيه

اثير دوال دستور

لحق النفس بغيره

الغش

الغش

الغش

الغش

الغش

لكن له علامات يعرف بها كالتفات في الالوان والاكوان والاطوار والصور ما زاد على نوعين من التغيرات او صورتين
ولذا جميع الحالات من جميع الحيوات والالوان والصور اهل التذمة على اختلافها والعيوب الموجودة فيه كالغش
والغش والحوال ونحوها والفرج والكتف والفم والشكل ونقص بعض الاعضاء والمرض والجدام والحب والخصاء
والجذرة ويظهر على صور البصيان والنبات واهل الفواش من الرمال والنساء واخذة والشوال فاكوايس
والشعير والشمس على الاحبال والمساجير واهل الظلال المحكين فيها صور الجبال وقيل على ذلك واما الغنصر الناري
فهي صاحبه في لطيفة التراب والارض والحيات والصحاري والبيوت والتلال فمن البيوت مكة والمدينة
ثم فيها الله تعالى فالتوجه اليها متوجه الى الله تعالى واما التوجه الى المسمى الاقصى فدل على السعي في اصلاح النفس وما خرج فيها
القلب وكذا روية الملح في الاصلاح وكذا الجبل والبير القصير طامنه اولم يعلو واما العقيق في الوجود وكذا الازفة
الضيق المظلم بعضها حرب وسوميش فيها ودونها المساجد العانة والفتنة المرتفعة على الاتعرج شربها المياح
كالقندل المعلق السابق وكذا اذا ظهرت في كل مقام اوربته فهي سترها والتي على غير اعرج فهي الوجود الا في
واما الغنصر الهوائي فهي اختلاص انواع الرياح من جميع الجهات بتقوى في المساجد والصلاح واما الغنصر المائي فهي
البحار والانهار والسيول والامطار وان راى الله تعالى السفينة وهي تجري في البحر فهو متمسك بالشرع يقرب
في الطريقة وقد يكون في النهر يد الشيخ اذا كان صافيا طاهرا شفافا وهو الغنصر الهوائي وانوار بطول شمسها
في هذا المختصر اذ من شئ خلقه الله تعالى من جميع الكليات الا وفيه ستر مانع ونور ساطع ينتفع العارف به في
معرفة ربه واما استعمال شفا من الاسماء والاذكار والادعية والامات والاحبار لا اوجد لها نورا وكرهه في
يدى الاعمال فكل ما ذكرناه من اقسام النيران والانوار بالوهاب والكوها المودعة في الاذاكر سفلية ملكة رضية
وساكن اقسامها العلوية الملكوتية الشاوية في مقامها ان الله تعالى خلقها لطيفة لغاية البشيرة واصبحت
النفس الصفات الذميمة آتية واجلته وتجلت بالصفات الحميمة الروحية ولم تقف مع تلك الانوار ذوات
الالوان وما يظهر على صفات وجود الانسان تستعد لقبول قبض الصفة اللواتية ويحتد بصيرا لقبول الصفة
الانوار الملكوتية فيقول القلب من بين النفس والروع ويظهر على صور الطفل الرضيع فيمد اذنه الذكر ونفي الفكر
بالتوجه التام لتقضي الانوار ويبلغ بها حد النظام ويخلص من الام متوجه الى الاب راجعا في السير الى
جانب الرب وانه الولادة من الولادة الاولى يحصل بها الارتباط بعالم الملك كما بولد الانسان من نطفة امه
فبعض الملك كماله ومقام الملكة فيه بالولادة ويستحق ميراث الانبياء اذ من لم يضل ميراث الانبياء ما ولد وانما
على مثال من الفطنة والذكاء لانها تنمي العقل وهو اذا كان بالسياسة من نور الشرع لا يدخل الملكوت ولا يزال مترددا
في الملك وليعلم انه لا يرتقي في مستزه الطريقة ولا يتحقق بيزن من حقيقة الا بعد الفناء علم الشريعة والعمل
على الدوام فاذا دام على الطاعة واستقام لم يلبس خلق التقيات الى المقصود وعانة المرام فبفطنة الملك
وصفا واما له على كمال حال القلب والنفس وطول اذيا لها دل على احكامه امر الدين فلو راى شيئا منها سرق او
ذنب او قطع منه شئ او خرق او خرق دل على عدم وفاء وجوده حال وميسته وقع فيها وضلال بانها كماله في شهود
واساعه كماله وكذا الحف وسرور ونحوها الا انقلب اذا انقطع سيرة وشراكة وتلقه وليسه دل على الزنا
كذا اذا راى انه التي طمنا من ذهب في بيت مظلم او دخل في باب بيت لغيره بغير اذنه وان راى انه غرابان فاما حريمه
طاهر او باطن ان كان مستقيما والا فليعلم احراق عما ينقص من ايمانه والقيع والعمالة والمزيد والطيبان
كل ما يتعلق بالارباب فليعلم كماله او باطنا واجبة والفرجية والقيص واللباس وجوده والفرق طريقه فلو
لبس لبس النيران فدل على المساهلة في امر العباد والمجاهد وكذا لو فعل فاعلم ان الله تعالى يحب فعل الخير
في المحبة مع النفس وعدته في كماله كالعوس ونحوه واما رضى النشابة فاجبار منها والملك وكذا الرمي بالاحجار الصفا
اجبار منها والملك وقد يكون تقا في طبع الانسان وتلقها بقدر عظمتها واما الشفقت فصدق واما الرمي فدل على
الوطي وان راى انه واما احد من جنس الانسان او الحيوان فدل على خبر يصل اليه منه ما لم يكن واما العقود في لفضة
مطلقا صفا والذمب المشكوك اخلاص وغيره ثم وثيقة المعادن كذلك واما الاخي والشمسة فكلها معارف
وعلم لذنية واما الخنزير فانه علوم رستم ونظما وعدة سوا واما الماكل المغذية لتقال فاعذته معنوية
واخصها الخنزير وان كان محتيا جلا فدل على سائل علمية ومعارف لذنية والهم المظبوط والمشوى وغير المظبوط

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

العلم

المساكنات ظهر الحق الصوري في صورة برزخية متوسطة بين ما يقبل الكون والقبول واختلاف مظهر
للصفا الغنصري والروح وعدمه وفيه اشار الى حال بقاء محمد صلى الله عليه وسلم حيث شأنا يدرج في
الصورة الانسانية الجامعة للحقائق والاسماء والصفات وجميع ما في الكائنات وغيره حيث يقع في الصورة
الشعورية كما اذا ما قرأنا كما يعتقد اهل السيرة والفضائل المأخوذون بعين الجنان الى صور المخلوقين من اهل الجبال ان الله
تعالى تجل في صورهم طاهرا وشهدوه بالا بشاره حقا نظروا الى غير ذلك من الاغيار فمنهم من اذراه خرسا جدا ومنهم
من يتبعون حتى صار له عاذا فلما شابه قلب الانسان ما شابه من هذه العجايب وعلم ان بعين القيان ما عين
من هذه الغرائب في منزلة الصفة الصافية ولا خط ملاحظ بلحظة ايمان حين لاح الملاح من الانوار والارواح
وخصا بص الانسان والذات بعينها وحقيقتها واهتها وبقايتها عرفت حقيقة الدارين وما
المرئيين فتجلى عن دار الغرور واثاب الى دار الخلود عايدا على نفسه باليوم لظنه وعلمه في الطائفة واذن في الفناء
لتصفي النفس والوجود راعيا في البقاء السرمدي ودوام الشهود من غير عجز عن مقار حيلها ودوام طبعها مطلقا
الى مقام الطائفة طالبا من الله السادة والمعونة ومن على الدرجة الثانية من الفناء وهو فناء النفس والكون بعينها
الذكري في فكر محبوبه واجبي به عنها وعين رؤيته الخلق قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
الاکرام وسوفي الحقيقة في باب رسوم حسن والعقل كشف حقيقة والاعتقاد في عين التوحيد بان يصير ملاحظا
لفعل الله تعالى على الدوام من غير انما يحدث له من امره يدعي لا يامر فاذ وقف بكما مع فعل الله تعالى في فعله وقيل
ويخرج في هذه الحالة عن التدبير والاختيار ويصير كاشف تجليات بطرق الاحمال وسواها في مقام في القرب والرفق في
الوصول ودرجة في التوحيد وذلك بوجوب رفع العادات وترك الرغبات والنفقات واستواء الاحمال
فادام الله القلب نوراً وسكنته وسروراً فخلع على النفس خلع الطائفة بعد ان تحققت بالصفا المحيية وهي رتبة
والورع والصبر والرضا والقناعة والتوكل والتفويض والتسليم واليقين وسلامة الصدر وسخاوة القلب
ورؤية الحق والنية والاخبات وحسن الظن وحسن الخلق وحسن المعرفة وحسن المعاشرة وحسن الطاعة وحسن
والاخلاص الى غير ذلك مما يضيئ الوقت عن بانه انجذب الرغب وخلص من عالم الصور والاهام وعرج الى عالم
وحمل الاكرام ولقد نقل عن عيسى ع م انه لم يزل يملأ ملكوت السموات من لم يزل يملأ ملكوت السموات والارض
الملك ويزيد الولادة الثانية حصل الارتباط بعالم الملكوت قال الله تعالى وكذلك يرى ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من المؤمنين فمنذ الولادة حصل صرف اليقين على الكمال وحصل بها استحقاق ميراث الانبياء عليهم السلام
ويظهر الروح مجردا عن الانوار وجود الانسان وبين يديه نجم الطائفة ونور الرحمن فيخرج الى عالم الجبروت والملكوت
والبرهان بفضل والفضل والاشان وفيه اخر توحيد الافعال واول توحيد الصفات ومنها برزخ وهو
محل ظهور الاقدام للانبياء عليهم السلام فمن الناس من يفتح له على قدم نبي من الانبياء وعلى قديم وان كان في ذلك ان
يتحقق بركات كانت لهم معجرات كمن يرى في سماع الكلام وظهور النار وحاتم سليمان به عقد النظام وعيسى له
النفع في الوجود واحياء العظام ومحمد عليه الصلوة والسلام له الرؤية والشهود والملكوت الاكرام ومنهم من لا يفتح له
شيء منها ويرتقي ابتداء الى مشرب النعم وهو ملك في بعد الملك والملكوت وسواها في القوت والملكوت اذ لا
يتيسر هذه الفتح الا بتجربة شح كامل تخلصه من صفات نفسه ويرقيه الى نور فضاء قد كسبه لان السالك يتفهم
الله يقين العالم بالكتاب والسنة لا يزال تزد في الملكوت والملكوت لا يخلص منها الا بالتحرك الكامل
واما المستدع واهل الاهواء فلا يزال في الملك متزدا وكذا الحال في رجب الملك لا يخلص منه الا بالايان والمساكن
للسنة والقرآن والله يمشي علينا وعلى الطالبين بامن به على اوليائه ويحين بامن من لاجلانه واصفائه **المقام**
الثالث وسوق القلب اعلم ان حقيقة القلب لطيفة مضنية مودعة في القلب وسوق الخلق المودعة في
اخر وكبر الشراكم بالمعروف عارفك بالله والقلوب على ملته اقسام قلب الغام وهو الذي يطير في السجود
الطاعات وقلب الخاص وهو الذي يطير في العقبى حول الكرامات وقلب النقص الخاص وهو الذي يطير في السجود
حول الناس والمناجات قال الله تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او لم يسمع وهو سيب وقال
الله تعالى ان الله يقبل التوبة عن عباده اذا رجعت اليه يقبل التوبة عن عباده من حيث لا يحتسب ويقبل من حيث لا يحتسب
المعالي تبعة القلب بعد غفلة من ريق النفس وظهورها على صورتي الشمس والنجم بالبين عن النفس الى الكبر والنفوس

مران الله تعالى في صورهم
فهي باني لعله لا كما يظن
الهدى البع

اخبت خضع دستور
وج دخل دستور
اي ما اهل الغيبة

مع داد مع خجسته دستور

القلب اذا كان كائنا والا فقل ريق النفس لم يزل حائلا اذ الزيادة والنقصان موقوفان بنفس الانسان فاذا سبق
وكل مجلس على حقيقة حكمه وكشف له عن حقائق قومه وتقريرا ليه منه في علمه ونصيب له اعلام الدارين وبقوه
له سمع القبول والاسعاد وفتح له الابواب ويقال لهم الى الغرور الوهاب قال الله تعالى والسموات والارض وما
اذا علموا والبها اذا اظلمها فلما اقرنا في الافق علم حقيقة ما ورد في القرآن الشمس والقمر الجبان والبر والبحر الجبان
ثم يكشف له عن حقائق ما قسم له من علم الاسماء والصفات كما علم من الاسماء والصفات كشفا صحيحا علميا وعينا وذلك ما وجدنا
والحكمة شفة على سنان علمي وحسيني اما العلم والي كان فيه درجات ورتب ومقامات فعلمنا ان يتبين السالك
يعلم التوحيد وحقيقة التفريد ليتبين المرء بوجود الشيء من وراء الحجاب كعلم ملكة مثلا من غير رؤية وفيه العلم
يشتبك من طرق السماع غالبا او باذن من غير السمع جازما بدراسة مع قوة الفهم وسعة الصدر او بغير
صحة ابله والسماع من افواههم وفيه الاثر في النفس زيادة تاثير في تبدل الاخلاق الذميمة بالاطلاق الحميدة ورفع
الغادات وفعل العبادات لقوله تعالى لا تنفع الشفاعة عند الله لمن اذن له اى ولكن من اذن له في شفاعة
حتى اذا فرغ من قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وهذا الاية تشير الى الكشف العيني وهو نور
النور لمعات القرب اعلم قلب الطالب السالك الذكر الكاخر المراقب ذي الفضائل والمناقب وتزدد في
لمحات الاسرار الالهية على سيرة ورياسته رجا بعد حين ورياسته ردت وتوقف فيها زمانا طويلا وتوقف
ثم تستمر فاذا استقرت ثبت وتمكن كان شهودا وفيه اسواق النور والصفات المكتسبة الهيئية والاشان
فيه من مطالعة الكمال والجمال وهي رتبة في الوصول وسوق مقام المحبين المبرزين المحققين في علمهم بامرهم
الاسماء يظهر نور مجدد ولون مشهود فسمعت طيور صوتهما نثره الله تعالى عن النور في الكون والخلق وكشف
ذلك لاسم المحقق على حقيقة ائمة الله تعالى ما قدر له من الاسماء في الازل ان تحقق بها قوتها وتنفذ قوتها
ويرث اسرارها لانه ان وقف مع عالم بصير الاما فوفها ويصير محجوبا بها عن غيرها وعلى السالك الصادق ان لا
يقف مع غير الحق ولو عرض عليه جميع مقامات الاولياء ومراتب الاصفاء لا يلتفت اليها بل يفتيها في
عين معرفته بذات الهيئته والاشان وهذا من الدرجة الثالثة من الفناء وموقع الفناء في الشهود والاشان
احمال في احواله الامور الى الله تعالى والاشان في اختياره حكما وعلم لا ماسرة ومنازلة واستمر في النفس
بل يوجب ذلك القوي غيوب الحق مستغولا يعقب نفسه بالتوجه الدائم الدائم الى حجاب الحق تعالى وفيه اسرار
يخبره عن غير اهل قوله ولا فعلا احتفاظا واخبر اخر اخر جازا وذا المينة وهنك خيرات التبرعة وترك الاحكام
والاحكام واحكام فان السالك الصادق المطلق على هذه الاسرار انما ليس واطراف الهنا وهو الذي يجاهد نفسه
في ترك المناجات الاما لا بد منه فكيف يسعه الرضا بالاماحات او تهتله ان يفعل ما يكون خلاف المأمورة
قال الله تعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واورا لهم يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينضون الله
ورسوله اولئك هم الصادقون فعلى الصادق اذا بلغ هذه المقام ان يستغل بالتفاني وان يترك قلبه لوجود الله
الله وان يكون مع الله كالممكن قال بعض المشايخ الفناء ان يقع في انحطوط كلها شغلا كمن في فيه وقال بعضهم
لا اباي رايت امرأة او حائطا ويكون محطوطا فيما سعى عليه مصروفه في جميع المجالات والفتا وان يقضي عماله
ويبقى بالله وقيل الفناء استقام الكل عن اوصافك واشغال الكل منك بكنية وقيل الفناء هو التلاشي
بالحق والبقا هو الحضور مع الحق وقيل الفناء والبقاء يدوران على خلاص الوجوداته وفيه العبودية وما
غير ذلك فهو المعالط والزندقة وقيل الفناء ذهاب خطه من الدارين الامن الله تعالى ولعل ان لا اقول في
الفناء والبقاء كثرة لاخص بعضها ليشير الى ما يقتضيه التوبة النصوح وبعضها الى ما يقتضيه الرأفة وبعضها
الى ما يقتضيه الاطلاق وكلها فيها معنى الفناء من وجه ولكن الفناء يطلق موما لا يتوقف في امر الحق سبحانه
على العبد فبعض كون الحق سبحانه على كون العبد هو ما يقتضيه الفناء والبقاء من وجه والى فناء باطن فاما الفناء الظاهر
موان يتجلى الحق بطريق الافعال ويسلب عن العبد اختياره وارادته فلا يرى لنفسه ولغيره فعلا الا بالحق ثم
يأخذ في المعالطة مع الله سبحانه والفتا والباطن لمن يكاشف تارة بالصفات وتارة بالمجاهدة لا تارة
عظمة الله تعالى فيستولي على باطنه امر الحق حتى لا يبقى له باطن ولا وسواس وليس من ضرور الفناء
ان يغيب حساسه وقد يفتن ذلك لبعض وليس ذلك من ضرور الفناء على الاطلاق وسئل بعض المشايخ



هيك يد يد تبتك
اعلى دستور

بحس درال افتاد دستور

انزع زجاي كاي
سنة (سورة)

ايكون بقا المتخلف في السر وجود الويلوس من الشكر الخفي فقال هذا يكون في مقام القبا ثم ذكر حكما مسلم
بن ليار انه كان في الصلوة فوقع استخوانه في الحمار انزع لحدتها اهل السوق فدخلوا المسجد فراه في الصلوة
ولم يحس بوقوعها فهذا هو الاستغراق والقبا باطنا وقد تيسر وعان حتى لم يكن متحفظا بالقبا ومعناه
روحا وقلبا ولا يغيب عن كل ما يجري من فعل وقول ويكون اقسام القبا ان يكون في كل قول وقول وقيل
انه كما منتظر الاذن في كل ما يكون في الاشياء بالله لا بنفسه فيما هو بين ذلك مجازا لم يشعر الا
وقد في الوجود وارتفع الحجاب وظهر حال المشهود وكالملك المعبود وانه آخر توحيد الصفات واول توحيد
الذات وسوا الدرجات الاربعة من القبا وسو عباد عن كشف الذات وعدم التميز بين الذات والصفات ووجوه
الصحو بعد السكر كالحال لا سكر الجمل والفضائل وعلاوة صحة هذا المقام ان لا يلتفت صاحبه الى العمل والادوار
والكشوفات والكرامات ولا يغيب بشئ غير معرفة الله تعالى والقرب منه من حيث المعرفة والوقوف مع احواله
واشاراته الغيبية لا غيرها من المكنونات الباطنة **المقام الرابع** وهو مقام السر اعلم ان حقيقة السر لطيفة
نورانية مودعة في القلب كالازواج وانها محل المشاهدة كما ان الازواج محل المحبة والقلوب محل المعرفة والسر ملك
عليه اشراق وسر السر لا اطلاع عليه لغير الله تعالى قال الله تعالى يعلم سرركم ولا يعلم ما تكسبون والمشاهدة
هي رفع الحجاب بنبأ الاستغراق في حقيقة حق والالتذاذ برسوم التوحيد واما انما هو النفس او تجردية لغير
جذبات الحق التي توارى عمل النظمين توبها نهاية السير الى الله يعلم اليقين وسو عباد عن قطع المقامات وحق
حققتها وبداية السير في اليقين وسو عباد عن استعلاء انوار اليقين على باطنه واشتغالها عليه وبما لا
الشيء والتجليات الالهية الذوقية وسواها من خصوص من المقربين الواصلين المحبوبين المرادين المتمكنين وقون
بها مراتب اخر لا بد من قطعها فان بيت السالك على المركز بلزومها ولا يفرق في بحار التوحيد بالمتلازمة ولم
يزل به القدم بالاسترسال في الاختلاط وتساؤل الخطوط ودغوي المشي ولم يخرج بشعشة انوار الحقيقة و
ودوام على التبتل والانعطاف بالذكر والمراقبة ونباح القرآن والتوجه التام بمعنى التمسك والامانة الى الله تعالى
بالحقيقة والمواظبة فيها في كل لحظة ومحبة يتوفيق الله تعالى وحفظه وحراسته بالصبر وله درجات في المقامات كلها
فاضل درجاته واعلاها الصبر على الله بعكوف التمسك والتمسك عليه وحسن مواده انما هو الاشتغال بالخصوص وسد باب
الشفقة والغفلة استمساكا بالبرقة الوثيق للوصل واعراضا عن الاماني والفضول وترك الشهوات النفسانية
وخطوطها ومنايا يتم فناء من نفسه ويصح له معرفة البقا ويصل الى حق اليقين الذي هو الرتبة العلى والمقام الاخير
واخطا الاخير وهو مراتب الست المذكورة **المرتبة الاولى** منها عتق الروح من ريق القلب لانه حجاب
نوراني مساوي فاذا عتق منه صار رتبة لا لقلبه ولموثة لا لوقت فبعد الله تعالى وامن به صدقا ونسجلا سوادا و
حياله ويؤمن به فواده وبقية لسانه وتبين من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والصال و
ان السالك اذا بلغ في المقام وانجلى مرات قلبه انفس فيها انوار العطا الالهية ولاخ فيها احوال التوحيد والحق
أحداق البصرة الى مطالعة جمال القدم وروية احوال الازل بعد العدم وتحقيق بعد الفناء وظفر الوصل واللقاء
وخرج من ريق الحجاب الى روح الحجاب ورز من مضيق نطاق المكابح الى متسع فضاء المشاهدة ووجد دواء
وقاض وعاده وشفي من الالم ونطق بالحكم ومالت القلوب اليه وتوالي فتوح القلوب عليه وصلى الحكمة وصار
لن جلود خلوة ومنح حاله من احوال المقربين ما بعد ما دخل من طريق اعمال الارار الصالحين وحصل بطريقة البركة و
اقترب بها من اسرته الملكة الالهية محبوس مقيد في حاله حكمه لا يشغل من وفاق احواله ولا يبلغ كمال النوال الا بعد
المراتب وذلك ان نور المشاهدة له افاضة وله اثر في كل رتبة العبد حتى يخطى به الرقع والقلب والنفس والطبع
من اعلى رتب اليقين واذا حققت احكام بعد العبد مع هذه الاحوال الشريفة الشبهة انه بعد في اول مراتب
فان الوصول بهيات مراتب الوصول والمشاهدة لا تلبث ابدا والسير في الله بالله تعالى لا يقطع سره ولا يحل محله
يا على الله تعالى لو كان الجوار والكلمات بل لغير الجوار في ان تفتح كلمات بل ولوحيا تمشد يد انفتح القلب
الى الروح بفتح افاضة نور اليقين وسو استغراق القلب مع الريح في بحر التوحيد فيرى عند ذلك قصر او حلا
او حونا في بحر وقد احاط به البحر او بعضه او في حمار منور ومو منفرد بها **المرتبة الثانية** السير الدائم الى حجاب الرتب
بعد الحجاب باليقين من ريق القلب وذلك ان القلب اذا استغرق في الروح صارت النفس تجازيه فتمت عن
السير الكلي لانه حجاب ظاهري ارضي فلا يزال مجوسا عن السير من موثقا عن البطان الى ان تيدركه الله تعالى بالعبادة

فتح روزگرمش وفتح كرم
سنة (سورة)

لغفلة لغفلة (سورة)

المرتبة الثانية

الازمنة ويجذبها بالجزبات الالهية فيفيض القلب على النفس من نور توحيدها من غورها الى حضون فتخلص السالك
من خمر تقية ونسجها في فضاء قدسه وتطيرها بما في سماه الالهية فيرى عند ذلكها وقوف باحترام العباد مشبهة
مع وجود الاسباب وعدم الموانع كما تتركب في البحر عند جريان الريح ووجود الالات ونحو ذلك قال الله تعالى وتزكى
حاجره وتزكى من ريق السحاب صنع الله الذي لا تقن كل شئ اذ خيرة ما تفعلون فقلوبكم وسر في الجوار على ركب الطرفة
بالشريعة في الحقيقة فيبلغ لطف المظنة العاقل الى مقام حاجتها ومحل عبوديتها والقلب يتقبل ما عليه فتح والفتح
الروح بكامل الاحوال عن الاقوال ومواقف واقرب واعلى مثال **المرتبة الثالثة** ظهور الاضداد وسو عباد
بما يحل اهل القرب والوداد وهو توسط الالهية وذلك ان النفس اذا انجذبت الى القلب بواسطة الفيض وراطة
أحت صار لها تعلق مع الطبع فيذلك التعلق يصل الفيض من النفس الى الطبع فينشد اليها فيطهر عندها به سواد
وبياض كالطهر والنور في آن واحد ثم بعد ذلك يتوارى التجليات فينجلي الظلم وتبين الكون حلية وحق وتبين
الى حق اليقين **المرتبة الرابعة** الاستغراق في بحر الشهود بذكور ان حكمة ذرات الوجود بآثارها شيئا
نور العظمة الذي العرش والكرسي والارض والسموات وما بينهما في جنبه كذبح من الذرات في بحر توحى من احواله ويجلوس
من الامثال والاعمال وليس جلوسه كما ان قلبه للعمل بحال المقربين الصديقين ويرى الله تعالى ارادة خاصة ومحبة خاصة
من محبة المحبوبين المرادين ان يقطع واصله وان اعرض راسه لميل عن قلبه عن ريق النفس حتى لا يصل الى سلطان
السلطان فيصير سلطانا محفوظا بفيض الاله في بحر نور العرفان وزد الى صون الاعمال بعد وجدان احواله
ولا يزال روحه ينجذب الى الحضرة الالهية فيستبصر الروح القلب والقلب النفس والنفس الطبع والنفس القبا
وتتخرج احواله القالسة وتخرج الظاهر الى الباطن والباطن الى الظاهر والقدرة الى الحكمة والحكمة الى القدرة واليه
الى الاله والآخر الى الدنيا وتصبح حرا من ريق القلب كما ان حرا من ريق النفس ويصح له ان يقول لكشف
الغطاء ما اردت بيقية توبها هو حق اليقين فتبذل يطلع من وفاق احواله وكشف الوصول الى احواله
والتحقق باقضى تحقق الامان وعلاوة ذلك ان يرى بحر من نور يقوم فيه او يعرف آوري كانه في فضاء
من السماء والارض والنور محيط به مع عدم تميز الجهات ولا متاهة الارض والسموات آوري كانه في فضاء
من سكر او ملح في بحر آوامة لا سرب قد ثبتت صون البحر واثره وذات آوري كانه ليس ثوبه باطنه الى الظاهر
او اخفى وخرج بعض قطنة آوشره في الشمس فابيض ما كان منه وسجا من غير غسل آوسمع آوفا انما رايته الكوفة
التي تطلع على الافق فتبصر فيها بعض ممتدق **المرتبة الخامسة** اعلم ان في المرتبة المذكورة في ان المرتبة الرابعة
قد لا يقع لبعض الناس بهذا الوجها وقد يقع لبعض وذلك لاختلاف المشارب خلافا للرتبتين الاخريتين و
المقامات فانها تقع لكل على نحو ما رتبته **المرتبة الخامسة** التحقيق بجهاق احواله ومو الذي لا ينفك ولا
يلتزم به باطنا ولا حظ يتفقد به طائرا الا قطع الاضطراب لبقا بصفاء الاسرار ولا يقع ذلك الا بكثرة العبد
الى الخمول وقلة الاغراض والفضول لا تسماله بعروق الوصول وعلاوة ذلك ان يكون السواضع والبتل لله
احب اليه من كل عيش خالص كل اذية واطيب من كل لغة جامعة لكل لغة ولا يرى اعجز واذل من نفسه ولا
يكون ذلك الا بطول الوحشة واختيار التمسك للاستقصاء في طلب الصدق في ان السواضع الاول من الفقر الذي
التصوف شرطه لانه اساسه وبه قوائمه وسو طريقة ولا يلزم من وجوده وجوده بالصفات المذكورة في المقام
الشرط على مشروط والعجب ان الفقير الكمال يخارجه مع انه فارغ من النعيم والنجس بمثل بانوار اسرار العاقل فبعد ذلك
يقع مقام اخرى المطلقة من العلاقات الوجودية وقيام مع ذلك بحق القبولية فيقوم به بالمرتبة وبقدر
فيها يتدارك الله تعالى ما يسير ونضرة ويطلق عن تصنيع الكون وحسنه ويختم مع كماله كمالا ويزن قولا و
واقبالا **المرتبة السادسة** التحقيق بجهاق النضر وكامل الوصال وذلك ان العارف اذا بلغ من الرتبة
بلغ مبلغ الرقاب وحاز كمال الكمال وصل لما اقصا غاية الامان ووقف على بهية الهيات وظفر بقاء العباد
فصار عالما غير مغلوب ومتمكنا غير مغترس ان ينظر كرم الله فلا غالب لكم فينتهي ان تترك الدنيا تاركا نامة مستوعبا
خاصا وعاما لا ان سلكها بضره وتركها بضره كركبا واثارا لا رايها بها وحذا را عن متاهة احوالها فلا يدرك
شيئا قط بعد ما يحصل له كل شئ ان اراد ولا يحتاج الى شئ قط بعد ما يحياج اليه كل لا يسلطه عن اوساخ البشرية

اروى سير
وسورة

والفصاحة ما وصفت الصورة يومها مقام لا يصف الا الواجب بعد واحد ولا يتم وصف الرضا الا بالمتعة معقبات
الصديق يومها من الوقت الثاني من الفقر الذي تصف شرطه والفرق بين ان الاول فرض لا يصف الا بالمتعة
اذ هو الطريق اليه والفقر غير مختار فيه بل يحتاج الى كل شيء ومعرفة فيقول الله ان الاشياء كما هي والاشياء
مختار فيه ولا يحتاج الى شيء بل يحتاج الى كل شيء وهو الفقر الذي اقتضيه سيد الانام عليه فضل الصلوة والسلام
فادانته لك ذلك واثبت فعملك بالتوجه الى الله تعالى بقلبك وقال لك لا تعمل شيئا لنفسك ولا يغفل كل
كن متوجها اليه لكلك مفوضا امره الله متوكلا في مهابات عليه لا تلاحظ غير ما يفرض منه ولا تعلق كما يتوهم
منه بعد عنه واثر ثوابا يثمر حجابا وحسد بابا يدرج عفا بكون دائم الميل الى شياطين جماله في انقلب الى
نيل وصاله غير ملتفت الى مرادات الدارين غير مختار في اغراض الثقلين بملك الفناء في الله ونعمته الذي عفا
سوى الله لو انك لم تكن بالمتعة اعرضت عنها واذا اخذت بالكرامات العنانية من المعارف والادب
ترقت عنها الى على منها ما دناك اياها لم يدعها غير ما دناك في ذلك ولا في تصنيفك فان هذه الادب
والاستحضار والاستظهار بها والافتقار مما يتوهم عن الغوص في بحر الاسرار واستخراج الدرر المصنوعة
عن انصار اسرار الخيارات ونزلة سرى على سوى العز الغفار بدوام الاقبال عليه لاستحقاقه الذي غير غفل
بشر بشي من الغواض والاعراض ولو اعطاك جميع ما اعطى اولياءك فتركت عنها ولو راق الى ما راق اليه اكار
اجابة لا تخرج البصر عن جمال ذاته ولا تطفئ عطشك الا في صفو بحر الذات بتفريغك عن شوب معارف
الصفات وحل نفسك بالاستقلال بالديني وغاية مراعاة الفناء السري لو اعطاك وجودا بعد الفناء افن ذلك
الوجود وهكذا الى ان تنهي الشهوة بديني واجب الوجود ومن كان الله في نفسه كان الله خلفه نية من الله ابدان ورقة في
مراتب التحليات الصفائية والذاتية سرمداه واما بعد سبحانه وتعالى بقوله اعددت لعبادي الصلوة فالا
عبر رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فمن وصل الى بين الرتبة التي ذكرها ووضفها فهو في
المتعلق والعارف المحقق والمحب المعقبط نظره دواء وكلامه شفا ما به ينطق وبه يكتم كما ورد في
الحديث لا يزال عبيدي يتقرب الى ربهم حتى احبته فاذا احبته كنت له سمعا وبصرا ويدا وما يد الى ينطق
لي بصر فالتشبه بالله يعطى وبه يمنع فلا رغبة له في عطاء ومنع نفسه بعينه بل موجه في ادخال الحق واتحق بغيره فماده
فيكون في الاشياء مما امد الله لانه اذ نفس فان علم ان الله يريد منه الدخول في امر محمود ودخل فيه كذا الله لا
يكون الام محمودا وانه الشيخ مع جلالة قدره واطلاق امره في رتبة قرب النبوا فل سائر والى ما فوقها طار
حتى يستوفي الكمالات المحمدية ويومر بالحق العانة لسائر الرتبة ثم يبلغ الى رتبة القبطية وهي نهاية قرب النبوا
لمسبق من الحديث لا يزال عبيدي يتقرب الى النبوا فل الحديث ويدانية قرب الفراض لقوله عدم عن ربه عز وجل
وما تقرب الي عبدي بشي احب الي مما اقربته عليه قال الله تعالى ان الذين يبايعونك فاما يبايعوك الله وقال الله
من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال الله تعالى وما ريت اذ رمت ولكن الله رمى وفيه بين الآية اشار الى
اجمع بين القربين وسوغاية غاية الغايات ونهاية نهاية الهامات وليس الغايات غاياتها غاية ابد ولا
لهايات نهايتها سرمداه فلا تستصعبن هذه العلية الملوغ الى هذه الغايات بل اعلم منها فان احسن سبيلها هو
القدر بحيث من امره ما يشاء ولا يشتر الحقيق بقلب الاعيان فلا تلاحظ المبدأ السالك حالك واستعد به
ينظر الى كمال قدره القادر الخالق الفعال لما يريد وان التحليات الذاتية الحاصية
الاكبر بقلب عين الانسان ويرقد ابد الاباد في مراتب الكون و

جمع

الو كوتة والنوتة ثم
ياخذ الكمالات

العرفان . والله هو المتفضل بالكرم والجلال
تمت التحفة السريعة من مؤلفات قطب الدين
عبد اللطيف بن غانم المقدسي
قدس سره العزير

بسم الله الرحمن الرحيم عليك اتمنى كريم

الحمد لله الذي احيى ارواح المؤمنين بتجليات اكمال . وتور عقول العارفين بفيض انوار اكمال . والصلوة على من نفع
باب الشفاعة من بين الانبياء والائمة . والمصطفى حديث العارفين . وعلى آله واصحابه السنين والالام
وبعد فمن رسالة النجاة من شر الصفات الى الاخوان الباطنيين ما يحكم على سلوك طريق التحقيق والاشرف
الهارمين مما ينبغي عن سوا الطريق اذ النفس الانسانية تارة تجل لها شمس اليقين فيضونها وتارة تجل
ظلمات الشك والربيب فتجرب ظلماتها وظلمات بعضها فوق بعض اذا خرج من لم يكد يراه ولم يحس
الله له نورا فانه من نور فرج كان طالبا للخدمة القدسية واخضرة الربانية بالصدق والاحلاص فينبغي له ان يظهر
ظاهرة وباطنه فان الموت بالذات لا يصح لبطاط القرب وطهارة الظاهر والباطن لا تتم الا بعشرة شروط
الشرط الاول طهارة البدن كلها مما يوجب الغسل وطهارة الاعضاء مما يوجب الاغتسال وطهارة النفس من
الذنوب وما يوجب الغصيان لان الروح القدسية تستبطن بالكرامات وامرت بالزكية قال الله تعالى قد افهم من
زكيا وقد خاب من شيطان والذات لا يحصل الا باكل نعم خطوطية والماء خلق من نور للثواب فاداء عمل الماء والطهارة
الغسل والوضوء يغسل الرب عن وجه الروح القدسية ويورث الحققة عن الانتقال الربانية فاذا دأب الطالب على الطهارة
كاد ان يحيا في قلبه الانوار الربانية من طريق العكس ثم يتعكس منه الى امرأة الخيال فيرى في قلبه القلب
الشرط الثاني اخلاصة وقتره في بالقرلة من السواغل في بيت طم لا يدخل فيه ضوء الله رقيقة على نفسه طرق الكمال
الظاهرة فان سدا بشرط لفة حواس القلب واستتار رتبة نور القلب لان النفس تنس الى الناس والنفس والقلب
فاذا جلس الانسان من تلك السكة ضعفت وانقطع بها فيظفر بها في القلب ويستتير نور القلب **الشرط الثالث**
دوام السكوت الاعن ذكر الله تعالى لقول النبي صلى الله عليه وسلم ويحل بكث الناس على من خرم في النار الا ان احب
استتم قبال سكوت يخوم الكذب والنفاق الموجبين لذلك فاذا حصل عن فضول الكلام شمع كلام
الذي يطقن الطريق الى الله تعالى اذا نطق القلب في سكوت القلب واستمع واذا سكبت اللسان ينطق القلب
بالغيب **الشرط الرابع** دوام الصوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصوم جنة فلا بد للصوم جنة فلا بد للصوم جنة
السلطان المتوسمين والباقيين من الاستعانة من جنة دافعة لسهام النفس وباح الحبس ولان الصوم نور في
تقليل الاجزاء الربانية والمائية فيصفو القلب من الرزق والغيم والغين فالزمن للكار قال الله تعالى كفاك زمان
على قلوبهم ما كانوا بمسئون والغيم للمؤمنين كما قالوا اذا اغتنام اقلت قلوبهم بديت فاستغفر انجي وصفه وغين
لنفسه صلى الله عليه وسلم كما قال عزم الله ليعان على قلبه فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة او مرة **الشرط الخامس**
وامر ذكر الله تعالى بالان مع حضور القلب باليقين الشد بدون رفع الصوت ليدخل اثر الذكر في القلوب قال النبي
يخمس عن الذكر فيصعد عن القلب فافضل الذكر لا اله الا الله لقوله عدم افضل كلمة قالها النبيون من قبلي لا اله الا الله
لان النفس استوت على القلب وادعت الاستقلال باجماع عسكر الهوى والشهوة والباطل فاداء قال
لا اله الا الله تنوي بقوله لا اله الا الله نفى ربوبية النفس ونفى هو لا اله الا الله اذ اعدا وقوله لا اله الا الله اثبات سلطان الحق تعالى
وعكسه القلب والعقل والالهام والقان والسته سلطان الحق واستولى وأجمل سلطان النفس وافنى طريق
القلب من شر الطبيعة الى فضاء قرب الحق سبحانه فيرى ما لا عين رأت ولا سمع سماع ولا خطر عليه
يحيط على قلب بشر غرق في بحر الطبيعة فاعلم انه لا يخرج من هذا البحر الا قلب متمسك بحبل القرآن والشرع وذكر الله
ولان الذكر يصعد بنفسه الى الله تعالى لقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ومن متمسك بالذكر يصعد
من حضيض البعد والفراق الى اوج القرب والوصال ويحتجق الموانسة والمناجات بركة الكرم ولان الذكر نور
من الله تعالى فاذا استولى على القلب تنور القلب واكشفت عيناه فيرى في الظلمات ما لم يكن يراه قبل ذلك
فاذا صير العبد في ذكر الله تعالى صار طوبى له صار وبقائه تعالى ويكون الله تعالى اليه فخره من الظلمات الى انوار
قال الله تعالى الذين آمنوا خرجتهم من الظلمات الى النور وقال الله تعالى افمن اشرح الله صدره للاسلام فهو على
نور من ربه فقول للفتية قلوبهم من ذكر الله واذا اتصل الذكر بالقلب بالباطنة عليه القدسية منها ما راق في
الحق ويصعد الى الله تعالى قال الله تعالى ان الله سميع عليم الف حجاب من نور وظلمة لو كشفها لرقت كبريت
وجبه الى تحت السرى وفي رواية الى ما انتهى اليه والذكر الحقيقي ما ينزل الامل اليه على قلب متيقظ فيحفظ فيه

المختبر

الى الطالب في كل
العلم

كالبجاء في بعض النسخ

فان نور الله تعالى يظهر ولا ياتي
القدسي ثم انما لا ياتي في قلبه
المظهر من الذكر ثم يتعكس في
قلبه لا مروت اكمال المصطفى
في رتبة الطالب عين قلبه
وسو البصيرة

اخلاص

بالحق

اي قبل الاستعداد والاكمل

الخرجت

بقوله والذين كفروا يمتنعون وما يكون كما تأكل الأنعام فلان رثوي لهم وسئل النبي عن اليقين فقال اجمع اجمع
فالغير الآفات كلها مجموعة في الشيع وايمارت كلها مجموعة في خلا البطون وتكون ذلك قوله عم مائلي وعاء شتر من
بطن على من كمال قافات الشيع كثيرة منها قساق القلب وتعلط الحجب وتاظم المشاكه واجبات الكسل
السلطة وتفضل الطهارة وذلك يوجب اجتناب الملائكة وتفضل الاوقات باجتماعها عن الذكر وقراءة القرآن
الصلوة وقيل لرجل من اصحاب النور ما حمله على شرب السويق وسئل انجز قال ما بين مضغ الطعام وبلعه قراءة
كذات من كتاب الله تعالى فانظر كيف كان حرصهم على عانة العلم العزيز رزقنا الله وانا لم نصرة ما فقه
الشروط العشرة في باب المجاهدة والرياضة ولا يتيسر العمل بها الا بتوفيق الله تعالى وتأييده كمال الله ان يزر
ايامه في كل عمل شغفنا وموختنا ونعم الوكيل **فصل في علم التوفيق** التوفيق من الموافقة وهو معنى يقوم
عند وفعل من افعالها الصالحة عليها ينعم بها المولى في ذلك الفعل واذا اتفقت الموافقة في
حال مشروع كانت الموافقة فقد يقوم العبد بالتوفيق في فعل ما والى لفه في فعل آخر في زمان واحد كالمصلي في دار
المقصودة ولكن يصدق وموتيات وغير ذلك فينبغي للعبد ان يسأل من مولاه كمال التوفيق يريد استجابة له في
جميع احواله حتى لا يكون مخالفة اصلا فينبغي تغير ذلك التوفيق بالفضة واحفظ الاطعمه عصمت الله من نياج الغفلات
وحفظ على الاوقات في فعل الحيات آية جواد كرم رؤف رحم فالتوفيق الذي يصحب العبد قائم الى كل عمل
الى الله تعالى من اعمال القلوب والنفوس والمعاملات الموجهة على الحواس وما دالى كل صفة فنية وحال
كل خلق رضى يحلو البصائر يصعب السرور ويخلص الضمار وكيفية افعال القلوب وزيل ليوها وبها انوار
وجودها وتغيرها بما تحل من حلال موعود بما تولى باعث الحرك للطلب الاستعانة والهادي الى طريق السلام
به عبد الا اهتدى وهدي ولا فقه شخص الا تردى واردي في غور بانه من مخالفة والصلالة والتوفيق
مبدأ وموسط وغاية فمبدأ يعطى السلام وموسط يعطى الايمان وغاية يعطى الانسان فالسلام يحفظ
الذمة والاموال والايمان يحفظ النفوس من ظلم الضلال والاضلال والالتفات يحفظ الارواح من ذلوكية
الاعمار وبها المرافقة والحياء على اكمال فانفس تنعم بشهواتها في ايمان والعين تنعم بمرق مشاهد الرزق
والزوج تنعم بتحقيق الامتثال فانظر باخي ما اوصلك اليه التوفيق فمن دعاك بالتوفيق في جميع الاحوال
فاترك لك كسبا من انحر الا اعطاك اياه فلا تزد به ومو على فسين عام وخاص فالعام هو الايمان بابه وسوله
وما جاء به والعمل بالعلم المسروع الظاهر كاد الفرائض والنسب والخاص هو الذي يولدك الى الصفة لطلب
وتعريفه والرياضات والمجاهدات التي يتركك جميع اخلق العلوية والادوية والريانية واسرار اخلق
مع التحقيق وحصول التوفيق عند الموفقين على نوعين توفيق اؤجده الله سبحانه فبأن يترك النظر ابتداء
في عيوبك فذممت نفسك بما انت عليه من الافعال القبيحة والاحوال الردية فتنص بك في طريق النجاة و
وسارع بك الى ايمارت وتوفيق اوجده فيك على يد غيرك بموعظة رزقك بها فانتمت من شدة
فقدت الله سبحانه لك نور التوفيق فقبلتها ونطرت في تحلص نفسك فعاذك الى الانتظام في شغل السعادة
ثم اعلم ان نياج التوفيق والمعاملات الموقوفة على طوبى الناس فيها على فسين منهم من يحصل له على اكمال وبوط
ساحل الوقت ومنهم من ينهي به الى حيث قدر العلم الحكيم والتوفيق اذ اتفق وتصلح يحصل العلم كمالا في
الامانة والامانة نتيجة للكلية والتوبة تنبع الحزن واترك الخوف واتخوف من الاستغناء عن اخلق والاشباح
ينبع اخوة واخلق من الفكر والفكرة نتيجة المحضور والمحضور من المراقبة والمراقبة تنبع الحياء والحياء من الآداب
والادب تنبع مراعات الحدود ومراعات الحدود تنبع الفوت والاعتناء من الصلوات والصلوات تنبع الاتساع والانس
منع الادلال والادلال تنبع السؤال والسؤال تنبع الاجابة فجميع هذه المعاملات تسمى معرفة عن بعض المعاملات
وعلمها بعض كذا فاذ حصلت لك هذه كلها تسأل على حسب ما يلقي الله في نفسك او غير ان مقام كمالها
قائم ولا ينقص من هذه المعاملات الا بعد حصول العلم الرسمي والذوق في اقله في العلوم النظرية وهو تفصيل اصلا
العقائد والعلوم الخيرة ومو يتعلق باصلاح العقل والذوا في علم نياج المعاملات والاشجار ومو نور يهده
الله في قلبك نصف به على حقائق الوجود واسرار الحق في عبادته واجلهم المودعة في الاشياء وهذا هو

العلم بصيرة المستحق

وجدت

الملك

قال في دابة التوبة لاهل البنية
الزوجة من محبة الله تعالى
ولم ينظر في رزقهم في الدنيا
الاخرة ولا لاهل البنية في رزقهم
عالم سوى الله تعالى بالفضاء
عنه
على صلال

والمؤمنين
الذين هم
على صلال

علم اكل وذلك انما يكون بتخلق العبد بصفة ما من صفات الله الكريم لانه اذا تخلق به فشا به حاله يشبه له صفة خلقه واما
المقامات على تحصيل العلم لان العلماء هم الموجدون على الحقيقة والتوحيد اشرف مقام منهن اليه وليس وراءه مقام
الا الشبهة والتعطيل فمن زلت قدمه على صراط التوحيد رسما وحالا وقع في الشرك ووقع بينهما من زلت قدمه
في الرتبة فهو مؤبد الشقاء لا يخرج من النار الا بالشفاعة ولا يغفر ما ومن زلت قدمه في اكمال فهو صاحب غفلة
يمحو بالذکر واما شاكله اذا اصل باقى يرجع ان يجبر فرجه بيمين الله وعنايته بخلاف الفرع هو ينبغي ان يعلم اصل
السعادة اجماعة للمقامات المذكورة موا فتنك للمعنى في اكمالها ومنه شرع عام الموافقة توحيد الحق
الذين ينبغي الاعتناء وتلك عناء من الله تعالى بعض عباده كمن العبد ينبغي ان يعتقد ان اعماله لم توفض اليه بل
كله المقامات واما اوصاله الى ذلك رحمة من الله به الذي اعطاه التوفيق للعمل والقدرة عليه والثبات في
السعادة اعني دخول دار الكرامة ابتداء انما هو برحمته الله كما قال عدم لا يدخل احد الجنة بقل ولا انت يسأل
الله قل ولا انا الا ان يتقوا الله فانه جوار رحمة الله وقسمته الى درجات بالاكمال والى درجات بالنيات
فهذه النية قاتمة وكذلك في دار الشقاء ودخول اهلها فيها بعدل الله تعالى وطبقات عذابها بالاعمال و
خلودهم بالنيات فاصل ما استوجبوا به هذا العذاب المؤبد هو الخلق لفته كما كانت في السعادة الموافقة رزقا
الله اكمل منه مع صلاح العمل **تب** اذا ابدك الله بالتوفيق للعلم والعمل على الاصلاح فتح بك باا الى الملكوت
مشاهير ما تحل لك وراء ذلك ابواب من طوارق الغفلة الى عالم الشهادة واشتغلت بموارد الحق عليك
من لطائف واسرار وكشف حقائقه وذلك هو علم التبدل وعلم التلقا فاشيع في تحصيله مداومة الذكر واتخذه
وقلة الاكل والورع وتصرف القلب في فضول احوال المحسنات فكيف يدى امر بامرك وهناك وتلك
له واتخذ شيئا مرسدا فانه ان لم تح افعالك على امر ادعرك لم يصح لك انتقال عن موالات ولو جاهدت نفسك
عمر عاثرته عليها وان صعب لم تزل عن هواها بدون المرسد فلا بد لك ان تطلب شيئا رشداك وبعض
خواطر حتى تكمل ذاتك بالوجود الاطعمي وحينئذ تدبر نفسك بالوجود الكشفي لاغتصبا حتى وهو صافي
مضمون في عموم احواله فتشعر متورع قد شهد بفضل وحاله تطابق ما يسهل فيه وتجد في نفسك الاحكام
التعظيم الحق الذي هو كمال منفعتك وخاتمت على يدك فان حرمته احرامه فاطلب غيره فانك لا تنفع به
اصلا بالقصبة بالحرمة وكوكان افضل الناس واعلمهم وانت تسمى الطن به فانك لا تنفع به فان وجدت
كف من يحصل في نفسك حرمة فاحذره وكمن يتقايين يديه تصرفك كيف شئت لا تدبرك في نفسك
تعتش سعيا امبارد الامثال ما يأمرك به وينهاك عنه فان امرك بالحق فاحترق عن امره لا عن هواك
وان امرك بالغير فاقعد عن امره لا عن هواك فمعرفة لمصالحك منك وارغب الناس الى الله في صلاتك
على يدك منك فانك تكون من انواع التي تسع من يديه ويكون نيته تكثير اتباع محمد صلى الله عليه وسلم
لا الرياسة بين اخلق ولا العرض كره فان الارادة مقام رفيع لا يرفع عن خلقه في ارشاده واما يكون
غرضه افاة حاه محمد عدم وتعظيمه واذا تعلق نية الشيخ بهذا المعنى يحاز به الله تعالى عليه بحسب المقام بالاكمل
الا هو فكيف يتم الشيخ في قلة النصح للطالب مع بين الخوة المذكورة وما فيها من المنافع والسبل الذي
يتم من اجله الشيخ اما قلة نصي واما قصور مقام او علم من جانب الطالب يقر فيها الله اوفر جانب المقام
الذي يريد الشيخ ان يرفقه اليه وخلق الانسان مجولا فيجب ان يطلب الانساع اليه واما كل مقامات صباه
وان هو من قول الجنيح الذي هو ريس هذا الطريق حين قيل له لم يمت ما نلت قال بجلوى تحت تلك
الدرجة لمنسنة و اشار الى درجة في دار وكذا غيره من السادات المجتهدين في تحصيل المراتب السنية وانه
اجتهادك من اجتهادهم فينبغي ان تنظر نفسك بالتقصير وانك لست اهلا للدرجة وارجع على نفسك بالمدته بقول
لها لو اردت مقامهم لبيت مناجهم وتنظر نفسك بعين التعظيم وغاية الجدة والنصح وتقول لها لو علمت
خير الاستعانة والوسعة وانت على بين احواله السنية لتوسلت وانت معرفة ولكن ينبغي لك ان
تفرغ باقباله عليك وجره معك ومن بشرى لك من الله تعالى اذا الشيخ لو تحصل فيك انك على غير
صلاح اما في نفسك اليه ولا اذناك ولكن قدر في فيك وتوسم فيك المصطفى فحدي واجتهدي واعينه عليك
عسى الله ان ياتي فيكون من المفلحين وازجر ما يمشي هذا الزجر ولا تقطع يأسها فانه لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون

من المطالب
العالية

والزوج

قال في دابة التوبة لاهل البنية
الزوجة من محبة الله تعالى
ولم ينظر في رزقهم في الدنيا
الاخرة ولا لاهل البنية في رزقهم
عالم سوى الله تعالى بالفضاء
عنه
على صلال

فإذا رأيت أن الله تعالى سبحانه لم يوفقك لذلك ولا قدرت أن تفعلك عليه فلا تؤمن بالله الآتية ولا تقع في شيء
 فيجمع عليك من خزي الدنيا والآخرة **تدبير** أحقر من النجس واجب حقا منه أن لا يسلو له ولا يقع مكانه
 ولا يملك الميراث أو شيء من طلقها أو مات عنها لأنها آية ولا ترد في وجهه كلامه ولا يفتد عنه فمعه تقطع
 من عظمه فليدركه أن قدره عليك وأن كنت أعلم منه فالشيخ اعرف بمصليته منك ولا تخشع ما ترى من نقص
 عن تقديره الشيخ عليك وتقر به كما تسقط عن نظره **فصل** في الرياضة وأسباب تخلخف وما خلق بها
 أعلم أن الرياضة هي تقطيل الأجزاء الربانية بالتحليل بما يدل على تخرج القلب عن كنهه في لا تكمل إلا بخلق أوجهه
 الخلق والصحبة أفضل من الحلو لقوة تأثيرها في التحليل ثم الحلو ثلث كل منها أربعون يوما الأول أن
 يكون في مقام صفة مظهر لا يدخل فيه شعاع الشمس وهو ما ولا يسبح فيها الصوت وشهها أن يكون جارية
 شيئا صاحب خلق أو حلا صالحا وأن يكون ذكره كلمة التوحيد أعني لا اله إلا الله وأن يكون غدا في
 عشر من رجب كما بعضه بين وبعضه يزال يطعم بمقدار راحة درهم من الماء مع ستة دراهم من الحنظل ثم يصفى
 الكرفس في القصة فيأكل مرقبه ثم يأكل اللحم بالصف الآخر وإذا احتاج إلى الماء يشرب نصف الحنظل في
 فقط ثم يأكل بعده فوق ذلك العسل لمدة أربعين يوما من غير أن يشرب شيئا من هذا الماء في
 الأسبوع الأول ثم يكون اللحم شربة من غير سواد في الأسبوع الثاني ثم يأكل يوما في الأسبوع الثالث
 ثم تقع بركة في الأسبوع الرابع ويأكل عليه من الخبيصة السكرية أو العسلية وفي ليلة الجمعة يأكل اللحم المذكور ليعيا
 إلى الأربعين يوما تمام الأربعين والواقعة في هذه الحلو قد تكون رحمانية وقد تكون شيطانية لا يملكها
 بل تشتغل بالذكر العظم الجبري ما يرى منسكا كان أو غيره وكذا يدفع كل خاطر يحط في قلبه بغير الذكر ولا يحاط
 ولا يتوهم عن الممرى الخوف حتى لا يتجذب عقله قال الشيخ الواقعة الأولى أن يرى نفسه قاعا على الماء العظم
 وهو علامة أخيرة في علمه والواقعة الثانية أن يرى أخشاب مثل العقرب والحيات والحشرات مثل الكلب
 والأسد والذئب وكأنه مثل الشيطان والفعل والتخيلات المختلفة فيخفي أن يحترق بالذكر فيصلي كلها والواقعة
 الثالثة أن يرى شيئا يوزننا طول الجحيم وفي يوم عصا منقار فيجهر في الذكر ليدرك لك ما به خيال الشيطان
 وقد يرى امرأة حسنة عجيبة الحركات فلا يدرك النظر إليها بل يغض بصره ليقاها ويدفعها إلى الأخرى
 وهي صورة الدنيا وقد يرى فرسا عجيبة ركبت عليه وموحي حتى يسقط عن ظهره فيصفي أن يقعد عليه محملا
 غير خوف فانه نفس ركب عقله فيجهد بالذكر حتى يذهب ذلك وقد يرى ذنبا وحما يقصد كل
 بالآخر لا يملك وما النفس والعقل فتسعى في الذكر والتجالي والواقعة الرابعة أن تغلب على الشيطان فانه
 غلاة موت النفس الذي أشد والله النبي صلى الله عليه وسلم يقول بموتوا قبل أن تموتوا وقد يرى رطل
 يطير في الهواء فهو علامة الحياة التي القعالة وقد يرى أن رجلا ميتا يخرج من القبر حيا مع علامة فتح القلب وقد
 قد يرى ملكا على مثال الصبي الذي في من سمع متوقدا يقوم بين يديه من الخوف إلى الصبي المصادق و
 حينئذ لا يحترق بل يذكر بحقيقة دون اجترار الثانية أن يكون المكان المظلم أوسع من المقام الأول والآخر
 درسمان من السمك وكنة دراهم ونصف من الخوص وربيع الكرفس ودرسمان من البصل ودرسم من
 ماء الورد يغط بعد الغروب وينبغي أن لا ياكل من الدرساعة ولا يسام أصلا فانه يخلع على الهلاك ويحترق
 وذهن اللوز المر كمنع السمع الكافوري على فوق رأسه ويحت حلقه وألق الاذن والآتف في كل ليلة
 ولو فقط درهم اللوز أو القرع في لفته ورأسه لكان أقوى وذكره ابن الخلق سبحانه الذي لا ينام ولا يموت
 أو يقول لا اله الا الله العظم الحكيم أو الله الله على حسب الشان من الشيخ الواقعة الأولى أن يسمع صوت الرعد
 المنبسط ويختل من زلزلة الأرض والسماء فلا يخاف من ذلك بل يحترق بالذكر ليزول ذلك الخيال من هيئة الذكر
 فان ذلك من عالم الملكوت والواقعة الثانية أن يسمع على مثال الذناب صوتا حرسا وهو علامة الشان وذاك
 يخوف فيذكر الله ما كان فانه اثر نزول المعرفة على القلب والواقعة الثالثة أن يرفع الحجاب ويرى
 السموات فيشعر الشمس والقمر له اشراق عظمة ونزل الكواكب منها وتدور حوله وهو علامة صعود الذكر وقوله
 عند الله تعالى وأحلموه التابسة أن يكون المقام كذلك كنهة شدة طلبة والاعزاز فيها أن يؤخذ الشعير المشوي

الجنينة سناكي
خلوا

نمر عليه

خلقون كوكبا
وهذا شأن جزي

نصف وقية فيدق جيدا ويخل بمخل رقيق ويضم إليه اللوز المشوي نصف وقية والسكر نصف وقية وكذا شاة
 المشوي عشرون يوما وستة دراهم من القندق وعشرة دراهم من الكافور ودرهم من جوز بوم ودرهم من زعفران
 ودرهم من السبل ودرهم من الفلفل الرومي فيدق في المجمع ويحترق بالورد كما يحترق الخبز فيشتد ويحل الرصين
 فيأكل صاحب الحلو كل يوم واحدا منها وذكره يا هو يا من هو يا من لا اله الا هو أو يقول يا قى يا قوم أنت
 الله الذي لا اله الا انت لتوق فتح القلب البصر الصدر للاسلام فيكون على نور من ربه والواقعة الأولى
 أن يرفع الحجاب ويرى ملكوت السموات سبع وكومها قيمة الفم السبعة في عمل الخير والعتار والزهرة
 الفرج بعلم الشمس العظم بين الناس والبرج الهيبة والمشي في العلم والرجل بهيمة السعادة الابدية و
 الواقعة الثانية أن يرفع الحجاب ويرى العرش فوق فلك الرطل والملائكة العظام وأرواح الانبياء و
 الملائكة يخدمون الله تعالى بما يليق به وأحوال العين كأمثال اللؤلؤ المكنون والواقعة الثالثة أن يرفع الحجاب
 ويشاهد نور الرحمن فوق العرش بلا كف ولا كرم ومقاما عظيم لم يره ملك من الملائكة المقربين وبقية الممرار
 المختلفة وسر كل شيء واحد من الناس من جبر وشكر وحيلة لا يسوي عنده جميع العلوم بقطعة بين وعلمة
 في الرجل الصالح أن لا يأكل ولا ينام وأن لا يشرب شيئا من الدنيا ولو أكل لا يهينه الطعام ولا يفرح من الأكل ولا
 يستلذه ولا يفتخر به ولا يفتخر بكلامه ولا يفر من الباطل ولا يحترق بالذكر ولا يفرح من الأكل ولا
 يخلق إلى آخره فيلجئ كماله في نفسه يتوفى الله تعالى وتأمين ودعوة الشيخ وترتبه **فصل** في نتائج
 الأعمال الشرعية وكما أنك الأعضاء المختلفة بها أعلم أن علم السعادة والشقاء موقوف على معرفة
 ثمانية أشياء منها خمسة أحكام الواجب والمحذور والمندوب والمكروه والباح وأنها ثمانية أصولها الحجاب
 والنية المتواترة والجماع ومعرفة هذه الأشياء لا بد منها بالاستدلال أو بالعلم فإذا علمها الطالب و
 ضلع نظره فيها توجهت إليه وطائف التكليف فاختصت من الانسان ثمانية أخصاء العين والأذن واللسان
 واليد والبطن والفرج والرجل والقلب والعلم بتكليفات هذه الأعضاء موالع بالاعمال القادرة إلى السعادة
 إذا عمل بها على حد ما شرع الله تعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ومن العلوم التي لا تافأ اليها قال الله تعالى فمن عملها
 وعلمها فهو على نور من ربه وقال أيضا يسمع نورهم بن أيهم وأما ثمانية هذه الأنوار لها ثمانية القاب وكل
 نور حال ومن ثمانية أصناف وهما ثمانية طلقات فالحجاب الغفلة والشهوات في هذه الطلقات كما قال الله
 تعالى فمن استأثر بغيرهم وتركهم في طلقات لا يبركون وأصحاب العنابة والمخشون الأنوار تتعبدون قالها
 الشمس والهلل والشمس والبدر والكواكب الثابت والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق والبرق
 والهلل لاهل المراقبة والبرق لاهل الاعتبار والبدر لاهل المصاهرة والكواكب لاهل المراتع
 والشمس لاهل الحركات والبرق لاهل المبادات والبرق لاهل العلم والبرق لاهل الامتناع والبرق لاهل المقامات
 اهل الذات وهو ارتفاع الأنوار فهو يخطط للعالم لا يثبت لقوة فانه مملك لكن فائدة عظيمة هي رعد
 الهيبة بعن وأمطار الأسرار ثم إذا علمت هيت فان تجلي جمالا فهو الحجاب فهو لاهل العلم والبرق لاهل المقامات
 طلقات هذه الأنوار أيضا ثمانية فنور الشمس ينزل طلبة النفس ونور الهلال ينزل طلبة الشك ونور القمر ينزل
 طلبة الغفلة ونور البدر ينزل طلبة الحياة ونور الكواكب ينزل طلبة الجمل والشمس ونور السراج ينزل طلبة السوء
 ونور النار ينزل طلبة الرعونية والكون ونور البرق ينزل طلبة الشهوة ونور النور ينزل طلبة البصائر ويرتفع
 صاحبه في كمال العز والكرامة ولا يترك بعين ومواسر الذي المنع المشي عن كشفه ولا يقوى أحد على
 التعبد عنه أصلا لنقص الاطراف عن هذا المقام من لم يدرك لم يعرف كان يدرك راحة فعله قد جردت
 فاجتهد بإبطال فانه فاروا وخسر النطالون والله لا يسب مقصرا من هذا إذا فاشرف الانسان حيث هو خضع
 الموجودات ومحل المضامات ومرة المؤمن في الذات والصفات **تنبيه** علامة من ادعى ما عات الكليفة
 المتوجبة عليه شرعا في بصره في الغض عن نظر المحرمات والاطلاق وقاية من النظرة الأولى المعقوبة عن النظر
 على توجبه عليه في بصره شرعا ومن لم يأت به من أحواله مثل هذا فدعواه كاذبة وعلامة من ادعى ما عات

الشيخ وضع الحجاب
الآداب إلى آخره

تنبيه النفس

منه لاجته أو ضم

تقريب

التكليفات المتوجهة عليه في سمعه ما قال الله تعالى الذين يستمعون فيتبعون حسه وسمع العلم ومجالس الذكر والعمل
خير علم يسمع وعلاته من ادعى مراعاة التكليفات المتوجهة عليها في سانه فله الكلام الا فيما يرض عليه من سمع
تبلغ ركنه ودوام الذكر واستلذه على غاوة ان كان من اهل القرآن وحده في الحديث وتجدد ان كان
من اهل التأمل فيما يجبر عن الحق ويطلع في الجواب عن المسئلة اذا سألها وعلاته مراعاة التكليفات المتوجهة
عليه في دينه ان لا يسطر بها في محرم من مسأله لا تحل له او قبل منى القبل او لطمه او سرقه وان لا يمتس ذكره بمسئله
عند البول ولا يستنجي به ولا يدخل في الماء عند القيام من النوم اعني في وضوءه واشبه ذلك وعلاته من
ادعى مراعاة التكليفات المتوجهة عليه في بطنه الورع والاكساب بالوجه المشروع والبحث عن الكسب اذا
اكل ان لا يمتس من الطعام ولا من الشراب حذرا من كل الجوارح عن الطاعات والاسرار بقوته وعلاته
مراعاة التكليفات المتوجهة عليه في فريجه من حفظ من الخمر الى غير ذلك من احواله وعلاته من ادعى مراعاة التكليفات
المتوجهة في رجليه السعي في قضاء حاجات المؤمنين والاخوان والسعي على العيال وكثرة الخطا للمساكين والوقوف
في الحرب مع الكفار والشبوت يوم الحرف وتوكل ذلك وعلاته من ادعى مراعاة التكليفات المتوجهة في قلبه
الاستبانه واليقظة والفكر والهيبة وترك الحسد والفعل والتفحص بالاجتماع ان كان من اهل الحكمة والمراقبة
والتوكل والتسليم والتفويض والفرح لموارد القضاء والستره عن العالم وفعل الله فيه وفهم وكل فعل حسن
اسمه ابتداء العقل وهذه الاحوال كلها مبادي الارادة والسلوك وليس لها زوال عن شخص حتى يموت فان
عدمها السالك المريد في احواله وطريقه فهو مخدوع واما الوصل فلا يصور منه ترك لها اصلا وان ادعى الوصول
وفارق المعاملات كشرعية استصحابها فدعواه كاذبه وكوفقه علم الكونين وبشر العلم الفكر واستدراج وما
لم يزل المريد ولا عن رغبته النفس كدور البشرية فلا يسيل له الى الوصول كما علاته من ادعى الوصول
من غير حفظ الاصول رجوعه الى رغبته النفس واغراضها وعلاته من سمع وصوله اخروجه عن الطبع والادب
مع الشرع واتباعه حيث يشك واذا عرفت هذا فلنخرج في بيان منازل من الاعضاء وكراماتها لاربابها لتحقيق
بها فاعلم يا اخي ان كل من حقق ههنا الاعمال ورشح قدته فيها فان الله تعالى قد لغى عادة لاهلها ان يهيم
اسرا بالاجتناس التي هي حرام على غيرهم وان يكرههم بكمالات في طاهر الكون ولكن ليست عند القوم بشرط
لازم ووقوع واجب فكماله العيان التي تحقق الصلوات بها في تكليف ما عليه رؤيته والرائر له قبل قدومه على
على مساقه بعيد او خلف حجاب كشف وروية الكعبة عند الصلوة حتى يتوجه اليها وشبه ذلك العالم المكلو
الروحاني والبراني والمزدهن الكرامات للعبد ان يشهد الله تعالى من عجايبه وبريه من آياته ما يرين رغبته
في مقامه ووقوع فيما هو سبيبه وذلك بحسن الاتباع والاقبال برسول الله صلى الله عليه وسلم على طريق الارشاد
فكراته الاذن سماعه نطق الاحداث كسبح الحصى في كف النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله مل اصحابه وصو
الله تعالى عليه اجمعين وحسن الخلق وسلام الخلق عليه وكلام كشف الشاة المسنونة قال الله تعالى وان من شيء الا لي
بحه فكذلك ليجمع نطق الحيوانات والاشجار وقد يكون مخدعا ولا ترى من يتيق بك ويخاطبك بالمديته
راية فمن جهة حضرة تحققك بالبرهان السماع بدرجة الحديث وقد سمع من يتيق بك ويخاطبك بالمديته
اوجابا عن سؤال منك ورد السلام عليك ومن هذا الباب سماع سارية صوت عمر رضي الله عنه من المدينة وثمنا
ابام كثره وكرامة الله ان نطقه بالكون قبل ان يكون والاشجار بالمفاتيح والحكايات قبل حصول الخيال
في الوجود وهي عند القوم ثلثة اضرب القا وكلمته وقلقا وقد يتفقون من هذا المقام الى مقام كرم يقولون
لشيء فيه كن فيكون باذن الله تعالى عيسى عليه السلام في احيائه المولى وابرازه الارض والالكة وغير ذلك من الانبياء
ولا بعد ان يكرم الله ولما من الاولياء ههنا الكرامات في قضية العقل فان كل كرامة ينالها المولى او تطلع على
يده فان ترفعها راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فانه باتباعه ووقوعه عند حدوده فله ذلك الامر وكرامة
التي بعد ادخاله في جنينة فخرج بيضاء من غير سوء كان في الموصى عليه السلام وسمع صاحب محمد صلى الله عليه
وسلم ورمى التراب في وجوه الاعمار فانهم رموا وقبض من شاء الله من الاولياء في الهواء فيفتح عن فضته و

المسلمين

كل من كان له كرامة
في الدنيا والآخرة
فانه لا يخلو من كرامته
في الدنيا والآخرة

يقول
سار عبيد
عمره

الما من
بين

فمنب وادخالها في النار من غير ان تحرق وتطولها الى التحلص الغرق وقهر العدو من مساقه بعيد وغير ذلك
وكرامة البطن المحفوظ من الجرام وكثرة الاحلال ان يحفظ عليه طعنه وتشرابه ولباسه حتى لا يتناول الا طيبا بعلامة
ليقبلها الله تعالى في نفسه او في نفس الشيء الذي اقامت به صفة احرام او شبهة كما اذا قدم له طعام فيه خمر او
شبهه ضرب على اصبعه غرق او نيا ذى له تورع منه او باخذ الفتيان او يرى فيه حشرات او دما او سوادا او غير ذلك
او كلب الى اشغال بن العدا ومن كراماته ان يشبع بالقليل من الطعام الرطب الكثير وانه اميراث بنوي من
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يسطر النطق وجاء ذوالبيرة وذو النوى بنواه حتى اجمع من ذلك شيء ليس
قد عاين بالكرامة ثم اخذ الناس في او عيشهم كلوا كما جاء الحديث في مسهم ومن كراماته ان ينقلب اللون الواحد الذي
في الصحن انواعا من الطعام في حاشية الاكل ان اشتباه بعض الحاضرين ومن كراماته ان ياتي لصاحب به المقام بين
او الملك فخذاه من طعامه وتشرابه ولباسه او تعلق له في الهواء وكرامة الفرح محفوظ بالانحصار ان يفتح الله فيه
من امره وكلمة من كلمته بهبه في ذلك التفتح بغير احياء المولى وبراء الالكة والارض وترك كل ما يتغلغل عن الله تعالى
وعلاته مدعية رفض الدنيا وابها وناشر كلامه ووعظه في نفوس الناس مستمعين له لاني كلمه وكرامة القدم
المحفوظ المشي على الماء وعلى الارض والمشي على الهواء والحكاية في به المقام عن الاولياء اكثر من ان يذكر قيل
المشي على الهواء لم يصح لاحد حتى ترك هواه فيكون اذا لم اذ الامر يد او هذا اقل بعضهم وقد روى ابي عيسى في
الهواء ثم بكت به الكرامات فقال تركت هواي لهواه فخر لي هواه وكرامة القلب معرفة بالكون قبل ان
يكون ومعرفة الضمائر فان باب القلوب يعلم السر انرا اعلام الله تعالى لهم وما انطوت عليه النفوس بعد
تايمد به بالاخلاص الذي هو عمل القلب فلو ادعى احد به المقام يقال له مات اخيرا بما في نفوسنا وما يكون من غير
عالم ليس فيها الا ان اخبر بها ونعم والا فدعواه كاذبه والقلب يابن باب عالم الملكوت وبابا الى عالم الشهادة
وعلى كل باب امام فالامام الذي باب الملكوت قارع ذلك الباب حتى يفتح له ولا بد ان يفتح فافتح ظهره
فتح طريقان واضحا طريقا الى الارواح الملكوتيات والرحمات وطريقا الى اللوح المحفوظ فان الملكوت
على طريق الارواح وقف على اسرار الملائكة وتصير صاحبها ومميز ومن ثم يكثر تسبيح وتحميد ومعاينة وجهه
في العبادات على حسب الصنف الروحاني الذي يكون من تصديق عليه التسبيح واخر عليه تحميد واخر عليه
عليه السلام واخر عليه عليه القيام واما الطريق الذي يفتح باللوحة فانه يعرف ما ذكرنا من قبل الا انه ارفع فيه علم
ما كان وما يكون فيقابل به بذات قلبه فيرق فيه على حسب كشفه ولكن المش به هذا المقام ساكن الجوارح لا يتحرك
له عضو اصلا الا عينيه فانه يحركهما عين البصيرة بقوتها لعلته به المقام عليه ومن ساقع التفاعل بين اهل هذه
الطريقة فمنهم من لا يزال عاكفا على اللوح ابدا لا ينتفع بهم ومنهم من يشهد تارة ومنهم من يكون له نظرة واحدة
ويرجع ثم لا يعود ابدا فتحفظ يا اخي ما بهتكت به ولا تتغلغل مما حشرك عليه او انتظر فتح
الله لك ولو عمرتك ولا تأسس من روح الله ولا تأمن من كرامته كرامته

لنا ولك الوصول الى هذه المقامات . وسفكك واياما شراب
الذوق بالمعالمات . تمت رسالة النجاة . من شتر
الصفا . بعناية خالق الازمين . و

السموات . ٩٧٨

فانما هو الذي لا يخلو من كرامته
في الدنيا والآخرة
فانه لا يخلو من كرامته
في الدنيا والآخرة
كل من كان له كرامة
في الدنيا والآخرة
فانه لا يخلو من كرامته
في الدنيا والآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقوى وعلمه
اعلم ان القرآن نزل على اثنين واربعين لغة منها لغة قرش وكنانة وحثم وخنزاع وجرهم وبنو قيس
وهم بنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس
العسيرة وخنزاع وجرهم وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس وبنو قيس
وعثمان وتعلب وبنو حنيفة وطى وعامر بن صعصعة واديس وقرينة وثقف وجرهم و
القرس والنبطية والحبشية والسرانية والروم وبرز والقبط والغالقة والفرغانة نزل
بهذه اللغات كلها واكثرها واعطيت لغة قرش في التفسير المتسمى بالبيان في اوله

في مراتب القرآن

روى ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لقد ازلت على آيات ما ازل في التوراة والابجيل والبور
مكتوب ومن فاتحه الكتاب وام القرآن والابجيل المائة واما السبع الطوال في البقرة فلا الانفال وال
الانفال غير طويلة فاما متصلة بصوابها وكانوا يرون الانفال وبراة سورة واحدة ثم المئون وى
كل ما كان عدايتها اية او يزيد عليها شيئا قليلا او ينقص منها شيئا قليلا ثم المائة وى اولى المئين من البور
التي هي دون المائة ثم بعد المائة الطوائس ثم الحوام ثم بعد الحوام المفضل ويسمى بذلك كثره الغصون
التي بين السور واختلف في مقدار فيقول من لا يعرف الا ان في قوله وقيل من والقلم وقيل من
الضيق المفضل من السور بالكثرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مكان التوراة السبع الطوال وكان
الزبور المئين ومكان الانجيل المائة وقضيت بالمفضل في تفسير البيان

عن قتادة رضي الله عنه انه قال نزل من القرآن بالمدينة البقرة وآل عمران والنساء والاحزاب والفتح والاحزاب
والنحل والتوبة والاحزاب والنور والاحزاب والذين كفروا والفتح والاحزاب والاحزاب والاحزاب والاحزاب
والمحذرة والصف والجمعة والمنافقين والاعان والطلاق والفرج والفرج والفرج والفرج والفرج والفرج
الله وقل موا الله احد والمعدون نزل من القرآن بمكة ثم في مكة ثم في مكة ثم في مكة ثم في مكة ثم في مكة
قال عثمان بن عفان عن ابيه عن ابي بن عباس رضي الله عنهما انه قال اول ما نزل من القرآن مكة اقرا باسم ربك لما قوله
ما لم يعلم ثم نون والقلم ثم يا ايها المنزل ثم يا ايها المدثر ثم بسم الله الرحمن الرحيم ثم يا ايها المدثر ثم يا ايها المدثر
الليل ثم والفجر ثم والضحى ثم الم نشرح لك ثم والعصر ثم والعايات ثم قل يا ايها الكافرون ثم يا ايها الكافرون
ثم الم تر ثم المعوذتين على الاختلاف ثم قل موا الله احد ثم والنجم ثم عبس ثم اما ازلناه ثم والشمس
ثم والبروج ثم قاتلن ثم لافات ثم الفارعة ثم لا اقسم بسمع القية ثم وكل كل مرة ثم في ثم ارا
ثم لا اقسم بهذا البلد ثم والسماء والطارق ثم اقربت ثم قصص ثم الاعراف ثم قل اوهي ثم يس ثم
الفرقان ثم المائدة ثم طه ثم اذا وقعت ثم الشعراء ثم النمل ثم القصص ثم النمل ثم القصص ثم النمل ثم القصص
ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الزمر ثم الممتحنة ثم الممتحنة ثم الممتحنة ثم الممتحنة ثم الممتحنة ثم الممتحنة
عسق ثم الزوف ثم الذافات ثم الذافات ثم الذافات ثم الذافات ثم الذافات ثم الذافات ثم الذافات ثم الذافات
ثم النحل ثم نوح ثم ابراهيم ثم الانبياء ثم المؤمنون ثم آل عمران ثم المائدة ثم المائدة ثم المائدة ثم المائدة
والنارعات ثم انفطرت ثم انشقت ثم ارفع ثم العنكبوت ثم المطففين فبين خمس دوا نون سول مكة ثم اول نزل

بالحديث فاتحه الكتاب ثم البقرة ثم الانفال ثم آل عمران ثم الاحزاب ثم المحذرة ثم النساء ثم اذا نزلت ثم هود
ثم الصف ثم نون ثم محمد ثم ارفع ثم الرحمن ثم الطلاق ثم لم يكن ثم احسبه ثم اذا جاء نصر الله ثم البور ثم الحج
ثم المائدة ثم المائدة ثم الحجرات ثم النجم ثم الجمعة ثم النفاث ثم المائدة ثم الفتح ثم التوبة ثم هود ثم هود
عشره سورة مدنية في سورة النفاث الفة ابو منصور الفواص

قال الله تعالى واتبعوا اهل البور ما يتلو الذي تلتني يعني قراءة الشياطين على كل سيمان اي في كل سيمان فعلى معنى في قبل ان
الشياطين يسترقون السبع من الملائكة ويقتلون اليك بكثرة ويلقون الى الكهنة وهم يعطون الناس ودونهم في كتبهم
فانتشر ذلك في زمان سليمان وعمر حتى قال الناس ان الشياطين يعلمون الغيب وكانوا يقولون في علم سليمان وما اثم
سليمان مكة الا هذا العلم وله الحق والاسم الذي جرى امره في سليمان الكتب وفيها تحت كرسية واخرجت بعد
موت وذلك ان الشيطان جاء على صورة الادنى وقال ان اردتم علم سليمان فاحضروا في الموضع فحضروا واخرجوا منه
كثرة فوجدوا فيها السحر والكفر وقال العلماء بالله لا يجوز ان يكون في علم سليمان وعمر وقال السحرة في اليهود في علم سليمان
فاحسبه فقرأه سليمان بسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاده ان يعطى له بقوله وما كفر سليمان بالله وعلمه يعني لم يتغير
ساحرا لان الساحر كافر ولكن الشياطين كفروا باستعمال السحر وتعليمه ليعلم الناس السحر نصيب على الحال في غير كفو
فيل السحر وجود حقيقة عند اهل السنة ومن عمل به كفر ومن علمه لا حشاه لا يكفر ولا يعمل به كفر واوجب السحر في الغصون
على من قتل به وما ازل عطف على السحر اي ويعطون الناس الذي نزل على الملكين وما الملكان في بيان اسم موضع فيه
وما معلقان بالاسئلة فيها اول سورة ما قوله تعالى ما روت عطف بيان او يدل من الملكين لم يضر
لغة التعريف والذي نزل عليها علم السحر ابتداء من الله للناس ومنه التارجات وكتبه في كتاب فذهبت السحر
وسبق السحر في ذلك الكتاب وما سليمان من احد اي لا يعلم الملكان السحر احد اي لا يعلم احد اي لا يعلم احد اي لا يعلم احد
بذلك الله واختار من الله فلا يملك اي لا يتعلم معتقدا انه حق فلفه يقولان ذلك له سبع مرات فان امتنع في تعلمه
فيعلم ان اي الناس منهما اي في الملكين باليقين في بين الما ووجه اي علم السحر الذي يكون سببا في التفرق بين الزوجين
من حيلة كالفتن في العقد وغيره مما يحدث الله في البغض والشور بينهما ابتداء منه لان السحر لا يترك لعين الطيرة
ماذن الله وقيل لا اثر له في نفس لكن لما كان من نور القضاء بعد السحر ونحوه اصف ذلك الله وفيه اختلف لقول
النبي صلى الله عليه وسلم السحر حق والعين حق ولذلك يؤخذ الرجل عن المرأة بالسحر حتى لا يقدر على الجماع وما من اي
السحر بضارين به اي بالسحر احد اي لا يبادن الله اي ارادة فاك حريه والله يكون قتل من شاعرا الله
منه فلم يقهره السحر ولا يضره وسيعلمون ما يضرهم اي الذي يضرهم في الدنيا والآخره ومواسي قسمة شبيهة
على اجتناب كل علم يجر صاحبه الى الغواية كعلم الفلسفة روى في قصة الملكين ان الملكة عثرت في ادم بيارات
من ذنوبهم تصعد الى السماء كالسحابة وعيادة غيلا سحابة وسفك الدماء وغير ذلك من المعاصي الكفرة قالوا ربنا خلقت
سؤالا في الكراب وامننت خلقهم وزرقتهم بعدد غيرك وعصوك فقال لهم الله تعالى انهم في عذرة وعنته لوركتهم
باركبت فمهم عصيتوني قالوا سبحانك ما ينبغي لنا ان نعصيك قال فاجابوا من اثنين فركب ذلك فيها فاسطها الى الارض
فامرهما ونهاهما فاجابا رواها روت وماروت وكانا خيرا ريم واهبطا الى الارض ليكن من الحق ما امرهما بها را
ثم يصعدا الى السماء ليلا ليعبد ربهما فيها الى الصبح ثم نزل الى الارض فيكونا كمن فيها ما كن في قدسها في السحر والقيل وغير
حق والراوية في امر في امرأة اسمها ريم فاجل الترحا دل ربهما اليها فخصها لها بالقول وراودا بها على
فكانت لا تحب تقصيا لي على زوجي فعلا ثم لا يا نفسها فقالت لا تحب تقصيا لي معي فبشرها معها ثم لا يا نفسها
فكانت تحب تقصيا زوجي فعلا ثم لا يا نفسها فقالت لا تحب تقصيا لي معي فبشرها معها ثم لا يا نفسها
الملكاة فنظروا اليها والى علمها في استغفرون لمن في الارض ويعذرون اليها على ما حصل بها من الامور الكافية
قصدا ادرسي علم فاستشفع لها فيرهما الله تعالى عذرا لهما والآخر ففلا عذاب اليها فيقطع عذبا بها خلافا
عذابها دونها في تفسير السج فذكر

ازودن

وتقول المفسر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من زمرة من علم. ولم يجعلنا من الذين يجر فون الكلام. نحن على ما شرف الشئنا بالنسبة الفصح
وعصمنا عن الأتيان بما يوجب الغضاضة. ونصلي على سيدنا محمد الذي أنعم بآية البديع كل خطيب. وعلى
آله وصحبه ما نال الحام وغر الغنائب. **وبعد** فإن أول ما يجب أن تعلم. وأولى ما يبدل فيه العلم. آفة
اللسان. وصونه عن الهديان. إذ من الألفاظ شتات المعنى. وبها يظهر أسرار شنيع المشا. بل كل علم
منقطع اليها. وأهل كل فن مقول عليها. وقد شاع بين اصحابنا من السقطات. أما لعدم الالتفات. أو
لبيس النفوس إلى العادات. أو لقلعة الألف بالغات. ما هو أجدر بالواد من السات. وأول بأسر
السيات. ولولا جدلي على الأخوان. وميل إلى الخللان. لضربت عن ذكره صفى. وطويت عن نشره
كشياً. أبقا من التصرف للألفاظ السخيفة. وحذر من التوكل بالعقول الصحيحة. إذ نحن في زمن أديب فيه
الانصاف. وأقبل الاعتراف. وغار العلم وعاص. وفاز الجبل وقاص. وضع فيه الرفيع. ورفع فيه
الوضيع. عذ الفضل فيه جز المعائب. والعلم من المصائب. والعاد طباعاً. والنوى مطاعاً. وكل
وقع فيه الجبال. وأرتفع فيه قيام القبل والعال. فقلت اني خطب آدمي وأقطع وأمر وأوجع. من شيوخ
الأعاليط. ووقع الخابط. في اللسان العربي المبين. مرقاة مراتب علوم الدين. بين المتعين في العلوم
شمولاً. وأن فيه يد أطول. فقالوا بعد ما صالوا أن الغلط المشهور اضع. فقلت تجتمع عن حال في صورته
بل هو اضع. لأن غلط الفصح ان صح انه يكون. فلا أقل من ان يستعمل المولدون. وأنا الذي استعملت الجاهل
فانما زادوا به. وأحسن ما قاله صاحب التقليد. وأجدر بالقبول والتقليد. لو كان جوي العادة استعمال
هذا النحو لست له جهة صحيحة. لئلا ينزع كل ما يستعمله العوام من نحو القصص في القصر. وبالحكمة فالجمل كالكلام
ودليل القصور في العلم والأفهام. الأثرى إلى أبي الأسود الذي كيف يفخر بصحة الكلام. والارتفاع عن
طبقة العوام. حيث يقول. ولا أقول لقد القوم قد غلبت. ولا أقول باب الدار مغلوقاً. أو ما ترى
إلى عبد الملك من مر وان كيف يقول مخاطباً كالدن يزيد أني عبد الله نكته. وقد دخل على فاقام لسانه طناً يعنى
جدير بالاختصار خلق الاستصغار لاجل لحنه. وأما قول الفارسي. منطق رابع يلحن احباً. وخير حيث
ما كان طناً. فليس طناً فيه لأنه من طن له اى قال له قولاً يفهم ويخفى على غيره. ثم اني لما رأيتهم لا يحومون
حول الرشاد. ولا يذرون ما هم عليه من العناد. وجدت للطعن منهم مجالاً فقلت بدهية وأرجأ
إلى الله اشكو الباليعين جهلهم. فنون المعنى بالدعاوى الكواذب. ثم رزأ سن بعد لبس عامة. ونمربعين
ثم رزأ حجب. ثم شتمت عن مساق الاجتهاد. وكلت باطرين بكل البهادر فنبعت ما شاع منهم و
ذاع. وقلبت كما يقبل السماء سره المتاع. فجمعت الأغلاط المتداولة التي لم يصل إلى السمع أو غاب عن الحظ
وقت الجمع. وجئت إلى قلبي لا تحفيقه. ويدي لا تمنيعه. رأيت ان لا أقصر على حله. بل آتي بالآداب
كلها إذا ما من لفظ منها الآ وكفى على بعض وأن كان على بعض جلياً. ويحتاج إلى حله واحد. وان كان الآخر
غنياً ما وردت لكل تعليماً للتدريج. وتذكيراً للمنتهي. فحصل ما ارى ثمة لفظ من السقطات بعضها للحيث
وبعضها للعادة فقط. وذكرت مراعي ترتيب الحروف الأصلية في الأول والثاني. دون الآخر الذي هو أساس
المباني. أدلو أعتبرت لزادت عن الفصول والأبواب. على حجم الكتاب. وتحتها التبيين على غلط

التعريض

كل

الجاهل والنبية. وما أنا أشرع في المرام مستفيضاً من الله الملك العلام. كما يجب ان يعلم ان ما ينبغي ان
يجنب عنه من الألفاظ اقسام. قسم حوزة بعض أهل اللسان مطلقاً. أو في حال من الأحوال وقسم
لم حوزة احد منهم ولكن شاع بين أهل التصنيف استعماله. وقسم لم حوزة احد ولا استعماله الا
خبرة له بالكلام. أما الأول فالكلام الضعيف بفتح الدال واجتزاع بفتح الجيم. وأحكمة بفتح اللام. وقسم
يسكون اى. أما الضعيف فالضعيف فيه كسر الدال قال في الصحاح. وناس يقولون تقع الدال والكره
الخليل وقال في القاموس ضعيف كدرم قليل او مردود. وأما اجتزاع فاختار صاحب الصحاح فيها
كسر الجيم حيث يقول اجتزاع واحدة اجتزاعاً وتفتحها وجوز صاحب القاموس الفتح حيث
قال اجتزاع الميت او بالكسر الميت. وبفتح السير أو عكس او بالكسر السير مع الميت. وأما أحكمة
اللام فحكا يونس عن أبي عمر العلوي قال ثعلب كلمة بحيرة على ضعفه وقال أبو عمرو السيباني ليس الكلام
حكمة بالتحريك إلا في قولهم هؤلاء قوم حكمة للذين يكفون الشر ذكر الكل في الصحاح. وقال في القاموس
قد تقع لأهلها وكسر. وأما التهمة يسكون اى. فقد قال في الصحاح. مى بفتح الميم. والعامة تسكنها وقد
جاءت في الشعر كسنة الحاء. وقال في القاموس مى كفرة وتسكن حاءها في الشعر. والضموم من الكلام ان
التهمة يجوز اسكان حاءها في ضرورة الشعر. أما القسم الثالث فالكلام لا يذاع. والكفر بمعنى الكفار. أما
فقد شارح صاحب الصحاح إلى الغيبة بفتح ذكركه حيث قال أذى يؤذى أذى وأذى لا يسكن
على الشيء في موضع البيان. وفي شرح صاحب القاموس بغيره حيث قال بعد عذ المصدا في المذكورة. ولا أقل
أيداً. وأما الكفر فلم يقع من الكفر بل من الكفارة. وأما النسبة إلى الكفر وسى الأكار قال في الصحاح الكفرة
دعاه كافر يقال لا كفر احد من اهل قبلك اى لا تنسبه إلى الكفر وكفره اليهم فعل ما يجب له حيث
فيها والاسم الكفارة. وقال في القاموس الكفر في العاص. كما لا جباطة في الثواب والكفرة دعا بكافراً
كفى شاع بين المصنفين. ان اللفظان بلا تكثير إذا تفر هذا فقول لا تخطئ الا صاحب القسمين
بل تعذر. وأما تخطئ في القسم الثاني لا اصل له ولا سند بل يتقو هو به. أما آخرها فخصه أو تحريفاً
كما ستقف عليه اى كمال. فاعلم ان من جملة ما يخطئ منه فيما فؤوه مرة كلفظة الآباء يزيدون فيه
بأن فيقولون الآباء. وكأنهم يظنون من الأفعال وقد نظمت في هذا ما يدل على الصوب. ويعين بام
خبرين الأبواب. آخر الجمل الموقوف لا يبالى. أينطق بالخطا ام بالصوب. وأما من له عقل سليم. اني يا
فصوب **ومنها** لفظ الاباح يريد فيه التبرأ من الناس. فيقولون الاباح زعمنا منهم ان اللفظ في المثال
وقد غيره الاعلال كالأفاقة مثلاً لكثرة من التثنية. والمرة اصلية يقال في الصحاح المبح العبدان بكسر
الباء وصحتها اى هرب **ومنها** لفظ ابى ايوب هو كنية خالد بن زيد الانصاري الخزرجي رضي والعوام
يقولون ايوب زعمنا اسم له **ومنها** قولهم بالآخر على وزن فاعل وقول بعضهم بالآخر بفتح الحاء. وأما آخر
على وزن كلمة ففيها طمان تحريف لفظ الآخر. وأما داخل الآم عليه. والصحيح حذف اللام لأنها في موضع الحال تقول
جاني فلان آخره وبأخرة وعرفه بأخرة اى اخبره حتى الحال ان تكون مرة **ومنها** أم غيلان يجوز
فيه ويقولون غيلان. كما في زعمنا انهم بكثرة الاستعمال وصار كأنه من الألفاظ العامة. قلنا قد عرفت ان
ان كثرة استعمال اللفظ لا يخرج عن الغلظة وان سلم فلا أقل من معرفة الأصل وعروض التحريف وان ادعوا
ان سبب استعماله خفته على اللسان قلنا فلم يقولوا في القياس أم القياس مع انه اخف وأصح وبأجله
لانظر أهل العلم في هذا. وأم غيلان شجرة السمر التي تكثر في بلاد الحجاز **ومنها** لفظ البانث هو

قلت قال الغلام الرخمي
في لاس الكفر وكفر معنى
اى دعاه كافراً

في دفعه

فالمعنى في الكلام قال في القاموس جباب الماء كسباب لثافته التي تطفو كانهما القوارير **ومنها** المجتنب
المعنى مصدر بمعنى اجبت فضم الميم كما يفعل البعض خطأ **ومنها** كعب الاخبار سوابك الملهة وشهتر بين العوام
بالجملة ككثرة ما يروي عن الاخبار قال في الصحاح كعب الجبر شوب الى الجبر الذي يكتب لانه كان صاحب كتب وقال صاحب
القاموس كعب الجبر فلغة الاخبار فيها كلام ايضا اذا وصفه الثقاف الا بالجبر ولا يسبح كعب الاخبار الا في الروايات
ومنها المنحى توكيد الكاف بمعنى الحكم يقال الحكم فاستحكم اي صار حكما لكن اشتبه بين الناس فتح كانه هو
خطا اذ هو لازم **ومنها** اي انت تترك من اجبت بكسر الكاف بمعنى اختلف في اليقين وقد حثت كعب المشهور
بين الناس الحديث وسوطين **ومنها** لفظ الجحدر بابا الملهة من اسما الاسد والتي تون يستعملون بالجملة
زوال الكرامة عنهم يحصل طاف من العلم بل راعى من اتقى فلا يشبهون لان ترك المالكوف ضعب او زعم آياه
بالجملة في الحقيقة **ومنها** الجحدر بابا الملهة من اسما الاسد والتي تون يستعملون بالجملة
فيه كما يفعل العامة لحن **ومنها** لفظ الجحدر بابا الملهة من اسما الاسد والتي تون يستعملون بالجملة
طرب فاجتنب زيادة الياء مما يوجب الجحدر وكذا الجحدر على ما يستعمل البعض **ومنها** الجحدر بابا الملهة من اسما الاسد والتي تون يستعملون بالجملة
على وزن كفت وقد حثت الشئ فاجتنب بالياء اما هو من خشونة الطبع **ومنها** الجحدر بابا الملهة من اسما الاسد والتي تون يستعملون بالجملة
سكون الياء وكسر الزا شوهدي وسو عروق حمودة في الارض وسو عروق القبا فترى بعض الناس آياه
وقوله في قران ويزران تعرف عاتى **ومنها** في الدال لفظ الداب مؤنث يكون النمرة العامة
والثان وقد تحرك فاستعمال الناس آياه بمعنى الادب خطأ محض **ومنها** الدعوى كصاري جمع الذي
وكسر الواو كما يفعل البعض خطأ **ومنها** الديانة هي معروف فلي بعض الناس فيها تقدم الفنون على
الباء وقوله ديانة عن الجمل كناية وعلى اللفظ جناية **ومنها** الاذوية والاذعية على وزن افعلة من
ولا تلتفت الى تشديد العوام **ومنها** في الدال الاذعان الغلط فيه من حيث انهم يستعملون
الاوكل فيقولون اذعنت بمعنى فهمت والصحيح اذعنت له ومعناه الخضوع والذل والالتحاق واذعان
المنفس الشئ قبولها آياه وانقيادها له ومن ادرك الحق ادراكا بغيره وله صفة ويقبل من القول وسهنا
وقع الناس في الغلط **ومنها** لفظ الاذباب وقع في بعض مختصات الصرف الزا عن الاذباب
زعموا انهم الاذباب على وزن افعال جمع ذئب بمعنى الاعم وسوجب الاذباب جمع ذئب بكونه فان جمعه
ذئوب قال في القاموس الذئب الاعم وجمع الذئوب وجمع الذئوبات وبالفتح واحد الاذباب
وقد ذكر في الصرف ان فعلا يكون العين لا يجمع في غير الجوف على افعال الا في افعال معدودة كشكل و
وسمع واسماع وسجع واسجاع وفرخ وافراخ وقد قالوا في فرخ انه محمول على طير فاجبات بكسر النون مصدر
ذئب وسواله لزم لزم اذا جموع عنه كسب الذئب لا الذئب نفسه الا ترى ان معنى ذئب عن الذئب ينبغي
الاثنان بها وعن القرب منها فعلم ان العبات بكسر الصادت المخز وطبقت المفصل **ومنها** في فصل الزا
المرتب قول الناس فلان مرتبط على البناء للفاعل خطأ والصحيح المرتبط بكذا على بناء المفعول لان ارتباط متعدي
كربط اتفقت عليه اللغة **ومنها** المرتبة هي تخفيف مصدر كخفف قال في الصحاح ربيت الميت مرتبة
من باب رمى اذا جثته وعدوت محاسنة وكذا افانظمت فيه شعرا انتهى فتشديد الناس ياء الموحض فيها
المصدر ربيت فمارة الى فعلها فيقال مرتبة فلان الشاعر واخرى الى مفعولها فيقال مرتبة فلان المعروف
وذا القصيدة فومر في بها **ومنها** الرفاهية هي تخفيف مصدر كطوا عتة يقال فلان في رفاهية
من العيش ورفاهية منه اي في سعة وحسب لين والناس يمينون فيها تشديد الياء **ومنها** الرق

بالكسر مصدر بمعنى العبودية فقول الناس رقية خطأ فاحش **ومنها** الزعيم هو بمعنى الكفيل
قال سبانه وتعالى حكاية ولحن جاز به حمل بغير وانا به زعيم الكفيل وفي الحديث الزعيم غارم وبمعنى السيد
والرئيس كما ذكر في كتب اللغة فاستعمال الناس آياه بمعنى الزعيم من الزعم الذي هو كسبان بمعنى على الزعم
الفاقد **ومنها** الرعاية هي بفتح الراء بمعنى الكفالة والسيادة فكسر الناس زايها غلط **ومنها**
الزعم هو لفظ اخرعه الناس واستعملوا فلان مزيد للبلغ بمعنى الزائد في البلغ ولا اصل له في كلام العرب
اصلا لانهم استعملوا الافعال من ازاد ولا حاجة به لان زادا مشترك بين اللازم والمتعدي يقال زاد الشيء
وزاده غيره **ومنها** في فصل السين لفظ سبق مؤنث سبق من باب ضرب والناس يزيدون
تاء فيقولون السبقه زاعمين مصدر سبق فهو من جنس نعم يمكن ان يقال يجوز ان يكون التاء المرة كالضمة
يكون سبقا واحدا لكن من تتبع استعمالهم يعرف انه لا يقصدون بها المرة ولا يحط بالهم معنى المرة فلا
يلتزمون بها بمعنى المصدر فقط يقولون هو من قبيل السين ولا معنى لاعتبار المرة هناك **ومنها**
اتقى السابقة والاشتهار الكاذبة والانعام العالية مما تركه اولي من ذكره لولا الترتيب السابقة وسببه
عدم الالتفات الى ما يخرج من افواههم كاتهم غير مواخدين والاكيف يخفى على العاقل امثالها ويعصم على
السابقة بلا موصوف ومو قريه في المصوب اذ يمكن جعلها لموصوف مؤنث كالحقوق مثلا ويمكن
يجعل التاء لتفعل لانهم جعلوها من عداد الاسماء لكن العرب ما استعملوها بالياء ولا نقلها في الوصفية الى الانية
ومنها السحور هو بالفتح اسم لما يتسحر به كالصنوج والغبوق اسمان لما يشرب بالبصباح والعصق فضم السين
كما يفعل البعض خطأ **ومنها** السكر يزيد فيه بعض الناس الفا وتولط معرب معناه معروفا
ومنها السلس تسو على وزن كفت يقول شئ سلس اي سهل ورجل سلس اي لين منقاد
سلس البول اذا كان لا يمكنه فاسلس زيادة الياء على ما سلكه ثور غير سلس على سلك من محض تجليل
الجنين المارين من قبل وكذا لفظان سلس يقول بفتح اللام وقد عرفت ان بكسر اللام **ومنها** التسلس
مصدر من تسلى على وزن تفعل وكسر اللام للياء وقولهم تسلى بفتح اللام والتجلى في التجلى بكسر اللام
لحن محض **ومنها** لفظ تسلي بكسر اللام تصغير تسلة اسم للكتاب المشهور فن يقولها بفتح اللام ويد
الصحة الكذب منه **ومنها** السهل موضع الجبل والارض سهلة وقد شاع بين الناس سائل يقولون
للوضع اذا منحه سواء كان قريبا من البحر او لا وسو سائل وسو سائل اذا سائل سائل على البحر والارض القربة
من البحر معدودة من السائل ايضا ومعنى السائل ان الماء سائل اي تحت وقصره فهو مغلوب او معناه سائل
من الماء اذا ارتفع احدكم جز فرف ماعليه ذكره في القاموس **ومنها** في فصل الشين الشبانة هي
مستعمل بين الناس لكن لا صحة لها والصحيح الشبه بفتح الشين فتقولهم منها شبة واجمع تاء على غير قياس واذا اعلنت
الفعل تقول اشبه يشبه شبة ولا تستعمل التاء في من الشبه كما لا يستعمل المصدر من اشبه **ومنها**
ثقيب الاشرف يلحن فيه البعض بحذف الالف **ومنها** الشكل يجوز فيه البعض زيادة الالف
فيقولون شكل واظن ان الالف مسروقة من الاشرف زكتم نقلوا الالف الى موضعه في استخراج
الحسين وارادوا **ومنها** في فصل الصاد المصدر هو بكسر الصاد وفتح الناس راو بالحن لان
صرف من باب ضرب **ومنها** الصلاحية تشديد الياء اخرها اصحاب واستعملوها لكثرة من اللفظ
المهمل كالرفقة المذكورة والمصدر هو الصلاح والصلوح **ومنها** في فصل الطاء المظلمة هي بكسر اللام على
الحجزة مصدر ظلم قال في الصحاح ظلم بالكر طلم والمظلم بكسر اللام انتى والناس يفتخون لامها فيقولون

ثلاثاً ضرب البيهقي منظومة بفتح اللام أي ظم وموحطاً أي بفتح اللام ما تطلبه في الظالم وسوسم ما أخذ منك كالظالم على
أن صاحب القاموس لم يذكر فيها إلا الكسرة وما يحكيان بينه عليه أن المصدر الحقيقي للظلم هو الظلم بفتح الظاء وذكره في
القاموس ويقوم منه أن الظلم بالضم فهو الأصل اسم منه وأن شاع استعماله موضع المصدر **ومنها** **فصل العين**
توكسب أب أول الليل أو ذهاب النور فضم الظاء على ما سمع من البعض من ظلم الجمل **ومنها** **فصل العين**
المعجب شاع بن الناس المعجب بكبريائه وموحطاً قال في الصحاح أعجب بنفسه وبرأيه على ما لم يتم فاعله فهو معجب بفتح
أعجب واللام المعجب **ومنها** **فصل العين** توكسب الهمزة من ذهب ونحو من عدن بالبدعيين كالب
أي قام ومنه جات عدن أي جات أقاته قال في الصحاح ومنه تسمى المعدن لأن الناس يقيمون فيه الصيف
والشتاء قال صلي الله عليه وسلم مركز كل شيء معدن أقول الأقرب أنها نسبة الأقات أي القرار إلى البشر لا إلى الناس
فقالوا معدن الذهب أي مركزه وموضع ما سبق أنفا من أن مركز كل شيء معدن ومما يجب در من إضافة المعدن
إلى الذهب في الفضة حيث يقولون معدن الذهب والفضة ويقولون ما قلت قول صاحب القاموس بعد ما قال
لأقاة الهدية أولانبات الله إياه فيه **ومنها** **فصل العين** توكسب لفظاً ومعنى من أعطى اللام أي
واستغلق ففتح الضاد على ما سمع من الناس فتح باب اللحن **ومنها** **فصل العين** توكسب لفظاً ومعنى من أعطى اللام أي
بعض جانب الشيء والجانبا العطفان ومنها قول الجرجي لا يثنى ندى لا أدركت ثباته اعطاف فيضها
به وقد ورد في جليلة حور ما ضقت سنان ودسي سرود والناس يحسبونها جمع العطف بفتح العين بفتح الهمزة
فيقولون لا يبعد من العطف مولانا واعطافه أن يفعل كذا **ومنها** **فصل العين** لفظ العطف على وزن المثاب
بفتح الهمزة مع بفتح ياء من ليعلم يستعملونه بمعنى المعفو ولا أدري في اللفظ آخره أم أرادوا بفتح الهمزة
من عفا فو قوا فموا **ومنها** **فصل العين** قولهم علانياً بفتح الهمزة لفتح العين العلية **ومنها**
قولهم فلان عاتى تخفيف الميم منسوب إلى العاة يقال فلان عاتى أي واحد العاة **ومنها** **فصل العين** توكسب
مصدر من عى من باب صدى وقد شاع بن العيان اسكان ميم **ومنها** **فصل العين** توكسب العين مصدر من
عابن الشيء عاباً أي رأى بعينه والناس يستعملونه بفتح العين وسوخطاً لأن العيان بفتح العين مصدر
عابن النار والدفع أي سأل **ومنها** **فصل العين** توكسب العين الحيوة وكسر العين على شاع خطاً
لأنه إذا كسر العين يلزم التأكيسته راضية **ومنها** **فصل الفاء** الفراغة تسمى لمن استعملوه من غير
لاحد لكن الصحيح الفراغ بلا تأني قال في القاموس فرغ منه كنع وسبع ونصرفوا فرغاً وفاقاً وذكر في الصحاح
له أن المصدران ولم يسمع الفراغة إلا من اصحاب **ومنها** **فصل الفاء** توكسب الفاء مصدر فعل وفراغ
وأوجب الهمزة فعل أخبار والفعل بالكسر الاسم لكن أشهر من العاة كسر الفاء في المصدر أيضاً فذكر الكسرة
كسر أصل الكلمة ونج لها **ومنها** **فصل الفاء** الأفعى توكسب الفاء جنة جنية فكسر الناس عينها مع فتح اللام في التسمية
غريب **ومنها** **فصل الفاء** توكسب الفاء التي آخرها يستعملونها في صنق الحال كأنهم اشتقوها من لفظ فقالوا
لمن يشق به فلاكه وتوغلوك أي أصابه الفلك شق **ومنها** **فصل الفاء** التقويض يجوز من بعض أكنة بفتح
الواو مع قولهم بانه مرفوض **ومنها** **فصل القاف** القوابل يستعملونها في جمع قابل ومنه قابله لأن
قوا على في الصلوة جمع فاعله الفارس في جمع فارس على عرف في موضع اللام لأن يقال أيها جمع لفظ
مؤنث مثل المادة القابلة لكنه بعيد خصوصاً في مواقع استعمالهم يقولون سوفيل ومولاء قوابل **ومنها** **فصل القاف**
وكذا ما جيل أيضاً تاعلى فاعيل آية آدم صلوات الله على نبينا وعليه والناس ينجون فيها بحذف الياء
القرية تى يكون الرأى معروفة والعوام ينجون فيها بكسر الراء وتشديد الياء **ومنها** **فصل القاف** القاف

باب القاف وهو الراء كسب كسب شاع بن العوام القاف بالعين المعجمة المقصود هو كسر الصاد موضع المقصود
وفتح الهمزة صاده خطاً أو من باب ضرب وأما القاف وأما القاف وأما القاف وأما القاف وأما القاف وأما القاف
حكماء أهل اللغة حيث قالوا القاف بفتح السين وكسراً فمغل الموتي **ومنها** **فصل القاف** القاف تسمى على وزن فاعلة
جمع مختص بالناقص كالعارة والقصة فتشديد بعض الناقصين صادها خطاً **ومنها** **فصل القاف** القاف تسمى على وزن فاعلة
من قضي وأكثر العوام يفتحون صادها كما يفتحون لام التثنية وقد مر **ومنها** **فصل القاف** القاف تسمى على وزن فاعلة
وجع النظر وليس كذلك بل مرض معوى بعينه خروج النعل والريح وأما اللفظ فقد قال صاحب القاموس القاف
وقد كسر لاه وهو مفسر اللام وفتح القاف وفتح **ومنها** **فصل القاف** القاف تسمى على وزن فاعلة
لافتعل وفتح القاف لمن مشهور **ومنها** **فصل الكاف** الكاف تسمى على وزن فاعلة
الياء على فعله البعض تايكوه السمع ونحوه الذوق **ومنها** **فصل اللام** اللام تسمى على وزن فاعلة
وعنى يقال رجل لكن وقد كمن من باب طرب كما ذكره في اللغة وما زلت أسمع من بعض العوام تحريف هذه الكلمة
وقب اللام رأء وأرى بعض الناس حيارى في أمثال هذه الالفاظ فيصوبون ولا يدرون أصابهم وما يخطون
ولا يدرون ولت تسمى بجم لا يفتحون إلى اللغة فيما أشكل عليهم حتى يخرجوا من ظلمة الشك إلى نور اليقين **ومنها**
فصل الميم الميم البعده ينجون فيها بزيادة الياء فيقولون المعيت **ومنها** **فصل النون** النون تسمى على وزن فاعلة
من الشبهة بحيث يجعل أهل اللغة من الموازين كقوله شاع بن العوام فتح ميم وكذا أصم ميم المارة عند البعض وهي
مفتوحة الميم والنون الرفع قال في القاموس نزلت ميم رفعة ومنه الميم كسر الميم **ومنها** **فصل النون** النون تسمى على وزن فاعلة
بالشكينة أيضاً ما يهتأ للنزل أي الضيف والعوام يزيدون فيه واواً وليس النزل إلا مصدر ما يهتأ بالنزل أو
الكل نزل من العلوى صبط ونزل بالمكان أي حل فيه ومنه المنزل **ومنها** **فصل النون** النون تسمى على وزن فاعلة
ببزلة وأجمع نزلات وأما فون يعبرون عنها بالنزلة ويجمعونها على النوازل وسوخطاً إذا نزلت إلى الشدة
شدة الدهر تنزل بالناس كما يفتح عنه كسرة اللغة **ومنها** **فصل النون** النون تسمى على وزن فاعلة
ذوى العقول كقوله شاع بن الناس إطلاقاً على الطائفة المنسوبة إلى الأكا بر يقال فلان من غنوب فلان
كأنهم يقصدون بذلك ما فهم بالبهائم والجمادات ولا أدري وجه صحته إلا أن يكلف ويقال في الطوائف المنسوبة
وهي على هذا جميع الطائفة المنسوبة تقول هذه الطائفة منسوبة إلى كذا وهو لا الطوائف منسوبة إلى كذا
لكن بطله قولهم زيد منسوبات عمر واذا لا يصح أن يقال زيد منسوبة الطوائف المنسوبة إلى فلان لأنه يستلزم أن
يكون زيد طائفة أو وحدة الطوائف هي الطائفة بل الصحيح أن يقال زيد منسوبة الطائفة المنسوبة إلى عمر
ومنها **فصل النون** النون تسمى على وزن فاعلة ومنه النون تسمى على وزن فاعلة
الطيب الماهر النظار على ما ذكر في القاموس ولا يجوز زيادة الياء في الداء لكن داء الجمل ليس له
دواء **ومنها** **فصل النون** النون تسمى على وزن فاعلة وذكر في الصحاح نقلاً عن الأصمعي أنه قال لا تقل عرق النسا
قال ابن السكيت موعق النسا وذكر في القاموس نقلاً عن الزجاج أنه قال لا تقل عرق النسا لأن الشيء لا
يضاف إلى نفسه انتهى والعوام يقولون عرق النسا بالكسر والمدة ولا يعرف له معنًى إذا مضى في بطن الشاعر
البكات تسمى كسر النون جمع لكمة وأما فمخت النون حذف الالف وكثير من الناس يقولون
النون ويقتنون الالف تحت الكسرة

بعاية ولي الكفالة م

تعد في الألفاظ التي هي في القاموس
وتعد في الألفاظ التي هي في القاموس
وتعد في الألفاظ التي هي في القاموس
وتعد في الألفاظ التي هي في القاموس

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style.

تفهم منه السعة في الفهم
وفي المراتب في تفهمه
الهداية والكشف بقدر الواسع
فكراته في مجال الواسع الذي
يعاين في الهداية

وَأَنْ تَوَجَّهَ إِلَى طَرَفِ الْقَوْمِ
أَنْ كَلِمَةً كَلِمَةً بِمَعْنَى أَنْ
يُجَوِّزَ عَلَى تَرْتِيبٍ وَأَنْ كَلِمَةً
بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ مِنْ كَلِمَاتِ الْبَعْضِ
الْمَقْبُولِ وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْمُسْتَكْرَبِ
وَالْمَكْنُونِ

فيهم من السعداء

بسم الله الرحمن الرحيم

[Faint handwritten Arabic script at the bottom of the page]

حصار من غزالي وعقابي قري في الحديث هذا الاسناد عند سفيان بن عيينة قال من روى في حديثه في الحديث
هذا الاسناد الاغفاء انه كان يكون ولد اهل الرضا تسمى في الحديث هذا الاسناد بسلسلة الذهب بين اهل الحديث
كذلك في بعض النسخ

من صلى ليلة عيد الفطر اربع ركعات اعطى له ثواب غير متناه يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة خمسين سورة الاخلاص

جاء في الرواية ان من صلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقيل هو احدى مرة ثم قال اللهم اني استودعك نفسي
ومالي وولدي فان الله يحفظه وماله واصبح الله امون واولاده حتى يرجع اليك الله الفاضل الصوفي فمما يعلل بالسفر

من احسان عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعلو على ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا آتت واجبا اذا
حضرت والايام اذا وجدت وقال صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة وضوان الله والوقت الاخر عطف
رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اني الان افاضل قال الصلوة الاول وفيها
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الا اتممتها حتى يقضى

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قبل ما روى
كيف الصلوة عليك قال يقول اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الاني ويعقود واحد فقال قلت
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد صلوة تكون لك رضى ولطف اداء واعط الواسلة والمقام
الحمد الذي وعدته واجزة عما هو امله واجزة افضل ما جرت نبيا عن أمته وصل على جميع اخوانه من النبيين
الصالحين يا ارحم الراحمين يقول هذا سبع مرات فقد قيل من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات حيث
له شفاعته صلى الله عليه وسلم

چون سفر کند هر بار ادا کند دعا را بخواند صفت بار در پناه حق باشد عز وجل بسم الله آمین به اعتصم بآية توكلت
على الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

من نزل منزلا فليخط باصبعه في الارض بحبة القبلية يس والقرآن وفي الشريعة ص والقرآن وفي الجحيم في والقرآن وفي العربة
ن والقلم وانه من ذرأهم محيط فان الله يحفظ

وفي الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جرد يوما فاجى مع ربه وقضه وكي كما شديدا بسبب دفع الوباء والطاعون
فاجبرائيل عم وقال يا محمد عم ان الله يقرئك السلام وقال في قرأه الدعاء سبع مرات ففعل الى ثم ثمة ثم خرج
ثم من اكل منه لقمه او اكثر آمنه الله تعالى من شر الوباء والطاعون الدعاء هذا اللهم انت القادر ونحن المقهورون
وانت المالك ونحن المملوكون وانت القوي ونحن الضعفاء وانت الغني ونحن الفقراء وانت الغفور ونحن الخاطئون
وانت الباقى ونحن الغائبون وانت المعطي ونحن البائسون وانت الباعث ونحن المبعوثون وانت حي لا يموت
نحن عبدك سوف نموت افرنا من النار واذا جلت اجنته يا ارحم الراحمين وارزقنا رحمتك في الآخرة بكرمك واصرف
الوباء والطاعون في الدنيا بفضلك واعف لنا ولآبائنا ولائها بنا واولادنا وازواجنا وذرياتنا ولجميع المؤمنين
الأموات عانك على كل شيء قدير وبالإجابة جدير برحمتك يا ارحم الراحمين

من اراد ان يرى في مناه حال النبي صلى الله عليه وسلم فليكتب بين الاسماء ايضا تحت رأسه فليدع اللهم بحق هذه الاسماء اعطاني
ان يريني وجه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وسمي بين وعلصص سحق اصطح سحق ولبيد الصلوة عليه حتى يغلبه
النعم

بسم الله الرحمن الرحيم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
الله لا اله الا هو خبير لا محذوف اي في الوجود المستثنى بدل من اسم لا وبذلك خبر عن الله المستثنى في منتهى
رفعه على البدلية وانما وجب هذا لان انبائه هو المقصود من كلمة التوحيد ولا يجوز ان يكون الاستثناء مفعولا
واقعا موقع الخبر لان المعنى على نفي الوجود عن الله يسوي الله لا على نفي معارضة الله عن كل شيء اي الباقى
الذي لا ينفى بتوبيل من هو او خبر ان او خبر مبتدأ محذوف معناه لغة ذواته وكيفية ولا يعلم منه الا القوة لا تقض
والحسن والحركة ولما استحال ذلك في حق الله تعالى فسمه المتكلمون بما يقضيان يعلم ويقدر سواء كان الحيوة
صفة حقيقية او لا على اختلاف الأقوال القیوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه وتوفيقه من قام
بالامر اذا حفظه وتوهم اسماء الله تعالى قري القيام والقهر لا مأخوذة من سنة وفي الغفور الذي تقدم النوم
وتسبي النعمان اصله سنة من دس كعبه من وعد ولا يؤمن فان قلت نفي السنة المنع من نفي النوم
المبالغة يعقب تأخيره فلم قدم قلت لرعاية ترتيب الوجود على طريقة لا يغير صفة ولا كسرة قصد الى
الاحاطة والاحصاء كما في السموات وما في الارض أي وجدتهما داخلاني حقيقة او خارجا من دا
الذي يشفع عنده الا يا ذنوب بين كبرياء شانه وان احدا لا يملك ان يدفع ما يريد بشفاعته فضلا عن
مقابله من مبتدأ وذات خبره والذي صفة ذنوب الاستعظام لا الكار وكذا اصح ترك المستثنى منه يعلم ما بين ايديهم
وما خلقهم ما كان قبلهم وما يكون بعدهم او بالعكس او امور الدنيا وامور الآخرة او بالعكس او ما يتوهمون وما يتوهمون
والضيق لما في السموات وما في الارض لان فيهم العقلاء او ما دل عليه من ذنوب الملائكة والانبيا والمؤمنين على الاول
انه مالك لكل وتصرفه فيه بحسب العلم التام والحكمة التامة وعلى الثاني لا مجال لاحد ان يشفع عنده الا بانه لا
يعلم ذنوب المستفوع لهم ومن يستحق الشفاعة عن لا يتحقق وهم لا يعلمون ذلك ولا يحيطون بشيء من علمه معلوم
الآيات ان يعلمه ومن يثبت من الشفاعة عن لا يتحقق وهم لا يعلمون ذلك ولا يحيطون بشيء من علمه معلوم
الكرسي لغة ما يقعد عليه ولا يفضل عن المقعد والكرسي تصور عظمة الله وتكبيرها والكرسي لغة ولا تعود في الحقيقة
كقوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه من غير تصور قبضته وطى ويمن وانما هو تخيل
لعظمة شانه وتمثيل حسته وقيل كرسية مجاز عن علمه او ملكه بعلاقة ان الكرسي مكان العالم او الملك وقيل هو
جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والارض لقوله صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع والارضون مع الكرسي
الا حلقه في العلاء وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقه وتلك الفلاة المشهور بفضلك
البروج وعن الكرسي هو العرش وانما ترك العطف بين من اجل لان كلامها بيان لما تقدمها والاولى اي لا
تأخذه بيان لقنومية لان من دار عليه اليوم استحال ان يكون قنوما والناية كبرياء شانه والكرسي
لعلها جوال اكلان واحاطة بها والقنومية لانها آياتها وهي سنة لسعة علمه بالمعلومات كلها والحلاله وعظم قدره
ولا يؤوده لا يشقه ولا يشق عليه من الاود وسوال العوجا ح حفظها حفظ السموات والارض وتوهم العلي الشان
الملك والقدرة عن علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ آية الكرسي في صلوة
مكتوبة لم يمحه من دخول الجنة الاموات ولا يوطب عليها الا صديق او عابد ومن قرأها اذا خضعه أمته
على نفسه وجاره وجاره والابيات حوله وعنه رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على سيد
آدم وسيد العرب محمد بن عبد الله وسيد القرآن وسيد البقرة وسيد البقرة آية الكرسي وقال صلى
عليه وسلم ما قرئت هذه الآية في دار الا اجهت بها الشياطين ثمانين يوما ولا يدخلها حر ولا ساجرة
اربعين يوما يا علي عليها ولذك والملك وجبرائيل فماتت آية اعظم منها فان قلت لم فصلت من الآية

بسم الله الرحمن الرحيم
الله لا اله الا هو خبير لا محذوف اي في الوجود المستثنى بدل من اسم لا وبذلك خبر عن الله المستثنى في منتهى
رفعه على البدلية وانما وجب هذا لان انبائه هو المقصود من كلمة التوحيد ولا يجوز ان يكون الاستثناء مفعولا
واقعا موقع الخبر لان المعنى على نفي الوجود عن الله يسوي الله لا على نفي معارضة الله عن كل شيء اي الباقى
الذي لا ينفى بتوبيل من هو او خبر ان او خبر مبتدأ محذوف معناه لغة ذواته وكيفية ولا يعلم منه الا القوة لا تقض
والحسن والحركة ولما استحال ذلك في حق الله تعالى فسمه المتكلمون بما يقضيان يعلم ويقدر سواء كان الحيوة
صفة حقيقية او لا على اختلاف الأقوال القیوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه وتوفيقه من قام
بالامر اذا حفظه وتوهم اسماء الله تعالى قري القيام والقهر لا مأخوذة من سنة وفي الغفور الذي تقدم النوم
وتسبي النعمان اصله سنة من دس كعبه من وعد ولا يؤمن فان قلت نفي السنة المنع من نفي النوم
المبالغة يعقب تأخيره فلم قدم قلت لرعاية ترتيب الوجود على طريقة لا يغير صفة ولا كسرة قصد الى
الاحاطة والاحصاء كما في السموات وما في الارض أي وجدتهما داخلاني حقيقة او خارجا من دا
الذي يشفع عنده الا يا ذنوب بين كبرياء شانه وان احدا لا يملك ان يدفع ما يريد بشفاعته فضلا عن
مقابله من مبتدأ وذات خبره والذي صفة ذنوب الاستعظام لا الكار وكذا اصح ترك المستثنى منه يعلم ما بين ايديهم
وما خلقهم ما كان قبلهم وما يكون بعدهم او بالعكس او امور الدنيا وامور الآخرة او بالعكس او ما يتوهمون وما يتوهمون
والضيق لما في السموات وما في الارض لان فيهم العقلاء او ما دل عليه من ذنوب الملائكة والانبيا والمؤمنين على الاول
انه مالك لكل وتصرفه فيه بحسب العلم التام والحكمة التامة وعلى الثاني لا مجال لاحد ان يشفع عنده الا بانه لا
يعلم ذنوب المستفوع لهم ومن يستحق الشفاعة عن لا يتحقق وهم لا يعلمون ذلك ولا يحيطون بشيء من علمه معلوم
الآيات ان يعلمه ومن يثبت من الشفاعة عن لا يتحقق وهم لا يعلمون ذلك ولا يحيطون بشيء من علمه معلوم
الكرسي لغة ما يقعد عليه ولا يفضل عن المقعد والكرسي تصور عظمة الله وتكبيرها والكرسي لغة ولا تعود في الحقيقة
كقوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه من غير تصور قبضته وطى ويمن وانما هو تخيل
لعظمة شانه وتمثيل حسته وقيل كرسية مجاز عن علمه او ملكه بعلاقة ان الكرسي مكان العالم او الملك وقيل هو
جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والارض لقوله صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع والارضون مع الكرسي
الا حلقه في العلاء وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقه وتلك الفلاة المشهور بفضلك
البروج وعن الكرسي هو العرش وانما ترك العطف بين من اجل لان كلامها بيان لما تقدمها والاولى اي لا
تأخذه بيان لقنومية لان من دار عليه اليوم استحال ان يكون قنوما والناية كبرياء شانه والكرسي
لعلها جوال اكلان واحاطة بها والقنومية لانها آياتها وهي سنة لسعة علمه بالمعلومات كلها والحلاله وعظم قدره
ولا يؤوده لا يشقه ولا يشق عليه من الاود وسوال العوجا ح حفظها حفظ السموات والارض وتوهم العلي الشان
الملك والقدرة عن علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ آية الكرسي في صلوة
مكتوبة لم يمحه من دخول الجنة الاموات ولا يوطب عليها الا صديق او عابد ومن قرأها اذا خضعه أمته
على نفسه وجاره وجاره والابيات حوله وعنه رضي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على سيد
آدم وسيد العرب محمد بن عبد الله وسيد القرآن وسيد البقرة وسيد البقرة آية الكرسي وقال صلى
عليه وسلم ما قرئت هذه الآية في دار الا اجهت بها الشياطين ثمانين يوما ولا يدخلها حر ولا ساجرة
اربعين يوما يا علي عليها ولذك والملك وجبرائيل فماتت آية اعظم منها فان قلت لم فصلت من الآية

ومن هذه الدائرة تقصود الاقاليم واسكانها فنقول اما اقليم الاول فيمنه
 في الطول من المشرق وارض الصين وتحتل سواحل البحر المحمولى وبعض
 البلاد المحمولى من الهند والسند ثم في البحر على جزيرة تركل التي
 واليه تسمى قبل ملك اليمن ثم على خليج فارس وجزيرة اقرب ثم
 على الطرف المحمولى من ارض البحار وعلى الهند واليمن لقصفا
 وصغر موت وطفار وعدن ثم على بلاد السودان وكنوبة
 ثم على بلاد البربر الى المحيط المغرب واما الثاني فياخذه
 في الطول من بلاد الصين ثم يمر بقطر بلاد الهند ثم ببلاد الهند
 ويصل الى عمان ويقطع جزيرة العرب من ارض حجة ونهارة
 ويمر بالطائف ومكة والمدينة ثم هما ابيي ويصل الى البحر
 واما اخذ في ارض المغرب ويمر بواسط بلاد افريقية ثم ببلاد البربر
 يصل الى المحيط فجهة المغرب واما الثالث فيقصد في ارض
 الصين وقيده دار النجوم ويمر بوسط ملكة الهند وقيده دار من عظام بلاد الهند و

خط الاستواء
 الاقليم الاول
 الارض المشرقية
 الصين
 الهند
 البربر
 البحر
 السند
 الارض الغربية
 الارض الوسطى

اعلم ان فعلی علی انما یجی جمع فیسلم معنی مغفور کفیل وقیل وجرح وجرحی ومود مودت من فعلان نحو عطس عطست عطس
عطس ن وجرحی مصدر کده عوی وفتوی وجرحی اسما کلفی وعلم صورته اسمی المكان والزمان نحو الموطأ والمزمی وجرحی
مع الضمیر نحو اضحی وفعل ماض نحو اضحی وافعل التفضیل کاضحی وصفه مبهمة کواضی وفعل مضارع کواضض وافعل
مخفی کواضض وافعل ماض نحو سلقی وعلما کواضلی

دَعَا، يدعى برؤية جمال النبي صلى الله عليه وسلم منقول عن اللغة النورانية حسناً وعشرين مرة وموجب اللهم اني اذكرك
بموت الربوبية وعظمة الصمدانية وسطوات الآلهة وغرة البحروية وقدم الفردانية ان تقصلي على سيدنا محمد وعلى آل
محمد وان تريني في منامي كذا وكذا
فاحفظه فانه من المهمات هـ

ومن قرائن الكوثر بعد صلوة العشاء الفقرة وصلى عليه صلى الله عليه وسلم الفقرة فانه رأى الغنيص الله عليه وسلم
في مناجاة موسى في الجربات

ومن قرأ سورة الكافرون وقت طلوع الشمس عثم آت استجاب الله منه كل ما يدعو به ولو كان ما كان وما ذلك على الله بعزيز
ومن قرأ قبلت في منزله كثر فيه الرزق والبركة وكان صاحب البيت مقبول الصون ٥

قال صاحب علم المهدي من قال كل يوم يا قاي قويم اربعين احيى الله قلبه وانطق بالحكمة وشرح صدره المعرفة وعلم الله عليه وسلم بعض فيمنه
كذا في تتر الاسرار

عن قتادة رضي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة عند الكرب أمانته الله عز وجل لم يلطع

روى عن علي كرم الله وجهه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد ان يطول عمره ويطفر على عبده ويوسع رزقه وبقى من غير فتره زمانه فعليه ان يدعو بهذا الدعاء في الصبح والمساء ثلاث مرات سبحان الله ثلاثاً الميزان

روى الامام ابو بكر الخطيب في تاريخه بسند يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا آتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خير لي بما يغفر الله به ذنوبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل بعد صلوة العصر استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
 حتى القيتوم واتوب اليه سبعين مرة يغفر الله لك ذنوب سبعين سنة قال يا رسول الله لم يبلغ عمرى سبعين سنة قال يغفر
 يا بونيك قال قد ماتا فلم يبلغا من العمر سبعين سنة قال يغفر ليرثك ولا فاربك هذا حديث صحيح

سوى عن الخضر عليه السلام انه قال من توشأ وحسن وضوءه وصلى في طهارة ركعتين وقرأ في الركعة الاولى فاتحة الكتاب مرة
قل يا ايها الكافرون عشر مرات وفي الثانية الفاتحة مرة والاخلاص عشر مرات وبعد الفراغ من الصلوة يقول سبحان الله
الحميد لله ولا اله الا الله والله اكبر عشر مرات وربنا آتينا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وما عذاب النار ثم طلب حاجته
الله الف حاجته

من قال والله من وآلهم محمد بن موطأ في النسخ محفوظ على باب منزله عند خروجه منه ثلث مرات بحمد الله ومن منزله
لال والمتاع والمال من كل آفة ومن قرأها على نفسه وولده حرس من كل معاند كانا من كان باذنه بها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَلَى أَهْلِ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَا أَهْلَ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
نَحْنُ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَحْسَنُ فِي زُكْرَةٍ مِنْ قَالِ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ هَرَكَمُ بُوْدَهَا پَرِ بِقَبْرِ اَنْدَرَن اَوْفَسَه خُنِ تَعَالَى اَوَّلُ
اَوْكُونَكِ اَللّٰهُ يَلْقٰى كُنَا هُنٰى يَرْغِيَه كُنَا نَزْدَن وَصِيْرُ دَن هَرَكَزْ كُنَا هُنٰى قَالِيَه
سَحَانَه وَتَعَالَى جَمِيعُهُنَّ مَرْغِيَه

ثم فرائد الكرم عند الخروج من منزله وعند الدخول ثم الاخلاص يا من من الفقر حتم حجب

تاریخ

اعلم ان بلحج على سبعة اوجه احد ما معنى قد نحو هذا ان على الانسان اي قداتي والاني بمعنى لا نحو هذا انكم في
 بمعنى ان نحو هذا في ذلك قسم بمعنى ان في ذلك قسم واخر بمعنى بل نحو هذا في الاعتبار وانما معنى ما النافية نحو هذا
 الا ان الا ان بمعنى ما جزاء الا ان اه واسداس بمعنى الاستفهام نحو هذا عندكم والسابع بمعنى الامر نحو هذا ثم مشغول
 اي انه في المعنى
 هو لا فاسر
 لا الازالة

ای آن
ادکم

...

7-7078

القدس في هذه الغزوة والقدس في هذه الغزوة

عكسها ان اقل كل اقليم اطول من آخره فان اطوال الاقاليم تنقص بحسب البعد عن خط الاستواء حتى يكون طول اخر الاقليم الاخير
الاقليم سبعة وسبعون درجة في التقريب مع ان اقل الاول اربعة آلاف فرسخ وابتداء الاقليم الاول من خط الاستواء
خط الاستواء والنهار هناك ابدان اي اثني عشر ساعة فحسب هذه الساعة في الباب الثاني ان شئت الله تعالى وعينه
تقصير وهو كغيره من حيث النهار والليل والاطول في السنة يربو الى اثنا عشر ساعة وخمس واربعون دقيقة
والعرض الشمالي يربو الى اثنا عشر درجة واربعون دقيقة فانه لا يبعدون في المقدار عن الاقليم لما في وسط
اصطلاحا بالانفاق في حيث النهار والليل في اي ثلث عشرة ساعة والعرض يولز الى ست عشرة درجة فيجب
وتكون دقيقة وقد وقع في هذا الاقليم بعض بلاد البربر وسودان المغرب والكويت والحبشة كغاية معلول
في بلاد السودان ودنقلة مدينة النوبة وقرى تلك الحبشة واكثر بلاد اليمن مثل زبيد وعدن وبيضا وصفا وسوا
وطفار وقلبات وخصموت ومدينة الطيب ومغلا وصحار فصبه عمان والطف الحجاز من ارض الحجاز وبعض طر
فارس وجزيرة كرك وبعض البلاد الجنوبية من الهند والهند وسواحل البحر الحجاز وبعض ارض الصين وفيه من الجبال
والانهار العظيمة عشرون جيلا وتكون نهارا وعاءة اهل السودان وابتداء الاقليم الثاني ومولا كماله اخر الاقليم الاول
حيث النهار والليل في اي ثلث عشرة ساعة وخمس عشرة دقيقة والعرض ككل اربع وعشرون درجة مرسع وعشرون
دقيقة ووسط حيث النهار في ل اي ثلث عشرة ساعة وتكون دقيقة والعرض كدم اي اربع وعشرون درجة
واربعون دقيقة وفيه بعض بلاد البربر وبعض بلاد افريقية والصعيد الاعلى وبعض بلاد جزيرة العرب كدنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت شرقا لحد والطف وحب وطفيف وجرن وفيه من جزر كركمان ومعظم بلاد
الهند منها منصوره ومعظم بلاد الهند منها دلهي وبعض بلاد الصين وفيه من الجبال سبعة وعشرون وفيه من الانهار
منها وعاءة اهل البربر السودان والكثرة وابتداء الثالث حيث النهار في اي ثلث عشرة ساعة واربعون دقيقة
والعرض كزل اي سبع وعشرون درجة وتكون دقيقة ووسط حيث النهار في اي اربع عشرة ساعة والعرض
ل م اي ثلثون درجة واربعون دقيقة وفيه بعض بلاد طنجة والبربر وافرقة وفيه سوس وقروان
طرابلس المغرب واسكندرية ومصر ودمياط ودمشق وبيت المقدس وقطرة ودمشق وكوفة ومدائن بغداد
واسط وبصرة وعسكر وامواز واصفهان وفارس ويزد ويزد في مدينة كركمان وخصيص منه وحبشان و
كيج ولست وزابل وطلان في الهند وقندار في الهند وكشمير وقندار في بلاد الصين وفيه من الجبال ثلثة وثلاثون
وفيها من الانهار اثنا عشر وعشرون وعاءة اهل السمر وابتداء الرابع حيث النهار في اي اربع عشرة ساعة وربع
والعرض ل ن اي ثلث وثلاثون درجة وسبع وثلاثون دقيقة ووسط حيث النهار في اي اربع عشرة ساعة
ونصف ساعة والعرض لوكب اي ست وثلاثون درجة واثنا عشر وعشرون دقيقة وفيه طنجة وبلاد افريقية
وجزيرة رودس وقبرس والظالمه وقنسوس وقبرس وبلاد الشام والظالمه وحب وطلاطية واند وازرجان و
نصيبين وموصل وشمس كراي وارمية وقمره وقبرز وطلوان وارسل وسهرورد وركان وبنها وند وطلاطية
وسمان وابر وفزون والكثير وساه والموت ولم واكل وكاشان وساربه وسمان ودامغان واسب
وتسليم وجرجان واسفواين وكشمير سمان وسرور وقلوس وبنابور وتكون ويزد وركان وقبرز وشمس
وقمر وجرجان وفارباب وعرجستان وغور وبلخ وترمد وصفايان وخراسان وشمس الداهل
وجبال كشمير وبعض بلاد ختن وخطا وشمال بلاد الصين وفيه خمسة وعشرون جيلا واثنا عشر وعشرون
اهل السمر والبياض وابتداء الخامس حيث النهار في اي اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض
ل ن اي ثمان وثلاثون درجة واربع وعشرون دقيقة ووسط حيث النهار في اي خمس عشرة ساعة والعرض
مايه اي احد واربعون درجة وربع درجة وفيه بلاد اندلس وبعض بلاد الروم كغور وقونية واقصر اي وقصير
سيواس وازرزم وديارارميه وشمير وان وخوارزم وجزا ونسيف وشمس كند وكش وساس وحدود اطر
ونجد وقمره وحدود كاشغر وخنق وبلت واهص بلاد الترك وفيه ثلثون جيلا وخمس عشرة وعاءة اهل
البياض وابتداء السادس حيث النهار في اي خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض ل م اي
ثلث واربعون درجة واثنا عشر وعشرون دقيقة ووسط حيث النهار في اي خمس عشرة ساعة ونصف ساعة
والعرض ل م اي خمس واربعون درجة واحدي وعشرون دقيقة وفيه شمال اندلس وبلاد طائفه في افريقية
وبعض بلاد الروم مثل قسطنطينة وبلاد الروس والصقالية وبلاد اسق وآن وسمقان وخرم وشمس ومعظم

التي تفاوت في مقدار الاقليم
لاخط الاستواء
الموت والنوب جيل
السودان الواحد نوب
بربر جيل في الارض دوم
البربر جيل
السمر كند كوني

تركستان

تركستان والمانغ وقراقرم وبعض مسكن اترك الشرق وفيه احد عشر جيلا واربعون نهارا والغالب على هذه الشجرة
ابتداء السابع حيث النهار في اي خمس عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض مريب اي سبع واربعون
واثنا عشر دقيقة ووسط حيث النهار في اي ست عشرة ساعة والعرض ل م اي ثمان واربعون
واثنا عشر دقيقة وفيه بعض الصقالية والروس وبلخار وخباض وجبال ماوي اليها اترك كالوجوش
وشمال بلانجوج وياجوج وبنات مسكن اترك الشرق وفيه من الجبال والانهار كافي السادس وتكون هذه الشجرة
والبياض واهل اخر العالم عند بعضهم وهو من اعتبر ابتداء الاقليم الاول من خط الاستواء وعند بعضهم وهو من اعتبر
الي حيث العرض ل ن اي خمسون درجة وعشرون دقيقة والبنات رست عشرة ساعة وربع وهو الموافق لما في الهند
والتحفة واما ما يوجد في بعض النسخ من ان آخره حيث العرض خمس وخمسون درجة فلا اعتماد عليه واما صارعن ما بين
ابتداء الاقليم الاول الى وسطه وما بين وسط السابع الى آخره على نوب من جعل اول الاول خط الاستواء وآخره
آخر العالم كتركستان ما بين اويل الاقليم الباقية ووسطها وما بين اواسطها واول اخره في الشرق العالم فيما جبر النقص
الناشي في الشرق في العالم بالكملة الحاصلة فيها زيادة العرض ولهذا المعنى اي لتفرق العالم وقلتها بحيث لا
يعد بها لا يبعدون بالانفاق من الاقليم ما وراء خط الاستواء من العالم ولهذا لا يعد ايضا بعض اقليم الجوز
الاقليم ما بين خط الاستواء الى عرض يربو مع وجود العارة فيه بلا شبهة ولا بين عرض ل ن الى اخر العالم
فان وراءه البوص اي عرض نك عمارات على ما ركوا ان في عرض ل م اي ثلث وستين درجة جزيرة معمورة تسمى
تولي اليها يكون في الحمامات لشد البر في اوانه والنهار هناك عشرون ساعة والمشهور انها مشي العارة و
في عرض ل م اي اربع وستين درجة والمذكور في الكتب اربع وستون درجة ونصف عارة اليها قوم الصقال
لا يعرفون على ما ذكره بطليموس في الجسطلي فعلى هذا يكون منتهى العالم والنهار هناك احد وعشرون ساعة وفي
عرض سوا عمارات سكانها سبعة بالوجوش وسوا اخر العالم كما ذكر في جغرافيا والناهار هناك ثلث وعشرون
ساعة واهل العالم يبتدئ نصفه الذي هو مبدأ الاقليم الاول على رأي من ساحل المحيط
المغربي ويمر على جنوب الهند وان المغرب وشمال جبال القمر التي هي منابع النيل ثم على صحاري السودان وبواديهم
التي تجلب منها اخصيان السود ثم على شمال جزائر الرخ ومعظم بلادهم ثم على وسط جزائر ديوم وعلى جنوب
جزيرة سرنديب بن جزيرتي بكه وسريره ثم على جزائر زاوه المسماة بالارض الذهب ثم على جزيرة كشمير
جزيرة تسميتها الهند جملوت وهي كذا عمان فصل اليها
الكمال الشهير يعاضى زاده الرومي عليه
نعم الملك الحق القويوم

فان تعلق زيل لذي كبروا الحية النيب الآتية
انما يقبل زينت لوجهه واثم قول الفراء ان الحية الدنيا والاحياء وحده فان انت فعل اللفظ وان ذكر فعل المعنى
كقوله تعالى في خاتم موعدة من ربه وثم ما قول الزجاج ان ما نيت الحية ليس كقوله لان الحية بمعنى العيش والبقاء
كقوله قيل زينت لذي كبروا العيش والبقاء في الدنيا وما لها انه فصل بين زين وبين الحية الدنيا بقوله لذي كبروا
واذا فصل بين فعل الموش وبين الاسم بفصل حسن تذكير الفعل لان الفاعل يقع على الدابة وذكر في سب
نزولها وجه منها انه قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى في سورة البقرة ان جمل واصحابه وروسا فليس كذا
يتفقون بما بسط لهم في الدنيا من المال ويكذبون المعاد وكذا يسعون في فساد المسكين كعب الله مسعود وعما
ياسر وصيب وطلال رضي الله عنهم
من خواص التفسير

اهراق بعض اراق اي صب نجاك يراق يريق يتركها واهراق يريق بكونها والها في الاول بل على العزة
وفي الثاني زاير
من العاية لا كوكاب الغضب

التي تفاوت في مقدار الاقليم
لاخط الاستواء
الموت والنوب جيل
السودان الواحد نوب
بربر جيل في الارض دوم
البربر جيل
السمر كند كوني
وهو كغيره من حيث النهار والليل والاطول في السنة يربو الى اثنا عشر ساعة وخمس واربعون دقيقة
والعرض الشمالي يربو الى اثنا عشر درجة واربعون دقيقة فانه لا يبعدون في المقدار عن الاقليم لما في وسط
اصطلاحا بالانفاق في حيث النهار والليل في اي ثلث عشرة ساعة والعرض يولز الى ست عشرة درجة فيجب
وتكون دقيقة وقد وقع في هذا الاقليم بعض بلاد البربر وسودان المغرب والكويت والحبشة كغاية معلول
في بلاد السودان ودنقلة مدينة النوبة وقرى تلك الحبشة واكثر بلاد اليمن مثل زبيد وعدن وبيضا وصفا وسوا
وطفار وقلبات وخصموت ومدينة الطيب ومغلا وصحار فصبه عمان والطف الحجاز من ارض الحجاز وبعض طر
فارس وجزيرة كرك وبعض البلاد الجنوبية من الهند والهند وسواحل البحر الحجاز وبعض ارض الصين وفيه من الجبال
والانهار العظيمة عشرون جيلا وتكون نهارا وعاءة اهل السودان وابتداء الاقليم الثاني ومولا كماله اخر الاقليم الاول
حيث النهار والليل في اي ثلث عشرة ساعة وخمس عشرة دقيقة والعرض ككل اربع وعشرون درجة مرسع وعشرون
دقيقة ووسط حيث النهار في ل اي ثلث عشرة ساعة وتكون دقيقة والعرض كدم اي اربع وعشرون درجة
واربعون دقيقة وفيه بعض بلاد البربر وبعض بلاد افريقية والصعيد الاعلى وبعض بلاد جزيرة العرب كدنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت شرقا لحد والطف وحب وطفيف وجرن وفيه من جزر كركمان ومعظم بلاد
الهند منها منصوره ومعظم بلاد الهند منها دلهي وبعض بلاد الصين وفيه من الجبال سبعة وعشرون وفيه من الانهار
منها وعاءة اهل البربر السودان والكثرة وابتداء الثالث حيث النهار في اي ثلث عشرة ساعة واربعون دقيقة
والعرض كزل اي سبع وعشرون درجة وتكون دقيقة ووسط حيث النهار في اي اربع عشرة ساعة والعرض
ل م اي ثلثون درجة واربعون دقيقة وفيه بعض بلاد طنجة والبربر وافرقة وفيه سوس وقروان
طرابلس المغرب واسكندرية ومصر ودمياط ودمشق وبيت المقدس وقطرة ودمشق وكوفة ومدائن بغداد
واسط وبصرة وعسكر وامواز واصفهان وفارس ويزد ويزد في مدينة كركمان وخصيص منه وحبشان و
كيج ولست وزابل وطلان في الهند وقندار في الهند وكشمير وقندار في بلاد الصين وفيه من الجبال ثلثة وثلاثون
وفيها من الانهار اثنا عشر وعشرون وعاءة اهل السمر وابتداء الرابع حيث النهار في اي اربع عشرة ساعة وربع
والعرض ل ن اي ثلث وثلاثون درجة وسبع وثلاثون دقيقة ووسط حيث النهار في اي اربع عشرة ساعة
ونصف ساعة والعرض لوكب اي ست وثلاثون درجة واثنا عشر وعشرون دقيقة وفيه طنجة وبلاد افريقية
وجزيرة رودس وقبرس والظالمه وقنسوس وقبرس وبلاد الشام والظالمه وحب وطلاطية واند وازرجان و
نصيبين وموصل وشمس كراي وارمية وقمره وقبرز وطلوان وارسل وسهرورد وركان وبنها وند وطلاطية
وسمان وابر وفزون والكثير وساه والموت ولم واكل وكاشان وساربه وسمان ودامغان واسب
وتسليم وجرجان واسفواين وكشمير سمان وسرور وقلوس وبنابور وتكون ويزد وركان وقبرز وشمس
وقمر وجرجان وفارباب وعرجستان وغور وبلخ وترمد وصفايان وخراسان وشمس الداهل
وجبال كشمير وبعض بلاد ختن وخطا وشمال بلاد الصين وفيه خمسة وعشرون جيلا واثنا عشر وعشرون
اهل السمر والبياض وابتداء الخامس حيث النهار في اي اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض
ل ن اي ثمان وثلاثون درجة واربع وعشرون دقيقة ووسط حيث النهار في اي خمس عشرة ساعة والعرض
مايه اي احد واربعون درجة وربع درجة وفيه بلاد اندلس وبعض بلاد الروم كغور وقونية واقصر اي وقصير
سيواس وازرزم وديارارميه وشمير وان وخوارزم وجزا ونسيف وشمس كند وكش وساس وحدود اطر
ونجد وقمره وحدود كاشغر وخنق وبلت واهص بلاد الترك وفيه ثلثون جيلا وخمس عشرة وعاءة اهل
البياض وابتداء السادس حيث النهار في اي خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض ل م اي
ثلث واربعون درجة واثنا عشر وعشرون دقيقة ووسط حيث النهار في اي خمس عشرة ساعة ونصف ساعة
والعرض ل م اي خمس واربعون درجة واحدي وعشرون دقيقة وفيه شمال اندلس وبلاد طائفه في افريقية
وبعض بلاد الروم مثل قسطنطينة وبلاد الروس والصقالية وبلاد اسق وآن وسمقان وخرم وشمس ومعظم

سنة ١٢٠٠

والسنة دس خمره بن نوفل القزعي الزهرى والد لسور بن خمره فمسل الفتح توفي سنة اربع وخمسين قاله
الهيثم بن عدي وابن عمر والمدايني وابن قانع وابن جبان وقد اختلف في مبلغ سنة فقال الواقدي
يقال انه كان حين مات له مائة وعشرون سنة هكذا جزم به ابو زكريا بن منقذ في جزاء له جمع فيه من عاشر
مائة وعشرين من الصحابة وجرم به ابن زرار بن جبان وابن عبد البر بانه بلغ مائة وخمس عشرة سنة وكان
وفاته بالمدينة وقد ذكر ابن منقذ في الجزء المذكور جماعة لفرض الصحابة عاشوا مائة وعشرين سنة لكن لم
يصل كون نصفها في ايامه بل في نصفها في الاسلام لتقدم وفاتهم على المذكورين او تأخرها او عدم معرفة السنين
لولاكم فمهر عاصم بن عدي بن ابي العجلاني صاحب عويمر العجلاني في قصة اليعاقبة حكى ابن عبد البر عن عاصم
ابن عكران عن ابيه عن جده انه عاش مائة وعشرين سنة كما ذكر ابو زكريا بن منقذ وقال ابن عبد البر توفي
خمس واربعين وقد بلغ قريبا من عشرين ومائة سنة وقال الواقدي وابن جبان بلغ مائة وخمس عشرة سنة وهم
المتبع جذاجية ذكره العسكري في الصحابة وقال كان له مائة وعشرون سنة ولا يصح حدسه ومنهم نافع ابو اسحاق
القيصري روى اسحاق بن راهويه عن ابنه سليمان قال مات ابي له عشرون ومائة سنة كما ذكر ابن قانع ومنهم
البلخ العامري ذكر ابن مسمع وابن جبان ايضا انه عاش مائة وعشرين سنة كما حكاه ابن عبد البر عن بعض
البلخاين ومنهم سعد بن جناده الغوثي الانصاري وسواد العظيمة الغوثي ذكره ابن منقذ في الصحابة ولم يذكر
عمره وذكره ابو زكريا بن منقذ في عاشر كذلك ومنهم عدي بن قاتم الطائي توفي سنة ثمان وستين عن مائة
عمر مائة وعشرين سنة قاله ابن سعد وعظيمة وقيل سنة ثنتين وقيل سنة سبع وستين ولم يذكره ابن منقذ
في الجزء المذكور ومنهم
وفاته مائة وخمسة عشر في ابي حنيفة قصي والشافعي بعد منقذ لاربع ثم قصي مائة وخمسة
احمد في احدى وابراهيم في اربع في هذه الابيات بيان وفات المذاهب الخمسة وقد كان الثوري محدود
فهم لم يقدروا الى بعد الخمسة ومنهم ذكره معهم القزالي في الاجزاء فتوفي ابو عبد الله صفوان بن سعيد الثوري
سنة احدى وستين ومائة بالبصرة قاله ابو داود وابن معين وابن سعد واذعي الاتفاق عليه ابن جبان و
زاد في شعبان في دار عبد الرحمن بن مهدي وقال يحيى بن سعيد في اولها واختلف في مولده فقال العجلي
سنة سبع وستين وقال ابن جبان سنة خمس وستين وتوفي ابو عبد الله مالك بن انس بالمدينة سنة
سبع وسبعين ومائة قاله الواقدي والمدايني وابو نعيم ومضعف بن عبد الله وزاد في صفه انمعي
ابن اويس وقال في صفة اربع عشرة من شهر ربيع الاول وله فرم الذهبي في الغيرة واختلف في مولده فقيل
سنة ثنتين وقيل احدى وقيل ثلث وقيل اربع وله فرم الذهبي وقيل سبع وتوفي ابي حنيفة النعمان
بن ثابت سنة خمس ومائة قاله رجب بن عباد والهيثم بن عدي وقفت بن الحارث وابو نعيم الفضل
وكين وسعيد بن كثير بن عفير فزاد في رجب كما قال ابن جبان وقال ابن ابي خزيمة عن ابن معين سنة احدى
وخمسين وقال يحيى بن ابراهيم النخعي سنة ثلث وخمسين والمحموط الاول وكانت وفاته ببغداد وكان
مولده سنة ثمانين قاله خزيمة بن عاصم بن حماد بن ابي حنيفة قدس سره وتوفي ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الشافعي
سنة اربع ومائتين قاله الفلاس ويوسف القزويني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وزاد في لقنوم من رجب
وقال ابن يونس في ليلة الخميس اخر ليلة من رجب واما ابن جبان فقال في شهر ربيع الاول ودفن عند
غيره في التمام بالنفساط ورجعوا وراوا هلال شهر ربيع الآخر والاول اشهر وقال ابن عدي انه قرأه على
لوح عند قبره وكان مولده سنة خمس ومائة فعاشر اربعا وخمسين سنة قاله ابن عبد الحكم والفلاس
وابن جبان وقال ابن زبيرات وسوابن اشين وخمسين سنة والاول شهر ربيع وتوفي ابو عبد الله محمد بن
محمد بن حبيل ببغداد سنة احدى واربعين ومائتين على الصحيح المشهور ولكن اختلفوا في الشهر الذي مات فيه وفي يوم
فقال ابن عبد الله بن احمد توفي يوم الجمعة صحو ودفن بالبقيع بعد العصر لاني عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر وهذا
قال الفضل بن زياد وقال نصير بن القاسم الفراءني يوم الجمعة ثلث عشرة بقين منه وقال ابن عم حبيل بن

أُمِّي

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style. The text is oriented vertically and appears to be a continuation of the previous page's content.

مؤلفه المرحومه
والله اعلم
بما كنا
على الحق

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

وَنَدَّكَ اسْتَدِلَّ السَّائِرِينَ
 لَا تَقُولَنَّ لِلْمُسْتَعِينِ
 إِنَّ الْمُسْتَعِينَ أَيْدِيَهُمْ
 تَحْتَ الصَّلَاحِ عَصِيَّةٌ
 الْأَعْوَاتُ وَنَدَّ لِقَوْلِ
 أَنَّهُ أَعَادَ عَلَيْهِمْ قَدْرَ
 عُنْفَانٍ وَكَفَّرَ زَمَانًا
 مَسْرُوعَةً الصَّلَاحِ

جزء منها ست واربعون سنة قال الامام القطبي في التذكرة وهكذا حكم من تقدمه من الامم من قبل ههنا في سبيل الله
او قبل على الحق كما ينبغي ان يكون في جامع الترمذي في قصة اصحاب الاخذ وادان الغلام الذي قتله الملك وفي ثم اخرج
في زمن عمر رضي الله عنه واصب على ضجعة كما وضعا حين قبل ثم قال الامام القطبي وهذا شهر في الشهداء فخرجت
فيه الى الكوفة وروى كافة اهل المدينة ان جدار قبر النبي صلى الله عليه وسلم لما اتهم يوم خلافة الوليد بن عبد الملك
بن مروان بدت لهم قدم فخا فوا ان يكون قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الناس حتى روى ثم سجدوا
ان جثة الانبياء ما بقيت في الارض اكثر من اربعين يوما ثم رفع وطار سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انها قدم جثثهم في كوفته وكان قبل شهيدا واما القول بان الانسان لا يغير الهيكل المحسوس فغيره تفصيل قال الامام الرازي
في قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون لا يجوز ان يكون الالباب عبارة
عن هذا الهيكل المحسوس لان اجزاءه ابد في التوالد والذبول والزيادة والنقصان والاستكمال والذوبان ولا
شك ان الانسان من حيث هو اتم من اقل الغرام الى آخره وغير الباقي فالتسوية عند كل احد بقوله
اما وجبان يكون مغارة هذا الهيكل المحسوس ثم اختلفوا عند ذلك في ان الذي يشترطه كل واحد يقول ان
والا وقال فيه كثره الا ان استندت محسوسا ونقصا عنها اجزاء جسمانية سارية في هذا الهيكل سارية في النازلي في
الذين في الجسم واما الورد في الورد ثم اختلفوا في الورد ثم قالوا ان الاجسام التي باقية من اول الامر الى اخره اجسام مختلفة
بالمادية واختلفت الاسماء التي منها السلف هذا الهيكل وتلك الاسماء في ذكره لذاتها نورانية فاذا اختلفت
هذا البدن وصارت سارية في هذا الهيكل سارية في النازلي في هذا الهيكل سارية في النازلي في هذا الهيكل
هذا الهيكل ابد في الذوبان والتحلل والتبدل الا ان تلك الاجزاء باقية في جملها واما لا يفرقها التحلل لانها مختلفة بالمادية
لغير الاسماء القلبية فاذا اختلفت هذه القلوب اختلفت تلك الاجسام اللطيفة النورية الى عالم السموات والقدس
والطهارة ان كانت في زمرة السعداء او الى الجحيم وعالم الآفات ان كانت في زمرة الاشقياء وقال الامام
القطبي بعد ما ذكرنا احاديث الدالة على ان الروح جسم باق في وقتنا واما في هذا الحديث وما قبله من
رسدك الى النفس والروح شيء واحد وانه جسم لطيف شبيه بالجسم المحسوس يجب ويخرج وفي القارة
يقت ويخرج وبه الى السماء يروح ولا يموت ولا يفسد وهو كما اول وليس له اخر وهو بعينين ودين وانه في الروح
وجئت وبن صفوة الاجسام لا صفوة الاعراض وقد اختلف الناس في الروح اختلافا كثيرا فمنه من يراه في ما ذكرناه
ومن من يراه في سائر اجزاءها او في كل جزء يقول ان الروح يموت ويفنى وموتها وكذا في قولها ان اجزاءها
من حذر اكلت في سائر اجزاءها او في كل جزء يقول ان الروح يموت ويفنى وموتها وكذا في قولها ان اجزاءها
بعضها لا يحشر قبل الاخر وفيه وقد شهد بذلك الاخبار منها ما نقل الامام القطبي في التذكرة عن ابن عمر رضي الله عنهما
انهم سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الروح لا يموت ولا يفسد ولا يتركها الله تعالى في الارض فقالوا يا رسول الله
فان جثته فقال او قد رايته ذاك عند الله او جعل في جثته وموتها يوم القيمة اسمى كلامه

الايمان مشتق من الامن وامن اذا وحققت امانة من الكذب وفي التبرج تصديق خاص وموت تصديق الرسول عام
علم حقيقة به مع اخلاص فيه فانه حقيقة شرعية بوضع الشارع او بما لا يخفى قال النبي مؤمن من الايمان لا من
امين بالتصديق من القدر والعذاب كرامة لغيره
الايمان في اللغة التصديق اي اذعان حكم المخبر وقبوله وجعله صادقا افعال في الايمان كانه حقيقة آمن به آمن من
التكذيب والمخالفة والتمرة فيه على الاصل للتعدية بمعنى جعل الغير امين من الكذب والصدقة بمعنى ان الصدق
ذا امن من التكذيب يتعدى بالكلام اعتبارا بمعنى الادعاء والقول كما في قوله تعالى حكاية وما انت بمؤمن
اي مصدق وما كان في قوله صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله واعتد به وخوف الاقرار والاعتراف وتكون له
آمن الرسول بما اُنزل اليه كذا في شرح المفصلة التفسيرية قدس سره

اعلم ان النجاة عند الاستبصار من كلمات الاستبصار نظيره ليس ولا يكون وهي مركبة من لا التي هي الجحش وهي مؤنث الجحش
غير ان المراد منه التعظيم والتفصيل والتحقيق ويروى عنه الرفع والجر والنصب فليدنا نقول احسن الى الامر الاتي
الامر في الدين بالرفع والنقص والنصب اما الجرح فعلى ان يجعل ما زانق وموكلن كما في قوله تعالى فبما رحمة ابي فربحه وكون
الامر الذي يحبه مجزوا باضافة الشيء اليه ويكون الجرح مذكورا لاسل الامر في الدين في الايمان الى موجود سواء يعني
انه احسن الى اكثر من احسان غيره واما الرفع فعلى ان يجعل ما يرفع الذي ويرفع ما بعده على انه خير من الذي يرفع
لا شيء الذي هو الامر في الدين في الاحسان الى موجود واما النصب فعلى ان يسميه بالمفعول به وقال صاحب الفرق
اعرف للنصب وجهان واما قاسوه على قوله ولا سيما ما يبدان بجعل في قول من رآه بالنصب ويوما منصوب على
الفرقة من جعل منصوب على التسمية بالمفعول وقيل انه منصوب بما ضمما راعى غير طر وكلم يذكر بالواقع للنصب
بعد لاسيما لكونه اقل وقوعا بعد وقال صاحب المفاهيم في شرحه المفضل اذا قلت جاني القوم لاسيما زيد بالنصب
فمشرح المفضل لابن يعين رحمه الله تعالى

واعلم ان ادوات الاستثناء على ستة اضراب احدها حرف محض وموالاتها اسم محض وسوغيره حرف محض وموالاتها
فعل محض وموالاتها لا يكون وما خلا وما عدا ورايها دائر من الفعل وحرف وموالاتها عدا وما عدا وما عدا
حرفية مختلفة في فعلية وموالاتها وسادسها مركب من الاسم وحرف وموالاتها حرفية مختلفة في فعلية وموالاتها

لقد ضاق قلبي من ذاق الآهنة
فلم اخل يوما من اين وزفرتي
فيم الصبا يبع الهم تحبتي
ايارب ليسر قبل موتي لقائم
وقل لم قد ذاب جنبي من النوى
فقد بلغ اليك عظمي ومحبتي

انما بها يوما ويوما وكث
يومك له يوم الرحل فاس
كم اقاموا اجواب ثمانية لان يوما الاخير رابع وقد وصف بان يوم الرحل فاس وع يكون يوم الرحل
بالنسبة الى اول يوم
ثم نفع البليغ في معاني حرف الواو

تعال لا يذهب عليك نياك ذهب عليه كذا اذا غفل عنه وتعال ولم يذهب عليك اي لم يستب عليه
ولم تغفل انت عن ذلك فمشرح المفتح في شرحه وسعيد الغليل في شرحه انما عداه بعلى لان لا يذهب
عن الشيء يخفى عليه فضمنه مع اخفاء وعداه بعلى فمشرح المفتح في شرحه الفعاري

الايمان كلمة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام ويجوز العطف باعتبار التقديم والمفعول عليك السلام
ذكر المحققون من الكفا ان تقديم المعطوف جائز بشرط ثلثة الضرورة وعدم التقديم على العامل وكون
العاطف احد حروف الخمسة اعني الواو والفاء والقاف والهمزة والواو فمشرح المفتح في شرحه

هذا هو الجحش وهو مؤنث الجحش
وهو مركب من لا التي هي الجحش وهي مؤنث الجحش
وهو مركب من لا التي هي الجحش وهي مؤنث الجحش

هذا هو الجحش وهو مؤنث الجحش
وهو مركب من لا التي هي الجحش وهي مؤنث الجحش
وهو مركب من لا التي هي الجحش وهي مؤنث الجحش

هذا هو الجحش وهو مؤنث الجحش
وهو مركب من لا التي هي الجحش وهي مؤنث الجحش
وهو مركب من لا التي هي الجحش وهي مؤنث الجحش

مرکز درو سیرت نیکو بود آدمی آزاد میان او بود نیکو مردم نه نکور و نیست

ابوالغازی آتش صاحب قرآن که دادست دوران بدتش عنان
جهان را و جم قدر کیستی پناه که خورشید ملک است ظل آله

شاه ابو الحسن معین ملک وقت کامیاب
شش سوار عرصه رفعت که در ایام قدر
چون نشان دل نوقیع انابت رذر نم

در مقام احترام از مره خدام است
ابلق ایام رام رابض احکام است
لا جرم ام وز منشور شرف بر نام

شکر خدا که شام امید زمانه را
صبح طرب ز مطلع غرور شرف سید
هر ناوک دعا که کشیدند اهل دل
از بازوی نیازم برده فایده

سرمايه سعادت دني عبادت است پرايه كرامت عقبى عبادت است

چون بندگان حق همه فرمان بر تواند
تو نیز بندگان کن و فرمان حق بر
هر پادشاه که خدمت حق را کمزیرست
بنده خلق هم ز پی خدمتش کم

پادشاهی که نهاد از سر لطف
هر چه میخواهی از او خواه که او
بر سرت افسر شاهنشاهی
دیده است هر چه از او میخواهی

پنذ حکم متعل آئینه دل است مقصود هر دو عالم از این سپید حاصل است

صبر بهترم در از هر چه هست
تا بیا بد برم ادخویش دست

کلید در مقصود بصیرت در بسته انکس که یکشود بصیرت

نه بد عوایت قدر قیمت مرد قیمت مرد صبر دارند

صبح طفر از مشرق انوار برآمد

که چنانچه در افتد رسم عصمت از میان
و ز جهل در میان مست افتد طاعتی نیست
محال است اگر سر برین در نی
که باز آید دست حاجت نه

دل که پراز وصف حیا می شود
آینه نور خدا می شود
و دیده بل شرم پسندین نیست
در نظر عقل خود آن دیده نیست

ادب آموزان ادیب که او
بر کسی خوان سبق که او در حال

ادب از حضرت خدا آموخت
سبق از لوح کبریا آموخت

زندست کسی که در دیارش ماند خفی باید کارش
ادب بهتر از کنج قارون بود فزون تر ز ملک فیدون بود

مرغ محبت چو بال بکشد
پیش چو کان محبت عالی

عز و اقبالش آشیان بکشد
گمزن کوی آسمان بکشد

ب. غم دریت و سحر کامل
شکر انشود مراد حاصل
بست

عنان غم بر جانمی که بر تابی
کسی بمنزل مقصود ره نمی یابد
مگر بسوی تمام و مگر بغیر دست
هر آنکه پای طلب در طریق عهد

من طریق سعی می آریم
بیس لایان الاهی
و امر مقصد اگر آریم

ورنه شد از جهد من کاری تمام من دران معذور باشم والسلام

بنای دولت و جاه آن کسی خرابند که سام می خورد و بسجکا چوبان

هر سه که تافت کوهی را از افست ثابت در افتاد بگذرد از چرخ ثابت

سخن شاه شاه هر نخست بهر حال بپس باید داشت

تا نکرد نقیض این ظاهر
باید از ابوح دل شکست

بی بی یار از
عجب شایسته
پیش ما بی بی

کشیده گاتب حکم از ملوای استیلا
میشم تا بود دوران همیشه تا بود کردن
بود کردن ترا تابع بود دولت ترا مولی

پرست کرد ملک شهباز و

5

زادشاهی خلق عالم نامیده شد
از بزرگان منع بود و در دستان

که عظیم است از دستان
عفو کردن از بزرگان اعظم
زودی عفو کردم که کارش
هر که دارد عفو صواب است

اگر توفیق بخشایشی
عفو کردن مبارک فضیلت
در زمین عفو کردن
آنچه از دوست دارد و دوست

دل ز نور عفو
دوست دارد عفو را برود کار
عفو که را حکمست و بود و است
غضب از دست او است زدن

بر دباری طریقه فردا است
دو بند است حکم کردن
سبب عزت و جلال بود
مویابی هر یک است

علم سر با و کمال بود
علمش دی برای هر یک
چست دستنی ز جمله
که از دوزخ می نجات

شود خجسته و آن حاجت و ناک
چو در مقابل در لطف بندگی
در کرم لطف تو در دل بسته اند
در پیشانی پند بر تو

این خجسته از این نیست
و اما این کینش خوار گشت
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است

کارهای خوش است و عفو
مرحمتی که هر چند است
عفو که هر چند است
عفو که هر چند است

سازگار است و عفو
کار رحمت بر عفو بسیار
تو هم بر دیگران رحمت
فراز تحت حکومت نشستن

سازگار است و عفو
کار رحمت بر عفو بسیار
تو هم بر دیگران رحمت
فراز تحت حکومت نشستن

سازگار است و عفو
کار رحمت بر عفو بسیار
تو هم بر دیگران رحمت
فراز تحت حکومت نشستن

سازگار است و عفو
کار رحمت بر عفو بسیار
تو هم بر دیگران رحمت
فراز تحت حکومت نشستن

بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است

بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است

بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است

بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است

بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است

بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است

بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است
بزرگم ز این است

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین
در دستان که شش دنیا و دین
جای دستان را نه دنیا و دین

تاج جلال

امید خلق او آن بکارت که نوین
مقوت که با خود امیر باداری
بدو مراد فقیران بملطف نماید
مادام که تو از حضرت خلاری

مشورت

در مشورت اجابت که در عین عقل جاد
که رایان خلق من الواع
هر که بی تدبیر کاری در ملک از دست داد
مگر اگر خواهی بنای بر تدبیر نو
بر نیو ملک که خصل و شمع از تو ناپدید
جلد در کارند یکین از تو ناپدید

مشورت از مشورت زیرا که از باب نزد
مشورت را پیشگاه اهل دولت که اند

بخزم گوش که راه وری را خطرت
باجای قدم نه در که شور و شربت

ببین ای پادشاهان تصور کن
که سیل برسد و خانه تو ببرد

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار

بش غافل از زرم بر کاره مشو
چو با خبر بود از خود تنه اولت
در محبت بکار بود
بم کو کشته کردم یکبار



تیغ

چو بیکو متاعی است کار آگهی
ز عدل او شده باز غنیمت کلنگ
زین او شده شیر سید زین شغال
نه آن فراز پرد در سوادان پرواز
چو در عهد است عالم تمام
چو از گمان قضا و قدر رسد تیری
یقین که باز نکرد هیچ تدبیری
مر حکم که از سر تقین
حکمی که غش بر گمان
کاسه چشم حریفان
مست بودن نیست داب پشته آری ملک
شاه بهادر سلطنت آیین مشیاری
شاه باشد پاسبان ملک و هستی خواب او
پاسبان را خواب لایق نیست بیداری
ابو الحسن آن ضرر و نادر که نازد بد و مسند سروری
چو در معدلت ثانی شمع
سر دل که منظر نظر کیمیا بود
دست غنیمت است و غنیمت شمار عمر
دل بر زمانه کی نهد آنکس که عاقل است
و اما بفر خود نکند تکیه بر جهان
بگویند زینش که خدای
بگویند زینش که خدای

شهر سلطان بزرگ زینست
که از ایشان ترا با ند نام
ای نهاد و تیرم اندر گمان
شهر شهنشاهی و صفای خورشید
که از ایشان ترا با ند نام
ای نهاد و تیرم اندر گمان
شهر شهنشاهی و صفای خورشید

[illegible]

بِالْيَسْرِ الْكَافِرُونَ قَدْ سَمِعْتُ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَا مُحَمَّدُ
خُذْكَ حَافِظًا لَأَمْرِكَ رَاجِيًا لَوَعْدِكَ خَائِفًا مِنْ وَعِيدِكَ رَاضِيًا فِي كُلِّ
الْأُمُورِ فَبِكَ مُؤْتَمِلًا لِفَضْلِكَ مُنْتَظِرًا لِرَحْمَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
أَجْمَعِينَ

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ ادْخُلْنِي فِي لُجَّةِ نَجْرٍ أَحَدِيَّتِكَ وَطَاطِمْ نَحْمٍ وَاحِدِيَّتِكَ وَقُوْنِي بِقُوَّةِ سُلْطَانِ فَرْدِيَّتِكَ
 حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى فضاء سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفِي وَجْهِ لَعَانِ بَرْقِ الْقُرْبِ مِنْ أَنَا رِ رَحْمَتِكَ هَيْبَا
 بِهَيْبَتِكَ عَزِيزًا بِعِزَّتِكَ مُجَلًّا لَكُنَّا بِتَعْلِيمِكَ وَتَرْكِيبِكَ وَلَيْسَنِي خَلَعَ الْعِزَّةَ وَالْقَبُولَ
 وَسَهْلَنِي مِنْهَا بِحَالِ الْوَصْلَةِ وَتَوَجَّيْنِي بِسَاجِ الْكِرَامَةِ وَالْوَقَارِ وَالْفَتْ يَنِّي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ فِي
 الدُّنْيَا وَدَارِ الْقَرَارِ وَأَرْزُقْنِي مِنْ تَوَارِثِكَ وَبُورِ ذَاتِكَ هَيْبَةً وَسَطْوَةً تَقَارِلُ الْقُلُوبَ
 وَالْأَرْوَاحَ وَتَخْضَعُ لَدَيْهِ النُّفُوسُ وَالْأَشْيَاحُ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْمَجَابِرَةِ وَخَضَعَتْ
 لَدَيْهِ أَعْنَاقُ الْأَكَاْسِرَةِ لَا تُبْخِي وَلَا تُلْجَأُ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا أَعَانَةُ إِلَّا مِنْكَ وَلَا أُنْكَالَ

يَوْمَ لَا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلَأُ الْحَقِّ الْمُبِينِ
بَارِئَةٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
 يَوْمَ الْحِسَابِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَرِثَاقُ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 بِمَا مَرَّ

يَوْمَ الْبَيْتِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
ثَمَانِيَةَ مَرَّةٍ

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم
مدرسة للعلماء والطلاب
والله اعلم بالصواب

يَوْمَ الْاَرْبَعِ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّهُ خَالِصًا مُخْلِصًا
مَانَةً

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

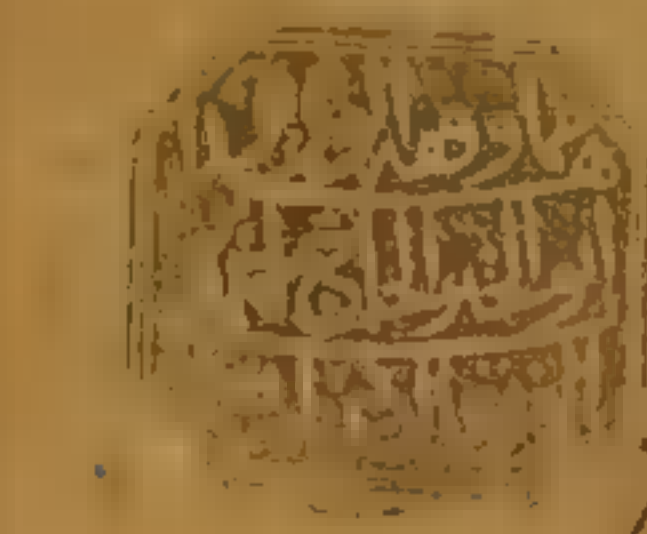
منه دأوم على هذه الأوراد بالاخلاص شاهده عجيب غريبة من خواصها كفان الخطيئات ورفع الدرجات وقضاء الحاجات وانجاح المراتب وتكصيل مقاصد الدنيا والآخرة ارسلها الامام الرازي بحفة الى السلطان عياض الدين قدس سرهما

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين... والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين... والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين...

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين... والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين... والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين...



Vertical marginal notes in Arabic script, providing commentary or additional information related to the main text.

رساله فی الفیقات

بهره ناز	بهره ناز	بهره ناز	بهره ناز
۹۴۴	۹۴۳	۹۴۲	۹۴۱
بهره ناز	بهره ناز	بهره ناز	بهره ناز
۹۴۱	۹۴۰	۹۳۹	۹۳۸

[illegible]

جوارشن دارچینی
مقلو لعدة جدا و بفتح الريح و يفتح الطعام
دارچینی خاص ناختوانه فولجان
درهم ۳۰
۶
عسل حر و زنة العطر

و حقیقتاً ابد الابد فی الارض هو الحق
بنیاد بنا برکت علی ما ابراهیم
راول الارض

الحاخون النبوة محمد بن عبد الله

يطعمون شتى في البلاد ومم
 الحجة اعين الرضا
 وزير ابن
 عبد السلام
 ١٢٠١

و موضوع خبری از اخبار و اطلاعات
کل امر متعبد از آنست
علاوه بر این خبر از آنجا که
و قیاساً حد ظاهر

٢٠

A circular, heavily worn and stained metal object, possibly a coin or medallion, with faint, illegible markings. The surface is discolored and shows signs of significant age and use.

بسم الله الرحمن الرحيم
 لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وسبحان الله وبحمده استغفر الله
 ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر
 والظاهر والباطن لا يدرى
 وهو على كل شيء
 قدير

والله	الله	الله
٩٤	١٢٩	٦٦
٧٥	٩٤	١١١
١٤	٥٧	١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

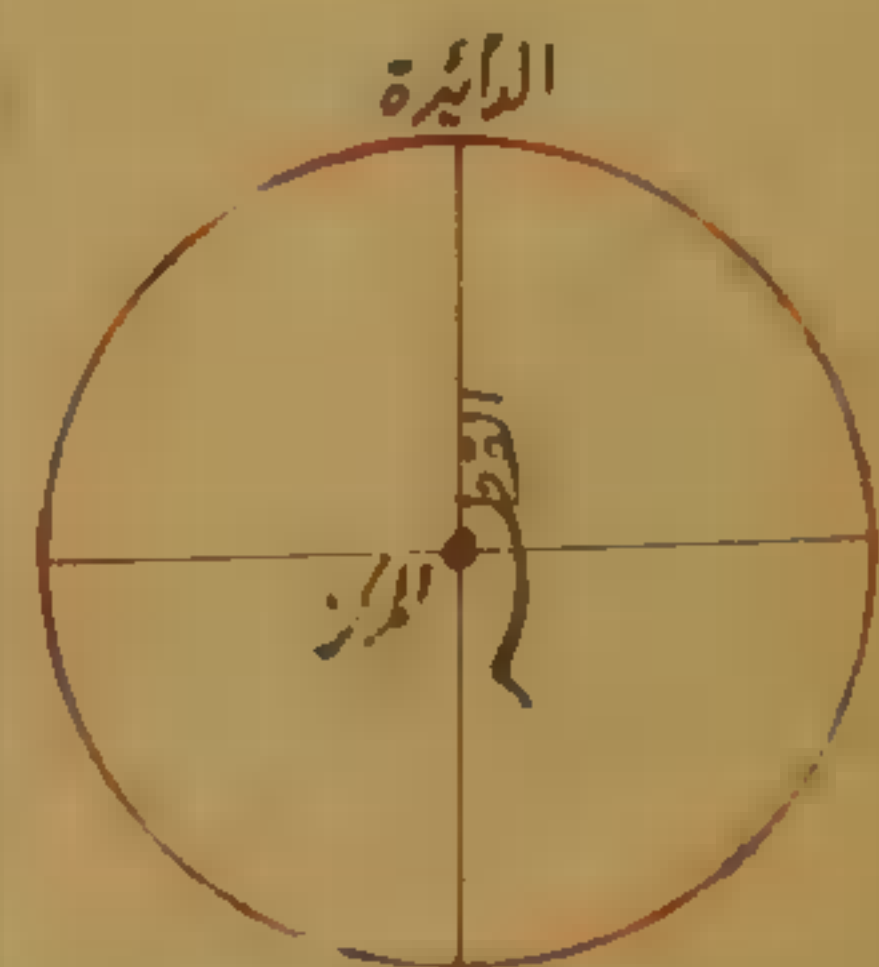
ان ارهى ما تجلى لبصائر العقول من اوجات عوالم الالهام . والهي
ما تجلى مشاهير عرفانه دوائر النفوس وطوالج الافهام . حمد محجب
في سرادقات الكبرياء بسجحات غره ومجده . واصدع بحامده لسنن
العوالم وان من شئ لا يستعجب . فنبهانه من عظيم خجلت سواقهم
الابطال دون مطالع جلاله المحجب الحاجب . وحكيم نصبت قدته .
الباهره في فيض الفضاء قباب الاقلام لم تدرع بجواهر زواهر
الكواكب . والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه بنحو الاهتداء وقادة المشارق والمغارب **اما بعد** فان
من فيض منن الله التي لا تحصى واعداق اوابل مواهبه التي لا تستقصى
ان الهني لوضع الاله يستفيد بها انشاء الله في علمي الهيئته والتوفيق
من القاصر ينشأ لي . ويجمع بها ما تفرق في جميع الالات من اعمال
الايام والليالي . ومن احاط بها علما اغنته عن المجسطي في التعليل
والبرهان . لانه عيب وهي شهادة وليس الخبر كالعيان . وقد فتح الله
لنا بتعليق هذه الحالة عليها . وانتهل اليه جل جلاله في الاسعاف
بالرجوع ثانيا اليها . لابرار ما تنظوى عليه وما كن من الفوائد
لديها . ولرجائي من الكرم نفعها وسمتها بالنافعة في اعمال الجامعة
وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه انبت ايها توليت . ولا

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد والله
وصحبه وسلم **مقدم** في تسمية اجزاء الجامعة ورسمها الجزي الاول
من الاجزاء المنفصلة المركب وهو الكرة العليا من الجامعة المحرمة
المنفصلة الى قطعتين وصل بينهما قفلان ويشتمل على تسع دوائر
واربعة اقطاب ومحور وشطيتين وقوس ومرى الاجزاء وكواكب
اما الدوائر فالاولى هي منطقة الفلك الثامن وتسمى منطقة البروج
وهي المنقسمة الى **شش** قسم متساوية عليها اسماء البروج مكتوبة
الثانية منطقة الفلك التاسع وتسمى معدل النهار وهي المقاطعة
للاولى على غير قوائم وغاية ميل الاولى عنها هو غاية الميل الاعظم
وتنقسم الى مثل اقسام الاولى الثالثة دائرة مبدئ الميل وهي المقاطعة
للتانية على قوائم المنقسمة الى مثل تلك الاقسام ايضا الرابعة دائرة
وسط السماء وهي المقاطعة للثلاث الاولى على قوائم وهي الخمس
البواقي محدثات للبروج الاثني عشر قسم منها مرسومة وتسمى محروقة
والمحددة منها بين الحمل والحوث تتقاطع مع الثلاث الاولى على نقطتين
احدهما رأس الحمل وتسمى بالاعتدال الربيعي والثانية رأس الميزان
وتسمى بالاعتدال الخريفي واما الاقطاب فاثنتان منها قطبا الفلك
التاسع ويقال لهما قطبا معدل النهار وهما النقطتان المتقابلتان
اللذان تتقاطع عليهما دائرة مبدئ الميل ودائرة وسط السماء في احدهما
سمار يسمى المحور والاثنتان الباقيات قطبا الفلك الثامن ويقال
لهما قطبا فلك البروج وهما النقطتان اللذان تتقاطع عليهما دوائر
البروج واما الشطيتان فهما الصفيحتان المنقوتتان المنصوبتان
على دائرة مبدئ الميل في جنبتي القطب الذي فيه المحور واما القوس
فهو احد نصفي دائرة مبدئ الميل فيما بين قطبي العالم واما المرى فهو
النقطة التي هي رأس الحمل ومنه ابتداء اجزاء كل من القوس وفلك
البروج ومعدل النهار واما الكواكب فهي الشظايا المحددة المذكورة

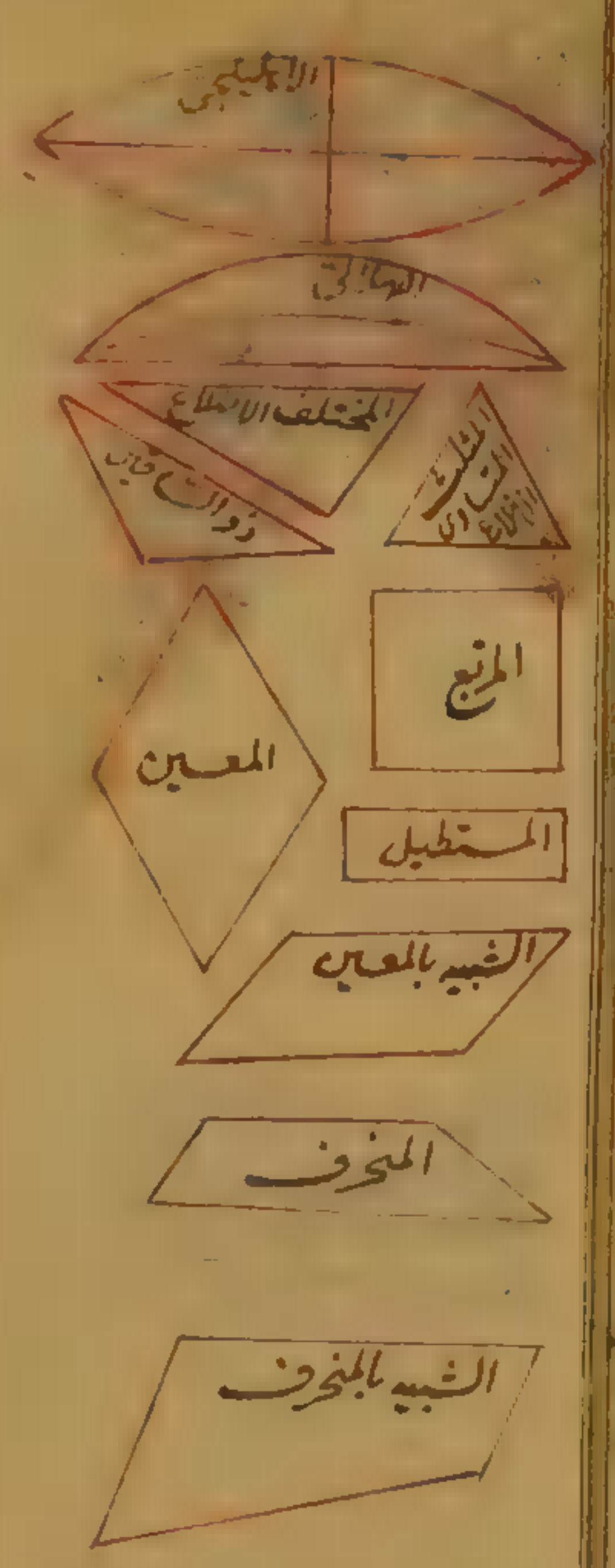
أسماء الكواكب وقد توضع على سطح المركب نقط الكواكب احر وبيوت في
 جنب كل نقطة اسم ذلك الكوكب الجزء الثاني الكرة وهي المجسمة التي
 يدور عليها المركب وسطحها ينقسم الى نصفين احدهما يسمى الظاهر
 وهو الذي رسمت فيه المقنطرات وهي الدوائر المتوازية المتضاربة
 واعطها اولها وتسمى دائرة الافق وعدد المقنطرات تسعون وتكون
 ثلاثية وخامسية وغير ذلك وفي داخل اصبغها نقطة تسمى سمت
 الراس والسموت وهي المقاطع جميعها جميع المقنطرات وتسمى
 الراس وتقسيمها الى اربعة اقسام عظيمة ان قائمان على سمت
 الراس وعلى الافق تسمى احدهما نصف النهار وهي التي رجعها
 بالبحاش تسمى بالبحاش العروض وقد يطلق نصف النهار على النصف
 الظاهر من هذه الدائرة وهي تقاطع الافق بالبحاشة منها تسمى عين
 الشمال ومقابلتها تسمى عين الجنوب والدائرة الاخرى تسمى دائرة
 المشرق والمغرب وام السموت ايضا ومنها مبدأ السموت فاذا عدت
 الجامعة بان وضعت المحور في عين الشمال وادرت المركب حتى يكون
 اول السرطان على نصف النهار من النصف الظاهر فنقطة تقاطع
 ام السموت والافق التي تحت اول الميزان تسمى نقطة المشرق
 وعين المشرق وشرق الاعتدال والتي تحت اول الحمل تسمى نقطة
 المغرب وعين المغرب ومغرب الاعتدال ونصف الجامعة والحالة
 هذه الذي هو المحور من السموت ونصف النهار والمقنطرات
 ومنطقة البروج والكواكب والاقطاب يسمى شماليا والنصف
 الاخر يسمى جنوبيا والنصف الذي هو شرق الاعتدال يسمى
 شرقيا ومقابلها يسمى غربيا فالربع من السموت الذي من عين
 المشرق الى عين الشمال شرقيا شماليا ومقابلها غربي جنوبي والذي
 الى عين الجنوب شرقيا جنوبي ومقابلها غربي شمالي وفي كل ربع
 تسعون سمتا وقد توضع بين المقنطرات قوس للعصر وغيره في غير

عرض مخصوص وقد يوضع ذلك بين الساعات وهو الاوضح والنصف
 الاخر من سطح الكرة يسمى الخفي وفيه قوس الساعات الزمانية لبعض
 العروض وهي قطع دوائر عددها اثنا عشر ساعة ومبدؤها
 من الافق الغربي ونصف الليل ويسمى وتدل الارض وهو النصف الخفي
 من دائرة نصف النهار وينقسم النصف الخفي من دائرة المشرق
 والمغرب الى ربعين كل منهما مقسوم الى تسعين جزءا اذ راج
 الارتفاع ويكتفي غالبا بالغربي منها ويسمى قوس الارتفاع و
 قوس الظل وهي الموازية لقوس الارتفاع المقسومة الى نصفين
 بينهما افضل مشترك مكتوب على الموازي للافق الظل المنكوس وعلى الاخر
 الظل المبسوط فان قسم كل منهما الى اثني عشر فالاسم اصابع او
 الى ثمانية فهي اشبارا والى سبعة فهي اقدام وقد يوضع لكل منها قوس
 فتكفر قسمها متوازية وموازية لقوس الارتفاع ومبدأ المنكوس
 والارتفاع من الافق ومبدأ المبسوط من وتدل الارض وقوس الجيب
 وهي قوسان متوازيتان تحت قوس الظل الاعلى للجيب المبسوط وانما
 من الافق والاسفل للجيب المنكوس وانما قوس من وتدل الارض تحت
 الافق قوسان موازيان له الشرقي منها يسمى قوس الفجر والغربي
 يسمى قوس الشفق وتحت عين الشمال في وتدل الارض بخش يسمى
 بخش التركيب وافضل المشترك بين قوسي الارتفاع يسمى سمت الراس
 وفيه سمارت مفرقة وفي راسه ثقب يسمى بخش التعليق ونصف
 هذا النصف الخفي وهو الربع الجنوبي الخفي من الكرة وضعنا فيه الاقا
 السبعة ووضعنا في كل اقليم بعض هذه المشهورة فلنفرض انه هو
 الربع الشمالي من الارض وهو المسكون الجزء الثالث العلاقة
 وهي كلاب منفصل معلق في خيط وثيق توضع عطفة الكلاب
 في بخش التعليق عند تعليق الجامعة لاختار الارتفاع وفي الجامعة
 دوائر اخرى موهومة كدوائر الميول ودوائر العروض وسياقي

قريبا انشاء الله ببيانها وكذا ويرى فخطرات الانحطاط وسهولة و
 اهلنا وضع جميعها لعدم الاحتياج اليها والله تعالى اعلم
 باب في ذكر بعض الوضعيات مما يتعلق بالهندسية
 النقطة ما لا جزء له الخط طول فقط ونهايتها نقطتان ويمكن
 ان يوصل بينهما بخطوط فالاقصر منها هو الخط المستقيم وغيره
 مستدير او مخني السطح ويسمى البسيط ايضا هو طول وعرض
 فقط والاف خطوط فان كانت مستقيمة في جميع الجهات فهو
 المستوي والمستوية التي لا تتلاقى وان اخرجت في جميع الجهات
 الى غير النهاية تسمى متوازنة وكذا الخطوط المستقيمة التي لا تتلاقى
 وان اخرجت في الجهتين الى غير النهاية تسمى متوازنة الزاوية سطح
 احاط به خطان ملتقيان عند نقطة من غير ان يتحد خطا واحدا
 فان كانت بحيث لو اخرج احد ضلعيهما مستقيما لاحتاطا بزاوية
 مثل الاولى فكل منهما قائمة وكل من الضلعين عمود على صاحبه
 وان تقاطعا فالصغرى تسمى الحادة والكبرى تسمى المنفرجة
 والخط المستقيم القايم على سطح مستوي بحيث يحيط مع كل خط
 يفرض فيه ملاقيا له بقائمة عمود على السطح واذا قام
 سطح على سطح بحيث يحيط كل عمودين يخرجان فيهما من اية
 نقطة فرضت على فصلهما المشترك بقائمة فهما متقاطعتان
 على قوايم الشكل هيئة حاصلة من احاطة حد بجسم والحد
 اما خطا او سطح فان كان خطا فالشكل سطح فان كان الخط
 واحدا ولا محالة اذا انه مستدير فان كان بحيث يوجد في
 مقعر نقطة تكون جميع الخطوط الخارجة منها اليه متساوية
 فالشكل دائرة والخط محيطها والنقطة مركزها والخطوط
 انضاف افطارها وكل ما امتد منها على الاستقامة الى المحيط
 من الجهة الاخرى فهو قطرها وهو ينصفها والخط القاسم

[illegible]

القاسم للدائرة الى قطعتين مختلفتين يسمى وتواكلا من
محيطي القطعتين وقاعة لكل من القطعتين ويسمى محيطها
قوسا ونصف التوزيع مستوي لنصف القوس والعمود
الخارج من منتصف التوزيع وهو الجيب المعكوس والجيب
المطلق نصف قطر الدائرة ويقال له الجيب الكلي وإذا احاط
قوسان متساويان حد يدك منهما اقل من نصف الدائرة بسطح
سمى اهليلجيا ولا يخفى ان له قطرين احدهما اطول والاخر
اقصر وإذا رسم على خط واحد قطعتان مختلفتان من جهة
واحدة فالفاصل بينهما هو الشكل الهلالي وان احاط
بالجسم خطوط ثلاثة فهو المثلث والخطوط اضلاع وهو
اما متساوي الاضلاع كلها او مختلفها او متساوي الضلعين
ويسمى المتساويين وان احاط به خطوط اربعة فاما ان تكون
متساوية ام لا وكل منهما اما قائم الزوايا ام لا فالاول مربع
وهو متساوي الاضلاع قائم الزوايا والثاني معين وهو متساوي
الاضلاع غير قائم الزوايا والثالث مستطيل وهو غير متساوي
الاضلاع قائم الزوايا ولا يخفى تساوي كل متقابلين فيه والرابع
غير متساوي الاضلاع ولا قائم الزوايا فان تساوى فيه
كل متقابلين فهو المشبيه بالمعين والآخر وقال اقليدس
في كتاب تقاسيم المعلومات اركان الضلعان المتقابلان فقط
متوازيين فهو المخرف والا فهو المشبيه بالمخرف وعط
القاسم لكل زاويتين متقابلتين هو القطر وأما ما احاط
به اكثر من اربعة فكثير لا يتناها وان كان الحد المحيط بالجسم
سطحا فان كان واحدا ولا محالة اذا يكون مستديرا فان لم تكن
معه دائرة فهو الكرة وهي شكل جسم يحيط به سطح مستدير
داخله نقطة تكون كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها الى المحيط



متساوية وتلك النقطة مركزها والمحيط انصاف قطرها والمحاج
 منها الى المحيط في الجهتين قطرها ومحورها ونهايتاه قطباها
 فاذا اذ ان الكرة على نفسها فقلت كل نقطة تقرب من عليها حركتها
 دونه كاملة دائرة هي مدارها الانقضا القطبين فانها ساكنتان
 وكذا المحور لا يتحرك والدائرة التي قطباها قطبا الكرة ومركزها
 مركزها هي منطقة الكرة وهي اعظم دوائرها فتكون الدوائر جميعها
 متوازية وموازاة لها وكل دائرتين عن جنتيهما متساويتين البعد
 عنها متساويتان ونسبة سرعة حركة كل دائرة الى سرعتها كنيسة
 عظمها الى عظمها ويكون المحور عمودا على الكل وكل عظيمتين مقرو
 تنانصان على نقطتين يكون القطر المار بهما وبالمرکز قطر لكل واحدة
 منهما واعظم الابعاد بينهما كالبعد بين قطبيهما فان تقاطعا على
 قوائم مركز كل منهما بقطبي الاخرى وكل سطح قطع اكرامتساوية فانه
 يرسم على سطح كل كرة دائرة واذا قطع الكرة سطحان متوازيان
 فالواقع منها بينهما هو القطعة البقية وان كان مع السطح دائرة
 متساويتان متوازيان وهو واصل بين محيطيهما فهو الاسطوانة
 المستديرة والدائرتان قاعدتاها والخط الواصل بين مركزيهما اسم
 الاسطوانة فانه كان عمودا على القاعدتين فالاسطوانة قائمة
 والا فمائلة وان كان السطح صنوبريا ومعه دائرة واحدة هي قاعدته
 يرتفع من محيطها متضايقا الى نقطة هي رأسه فهو المخروط المستد
 والخط الواصل بين رأسه ومركز قاعدته سهمه فان كان عمودا
 على القاعدة فالمخروط قائم والا فمائل واذا فصلت الاسطوانة
 والمخروط بسطح يمر بالسهم احدث في الاسطوانة ذا اربعة
 اضلاع وفي المخروط مثلثا فان كان السطح موازيا للقاعدة
 احدث فيهما دائرة وما يلي القاعدة من المخروط مخروط ناقص
 وان احاط بالجسم سطحان متوازيان مركزهما واحد فهو الفلك

وهي
 دائرة

وليس في الخارج منها محيطا والاخر مقعر وقد يقال الفلك على كل
 جسم كروي او سطح كروي او سطح دائرة او محيطها تشبيها بفلكه المقعر
 لاستدارة حركته الجسم الطبيعي جوهر قابل لتقاطع الابعاد الثلاثة
 فيه على زوايا قائمة والله تعالى اعلم باب فيما يتعلق بالفضاء **الطبيعية**
 الجسم اما بسيط وهو الذي لا يلتم من عدة امور مختلفة الطبايع وهو
 فلكي وعنصري والفلكي الافلاك والكواكب وتسمى العالم العلوي و
 العنصري الاركان الاربعة النار والهواء والماء والارض وتسمى العالم
 السفلي وعالم الكون والفساد واما مركب وهو مقابل البسيط وتسمى
 متخلا اليه وهو حيوان ونبات ومعدن وهي مركبة من البسيط على
 اختلاف في الكم والكيف على مقتضى الحكمة الالهية وشكل كل من البسيط
 كروي بعضها محيط ببعض حتى انتظم منها كرة يحيط بها سطح هو نهاية
 العالم ليس وراءه خلا ولا ملاذ ومن ثمة لا مكان له وفي داخلها
 نقطة متساوية الابعاد من المحيط وتسمى مركز العالم وهي ايضا مركز
 الارض اذا الارض بطبيعتها تميل الى حيث يكون مركزها مركز العالم
 قالوا وفي الارض تلال ووادى واغوار لاسباب خارجية من ثقا
 الفلكية وجميعها مغور في كرة الماء ثم سال الماء بطبعه الى تلك الوها
 والاعوار فاكشف التلال عنانية من الله تعالى بالنبات والحيوان اذ لا
 يمكن حيانه الا باستنشاق الهواء وهذا المغور حصل فيه طين
 لزج لما كان مغورا في سالف الزمان فتجهد الانكشاف بالحر الشديد
 وحصل الشقوق بنجر السيول وعواصف الرياح للاجزاء الرخوة
 فظاها ذلك الحجر قليلا قليلا حتى صار جبلا شامحا والعناصر سبعة
 اكراسفها الارضية الصرفة وفوقها الطينية وهي ارضية مع
 مائية وفوقها الشراية وهي ماء فيه ارضية وهوائية ثم البخارية
 وهي هواء فيه مائية ثم الزهرتية وهي الهواء الصرف ثم النار
 المخلوطة وهي نار مع اجزاء هوائية ثم النار الصرفة ومحيطها

كان في المواقف هذا منتم قرار الفلك
 المختار وان جددوه اذ لم يتركوا
 جزء من الارض دون مساوية لانفعال
 الفلكية موجبا الاعنانية استغنى عن

مناس لمعصر فلك القمر ومفكر كل من هذه الاكبر ما سجدت التي تحتها
فالتحلا محال وليس لشي من المركبات مكان ينحصر به بل مكانه مكان
ما غلب عليه من البساط القابلة للتكاثف والتخلخل اذ البساط
قد يمتد بالقياس الى المركبات ومن ثم استحالة ان يكون للجسم حيزان
كما استحالة اجتماع البسيطين في حيز واحد ولذلك اذا انحطت قطعة
من الارض عن حيزها ثم ارسلت تحركت بطبيعتها نحو المركز والرق
المملوء من الهواء اذا غرس في الماء فسر انتم على عنه فانه يميل الى فوق
حتى اذا علا الماء سكن والنار صيرته كانت ام لا تميل الى فوق فكل
تسبب يميل نحو حيزه المختص ولا يفارق الا فسر او كل حركة مبدأ
فان كان المبدأ مفارقا للمتحرك بالوضع وكان المتحرك كجزء من المتحرك
او كان المتحرك مكانا له فالحركة عرضية والافقية وان لم يكن
مفارقا وكانت الحركة على نهج واحد فهي طبيعية فان قارنها بالسقوط
والارادة فهي فلكية والافقية وان لم تكن على نهج واحد وقارنها
السقوط فهي حيوانية والافقية والطبيعية اما الى المركز ومبدأها
النقل وتختص بالعنصرين الثقيلين الماء والارض واما من المركز
ومبدأها الخفة وتختص بالخفيفين الهواء والنار وهما ابنتان
مستقيمتان واما على المركز وهي وضعية مستديرة وتختص
بالفلكيات والحركة اما بسيطة وهي مستقيمة ومستديرة واما مركبة
منهما كالحركة الكوكبية ^{فيها} فيه مبدأ المستديرة لا يقبل المستقيمة
الافقية وبالعكس وقالوا الافلاك لا تقبل الخرق والالتام والتمني
والزبول والتخلخل والتكاثف والشد والضعف والوقوف والوقوف
والحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة والخفة والثقيل وجميعها
غير ملوثة على رايهم والله اعلم بالصواب ^{فيها} في هذا الموضع والقابلية
اظهر الدوائر السابعة منطقة الحركة الاولى اليوتمية وتسمى فلك الساعات
النهار ومدار الحمل والميزان ودائرة اومدار الاعتدال ومعدل النهار

النهار سمي بذلك لتعادل الليل والنهار في جميع البقاع عند كون
الشمس عليها وتسموها مسايرا لدوائر الاربعة والثمانية وستين جزءا
والقطر الى مائة وعشرين جزءا وتسمى اجزاء معدل النهار مطالع
وازمانا لان الزمان مقدار حركتها ويسمى قطباها قطبي العالم
احدهما شمالي والاخر جنوبي فان كان البلد لا عرض له ففي اول الساعات
والقطبان نقطتا الشمال والجنوب والا فهي مائلة عن سمت الرأس
بقدر العرض في الجهة المخالفة وبمثله ايضا يرتفع قطبها الموافق
على الافق وينخفض عنه المخالف واذا توجهت دوائر تمر بها جزاؤها
وبقطبيها فهي دوائر الميول تتحرك بحركتها والفصل المشترك بين هذه
الدوائر هو محور العالم والقوس من دائرة الميل الواقع بين اجزائه فرض
من فلك البروج او اي كوكب وبين معدل النهار هي ميل ذلك الجزء
او بعد ذلك الكوكب وكل نقطة فرضت على الفلك فهي تفعل بحركتها
اليوتمية دائرة موازية لمعدل النهار ويسمى جميعها الميولات المشتركة
والخطوط المستقيمة الخارجة في اسطحها اعمدة على الفصول المشتركة
بينها وبين الافق تسمى جيوبا لتربيع اعظمها من كل مدار هو سهم
القوس الظاهرة من ذلك المدار والتي على سطح دائرة نصف النهار
هي جيوب فضل الدوائر واعظمها من كل مدار هو نصف قطر فلزم
كونه في ذوات العروض فوق الافق في جهة القطب الظاهر ونحوه
في جهة الخفي ولزم من كونها على نصف النهار ان يوازي الافق
ونصف قطر كل مدار هو جيب تمام ميله ومنطقة الحركة الثانية
وتسمى منطقة البروج وفلك البروج ويسمى قطباها قطبي البروج
واجزاؤها درج السواء وتقاطع معدل النهار في جميع الافلاك
على ذوايا غير قائمة على نقطتين هما نقطتا الاعتدال والشمس تلامس
هذه المنطقة ولذلك لا عرض لها فاذا توجهت الى الاعتدالين قطبي
كانت مارة بالاقطاب الاربعة وتسمى بالدائرة المارة بالاقطاب وتسمى

على كل من المنطقتين على قوايم اربع ولزم ان تكون كل واحدة منهما
 بقطبيها لان كل منطقتين على قوايم يكون قطبا كل منهما نقطتين
 من الاخرى ونقطة تقاطع هذه الدائرة لفلك البروج في الشمال
 يسمى الانقلاب الصيفي وفي الجنوب يسمى الانقلاب الشتوي
 وبالعكس في البلاد الجنوبية والقوس الواقعة من هذه الدائرة
 بين المنطقتين او القطبين هو الميل الاظم واذا توهم في كل من
 ربعين متصلين دائرتان يكون البعد بينهما مثل بعد كل منهما عن
 طرف الربع الاقرب اليها ويمر ان بقطبي البروج وبالربعين المقابلين
 انقسم فلك البروج بالستة الدوائر الى اثني عشر جزءا وحدث طول
 البرج وهو ما بين الدائرتين وعرضه وهو ما بين القطبين وتسمى
 هذه الدوائر دوائر العروض واما عرض الكوكب فهو القوس من
 دائرة العرض الواقعة بين الكوكب وبين المنطقة وطوله ما بين
 هذه الدائرة واول الحمل من المنطقة على التوالي البروج وما بين كل
 جزء من اجزاء البروج وبين معدل النهار من دائرة العرض هو
 الثاني ومن دائرة الميل هو الميل الاول وتحددان في النهاية لارتفاع
 الدائرتين في المارة بالاقطاب والبروج تسمى باسماء ما خذت
 من صود توهمت من كواكب وقعت وقت التسمية بمجراتها فاذا
 انتقلت جازت بتدليل اسمائها وكل نقطة تفعل بحركتها الثانية دائرة
 موازية لمنطقة البروج هي مدارها ويسمى جميعها بالمدارات العرضية
 وتكون منطقة البروج مع دوائر العروض والمدارات العرضية
 كدائرة معدل النهار مع دوائر الميول والمدارات اليومية وكدائرة
 الافق مع السموت والمنظرات واما الدوائر التي كونت على خط
 المستويات فمنها دائرة الافق وهي الفاصلة بين الظاهر والخفي من
 الفلك فان اعتبرنا بالنسبة الى مركز الارض فافق حقيقي وهي
 عظيمة او الى وجه الارض فافق حسي وهي قريبة من عظيمة واما

وهما متوازيان وقطباها سمت الرأس وسمت الرجل والظاهر
 من الافق الحسي اقل من الخفي بقدر ما يقتضيه نصف قطر الارض
 وانما يحس بالتفاوت في فللك الشمس فما دونه واما ما فوقه فليس
 للارض بالقياس اليه قدر محسوس والدوائر الموازية للافق
 الظاهر منها يسمى منظرات الارتفاع والخفي يسمى منظرات الانخفاض
 فان كان قطبا الافق قطبي العالم انطبق الافق على المعدل وضار
 الدور وحوايا الاقطاب تقاطعان على نقطتين تسمى احداهما نقطة
 المشرق والاخرى نقطة المغرب ونقاطهما ان كان على قوايم تسمى
 الافق الاستواء والاسمي ما بالا **اربعة** دوائر كلها تمر بقطبي
 الافق وهي دائرة نصف النهار تمر بقطبي الافق وتقاطعها على نقطتي
 الجنوب والشمال وبقطبي معدل النهار وتحددان الدائرة السادسة
 بالاقطاب اذا كان الطول **ص** فتمر بالاقطاب الستة ويميل عنها الى
 المغرب ان نقص عن **ص** والى المشرق ان زاد ونصف الظاهر والخفي
 من المدارات اليومية وهي الفاصلة بين المشرق والمغرب والصا
 والهابط من الفلك ولقيامها على الافق والمعدل صار قطباها
 نقطتي تقاطعها وهما نقطتا المشرق والمغرب والقوس الواقعة
 منها بين قطب معدل النهار ودائرة الافق او بين قطب الافق ودائرة
 معدل النهار تسمى عرض البلد والخط الواصل بين نقطتي الشمال والجنوب
 هو خط نصف النهار وهو الفصل المشترك بين الافق ونصف النهار
 وكل قوس تقص من احدهما فان جيبها عمود على خط نصف النهار
 اذا فرضناه القطر الخارج من الطرف الاخر ودائرة المشرق والمغرب
 وتسمى دائرة اول السموت واثم السموت وهي المادة بقطبي الافق
 وقطبي نصفها ولقيامها على الافق ونصف النهار يكون قطباها
 نقطتا الجنوب والشمال وهي الفاصلة بينهما والفصل المشترك
 بينهما وبين نصف النهار يسمى عمود الارتفاع وهو الخط الواصل بين

بين قطبي الافق وتحدد مع دائرة معدل النهار ان كان البلد اعرض
 له ومع منطقة البروج ان كان عرضة مثل الميل اعظم وهذا
 الدوائر الثلاث تقسم الفلك الى ثمانية اقسام متساوية مثلثات
 الاضلاع اربعة ظاهرة واربع خفية ودائرة الارتفاع وهي تمر
 بقطبي الافق وبطرف الخط الخارج من مركز العالم المسمى مركز الكون
 الى سطح الفلك فتقوم على الافق على قوايم وتسمى نقطة التقاطع
 بينهما نقطة السميت والقوس التي بينها وبين المحاذية على من
 الشمس هو الارتفاع عرفا وحقيقة هو العمود النازل من مركز
 الى الافق والقوس التي بينها وبين اول السموت من الافق هو
 سمت الارتفاع ودائرة الارتفاع تسمى دائرة السموت ايضا
 وينقسم بين الافق والانقسام الاصطلاحي واخرها المقطر
 والفضول المشتركة بينها وبين الافق تسمى ترتيبا الارتفاع
 والفضول المشتركة بين جميعها هو عمود الارتفاع وعليه مواقع
 جيوب تمام الارتفاع وجيب تمام كل ارتفاع هو نصف قطر
 المقطوع التي هو واقع في سطحها وتحدد دائرة الارتفاع بنصف
 اذا كان الكوكب في غاية ارتفاعه او انخفاضه وباول السموت
 اذا كان عديم السموت وبعض اقليم الروية اذا كان على ربع القطر
 ودائرة عرض اقليم الروية وهي دائرة من دوائر الارتفاع مائة
 بقطبي البروج سميت بذلك لان القوس الواقعة منها بين الافق
 وقطب منطقة البروج او بين قطب الافق ومنطقة البروج تسمى
 عرض اقليم الروية وتسمى ايضا دائرة وسط سماء الروية لانها تنصف
 الظاهر من فلك الثوابت والحق وفيه كواكب مرئية فهو سماء
 الروية وما بين المنطقة والافق منها يسمى ارتفاع وسط سماء
 الطالع وان من مرورها بقطبي البروج ان تقاطع المنطقة على
 قوايم وان يكون قطباها الجزء الطالع والغارب جميع هذه

هذه الدوائر بتحدد بالرفع لا تتناهي اشخاصها الا معدل النهار والمنطقة
 والمادة بالاقطاب فان وحدتها شخصية والله اعلم **باب**
معرفة موضع الشمس الطبيعي من اليوم الذي انت فيه وعكسه
 اعرف الماضي من الشهر المعجم الذي انت فيه من الايام وزد له حرف
 ذلك الشهر واحل على المجموع حركة الاقبال في زمانك وهي سنة
اثنين وسبعين والفا قد بلغت ستة عشرة درجة على راى
 المتأخرين وخمسة عشرة عند بعض محققهم وهو الصواب الموافق
 للاعمال وهي عند القدمين احدى عشرة درجة بتقريب وما
 اجتمع لك ان لم يزد على الثلاثين فهو ما قطعت الشمس من برج ذلك
 الشهر وان زاد فالزائد هو ما قطعت من البرج الثاني ذلك
 الشهر وحروف الشهور على ترتيبها هي **هـ د ج ح ز** فاول
 الحروف لاول الشهور والثاني للثاني الى اخرها واما برج بناء الملك
 هو اول الشهور فهو الحدي ثم التالى التالى الى اخره وسيا في معرفة
 الموضع من غير هذا الوجه انشاء الله فاذا عرفت كم قطعت الشمس
 برجها فاطلب مثل ذلك في ذلك البرج من الجامعة وعلم عليه بشمعة
 او نقطة او غيرهما وضعه على نصف النهار ثم علم ثانيا على الجزء الواقع
 على وتدل الارض فهو النظير لجزء الشمس فهما يستخرج ما ياتي
 من المطالب انشاء الله **واما** العكس هو معرفة اليوم من
 الدرجة فنعكس العمل بان تنظر للشمس في اى برج هي وكل قطعت منه
 فاذا عرفت تجدك قد عرفت شهر وحرف الشهر فزاد الحرف لحركة
 الاقبال واخرج الحاصل ما قطعت الشمس من البرج ببق الماضي من
 شهره وان زاد المطروح على المطروح منه فانت لم تزل في
 الشهر الذي قبل شهر ذلك البرج فزد للمطروح منه ثلاثين
 وحرف هذا الشهر حركة الاقبال ثم اخرج ببق من هذا الشهر والله
 اعلم **باب في معرفة اخذ الارتفاع** الارتفاع قوس من دائرة

جلد اول
 جلد ثانيا
 جلد ثالث
 جلد رابع
 جلد خامس
 جلد سادس
 جلد سابع
 جلد ثامن
 جلد تاسع
 جلد عاشر
 جلد الحادي عشر
 جلد الثاني عشر
 جلد الثالث عشر
 جلد الرابع عشر
 جلد الخامس عشر
 جلد السادس عشر
 جلد السابع عشر
 جلد الثامن عشر
 جلد التاسع عشر
 جلد العشرون
 جلد الحادي والعشرون
 جلد الثاني والعشرون
 جلد الثالث والعشرون
 جلد الرابع والعشرون
 جلد الخامس والعشرون
 جلد السادس والعشرون
 جلد السابع والعشرون
 جلد الثامن والعشرون
 جلد التاسع والعشرون
 جلد الثلاثين

عظيمة من يقطبي الافق وبالمرتفع فيما بين محيطه ان كان ارتفاع
 المركب ان لم يكن وبين الافق عدل الجامعة كما تقدم وعلقها بقلبا
 سوبا وقابل الشمس بالخطين وحرك المركب حتى يدخل شعاعها
 من تحت العليا وينفذ من تحت السفلى فما قطعته المرى والحالة
 هذه من اجزاء قوس الارتفاع من جهة الافق فهو الارتفاع وان
 شئت فانظر لتغير المرى في هذه الحالة فما ارتفاعه من المقنطرات
 فهو الارتفاع ايضا وان لم يكن المرتفع شعاع فاقم الشطينين
 بين بصرك وذلك المرتفع وحرك المركب حتى ترى المرتفع من
 البحتين معا وتراه كعمود على الشطينين في سمت الثقبين وانظر
 للمرى وتغيره كما تقدم بمجد الارتفاع وان شئت من الطالع
 او الغارب او المتوسط فانصب الجامعة او الا بان ترتفع المحرك
 انحاش الغروب الى البحت الذي ارتفع في المقنطرات مثل عرضك
 واعلق عليه الفضل بارة او نحوها وهذا النصب شرط في جميع اعمال
 ما لم اقل عدل الجامعة او ديكها ثم صنع الطالع او غيره على دايمة وانظر
 للكوكب فما وقع عليه من المقنطرات فهو ارتفاعه في الجهة التي وجدته
 فيها وان شئت من الساعة فان كانت زمانية فاجعل نظير الشمس
 او جزءها ليلا على عدد ساعاتك في قسمتها وانظر للكوكب فاق
 عليه من المقنطرات فهو الارتفاع وان كان في سنة فاصرفها
 ادراجا بصرها في يه فما كان فهو الارتفاع فاحفظه ثم ضع الشمس
 او نظيرها ليلا على الافق الشرقي وعلم في المعدل على الجزء الواقع
 منه على ذلك الافق بشمعة او نحوها ثم ادرك المركب على خلاف القوس
 اعني من المشرق الى المغرب حتى يدور على الافق من اجزاء المعدل
 مثل ذلك المحفوظ فما وقع عليه الكوكب من المقنطرات فهو ارتفاعه
 في تلك الجهة وان شئت من فضل الدايمة فخطه من القوس بق الدايمة
 وانقل به ما تقدم وان شئت فضع الشمس بها را او النظير ليلا على

وهي ابرة المشرق ان كان الطالع
 او دايمة المغرب ان كان غاربا
 او دايمة وسط السماء ان كان
 متوسطا

على الافق الغربي وعلم في المعدل كما تقدم ثم ادرك على التوالي حتى تجد
 العلامة عن الافق بقدر فضل الدايمة فما وقع تحت الكوكب من
 المقنطرات فهو الارتفاع وان شئت من فضل الدايمة اصطلاحا
 فضع الكوكب على نصف النهار وعلم في المعدل ثم حرك العلامة
 بقدر فضل الدايمة على التوالي ان كان شرقيا وعلى خلافه ان كان
 غربيا فما وقع تحت الكوكب فهو ارتفاعه وان شئت فضع القوس
 على نصف النهار وابعدها عن المرى بقدر الميل في جهته وعلم ثم حرك
 بقدر فضل الدايمة كما تقدم فما وقع تحت العلامة فهو المطلوب وان شئت
 من سمت الوقت فضع الدرجة او ميلها من القوس على قدر السميت
 جهته فما وقع تحته من المقنطرات فهو الارتفاع تنبيه الارتفاع
 الماخوذ بالشعاع هو ارتفاع نقطة تقاطع دايمة الارتفاع ودايمة
 محيط ذي الشعاع مما يلي سمت الرأس وسهوا كثر الناس فجعلوا ارتفاع
 نقطة تقاطع دايمة الارتفاع لمركز ذي الشعاع وبين الارتفاعين
 من التقاطع نصف قطر جرمه ولزمهم ايضا ان ينسب الفضل والدائر
 وفضله والسميت وغيرها الى ارتفاع المركز وليس كذلك والله
 اعلم **باب في معرفة وضع الكوكب على مثل ارتفاعه الموصود** **وغيره**
الاوتاد الاربعة خذ ارتفاع الكوكب واحفظه ثم انظر فان
 كان يتزايد فضع ذلك الكوكب على الافق الشرقي وان كان
 يتناقص فضعه على الافق الغربي ثم اصعده في المقنطرات بقدر
 ذلك الارتفاع وجئت يكون الكوكب في الكوة على مثل ارتفاعه الموصود
 وان انتهى عدد ارتفاعه فيما بين دايمة وارادت وضعه على
 كسرة مما بينهما وضعها حقيقيا فضعه اولا على الاولي ثم علم في
 المعدل على المشرق او المغرب ونصف النهار في ذلك شئت ثم
 ادرك حتى يقع على الثانية وعلم ايضا علامة كالاولي ثم خذ من
 ادراج ما بين العلامةتين مثل الكسرة التي اردت وضع الجزء

واسم على درج البرج يحصل ميل المنكسر وفي عمل الاعداد اوجه
 اخرى معلومة من محلها واما معرفة الميل والنعابة من الجامعة فبان
 وضع اي جزء شئت من اجزاء البروج على نصف النهار فما بينه وبين
 المعدل من عدد المنظرات فهو ميله وما بينه وبين الافق الاقرب
 فهو غايته واشئت وضع الجزء على احد الافاق بعد تعديل الجامعة
 وعلم تحته في الافق ثم ادر حتى يقع من القوس على العلامة فما بينه
 وبين المرى فهو الميل وكذا ما بين العلامة ونقطة المشرق والمغرب
 فهو نصف النهار فما بينه وبين الافق من اجزاء القوس والمنظرات
 هو الغاية **تنبيه** متى زاد العرض على تمام الميل الجزئي فان الشئ
 تكون ابدية الخلف البروج المخالفة والميل حينئذ يعرف بالوجه الثاني
 او بالوجه الاول بشرط تعديل الجامعة واما استخراج الميل الثاني
 فبان تعديل الجامعة وتجعل المرى على نقطة المغرب وتعلم في الكوكب تحت
 الجزء المطلوب ميله ثم تركيب الجامعة بان يخرج المحور من انحاء البروج
 وتجعله في نجش التركيب وتعلق عليه وهذا هو المعنى بالتركيب فاذا
 ركبت فادر حتى يقع المرى على العلامة فما بينه وبين دائرة المشرق
 والمغرب من اجزاء القوس هو الميل الثاني ووجه الغاية جهة الاضواء
 الاقرب اليها ووجه الميلين جهة برجهما وتفاوتهما في الكيم سير وينتهي
 في المنقلين وينعدمان في الاعتدالين **فصل** في تقويس الميل الاول
 انصب الجامعة في اي عرض شئت ثم علم على نصف النهار في المنظرات
 على مجموع ذلك الميل وغاية ارتفاع الحمل في ذلك العرض وادر حتى يقع
 جزء من البروج على العلامة فما بينه وبين اقرب الاعتدالين من اجزاء
 البروج هو قوس الميل وان شئت فعلم على الباقي من ارتفاع الحمل بعد
 طرح الميل وافعل كما تقدم بجدا المطلوب **فصل** في بعد الكوكب وغايته
 وعرضه وطوله اما البعد فبالقوس فيميل الشمس وغايته في جميع ما

لو مشي بها على الحقيقة الى ارض في اخذ
 الارض فاعلم انما بين محيط ذي الشئ
 ومركزه غير و بين الافق كمن الكوكب
 الاختصار والتقريب للمعلم ثم اخرج
 فالعلم في محل التنبيه

ما تقدم من التعريف والمعرفة واما جهة ما هي تابعة للقطب الاقرب
 من الكوكب واما العرض فهو قوس من دائرة تقطيع البروج وبالعرض
 فيما بينه وبين منطقة البروج وعرضه المعدل قوس من دائرة
 فيما بينه وبين معدل النهار وهو المستوي بالميل الثاني بالنعابة
 الشمس وطوله قوس من منطقة البروج فيما بين اول الحمل ودائرة
 عرضه عدل الجامعة وضع المرى على نقطة المغرب وعلم في الكوكب
 تحت الكوكب ثم ركبها وادر حتى يقع جزء من القوس على العلامة
 فما بينه وبين المرى من اجزاء القوس فهو عرض ذلك الكوكب وما
 بينه ايضا وبين دائرة المشرق والمغرب فهو عرضه المعدل وما
 بين المرى والافق الغربي من اجزاء معدل النهار مبتدأ من الافق
 الغربي على التوالي لبروج فهو طوله بعد تقدير من الحمل في منطقة
 البروج تقف على درجة الطول وان شئت فعلم تحت المرى في الكوكب
 ثم عدل الجامعة وضع المرى على المغرب فما وقع على العلامة من درج
 البروج فهو درجة الطول وجهة العرض جهة البعد والله اعلم
باب في معرفة الدابر وفضله والماضي والباقي من الساعات
المستوية الدابر حقيقي واصطلاحه فالحقيقي قوس من مدار الكوكب
 فيما بين مركزه والافق الشرقي نهارا او الغربي ليلا وان شئت فعلم
 قوس من معدل النهار فيما بين دائرة الميل او البعد وبين الافق المذكور
 وفضله قوس من مدار الكوكب فيما بين مركزه والافق الغربي نهارا
 او الشرقي ليلا وان شئت فعلم قوس من معدل النهار فيما بين دائرة
 الميل والافق المذكور والاصطلاح قوس من احدى الدائرتين
 المذكورتين فيما بين المركز او دائرة الميل والافق الاقرب للكوكب
 وفضله هو القوس الاخرى التي بين المركز او دائرة الميل وبين
 النهار او نصف الليل **فصل** في مثل ارتفاعه من المنظرات
 في جهته وعلم في المعدل على افق **فصل** في ادرت على التوالي حتى

قد يقال هذا منقوض فما كان بين المنطقتين
 فانه ان كان في البروج الشمالي يكون
 بعده شهابا وعرضه جنوبيا وبالعكس ان
 كان في الجنوبيه وجوابه ان الفضل
 على الاختصار والتقريب اقصر في معرفة
 على ضابط جهة كوكب الجامعة ولا شئ منها
 بين المنطقتين والله اعلم

من العرض والقوس من كذا...
والتي بين المستويين...
يراد نصف الفضلة على...
قوس غير ولاجل ميلان قوس نصف الفضلة...
من ارتفاع القطر وإذا نصبت الجامعة فابعد عن المرى في اجزاء
القوس بقدر ميل الجزء وعلم فيه فان العلامة نصير على طرفي قطر
ذلك الجزء وما بين العلامة والافق من المقطرات فهو ارتفاع القطر
او الخطاطة لتقدير ذلك الجزء وان شئت فضع القوس على تقاطع امر
السموت لمقطرة لتساوي الميل فما بين الجزء الواقع على التقاطع من
القوس وبين المرى فهو الارتفاع او الخطاطة تجيبه يكن بعد القطر
والله اعلم **باب في معرفة نصف التعديل ونصف القوس وكما لها**
للمشمس والكواكب نصف الفضلة قوس من مدار الكوكب فيما بين قطر
المدار والافق وان شئت قلت فيما بين افق معدل النهار واقبل ذلك
ونصف القوس قوس من مدار الكوكب فيما بين الافق ودائرة نصف النهار
ضع المرى على الافق وعلم في القوس على الميل والبعد وادرج حتى تقع العلامة
على الافق فما بين المرى والجزء الواقع على الافق من المعدل فهو نصف التعديل
وسبب انشاء الله في فضل الامور العامة من مباحث هيئة الارض
ما يعرف به نصف الفضلة والسعة والميل جميعا وجه اخر اضرب جيب تمام
العرض في جيب تمام الميل واحفظ الخارج ثم اضرب جيب العرض
في جيب الميل ثم في الجيب الكلي واقسم الخارج على المحفوظ فيخرج جيب نصف
الفضلة قوسه يكن نصفها وجه اخر اضرب الميل في احد عشر واقسم
الخارج على ستين واضرب خارج القسمة في صابع ارتفاع معدل
النهار فيجد الفضلة كاملة زدها على **قف** في الميل الموافق وانقصها
في المخالف يكن قوس المعدل **قف** في الميل الموافق وانقصها في المخالف
زدت نصف الفضلة **قف** في الميل الموافق وانقصها في المخالف

من العرض والقوس من كذا...
والتي بين المستويين...
يراد نصف الفضلة على...
قوس غير ولاجل ميلان قوس نصف الفضلة...
من ارتفاع القطر وإذا نصبت الجامعة فابعد عن المرى في اجزاء
القوس بقدر ميل الجزء وعلم فيه فان العلامة نصير على طرفي قطر
ذلك الجزء وما بين العلامة والافق من المقطرات فهو ارتفاع القطر
او الخطاطة لتقدير ذلك الجزء وان شئت فضع القوس على تقاطع امر
السموت لمقطرة لتساوي الميل فما بين الجزء الواقع على التقاطع من
القوس وبين المرى فهو الارتفاع او الخطاطة تجيبه يكن بعد القطر
والله اعلم **باب في معرفة نصف التعديل ونصف القوس وكما لها**
للمشمس والكواكب نصف الفضلة قوس من مدار الكوكب فيما بين قطر
المدار والافق وان شئت قلت فيما بين افق معدل النهار واقبل ذلك
ونصف القوس قوس من مدار الكوكب فيما بين الافق ودائرة نصف النهار
ضع المرى على الافق وعلم في القوس على الميل والبعد وادرج حتى تقع العلامة
على الافق فما بين المرى والجزء الواقع على الافق من المعدل فهو نصف التعديل
وسبب انشاء الله في فضل الامور العامة من مباحث هيئة الارض
ما يعرف به نصف الفضلة والسعة والميل جميعا وجه اخر اضرب جيب تمام
العرض في جيب تمام الميل واحفظ الخارج ثم اضرب جيب العرض
في جيب الميل ثم في الجيب الكلي واقسم الخارج على المحفوظ فيخرج جيب نصف
الفضلة قوسه يكن نصفها وجه اخر اضرب الميل في احد عشر واقسم
الخارج على ستين واضرب خارج القسمة في صابع ارتفاع معدل
النهار فيجد الفضلة كاملة زدها على **قف** في الميل الموافق وانقصها
في المخالف يكن قوس المعدل **قف** في الميل الموافق وانقصها في المخالف
زدت نصف الفضلة **قف** في الميل الموافق وانقصها في المخالف

نصف النهار من قوس الليل وان
 وضع الحزب على المقياس في المعدل على الافقيين
 فان اردت حتى يقع على نصف النهار فابين العلامة الشرقية
 والطارح من المعدل فهو نصف قوس النهار ومثله ما بين الغربية
 والغارب وما بين الشرقية ونصف النهار من المعدل فهو نصف
 الفضلة ومثله ما بين الغربية ونصف الليل وما بين الشرقية والغارب
 من المعدل فهو نصف قوس الليل ومثله ما بين الغربية والطارح منه
 وان اردت حتى يقع الجزء على الافقي الغربي فابين العلامة الشرقية
 والطارح من المعدل فهو قوس النهار وما بقي منه قوس الليل وما بين
 كل علامة والافق فضلة كاملة وان امت النظر بمقام الجزء والمغرب
 مقام المشرق وفعلت مثل ما تقدم كانت تلك المطالب ليلية وان امت
 الكوكب مقام الشمس حصل نصف فضله وكما لها ونصف قوسه وكما له وهو
 عبارة عن مدة ظهوره فوق الافق وحصل نصف ليله وكما له وهو مد
 خفاءه تحت الافق وقوس الكوكب الثابت لا يختلف بخلاف الاستيوار
 فمتى كان الميل والبعد موافقا لجهة العرض فالنهار طويل والافق
 اقصر والله اعلم **باب في معرفة ما في الليل والنهار من ساعات بعضها الى بعض**
 اقسام قوس اي الليل والنهار شئت على به فاكان فهو ساعاته وان
 شئت فاقسم عليه الفضلة وقوس القوس ون الخارج على به ان
 كان الميل موافقا وانقصه ان كان مخالفا فاكان فهو ساعات
 النهار ومتى طرحت ساعات احدهما من **كد** بقيت ساعات الاخر
 وبمثل هذا تعرف كم ساعة في نهار الكوكب وليله واذا وضعت نظير
 الشمس نهارا او جزءها ليل على اول ساعة من الساعات في نهارها
 وعلت على الظل في المعدل او **كد** في الليل اي ذلك شئت
 ثم اردت الى الساعة والافق فابين العلامة الشرقية

العلامة من قوس اراج الزمانية واكثر من قوس اراج الزمانية
يب فاخرج قوس اراجها واكثر من قوس اراجها فابين العلامة الشرقية
 الخارج على به في الميل الموحى والفضة في المعدل فاحصل هو المطلوب
 فاذا طرحت اراج ساعة ليلية او نهارية من مالا بين بقيت اراج الساعة
 الاخرى واما صروف الساعات فمن طريق النسبة هو ان يضرب عدد الساعات
 المصروفة في عدد اراج واحدة منها وتقسم الخارج على عدد اراج
 المصروفة اليه فمخرج فهو ما في المصروفة من المصروفة اليه ومن طريق
 الآلة ان تضع نظير الشمس في النهاريات وجزءه في الليليات على المغرب
 وتعلم في المعدل على الغارب ثم ان اردت المستويات من الزمانيات وعلم
 في المعدل على الغارب ايضا فابين العلامة من تقسمه على به فاكان فهو
 المستويات وان اردت العكس فاضرب ما لديك من المستويات في به واورد
 على خلاف التوالي حتى يتعد العلامة عن المغرب بقدر الخارج فاوقع عليه
 النظير والجزء من الزمانيات فهو المطلوب والله اعلم **باب في معرفة المطالب**
في البلد اذ لم يكن نجش عرضه في الكوكب العمل في استخراج اكثر المطالب في ذلك
 البلد واحد وانقصه في معرفة الدائر وذلك ان تقصد الى عرضين من عرض
 الكوكب احدهما اقل من عرض بلدك والاخر اكثر وخذ الفضل بين عرض بلدك
 والاخر فابيه من العرضين سواء كان الاقرب هو الاقل والاكثر هو الفضل
 من فضل ما بين الاقل والاكثر واحفظ تلك النسبة ثم استخراج الدائر في كل
 من العرضين باي ارتفاع شئت واطرح اقل الدائر من اكثر والباقي خذ منه
 مثل النسبة المحفوظة واحفظه ثم ان كان دائر العرض الاقرب اقل من دائر
 الابعد فخذ هذا المحفوظ على دائر الاقرب والا فانقصه وما كان فهو دائر
 بلدك في وقت ذلك الارتفاع وبمثل هذا تعرف الساعة اذا وضع في الآلة ساعة
 عرضين واكثر والغاية والعرضين على الله اعلم **باب في معرفة الظل من**
الارتفاع وعكس من المعدل **من الكوكب** **كد** وهو من الظل
 اعلم ان كل ارتفاع دائر من الزمانيات هو السوط هو الذي

فادخله في المقياس

من قامته المصروف في القامة على سطح
مواقفه مبسوطا ان كان في موضع
شئت فاقسم قامته المصروف واضرب
الظل المصروف في الخارج فاما كان هو المطلوب
وان شئت فاضرب قامته المصروف في قامته المصروف
الخارج على الظل المصروف فاما كان هو المطلوب ويكون
كان المصروف مبسوطا فالخارج منكوس وبالعكس وان شئت
بالالة فعد لها وضع القوس على ما لديك من المصروف في قوسه
ان كان اقل من القامة فما قطعه القوس من اجزاء قوس المصروف
له هو المطلوب وان زاد المصروف على القامة فاقسم عليه من
القامة ليخرج نوعه الثاني كما تقدم وافعل به ما سبق بحمد المطلوب
وبالله اعلم باب في معرفة وقت الظهر والعصر والداير بينهما وبين
الغروب اعلم ان الزوال اربعة واحد لا يعلم الا الله تعالى والثاني يعلم
الملايكة وهو الذي روي فيه لانهم ولستنا مخاطبين بهما والثالث يعلم
الخوارج بالالات الموضوعة في علم التوقيت كالاسطرلاب والرعي
المثلث والمثلث والمخار والمكحول والمقعر والمردوف والمكعب والملا
وميزها وهي لا تكاد تخفى والرابع تعلمه العامة في الجدران والاشجار
وما يعرفه الزوال نقصان الارتفاع بعد نهايته في الزيادة وبمقدار
القوس وفضل الدائر الشرقي بزيادة نحو دقيقة ويحوي اجرام الشمس
خط المسطرة ونقصان الظل المنكوس بعد نهايته زيادته وزيادته المبسوط
بعد نهايته فصره ويحد منه بعد عدة وبرجوع ظل راس الشاخص البسيط
الى المشرق استخرج الغاية ليومك واعرف ظلها المبسوط بآلة قامته
واكثر اعمالهم بقامة الاضلاع اكثر اضلاعها وزد عليه ربع القامة
فاما كان هو ظل الظهر اعني الزوال فاما كان هو ظل الظهر اعني الزوال
وان زدت على ظل الزوال فاما كان هو ظل الظهر اعني الزوال

الارتفاع يسمى الزوال المبسوط والمخط الى اصل بين
من ان القياس هو الظل يسمى فطر الظل وهو قطعة من قطر الارتفاع
فما بين الشمس وطرف الظل والمنكوس هو الذي يزيد لزيادة
الارتفاع وينقص لنقصانه ويؤخذ من المقاييس الموازية لسطح الارض
وهو خط يخرج من اصل الشخص موازيا لجيب الارتفاع ويسمى الظل الاولي
والمنكوس والمعكوس والمنصب والشخص ان قسم الى ياب فاجزاه
تسمى اصابع او الى ثمانية في اشارة او الى سبعة في اقدم فلكل شخص
ثلاث قامات قامة الاصابع وقامة الاشارة وقامة الاقدام الا
فما اصبع نصف سدس القامة والشبر ثمنها والقدم سبعة اذاعت
الجامعة ووضعنا المرى على قدر الارتفاع من قوسه وقع القوس
اجزاء ظل ذلك الارتفاع في قوس ما رسم في الكرة من الظلال فاما
كان الارتفاع دون **مه** فالظل الخارج منكوس ولا يكون الا في
القامة والمبسوط زايد عليها وان كان الارتفاع فوق **مه** فالظل
مبسوط دون القامة والمنكوس فوقها وان كان **مه** استوى المبسوط
والمنكوس وصار كل منهما قامة وظل كل شيء مثله فاذا اردت الظل
الزايد على القامة منهما فاقسم من ربع القامة على الظل الخارج فاحصل
فهو المطلوب واما معرفة الارتفاع من الظل فعدل الجامعة وضع القوس
على نهاية الظل الذي تريد ارتفاعه في قوسه ان كان اقل من القامة
فما وقع عليه المرى من اجزاء الارتفاع فهو المطلوب وان كان الظل
اكثر من قامته فانقله الى الاخر اقل منها كما تقدم حتى يصير اقل من
القامة وافعل به ما سبق بحمد المطلوب والله اعلم **فصل في معرفة**
الظلال بعض الظلال بعض الظلال من الظل من قامة لم يصير ظلا
لقامة المصروف

فلما اراد ان يبين ذلك في باب فاعرفه من باب الظل كما تقدم
 ثم ان اردت فضل ذلك في منع جزء الشمس على الغاية في المقنطرة
 وعلم في المعدل على الطالع او الغارب والمنوسط وحرك على خلاف
 المنع الجزء على ارتفاع الظهور وعلم في المعدل ايضا فابين
 العلامةين هو الدابر بين الزوال والظهور وان فعلت مثل ذلك
 في ارتفاع الزوال او ارتفاع الظهور مع ارتفاع العصر حصل الدابر بينهما
 او فعلته بارتفاع اول العصر مع ارتفاع اخر حصل الدابر بينهما او
 فعلته بارتفاع اى ذلك شئت والافق الغربي حصل الدابر بينه وبين
 المغرب واذ لو وضع في الكوة قوس للظهور والعصر او غير ذلك لعرض محض
 فلو كان القوس موضوعا تحت الافق فضع عليه النظير فواقع عليه
 الجزء من المقنطرات هو ارتفاعه وان وضع بين المقنطرات فضع عليه
 الجزء فما تحت من المقنطرات هو الارتفاع واذ اعلمت حينئذ في المعدل
 وادرت على التوالي الى نصف النهار وعلمت ايضا فابين العلامةين
 هو الدابر بين الزوال وماله القوس وادرت على خلاف التوالي الى الغرب
 وعلمت فابينهما هو الدابر للغروب والله اعلم **باب في معرفة حصص الشفق**
والفجر الشفق جزء يبقى بعد غروب الشمس في الافق وحصته قوس بين
 الشمس فيما بين الافق والمقنطرة المخطئة عنه **يز** والفجر باض من عرض
 في افق المشرق وحصته قوس من مدار الشمس فيما بين الافق والمقنطرة
 المخطئة عنه **يط** وما حاد ثمان من شئت لا يخرج الصاعدة من الارض
 بالاشعة وحصتها تزداد بازدياد العرض حتى اذا بلغ العرض ثمانية
 واربعين يتصل الشفق بالفجر وينعدم الليل الا ليل ذلك اذا كانت
 الشمس في المنقلب الموافق واذ اقصت الجامعة في ذلك العرض و
 وادرت المنقلب المصيف تحت الافق من المغرب الى المشرق شاهدت
 ذلك عينا ما في الشمس على المعدل ثم ادرا الى قوس الشفق

الشفق وعلم ثانية في باب فاعرفه من باب الظل كما تقدم
 الشمس من الساعات فهو ما يصح من الدابر بين الزوال والظهور
 وقع عليه كل كوكب من المقنطرات فهو ما يقع عليه اذا غاب الشفق
 فارصد ان شئت وانفل مثل ذلك بالافق المشرقي وقوس الفجر تجد
 مطالبه واذ لم يوضع القوسان في الكوة فاجعل نظير الشمس على الافق
 وعلم في المعدل ثم ادرا الى مقنطرة **يز** وعلم ثانية فابين العلامةين هو
 حصص الشفق وما تحت الشمس من الساعات فهو ساعة واحدة وما تحت
 كوكب فهو ارتفاعه وان فعلت مثل ذلك بمقنطرة **يط** والافق الغربي
 حصلت مطالب الفجر **تنبيه** ما ذكر من **يز** للشفق و**يط** للفجر هو عدة
 المحققين وقيل كل منهما على **يج** بالسواء وقيل يعتبر **يو** في الشفق **يط**
 في الفجر وقيل **يج** في الشفق و**ك** في الفجر وقال جال الدين المارديني
 هذا القول ضعيف لقلة من قال به من الرضا والحق فيهما الزيادة
 بحسب العوارض الحادثة كصفاء الجو وكثافة وقوة الغبار وضعفه
 وشدة الهواء ورقته وغير ذلك والله اعلم انتهى **باب في معرفة عرض**
البلاد العرض قطعة من خط نصف النهار فيما بين بلدك وخط الاستواء
 او قوس من دائرة نصف النهار فيما بين سمت الرأس ودائرة المعدل وفيما
 بين الافق والقطب المرافق حصل الغاية بالرصد فان لم يكن ميل فتمامها
 هو العرض وان كان ميل فاجمعها الى تمامها ان خالفته جهة جهة
 الغاية واتخذ الفضل فاحصل هو العرض وجهته خلافاً لجهة الغاية
 ان اخذت الفضل وكان الميل فل لا لجهة جهة الميل فان عد الغاية
 فتمام الميل هو العرض وان عدم تمام الغاية فالميل هو العرض وان عدم
 الميل وتمام الغاية فلا عرض وان عدم الميل الغاية فالعرض **ص**
 وجهها جمع الميل والغاية ان تقفا في الجهة والاتخذ الفضل ثم اخذ
 ما بين الحاصل وتعيينه هو العرض وجهته مخالفاً للجهة ان كان المجموع
 على **ص** والاتخا لجهة وجهها غير جهة الغاية ان كان سلباً فبقى قوس العرض

وهذا الفصل بين ما يتناول ان نفايق العرض وجهته شمال
 ان تزايد الليل من زمان لا ينجوب ومعرفة العرض لبلد ان
 لاى كوكب شئت فان كان المطلع وغروب فافعل بعدد وغايته
 ما فلت بميل الشمس وغايتها وان كان ابدى لظهور فان كان غايتها
 في جهة واحدة فزد السفلى لتمام بعدد يحصل العرض واجمع تمامها
 البعد والزائد على هو تمام العرض واجمع العليا بعدد والزائد على
 العرض اوخذ نصف مجموع الغابتين يحصل العرض وانقص نصف
 الفضل بين الغابتين من العليا يحصل العرض او زده على السفلى يحصل
 العرض وان كانا في جهتين فالسفلى موافقة ابدأ فافعل بها ما فعلت
 بها في اتفاق جهتهما والعليا لا تكون الا مخالفة فاسقط منها بقدر
 تمام العرض واجمع تمامها بعدد يحصل العرض وان اخذت نصف الفضل
 بين الغابتين فهو تمام العرض واما الشمس اذا كانت ابدى بالظهور
 فغايتها ابدأ في جهتين فافعل بها ما فعلت بدى غايتها في الجهتين
 ومتى تساوى الغابتان فالعرض **ص** واما معرفة العرض من جزئين
 من اجزاء البروج وكوكبين متساويى الغاية متخالفى جهتها بالقياس
 الى سمت الرأس فان اختلف بعدهما في الكم والجهة فنصف الفضل بينهما
 هو العرض وان اتفق البعدان في الجهة واختلفا في الكم فنصف مجموعهما
 هو العرض وفي العكس لا عرض وان شئت فقل الجامعة وضع القوس على
 نقطة بلدك اذا كانت موضوعة بين الاقاليم فابين الجزء الواقع عليها
 والمرى من اجزاء القوس فهو العرض وما بين المرى والاقي العرض من
 اجزاء المعدل فهو طول البلد فاعرفه والله اعلم **باب في معرفة طول البلد**
 الطول اصغر خط بين البلد واول المعبر من ناحية المغرب وقوس من
 دائرة معدل النهار فيما بين دائرة نصف نهار البلد ونصف نهار اول
 المعبر من المغرب على هذا بين دائرة معدل نهار اول
 المعبر من المغرب والمشرق الى البلد ارسدا ابتداء الكسوف

الكسوف او انجلاؤه في بلدك من غير ان يرسد ايضا في اول المعبر
 وحصولا بعدد من الميزان والاعين في ذلك واطرح البعد الذي
 حصله صاحبك من محصلك ببق طول بلدك وبمثل هذا تعرف الفضل
 بين طولي اي بلد من شئت وان تذر وصول صاحبك الى اول المعبر
 فرب ان يرسد في بلد معلوم الطول كجهة ارباب وغيرها ويحصل كل
 منكم مطالع الوقت لا يتأخر او انجلاؤه وزد الفضل بين المطالعين
 على طول البلد المعلوم الطول ان تأخر الكسوف فيه والا فانقصه فما
 حصل فهو طول وقد اعتنى بطليموس بتحرير عرض البلاد المشهورة
 واطولها وجدول لها في كتابه المسمى بالجغرافيا وفي ارباب المتأخرين
 زيادات كثيرة على ما ذكرنا خلافا بينهم في بعضها والله اعلم **باب**
في معرفة سمت الارض وسعة المشرق والمغرب والارتفاع الذي
 لا سمت له السميت هو مقدار انحراف الكوكب عن دائرة ام السموت وهو
 قوس من دائرة الارض فيما بين دائرة الارتفاع وام السموت والسعة
 هي السميت بالتعريف الثاني لان السميت بالقياس الى دائرة الارتفاع والسعة
 بالقياس الى مطلع الكوكب من الاقي وضع الكوكب على مثل ارتفاعه في
 المقنطرات في جهته فما وقع تحته من السموت فهو سمت ذلك الارتفاع
 وجهته جهة القطب الاقرب اليه فاذا وضعت الكوكب على اقي المشرق
 فما بينه وبين نقطة المشرق فهو سعة وجهته كالسميت وان شئت
 فقم على مطلع الكوكب من الاقي وادرج حتى يقع القوس على العلامة فما بين
 المرى والاقي من المعدل نصف السعة وان شئت فقم على المبل من اجزاء
 القوس وادرج حتى تقع العلامة على الاقي فما بينها وبين نقطة المشرق
 هو المغرب فهو السعة وسعة المغرب مثل سعة المشرق في الجهة حقيقة
 وفي الكم حسا لان الشمس اذا كانت وقت المشرق في نقطة من البرج
 لا ياتي عليها المغرب الا في جهة منتهى حركتها الخاصة الى نقطة اخرى
 والسعة تقدم بعدم الدلالة انما هو من الاقي الى المشرق عن الميل

مراد بالقطب هنا قطب الكوكب
 او نقطة الجنوب والشمال

ابطال تساويه في البلد الذي لا عرض له وترتد عليه ذوان العرض
 وتساوي الارتفاع الذي يرتفع في عرض **مه** وكثيرا كثر العرض
 وقيل بقلته واما الارتفاع الذي لا سمت له فهو ارتفاع الكوكب اذا
 كان على دائرة ام السموت وهو قوس من دائرة ام السموت فيما بين الكوكب
 والافق ولا يوجد الا بشرطين احدهما ان يكون الميل متافقا لا كان الكوكب
 منحرفا عن ام السموت الى الجهة المخالفة والثاني ان يكون اقل من العرض
 والا فان مساواة الارتفاع الذي لا سمت له ص اذ لا يمر الكوكب بام
 السموت الا في سمت الراس وان كان اكثر من العرض كان الكوكب منحرفا
 عن اول السموت الى الجهة الموافقة وان عدم العرض عدم الارتفاع الذي
 لا سمت له الا في اول الحمل والميزان فلا سمت لجميع ارتفاعاتها فاذا وضعت
 الكوكب على ام السموت فما تحته من المقنطرات فهو الارتفاع الذي لا سمت له
 وان شئت فقل في القوس على قدر الميل وادرج حتى يقع العلامة على ام السموت
 فما تحته هو المطلوب والله اعلم **باب في معرفة سمت القبلة** هو نقطة
 تقاطع افق بلدك لدائرة تمر بنقطتي افك ونقطتي افق مكة المشرقية او قوس
 من دائرة افك فيما بين نقطتي المشرق والمغرب وبين الدائرة المارة
 باقطب الافقين ضع المرى على افق المغرب ثم ابعد عن المعدل ونصف
 النهار الى ناحية الشمال بقدر عرض مكة من المقنطرات وهو كم علم
 فيه علامة ثم ادر حتى يقع عليها جزء من البروج ويقع عليها ابد الساعات
 من الجوز الانية في سمت راس مكة وانقل اليه العلامة وعلم في المعدل ثابته
 ثم انظر فان كانت مكة اطول من بلدك ففي منك شرقية فحرك العلامة الثانية
 على التوالي بقدر الفضل بين طول بلدك وطول مكة من المعدل فاقع
 تحت العلامة الاولى من السموت فهو سمت القبلة وجهته جهة المقنطرات
 كما تقدم وتما هو انحراف لمتى الافق ونصف النهار في بلدك عن مكة
 في الربع الذي فيه السموت وعلو وجهته من المقنطرات فهو ارتفاع سمت
 القبلة وهو الارتفاع في بلدك ان كانت عابته في مكة ص وذلك في

هذا على ان عرض مكة كاتم الماطي
 انما كوجهه فان الساعات من البروج

في يوم المسامحة وتما هو قوسا بين سمت راس بلدك وسمت راس مكة
 من المقنطرات وجهه **احر** اعلم ان فضل بين سمت راس مكة وبين
 نصف نهار كل بلد يكون بقدر الفضل بين الطولين فعلى هذا اذا عرفت
 فضل الطولين هو فضل الدائر في بلدك في الوقت الذي تسامت فيه الشمس
 رؤس اهل مكة ولا يكون ذلك الا في الجزء السابع من الجوز او الثاني
 والخمسين من السرطان فاذا كان احدا البومين فارصد في بلدك فضل
 الدائر قبل الزوال ان كانت مكة شرقية وبعده ان كانت غربية حتى يكون
 فضل الطولين حينئذ تكون ظلال الاشخاص القائمة مسامحة للقبلة
 فانصب المحراب في سمت الظل بحيث يكون الظل سهما لقوس المحراب فاذا
 اخذت الارتفاع في ذلك الوقت فهو ارتفاع سمت القبلة **وجها اخر** من
 القوس على نصف النهار وابعدها عن المرى الى ناحية الشمال بقدر
 عرض مكة وعلم ثم حرك العلامة بقدر فضل الطولين على التوالي وخلافا
 بشرطه السابق بخدها على سمت القبلة وارتفاعه وهذا الوجه وكذا
 الاول من باب معرفة الارتفاع وسمته من فضل الطولين اذا جعلناه
 الدائر لدرجة المسامحة في الاول او ميلها في هذا الاخير لانه مساو للعرض
 فتنبهات **الاول** ان مكة ان كان طولها اكثر من طول بلدك ففي
 منك شرقية او اقل فغربية او مساويا فان كان بلدك جنوبيا مطلقا
 او شماليا وعرضه اقل من عرضها ففي عين الشمال واكثر ففي عين
 الجنوب ومنى تساوى الطولان فالبعد بين البلدين بقدر فضل العرضين
 ان اتفقا او مجموعهما ان اختلفا وان تساوى العرضان فالبلدان تحت
 مدار واحد يرمى ثم ان كانت مكة اطول ففي عين يسار مشرق الاعتدال
 وبلدك اطول فمكة من يمين مغرب الاعتدال وان عدم سمت مكة
 ففي عين المشرق ان كانت اطول وفي عين المغرب ان كانت اقل
 طولوا واشتهر عندهم مثل هذا في مساوى العرضين والقطبان وهما
 وسباني بانه قريبا ان كانا في بلدان متماثلين انصرفت البعد

وهي مائة ارتفاع سبعة لبقية كما سبق في سو وتلثين حصل ما بين
بلدك ومكة من الامس واللاتة بخد ما بينهما من الفاصحة
انفسها على اربعة بخد ما بينهما من الابردة والميل بالكسرة اربعة الاف
ذراع بالذراع الهاشمي وهو ست قبضات وهي اربعة اصابع وهي
شعيرات ملتصقة بطون بعضها بطون بعض والشعيرة ست شعرات
من ذنب البردون والله اعلم **الثالث** اذا اردت ان تعلم سمت بلدك
غير مكة عن بلدك او بعدها او غير ذلك فاذكر في هذا الباب فنزلك
البلد منزلة مكة وافل بينه وبين بلدك جميع ما فعلت بين بلدك
ومكة بخد ذلك والله اعلم **الرابع** اذا عرفت ما بين البلدين من
من كتب الاخبار فافهمها على سو وتلثين فاحصل هو البعد بينهما
وتمامه ارتفاع سمت راس احدهما عن الاخر فاعرف كم سمت هذا
الارتفاع يكن سمت البلد المطلوب فاذا علمت في القوس على قدر عرض
احد البلدين في جهته واستخرجت بالعلامة فضل الدائر لهذا البلد
كان هو فضل الطولين فزده على طول بلدك ان كان غربيا وانقصه ان
كان شرقيا بخد طول البلد الاخر **باب معرفة سمت البلد من قبل من ارفع**
وكيفية وضعها في الكرة اذا لم توضع عدل الجامعة وابعدها بالمرى عن
اقن المغرب بقدر طول البلد المطلوب بوجه من اجزاء المعدل ثم اجمع
من المرى في اجزاء القوس بقدر عرض البلد في الاقاليم وعلم في الكرة
تحت نهاية العرض تكن هذه العلامة موقع البلد من الارض واستخرج
بمثل هذا علامة موقع مكة المشرقة او غيرها اي ذلك شئت ثم فلك
المركب وخذ نصف الذي فيه القطب الجنوبي وعلم على منتصف نصف
المعدل الذي فيه فتكون تلك العلامة كما سمت الراس وبينها وبين
من المرى ونظيرة **ص** ثم اجمع بحرف هذا النصف من المعدل بين علامتي
بلدك وبين علامة مكة او اي بلد اردت ستمه بشرط ان يكون علامة
سمت الراس في علامة بلدك ووجه ما من اجزاء المعدل فوق علامة

مكة فحينئذ يكون نصف دائرة القوس نصف اقل بلدك ونصف المعدل
نصف الدائرة المذكورة في تقريبه سمت لبقية ونقطة التقاطع بينهما
وبين افلك وهي المرى ونظيرة اعني في الجهة الغربية من مكة هي
القبلة في التعريف الاول ونقطة تقاطع افلك لدائرة مشرق الكرة
ومغربها هي نقطة المشرق والمغرب في بلدك وما بين النقطتين من
اجزاء القوس فهو سمت القبلة في التعريف الثاني وتمامه هو طرف
السمت عن نصف نهار بلدك وجهة سمت جهة البرج الذي وجدته
فيه والرباعان الشماليان من الخفى جنوبيان في هذا الوضع وبالعكس وما
بين بلدك ومكة من اجزاء المعدل هو البعد بينهما وتمامه هو ارتفاع سمت
القبلة وهو ايضا ما بين مكة ونقطة سمت من اجزاء المعدل وان تعدد
السمت باليعنى الثاني لعدم تقاطع القوس لدائرة المشرق والمغرب فابين
تقاطعهما هو سمت وجهة الاولى والمقابلة جهته وان تعدد الجمع بين مكة
والبلد بحرف المعدل لزيادة فضل الطولين على **ص** مثلا فانقل سمت الراس
من البلد الى ناحية مكة واجمع بينهما بالمعدل من غير الشرط السابق بخد
البعد وعلم في الكرة تحت حرف المعدل ما يلي مكة ثم نزل هذه العلامة منزلة
مكة واجمع بينهما وبين البلد بالشرط السابق وافل ما تقدم بخد سمت **تنبه**
اذا استخرجت نقطة موقع بلد مغروض ذي عرض ونقطتي مشرقه ومغرب
وجمعت بين النقط الثلاث بحيط او دائرة حصلت دائرة مشرقه ومغرب
فاذا استخرجت مثل ذلك لبلد اخر مساو للاول في العرض كما وجهه
فانك نظرت البلد الشرقي منها عن يسار دائرة مشرق الغربي بدارا
عن يمين مغرب الشرقي وذلك لان نقطتي المشرق والمغرب في احدهما
مقابلتان لهما في البلد الاخر فمعرفة ارتفاع اقل البلد الغربي في المشرق
عن اقل الشرقي وانخفاضه عنه في المغرب فالبلدان ان كانا شماليين
فالشمس نهرا الاعتدال جنوبية عنها تقاطع اقل البلد الشرقي او لا
على نقطة مشرقه ثم ترتفع عنه ودار الاعتدال حتى اذا وصلت اقل البلد

الغربي فاطفته على نقطة مشرقية ايضا وفي المغرب مثله ذلك فقد بان
تغاير النقطتين المستلزم لتغاير الدائرتين فلا يكون البلد الشرقي
في مشرق الغربي بل لا تخفاض مشرقه يكون ابدا عن يمين مشرق الغربي
والغربي عن يمين مغرب الشرقي ومن زعم كون المشرق والمغرب
بينهما فقد وهم نعم اذا كان البعد بين البلدين **قف** وسواء تساويا
في كمية العرض ولا عرض لها فاق السميت فيها لا ينجس بمجهة دون اخرى
بل جميع الجهات من شرق وغرب وغيرها سمت فيسمتها توجهت في احد
البلدين كنت متوجها للبلد الاخر والله اعلم **باب في معرفة اخراج**
الجهات الاربع ونصب القبلة اخراج الجهات هو تحرير وسط المشرق
والمغرب والجنوب والشمال استخراج سمت الوقت وجهته ثم عدل
الجامعة وضع المرى على قدر سمت الوقت من المقنطرات المواقفة لوجهته
ثم وضع الجامعة على مكان رخاوا غاي بحيث تكون ثابتة ويمكن النقل
وبلى القطب الشمالي سمت الرأس والمرى جهة الشمس ثم حركها في
مكانها يميناً وشمالاً حتى ينطبق ظل احدى الشطبتين على حرف القوس
المعلم او على خط مواز له واصل بين طرفي الشطبتين ان لم تكونا ثابتين
على واحد حال الحركة من انتقال المرى عن السميت فاذا فعلت ذلك
كانت الجامعة موضوعة على الجهات الاربع فانقل مما يماس الارض
من افقها الشرقي علامة الى الارض تكن عين مشرق بلدك وانقل
من غيرتها علامة المغرب ومن جنوبيها علامة الجنوب ومن شمالها
علامة الشمال ثم اجمع بحمد رول او حيط بين نقطتي المشرق والمغرب
وبين نقطتي الجنوب والشمال والخطين الى حيث مشتت فتكون قد سمت
بلدك الى ان يتعد باع فالذي كان منها بين عين المشرق وعين الجنوب
مشرق جنوبي ويقابله غربي شمالي والذي بين عين الجنوب وعين
المغرب غربي جنوبي ويقابله مشرق شمالي فاذا اردت ذلك ليل الاقتران
الكوكب بمنزلة الشمس في جميع ما ذكر غير ذلك اذا وضعت المرى على سمت

سمته رفعت الجامعة بين يديك حتى تراه من تقوى الشطبتين وتحررها
في مكانها من غير ان يميل بها يميناً او شمالاً **واما** نصب القبلة فاجمع
ضلعى الربع الذي فيه سمت القبلة المعروف من باب يعرف واسمها
تسعين متساوية وبعدها عن الضلع الذي هو خط المشرق والمغرب
بقدر سمت القبلة وانصب هناك محراباً وان بدت عن الضلع الاخر
بقدر اخراج السميت عن خط نصف النهار حصل المطلوب ايضا وان شئت
فضع المرى على قدر سمت القبلة من اول المقنطرات في جهته ثم ضع الجامعة
في العود الذي استخرجت عليه الجهات بحيث تطابق جهات الجامعة
تلك الجهات المستخرجة ويماس المرى القوس المحيطة بالعود من السطح الذي
فيه العود فنقطة التماس بينهما هي سمت القبلة ان كان السميت جنوبياً
والا فاقرب الجامعة بحيث بلى القطب الجنوبي سمت المرى جهة السميت
تحتيند ويماس المرى سمت القبلة فانصب هناك محراباً **وجاء** في معرفة
الجهات الاربع وهو ان تدير دائرة في سطح مواز للفق وتقسيم في مركزها
شأخصاً محزوظ الراس الاول ان يكون طول له مساوياً بالربع قطر الدائرة
وتعرف قيامه على المركز بان تقيس القطر الذي بين راسه ومحيط الدائرة
من ثلاث جهات فان تساوت الابعاد فهو قائم ثم ارصد ظل الشخص
حتى اذا قطع الدائرة برء الدخول في الزوال فاعلم في نقطة التقاطع علامة
وحقاً اذا قطعها برء الخروج بعد الزوال فاعلم ثانية ثم اخرج من نصفها
بين العلامتين من الجهة التي دار الظل فيها خطاً مستقيماً الى المركز والى
من الجهة الاخرى فان دار الظل من يمين العلامة الاولى لمن استقبلها
فبدا الخط عين الشمال ومنتهاه عين الجنوب والا فبالعكس فاذا رجعت
حصل خط المشرق والمغرب والله اعلم **وجاء** في معرفة الجهات من التما
المستقيم بالسنيية وهي ان تدير دائرة وتساوي ظل خط منقل مركزها
ومحيطها وتعلم في تقاطع الظل خطها وتضع البركار على قدر سمت الوقت من
اجزاء هذه الدائرة ان سمتت بها الى **وجاء** في معرفة الجهات ان

قسمته الى س وذلك سميت ستينية وتضع رجل البركار في العلامة وتعلم
 بالاحرى في خلاف جهة السماء كانت العلامة في جهة الشمس والا
 ففي جهته تحصل نقطة المشرق في الاول ان كنت قبل الزوال في النقطة
 المغرب وفي الثاني بالعكس واخرج من هذه العلامة خطا الى المركز
 وما بعد فهو خط المشرق والمغرب ثم رجه تحصل الجهات بنماها والله
 اعلم **تنبيه** ينبغي لمن يريد ان يقرأ هذا الباب ان يزيد على الارتفاع الخ
 في الزيادة وينقص ان اخذ في النقصان بقدر الحاجة حتى ياتي ذلك
 الارتفاع الا وقد فرغ من عمله وان ياخذ الارتفاع اثنان فاكثر لانه
 ربما تكون الالة الواحدة غير صحيحة والتعداد مضطرب وان يستخرج الستة
 من جدا ولما المحسوبة الصحيحة فهو حكم في التحيز لان الالات باسرها
 لا تخلو عن تقرب وان يكون فعله عند قرب الشمس من الافق وان يكون
 الخيط المنقل معلقا في شيء ساكن لان اليد لا تسكن غالبا وان يكون
 الريح هادية حتى يسكن الخيط وان يكون البركار متين الشاقين
 شديدا حديدا وان يكون ما يدبر فيه صلبا كرخام او كدنان مضربا
 في حصا وطين مستوي السطح بمنزلة السطح او بالماء حتى يوزن
 الافق ومن لم يراع هذه الشروط وامثالها الاحالة يدخل الخلل على نفسه
 فلا يطعن في المحارب المخالفة لعمله الا بعد الاتقان وتخير الاعمال
 والله اعلم **باب في معرفة كم يكون بين البلدين في الزوال والمشرق في**
المغرب ومعرفة الدائر وفضلها في احدهما اذا كان في الآخر معلوما
 اعلم انه متى كان احد البلدين شرقيا عن الآخر اعني اطول منه فان الزوال
 فيه يسبق زوال الغربي بقدر فضل الطولين اذ ان تساوا في العرض
 او كانت الشمس في الاعتدال فالطلوع والغروب فيهما كالزوال الا
 فاستخرج نصف القوس بينهما واد فضل الطولين على نصف قوس
 المشرق فان تساوى المجرى كان الطلوع فيهما في وقت
 واحد ومنه في معرفة كم يكون بين البلدين في الزوال والنقصان خفيه بقدر

بقدر الفضل وان زدت فضل الطولين على نصف قوس المشرق في وقت
 ما تقدم حصل الفضل بينهما في الغروب ومن ثم يعلم الدائر وفضله
 في احد البلدين اذا كان في الآخر معلوما وان شئت فاستخرج فضل
 الدائر في بلدك وزد عليه فضل الطولين ان كان شرقيا والافاقه
 يحصل فضل الدائر في البلد الآخر وهذا ان كنت قبل الزوال وان كنت
 بعد فبالعكس **تنبيه** متى زاد فضل الطولين على السقط منه في
 صورة الاسقاط فالزايد هو الباقي لا ابتداء المسقط منه في البلد الآخر
وجاء آخر عن الفضل بين نصفي القوسين وفضل الطولين في
 الفضل بينهما يحصل السبق في الطلوع واجمعها يحصل السبق في الغروب
 وهذا في البروج الموافقة وفي المخالفة بالعكس ويكون السبق في
 الطلوع والغروب لاكثرهما طولا ان زاد فضل الطولين على الفضل بين
 نصفي القوسين والا ففي الطلوع لاكثرهما عرضا في البروج الموافقة
 لجهة العرض ولاقلها في المخالفة وبالعكس في الغروب هذا ان انقصت
 العرضين والا فالسبق في الطلوع في البلد الموافق للبرج وفي الغروب في
 الخالف والله اعلم **باب في معرفة المطالع الفلكية وتحويلها الى درجات**
 المطالع الفلكية هي الماضي من الزمان من حين قوس طراس الجدي الى خط
 الجزء المطلوب مطالعه وهي قوس من دائرة معدل النهار فيما بين دائرة
 الميل المارة براس الجدي ودائرة افق قبة الارض حال وقوع الجزء
 المطلوب مطالعه عليها فعلى هذا يكون اول الجدي ابتداءها وعليه الجمهور
 ووقع في كلام الطوسي وغيره ما يدعي ان ابتداءها من الحمل كالميلانية
 فكل منهما قوس من دائرة معدل النهار فيما بين اول الحمل والافق طلوع الجزء
 عليه وفي الحقيقة كلاهما بلدي على كلا القولين ولا فرق بينهما الا في البلد
 على قول الجمهور وفي التسمية كلاهما بلدين فمطلع من الفلك من حين
 طلوع المبدأ الى طلوع جزء من الفلك الذي نقيم فيه الفلك
 تميز عن غيره بخاصة استقفا ان كان في الفلك الفلكية



لذلك الجزء والمستوية والمستقيمة ايضا وبقي غير على تسمية البلدية وتسمى
الفلكية ايضا مطالع الزوال ومطالع نصف النهار ومطالع وسط السماء
لان استخراجها من الالات يكون على خط نصف النهار لان افق اهل معد
النهار في البناء من الالات لا يكون الا خطا مستقيما كخط نصف النهار
ويشاهد ذلك من الصحيفة التي لا عرض لها من الاسطرلاب وهذا هو الحال
لكثير منهم على تبدل الافق في التعريف المذكور بنصف النهار والافق في
واعلم ان لكل برج مطالع تحضه بالتقريب بجعلها **لب** كح فاولها
الحدي مرتبة على البروج بالطرد والعكس الى اخرها فلكل برج كان
في جنبتي الانقلاب **لب** او في جنبتي الاعتدال كح وبما بقي **ل** وقدم
ذلك في بيت من بقية الاخر وهو **لب** ولا م ثم كح من الجد على طرف
وعكس للمستوية بتدي فاذا اردت مطالع الجزء ما فاجمع حصص ما بينه
وبين الحدي من البروج الصحيحة وكسورها فاجعلها مطالع **ل**
حصه كسر البرج من مطالعه بمثل ما تقدم في الميل **وجها آخر** عدل الجامعة
وضع اول الحدي على افق الطلوع وعلم في المعدل ثم حرك على خلاف التواء
حتى يطالع الجزء المطلوب مطالع عدل ثانية فابين العلامة من مطالع
ذلك الجزء وان شئت مطالع برج واحد على الافراد وادراج منه
فاقل كما تقدم باولها واخره تجد المطلوب **واما** تحويلها الى برج التواء
وهو معرفة درجة الشمس من قبل المطالع عكس ما سبق فبعكس العمل
الستابق بان تعطي من المطالع التي بيدك لكل برج عدد مطالعه مبتدئا
من الحدي فابينا نقضت المطالع فهو درجة الشمس وان شئت فعلت ثم
ضع اول الحدي على الافق وعلم في المعدل ثم حرك بقدر ما ليلك المطالع
على خلاف التواء الى فالجزء الطالع من درجة المستوية هو موضع الشمس لو
لم تعدل الجامعة وفعلت في مطالع كبر في اي عرض شئت
حصل المطلوب **ل** انك تعلم انك تعلم باول الحدي حصل
وتحويلها على التواء الثاني وان شئت فعلت بالشمس تجد ذلك

ذلك له والله اعلم باب في معرفة المطالع البلدية ومطالع البر
ومطالع الوقت وتحويل البلدية الى برج السواء والى الفلكية
والفلكية ايها المطالع البلدية وتسمى الفلكية هي يطالع على افق بلدك
من معدل النهار من حين طلوع راس الحمل الى حين طلوع الشمس لمطالع
الشروق والى عزوبها المطالع الغروب والى الوقت الذي انقضى لمطالع
الوقت من اول الحمل على افق بلدك وعلم في المعدل ثم ان اردت على خلاف
التوالي حتى تطلع الشمس وعلى ثانية فابينها هو مطالع الشروق وان
ادرت حتى تغرب الشمس حصلت مطالع الغروب وهو مطالع الشروق للنظر
وان اردت حتى يطالع الطالع لوقتك ليلا او نهارا حصلت مطالع الوقت
وان وضعت اول البرج على الافق وعلمت في المعدل وحركت الى اخره وعلى ثانية
فابينها هو بلدية ذلك البرج على الافراد وان شئت قاطع مطالع اوله
من مطالع اخره بق مطالع الافراد وهذا الوجه جار في الفلكية ايضا
واعلم ان كل برج صاعد فلكيته على الافراد تزيد على بلدية به قدر نصف
فضله فانقصه منها بق بلدية على الافراد وكل برج هابط فلكيته
تنقص عن بلدية بنصف فضله ايضا فزده عليه ما يجزى بلدية مفردة
وان كل برج من بعدهما عن احد المنقلين بعد واحد فنجعل مطالعها الفلكية
مساوي مجموع مطالعها البلدية فاذا علمت مطالع احدها وطرحتها من
المجموع بقيت مطالع الاخر المجهولة **وجها آخر** استخراج الفلكية من اول
الحمل وزد عليها بنصف الفضلة ان كان الميل نحو النفا وانقصه ان كان
مواقفا تجد مطالع الشروق وان فعلت ذلك بدرجة النظر
حصلت مطالعه وهي مطالع الغروب **وجها آخر** اسقط من الفلكية
قوس النهار وزد على فلكية النظر بنصف قوس الليل تجد مطالع الشروق
وان زدت نصف القوس على فلكية النظر بنصف قوس البلدية او نقصت من
البلدية قوس الليل او من فلكية النظر بنصف قوس البلدية او نقصت من
الغروب وان زدت الما من مطالع الزوال

على الفلكية او من الغروب على مطالع الغروب او من نصف الليل على فلكية
المنظور حصلت مطالع الوقت ولهذا اذا طرحنا الباقي لكل من هذه الاوقات
من مطالع المذكورة بقيت مطالع الوقت ايضا **قاعد** جميع ما تعلق
بالمطالع متى كان المطروح منه اقل من المطروح فزد عليه الدور ثم
اطرح المطروح من المجموع واخرج المطروح من الدور وزد الباقي
المطروح منه ومن جمعت وارتفع اكثر من الدور فالزائد هو المطلوب
واما تحويل البلدية الى درج السواء فنضع اول الحمل على اقل المشرق
وعلم في المعدل وحرك على خلاف التوالى بقدر مطالع البلد فاواقي
الباقي من درج السواء فهو درجة تلك المطالع وتحويل البلدية الى الفلكية
يكون بتحويلها او لا الى الدرجة ثم تستخرج فلكية الدرجة في المطالع
وعكسه بتحويل الفلكية الى الدرجة ثم تستخرج بلديةها وهي المطلوب والله
اعلم **باب في معرفة درجة الشمس من الغاية من الميل ومن السعة من**
الارتفاع الذي لا سمت له ومن سمت والارتفاع او الظل استخراج
الغاية بالبرصد وعلم بنقطة او شعبة على مثلها من المقنطرات في نصف
النهار ثم حرك حتى يقع عليها شيء من درج البروج فان وقع عليها احد
المنقلبين فهو موضع الشمس الا فلا محالة يقع عليها درجتان يكون
بعدهما عن احد المنقلبين بعدا واحدا وتكون احداهما من ابرج الربيع و
والاخرى من ابرج الصيف واحدهما من الخريف والاخرى من الشتاء
فايهما كانت من الفضل الذي انت فيه فهي درجة الشمس وان شئت
فادرج على العلامة من منطقة البروج ربع ذلك الفضل الا غير فادرج
عليها فهو جزء الشمس وان بعدت في نصف النهار عن المعدل بقدر الميل
من المقنطرات في جهته وعلمت في هذه العلامة وادرج عليها كما تقدم
حصلت الدرجة من قبل الميل وهو في السمت في الاق بقد
السعة من السمت في جهته في السمت في الاق بقد
من قبل السمت او من السمت في جهته في السمت في الاق بقد

من المقنطرات وادرت كما سبق ايضا حصلت من قبله واما معرفة
من سمت والارتفاع المعلومين فاعلم على نصف المعمودين من الاوقات
لما لديك من سمت في جهته بعلامة وافعل بها ما سبق ايضا وان لم يكن
لديك ارتفاع معلوم وعندك ظل معلوم فاستخرج ارتفاعه وافعل
بما تقدم نجده الدرجة والله اعلم **باب في معرفة يوم مجهول نهاره**
لنهار يوم معلوم ومعرفة بعض التواريخ اعلم ان كل جزئين يكونان بعدة
المنقلب الواحد مساويا لجميع اعمال نهار احدهما من قوس وغاية من
وعبرها سوى ما يتعلق بالجهة والمطالع مساويا لاعمال نهار الاخر
اعمال ليلهما متساوية ايضا ويسمى الجزء ان متوافقين وكل جزئين بعد
احدهما عن احد المنقلبين مساويا لبعدهما عن المنقلب الاخر واختلفا
صعودا وهبوطا لجميع اعمال نهار احدهما مساويا لاعمال ليل الاخر واعمال
ليله مساوية لاعمال نهار الاخر على سبيل التبادل والتكافؤ وتسمى
الجزءان متناظرين فاذا علمت هذا علمت ان راس الحمل على القطر
لا يتفقان ابدا بل هما متناظران ومتبادلان على الدوام وبين درجتها
في كل عرض ضعف الميل الكلي وليس غيرهما موافقا او مناظرا لهما ابدا
وان الحرك الميزان متوافقان ولذلك يقع المتساويين نهار احدهما
لنهار الاخر وبين ليله مع ليله ومتناظران ولذلك يقع التبادل بين
نهار احدهما وليل الاخر وبين ليله مع ليله متساويين واما وجه تساوي ليل
احدهما لنهار نفسه فلا لانهما كان ليل هذا مساويا لليل ذاك بمقتضى
التوافق وليل ذاك مساويا لنهار هذا بمقتضى المتساويات واما
ما يقع بين اجزاء البروج فلكل جزء موافق ومناظر غيره وكل جزء من
نظيرين موافق لنظيرين موافقين ومناظرين اخرين فوافقه نظيرين موافقين
نظيرين فلو كان كل من موافقين نظيرين متوافقين وبالعكس هو ان
كل متناظرين موافقين نظيرين متوافقين فافقه نظيرين موافقين
مساويا لنهار يوم معلوم ومعرفة بعض التواريخ اعلم ان كل جزئين يكونان بعدة

التي اذا كان ميل هذا مساويا لميلها فيبقى

النهار فاستخرج جزء الشمس لليوم المعلوم واعرف موافقه فهو جزء
 المجهول بان تقدم مكانه في المنطقة الى احد المنقلين فاي جزء بعد
 عن المنقلب في الجهة الاخرى مثل هذا البعد هو الموافق او تعلم تحت الجزء
 ونصف النهار وتحرك على العلامة فما وقع عليها من الاجزاء هو الموافق
 فاذا علمته فاستخرج يومه كما تقدم في باب تقدير الشمس فما كان
 فهو اليوم المجهول وان قبل ما يوم يكون نهار يوم معلوم مساويا لليلة
 بالاجزاء ان يومان احدهما هو الذي درجته نظير لدرجة المعلوم
 والثاني هو الذي درجته موافقة لتقدير المعلوم فاستخرج درجاتهما
 بان تستخرج درجة المعلوم او لا وتعد منها الى المنقلب قرب فما كان بعد
 بقدر عن المنقلب الاخرها بان كانت درجة المعلوم ضائعة ولا
 فضا عدا فاي جزء ونهت عليه فهو التقدير وان شئت فضع درجة
 المعلوم على نصف النهار فما وقع على نصف الليل فهو التقدير وصي عرفه
 التقدير فاعرف موافقه يكونا درجتى المجهولين وان شئت فخط غاية
 درجة المعلوم من نصف غاية الخلق بقى غاية التقدير وموافق علم عليها
 في النصف وادرج حتى يقع عليها جزء ان احدهما مخالف للدرجة المعلوم في
 الصعود والهبوط وهو نظيرها والاخر موافق وهو موافقه ومتى عرفتهما
 فاستخرج اليوم منهما كما تقدم وان قبل ما يوم نهاره موافق لنهار يوم
 درجته نظير درجة يوم معلوم فالجواب هو اليوم الذي درجته
 موافقة لتقدير درجة المعلوم فاستخرج درجة المعلوم ثم نظيرها ثم
 ثم يومه يحصل المطلوب ان شئت قلت هو الذي درجته نظير درجة
 موافقة لدرجة المعلوم فاستخرج درجة المعلوم ثم موافقها ثم نظيرها
 ثم يومه يحصل المطلوب وعكسه اذا قبل ما يوم ليله موافق لنهار يوم
 درجته موافقة لدرجة يوم معلوم فالجواب هو اليوم الذي نظير درجته
 موافق لدرجة المعلوم فاستخرج درجة المعلوم ثم موافقها ثم نظيرها
 ثم يومه يحصل المطلوب وان شئت فخط غاية التقدير وموافق علم عليها

نظير درجته المعلوم فاستخرج المعلوم ثم نظيره ثم موافقه ثم يومه
 تجد المطلوب وقد بين من حال هذا الباب ان الموافقة لما كانت باعتبار
 المنقلب الواحد لم تنوعها بتوقع المنقلب فتحصل مطلق الموافقة لا
 لا ربعا جزءا اثنين باعتبار المنقلب الموافق للعرض واثنين باعتبار
 المخالف وبين النوعين مناظرة ومن عرف واحدا من الاربعة عرف
 الكل والمناظرة لما كانت باعتبار المنقلين معا لم تنوعها فاما
 ثبت ان لكل برج موافقا يساويه مطلقا وكل منهما نظير يساويه على
 التبادل لزم من معرفة اعمال ربع واحد من السنة معرفة اعمال جميع
 السنة والله اعلم باب في معرفة وقت طلوع اي جزء او كوكب شئت
 او غيرهما او توسطهما ومعرفة موضع القمر والمجسم النخيرة وغيره من
 الثواب ووضع ما لم يوضع في المركب وهل السيار راجع او مستقيم وضع الجزء
 او الكوكب على افق المشرق ثم انظر للشمس فان كانت بين المقتطرات فطلوع
 نهارى وما قبله نظير الشمس من الساعات فهو لما مضى من النهار وقت
 طلوعه فصيها ادرجا يحصل الدابر لذلك الوقت وان شئت فليجئنا
 في المعدل ثم ادر حتى تقع الشمس على الافق الشرقي وعلم فيه اخرى فابين
 بالعيدين فهو الدابر لذلك الوقت وان كانت الشمس تحت الافق فطلوع
 ليلي وما قبله من الساعات هو ما مضى لوقت طلوعه واقل من ذلك
 في افق المغرب يحصل وقت غروبه وفي وسط السماء لوقت توسط السماء
 وفي وقت الارض لوقت توسط الارض وان شئت معرفة ذلك للفرق
 السيارة او غيرها مما لم يوضع في الجامعة فاستخرج موضع اي ذلك شئت
 وضعه في المركب ثم اقل ما تقدم تجد المطلوب واستخرج موضع
 ان ترصد ارتفاعه حتى يكون في غايته وتستخرج المتوسط في ذلك الوقت
 دون تراج من موضعك وان شئت فخذ ارتفاعه واحفظه وخذ حينئذ
 ارتفاع الكوكب من كوكب السماء ومعرفة عن مثل الارتفاع من المقتطرات
 في جهة المشرق او المغرب من الساعات وهو المطلوب وهذا الموضع

يختص بها لا عرض له اما ما له عرض فهو فيه تقريبي ويتبدق التقريب بقله
العرض كما في القمر فان غاية عرضه لا تزيد على خمسة اذواج فاذا عرفت
موضعه من البروج وادرت موضعه في مركب الجامعة فضع موضعه على
نصف النهار وعلم في المقنطرات على غاية ارتفاعه في جهته ثم اتخذ
شظية من قسطاس او غيره حدية الى اس وضع محدد لها على العلامة
وثبت طرفها الاخر في اقرب المواضع اليها من المركب بغراء او شمع او
شطب حينئذ يصير من كواكب المركب فاعرف به جميع المطالب التي تشر
بها ما ذكر في هذا الباب وما لم يذكر وجها اخر اعرف عرض الكوكب
المجهول طول من الجد اول الصحيحة وركب الجامعة وابعد بالمرى
عن افق المغرب على التوالي بقدر طول الكوكب من المعدل ثم ابعث في القوس
والمرى ثابت في مكانه بقدر عرض الكوكب في جهته وعلم في موقع نهايته
في الكرة علامة هي موقع ذلك الكوكب وان بعدت عن دائرة الشرق
والمغرب في اجزاء القوس بقدر عرضه المعدل في جهته وعلت تحت
نهايته حصلت علامة الموقع ايضا متى لم يكن للكوكب عرض فان
له طول ايضا فهو على راس الحمل من سم مدار الاعتدال في دورة تامة
وموقعه على نقطة المغرب وان كان له طول فوقعه على درجة طول له
فلزم مساوات بعدهم لهما وان كان له عرض دون الطول فوقعه
على اول الحمل في غير مداره فضع على المغرب وابعد عنه في القوس
بقدر عرض الكوكب في جهته وعلم تحت منها في الكرة علامة هي
وان شئت فاعرف بعد الكوكب وخرج قوسه من الجد اول ايضا
وعدل الجامعة وابعد على التوالي بالمرى عن افق المغرب بقدر ما بين
الوسط واول الحمل من المعدل واتركه على حاله ثم ابعث عن المرى في القوس
بقدر بعد الكوكب في جهته وعلم في الكرة علامة موقعه
ومتى علت موقعه في المرى في شظية الكوكب وضع
محدد لها على الموقع وبنهاية القوس واما ما له عرض

رجوع السيار واستقامته فخذ ارتفاعه وارتفاع كوكب ثابت لاحظهما
ثم بعد ليلتين او ثلاثة قدر ما يظهر فيه الاختلاف ثم هذا الثابت
حتى يرتفع مثال ارتفاع المحفوظ في جهته وخذ حينئذ ارتفاع السيار
فان كان ارتفاعه هذا اقل من المحفوظ فهو مستقيم ان كان شرقيا
وراجع ان كان غربيا وان كان اكثر فبالعكس والله اعلم **باب في معرفة**
ازمان ما بين طلوع درجتين او كوكبين او درجتين كباو
عزيمهما او قسطنهما السماء او الارض وضع اول الكوكبين
على الافق الشرقي وعلم في المعدل ثم حرك على خلاف القوس الى طلوع
الاخر على الافق وعلم في المعدل ثانية فابين العلامتين من اجزاء المعدل
فهو ما بين طلوعهما من الدائر اقسمة على به يخرج ما بينهما من المستويات
وان شئت فلم عند وضع الاول على الافق تحت جزء الشمس يظهر في
فتى الساعات وعند طلوع الثاني علم تحتها ايضا ان امكن والافق الجهة
الاخرى تحت نظير فابين العلامتين فهو ما بين طلوعهما من الزمان
واذا اقلت جميع ما ذكر على افق المغرب حصل ما بين عزيمهما او على
نصف النهار حصل ما بين قسطنهما السماء او على نصف الليل حصل ما
بين قسطنهما الارض وبمثل هذا تعرف ما بين ذلك لدرجتين كوكب
واحدة اعلم **باب في معرفة ما جهلت من الكواكب من قبل ما علت منها**
الكوكب اذا لم يوضع في المركب فضعه فيه او لا كما تقدم ثم خذ ارتفاع
الكوكب المعلوم وضعه على مثل ارتفاع المقنطرات في جهته ونظر
للكوكب المجهول على كم تجده من المقنطرات والسموات وفي اي جهة هو
واحفظ ذلك ثم عدل الجامعة وضع المرى على مثل المحفوظ من الارتفاع
في قوسه وعلق الجامعة واتجه الى الجهة المحفوظة تختار الكواكب البتة
فيها انها ينقذ من بقي الشظية معها واخذ وان يتحرك المرى من مكانه
فكل كوكب نفس من الشظية حينئذ بما حوله من الكواكب
حتى لا يبق احد من الشظية

فاستخرج الجهات الأربع ثم صنع الجامعة عليها بحيث يكون قوس الارتفاع
 منطبقا على محيط الربع الذي فيه الكوكب وأبعد عن طرف القوس
 الذي على خط المشرق والمغرب بقدر السمت المحفوظ وضع عليه
 المري ثم ارفع الجامعة بين يديك من غير ان تيل لها يمينا او شمالا
 حتى ترى من التقبين احد الكواكب الملتبسة فما كان هو المطلوب
 وينبغي ان يفضل هذا الا بعد تحرير امكنة الكواكب ومواقعها بالعرض
 والاطوال او غير ذلك **باب في معرفة جمع اى جزء يتوسط اى كوكب**
شئت ان يطلع او يغرب ومعرفة ميله عن سمت الرأس صنع محذرة
 الكوكب الذي اردت على نصف النهار وانظر فإى جزء او اقامه نصف
 النهار فهو الذي يتوسط معه في كل عرض ويسمى بجزء المرو وتغير
 بتغير الطول والطول في كل سنة وستين سنة يزيد ورجع وما يزد
 الكوكب وسمت الرأس من المقطرات فهو ميله عن سمت رأس اهل تلك
 العرض في تلك الجهة وتقدم في باب الميل ان ما بينه وبين المعدل هو
 ميله وما بينه وبين الافق فهو غايته ثم ان كان ابدى الظهور كان
 له عن سمت الرأس ميلان وغايتان واحد من كل منهما الطول الا في عرض
ص واذا طرحت كلا من غايه الكوكب وميله عن سمت الرأس من
 بقى الاخر ايضا واذا وضعت الكوكب على افق المشرق فافق المشرق
 من اجزاء البروج فهو الذي يطلع معه في ذلك العرض واذا فعلت
 مثل ذلك على افق المغرب فحصل الجزء الذي يغرب معه والله اعلم **باب**
في معرفة بعد اى كوكب شئت كان في الجامعة ام لا وبعد او قبل
عن احد القطبين والبعد بين كوكبين او بين جزء وكوكب عن
 غايته بالرصد فان خالفت جهتهما جهة العرض فالفضل بينهما وبين
 تمام العرض هو البعد وان وافقت تمام الفضل بينهما وبين العرض
 هو البعد وان شئت فاجمع ان تمام الغاية ان وافقت وخلاف
 الفضل بينهما وبين العرض فان خالفت فما كان هو البعد وجهته جهته

جهة العرض ان وافقت الغاية او خالفت ولم تنقص عن تمام العرض
 والا فخالفة وان شئت فاستخرج علامة موقفه كما تقدم وعدل الجامعة
 وضع القوس على العلامة فابين المري والجزء الواقع عليهما من اجزاء القوس
 فهو البعد وجهته جهة العلامة واما بعد الجزء او الكوكب عن القطبين
 فزد الميل او البعد الموافق للعرض على **ص** وخذ الفضل في الخالف تحت
 بعد الجزء او الكوكب عن القطب الخالف طرجه من **قف** بقدره من الافق
 او خذ الفضل بينهما في المرافق واجمعهما في الخالف تحت بعد من الافق
 طرجه من **قف** بقدره عن الخالف ومضى طلت بعد الكوكبين او جزء
 وكوكب عن معدل النهار او سمت الرأس او القطب فاطرح الاقل من الاكثر
 يبقى البعد بينهما الا ان اختلفا جهة في غير القطب فانك تجمعهما وان
 شئت فعلم على مدار كل منهما في نصف النهار فابين العلامتين من المقطر
 فهو البعد بينهما والله اعلم **باب في معرفة البعد بين مشرق كوكبين**
وكوكب وجزء وبين مغربيهما ومعرفة المصطحبين في الطلوع او الغروب
 او التوسط وابدى الظهور وابدى الخفاء وما يكون طوله وعرضه
 وتوسطه في ان واحد وغير ذلك صنع احدهما على افق المشرق وطلبت
 بعد المشرق وعلى افق المغرب فطلبت بعد المغرب وعلم تحت في
 الافق ثم ادر حتى يقع الاخر على الافق وعلم تحت ايضا فابين العلامتين
 من السموت فهو المطلوب وان شئت فاجمع سبعتهما ان اختلفا في الجهة
 وخذ الفضل بينهما ان اتفقتا فما كان هو المطلوب وهذا البعد يختلف باختلاف
 العروض بخلاف البعد بين مستواهما فانه متحد ولهذا كان الكوكبان
 الطالعان معا لا يتوسطان معا ولا يفرقان معا وكذا عكسه الا في بلد
 معدل النهار ويختلف ذلك ايضا باختلاف العروض فمد بطولان
 معا او يفرقان معا في بلد واحد والآخر في بلدان يتوسطان معا
 فاختلاف العروض لا يوجب شيئا من ذلك فاعلم **باب**
 ذلك من الجامعة انما هو ان يراعى مراقبا للافق

البعد ليس هو البعد
 القطبية المارة بهما فانهم

وسط سماء الطالع وبقيته المطالب واضحة ما تقدم والله اعلم باب
في معرفة السنين في عشر استخرج الطالع لوقت وضعه على اجز
الساعة الثامنة في قسمها فاقم على نصف الليل من اجزاء البروج
فمنها ابتداء البيت الثاني وما يقع على نصف النهار فهو ابتداء الثاني
وهو نظير الثاني ثم حرك الطالع ساعتين حتى يقع على اخر العاشرة
فيكون الثالث على نصف الليل والعاشر على نصف النهار ثم حرك
العاشر حتى يقع على اخر الساعة الثانية فالخامس على نصف الليل
والسادس عشر على نصف النهار ثم حركه ايضا الى اخر الرابعة فالسابع
على نصف الليل والثاني عشر على نصف النهار ثم حركه ان شئت الى نصف
الليل يحصل الغارب والطالع مرة اخرى والله اعلم **وان شئت** فاستخرج
الافراد الاربعة كما سبق في صدر الكتاب ثم استخرج سدس قوس فناد
الطالع وزده على بلد بيت الطالع يحصل فلكية البيت الحادي عشر فخرج
عليها السدس ايضا يحصل فلكية الثاني عشر فخرج عليها ستين يحصل
فلكية الثاني وزده على فلكية الحادي عشر مائة وعشرين يحصل
فلكية الثالث فحول جميعها بتحويل الفلكية الى درج السواء يحصل
مراكز البيوت الاربعة والباقي بالنظير فقم فالخامس نظير الحادي عشر
والسادس نظير الثاني عشر والثامن نظير الثاني والتاسع نظير
الثالث **وان شئت** فخذ ثلث ما بين الطالع والمتوسط من درج
السواء وزده على المتوسط يحصل مركز الحادي عشر وزده عليه
الثلث يحصل مركز الثاني عشر ثم خذ ثلث ما بين الطالع وقيد
الارض وزده على الطالع يحصل الثاني ثم على الثاني يحصل الثالث
والباقي بالنظير كما مر باب في معرفة تحويل السنين **ومعرفة طالع**
السنة وتاريخ التحويل **الطالع** **والسنة** **والسنة** **والسنة** **والسنة**
هو معرفة الوقت الذي يدخل فيه مركز الشمس اول دقيقة من
برج الحمل فكان المراد بالسنة ههنا مبدأ السنة وبالعالم

الطالع الى افق المشرق فالجواب على ذلك
الليل والعاشر على نصف النهار ثم حركه

وبالعالم السنة القمرية وبالتحويل نقلها من الوقت الذي دخل فيه
اولا الى الوقت الذي دخل فيه ثانيا والمراد نقل دخول هذه المقيسة
من وقت دخول الماضية بمعنى معرفة هذا من ذلك كما هو المتعاهد
في تحويل الطالع والظلال وغيرها والمراد نقل السنة من احكام
بيت وربه الى احكام غيرها والمراد بالسنة الشمس وتحويلها
تحويل خالص بمبدأ البروج والفصول وهذا الاخير هو الظاهر من
بعض المقومين والجزء الطالع في ذلك الوقت يسمى طالع السنة
وينسب الى بلد فيقال طالع بصرى مثلا وطالع مصر وطالع قبة الهمز
الى غير ذلك اعرفنا الطالع في بلدك لتحويل سنة ما مما مضى من السنين
وضعه على الافق الشرقي وعلم في المعدل على ما وافق معه الافق ثم
حرك العلامة على خلاف النواحي حتى تبعد عن الافق **م** ان كانت سنك
تلي سنة ذلك الطالع والافاد بقدر **م** لكل سنة ما بين سنينك
وسنة الطالع والاسهل في العمل ان تقرب عدد تلك السنين في **م** و
تطرح الخارج اذ واراد تحويل العلامة بقدر الباقي فما وافق افق الطول
حينئذ من اجزاء البروج فهو الطالع لسنك في بلدك وقت دخول
الشمس اول دقيقة من الحمل ثم انظر والحالة هذه فان كان رأس الحمل
فوق الافق بين المقنطرات فالتحويل نهاري وما قطعه رأس الميزان
من الساعات في قسمها فهو الماضى من السنوات وقت التحويل ويسمى
الماضي بتحويل التحويل وان كان تحت الافق فالتحويل ليلي وما قطعه
رأس الحمل من الساعات فهو تعديل التحويل وان لم توضع الساعات
فعلم حينئذ في المعدل علامة ثم ادر حتى يقع الحمل نهاري على الافق الشرقي
وليل على الافق الغربي ثم علم في المعدل اربعة ما بين العلامتين
فهو تعديل التحويل فاذا اردت تاريخ التحويل فخذ الخارج من **م**
م الذي هو فضل الدرة في عدد السنين التي بعد السنة المعلوم
طالع **م** على الخارج تعديل **م** تعديل لسنك وتعديل التحويل للسنة

لان الزمانيات اذا كانت شمسية في رأس
الحمل مساوية للمستويات **م**

المعلوم طالعها تزداد كل جنس لجنسه الساعات والكسور للكسور
وكما اذ تقع من الكسور **ب** فارقه ساعة ومن الساعات **ك** فارقه
يوما فما اجتمع من ايام وساعات وكسور فاجمعه الى السنين التي
بين القنطين فما كان فهو تاريخ التحويل **و** اما معرفة ذلك لقبة
الارض فضع الطالع لبلدك على افق مشرق وعلم في المعدل على
المشرق ثم انظر فان كان طولك وطول القبة سواء وذلك اذا كان
طول بلدك **ص** فارقه من اجزاء البروج على نصف النهار فهو طالع
القبة ويسمى ايضا طالع العالم وان كان بلدك طول غير ذلك على التحويل
و القنطيني بمثل ذلك ايضا فما وقع اذ كان على نصف النهار هو طالع القبة
وتصنفه تفصل ما تقدم في تعديل القنطيني تاريخه والله اعلم **باب**
في معرفة مطاوع اشعة الكواكب الستين ومعرفة البهت استخراج
درجة الكوكب كما مر وضعها على افق المشرق وعلم في المعدل ثم ان
ادرت على التوالي حتى تبعد العلامة عن الافق ستين جزءا من المعدل
فالطالع من اجزاء البروج هو موضع التسديس الايمن لذلك الكوكب
وان ادرت الى تسعين يكن الطالع شعاع التربع الايمن او الى اربع
وعشرين يكن شعاع التثلاث الايمن وان ادرت على خلاف التوالي
حتى تبعد العلامة ستين يكن الطالع شعاع التسديس الايسر
تسعين يكن شعاع التربع الايسر ومائة وعشرين يكن شعاع
التثلاث الايسر **و** اما البهت فارصد ارتفاع القمر مثلا حتى يكون
في وسط السماء واستخرج موضعه حينئذ كما تقدم في بابية لم فعل
مثل ذلك ايضا في الليلة التي بعد ليلتك وخذ الفضل بين الموضعين
فما كان فهو بهت القمري البهت بلسان الهند معناه مسير الكوكب
في اليوم الواحد بحركته الخاصة فعلى هذا يطلق على المسير في
والمقوم جميعا منهم من لا يطلق الا على المقوم والمقوم غير محدود
ليسوع الكوكب من غير مقومه على اخرى فيقولون قيم اخرى فيبعد

حتى تزول العلامة من مكانها بقدر
القواين وان كانت القبة أطول من طول

فيقدم والله اعلم **باب في معرفة وقت استقبال القمر في**
ارضه الشمس في اليوم الثاني عشر من الشهر القمري حتى يكون
في غاية ارتفاعها ثم ادر على نصف النهار البروج الثلاثة للقبة
بالبرج الذي انت فيه من اربع السنة فاكان منها غايته ارتفاعه
مثل غايته الشمس هو موضع الشمس حال قسطها ثم اصد القمر في الليلة
الثالثة عشر حتى يصير في غاية ارتفاعه واعرف حينئذ موضعه كما
تقدم في بابيه واعرف ايضا كم ساعة مستوية مضت في ذلك الوقت
من الليل واحفظه وكم بعدد جزء الشمس عن هذا الاخر في ذلك
الوقت ايضا ثم خذ بهت القمر وانقص منه واحدا الذي هو بهت الشمس
بتقريب وما بقي فهو السبق فان كان اقل من البعد المذكور فانقص
من البعد وخذ له يوما واحدا واحفظ الباقي والافاقه على حاله
وسم جميعا الباقي ثم اضربا البعد المذكور في **ك** واقسم الخارج على
السبق فخرج فاعات واضربا الباقي في اثنين ونصف واخرج
دقائق وما اجتمع من ايام وساعات ودقائقها فالي ذلك الوقت
يكون الاستقبال وهذا العدد من الوقت المحفوظ وما تقوم النيران
لا استقبال فانظر كم بين تاريخ الوقت الذي وقت فيه الشمس وبين
وقتها استقبال من الايام والساعات فخذ لكل يوم درجة وكل
ساعة دقيقتين ونصفا وخذ المجموع على موضع الشمس فما كان فهو
موضعها وقت الاستقبال والقمر في نظيرة ونزكا الاجماع لتعذر
رصد القمر في وقت الاجتماع والله اعلم **باب في معرفة درجته الاهلة**
قوم النيران لغروب الشمس ليلة ثلاثين من الشهر القمري فان لم
يكن للقمر عرض فضع جزء مقوم الشمس على افق المغرب وعلم في
المعدل على القارب ثم ادر على خلاف التوالي حتى يقع جزء مقوم القمر
على الافق ايضا وعلم في المعدل ثانية ثم ما بين العلامتين ان كان
ص فافوق فالهلال يرى **حالة** وان كان سبعة فادون

فوقه مستقيمة والا امكنت فوقه ويكون اقرب الى الشهور ان كان
ما بين العددين فوق القشرة فهو الى المقام اقرب وان كان للقرع عرض
فاستخرج من جيبه في الخارج موضع مركب ونبت فيه شطبة كما تقدم
في باب ثم افعل بها ما فعلت بدرجة مقومه بحصل المطلوب والله اعلم
باب في معرفة جيب القوس وجيب تمامها منها ومن تمامها وعكس ذلك
وهو في معرفة قوس القوس وعكسه الجيب خط يخرج من طرف القوس عمودا
على القطر الخارج من الطرف الاخر فان امتد هذا الخط على الاستقامة لم
ان يمر بطرف قوس اخرى مساوية للاولى ومنصلة بها في الفصل المشترك
بينهما وبين القطر المذكور فالوتر حينئذ هو هذا الخط الاصل بين الطرفين
فلزم ان يكون الجيب نصف وتر نصف القوس وان يكون الوتر نصف جيب نصف
القوس فعلى هذا اذا عرفت القوس فخذ نصفها واستخرج جيبه كما سبق
ونصفه يمكن وترها واذا عرفت الوتر فخذ نصفه يمكن جيب نصف القوس
فوسه كما سبق فيمكن نصف القوس ضعفه يمكن القوس واما معرفة جيب
القوس وجيب تمامها منها فعدل الجامعة وضع المرى على قدر القوس
من اول قوس الارتفاع وانظر لقوس المركب كم قطع من الجيوب المبسوطة
في قوسها من اولها فما كان هو جيب القوس الموضوعة فما قطع من القوس
في قوسها من اولها فهو جيب تمامها وان شئت وضع المرى على قدر
القوس من اخر قوس الارتفاع فما قطع من القوس من المنكوسة فهو جيب
ومن المبسوطة فهو جيب تمام وتمام كل قوس هو فضل التسعين عليها
واما معرفة تمام القوس فضع المرى عليه من اول الارتفاع فما قطع
القوس من المنكوسة فهو جيب القوس ومن المبسوطة فهو جيب تمام
وان شئت وضع المرى على تمام القوس من اخر الارتفاع فما قطع من القوس
من المبسوطة فهو الجيب ومن المنكوسة فهو جيب تمام واما عكس ذلك
فان اردت القوس او تمامها من الجيب فضع قوس المركب على قدر الجيب من
المبسوطة فما قطع المرى من طرف الارتفاع فهو القوس ومن عكسه فهو

التمام **باب في وضع القوس على قدر الجيب من المنكوسة فما قطع**
المرى من عكس الارتفاع فهو القوس ومن طرفه فهو تمام وان شئت
من جيب تمام وضع القوس عليه من اول المبسوطة فما قطع المرى من
الارتفاع فهو القوس ومن طرفه فهو تمام وان شئت وضع القوس
عليه من اول المنكوسة فما قطع المرى من طرف الارتفاع فهو القوس ومن
عكسه فهو تمام واما الوتر من القوس وعكسه فقد تقدم والله اعلم
باب في معرفة السهم من القوس وعكسه السهم قطع من القطر الخارج
بطرف القوس فيما بينه وبين جيبه وطريقه ان تعدل الجامعة
وتضع المرى على قدر القوس من طرف الارتفاع فما قطع من القوس
من عكس المنكوسة فهو السهم وان شئت وضع المرى على قدر القوس
من عكس الارتفاع فما قطع من القوس من عكس المستوية فهو السهم فان زاد
القوس على **ص فزد جيب الزايد على **س** بحصل السهم واعلم ان كل قوس**
بمجموعها **قف فان مجموع سهميها **قك** فعلى هذا اذا القوس **الصفحة****
من **قك بقي سهم الكبرى واما القوس من السهم فضع قوس المركب على**
قدر السهم من عكس المنكوسة فما قطع المرى من طرف الارتفاع فهو القوس
وان شئت وضع القوس على قدر السهم من عكس المبسوطة فما قطع المرى
من عكس الارتفاع فهو القوس ومتى زاد السهم على **س فاجعل الزايد**
ورد قوسه على **س بحصل القوس والله اعلم **باب في معرفة طول القوس على****
****بسط الارض** عدل الجامعة وضع المرى على خمسة واربعين من درج**
الارتفاع وعلق الجامعة وقابل بالسطبتين راس الارتفاع ولم ترل تقدم
وتناظر حتى تراه من السطبتين ثم كل بالباع والذراع او ما شئت ما بين
تدبيرك واصل المرى من دلي الخارج ما من بصرك الى الارض فما كان هو
طول القوس بذلك المقياس وان شئت فخذ ارتفاعا عليها في اخذ
الارتفاع واعرف ظلها المبسوط وقسم عليه ضربا من قديمك واصل
في قامة ذلك الظل وزد الخارج ما بين بصرك الى الارض فما كان هو طول القوس

فكل ما نتدنا من البعد والله اعلم باب في معرفة مسافة البحر من
 واما في مسافة البحر بين كل مكانين فمعرفة واحدة على وجه الارض
 انخفاض الاخرى ثم توجه الى اسبط من الارض من المسافة بين
 انخفاض موضع من المرى ثابت على الارض الاول وعلم في ذلك
 الموضع علامته ثم امسح ما بين موضع العلامة من الارض الى
 الارض فما كان في موضع العلامة هذا اذا كان موقفا مساويا للارتفاع
 الاخرى الذي في انخفاضها والا فلا بد من زيادة ما يرتفع
 موقفا على الانخفاض وان شئت فاستخرج الظل المبسوط لانخفاض
 الحافة الاخرى واضرب فيها من بصرنا الى الارض زيادة ما يرتفع
 مكانك في الربع واقسم خارج الضرب على القائمة فما كان في السعة
 وبهذين الطرفين تعرف البعد بين كل مكانين سواء كانا على سطح
 واحدا ام لا والله اعلم باب في معرفة عمق الابار ومنها
 او لا سعة في البئر ثم قف على حافة البئر وخذ انخفاض الفصل المسمى
 بين الماء والحافة المقابلة لك واعرف ظل المبسوط ثم اضرب السعة
 القائمة واقسم الخارج على الظل وانقص من الخارج ما من بصرنا
 الارض فما كان فهو عمق البئر باب في معرفة النسبة بين الطبقات
 والسفليات وفي عشرة فصول الفصل الاول في معرفة مسافة البحر
 قد تقدم ان الارض كروية في وسط العالم واختلفت اوجها
 في الموالاة في خمسة فصول الفصل الاول في معرفة مسافة البحر
 الفصل الثاني في معرفة مسافة البحر من الارض الى الارض
 الفصل الثالث في معرفة مسافة البحر من الارض الى الارض
 الفصل الرابع في معرفة مسافة البحر من الارض الى الارض
 الفصل الخامس في معرفة مسافة البحر من الارض الى الارض
 الفصل السادس في معرفة مسافة البحر من الارض الى الارض
 الفصل السابع في معرفة مسافة البحر من الارض الى الارض
 الفصل الثامن في معرفة مسافة البحر من الارض الى الارض
 الفصل التاسع في معرفة مسافة البحر من الارض الى الارض
 الفصل العاشر في معرفة مسافة البحر من الارض الى الارض

[illegible]

من غيرها قلت لو سلم الاعتقاد بالعلماء المذكورين لكانت
هي التي تسامت الميل الكلي فلا يخفى ان المقياس الذي
عشرين درجة تسامت الشمس من بين درجاتها في ميل ثلاث
دورات قريبا من ربع السنة فيبقى في هذه البقاع بقية تلك
العلماء آخر البقاع كلها والله اعلم **فصل في معرفة مواضع**
المواضع في البقاع التي لها عرض تتغير بالافاق لما يلبه في كل موضع
بعد عن خط الاستواء الى ناحية احد القطبين فيقلد بعد يرفع ذلك القطب
عن افق وجهه من المجر ويكون لاجل ذلك دوران تلك فيه حامليا ويكون
الافاق فاطما لمعدل النهار بنصفين وجميع المدارات التي بعدها عن ميل
النهار دون تمام العرض قسمين مختلفين الا على منها اعظم في جهة القطب
وبالعكس جهة القطب المخالف لاجل ذلك يزيد نهارا والموافق من المدارين
في الميل كما لجهة على نهار المخالف ويساوي ليله لساعات القوس العليا من
الموافق للسفلى من المخالف فيبقى التبادل **واما المدار الذي بعد عن**
العرض والذي بعد ازيد فقد تقدر في باب الظاهر والخفي من الكوكب
واذا مرت دائرة الميل بتقاطع مدار جزء او كوكب للافاق حدث ثلثان احدها
شرقي والاخر غربي وهما ظاهران ان كان الميل مخالفا وخفيان ان كان
موافقا احدي اضلاع كل منهما ميل الجزء او بعد الكوكب وهي التي يكون
الميل والثانية سبعة عشر في الجزء او الكوكب وهي التي يكون
والثالثة نصف بقدر مدار الجزء او الكوكب وهو الذي يكون
خافيا في افق والاربع في الجامعة فانصبا في عرض من عرض الارض
على مدار العرض او عرض الشمس على تلك العلامة تكون دائرة القوس اربع
الميل وحسب ما بين تلك المواضع باضلاعها المذكورة في شرقي منها والغربي
والاخر من والخفيين يكون الميل ما بين جزء القوس الواقع على العلامة
بين مدار النهار من اجزاء القوس والاربع ما بين العلامة ومعدل النهار
من القوس ونصف القوس فيكون ما بين الافاق والقوس من اجزاء معدل النهار

فأعرف ذلك كل واحد على مدار موافق فان كان بعد عن معدل النهار اكثر من عرض
العرض من مدار موافق الى الجهة التي ينفقه بقدر الفضل بين العرض والعرض
وان كان ان كان في جهة اخرى التسمت على نقطتين احدها شرقية والاخرى غربية
ويكون الكوكب من حين مرور النقلة الشرقية الى حين مروره بالغربية
في الجهة المخالفة وان تساوى فلا يصل الى ام التسمت الا في سمت الركن
حيث لا ارتفاع من وجهه اعلم **الفصل في معرفة مواضع**
عرضها اقل من الميل الكلي كل جزء من يكون بينهما من انفا العرض البلد
ومساويا له فالشمس اذا كانت بينهما تسامت من طول ذلك البلد في
نصف النهار ويكون احدها ربعيا والاخر صيفيا وحينئذ تقوم منطقة
البروج على الافاق على قوائم وتعلم الظلال المبسوطة لانها بالنبوذة
وما دامت الشمس في القوس التي بين الجزئين الموافقة للعرض يكون الظل
الى الجهة المخالفة ويكون الظاهر من قطبي تلك البروج عند الزوال هو
المخالف وما دامت في القوس الاخرى المخالفة يكون الظل الى الجهة
الموافقة والظاهر من قطبي تلك البروج عند الزوال هو الموافق فتكون
فضول السنة عندهم زائدة على الاربعه عن مساوية ولا متساوية والله
اعلم **الفصل السادس في ذكر خواص البقاع التي عرضها مساو للميل الكلي**
وهي التي تسامت من الشمس بسمت رؤسهم من واحدة في السنة وجزء المسامتة
من عرضها الموافق ويكون فيها احد قطبي البروج احدى الظهور وهو الموافق
والاخر من القوس المخالف والفضل ان يكون في الاذن في سطح اخر
المساوية بسمت كونه المخالف في غاية الانحراف والافاق في العلامة
الاخفاص من اركان الارض على نقطتي الجيب والارتفاع من عرضها
المساوية من عرضها في الارتفاع والمخالف في الخطوط ومنها
الميل الكلي وفي وقت المسامتة بتقاطع الافاق منطقة البروج على
ويصير الظل في جميع السنة الى الجهة الموافقة وبما يات ارتفاع الشمس
تترايد من المنقلب الخالي الى الموافق ثم تنافض الى ان يكون

في عرض سبعين فاذا انصبت فيه الجامعة ووضعت رأس السطران على
 نصف النهار من ناحية الجنوب وجعلت غاية القليان ووضعت القليان
 السفلى قطب فلك البروج الشمالي ووجدت اول الميزان على نقطة
 المشرق بهذا الطول واول الحمل على نقطة المغرب ووجدت نصف فلك
 البروج الظاهر في الجنوب على التوالي فاذ من المشرق الى المغرب
 حتى يطلع الميزان والعرب فانه من بين تلك الاقطار والارتفاعات
 من معدل النهار قريب من مائة وستين درجة وهو الدائر لظهور
 وترى البروجين على ما مستويين وترى البروج الشرقي الجنوب
 الافق فذا استغرق سبعة مشرقها وترى الحمل والنور بغير ان مستويين
 ايضا ويستغرق البروج الغربي الشمالي سبعة مغربها وترى اول السطران حال
 الحركة فلتأخذ في الانحطاط نحو المغرب وقطب فلك البروج فتأخذ في الانحطاط
 الى ان ينتهي اول برج القوس الى مائة الافق على نقطة المشرق اول البروج
 الى مائة الافق على نقطة الشمال وبصير النصف الظاهر من سطح
 في الجانب الغربي من الجنوب الى الشمال ثم اذا تحرك الفلك اخراجه الى
 في الارتفاع ويطلع اخر النور المتصل به معك ما قبله شيئا من
 اوله الى اول الحمل فينتهي اول الحمل الى مطلع ويحذف الدائر لظهور
 قريبا من ثلاثين درجة لا غير ويستغرق البروج الشمالي
 مشرقها وفي مقابلة ذلك ياخذ اول القوس في المغرب ثم يقرأ
 معكوسا من اخره الى اوله ثم اخر الميزان الى اوله وينتهي الى
 المشرق في الجنوب في سبعة من النور وينتهي اول السطران الى
 النهار الى جانب الشمال ويكون غاية القليان من القليان درجات
 في البروج في اعينته بعد ما في الجنوب وهي قريب من
 ويكون النصف الظاهر من فلك البروج هو النصف الشمالي و
 جانب الشمال المظهر عند ظهوره في جهة هذا الوضع ثم اذا تحرك
 الفلك اخراجه الى الجنوب في الطول معكوسا الى اوله ثم اخر الدوائر الى

اوله وينتهي الى نقطة الجنوب وذلك فيما يقرب من مائة من السطران ويستغرق
 البروج الجنوبي سبعة مشرقها وفي مقابلة ذلك يعيب اخر السطران
 الى اوله ثم اخر الدوائر الى اوله وينتهي الى نقطة الشمال ويستغرق البروج
 الشمالي سبعة مشرقها ويكون النصف الظاهر من البروج هو ما بين اول
 الدوائر اوله وينتهي الى نقطة الشمال ويستغرق البروج الشمالي
 وقطب فلك البروج في الانحطاط ثم اذا تحرك الفلك اخراجه الى اوله
 في الطول مستويا الى اخره ثم اول السطران الى اخره ويستغرق البروج الشمالي
 السطران سبعة مشرقها وفي مقابلة ذلك يتقارب القليان من القليان
 اخره ثم اول الجنوب الى اخره ويستغرق البروج الشرقي الجنوب
 ثم ينتهي الطول الى اول الميزان والعرب الى اول الحمل فاول السطران الى
 نصف النهار والى غاية القليان ويعود كل شيء من الفلك الى وضعه اول
 فيه ما ذكر في الفصل معلوم وفي هذه الافاق اذا قرب عرض البلاد
 من المشرق وصار ارتفاع معدل النهار قليلا من الافق وبما ينقل كوكب
 قريبا من الافق من مدار الى اخره كمن ثمانية خفيف بعد ما كان
 في الجنوب في النصف الشرقي او يظهر بعد ما كان غاربا وهو في النصف
 في كوكب في المشرق او طلع من المغرب وهذا من الغريب **الفصل الثاني**
في خواص النصف الذي عرضها في هذا البلاد يكون قطب معدل النهار
 في النصف الشمالي والقطب المخالف في سمت الرجل وينصب فيه محور العالم
 فيكون في المشرق والفرق رخوايا وينطبق معدل النهار على الافق
 فلا يبقى في المشرق ولا في المغرب فيكون النصف الذي على الافق
 الفلك الذي يظهر في النصف الشمالي والفرق رخوايا وينطبق معدل النهار
 بين يوم واحد في المشرق في النصف الشمالي ويكون في النصف الشمالي
 وما دامت في المخالف يكون ليلا وتغير معدل النهار ارتفاع مدارات
 للنصف الظاهر وتغير مدارات الانحطاط مدارات للنصف الذي وما دام
 ميل الشمس نحو الافق دون ثمانين درجة وذلك في عرض خمسين

卷一

بوندی سحره ابد در و الکنیم جور در صفوف اوله و احتشام
و صباغ برر طعانه قشقی شستهای اوله

عائدة خانوند اسان طوغرني بكوني محرم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الذي لا اله الا هو العليم الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا شيئا او ضحفا
كانهم يوم يرونها ما يوعدون الا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون
يا خالق النفس من النفس خلقها يا خالق النفس
من النفس خلقها يا خالق النفس من النفس
خلقها ثلثة

ومن الحيات الحاصه

ومن خواص النسر انه لو وضع تحت المرحه ريشه
من ريشه اسرع من الولادة وكذا ريش البحر اذا
علق ذات طلق سهل عليها الولادة وكذا قشر
الببيض اذا سحق ناعجا وشربه بماء فانه سهل
الولادة وهذا في قريه قرا عديده

م

عائدة اسان و...

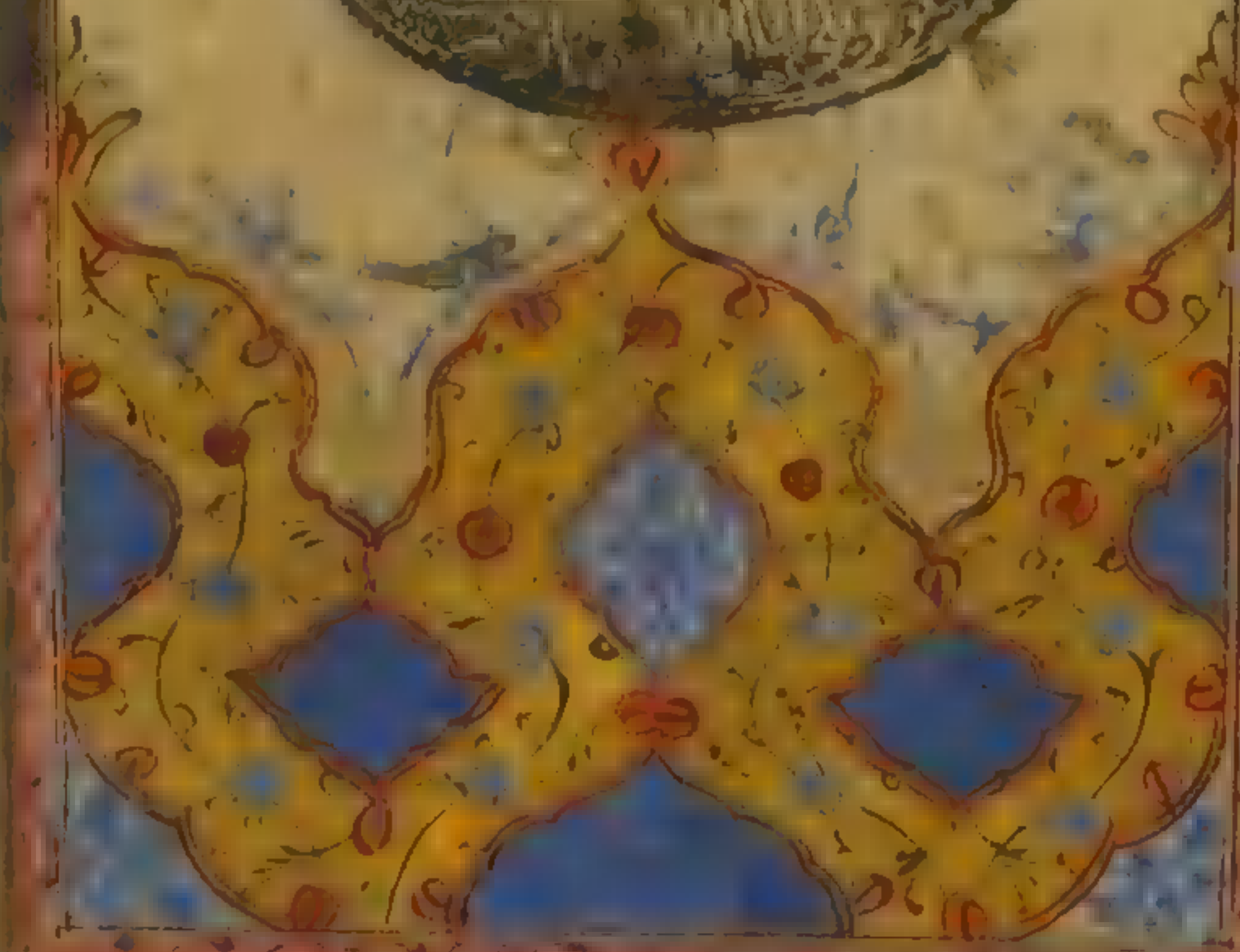
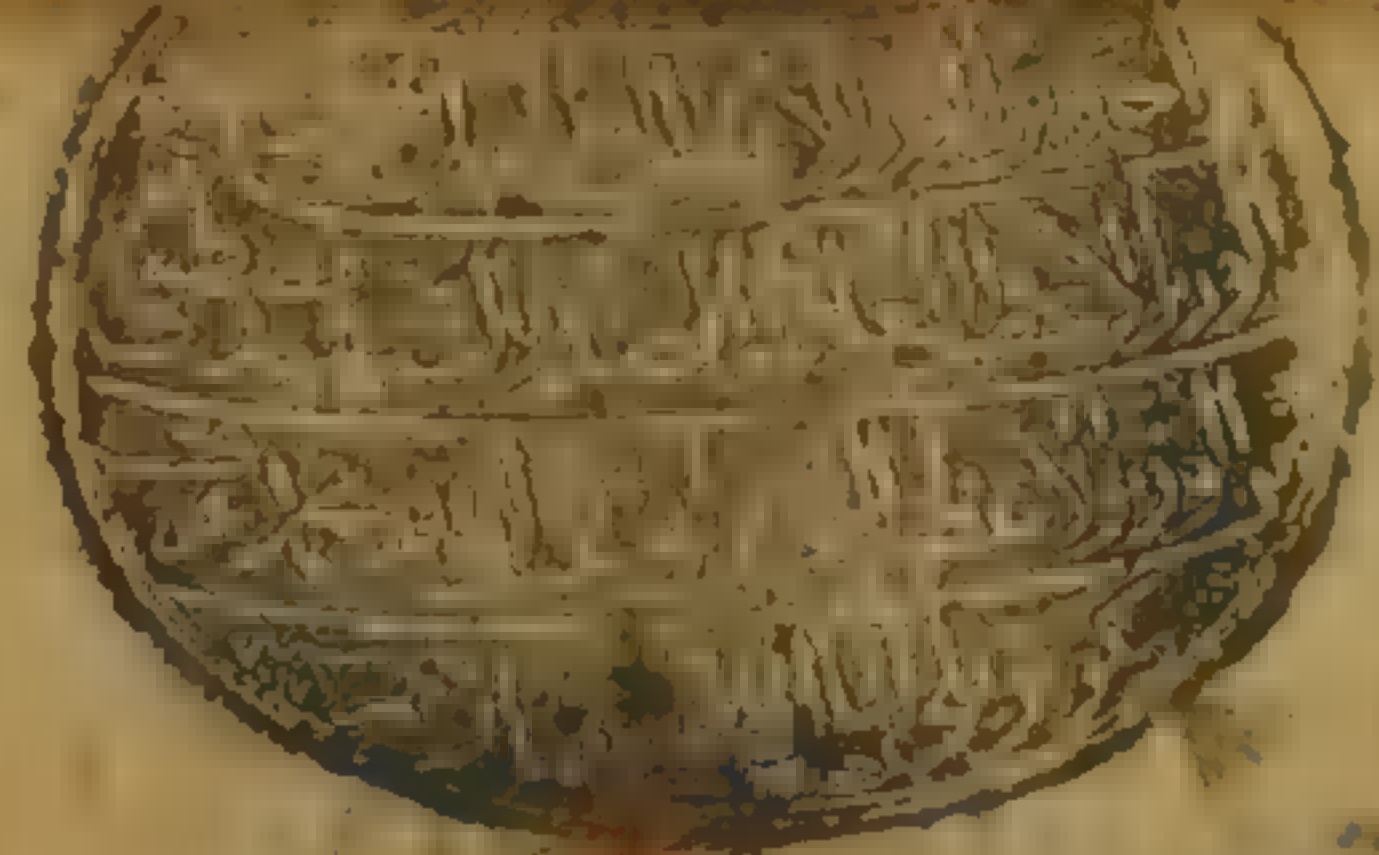
بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي لا اله الا هو العليم الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم
لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم
كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا شيئا او ضحفا
كانهم يوم يرونها ما يوعدون الا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون
يا خالق النفس من النفس خلقها يا خالق النفس
من النفس خلقها يا خالق النفس من النفس
خلقها ثلثة

بر ما في كاسه به بارون سوي حامل قانوه

اغرفني طاهر لوني ابحوره

ومن خواص النسر انه لو وضع
تحت المرحه ريشه من ريشه اسرع من الولادة وكذا ريش البحر
اذا علق ذات طلق سهل عليها الولادة وكذا قشر الببيض
اذا سحق ناعجا وشربه بماء فانه سهل الولادة وهذا في
قريه قرا عديده فقه اسهر م



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا
على الظالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى
آله وصحبه اجمعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ظهرت البدع وسب اصحابي فليطهر العالم علمه فمن لم
يفعل فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
الله له صرعا ولا عدلا اخرجه الخطيب البغدادي **فبقول**
الكلام في اول من انشاء من مذهب الرضى والتشيع وفي ذكر
مخ اصقادهم وافعالهم واقوالهم قد ذكر العلماء رضى
الله عنهم اولا اول من انشاء مذهب الرضى والتشيع
ونصف الملة اوة للصحة رضى الله عنهم الزندي بن

سبا اليهودى الذى حرق اصحابه على بن ابي طالب رضى الله
عنه لما خرجوا عليه وذلك انه دخل في افساد هذه الامة
واضلالهم بعبان اظهر اسلامه وادعاه اهل البيت
والدعوة لهم وطلب حقه وانارهم وابتدع اقوالا
واصنع اخبارا مكذوبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتعالى في حب اهل البيت حتى ارى في علي بن ابي طالب
ما ادعت النصارى في عيسى بن مريم وتوصل حتى صار
خادمه للامام جعفر رضى الله عنه مقربا عنده وكان يحضر
مجلسه ويسمع لاقواله فبقى كل ما سمع من طريق اهل السنة
يقول بمكسبه حتى صنف من ذلك كتابا وكتبه وزينه
بما حسن الزينة وجعله بين كتبا للامام جعفر خفية الى ان
توفي الامام رضى الله عنه فلما ضبطوا كتبه راوا ذلك
الكتاب بين الكتب مزينا مزخرفا فقالوا ان هذا هو اجتهاد
الامام جعفر ومذهبه وما صنع به ذلك الا لعزته عليه
فتنظر فيه العلماء فرجوه فخالفوا في الكتاب والسنة
واقتلوا العلماء فلم يقبلوه وانكروا عليه ان يكون من
اجتهاد الامام جعفر وبعض الجهال قبلوه واعتمدوا
عليه فاحتدوا باقواله فبقولهم على ذلك ما قوام اعنى الله
بغيرهم واضلهم قال جل هذه الحكايات في هذا

المذهب القبيح الى الامام جعفر وهو لا يعلم هذا المذهب
ولا قال فيه واول ما اشتهر هذا المذهب كثيرا في بلاد
الحلة والكوفة الى ان ظهر الملحون ضير الطوسي واجتهد
في هذا المذهب ومهد قواعد الى ان ظهر شاه اسمعيل
وسلطن في بلاد يار العجم ولم يكن للرفض اثر في ديارهم
حتى راح الملحون الكافر الضياع ابن عبد الغال الى عند
الشاه اسمعيل واظهر له ان المذهب الجعفري هو مذهب
اجدادنا وصن له ذلك وامره بجواز خلع المنعة ورتبة
الجمعة والجماعة واظهر بيت الصحابة وقد فاعلته ام
المؤمنين رسول الله عليها فغيرت له الاسماء وجعل
البتراية يستبون الصحابة في الطريق والاسواق حتى
اشتهروا وظهروا في ديار العجم وديار العراق فهذا
اصل مذهبهم لعنة الله عليهم اجمعين **واما قبح**
اعتقادهم واقوالهم وافعالهم فمنها اي من قبيح
اعتقادهم انهم يقولون الخير من الله والشر من الشيطان
وينكرون القضاء والقدر وقد قال الله تعالى قل كل
من عند الله وقال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله
وقال تعالى فمن يرد الله به خيرا يصرفه عنه لا يملك
ومن يرد الله به خيرا يصرفه عنه لا يملك

من اعتقد

من اعتقد هذا فهو كاف لان له يلزم الاشتراك في اموره
نسبائه وقال فيلزم ان الله يريد شيئا والشيطان يريد
الشيطان يريد شيئا والله لا يريد شيئا تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا **ومنها** اي من افعالهم القبيحة انهم يتخذون
الايوان ويضعون فيها شيئا من الماء القليل ويستعملون
به غسل الخجاسات ويدوم ذلك مدة شهر وشهرين حتى
يبقى بعلوه الخجاسة والتغير لئلا يثرا وصفه حتى ان من
يقرب اليه يجد منه رائحة كريهة بيتا حلالة لكثرة
استعماله بالخجاسات وطول المدة ويزعمون انه طاهر بل
والله انه عين الخجاسة الكريهة فكيف يكون ذلك طاهرا
وقد قال صلى الله عليه وسلم الماء لا يجسه شيء الا ما
غلب على طعمه اولونه او راحته الحديث **ومنها** انهم
يقفون في حوض الحمام وينزل اليه اطعم الكثير دفعة واحدة
ويسعملونه كذلك الى ان يتغير لونه وطعمه وراحته
ويزعمون انهم طهروا من الجنابة بل والله طول زمانهم
ان جنابتهم لان العلماء رضي الله عنهم قالوا لا يرفع
الحديث ولا ينزل الا يجس الماء الطاهر ولا شك ان الماء
المستعمل في هذه النجاسة **ومنها** انهم اذا اكل السقي
او شرب من او انهم يكسرونها ويقولون انها صارت

خمس **ومنها** ان السني اذا اكل منهم شيئا بغير اختيارهم
يجوزون عليهم اداء الكفارة فهذا كله من كفرهم وسخا فتر
عقولهم **ومنها** انهم يتوضئون ويعسلون الوجه مرة واليد
مرة ويمسحون برؤوسهم ويمسحون على الرجلين ويتركون
السني والاداب التي في الوضوء ويجالسون كتاب الله وسنة
رسول الله **فقد روي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه توضع وغسل يديه ثلثا وتمضمض ثلثا واستنشق
ثلثا وغسل وجهه ثلثا ويديه ثلثا ومسح رأسه
وغسل رجليه ثلثا وقال هذا وضوءي ووضوء الانبياء
من قبلي فمن زاد فيه فقد اساء ومن نقص منه فقد اخطأ
ومنها انهم يمتمون في التراب وهو في بيوتهم والماء
حاضر ويصلون ويقولون نحن مخبرون ان نشاء نبتسم التراب
وان نشاء نتوضأ بالماء فكيف يكون ذلك وقد قال الله
تعالى فان لم تجدوا ماء فتمسوا صعيدا طيبا وقال صلى
الله عليه وسلم اذا وجد الماء بطل التيمم **ومنها** انهم
يجعلون صلاة الخنس ثلاثا اوقات يصلون الصبح ويؤخرونها
الظهر والعصر الى غروب الشمس ويصلونها دفعة واحدة
واذا غربت الشمس ودخل الظلام صلوا المغرب والعشاء
دفعة واحدة بغير صلاة السنية ولا صلاة الوتر

وقد قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا وانه صلى الله عليه وسلم صلى به جبرائيل عند
البقيع خمس صلوات في خمس اوقات وقال صلى الله عليه وسلم
من ترك سنتي فليس من امتي **ومنها** انهم يتركون صلاة
الجمعة والجماعة عمدا وقد قال الله تعالى اذا ابوذى للصلوة
من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع فهذا امر
من الله والامر منه يدل على الوجوب وقال صلى الله عليه
وسلم من ترك الجمعة عامدا متعمدا فقد كفر وقال صلى الله
عليه وسلم الجماعة من سنن الهدى لا تخلف عنها الا كل
مناق **ومنها** انهم يقولون ما مضى الا خلف امام معصوم
ويتركون فضيلة الجمعة والجماعة بهذا القول فكيف ذلك
وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا خلف كل بر وفاجر ادا
تقين ان لا يجوز الاقتداء الا بامام معصوم فيؤدي ذلك
الى ابطال شعار الاسلام وتغيير ملة نبينا عليه الصلوة
والسلام لان العصمة لا تكون الا للانبياء والنبوة
انقطعت بنبيتنا صلى الله عليه وسلم **ومنها** انهم اذا ارادوا
ان يسبحوا بعد الصلوة يعكسون السبوح ويسبحون الله اكبر
وبعد الحمد لله وبعد سبحان الله وملاهم مخالفة أهل
السنة والجماعة تلك الكيفية لم يرد بها نقل ولا حديث

ومنها انهم يربون في الاقامة والاذان ويقولون في الاذان
 بعد قوله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان عليا ولي الله وفي
 الاقامة بعد قوله حي على الفلاح يقولون حي على خير العمل
 فخذ من بيعهم وقيامهم لان هذه الالفاظ لم يرب بها
 حديث ولم ترد في حديث الاذان ولا احد قال ذلك من
 العلماء **ومنها** انهم لا يجوزون الافطار حتى بعددوا من
 اليهود سبعة شئبها باليهود والله تعالى يقول ثم اتوا
 الصيام الى الليل فغروب الشمس يضل الليل وقال صلى الله
 عليه وسلم اذ غربت الشمس واقبل الليل من الشرق يفسد
 الصيام وقال عجلوا بالافطار ولا تشبهوا باليهود **ومنها**
 انهم يتركون صلاة التراويح في رمضان ويقولون انها سنة
 عمر رضي الله عنه ويقولون ان صلاتها اثر وخطا فكيف
 يكون ذلك والرسول صلى الله عليه وسلم صلاتها ليلتين
 بالجماعة ولم يخرج ليلة الثالثة لما ضاق المسجد باجتماع
 الناس فلما اصبحت قال خشيت ان تفرض عليكم فتجزوا عنها
 فلم تزل الصحابة يسليها فرادى الى زمان خلافة عمر
 رضي الله عنه فاجتمع الناس على ابي بن كعب فصلاها
 بالجماعة لم يرد في حديثها فاجتهدت الصحابة
 والامة على ذلك الى يومنا هذا اذ اراه المسلمون حسنا

كان عند الله حسنا **ومنها** القبيحة انهم يجوزون
 تخارج النخلة الى اجل وان الواحدة منهم تنكح المرة والمرة
 والاشارة في يوم واحد ويزعمون انه جائز في منذهبهم
 القبيح فقد اخبرني من اتق به ان في ديار النجم يرى الرجل
 اخيه وامه وبنته طرة في الطريق فيقول الى اين فتقول اطلب
 لي متعة ولم يكر عليها ولم ياخذ في ذلك عار بل يعتقد
 انه حلال وما يملكه ان يذني محض يستحق الرجم عليه ان كانت
 محصنة وان كانت غير محصنة قبله فالتهم الله اني يكون
 وقد وقع ايضا في مشهد الحسين رضي الله عنه حكاية
 وهي ان رجلا من التجار افضت اياه الى مشهد الحسين
 رضي الله عنه وطلب متعة فحفي له بامرأة رافضة ولكن
 زوجها رجل سني وهو غائب فتمتع بها ذلك التاجر مدة
 عشرة ايام فلما كان بعض الايام قيل لذك التاجر ان لها
 زوجا وكيف تتمتع بها فقال لها صحيح ان لك زوجا قالت
 نعم ولكنه رجل سني وامرأة السني يجوز لها ان تتمتع بالسني
 فسأله من علم انهم عن ذلك فاجابوا وقالوا يجوز متعتها
 اذا كان زوجها سنيا وقتما طلعت على ذلك يقينا والله انه
 صحيح صار ذلك فاهل كنهه الله تعالى ملاكهم واصلهم
 فاذا كان ذلك في منذهبهم فلن تنكح في جوارح بني نساءهم

واولادهم وقتلهم واهلكهم والجهاد فيهم اكبر الجهاد عند الله
ومنها انهم يحذون ولحى المرأة في الدبر وقد قال صلى الله عليه
وسلم ملعون من اتى زوجته في دبرها **ومنها** ان احدهم يطلق
زوجته بالطلاق الثلاث ويراجعها ولم يحللها بنكاح الغير
ويرجمه ما طلقها طلاقا شيعيا والله تعالى يقول فلا تحل له
من بعد حتى تنكح زوجا غيره **ومنها** انهم يستنون عائشة
امر المؤمنين وينسبونها الى القبيح حتى ان نساءهم اذا تخاصم
بعضهن بعضا يقولن الواحدة لا تخرى يا عويشة المجيشة
يعنون بذلك انها اركبت الجيوش الى قتال على فحاشاها
حتى ذلك فيما ويلهم عند الله يوم القيمة حبيبة رسول
الله ينسبونها الى ذلك اعادها الله من ذلك **ومنها** اي
من اقوالهم القبيحة اذا تخاصم احدهم مع الآخر يقول له
اكون بدل عمران كان ما فعلت كذا او قلت كذا يفتخرون
بذلك ان افعال عمر رضي الله عنه ليست صالحة **ومنها**
قولهم ان عمر رضي الله عنه ضرب فاطمة بنت رسول الله
وهي حامل فاسقطت ولدا اسمه الحسن فحاشا عمر رضي الله
عنه ان يفعل بفاطمة ذلك والرسول يقول فاطمة بضعة
مني يربني ما يربها ويبرئني ما يبرئها وان المتحابين كانوا
كلهم بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتون

اليها كل يوم وياخذون بخاظرها تطيبا لقلوبها **ومنها** انهم يوم
وفات ابي بكر وعمر يمدون ويتخذون كرشا من الغنم ويحشونها
في انواع المأكول والمخلوات والحرارات الطيبة او ياخذون
مرا وخراودها ويتخذون خمر بها ويضفون بها بيت
ابريهم ويتخذ كل واحد بيد سكين ويضرب بها تلك الكرشة
او المرين ويعنون بذلك بطي ابي بكر وعمر فقال لهم الله ما
استخف عقولهم وما اشد كفرهم **ومنها** ان يوم النيروز
يتخذونه عيد او يلبسون فيه الخز الثياب وتبتملون فيه
الطيب والخضاب ويفرحون فرحا شديدا وذلك لان عثمان
رضي الله عنه وافق وفاته يوم النيروز فيتخذون من عيد
لذلك **ومنها** انهم يقولون ان اهل السنة والطاعة يفيضون
عليها واهل البيت ويقولون كل من لا يفيض ابا بكر وعمر وبيتها
فان يكون محبا لعلى فضا الله ان يكون رجلا يدعى الاسلام
ويكون باعضا لعلى واهل بيته او للمصطفى رضى الله عنه كيف لا وقد
قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
فاوجب الله محبة اهل البيت ومودتهم على جميع الامة **وقال**
صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حب ابي بكر وعمر وعثمان وعلى
الا في قلب مؤمن تقى ولا يفرق الا في قلب منافق شقى
وقال لا تحل محبة ابي بكر الا بمحبة على ولا محبة على الا بمحبة

ابن بكر **ومنها** اي من اعمالهم القبيحة اذا كان ليلة هلال
شهر رجب يعلقون الشمع من وقت الظهر حتى قتاديل الذهب
والفضة وتبقى القناديل تشتعل من شدة الشمع فيجمعون
ويقولون للناس انظروا قد نزل النور وليس هنا نور
بل هو غرور للناس وتليس عليهم **ومنها** انهم يجمعون
لعميان ويدعونهم داخل حجر سيدنا الحسين رضي الله عنه
ويزعمون انهم يصفون ويقولون لا نرى الذي يدخلونه
ما تبصر عينك حتى تسبامك وابالك وتلعن ابن بكر وعمر
رضي الله عنهما في هذا المرحال غير واقع لكن مرادهم بوقوع المسلمين
في الكفر والضلال فالتهم الله ما اكفرهم وما اضلهم
ومنها انهم يقولون للسني اذ دخل في مذهبنا ونهضت
اجنة فهذا هو الكفر الصحيح فني ان تهم ان يضموا
لغير الجنة وهم لم يملوا مصيرهم الى اي شيء يكون مع ان
مثل نبينا صلى الله عليه وسلم ازل عليه قل ما كنت بدعا من الرسل وما
ابوي ما يفصل به ولا بكر **ومنها** اي من اقوالهم القبيحة
انهم يقولون ان عليا افضل من الانبياء وليس بينه وبين
محمد مزية بل هما متساويان في الرتبة فنقول ان عليا
رضي الله عنه باق من العلماء هو ولي نبي في فضل وليا علي
نبي فهو كافر واما فضيلة علي وشرفه فلم يحصل له

الا من صحته النبي ونجاح استه فمن اين له مساواة في الرتبة
والفضيلة **ومنها** انهم يقولون ان من احب عليا وعصى الله
يضرك ذلك ويدخل الجنة ومن احب الله وابغض عليا يكفر ويدخل
النار ولا شك ان من اعتقد هذا فهو كافر لان عليا رضي الله عنه
من عباد الله لا يضرك ولا ينفع الايمان الله فقد قال الله تعالى
من ذا الذي يشفع عنده الا بانه وروى عن والده محمد بن
الحنفية قال قلت يا ابي من الافضل بعد رسول الله قال يا بني
ابو بكر الصديق قلت ثم من قال محمد بن الخطاب قلت ثم من
فاخذتني حادثة السن فقلت انت يا ابي فقال يا بني ما انا الا
رجل من المسلمين ما لهم وعلى ما عليهم فانظروا الى كلامه
رضي الله عنه ما انصفه وهو لاء الطائفة الخبيثة يشبهونه
الى امور لا يرضى بها فالتهم الله اني يوفكون **ومنها** انهم
القبيحة اذا دخل شهر المحرم يجمعون ويحملون الاعلام ويدورون
حول تربة الحسين في الليل والنهار ويركبون القبايح
الظيمة من الطعن على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسب معاوية
وبني امية وغير ذلك من المناكر ويتركون الصلوات الخمس
فما قاتلها ويجمعون ان الذي يفعلونه عبادة بل هو والله
عين الكفر والضلال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عزاء بعد ثلاث
والعلماء فهو اعني تحديده العزاء فلو جاز ذلك لكان اول

ذلك ثم زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده أبو بكر
وعمر وعثمان وعلى فخذوا من أفعال أهل البدع الضالة
فإنهم الله أنى يوفقون **ومن** أفعالهم القبيحة أن أحد من أئمة
أراد أن يأكل أو يشرب أو ينكح أو يفعل أمرا من الأمور لا يفعل
من هذه الأشياء شيئا إلا أن يسب الصحابة **أولا وقد عكس**
في أن بعض الزرعة إذا أراد أن يقسم غلته أخذ بكفه شيئا
من الغلة ويسب الشيخين عليه ويرمي به على صبرة الغلة يزعم
أنه يبارك بهذا وما يدري أنه الكفر المبين ويصير طعاما
للشياطين كيف وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم
حتى يكون أنا وأصحابي أحب إليه من ماله وعشيرته **ومن** قبيح
كفرهم أن أحد من أئمة أخذ من لحي الباردة يكسونه في ورقته
سبب الصحابة والشيخين وعائشة رضي الله عنهم وبأمرهم
يتخرجون بها ويزعجونهم يشفون من المرض بذلك **ومن**
أنه يزاد مرضهم بذلك ولا يزول إلا بعد مدة أو الهلاك
ومن أفعالهم السخيفة أنهم يزعمون أن أرض كربلاء أفضل
من حرم مكة فكيف ذلك وقد قال الله تعالى أن أول بيت
وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدي للعالمين **فب**
آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمناً رآى نفسه
بين يديه الله بهذه الآيات البينات والبينات **ومن**

عليها دماء آل الرسول **ومن** أفعالهم أن سيف ذي الفقار أتزله
الله من السماء وأعطاه لعل فخذوا كذبوا فزادوا سيف
ذي الفقار حصل للرسول من عثمان بن عفان بن عبد الله بن
وأعطاه لعل ولم ينزل من السماء ولا أحد قال ذلك غير
الرافضة لعنهم الله تعالى **ومن** أفعالهم أن أهل السنة لا يثنون
منافقهم أربعة والنبي أي شيء كان مذهبه وأخذوا هذا القول
من سخافة عقولهم وجهلهم وقلة معرفتهم ونحن نقول
أن النبي ص هو نفس المذهب والدين وكان يأمر وينهى بما بالوحي
أوبى لأهلهم من الله وكان قوله وفعله حقا وحجة على الأمة
كما قال الله تعالى ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فإنهوا ثم كان أبو بكر رضي الله عنه يحكم بكتاب الله فإن لم
يجد فحديث رسول الله فإن لم يجد فبما لأجمع ثم كان من بعده
الله عنه كذلك ثم كان من بعده عثمان رضي الله عنه كذلك
ثم من بعده علي رضي الله عنه يفعل كذلك إلى أن قتل عثمان وعلى
وتفرقت الصحابة في البلدان فاجتمع علماء الصحابة
من الأمة وجمعوا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودونها ودونها من صدور الرجال والنقل خوفا
من أن ينسحق ويتبدل فاجتمع العلماء فيها فتفرقت مذاهب
كثيرة بحسب جهلهم فاجتمع العلماء والأئمة من كل المذاهب

على هذه المذاهب الاربعة التي هي السادة الحنفية والشافعية
والمالكية والحنبلية فوجدوها موصولة اجتهادا من غير رها
فتركوا غيرها واجمعوا عليها فصار اجماع الامة على ذلك
لا يقدر احد يقدح فيها بشئ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع امتي
على ضلالة وهي في الاصل واحد وهو اهل السنة والجماعة لانهم متفقون في الامور واحدا فيهم
في الفروع لاجل اختلاف الرواه فلا يضر ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اختلاف امتي رحمة وطائفة الرضى والشيعة فجهلهم
الله يعرضون على اهل السنة ويقولون لا شيء من مذاهبهم
اربعة وما يعلمون ان مذهب الشيعة يفرق على النبي صلى الله عليه وسلم
عشر فرقة وكل منهم تكفر الاخرى قالهم الله ما اعصى
ابصارهم وقلوبهم جاهد الله دائما في الكفر والذل
الى يوم الحشر والمال وقد جاء في الاستدلال على ثبوت
كفر الرافضة والشيعة ووجوب قتلهم واخذ
اموالهم وسبي ذواتهم من الآيات والاحاديث واجماع
العلماء المتأخرين ومنوان الله عليهم اجمعين في الآيات
منها قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشهدوا على
الكفار رجاء بينهم الى قوله ليغنيهم الكفار قال
اكثر المفسرين انها نزلت في بني النضير رضيهم وقوله ليغنيهم

بهم المكفار من اغاظه ذكر الصحابة فهو كافر بنص هذه الآية
وبه قال الامام مالك عالم المدينة رضي الله عنه والامام
الشافعي يكرههم وفي ذلك دليل على تكفير الشيعة والرافضة
لانهم انما سمعوا ذكر الصحابة او ذكر فضلهم فيغنيهم ذلك
منها ثانيا اثبت اذها في الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن تقل المفسرون على ان المراد بالصاحب
هنا ابو بكر الصديق فكل من انكر محبته فهو كافر وان
الشيعة والرافضة يجهلهم الله تعالى ينكرون محبته و
يقولون ما محبة الرسول الا خوفا ان يدل عليه المشركين
ويكذبون الله تعالى فليس شك في كفرهم **منها** قوله تعالى
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ذكروا
المفسرون ان ابا بكر وعمر وعلي كانوا من بايع تحت الشجرة
ففي ذكرهم بسوء او طعن فيهم او شبهة فليس شك في كفره
لانه معاند لثناء الله ومنوانه عليهم **منها** الدليل على
كفرهم انهم يزيدون في القرآن في سورة الممتحنة في قوله
ورفعنا لك ذكرك يقولون يعني صهره وفي سورة
الرعد قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد يقولون
انما انت منذر للعباد وعلى لكل قوم هاد يقولون ان هذه
الآيات كانت في القرآن واسقطها اهل السنة منه فمن

قال ابن تيمية رحمه الله ما كان النبي امة
ما قبله ولا بعده

زاد في القرآن او نقص منه شيئا فهو كافر بالاجماع **ومن ذلك**
ان فرقة من الرافضة يقال لها الغرابية يقولون ان الله
ارسل جبريل الى علي بالوحي ولكن غلط جبريل ولم يلقه الى محمد
صلى الله عليه وسلم فلا شك ان من اعتقد ذلك فهو كافر
بمحمد لا يهتم بكون كتاب الله ولا يؤمنون به لان الله تعالى
قال ما كان محمد ابدا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم
النبين وقوله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
الى قوله محمد رسول الله بين الله ان محمد انبيؤه ورسوله فمن
انكر ذلك سلكه ونبوته فهو كافر **ومن ذلك** ان فرقة من الرافضة
ايضا يقال لها الشريكية يقولون ان عليا كان شريكا لمحمد
صلى الله عليه وسلم في النبوة كما كان هرون شريكا لموسى عليه
السلام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت بمنزلة
هارون بن موسى الا انه لا نبي بعدي فاحب الله ان محمد
خاتم النبيين ولو كان عليا شريكا له في النبوة لما كان محمد
خاتم النبيين لان عليا عاش بعد النبي ثلاثين سنة لم يكن
نبي ولا ادعى ذلك فكل من ادعى الشراكة بين محمد وعلي في
النبوة فهو كافر بالاجماع **ومن ذلك** ان سب عائشة رضي الله
عنها وقتلها كفر ايضا لان الله اتى برأسها في القرآن
المعظم فمن تشبه الي ما برأها الله فهو كافر بالاجماع لان الله

مكذب

مكذب لله ورسوله **ومن ذلك** ان الدليل على جواز قتلهم قوله تعالى
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم الية **قال**
البيضاوي رحمه الله في تفسيره اي يحاربون اولياء الله
وهو المسلمون جعل محاربتهم محاربة الله ورسوله وقد قال
صلى الله عليه وسلم من عادني ولتافقد بارئني بالحجارة
فاذا لم تكن الصحابة اولياء الله فمن يكن اولياء الله واتي
فساد اعظم من فساد الرافضة حيث يؤذون رسول الله
بقذف زوجته وسب صحابه وخالفون كتاب الله واحاديث
رسوله ويهدمون اركان الدين فهو كالأطرافة الكافرة
شأنهم عداوة الصحابة ومحاربتهم وبغضهم ثبت بظاهر
هذه الآية جواز قتلهم وصلبهم **واما الاحاديث الدالة**
على كفرهم سنها ما اخرجها الذهبي عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يكون في آخر الزمان قوم يستقون
الرافضة يرفضون الاسلام فاقتلوه فانهم مشركون
ومنها ما اخرجها الدارقطني عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال سيأتي مني بعدى قوم طعنوا في
لهما الرافضة فاذا ادركتهم فاقتلهم فاقتلهم مشركون
فقد روى ابن هارون الرشيد قبل الرافضة هذين الحديثين

منها ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله اختارني واختار لي
اصحابي فجعل لي منهم وزراء واصهارا فمن حفظني
فيهم حفظه الله ومن اذاني فيهم اذاه الله وسباني فيهم
توميضهم ويقتلونهم ويقتلونهم ولا ينجوا منهم
ولا ينجوا منهم ولا ينجوا منهم ولا ينجوا منهم
ومنها ما روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
ستفرق هذه الامم على ثلاث وسبعين فرقة اثرها
واضلها واكفرها الشيعة الذين يتحلون جنات الجنات
اعمالهم هذه الاحاديث ايضا الة على كفرهم وجوان
قتلهم **واما الانبياء** فالعلماء من المتأخرين اقرأكم
ووجوب قتلهم **فمنهم الامام** زين الدين ابن جسيم بن
ابن السادة الحنفية رحمه الله قال في كتابه المسمى بالاشباه
والنظائر كل كافر تاب توبته مقبولة في الدنيا والاخر
الاجماع الكافرة بني وبنت الشيخين او احدهما انتي
ومن قد ذبح عاصمة المؤمنين فانه يكفر ويقتل ولا
قبل توبته بدليل قوله تعالى ان الذين كفروا بعد
اي انهم ثم اذدادوا وكفر الذين كفروا اولئك هم
الافساق **وقيل من شيخ الامم** يعني الامام فريد
الوجود مولانا ابى السعد رحمه الله انه افق بقتال

طائفة

طائفة الرض من قبلنا بنو سبي نساءهم واولادهم واخذ
ابوهم فموجب فتواه امر المرحوم الدارج الى رحمة الله السلطان
مصر انه يجيز العساكر الى قتالهم وجعل السرور المرحوم عتقا
ياشا وسار الى توريز وفتحها وقتل اهلها واخذ اموالهم
وسبيهم **ومنهم** من قتل اهلها واخذ اموالهم
بيع الارقاء والخدم **وقيل** ايضا عن علماء ما وراء النهر
من بخاري وسمرقند وعلماء الروم وعلماء بلاد الهندستان
بجميعهم فتا بوجوب قتلهم واخذ اموالهم وسبي اولادهم
حتى اني رايت منقولاً عنهم ان من قتل رافضيا فكلما
قتل وغر سبعة كافر من اهل الحرب **ومنه** ما نقله
الامام جلال الدين السيوطي من ائمة الشافعية في مختصر
الاذكار عن القاضي حسين انه سئل عن من سب الشيخين
والشيخين وهل يفسق ام يكفر اجاب لا يصح التكفير ويجزم
به الحمل في الباب قال لا نه كالمسلم الذي اذناه الله تعالى
ورسوله عليهم في الآيات والآيات ومن عاصاه وروى
فانك بكفره وجواز قتله **ومنه** ما افق به شيخنا
وقد وثقنا حوى الشريعة والطريقة وقطب دارة الحقيقة
الشيخ محمد البكري بن المصطفى سما عاتمه ورافقه على ذلك
اكثر علماء جامع الازهر وافتوا بكفر من نسب الشيخين

ويقتدى عايشة أم المؤمنين ولم يتوقفوا في قتله **ومنه**
 ما نقل عن الإمام أحمد بن حنبل في كتاب شرح المتع ان من
 سب الصحابة او واصل منهم واقترن بسببه دعوى ان الله
 آله اذ نبى او انه افضل من الانبياء او ان جبريل خلق في الزمان
 فلا شك في كفر هذا القائل بل لا شك في كفر من توقف في
 تكفيره وكذلك يكفر ان من زعم ان القرآن فصحى من
 او كرم منه سبى اوله ما ويلات باطنة وكذلك يكفر من
 عايشة رذائل عنها ويقتل انتى كلامه **ونقل** عن الامام
 مالك رحمه الله قال من لعن الصحابة او سبهم او قذفهم
 من غيبة او اعتقاد فانه يكفر ويجب قتله وقيل يقتل
 ويحبس حتى يموت او يرجع عن ذلك **وكذلك** يكفر ان من زعم
 ان الصحابة ارتدوا بعد رسول الله الاثرا قليلا او انهم
 فسقوا او خالفوا فلا ريب في كفر قائل ذلك ووجوب قتله
 انتى كلامه وطائفة الرافض والشيعة يقولون ذلك جميعه
 فثبت بجميع ما تقدم من الادلة كفر الرافضة والشيعة وجواز
 قتلهم **فان** قيل يقضى العلماء المتقدمين توقفوا في كفر اهل
 المذبح كالرافضة وامثالهم **فثبت** مرادهم انه كانت
 يجهلهم لا يجهلهم الكفر فلا يكفرون وان كانت بدعتهم
 يجهلهم الكفر فلا يكفرون سابقا فلا يتوقفون في كفرهم ولا

شك ان جميع الرافضة والشيعة هي من الكفر كما تقدم ذكرهم
واثبت ان المتقدمين العلماء لم يطعنوا على كفرهم كما
 اطلعنا عليه المتأخرون ولا نهى ما كانوا يتظاهرون في زمانهم
 كما يتظاهرون الآن لان في بلاد العجم وبلاد الجزيرة الان
 يتخذونوا اثباتهم ويحلمون لهم علفة حتى يسبوا في الاسواق
 جهرا ويقتلوا عايشة زوجة نبيهم ويسبوا ائمة المذاهب
 التي رتبها خصوصاً الامام ابي حنيفة النعمان اسكنه الله علواً
 عزه الجنان ويسبوا القطب الرباني السيد محي الدين عبد القادر
 الجيلاني ويسبوا جميع علماء اهل السنة والجماعة وهم
 يتكبرون كما مات الاوتياء جميعهم ولا يعترفون فيهم
 فقد نقل لنا من ثقت به ان في بلاد العجم ينشوا قبوراً كثيرة
 من العلماء والاولياء والصالحين **فان** شيء اعظم من هذا
 الكفر بل والله انما اعظم من كفر فرعون ونمرود وكفر
 عباد الاسنام واعظم من كفر اليهود والنصارى بل هم اهل
 منهم كما نقل عن بعض العلماء انه قال حال اليهود والنصارى اهل
 من طائفة الرافضة والشيعة اخراهم الله **فاثبت** كفرهم
 وجواز قتلهم بما تقدم من الايات والآحاديث واجماع
 العلماء فان توقفوا في حواذ اكل اموالهم ويسبوا نساءهم
 واولادهم **فان** ائمة الشافعية من المتأخرين كانوا يحولون

اكل اموالهم باق وجهه كان اذا استبرأ الشيخين او الحسين وقد فوا
 عارضة رضى الله عنها **ومما** قد تقرر عندنا واطلعنا
 عليه ان ليس رافضيت ولا شيعيتي الا وبيد الشيخين ويقذف
 عارضة لان صحة مذهبهم متوقف على ذلك ان لم يستب وبيد
 من الصحابة فلا يصح ايما عندهم لان السب والابري من
 الصحابة شرطه لا يمانعهم قاله الملعون فقال ان عبد الله
 في كتاب الذي ساء اللعنية **واما** الحنفية فبعض
 علماءهم كابي السعود وغيره افتوا في صل اموالهم سجد
 اولادهم ونسأهم كما تقدم وبعضهم توقف في صل اموالهم
 اموالهم في سبي اولادهم فحق نقول اذا حكمنا بغير
 قتالهم باجماع العلماء المتأخرين فنقول ان الكافر الضمير
 حربي وذو فالدن حقت ماله ودمه باعطائه الجزية للمسلمين
 والكافر الحربي يحل اكل ماله وقتل ماله وجهه كذا
 حيلة تكون كما في مولىنا جنيد في شرحه على الوقاية
 فالحربي هو الذي اذا قدم على المسلم في داره او في غيره
 يستحل قتله واخذ ماله وهؤلاء الطائفة الرافضة تحل
 كفرهم كفر الحربي لا يهود يستحلون في مذهبهم قتل السني
 واخذ ماله وان لم يستب في كتبهم ذلك ونقول ان الرافضة
 اذا دخلوا في دار المسلمين فقتلواهم فانه يكفر

في مذهبهم

في مذهبهم هؤلاء الطائفة الرافضة الذين هم في بلادنا
 يفترون ذلك اذا امكنهم ولكن ما يمنعهم الا الخوف والعجز
 والالام يستحلون ذلك كما شاهدناه وراينا عيانا واطلعا
 عليه ما لا يطالع غيرنا لان كل يهود من العلماء يحكم بحسب
 اقطاع عليه في زمانه فاذا ثبت ان كفرهم كفر الحربي فباتوا
 جميع المذاهب الاربعة يجوز اخذ ما لهم وسبي نساءهم
 واولادهم لان عندهم في كتبهم مسطور في باب الجهاد
 ان ملل الكافر الحربي وقتله حلال من غير توقف فان
 يقتل الكافر الحربي اذا دخل دارنا مسبا فمنايا من على دمه
فان يقتل من سبنا من بلادنا **فان** نعم الكافر
 الحربي اذا دخل دارنا واستامن ما يقدر ان يصدر منه
 قول ولا يفعل يندرج في الاسلام فان ظهر منه ذلك وجب
 قتله واخذ ماله والرافضة والسنية يتظاهرون الان
 باقوالهم فقال يهودي الى هدم قواعد الاسلام وتغيير
 مله بيننا محمد عليه السلام والسلم وعلى هذا قال الكافر
 الحربي يكون اموالهم منهم لم يدم تظاهروا فمنايا من في الاسلام
وبما فاقول على حسب ما اطلعنا عليه من كفرهم ونكاحهم
 وقبائحهم الحق شاهدتها انه يجب قتلهم وحل اكل
 اموالهم ودمهم

ذلك وقطع بجوازه بل بوجوبه وكل من توقف في ذلك من اهل زمانه فلانك في جهله وعميان بصيرته وضعف ايمانه بل لاسك في كونه ان توقف في ذلك لان الرضي بالكفر كفر وهو لا الطائفة الملقونة ما احبهم قلب فيه ايمان كما قال الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله فاذا كان ذلك خارا جيب على من اقامه الله للاسلام اماما وجعله مؤيدا بالتوفيق اكراما اعني به امام المسلمين وقامع الكفرة والمشركين المجاهد في سبيل الله السلطان احمد داعي الاله الامجد والوفاء على اتباعه من الوزراء والسياسة والامراء وجميع الحكم والعلماء ان يامروا بجهاد هؤلاء الكفرة ورفعهم من بلادهم وسلطنتهم اينما كانوا لان جهادهم اعظم جهاد واعظم ثواب من جهاد الكفرة المشركين فمن نهي عن قتالهم فلا شك في كفره لا نداعا ان الكفار على كفرهم ولان الرضي بالكفر كفر قال الله تعالى وتقاتلوا على البر واليقوى ولا تقادقوا على الاثر والعدوان وقال الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرثون ما حرم الله ولا يدينون دين الحق وقال صلى الله عليه وسلم من راو منك منكرا فليزله اما بيده او لسانه او بقلبه

وذلك اصنف الايمان ونحو رواية من قد روى ان الله المكرولم يزله فويله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين والابيات والاحاديث كثيرة في معنى ذلك ولكن قصيرا عن ذكرها خوف الاطالة والذي ما يكفي بالقليل لا ينفعه الطويل **فقال** الله ان يعصمنا من اعتقاد اهل البدع والضللال ويهدينا الى الطريق المستقيم بكل حال ويصلح حالنا واحوال اخواننا المسلمين ببركة محمد سيد المرسلين وآله واصحابه الطاهرين وسلم على المرسلين والحمد لله رب العالمين

مأجاء في الرد على شبه الرافضة والشعة الذين
يشتبهون بالعلويين في شدة علي رضي الله عنه
اي في الشبه انهم زعموا ان عليا رضي الله عنه اشجع من ابي بكر ومن كان اشجع كان اولي بالخلافة لان من شرط الامام ان يكون شجاعا **الجواب عن ذلك** انه عموما ان عليا اشجع من ابي بكر فهو بعيد كيف وان عليا رضي الله عنه معترف بان ابا بكر اشجع الصحابة كله فقد اخرج المبرزة في معتمد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اخبروني عن اشجع الناس قالوا انت قال اما اننا

فما بددت احدا الا انتصفت منه ولكن اخبروني باشجع الناس
قالوا لا نعلم فقال علي ابو بكر انه لما كان يوم بدر جعلنا
لرسول الله عريشا فقلنا من يكون مع رسول الله ليل يهوى اليه
احد من المشركين فوالله ما دنا منا احدا الا ابو بكر شاهرا
بالسيف على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهوى اليه
احدا الا اهوى اليه فهذا اشجع الناس وقال علي رضي الله عنه
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذته برقبتي هذا
حجره وهذا ابتلائه وهم يقولون له انت الذي جعلت بالالهة
الهاوا جدا قال فوالله ما دنا منا احدا الا ابو بكر يضرب
هذا وحجر هذا ويتل هذا وهو يقول ويكبر انه يتلون رعدا
يقول ربني الله ثم رفع على بردة كانت عليه فبكي حتى اخضبت
لحيته ثم قال آمؤمن من آل فرعون خير ام ابو بكر فسكت القوم
فقال لا تجيبوني فوالله لساعة من ابي بكر خير من مثل مؤمن
آل فرعون لان ذلك رجل يكرم ايمانه وعذارته يظهر ايمانه
ومن الدليل على شجاعته ما روي عن عمر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يذبح الغنم وقالوا لا
نصلي ولا نركب ما بيننا ابكر فقلت ما خيفت رسول الله
تلف التاسع واربعين شهرا فانهذمت الوحش فقال رجلا
نضرتك وجيشي بخد لاك والله لا جاهدكم ولو سقوني

مقال بعير كانوا يودونه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر بن الخطاب
في ذلك امضي سني واصبر مر فادب الناس على امورهم ان علي
كثير من مؤنتهم ومن الدليل على انه اشجع من علي لان عليا
اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بقتله علي يد ابن ملجم فكان اذا التقى ابن ملجم
يقول له متى تخضب هذه من هذه وكان يقول انه قال في قتله
كان اذا دخل الحرب ولا قال لخصم بل علم انه لا قدر له على قتله
فهو معه بانه نائم على فراشه **واما** ابو بكر فله خبره بما قد
كان اذا دخل الحرب لا يدري هل يقتل ام لا فمن دخل الى الحرب
وهو لا يدري ذلك يقاس من الكرد والفرس والجنح ما يقاس
بجلافي من يدخلها كانه نائم على فراشه فقام بما تقرب
عظم شجاعته ولقد كان عنده صلى الله عليه وسلم وكذلك
الصحابه من العلم بشجاعته وثباته في الامر ما اوجب له
ثقتهم به للاحكامه العظمى ومن ثم قال العلماء انه صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم حين اسلم الى ان توفي لم يفارقه سفرا ولا
حضرا وشهد معه المشاهد كلها وهاجر معه وترك عياله
وارلاده رغبة في الله ورسوله وقام بينه وبين رسول الله
في امكن عديده بتسبية وتمايله وبيت يومه احدى ويوم حنين
وقد في الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تركه فكم يثبت
اليه عدم الشجاعة او عدم ثباته في الامر فثبت انه اشجع

من على رقبته يرضى الله عنه **ومنها** ان من الشبهة ما زعموا انه
صلي الله عليه وسلم انه برأه على الناس مكة عزاء وولده عليا قبل ذلك
على عدم اهليته للخلافة **جوابها** بطلان ما زعموه وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما بكر اماره فخرج بهد فتركه سورة رابعا
خروجه بنفق عهود المشركين فادرس النبي صلى الله عليه وسلم عليا في القوم
برأه على العرب لان عادة العرب في اخذ الهدايا ان يقولوا
الرجل الذي يهدينا هو كبر القوم بنفسه او واحد من جماعته فاعلم
عليه السلام ذلك ولم يعزل ابا بكر عن اماره الحج بل ابقاه امين
مسلم له فيما عدا القراءة على ان عليا لم ينفذ الا ان
بل كان مؤذ فامع مؤذ في ابي بكر وكان صفة انهم لا يحج
بعد هذا العام شرك ولا يطوف احد بالبيت عميا فظهر
ان عليا لما جاهد هم لم يعزل مؤذ في ابي بكر لان عليا ما جاء
الا لاجل عادة العرب التي ذكرناها لان عزل ابي بكر والام لو
كان على جوار الصلاة لكانت ابا بكر ان يبقى رتبته مع علي
فما تضح بذلك ان الادلة عليهم في وجه من الوجوه
الا الافتراء والكذب والعباد والجهل فحق الله تعالى
ومنها ان من الشبهة انه زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يزل الصلاة امام مرضه من عتيا **جوابها** ان ذلك قد
قباح كرهه واقرأه فحق الله تعالى وخطهم كيف وقد

وردت الاحاديث الصحيحة المتواترة ما هو صريح في ابقائه اماما
الى ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حديث البخاري
عن النبي قال ان المسلمين ينما **في صلاة** الصبح يقيمون الا بين
وايوهم يصل بهم لم ينما هو الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كسف سائر
جنته من غير اليهد وهو في صفوف الصلاة ترتيبهم
فيما بين ابي بكر على عقبه ليصل الصف وظن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة ففهم المسلمون ان يستنوا
في صلاة تهم عن جاب النبي صلى الله عليه وسلم فاستأثر اليهد بين رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلاة فادعى اليهد في وقت الضحى
من ذلك اليوم في رواية انه خرج من بيت علي والمباي
الى ان وصل الى المحراب فاداد ابي بكر ان يتأخر فاستأثر اليه
النبي ان يقرأ صلاة تلك واقترابه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسلم صلى الله عليه وسلم فاعاد واوبكر صلى فابا الى ان اتموا صلاة
الصبح فبات النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم في الضحى فقام اليهم
واقرأهم على الله وقرأه مع ان صلاة فاقوا بكبا الناس
خاتمة في حياته بنفق عليها وجمع بين او منهم على وقوعها
فن ادعى اخذ الله منها ففقيه البيان ولا بيان عندهم واما
النبي صلى الله عليه وسلم ففما في الافتراء والبهتان **وروي** عن
ابن عباس وغيره انهم لم يصل النبي خلف احد من امته الا خلف ابي

بكر ولم يقل احد قط انه صلى خلف على قنطرة منقبة لابي بكر اى
 منقبة وخصوصية اى خصوصية رضى الله عنه **ومنها** انهم
 زعموا انه احرق من قال انا مسلم وقطع يد السارق اليسرى
 وتوقف في ميراث الجدة حتى روى له ان لهما السنوس وانما ذلك
 قادم في خلافة **رواهما** بطران زعمهما ان ذلك قد وقع في خلافة
 وبينا ان ذلك لا يقدح الا اذا ثبت انه ليس فيه اهلية الاحتجاج
 وليس كذلك بل هو كان من اكابر المجتهدين واعلم الصحابة علم
 الاطلاق كيف لا وقد كان مسلما بشاورة في اموره وليس يخبر
 منه ببعض الاشياء والسياسة كلها يرجعون اليه ويستأمنون
 منه خصوصاً حين اختلفوا في دفن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
 بنى يقيض الادفن تحت مضجعه الذي مات فيه واختلفوا في
 ميراثه فما وجدوا عند احد منهم علما فقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول انما ميراث النبيا لانورث ما تركناه
 صدقة وانه كان يفتى للناس في زمن النبي ص وفي حضوره
 وقوله والله لا فائتني من فرق بيني وبين الله لا في الزكاة وان الشيخ
 ابا اسحق استدل بانما علم الصحابة لانهم كلهم وقفوا
 من هذه المسألة وظفوه ان قوله عواصم وابو جهم لا يثبتان
 ان عاب العلم منه لغير انهم قال انما من سنة العلم في بابها

في الحديث مطعون فيه وعلى تسليم محتمل فهو معارض بخبر الفرد
 انه قال انا مدينة العلم وامام وابو بكر اساسها وعمر حيطانها
 وعماد سقفها وعلى بابها فهذا صريح في ان ابا بكر اعلم منه
 لا يثبت الباب ليس له ريادة شرف على ما قبله لما هو معلوم ضرورة
 ان كل من الاساتين والميطان والسقف اعلى من الباب وروى عن
 محمد بن سيرين وهو المتقدم في علم الرويا قال كان ابو بكر اعلم هذه
 الاصحاب بالنبي ص في الرويا فثبت بجميع ما ذكرنا انه من اكابر
 المجتهدين فاذا ثبت انه مجتهد فلا عيب عليه في التحري لان ذلك
 الرعل كان زنديقا وفي صحة توبته خلاف فلذلك امر بحرقه
واما الذي عن التحري فانه اوله على غير الزمدين فخرقه
 باستهاده لانه من اكابر المجتهدين اذا اخطأ فله امر واذا اصاب
 فله اجران **واما** قطعه بسار السارق فيجمل انه كان خطا من
 الجماعة ويحتمل انه لسرقته ثانية لان السارق اذا سرق ثانيا
 تقطع يده وعن ابن عباس انها السنة الاولى وانه قال
 الجلاء اقطع يده وانه قطعه صلح اليمين في السنة الاولى
 ليس على المحتمل الامام محض في السنة الاولى فكل من الاصلين
 لا يتوجه عليه في ذلك عيب ولا اعتراض من وجه من الوجوه **واما**
 في مسألة الجدة الى ان بلغه الخبر فينبغي ان تذكر
 حديثه فان فيه انفع على انه مرضية هو ذلك ما اخرج اصحاب

السنن الأربعة ومالك عن ثبيصة قال جاءت الحجة إلى أبي بكر
 الصديق تسأله ميراثها فقال مالك في كتاب الله وما علمت
 لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله شيء فأرجو حتى أسأل الله
 فقال المغيره بن شعبه حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال أبو بكر هل معك أحد غيرك فقال نعم محمد بن عبد الله
 ما قال المغيره فأتته فقام معه في السبيل حتى مضى
 بالكمال الاستحسان لأنه رضى الله عنه إذا سئل شيئا أو لا ينظر
 في كتاب الله فإن وجد فيه علم من ذلك عمل به ولا ينظر
 في حديث رسول الله صلى الله عليه وآله فإن وجد في الحديث
 ذلك فإن أخبره أحد من الصحابة أو الإجماع عليه الصواب
 وعمل بذلك الإجماع فهذا شأن المجتهد فلا عيب عليه
 إذا اجتث عن مدركت الحكم فظهر أن ليس هذا قاضيا في
 خلافته رضى الله عنه **ومنها** أنهم زعموا أن عمر
 دمه والمذموم من مثل عمر لا يصلح للخلافة **وجوابها**
 أن هذا من كتبهم والذين زعموا أنه لا يقع من عمر ذم له
 قط وإنما الواقع منه في كتاب الله تعالى ولا خلاف في
 الصحابة علموا رأيا وشجاعة في دينهم ولا خلاف في
 يومئذ أمة وأيضاً إذا أتت عمر الزمهم في أبي بكر
 فلو قد خفيته فكانوا ذموا عمر في كتاب الله تعالى

عقوبة

حقيقة كذبهم وأقراهم **ومنها** أنهم زعموا أن قول عمر
 بيعة أبي بكر كانت فلتة ولكن وفي الله شرها فمن عاد إلى
 مثلها فاقبلوه قاذح فحقيقتهما **وجوابها** أن هذه من
 نهبهم وجهها لهم أن ليس لهم دليل فيما زعموه لأن مناه
 ما يشاهد ذلك من غير مستورة الغير وصول الاتفاق
 منه مضنة الفتن فلا يقدر من أحد على ذلك لأن قديمت
 عليه فسلكت عليه فسلبت على خلاف العادة ببركة صحة النبوة
 وخوف الفتن لو حصل بواحد في هذا الأمر فلم يكن
 ذلك إلا أن قد حان في إمامة أبي بكر **ومنها** أنهم زعموا
 أن أبا بكر ظالم لفاطمة بسفه أباها من أدب أبيها وزعموا
 أن فاطمة معصومة بخبر فاطمة بفسقة مني وهو معصوم
 فحينئذ يلزم صدق دعواها للآث **وجوابها** ما روى
 البخاري أن فاطمة والمباين أبا بكر ليمسك ميراثها
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسته من ذلك وسهمه
 من خير فقال أبو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول لا خير مماثلة إلا في الدنيا والآخرة صدقة أمنا
 يا علي **وجوابها** أن الله عز وجل يقول الله يحب
 إلى من قرأني وأما وعدي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يقول من قرأني وأما وعدي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وامرأته فلم يكن نصاب البينة على ان في قول شهادة الزوج
لزوجته خلاف بين العلماء انها لا تصح **واما** زعمهم بان
الحسن والحسين وام كلثوم شهدوا لها فذلك باطل لان
شهادة الفرع والصغير غير مقبولة واما توقف ابي بكر في
العطاء لفاطمة من غير بينة لانه كان رجلا وكان يكره
ان يغير شيئا تركه رسول الله صم وهو يعلم به **واما** قولهم
انه ظالم لفاطمة فحاشاه ان يكون نظام لمثل فاطمة
او غيرها فان كان في زعمهم انه ظالم لها بمنه اياها
ما ادعته فيلزم ان عليها رضاء ايضا ظالم للحسن والحسين
قال لهم الله اني يوفون وفي هذا الذكر كفاية والحمد لله رب
العالمين **قال الراقي رحمه الله** آمين

نحن اناس قد غدا ديننا **:** حب علي بن ابي طالب
يعيننا الناس على حبه **:** فلعنة الله على العائيب
قال السي رحمه الله

ما غيبكم هذا وكنه **:** بفض الذي لقب بالصاحب
وكذبكم فيه وفي بنته **:** فلعنة الله على الكاذب

وصل الله على محمد وعلى آله وصحبه

الطيبين الطاهرين والحمد لله

رب العالمين



بسیار از این و شیفته لطیف و موجب نظر منیع طریف بود که

مبدء صبا و تده واقع فلهذا طفولیت سکنند و بعضی کودکان نارسیده مجلس عرفانه
 حاضر اولوب بوسب و اوزره بسط مقال و کشف سریره حال ابد میر که بزرگ بر الای طویر تازه
 بالان پسنده اطفال ملایک فصلا اولوب هوای عالم اطلاقه طایر ار و احمر بر وجه و طواه
 پرواز اوزره ایکن بر زمانه انقلاب ابایی غلوی و ارفم اموات سغلی زندان مریزه یوسف
 مثال با بسته اولوب بر موت و حق و زدنیت الوود پیکانه کی مجسم صلب بدره گرفتار
 ایکن صوبولندن فرجه خلاص توقع ایندیکر دو یول مغلدر بر زمانه و خرم مادن نامنده اولان
 قلوب قیویه حسرا اولوب اولان زندان ملک و نار و سلاسل و اغلال عرو و اعصاب ابد از سر
 تا قدم مغلول و مقید اولوب طغوزای و حق کج مشیت محمده خون جگر له سر بر انور تنگی حشر
 ایکن ناکاه بر کوه کشایش در یک امید میر اولوب نیکیر سور و دیوانه شکله صوار وجوده
 قدم ایدوب استنهام نسیم حیات ابد تنفس و محسوسات بخت بولدیغره سیده عکر و کمر
 سرورده در کار ایکن دایه ناظر بانه صورت شفقتی بزی قوت قوت فی ط پیچیده ایدوب بیزار
 ایدوب برب بخت و از گونهد که دامه دوست ز فقرن اذاد اولسون مطر عید کریمه
 و مریز اولدیغ سر بسپار بیزه مهر دمان ایدوب تی قه فی طده بزر حسرا اندوکی کی فریاد فر
 و حق سور لغ طوفانده محسوس ایدوب انک و فر قیاعت انبوب ایکی طاق و بر سنوئی کواره
 نغمه اولونور بر خانه بزر زلزله پاور واده ایسر فرانس ایدوب قوت قوت ریشمانه بند ایدوب
 بر مدت و حق اولان محمده الفت ایدوب عاقبت فتنه صبر و جور و سکندر و غیره فخلص
 اولدیغ بلبل طروری کلنجه جانماده غمجه بزر بر کلنجه نسیم اولدیغ کور کجک بند لر غم
 کشایش و بر کاه آغوش توازنده میکن و کاه و نسل التفاتده خوش نشین ایمانیه
 اغازه کمره اشتکایه شروع ایندیکر کی بنده زندان مریزه مقید ایدوب الحاصل بولدیغ
 احوال عالم ناکاه شاد در کاه غم طبعی و صبر عالمه افتاد و حشر بر زمانه و حق سور بوب

میدان

[illegible]

五

مکتبه معتدل لایزاله سنگ لکهنم لفظیه مالتی تقوۃ اتمش بولنوب خواجه افندیر خود مجازایل
حقیقت بی فروغ ابرمیبوب حقیقت گوشتیه بدعزیزه دنراق تیز انبکله بواطفال بیجا نه کنه احوال
بیه مخر او جی ظاهر در الف صفت خدمت قایم و هاکیه ایکی عین انا رتیه ملازم اولوقه دال کجه
فاخر عبودیتنه خم و عین کجه عین سر خم ایکن یند لام الف کجه ایا عین فلفه دت انیبوب بوقدر
الام واضطرابه هفته ده بر نصف فیصله نام جمع غایت فلیله اطفال فلفه انبر سوار او جی بر
قار فاطر نامده فلفیه سوار اولوزر بیت نه عجب تیز کج دوز و سرور ایا قی ابر مدین نصف نادر
ایر بنواختی قولنج بوم فیصل زمان و صلت کجه سرج الزوال و بوم جمع فلفه شبه ایلخ و بر ملال
یکمکه بنه لذت آزاد بیز و دمنززه بوضوح و وجهه تقدی اولنده در اسلاف مدله بوب
خصوصه شرط اعتدال رعایت انیبوب اطفال فلفه غدر اولنده بوضوح حقیقتی اوزره
کشف اولنوب استنطاق کیفیت احوال و بر کونه دخی صمیم جمع و فیصل فلفه و نه امکانه مدله دیو
علی طرح الرجا سوال اولنده قدر معلول فضل این جوابدیه قالب فلفه بوضوح اوزره افراغ اولنده
اشادان سف بوسم قانونه فلفه اوزره وضع ایدوب رعایت شرط حقیقتی فلفه در انجوع
کودکانه نادیده روزگار شعور راز اولمفله دعوت بی معنی به شروع اعتدال در معلولت بوقدر لر
بنیات عقلیه و شعور حکمیه ایل غمید اولنوب التماس اولنده فلفه اولان ترکیب عین ایل استشراد ایدوب
دیدیکه غنا صورت قسم ایکن نار باد تراب صورت قیود ثبات اولنوب انجوع بواصورت
اطلاق فلفه کر اولمفله تقیم فلفه اوزره دورنه براطلال واقع اولنوب بوضوح حساب اوزره هفته
بر بوی کونه اطلال اولنوب حق صریح بیکه تدقیق اولنوب بوی کونه بر بوی کونه
واقع اولمفله بر نیم ساعت کند و نه زیاد صورت اولنده واقع بوی کونه بر بوی کونه قبول
اولنده فلفه معلولت و ج اخواوند دخی غمید بانی مر فایم شروع ایلدیکه نایر ارباب حقیقت
نظم صناعت ایدز اطفال معلول انجوع بوم جمعه اطلال فلفه نایل اولوب اولدق کاه مبر اولوب
کاه اولدق فلفه معلولت بوی کونه تعلیم اخترف علوم اولدق ایلدیکه شرق تلاوت
و فرائد بر کاتنه انبر در فضل نصف کونه دخی انبر رعایت اولنده اطفال بورد و بضا
دخی انجوع سبت و یازارده مطلق اولد فلفه بوضوح مفسر موبدر بوجواب فلفه نقاب فر
امضار قبول اولد فلفه حکمیه ایدان و دقیقه دانه دونوب مقام دعویه قیام ایدوب دیدیکه
بواطفال رجا رضم ایلدیکه اولد فلفه سلم اولد که ایام ابوعی ناکا ملازمت مکتبه ایدوب
اعده ثابت قدم اولد که بوی کونه کاه تارض بوب و کاه بیدر و مادرینه ناز ایدوب
کاه حساب فلفه و کاه اقربا فلفه سور و صیافت اولد و کاه فانه فلفه لیس با بوی کونه

جانب حقن کفیدر انشی مسوم اولی
پار لا نیجه نار عبرت اولدی ادر هاکیه
بر قیامت قویدی ناکاه ناشدی ادم اوغلی
هر کس عالی جوان ارقسینه بوی کونه
قالد کس کردان سیر حیرت ادر هر کس
دو شرب هر کس بضا طری بوی کونه
نیجه لیباب جواهر حقه سی احوال اولوب
کور مدیل بویله ناری دور ایدوب
نیجه کوشک هر سیر ایل بویله اولوب
خان حمام و ملا ارس کاکر بایه مخزنان
ایندی جا معلوم ساجدهم عار قل او کوف
تقرانه قالد کاش صوفایق بری
ای غیزان غم دکلر ایل ایلدیکه
بویله یه صبی ایلدیکه عریب کور عطا
دکلر ایدیکه یاندی ایلدیکه تقریرینی
اون التخی کونه جمعه ایلدیکه
طوتدیکه آیان قیو طشره شدم ابتدا
طرفه اغاق اولد بالته لر بصد

نار کبیرت گویا جله هب استنبول
دفعه قادر دکلر بویله استی هر قوی
باش اچق چیلق قیو دن قالد کویا کم اولد
حشره دوندیکه کشد ادملات میدان یله
نیلسون بیجان قولر طوتدی نار صاغ صیول
یاقدی خمال افسند چوب کیه قالدی کویله
بلیس مالی حساب قالدی اصله بویله
قابلدی صورک اچند تنور اولد کویا دکلر
طاشی طیرانی دکلر قالد کویله
اعدی اصله افاده هب صور دن قاپو
شویله یا ندی روزگار حقه عتیقه کل
اغنیاز بر سینه حاضر حیا وار یاله
جود بالو یی عام اولنوب دیدیکه
عسر لیرای در عقب دیدی خلا مولا قویله
یدیکه سلطت چالک ایدیکه چونکه اولد کچلی
اشوبیک یتیمش سنه سینک اچند حاصل
هم موافق قلدی مولا که بر کس کیه یله
بوطرفه کمد بوسانیا نوار محلی

و یا خود را فراموشی ایرین یا خود صوار اتحاد برزده فلان کیمه یا سوره کبریا ایرین یا خود کلمتی
 ایرین جو بر بهانه بخونی ایله فرار ایرین کاه به بهانه چند روز صراحت فرار ایند کلمتی ما عدا
 کاه نوروز کاه قدر و برات و کاه معذرات اعیان به بهانه لر به نیمه کونتر دخی ازاد اولوب کاه
 الایته عاشقانه و کاه تفتیح و کاه ختم کلام الله ایرین اطفال تفریبه ازاد اولوب
 دخی نیمه فاطمه کلمتی به بهانه طفلانه ایله فرار ایرین بالجده صاب اولور سه هفته در ایکی یا اوج
 کونتر ایچن مکتبه ملازمت اعش اولور لر انده بالجده بوی بهانه لر به رفع ایرین سه هفته
 تمام مکتبه مدرایم اولور لر ایسه بر دخی اول نصف خمس ختم ایرین در کلمتی اطفاله سرنه در سرنه
 بوقوله راضی مسرور استنطاق اولند قمره واقعا خواجه افندی لک تقریر واقع مطابق
 اولندن جابر اولوب سیم قریح کند و لک ذوقه موافق اولد بغی اکتیوب از طلعه صوم
 زبان ایرین بکلمتی به جابر اول طفلانه عادت سابقه اوز سه هفته در بوی کونتر قرار
 و برکن اوند خواجه افندی لک مصالحه بیک جان در ایله طوعا راضی اوللمه به حد و قدیم
 تجاوز اولدغی و جبر اولند مصالحه حکم برله موقوف بالطلب کتب اولندن

۶
 تنبا کشیده تو خرم تو به
 امان ایم کریم

از بکلمتی به خود کلمتی
 و غنچه سبب آوردن

۵۵ یا برکت

(Faint handwritten notes in the bottom left margin)